

معجم
مقاييس اللغة

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا

٣٩٥ - ٠٠٠

بتحقيق وضبط
عبد السلام محمد هارون

رئيس قسم الدراسات النحوية بكلية دار العلوم سابقا
وعضو المجمع اللغوي

الجزء الخامس

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

طبع بإذن خاص من
رئيس

المجمع العلمي العربي الباسي

محمد الدايمة

وحقوق الطبع محفوظة له.

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب القاف

﴿ باب القاف وما بعدها في الثلاثي الذي يقال له المضاعف والمطابق ﴾

﴿ قل ﴾ القاف واللام أصلان صحيحان، بدلُ أحدهما على نَزَارَةِ الشَّيءِ ،

والآخرُ على خلاف الاستقرارِ ، وهو الانزعاج .

فالأوّل قولهم : قلّ الشَّيءُ يَقِلُّ قَلَّةً فهو قليل . والقُلُّ : القِلَّةُ ، وذلك كالذَّلِّ والدَّلَّةِ . وفي الحديثِ في الرِّبَا : « إنَّ كَثْرَ فَإِنَّهُ إِلَى قُلٍّ » . وأمَّا القِلَّةُ التي جاءت في الحديث^(١) ، فيقولون : إنَّ القِلَّةَ ما أَقْلَهُ الإنسانُ من جَرَّةٍ أو حُبٍّ . وليس في ذلك عند أهل اللغة حدٌّ محدود . قال :

فَطَلَّلْنَا بِنَعْمَةٍ وَاتَّسَكْنَا وَشَرَبْنَا الْحَلَالَ مِنْ قُلَّةٍ^(٢)

ويقال : استقلَّ القومُ ، إذا مضوا المسيرَ ، وذلك من الإقلالِ أيضاً ، كأنَّهم استخفُّوا السَّيرَ واستقلَّوه . والمعنى في ذلك كالمواحد . وقولنا في القِلَّةِ ما أَقْلَهُ الإنسانُ فهو من القِلَّةِ أيضاً ، لأنَّه يَقِلُّ عنده .

(١) منه : « إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا » ومنه في ذكر الجنة وصفة سدرة المنتهى : « ونبقها مثل فلال هجر » .

(٢) للجبل بن ميمر ، كما في اللسان (قلل) .

وأما الأصل الآخر فيقال : تَقَلَّقَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ ، إِذَا لَمْ يَثْبُتْ فِي مَكَانٍ .
وَتَقَلَّقَ الْمِسَارُ : قَلِقَ فِي مَوْضِعِهِ . وَمِنْهُ فَرَسٌ قُلْتُلٌ : مَرِيعٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَخَذَهُ قِلٌّ
مِنَ الْغَضَبِ ، وَهُوَ شِبْهُ الرُّعْدَةِ .

﴿ قم ﴾ القاف والميم أصلٌ واحد يدلُّ على جَمْعِ الشَّيْءِ . من ذلك : قَمَقَمَ اللَّهُ
٥٩٤ عَصَبَهُ ، أَيْ : جَمَعَهُ . وَالْقَمَقَامُ : الْبَحْرُ ، لِأَنَّهُ مُجْتَمِعُ الْمَاءِ . وَالْقَمَقَامُ : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ ،
ثُمَّ يَشَبَّهُ بِهِ السَّيِّدُ الْجَامِعُ لِلسِّيَادَةِ الْوَاسِعَةِ الْخَيْرِ .

ومن ذلك قَمَّ الْبَيْتُ ، أَيْ كُنِسَ . وَالْقَمَامَةُ : مَا يُكْنَسُ ؛ وَهُوَ يُجْمَعُ . وَيَقَالُ
مِنْ هَذَا : أَقَمَّ الْفَحْلُ الْإِبِلَ ، إِذَا أَلْقَحَهَا كُلَّهَا . وَمِقَمَّةُ الشَّاةِ : مَرَمَتُهَا ^(١) ، وَسُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا تَقُمُّ بِهَا النَّبَاتُ فِي فِيهَا . وَيَقَالُ لِأَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ : الْقِمَّةُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ
مُجْتَمِعُهُ الَّذِي بِهِ قَوَامُهُ .

وعما شذَّ عن هذا الباب القَمَقَامُ : صغار القِرْدَانِ .

﴿ قن ﴾ القاف والنون بابٌ لم يُوضَعْ عَلَى قِيَاسٍ ، وَكَلَامُهُ مُتَبَايِنَةٌ . فَمِنْ
كَلَامِهِ الْقَنُّ ، وَهُوَ الْعَبْدُ الَّذِي مُلِكَ هُوَ وَأَبُوهُ . وَالْقَنَّةُ : أَعْلَى الْجَبَلِ . وَالْقَنَانُ :
رِيحُ الْإِبْطِ أَشَدَّ مَا يَكُونُ ^(٢) . وَالْقَنَاقِنُ : الدَّائِلُ الْهَادِي ، الْبَصِيرُ بِالْمَاءِ تَحْتَ
الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ قَنَاقِنٌ ^(٣) .

(١) القمة والمرمة ، كلاهما بكسر الميم وفتحها .

(٢) في الأصل : « أشط ما يكون » ، صوابه في المحمل واللسان .

(٣) في اللسان : « مؤصلها بالفارسية ، وهو معرب مشتق من الحفر » ، من قولهم بالفارسية

كَنْ كَنْ ، أَيْ احفر احفر .

﴿ قه ﴾ القاف والهاء ليس فيه إلّا حكاية القَهْقَهة : الإغراب في الضحك .
يقال : قَهَّ وقَهَّقَه ، وقد يَخَفَّف . قال :

* فَمَنْ فِي تَهَانِفٍ وَفِي قَهٍّ ^(١) *
ويقولون : القَهْقَهة : قَرَبُ الْوَرْدِ ^(٢) .

﴿ قب ﴾ القاف والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على جمعٍ وتجمُّع . من ذلك القُبَّة ، وهي معروفة ، وسمَّيت لتجمُّعها . والقَبَقَب : البطن ، لأنَّه مجتمِع الطَّعام . والقَبُّ في البَكْرَةِ ^(٣) . وأمَّا قولهم : إِنَّ الْقَبَّ : دِقَّةُ الْخَضِرِ فَإِنَّمَا مَعْنَاهُ تَجْمُعُهُ حَتَّى يُرَى أَنَّهُ دَقِيقٌ . وكذلك الخَيْلُ الْقَبُّ ، هي الضَّوَامِر ، وليس ذلك [إِلَّا] لَذَهَابِ لُحُومِهَا وَالصَّلَابَةِ الَّتِي فِيهَا . وأمَّا الْقَابَةُ فَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْقَابَةُ : الْقَطْرَةُ مِنَ الْمَطَرِ . قَالَ : وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَصْخَفُ وَيَقُولُ : هِيَ الرَّعْدُ . وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَصَحُّ وَأَقْدَسُ ؛ لِأَنَّهَا تَقُبُّ التُّرْبَ أَيْ تَجْمَعُهُ .

ومما شذَّ عن هذا الباب تسميتُهم العام الثالث الْقُبَائِبَ ، فيقولون عامٌّ ، وقابلٌ ، وَقُبَائِبٌ ^(٤) .

ومما شذَّ أيضاً قولهم : اقْتَبَّ يَدَهُ ، إِذَا قَطَعَهَا .

(١) قبله في اللسان :

* نشأَن في ظل النعم الأرفه *

(٢) زاد في اللسان : « مشتق من اصطدام الأحمال لعلجة السير ، كأنهم توهوا لجرس ذلك جرس نفمة فضاغفوه » .

(٣) هو الثقب الذي في وسط البكرة .

(٤) في المجمل : « وتقول : لا آتيك العام ، ولا قابلا ، ولا قبايا » .

﴿ قث ﴾ القاف والتاء فيه كلمتان متباينتان ، إحداهما القَثُ ، وهو نَمٌّ الحديث. وجاء في الأثر: « لا يدخل الجنة قَثَاتٌ » ، وهو النَّمَام . والقَثُ: نباتٌ .
والقَثُ والتَّقْتِيبُ^(١) : تطيبُ الدَّهْن بالزَّيَاحِين .

﴿ قث ﴾ القاف والتاء كلمة تدلُّ على الجمع . يقال : جاء فلانٌ يَُثُّ مالا وودنيا عريضة .

﴿ قح ﴾ القاف والحاء ليس هو عندنا أصلاً ، ولكنهم يقولون : القَح : الجاني من الناس والأشياء ، حتى يقولون للبَطِيخَةِ التي لم تَنضَج : إنها لَقَحٌ .

﴿ قد ﴾ القاف والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على قَطْعِ الشَّيْءِ طَوِلاً ، ثم يستعار . يقولون : قَدَذْتُ الشَّيْءَ قَدًّا ، إذا قَطَعْتَهُ طَوِلاً أَقْذَهُ ، ويقولون : هو حَسَنُ الْقَدِّ ، أى التقطيع ، فى امتدادِ قامته . والقَدُّ : سِرٌّ يَقْدُّ من جِلْدٍ غَيْرِ مَدْبُوعٍ . واشتقاق القَدِيدِ منه . والقِدَّةُ : الطَّرِيقَةُ والفِرْقَةُ من الناس ، إذا كان هَوَى كُلِّ وَاحِدٍ غَيْرَ هَوَى صَاحِبِهِ . ثم يستعمرون هذا فيقولون : اقتدَّ فلانُ الأمورَ ، إذا دَبَّرَهَا وَمَيَّزَهَا . وقَدَّ المسافرُ المَفازَةَ . والقَدِيدُود : النَّااقَةُ الطَّوِيلَةُ الظَّهَرِ على الأرض . والقَدُّ : جِلْدُ السَّخْلَةِ ، الماعزة . ويقولون فى المَثَل : « ما يَجْمَلُ قَدُّكَ إلى أَدِيمِكَ » . ويقولون القُدَاد : وَجَعٌ فى البَطْنِ .

﴿ قذ ﴾ القاف والذال قريبٌ من الذى قبله ، يدلُّ على قَطْعِ وتَسْوِيقِ طَوِلاً وَغَيْرَ طَوِلاً . من ذلك القُدْذُ : ريش السَّهْمِ ، الواحدة قُدَّة . قالوا : والقَدُّ :

(١) اقتصر فى المَجْمَلِ على « القث » ، وفى اللسان والقاموس على « التَّقْتِيب » .

«قطعها». يقال : أُذِنَ^(١) مَقْدُودَةً ، كأنها بُرِيَتْ بُرْيًا : قال :

* مَقْدُودَةُ الْأَذَانِ صَدَقَاتُ الْخَدَقِ^(٢) *

وزعم بعضهم أن القَدَازَات : قِطْعُ الذَّهَبِ ، والجَدَازَات : قِطْعُ النِّصْفَةِ .
وأما السَّهْمُ الْأَفْذُ فهو الذي لَا قُدَّزَ عليه . والمَقْدُ : ما بين الْأُذُنَيْنِ من خَلْفِ .
وسمَّى لِأَنَّهُ شَعْرُهُ يُقَدَّزُ .

ومما شذَّ عن الباب قولهم : إِنَّ الْقِدَّانَ : الْبَرَاغِيثَ .

﴿ قر ﴾ القاف والراء أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على * برد ، والآخر ٥٩٥
على تَمَكُّن .

فالأَوَّلُ الْقُرُ ، وهو الْبَرْد . ويومٌ قَارٌّ وَقَرٌّ قال امرؤ القيس :

إِذَا رَكِبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَأَمُوا تَحَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرٌّ^(٣)

. وليلة قَرَّةٌ وقَارَّةٌ . وقد قَرَّ يَوْمُنَا يَقَرُّ . والقِرَّة : قِرَّةُ الْحُمَى حين يجد لها

«فترة»^(٤) وتكسيرا . يقولون : « حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ » ، فالْحِرَّة : اللَّعْطَشُ ، والقِرَّة :

قِرَّةُ الْحُمَى . وقولهم : أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَهُ ، زعم قومٌ أَنَّهُ من هذا الباب ، وأنَّ لِلشُّرُورِ

«دمعة» باردة ، ولأنَّ «دمعة» حارة ، ولذلك يقال لمن يُدْعَى عليه : أَسْخَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ .

والقَرُور : الماء البارد يُفَنِّسَلُ به ؛ يقال منه اقْتَرَرْتُ .

والأصل الآخر التَمَكُّن ، يقال قَرَّ واستقرَّ . والقَرُّ : مركبٌ من مراكب

النِّسَاء . وقال :

(١) في الأصل : « لِحْذا » ، صوابه في الجمل .

(٢) البيت لرؤبة في ديوانه ١٠٤ وأراجيز العرب للسيد البكري ٢٥ .

(٣) ديوان امرئ القيس . .

(٤) في الأصل : « قرة » .

* على حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَخْفُقُ أَ كِفَانِي ^(١) *

ومن الباب [القَرُّ ^(٢)] : صَبُّ الْمَاءِ فِي الشَّيْءِ ، يُقَالُ قَرَرْتُ الْمَاءَ . وَالْقَرُّ :
صَبُّ السَّكَّالِمِ فِي الْأُذُنِ .

ومن الباب : الْقَرَرُ : الْقَاعُ الْأَمْلَسُ . وَمِنْهُ الْقَرَارَةُ : مَا يَلْتَزِقُ بِأَسْفَلِ الْقِدْرِ ،
كَأَنَّهُ شَيْءٌ اسْتَقَرَّ فِي الْقِدْرِ .

ومن الباب عندنا - وهو قياسٌ صحيح - الإقرار : ضِدُّ الْجُحُودِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ
إِذَا أَقَرَّ بِحَقٍّ فَقَدْ أَقَرَّهُ قَرَارُهُ . وَقَالَ قَوْمٌ فِي الدُّعَاءِ : أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَهُ : أَيْ أَعْطَاهُ
حَتَّى تَقَرَّ عَيْنُهُ فَلَا تَطْمَحَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ . وَبِوَجْهِ الْقَرِّ : يَوْمَ يَسْتَقَرُّ النَّاسُ بِمَنْىَ ،
وَذَلِكَ غَدَاةَ يَوْمِ النَّحْرِ .

قلنا : وهذه مقاييسٌ صحيحةٌ كما ترى في البابين معاً ، فَأَمَّا أَنْ نَتَعَدَّى
وَنَتَحَمَّلَ السَّكَّالِمَ كما بلغنا عن بعضهم أَنَّهُ قَالَ : سَمَّيْتُ الْقَارُورَةَ لِاسْتِقْرَارِ الْمَاءِ فِيهَا
وغيره ، فليس هذا من مذهبنا . وقد قلنا إِنَّ كَلَامَ الْعَرَبِ ضَرْبَانِ : مِنْهُ مَا هُوَ
قِيَاسٌ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ ، وَمِنْهُ مَا وُضِعَ وَضَعاً ، وَقَدْ أَثْبَتْنَا ذَلِكَ كُلَّهُ .
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

فَأَمَّا الْأَصْوَاتُ فَقَدْ تَكُونُ قِيَاساً ، وَأَكْثَرُهَا حِكَايَاتٌ . فَيَقُولُونَ : قَرَرْتُ
الْجَمَامَةَ قَرَقَرَةً وَقَرَقَرِيّاً .

(١) لَامِرَى الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ١٦٦ وَاللَّسَانُ (حَرَجٌ ، قَرَر) . وَقَدْ سَبَقَ فِي (حَرَج) -
وَصَدْرِهِ :

* فَأَيُّا تَرْبِي فِي رَحَالَةِ جَابِر * *

(٢) التَّكْلِمَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ .

﴿ قز ﴾ القاف والزاء كلمة واحدة ، تدلُّ على قِلَّةٍ سُكُونٍ إلى الشَّيءِ ^(١) .
من ذلك القَزْ ، وهو الوَثْبُ . ومنه التَّقَزُّزُ ، وهو التَّنَطُّسُ . ورجلٌ قَزٌّ ، وهو
لا يسكن إلى كلِّ شَيْءٍ .

﴿ قس ﴾ القاف والسين مُعْظَمُ بابِه تَتَّبَعُ الشَّيْءُ ، وقد يَشْدُّ عنه ما يَـقَارِبُهُ
في اللَّفْظِ .

قال علماؤنا : الْقَسُّ : تَتَّبَعَ الشَّيْءَ وَطَلَبَهُ ، قالوا : وقولهم إِنَّ الْقَسَّ النَّمِيمَةَ ،
هو من هذا لأنه يَتَّبِعُ الْكَلَامَ ثُمَّ يَنْمُو ^(٢) . ويقال للدَّلِيلِ الْهَادِي : الْقَسَّاسُ ،
وسمِّي بذلك لعلمه بالطَّرِيقِ وَحُسْنِ طَلَبِهِ وَاتِّبَاعِهِ لَهُ . يقال قَسَّ بَقُسٌّ . وَتَقَسَّسَتْ
أَصْوَاتُ الْقَوْمِ بِاللَّيْلِ ، إِذَا تَتَّبَعَتْهَا . وقولهم : قَسَّسْتُ الْقَوْمَ : آذَيْتُهُمْ بِالْكَلَامِ
الْقَبِيحِ ، كَلَامٌ غَيْرُ مَخْصَصٍ ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْقَسِّ أَيْ النَّمِيمَةِ ^(٣) .
ويقولون : قَرَبَّ قَسَّاسٌ ، وَسِيرَ قَسَيْسٌ ^(٤) : دَائِبٌ . وهو ذاك الْقِيَاسُ ، لِأَنَّهُ
يَقْسُ الْأَرْضَ وَيَتَّبِعُهَا .

ومما شَدَّ عن الباب قولهم : [لَيْلَةٌ] قَسَّاسَةٌ : مُظْلِمَةٌ . وَرَبَّمَا قَالُوا لِلَّيْلِ الْبَارِدَةِ :
قَسِيَّةٌ ^(٥) . وَقُسَّاسٌ : بَلَدٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ السُّيُوفُ الْقَسَّاسِيَّةُ .

(١) في الأصل : « قلة وسكون إلى الشيء » .

(٢) ينمو ، أى ينفله على جهة الإفساد والشر . وفي الأصل : « ينميه » ، تحريف .

(٣) في الأصل : « إلى النميمة » .

(٤) وكذا في الجمل . ولم تذكر الكلمة في المعاجم المتداولة . وبدلها في اللسان : « قَسَيْسٌ » .

(٥) الحق أنها من المعتل . وقد تنبه لذلك في الجمل ، قال : « ودرهم قسي : رديء ، وليلة
قسية باردة ، ولعل هاتين من كلمات المعتل » .

وذکر ناسٌ عن الشَّيبَانِي ، أَنَّ الْقَسْقَاسَ : الْجُوعَ . وَأَنشَدُوا عَنْهُ :
 أَنَا نَا بِه الْقَسْقَاسُ لَيْلًا وَدُونَهُ جَرَاثِيمُ رَمَلٍ بَيْنَهُنَّ قَنَافٌ^(١)
 وَإِنْ صَحَّ هَذَا فَهُوَ شَادٌّ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى الْقِيَاسِ فَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ الشَّاعِرُ الْقَسْقَاسَ^(٢) ،
 وَمَا أَدْرَى مَا الْجُوعُ هَاهُنَا . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ . دِرْهَمٌ قَسِيٌّ ، أَيْ رَدِيٌّ ، فَقَالَ قَوْمٌ :
 هُوَ إِمْرَابٌ قَاسٍ^(٣) ، وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ . وَالثِّيَابُ الْقَسِّيَّةُ يُقَالُ إِنَّهَا ثِيَابٌ يُوتَى [بِهَا]
 مِنَ الْيَمَنِ . وَيَقُولُونَ : قَسَقَسْتُ^(٤) بِالْكَلْبِ : صَحَّتْ بِهِ^(٥) .

﴿ قش ﴾ القاف والشين كلمتان على غير قياس . فالقش : التقشر^(٦) .
 يُقَالُ تَقَشَّقَشَ الشَّيْءُ ، إِذَا تَقَشَّرَ . وَكَانَ يُقَالُ لِسُورَتِي : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾
 وَ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ : الْمَقَشَّقَشَتَانِ ، لِأَنَّهُمَا يُخْرِجَانِ قَارِئُهُمَا مُؤْمِنًا بِهِمَا
 مِنَ الْكُفْرِ .

وَمَا لَيْسَ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ : الْقَشَّةُ : الْقِرْدَةُ ، وَالصَّبْدِيَّةُ الصَّغِيرَةُ . وَيَقُولُونَ :
 التَّقَشَّقُشُ : تَطَلُّبُ الْأَكْلِ مِنْ هَاهُنَا وَهَنَا ، وَهَذَا إِنْ صَحَّ فَلَعَلَّهُ مِنْ بَابِ
 ٥٩٦. الْإِبْدَالِ وَالْأَصْلُ فِيهِ السَّيْنُ ، وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ . وَيُقَالُ : قَشَّ الْقَوْمُ : إِذَا أَحْيَوْا
 بَعْدَ هُزَالٍ .

-
- (١) وكذا ورد إنشاده في المجمل . والبيت لأبي جهمية الذهلي ، كما في اللسان (قس) .
 و صواب إنشاده : « يبينهن قفاف » ، كما نص ابن بري . وبمده :
 فأطعمته حتى غدا وكأنه أسير يداني منكبيه كفاف
 (٢) كذا ولعله يريد « التقرب القسقاس » .
 (٣) في المغرب للجواليقي ٢٥٧ : « قاش » ، وفي اللسان : « قاشي » .
 (٤) في الأصل ، « قست » صوابه في المجمل واللسان والقاموس .
 (٥) زاد في اللسان : « وقلت له : قوس قوس »
 (٦) كذا . ولعل صوابها : « فالتقشش : التقشر » .

﴿ قص ﴾ القاف والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على تتبُّع الشيء . من ذلك قولهم : اقتصصتُ الأثرَ ، إذا تتبَّعته ^(١) . ومن ذلك اشتقاقُ القصص في الجراح ، وذلك أنه يُفعل به مثلُ فعله بالأول ، فكأنَّه اقتصَّ أثره . ومن الباب القصة والقصص ، كلُّ ذلك يُنتبِغ فيذكر . وأما الصدر فهو القصُّ ، وهو عندنا قياسُ الباب ، لأنه متساوي العظام ، كأنَّ كلَّ عظم منها يُتبع للآخر .

ومن الباب : قصصت الشعرَ ، وذلك أنك إذا قصصته فقد سوَّيت بين كلِّ شعرة وأختها ، فصارت الواحدة كأنَّها تابعة للآخرى مُساوية لها في طريقها . وقصَّاص الشعر : نهايةُ منيته من قُدُم ^(٢) ، وقياسه صحيح . والقصة : النَّاصية . [و] القصصية من الإبل : البعير يقصُّ أثرَ الرِّكاب . وقولهم : ضربَ فلانٌ فلاناً فأقصَّه ، أى أدناه من الموت . وهذا معناه أنه يقصُّ أثرَ المنية . وأقصَّ فلاناً الشَّيطانُ [من فلان ^(٣)] ، إذا قتله قوداً .

وأما قولهم : أقصَّت الشاةُ : استبانَ حَمْلُها ، فليس من ذلك . وكذلك القصَّاص ، يقولون : إنه الأسد . والقصة : الرَّجل القصير : والقصيص : نبتٌ . كلُّ هذه شاذَّة عن القياس المذكور ^(٤) .

(١) في الأصل : « إذا تبعه » .

(٢) من قدم أى قدام ، وكذا وردت في الحمل . وفي الأصل : « قدوم » ، تحريف .

(٣) تكملة ضرورية ليستقيم السلام . والعبارة في الحمل معرفة كعبارة الأصل ، ففيه : « وأقاد فلان فلاناً وأقصَّه ، إذا قتله قوداً » ، صوابه « أقاد فلان فلاناً من فلان » .

(٤) في اللسان عند السلام على القصيص : « قال أبو حنيفة : زعم بعض الناس أنه إنما سمى قصيصاً لحدالته على الكأه كما يقتضى الأثر » .

﴿ قَض ﴾ القاف والضاد أصول ثلاثة : أحدها هُوِيُّ الشَّيْءِ ، والآخَرُ خُشُونَةُ فِي الشَّيْءِ ، والآخِرُ ثَقَبٌ فِي الشَّيْءِ .

فالأوَّل قولهم : انْقَضَّ الحائِطُ : وقع . ومنه انقضاء الطَّائِر : هُويُّه في طَيَرانه .
والثَّانِي قولهم : دَرَعَ قَضَاءً : خَشِنَةُ الْمَسِّ لم تنسَحِقْ بعدُ . وأصله الْقِضَّة ، وهي أرضٌ مُنْخَفِضَةٌ ترابُها رملٌ ، وإلى جانبها مَتْنٌ . والقَضَضُ : كِسْرُ الْحِجَارَةِ .
ومنه الْقَضِيقَةُ : كِسْرُ الْعِظَامِ . يقال أسدَّ قَضِيقًا . والقَضُّ ^(١) : ترابٌ يعلو الفِرَاش . يقال أَقْضَى عليه مضجعه . قال أبو ذؤيب :

أَمْ مَا لِحِسْمِكَ لَا يَلِئُكُمْ مَضْجَعًا إِلَّا أَقْضَى عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ ^(٢)
ويقال لحمٌ قَضٌّ ، إِذَا تَرَبَّ عِنْدَ الشَّيْءِ . ومن الباب عِنْدِي قولهم : جَاءُوا بِقَضِّهِمْ وَقَضِيضِهِمْ ^(٣) ، أَي بِالْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ الْخَشِينَةِ . قال أوس :

وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضًّا بِقَضِيضِهَا كَأَكْثَرِ مَا كَانُوا عَدِيدًا وَأَوْكَعُوا ^(٤)
والأصل الثالث قولهم : قَضَضَتِ اللُّؤْلُؤَةُ أَقْضَاهَا قَضًّا ، إِذَا ثَقَبَتْهَا . ومنه اقْتِضَاضُ الْبِكْرِ . قاله الشَّيْبَانِيُّ .

﴿ قَط ﴾ القاف والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على قَطْعِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ عَرَضًا .

(١) وكذا ورد في المَجْمَل . وفي القاموس : « والقَضض ، محرَّكة : التراب يعلو الفراش » ، ونحوه . في اللسان .

(٢) ديوان الهذليين (١ : ٢) والمفضليات (٢ : ٢٢١) واللسان (قَضض) .

(٣) ويقال أيضًا « قَضُّهُمْ بِقَضِيضِهِمْ » ، و « قَضُّهُمْ بِقَضِيضِهِمْ » .

(٤) ديوان أوس بن حجر ١١ واللسان (قَضض) . وانظر لمثله الخزانة (١ : ٢٥٥) وسيبويه (١ : ١٨٨) . ورواية الديوان واللسان : « بأكثر ما كانوا » .

يقال : قَطَطَ الشَّيْءُ أَقْطَهُ قَطًّا . والقَطَاط : الحِرَاط الذى يعمل الحَقَق ، كأنَّه يَقْطُمُهَا . قال :

* مِثْلُ تَقْطِيطِ الحَقَقِ ^(١) *

والقَطِيط : الرِّذَاز من المطر ، لأنَّه من قِلْتِه كأنَّه متقطِّع . ومن الباب الشَّعَر القَطِيط ^(٢) ، وهو الذى يَنْزَوِي ، خلافُ السَّبِيط ، كأنَّه قُطَّ قَطًّا . يقال : قَطِطَ شَعْرُهُ ، وهو من الكلمات النَّادِرة فى إظهار تضعيفها .

وأما القِطُّ فيقال إنَّه الصَّكُّ بالجائِزة . فإنْ كان من قياس الباب فلعَلَّه من جهة القَتَطِيع الذى فى المِكتوب عليه . قال الأعشى :

ولا الملكُ النِّعمانُ يومَ لقيتُهُ بِغِيبَتِهِ يُعْطَى القُطُوطَ وَيَأْفِقُ ^(٣)

وعلى هذا يفسِّر قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴾ كأنَّهم أرادوا كُتِبَهم التى يُعْطَوْنَهَا من الأجر فى الآخرة .

ومما شذَّ عن هذا الباب القِطَّةُ : السَّنُورَةُ . يقال [هو] نمتُ لها دونَ الذِّكْرِ . فأما قُطٌّ بمعنى حَسَب فليس من هذا الباب ، إنما ذاك من الإبدال ، والأصل قدَّ . قال طرفة :

أخِي ثِقَّةٌ لَا يَنْثَنِي عَنْ ضَرْبَةٍ إِذَا قِيلَ مَهْلًا قَالَ صَاحِبُهُ قَدَّ ^(٤)

(١) كذا . وإنشاد البيت كما فى ديوان رؤبة ١٠٦ واللسان (قطط) والمخصص (١٢ : ١٣٣ / ١٠١ : ١٠٥) :

* سوى مساحيق تقطيط الحقق *

(٢) يقال شعر قطط وقط أيضا بفتح القاف فيهما .

(٣) ديوان الأعشى ١٤٦ واللسان (قطط ، أفق) . وقد سبق فى (أفق) . فوجه التسمية هناك : « بقطته » لا « يامته » .

(٤) من معلقته . والرواية المشهورة : « قال حاجزه » .

لَكُنْهُمْ أَبْدَلُوا الدَّالَ طَاءً فَيَقَالُ : قَطِي وَقَطَكَ وَقَطْنِي . وَأَنْشَدُوا :

امْتَلَأُ الْخَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي حَسْبِي رَوِيداً قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي ^(١)

وَيَقُولُونَ قَطَّاطٍ ، بِمَعْنَى حَسْبِي ^(٢) . وَقَوْلُهُمْ : مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَطَّ ، أَيْ أَقْطَعَ الْكَلَامَ

٥٩٧ هـ فِي هَذَا ^(٣) ، بِقَوْلِهِ عَلَى جِهَةِ الْإِمْكَانِ . وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الشَّيْءِ الْمَاضِي .

﴿ قع ﴾ القاف والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على حكاياتِ صوتٍ . من

ذَلِكَ الْقَعْمَةُ : حكايةُ أصواتِ التَّرْسَةِ وَغَيْرِهَا . وَالْمُقْعَمِعُ : الَّذِي يُجِيلُ الْقِدَاحَ ،

وَيَكُونُ لِلْقِدَاحِ عِنْدَ ذَلِكَ أَدْنَى صَوْتٍ . وَيَقَالُ رَجُلٌ قَعْمَعَانِيٌّ ، إِذَا مَشَى سَمِعْتَ

لِفَاصِلِهِ قَعْمَعَةً . قَالَ :

* قَعْمَعَةُ الْمِحْوَرِ خُطَّافُ الْعَلَقِ ^(٤) *

وَحِمَارٌ قَعْمَعَانِيٌّ ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا حَمَلَ عَلَى الْعَانَةِ صَكَ لَحْيَيْهِ . وَيَقَالُ : قَرَبَ

قَعْمَاعٌ : حَنِثٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا يَكُونُ عِنْدَهُ مِنْ حَرَكَاتِ السَّيْرِ وَقَعْمَعَتِهِ . وَطَرِيقُ

قَعْمَاعٍ : لَا يُسَلَّكُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ . فَأَمَّا الْقَعْمَاعُ فَلَمَّا الْمُرُّ الْغَلِيظُ . يَقَالُ : أَقْعَوْا ، إِذَا

أَنْبَطُوا قَعْمَاعًا . فَهَذَا مُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ شَاذًا عَنِ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، وَمُمْكِنٌ أَنْ

يَكُونَ مَقْلُوبًا مِنْ عَقٍّ ، وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ . وَيَقُولُونَ : قَعْمَعٌ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ .

وَهَذَا مِنْ قِيَاسِ الْبَابِ ، لِمَا يَكُونُ لَهُ عِنْدَ سَيْرِهِ مِنْ حَرَكَةٍ وَقَعْمَعَةٍ .

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ . وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ : « سَلَا رَوِيداً » ، أَوْ « مَهْلَا دَوِيداً » . نَظَرَ الْلِسَانُ (قَطَطٌ ، قَطْنٌ) ، وَالْمُخَصَّصُ (١٤ : ٦٢) وَجَالِسُ ثَعْلَبِ ١٨٩ وَالْإِنْصَافُ ٨٣ وَإِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ٦٢ ، ٣٧٧ .

(٢) وَشَاهِدُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ ، فِي الْلِسَانِ :

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتُ سِرَاتَهُمْ قَالَتْ قَطَّاطُ

(٣) فِي الْأَصْلِ : « فِيهِ هَذَا » .

(٤) لِرَوْيَةِ فِي دِيْوَانِهِ ١٠٦ وَاللِّسَانُ (قَعْم) .

﴿ قف ﴾ القاف والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جَمْعٍ وتَجْمُعٍ وتَقْبُضُ .
 من ذلك القَفَّةُ : شَيْءٌ كَهَيْئَةِ الِيطْطِينَةِ تَتَّخِذُ مِنْ خُوطٍ أَوْ خُوصٍ . يُقَالُ لِلشَّيْخِ ^(١)
 إِذَا تَمَقَّبَضَ مِنْ هَرَمِهِ : كَأَنَّهُ قَفَّةٌ . وَقَدْ اسْتَقَفَّ ، إِذَا تَشَنَّجَ . وَمِنْهُ أَقَفَّتِ الدَّجَاجَةُ ،
 إِذَا كَفَّتْ عَنِ الْبَيْضِ . وَالْقَفْتُ : جَنْسٌ مِنَ الْإِعْتِرَاضِ لِلسَّرِّقِ ، وَقِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ
 يَقْفُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِهِ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : قَفَقَفَ الصَّرْدُ ، إِذَا ارْتَعَدَ ، فَذَلِكَ عَقْدُنَا مِنْ
 التَّمَقُّبُضِ الَّذِي يَأْخُذُهُ عِنْدَ الْبَرْدِ . قَالَ :

نَعَمْ شِعَارُ الْفَتَى إِذَا بَرَدَ ۖ لَمِيلٌ سُحَيْرٌ وَقَفَقَفَ الصَّرْدُ ^(٢)
 وَلَا يَكُونُ هَذَا مِنَ الْإِرْتِعَادِ وَحْدَهُ .

وَمِنَ الْبَابِ الْقَفْ ، وَهُوَ شَيْءٌ يَرْتَفِعُ مِنْ مَتْنِ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ مُتَجَمِّعٌ ، وَالْجَمْعُ
 قِفَافٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

﴿ بَابُ الْقَافِ وَاللَّامِ وَمَا يَتْلَاهُمَا ﴾

﴿ قلم ﴾ القاف واللام والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَسْوِيقِ شَيْءٍ عِنْدَ
 بَرِّهِ وَإِصْلَاحِهِ . مِنْ ذَلِكَ : قَلَمْتُ الظُّفْرَ وَقَلَمْتُهُ . وَيُقَالُ لِلضَّعِيفِ : هُوَ مَقْلُومٌ
 الْأُظْفَارُ . وَالْقَلَامَةُ : مَا يَسْقُطُ مِنَ الظُّفْرِ إِذَا قُلِمَ . وَمِنْ هَذَا الْبَابِ سَمِيَ الْقَلَمُ قَلَمًا ،

(١) فِي الْأَصْلِ : « قَالَ الشَّيْخُ » .

(٢) سَبَقَ لِإِنشَادِ الْبَيْتِ فِي (صَرْد) . وَنَسَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ أَبِي رِيْعَةَ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ١٢١ ،
 ٢١٢ وَالْجُمُورَةِ (١ : ١٦١) . وَقَدْ أُثْبِتَ فِي مَلْحَقَاتِ دِيْوَانِ عُمَرَ طَبِيعِ لَيْسِكٍ ص ٣٣٣ . وَهُوَ
 بِدُونِ نِسْبَةٍ فِي الْمَخَصَصِ (٥ : ٧١) وَأُمَامَى الْمُرْتَضَى (٤ : ٨١) . وَأُنْشَدَهُ فِي الْكَامِلِ
 ١٣٦ لَيْسِكُ وَاللَّسَانُ (قَف) وَعَيُونُ الْأَخْبَارِ (٣ : ٩٥) : « نَعَمْ ضَجِيعُ الْفَتَى » -
 وَفِي اللَّسَانِ : « قَفَقَفَ الصَّرْدُ » ، وَفِي الْكَامِلِ : « وَقَرَفَ » .

قالوا : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُقْلَمُ مِنْهُ كَمَا يُقْلَمُ مِنَ الظُّفْرِ ، ثُمَّ شَبَّهَ الْقِدْحَ بِهِ فَقِيلَ : قِلْمٌ .
ويمكن أن يكون القِدْحُ سُمِّيَ قِلْمًا لما ذكرناه من تسويته وبرّيه . قال الله تعالى :
(وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُبْلِقُونَ أَقْلَامَهُمْ) . ومن الباب القِلْمُ : طَرَفُ قُنْبِ البعير ،
كَأَنَّهُ قَدْ قِيلَ ، وَيُقَالُ إِنَّ مَقَالِمَ الرُّمَحِ : كَعُوبُهُ .

وعما شذَّ عن هذا الأصل القَالَمُ ، وهو نبتٌ . قال :

أَتَوْنِي بِقَالَمٍ فَقَالُوا تَعَشُّهُ وَهَلْ يَا كُلُّ الْقَالَمِ إِلَّا الْأَبَاعِرُ^(١)

(قله) القاف واللام والهاء لا أحفظُ فيه شيئاً ، غير أن غديرَ قلحى : موضع .

(قلو) القاف واللام والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خِفَةٍ

وسرعة . من ذلك القِلْوُ : الحِمارُ الخفيف . [و] يقال : قَلَّتِ النَّاقَةُ بَرَاكِبَهَا قَلْوًا ، إِذَا
تَقَدَّمَتْ بِهِ . وَاقْلَوْتَ الْحُمْرَ فِي سُرْعَتِهَا . وَالْمُقْلَوِيُّ : المتجافى عن فِرَاشِهِ . وَكُلُّ نَابٍ
عَنْ شَيْءٍ مُتَجَافٍ عَنْهُ : مُقْلَوٍ . قال :

أَقُولُ إِذَا اقْلَوْنِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتِ أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَدَيْهِ بِدَائِمٍ^(٢)
وَالْمُنْكَشِشُ مُقْلَوٍ . وفي الحديث : « لَوْ رَأَيْتَ ابْنَ عُمَرَ لَرَأَيْتَهُ مُقْلَوِيًا » ،
أَيْ مُتَجَافِيًا عَنِ الْأَرْضِ ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ كَثْرَةَ الصَّلَاةِ . ومن الباب قَلَا الْعَيْرُ آتَنَهُ
قَلْوًا . ومن الباب القَلْيُ ، وهو البُغْضُ . يقال منه : قَلَيْتُهُ أَقْلِيهِ قَلْيًا . وقد قالوا :
قَلَيْتُهُ أَقْلَاهُ^(٣) . والقَلْيُ تجافٍ عن الشيء ، وذَهَابٌ عَنْهُ والقَلْيُ : قَلْيُ الشَّيْءِ عَلَى الْمُقْلَى .

(١) أنشدته في المجلد واللسان (قلم) .

(٢) للفرزدق في ديوانه ٨٦٣ برواية « يقول » ، وفي اللسان (قرد ، قلا) : « تقول » .

(٣) في اللسان أنها لغة طيء .. وأنشد ثعلب :

أَيَّامُ أُمِّ الْعَمْرِ لَا تَقْلَاهَا وَلَوْ تَشَاءَ قَبِلْتَ عَيْنَاهَا

يقال : قَلَيْتَ وَقَلَوْتَ . [و] القَلَاءُ : الذى يَقْلَى . وهو القياس ، لأن الحَبَّةَ تَسْتَخَفُّ بِالْقَلَى وَتَحِفُّ أَيْضًا .

﴿ قلب ﴾ الفاف واللام والباء أصلان صحيحان : أحدهما يدل على

خالص شيء وشريفه ، والآخر على رد شيء من جهة إلى جهة .

فالأوّل القلبُ : قلب الإنسان وغيره ، سمى لأنه أخلص شيء فيه وأرفعه . ٥٩٨
وخالص كل شيء وأشرفه قلبه . ويقولون : عربى قلب^(١) . قال :

[فلا] تُسَكِّرُوا فِيهَا الصَّجَاجَ فَإِنِّى تَخَيَّرْتُهَا مِنْهُمْ زُبَيْرِيَّةَ قُلْبًا

والقَلَابُ : داء يصيب البعير فيشتكي قلبه . والقلبُ من الأسورة : ما كان

قلبًا واحدًا لا يُلوّى عليه غيره . وهو تشبيه بقلب النخلة . ثم شبه الحية بالقلب

من الحلي فسمى قلبًا . والقلب : نجم يقولون إنه قلبُ العقرب . [و] قَلَبْتُ النخلة : نَزَعْتُ قَلْبَهَا .

والأصل الآخر قَلَبْتُ الثَّوبَ قُلْبًا . والقَلْبُ : انقلاب الشقة ، وهى قلباء

وصاحبها أقلب . وقَلَبْتُ الشَّيْءَ : كَبَبْتُهُ ، وقَلَبْتُهُ بِيَدِي تَقْلِييًا ويقال : أَقْلَبْتُ

الْخَبْزَةَ ، إِذَا حَانَ لَهَا أَنْ تُقْلَبَ . وقولهم : مَا بِهِ قَلْبَةٌ ، قالوا : معناه ليست به علة

يقلب لها فيُنْظَرُ إليه . وأنشدوا :

وَلَمْ يَقْلَبْ أَرْضَهَا بِيَطَارُ وَلَا لِحَبْلَيْنِهِ بِهَا حُبَارُ^(٢)

أى لم يقلب قوائمها من علة بها . والقَلِيبُ : البئرُ قبل أَنْ تُطَوَّى ؛ وإِنَّمَا

(١) يقال بفتح اللام وضمها ، ويستوى فيه المذكر والمؤنث والجمع ، وإن شئت ثنيت وجمعت .

(٢) لحيد الأرقط ، كما فى اللسان (قلب ، حبر ، أرض) . وقد سبق فى (حبر) .

سَمَّيْتُ قَلِيْبًا لِأَنَّهَا كَالشَّيْءِ يَقْلَبُ مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ، وَكَانَتْ أَرْضًا فَلَمَّا حُفِرَتْ صَارَ تَرَابُهَا كَأَنَّهُ قَلْبٌ . فَإِذَا طُوِيَتْ فِيهِ الطُّوَيَّ . وَلَفِظُ الْقَلِيْبِ مَذْكُورٌ^(١) . وَالْحَوَلُ الْقَلْبُ : الَّذِي يَقْلُبُ الْأُمُورَ وَيَحْتَالُ لَهَا . وَالْقِيَاسُ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرْنَاهُ وَاحِدٌ . فَأَمَّا الْقَلِيْبُ وَالْقَلُوبُ^(٢) فَيُقَالُ إِنَّهُ الذُّبُّ . وَيُمْكِنُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ فَيُقَالُ سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لَتَقْلِبُهُ فِي طَلَبِ مَا كُلُّهُ . قَالَ :

أَيَا جَحْمَتًا بَكَيْتُ عَلَى أُمِّ عَاصِرٍ أَكِيلَةَ قُلُوبٍ بِإِحْدَى الْمَذَانِبِ^(٣)

﴿ قُلْتُ ﴾ الْقَافُ وَاللَّامُ وَالتَّاءُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ ، أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى هَزْمَةٍ فِي ثَمَاءٍ ، وَالْآخَرُ عَلَى ذَهَابِ شَيْءٍ وَهَلَاكِهِ .

فَالأَوَّلُ الْقَلَتُ ، وَهُوَ الثُّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ ، وَالْجَمْعُ قِلَاتٌ . وَقَالَ :

وَعَيْنَانِ كَالْمَاوِيَّتَيْنِ اسْتَكْنَتَا بِكَهْفِي حِجَابِي صَخْرَةً قُلْتُ مَوْرِدٍ^(٤)
وَقُلْتُ الْعَيْنُ : نُقْرَتُهَا . وَقُلْتُ الْإِبْهَامُ : الثُّقْرَةُ تَحْتَهَا . وَقُلْتُ الثَّرِيدَةُ : الْمَزْمَةُ وَسَطُهَا .

وَالأَصْلُ الْآخِرُ الْقَلَتُ ، وَهُوَ الْهَلَاكُ . يُقَالُ : قُلْتُ قَلَتَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ عَلَى قَلَتٍ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ تَعَالَى » . وَالْمَقْلَاتُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي لَا يَمِيشُ لَهَا وَلَدٌ ، وَكَذَلِكَ مِنَ النِّسَاءِ ، وَالْجَمْعُ مَقَالِيْتُ . قَالَ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَالْقَلِيْبُ بِلَفْظِ الْقَلِيْبِ مَذْكُورٌ » .

(٢) بِوَزْنِ سَفُودٍ ، وَعِجْجُولٍ ، وَرَسُولٍ .

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (حَجْمٌ ، قَلْبٌ) . وَقَدْ سَبَقَ فِي (حَجْمٌ) .

(٤) الْبَيْتُ لَطَرْفَةٌ فِي مَمْلَقَتِهِ .

يَظَلُّ مَقَالَيْتُ النِّسَاءِ يَطَانُهُ يَقْلَنْ أَلَا يُبَلِّغُنِي عَلَى الْمَرْءِ مُنْزَرٌ^(١)
وقال :

لَا تَلْمُهَا إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ رُقِدِ الصَّيْفِ مَقَالَيْتِ نَزُرُ
(قلح) القاف واللام والحاء كلمة واحدة ، وهي القلح : صُفْرَةٌ
في الأسنان . رجلٌ أَقْلَحٌ . قال :
قَدْ بَنَى اللُّومَ عَلَيْهِمْ بَيْتَهُ وَفَشَا فِيهِمُ اللَّوْمُ الْقَلَحُ^(٢)
ويقال إِنَّ الْأَقْلَحَ : الْجَعْلُ .

(قلخ) القاف واللام والحاء كلمة واحدة ، يقولون : إِنَّ الْقَلَخَ :
هَدِيرُ الْجَلِ .

(قلد) القاف واللام والdal أصلانٍ سَمِيجَانِ ، يدلُّ أحدهما على تعليق
شيءٍ على شيءٍ وليَّه به ، والآخَرُ على حَظَرٍ وَنَصِيبٍ . فالأوَّلُ التَّقْلِيدُ : تَقْلِيدُ الْبَدَنَةِ ،
وذلك أن يَمَاقُ فِي عُنُقِهَا شَيْءٌ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا هَذِيٌّ . وأصل القلد : القتل ، يقال قَلَدْتُ
الْحَبْلَ أَقْلِدُهُ قَلْدًا ، إِذَا فَتَلَمْتَهُ . وَحَبْلٌ قَلِيدٌ وَمَقْلُودٌ . وَتَقَلَّدْتُ السَّيْفَ . وَمَقْلَدٌ
الرَّجُلُ : مَوْضِعُ نِجَادِ السَّيْفِ عَلَى مَنْسَكِهِ . ويقال : قَلَدَ فُلَانٌ فُلَانًا قِلَادَةً سَوْءَ ،
إِذَا هَجَاهُ بِمَا يَبْقَى عَلَيْهِ وَنُسَمَهُ . فَإِذَا أَكْدَوْهُ قَالُوا : قَلَدَهُ طَوَّقَ الْحِمَامَةَ ، أَيْ لَا يُفَارِقُهُ
كَمَا لَا يُفَارِقُ الْحِمَامَةُ طَوْقَهَا . قَالَ بَشَرُ :

(١) البيت لبشر بن أبي خازم ، كما في إصلاح المنطق ٨٧ واللسان (قلت) . وأنشده نعلب
في مجاله ٧١ . وانظر المختصم (٦ : ١٢٨ / ١٦ : ٩٩) .

(٢) للأعشى في ديوانه ١٦٤ واللسان (قلخ) .

حَبَاكَ بِهَا مَوْلَاكَ عَنْ ظَهْرِ بَغْضَةٍ وَقُلْدَهَا طَوْقَ الْحَمَامَةِ جَفَرٌ^(١)
وَالْقُلْدُ : عَصَا فِي رَأْسِهَا عَوَجٌ يُقْلَدُ بِهَا السَّكَلَا ، كَمَا يُقْلَدُ الْقَتُّ إِذَا جُمِلَ
حَبَالًا . وَمِنَ الْبَابِ الْقِلْدُ : السَّوَارُ^(٢) . وَهُوَ قِيَاسٌ صَحِيحٌ لِأَنَّ الْيَدَ كَأَنَّهَا تَتَقْلَدُهُ .
وَيَقُولُونَ : إِنَّ الْإِقْلِيدَ : [الْبُرَّةُ^(٣)] الَّتِي يَشْدُ بِهَا زِمَامُ النَّاقَةِ .
وَالْأَصْلُ الْآخَرُ : الْقِلْدُ : الْحِطُّ مِنَ الْمَاءِ . يُقَالُ : سَقَيْنَا أَرْضَنَا قِلْدَهَا ، أَيْ
حَظَّهَا . وَسَقَتْنَا السَّمَاءَ قِلْدًا كَذَلِكَ ، أَرَادَ حَظًّا . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَقَلْدَتْنَا السَّمَاءَ
قِلْدًا فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ » .

٥٩٩ فَأَمَّا * الْمَقَالِيدُ ، فَيُقَالُ : هِيَ الْخِزَانُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ﴾ ، وَلَعَلَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُخَصِّنُ الْأَشْيَاءَ ، أَيْ تَحْفَظُهَا وَتَحْوِزُهَا .
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : أَقْلَدَ الْبَعْرَ عَلَى خَلْقٍ كَثِيرٍ ، إِذَا أَحْصَاهُمْ فِي جَوْفِهِ .
وَعَمَّا شَذَّ عَنْ الْبَابِ الْقِلْدَةُ وَالْقَشْدَةُ : تَمَرٌ وَسَوِيقٌ يُخْلَطُ بِهِمَا سَمْنٌ .
﴿ قِلْزٌ ﴾ الْقَافُ وَاللَّامُ وَالزَّاءُ . يَقُولُونَ : إِنَّ التَّقْلِزَ^(٤) : النَّشَاطُ .
﴿ قِلْسٌ ﴾ الْقَافُ وَاللَّامُ وَالسِّينُ كِلْتَانِ : أَحَدُهُمَا رَمَى السَّحَابَةِ النَّدَى
مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ، وَمِنْهُ قَدَسَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا قَاءَ ، فَهُوَ قَالِسٌ . وَأَمَّا التَّقْلِيسُ فَيُقَالُ :
هُوَ الضَّرْبُ بِبَعْضِ الْمَلَاهِي^(٥) . وَهِيَ الْكَلِمَةُ الْآخَرَى^(٦) .

(١) فِي الْأَصْلِ : « حَبَالُ بِهَا »

(٢) فِي الْجُمْلِ : « السَّوَارُ مِنَ الْفَصَّةِ » .

(٣) التَّكَلُّفُ مِنَ الْجُمْلِ وَاللَّسَانِ .

(٤) وَمِثْلُهُ « الْقِلْزُ » ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٥) فِي الْجُمْلِ : « التَّقْلِيسُ » : الضَّرْبُ بِالْأَفْ . وَيُقَالُ إِنَّ التَّقْلِيسَ : وَضَعَ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ
خُضُوعًا .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « وَهِيَ كَلِمَةُ الْآخَرَى »

وقال أبو بكر ابن دريد : القَلَسُ من الجبال ^(١) ، ما أدري ما صحته .

﴿ قلص ﴾ القاف واللام والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انضمام شيءٍ بعضه إلى بعض . يقال : تقلَّصَ الشيءُ ، إذا انضمَّ . وشَقَّةُ قَالِصَةٍ . وظلُّ قَالِصٍ ، إذا نَقَصَ ، وكأنَّه تضامٌ . قال تعالى ^(٢) : ﴿ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴾ . وأما قَلِصَةُ الماء فهو الذي يَجْمُ في البئر منه حتى يرتفع ، كأنه تقلَّصَ من جوانبه . وهو ماءٌ قليلٌ . وجمعُ القَلِصَةِ قَلِصَاتٌ . ويقولون : قَلِصَتْ نَفْسُهُ : غَشَتْ . وقياسه قريب . فأما القَلُوصُ ، فهي الأنتى من رِثَالِ النِّعَامِ . وعندى أنها سُمِّيت قَلُوصًا لتجتمع خَلْقُهَا ، كأنَّها تقلَّصَتْ من أطرافها حتى تجمعت . وكذلك أنثى الخُبَارَى . وبها سُمِّيت القَلُوصُ من الإبل ، وهي الفتية المجمعمة الخلق . ويقال : قَلَصَ الغدير ^(٣) ، إذا ذهبَ أكثرُ مائه .

﴿ قلط ﴾ القاف واللام والطاء ليس فيه شيءٌ يصح . غير أن ابن دريد قال : رجلٌ قَلِطٌ : قصيرٌ ^(٤) . ولعلَّ هذا من قولهم رجلٌ قَلِطِيٌّ .

﴿ قلع ﴾ القاف واللام والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انتزاع شيءٍ من شيءٍ ، تم بفرعٍ منه ما يقاربه . تقول : قَلَعْتُ الشيءَ قَلْعًا ، فأنا قَالِعٌ وهو

(١) في الأصل : « القليس من الجبال » ، صوابه في المجمل واجمهرة (٣ : ٤١) . وفسره في اللسان بأنه : جبل غليظ من حبال السفن .

(٢) في الأصل : « قوله تعالى » .

(٣) في الأصل : « قلص الغدير » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٤) الجهرة (٣ : ١١٣) .

مقلوع . ويقال للرجل الذى يتقلع عن مَرَجِه لسوء فُرُوسَتِه : قُلْعَة^(١) . ويقال هذا منزل قُلْعٍ ، إذا لم يكن موضع استيطان . والقَوْم على قُلْعَةٍ ، أى رحلة . والمقلوع : الأمير المعزول . والقُلْعَة : صخرة تتقلع عن جبلٍ منفردة يصعب مَرَامُها . وبه تشبّه السحابة العظيمة ، فيقال قُلْعَة ، والجمع قُلْع . قال :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي وَجُنَّ الْخَازِبَارِ بِهِ جُنُونًا^(٢)

والقَلْع : الطَّيْن ينشَقُّ إذا نَضَب عنه الماء . وسُمِّي قَلْعًا لَأَنَّهُ يَتَقَلَع . [وأَقْلَع^(٣)] عن الأمر ، إذا كَفَّ . ورماءُ بَقْلَاعَةٍ ، إذا اقتلَع قطعة من الأرض فرماها بها . والقَلْع معروف . والقَلْع : الشرطي فيما يقال . وروى فى حديث : « لا يدخل الجنة دَيُّوبٌ ولا قَلْع » . قالوا : الدَّيُّوب : الذى يدبُّ بالنائم حتى يفرق بين الناس . والقَلْع : الرَّجُل يَرَى الرَّجُلَ [قد ارتفع] مكانه عند آخر فلا يزال يَشَى بينهما حتى يَقْلَعَه . وأَقْلَعَتْ عنه الحُمَّى . ويقال : تركتُ فلانًا فى قَلْعٍ من حُمَّى ؛ أى فى إقلاع . ويقال قَلِيعَ قَلْعًا . والقَلْع : شِراع السَّفينة ، وذلك لَأَنَّهُ إذا رُفِعَ قَلْعَ السَّفينة من مكانها .

وعما شذَّ عن هذا الباب القلْع والقَلْع . فأما القَلْع^(٤) فالكِنْف ، يقولون فى أمثالهم :

(١) كذا ضبط فى الأصل واللسان . وفى المجلد بفتح القاف واللام ، وليس بشيء . وضبط فى القاموس بالضم ، وبضم ففتح ، وبضمين .

(٢) البيت لابن أحر ، كما فى اللسان (قلع ، خوز) وإصلاح النطق ٥١ والحيوان (٣) ١٠٩ / ٦ / ١٨٦ . وانظر المخصص (١٤ : ٩٦) وأمثال الميداني (١ : ٢٢٧)

(٣) التكملة من المجلد .

(٤) الحق أنه بفتح القاف وكسرهما ، كما فى اللسان وانا قاموس .

« شَحَمَتِي فِي قَلَمِي ». وَأَمَّا الْقَلْعُ فَيَقَالُ : إِنَّهَا صُدِيرٌ يَلْبَسُهُ الرَّجُلُ عَلَى صَدْرِهِ^(١) . قَالَ :

* مُسْتَأْبِطًا فِي قَلْعِهِ سَكِينًا^(٢) *

﴿ قلق ﴾ القاف واللام والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على كَشَطِ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ . يُقَالُ : قَلَقْتُ الشَّجَرَةَ ، إِذَا نَحَيْتَ عَنْهَا لِحَاءَهَا . وَقَلَقْتُ الدَّنَّ : فَضَضْتُ عَنْهُ طِينَهُ . وَقَلَقَ الْخَاتَمُ غُرْلَةَ الصَّبِيِّ ، وَهِيَ الْقُلْفَةُ ، إِذَا قَطَعَهَا .

﴿ قلق ﴾ القاف واللام والقاف كلمةٌ تدلُّ على الانزعاج . يُقَالُ : قَلِقَ يَقْلِقُ قَلَقًا .

﴿ باب القاف والميم وما يثلاثهما ﴾

﴿ قن ﴾ القاف والميم والنون كلمةٌ واحدة . يُقَالُ : هُوَ قَمَنٌ أَنْ يَقَعَلَ كَذَا ، لَا يَثْنِي* وَلَا يُجَمِّعُ إِذَا فَتَحَتْ مِيمُهُ ، فَإِنْ كَسَرَتْ أَوْ قُلَّتْ قَمَيْنٌ ثَلَّثَتْ ٦٠٠ وَجَمَعَتْ . وَمَعْنَى قَمَيْنٍ : خَلِيقٌ .

﴿ قه ﴾ القاف والميم والهاء فيه كلماتٌ ليست بأصلية . يَقُولُونَ : قَهَمَ الشَّيْءُ ، إِذَا انْتَفَخَسَ فِي الْمَاءِ فَارْتَفَعَ حِينَكَ وَغَابَ حِينَكَ . وَقِفَافٌ قُهَمٌ . تَغْيِبُ فِي السَّرَابِ وَتُظْهِرُ . وَهَذَا فِي الْإِبْدَالِ ، وَأَصْلُهُ قُمَسَ . وَيَقُولُونَ : قَمَمَ الْبَعِيرُ مِثْلَ قَمَحَ ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ ، هُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ .

(١) هذا المعنى مما ورد في القاموس ولم يرد في اللسان

(٢) وكذا ورد إنشاده في المحمل . ولم يرد الاستنباط في المعجم بمعنى التأبط . وفيها استأبط : حفر حفرة ضيق رأسها ووسع أسفلها .

وكَلَّةٌ أُخْرَى مِنَ الْمَقْلُوبِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١) : الْقَمَّةُ مِثْلُ الْقَهْمِ ، وَهُوَ قَلَّةُ الشَّهْوَةِ لِلطَّعَامِ ، قَهْمٌ وَقَمَةٌ .

﴿ قما ﴾ القاف والميم والحرف المعتلُّ كلمةٌ تدلُّ على حقلرةٍ ودُل . يقال : هو قَمِيٌّ بَيْنَ الْقَمَاءِ ، أَيْ الْحَقَارَةِ . وَأَقَمَيْتُهُ أَنَا : أَذَلَّتُهُ .
وَإِذَا هُزِيزَ كَانَ لَهُ مَعْنَى آخَرَ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : تَقَمَّأْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا طَلَبْتَهُ ، تَقَمَّوْا .
وَزَعِمَ نَاسٌ أَنَّ هَذَا مِنْ بَابِ الْإِعْجَابِ ، يُقَالُ أَقْمَأَى الشَّيْءَ : أَعْجَبَنِي . وَأَقْمَأَتِ الْإِبِلُ : سَمِنَتْ . وَتَقَمَّأْتُ الشَّيْءَ : جَعَمْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . قَالَ :
لَقَدْ قَضَيْتُ فَلَا تَسْتَهْزِئْنَا سَقَمًا مِمَّا تَقَمَّأْنَاهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِي ^(٢)

﴿ قمح ﴾ القاف والميم والهاء أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ تَكُونُ عِنْدَ شُرْبِ الْمَاءِ مِنَ الشَّارِبِ ، وَهُوَ رَفَعُهُ رَأْسَهُ . مِنْ ذَلِكَ الْقَامِحُ ، وَهُوَ الرَّافِعُ رَأْسَهُ مِنَ الْإِبِلِ عِنْدَ الشُّرْبِ امْتِنَاعًا مِنْهُ . وَإِبِلٌ قِمَاح . قَالَ :
وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُمُودٌ نَنْفُضُ الطَّرْفَ كَالْإِبِلِ الْقِمَاحِ ^(٣)
وَيَقُولُونَ : رَوَيْتُ حَتَّى انْقَمَحَتْ ، أَيْ تَوَكَّتِ الشُّرْبَ رِيًّا . وَشَهْرًا قِمَاحٌ : أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ ، وَاسْمٌ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبِلَ إِذَا وَرَدَتْ آذَاهَا بَرْدُ الْمَاءِ قَمَّاحَتْ ، أَيْ رَفَعَتْ رُءُوسَهَا .
وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ الْقَمْحُ ، وَهُوَ الْبَرُّ . وَيَقُولُونَ — وَلِمَ أَنْ يَكُونَ

(١) المجهرة (٣ : ١٦٧) .

(٢) لابن مقبل ، كافي المجمل واللسان (قما) .

(٣) لبشر بن أبي خازم ، كافي اللسان (قح) ومختارات ابن السجري ٨٠ .

صحيحاً: اقْتَمَحْتُ السَّوِيْقَ وَقَمَحْتُهُ، إِذَا أُلْقِيَتْهُ فِي فَمِكَ بِرَاحَتِكَ . قال ابن دريد^(١) :
القَمْحَةُ مِنَ الْمَاءِ : مَامِلًا فَالْكُ مِنْهُ . والقَمَحَاتُ : الْوَرَسُ ، أَوِ الزَّعْفَرَانُ ، أَوِ الذَّرِيرَةُ ،
كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ .

﴿ قمد ﴾ القاف والميم والذال أُصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى طُولِ وَقْوَةٍ وَشِدَّةٍ . من
ذَلِكَ الْقَمْدُ : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ . قال ابن دريد^(٢) : « الْقَمْدُ أَصْلُ بِنَاءِ الْقُمْدِ .
[و] الْأَقْدُ : الطَّوِيلُ ، رَجُلٌ أَقْمَدُ وَامْرَأَةٌ قَدَاءُ ، وَقُمْدٌ وَقُمْدَةٌ » .

﴿ قمر ﴾ القاف والميم والراء أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى بَيَاضٍ فِي شَيْءٍ ، ثُمَّ
يَفْرَعُ مِنْهُ . من ذَلِكَ الْقَمَرُ : قَمَرُ السَّمَاءِ ، سَمِيَ قَمَرًا لِبَيَاضِهِ . وَحَارٌّ أَقْمَرُ ، أَيْ
أَبْيَضُ . وَتَصْغِيرُ الْقَمَرِ قَمِيرٌ . قال :

وَقِيرٌ بَدَأُ ابْنَ خَمْسٍ وَعَشْرٍ : مَنْ قَالَتْ لَهُ الْفَتَاتَانِ قَوْمًا^(٣)
وَيُقَالُ : تَمَرَّتُهُ : أَتَيْتُهُ فِي الْقَمَرَاءِ . وَيَقُولُونَ : قَمِرَ التَّمَرُ ، وَأَقْمَرَ ، إِذَا ضَرَبَ
الْبَرْدُ فَذَهَبَتْ حُلَاوَتُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ . وَيُقَالُ : تَقَمَّرَ الْأَسَدُ ، إِذَا خَرَجَ يَطْلُبُ
الصَّيْدَ فِي الْقَمَرَاءِ . قال :

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى مُتَقَمِّرٍ ثَبَتَ الْجَفَانِ مُعَاوِدِ التَّطْعَانِ^(٤)

(١) الجهرة (٢ : ١٨٢) . (٢) الجهرة (٢ : ٢٩٤) .

(٣) لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٥٠ والأزمنة والأمكنة للرزوقي ٥٠ . ورواية الديوان
« لَهُ قَالَتِ الْفَتَاتَانِ » . وَفِي الْأَزْمَنَةِ :

وَقِيرٌ بَدَأُ الْخَمْسَ وَعَشْرَةَ مَنْ لَهُ قَالَتِ الْفَتَاتَانِ قَوْمًا

قال للرزوقي : « يَرِيدُ قَوْمًا » .

(٤) لعبد الله عنمة الضبي، كما في اللسان (قمر) برواية: « حامى الذمار معاود الأقران » - وقبله

أبلغ عنية أن راعى إبله سقط العشاء به على سرحان

واظفر أمثال الميداني (١ : ٣٠٠) .

وَقَرَّ الْقَوْمُ الطَّيْرَ ، إِذَا عَشَّوْهَا لَيْلًا فَصَادُوهَا . فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى :
تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكُوَاهِنَ نَاشِصًا^(١)
فَقِيلَ : مَعْنَاهُ كَمَا يَتَقَمَّرُ الْأَسَدُ الصَّيْدَ . وَقَالَ آخَرُونَ : تَقَمَّرَهَا : خَدَعَهَا
كَأَيْ بَعْثَى الطَّائِرُ لَيْلًا فَيُصَادَ .

وَمِنَ الْبَابِ : قَمَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَمْ يُبْصِرْ فِي النَّجَاحِ . وَهَذَا عَلَى قَوْلِهِمْ : قَمِرَتْ
الْقِرْبَةُ ، وَهُوَ شَيْءٌ يُصَيِّمُهَا كَالْإِحْتِرَاقِ مِنَ الْقَمَرِ .

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : قَمَرَ يَقْمِرُ قَمَرًا ، وَالْقَهَارُ مِنَ الْقَامِرَةِ ، فَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ شَاذٌ عَنْ
الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ هُوَ مِنْهُ . وَذَلِكَ أَنَّ الْقَامِرَ يَزِيدُ مَالُهُ
وَيَنْقُصُ وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالٍ . وَهَذَا شَيْءٌ قَدْ سَمِعْنَاهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصِحَّتِهِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَقَمَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا طَلَّبَ مِنْ يَقَامِرِهِ^(٢) . وَيُقَالُ : قَمَرْتُ
الرَّجُلَ أَقْمَرُهُ وَأَقْمِرُهُ .

﴿ قَمَسَ ﴾ الْقَافُ وَالْمِيمُ وَالسِّينُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى غَمْسِ شَيْءٍ فِي الْمَاءِ ،
وَالْمَاءُ نَفْسُهُ يُسَمَّى بِذَلِكَ . مِنْ ذَلِكَ قَمَسْتَ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ : غَمَسْتَهُ . وَيُقَالُ :
إِنَّ قَامُوسَ الْبَحْرِ : مُعْظَمُهُ . وَقَالُوا فِي ذِكْرِ الْمَدِّ وَالْجُزْرِ : إِنَّ مَلَكًا قَدَّ وَكَّلَ
بِقَامُوسِ الْبَحْرِ ، كَلَّمَا وَضَعَ رِجْلَهُ قَاضٍ ، فَإِذَا رَفَعَهَا غَاضٍ . وَيَقُولُونَ : قَمَسَ الْوَلَدُ
فِي بَطْنِ أُمِّهِ : اضْطَرَبَ . وَالْقَمَاسُ : الْغَوَاصُ . وَانْقَمَسَ النُّجُومُ : انْحَطَّتْ فِي الْمَغْرِبِ .
وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا خَاصِمَ مَنْ هُوَ أَجْرَأُ مِنْهُ : « إِنَّمَا يُقَامِسُ حُوتًا » .

(١) ديوان الأعشى ١٠٨ والهمان (قر ، نشم) .

(٢) في الجوهرة (٢ : ٤٠٦) : « إِذَا غَلَبَ مِنْ يَقَامِرِهِ » ، وَمَا هُنَا صَوَابُهُ .

﴿ قمش ﴾ القاف والميم والشين . يقولون : القَمَشُ : جَمْعُ الشَّيءِ من هاهنا [وهُنَا ^(١)] .

﴿ قص ﴾ القاف والميم والصاد أصلان : أحدهما يدل على لبس شيء والانشيام فيه ، والآخَرُ على نزول شيء وحركة .

فالأَوَّلُ القَميصُ للإنسان ^(٢) معروف . يقال : تَقَمَّصَ ، إذا لبَّسه . ثم يُستعار ذلك في كل شيء دخل فيه الإنسان ، فيقال : تَقَمَّصَ الإمارة ، وتَقَمَّصَ الولاية . وجمع القميص أقمصة ، وقُمُص .

والأصل الآخر القَمَصُ ، من قولهم : قص البعير ويقمُصُ قَصاً وقِمَاصاً ، وهو أن يرفع يديه ثم يطرَحهما معاً ويمَجِّنَ رجليه . وفي الحديث ^(٣) ذكر القامصة ، وهو من هذا . يقال قَصَّ البحر بالسَّفينَةِ ، إذا حَرَكَها بالموج ، فكأنَّها بعيْرُ يَقْمِصُ .

﴿ ققط ﴾ القاف والميم والطاء أَصْلٌ يدلُّ على جمع وتجمع . من ذلك القَمَطُ : شدُّ أعصابِ الصَّبِيِّ بِقِطَاطِهِ . ومنه قُمِطَ الأسير ، إذا جُمِعَ بين يديه ورجليه بحبل . ووقعت على قِطَاطِهِ ، معناه ، على عَقْدِ أمرِهِ كيف عَقَدَهُ ، وكذلك إذا فَطِنْتَ له . ومرَّ بنا حولُ قَمِيطٍ ، أى تامٌّ جميع . وسِفَادُ الطَّائِرِ قَمِطٌ أيضاً ، لجمعه ماءه في أنثاه .

﴿ قمع ﴾ القاف والميم والعين أصولٌ ثلاثة صحيحة : أحدها نزولُ شيء مائعٍ في أداة تُعْمَلُ له ، والآخَرُ إِذْلالٌ وقهرٌ ، والثالثُ جنسٌ من الحيوان .

(١) في المجمل : « من هنا وهنا » .

(٢) في الأصل : « الإنسان » .

(٣) هو حديث على كرم الله وجهه ، أنه « فضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلثا » .

فالأوّل القِمْعُ معروف ، يقال قِمْعٌ وقِمْعٌ . وفي الحديث : « وَيَلْ لَأَقْمَاعِ القول » ، وهم الذين يَسْمَعُونَ ولا يَعُون ، فكأنَّ آذانَهُم كالأَقْمَاعِ التي لا يَبْقَى فيها شيء . ويقولون : اقْتَمَعْتُ مافي السَّقاء ، إذا شربته كُلَّهُ ، ومعناه أنك صِرْتَ^(١) له كالقِمْع .

والأصل الآخر ، وقد يمكنُ أن يُجْمَعَ بينه وبين الأوّل بمعنى لطيف ، وذلك قولُهُم : قَمَعْتُهُ : أَذَلَّتُهُ . ومنه قَمَعْتُهُ ، إذا غرَبْتَهُ بالمِقْمَع . قال الله تعالى : ﴿ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ ﴾ . وسمي قَمَعَةً بن الياس لأنَّ أباه أمره بأمرٍ فاقمعه في بيته ، فسمي قَمَعَةً . والقياس في هذا والأوّل متقارب ؛ لأنَّ فيه الوُلُوجَ في بيته وكذلك الماءُ ينقمع في القِمْع .

والأصل الآخر التَمْع : الذُّباب الأزرق العظيم . يقال : تركناه يَتَقَمَّعُ الذَّبَّانُ من الفراغ ، أى يَذُبُّها كما يَتَقَمَّعُ الحمار . وتُسمَّى تلك الذَّبَّانُ : التَمْعُ . قال أوس : أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ نَصْرَهُ وَعُفْرُ الطَّبَّاءِ فِي الْكِئَاسِ تَقَمَّعٌ^(٢) . ويقال : أَقَمَعْتُ الرَّجُلَ عَنِّي ، إذا رددته عنك . وهو من إلهذا ، كأنَّه طَرَدَهُ . ومما حِيلَ على التَّشْبِيهِ بهذا ، القَمْعُ : مافوق السَّناسِين من سَنام البعير من أعلاه . ومنه القَمْعُ : غِلْظٌ في إحدى رُكْبَتَي الفَرَس . والقَمْعُ : بَثْرَةٌ تكون في الموق من زيادة اللحم .

(١) في الأصل : « صوت » .

(٢) كذا وصواب الرواية : « أرسل مزنة » ، كما في الجمل والسان وإصلاح المنطق ٤٩ والمختص (٨ : ١٨٣) . وأما رواية المقاييس فهي في بيت آخر لرجل لمصلاي أنه قد باقوت في رسم القادسية ، وهو :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ نَصْرَهُ وسعد يباب القادسية مهمم

ومما شذَّ عن هذه الأصول قولهم : إِنَّ قَمْعَةَ مَالِ الْقَوْمِ : خيارُهُ^(١)

﴿ قمل ﴾ القاف والميم واللام كلماتٌ تدلُّ على حقارةٍ وقماعة . رجلٌ قَمَلِيٌّ ، أى حثير . والقَمَل : صِغار الدَّباب . وأَقْمَلَ الرَّمْثَ ، إذا بدا ورقه صفاراً ، كأنَّ ذلك شبَّه بالقَمَل .

﴿ باب القاف والنون وما يشابهما ﴾

﴿ قنا ﴾ القاف والنون والحرف المعتلُّ أصلاً يدلُّ أحدهما على ملازمةٍ ومخالطةٍ ، والآخَر على ارتفاعٍ فى شئ .

فالأوَّل قولهم : قَنَاه ، إذا خالطَه ، كاللَّوْنِ يُقَانِي لَوْنًا آخَرَ غَيْرَهُ . وقال الأصمى : قَانَيْتُ الشَّيْءَ : خَلَطْتَهُ . قال امرؤ القيس :

كَبِكْرُ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ غَذَاهَا تَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ^(٢)

ومن ذلك قولهم : مَا يُعَايِنُنِي هَذَا ، أى ما يوافقُنِي . ومعناه أَنَّهُ يَنْبُؤُ عَنْهُ فَلَا يَخَالِطُهُ .

ومن الباب : قَنَى الشَّيْءَ واقتنَاه ، إذا كَانَ ذَلِكَ مُعَدًّا لَهُ لَا لِلتَّجَارَةِ . ومالٌ قُنْيَانٌ : يَتَّخَذُ قُنْيَةً . ومنه : قَنَيْتُ حَيَاتِي : لَزِمْتُهُ . واشتقاقه من القُنْيَةِ . قال الشاعر^(٣) :

* قَافَتِي حَيَاءُكَ لَا أَبَالَكَ وَاعْلَمِي أَنِّي امْرُؤٌ سَامُوتٌ إِنْ لَمْ أُقْتَلِ ٦٠٢

(١) فى الأصل : « خيارهم » ، صوابه فى الجملة .

(٢) البيت من معلقته المشهورة . و « البياض » تروى بالوجه الثلاثة .

(٣) هو عنترة بن شداد . ديوانه ١٨٠ واللسان (قنا) .

وَالْقِنُو : الْعِدْقُ بِمَا عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ مُلَازِمٌ لِشَجَرَتِهِ .

وَمِنَ الْبَابِ الْمَقْنَاءُ مِنَ الظِّلِّ فَيَمْنُ لَا يَهْمَزُهَا ، وَهُوَ مَكَانٌ لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ .
وَلِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الظِّلَّ مُلَازِمُهُ لَا يَكَادُ يُفَارِقُهُ . وَيَقُولُ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْقُرْآنِ :
إِنَّ كَهْفَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ فِي مَقْنَاءٍ مِنْ جَبَلٍ .

وَالْأَصْلُ الْآخَرُ : الْقَنَاءُ : أَحْدِيدَابٌ فِي الْأَنْفِ . وَالْفِعْلُ قَنَيْ قَنَى . وَيُمْكِنُ أَنْ
تَكُونَ الْقَنَاءُ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهَا تُنْصَبُ وَتُرْفَعُ ، وَأَلْفُهَا وَاوْ لِأَنَّهَا تُجْمَعُ قَنَاءً وَقَنَوَاتٍ .
وَقَنَاءُ الْمَاءِ عِنْدَنَا مُشَبَّهَةٌ بِهَذِهِ الْقَنَاءِ إِنْ كَانَتْ قَنَاءُ الْمَاءِ عَرَبِيَّةً . وَالتَّشْبِيهُ بِهَا لَيْسَ
مِنْ جِهَةِ ارْتِفَاعٍ ، وَلَكِنْ هِيَ كَطَائِمٍ وَأَبَارٍ فَكَانَتْ هَذِهِ الْقَنَاءُ ، لِأَنَّهَا كَمُوبٍ وَأُنَابِيْبٍ .
وَإِذَا هُمَزَ خَرَجَ عَنْ هَذَا الْقِيَاسِ ، فَيَقَالُ : قَنَاءٌ ، إِذَا اشْعَدَتْ حُمُرُهُ وَهُوَ قَانِيٌّ .
وَرَبَّمَا هَمَزُوا مَقْنَاءَ الظِّلِّ ، وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ بِالْقِيَاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ .

(قنب) القاف والنون والباء أصل يدل على جمع وتجمع . من ذلك
الْمِقْنَبُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَلِيلِ ، يَقَالُ هِيَ نَحْوُ الْأَرْبَعِينَ . وَالْقَنِيبُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١) : قَنْبُ الزَّرْعِ تَقْنِيْبًا ، إِذَا أُعْصِفَ . قَالَ : وَتُسَمَّى الْمَعْصِيفَةُ :
الْقَنْبَابَةُ . وَالْمَعْصِيفَةُ : الْوَرَقُ الْمُجْتَمِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّنْبُلُ .

وَمِنَ الْبَابِ : الْقَنْبُ ، وَهُوَ وَعَاءٌ رِثِيلِ الْفَرَسِ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ
مَا فِيهِ . وَأَمَّا الْقَنْبُ فَرُوعٌ [قَوْمٌ] أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ . فَإِنْ كَانَ كَذَا فَهُوَ مِنْ قَنْبِ الزَّرْعِ ،
إِذَا أُعْصِفَ . وَهُوَ شَيْءٌ يَتَّخَذُ مِنْ بَعْضِ ذَلِكَ .

(١) فِي الْجُمُورَةِ (١ : ٢٢٣) .

﴿ قننت ﴾ القاف والنون والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على طاعةٍ وخيرٍ في دينٍ ، لا يعمدو هذا الباب . والأصل فيه الطَّاعَةُ ، يقال : قننتَ يَقْنُتُ قُنُونًا . ثمَّ سُمِّيَ كُلُّ استقامةٍ في طريقِ الدِّينِ قُنُونًا ، وقيل لَطُولُ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ قُنُونٌ ، وَسُمِّيَ الشَّكُوتُ فِي الصَّلَاةِ وَالْإِقْبَالُ عَلَيْهَا قُنُونًا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَفُؤُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ .

﴿ قنح ﴾ القاف والنون والحاء ليس هو عندنا أصلاً . على أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : قَنَحَ الشَّارِبُ ، إِذَا رَوَى فَرَغَ رَأْسَهُ رِيًّا . وَهَذَا مِنْ قَنَحَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ .

وَمِنْ طَرَائِفِ ابْنِ دُرَيْدٍ ^(١) : قَنَحَتُ الْعُودُ قَنَحًا : عَطَفَتْهُ . قَالَ : وَالْمَنَاحُ : الْمِحْجَنَ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ .

﴿ قند ﴾ القاف والنون والdal كلمتان زعموا أَنَّهُمَا صَحِيحَتَانِ . قَالُوا : الْقَنْدُ عَرَبِيٌّ . يَقُولُونَ : سَوَيْقٌ مَقْنُودٌ وَمُقَنْدٌ . وَالْكَلِمَةُ الْآخَرَى الْقِنْدَاوَةُ ، قَالُوا : هُوَ السَّيِّئُ الْخُلُقُ .

﴿ قنر ﴾ القاف والنون والراء كلمة : الْقَنُورُ : الضَّخْمُ الرَّأْسِ .

﴿ قنس ﴾ القاف والنون والسين أصيلٌ صحيحٌ يدلُّ على ثَبَاتِ شَيْءٍ .

مِنْ ذَلِكَ : الْقِنْسُ : مَنَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ وَأَصْلُهُ . قَالَ :

* فِي قِنْسٍ مَجْدٍ فَاتَ كُلَّ قِنْسٍ ^(٢) *

(١) فِي الْجُمُورَةِ (٢ : ١٨٣) .

(٢) لِلْعَجَاجِ فِي مَلْحَقَاتِ دِيوَانِهِ ٧٨ وَاللَّسَانِ (قنس) .

قالوا : وكلُّ شَيْءٍ ثَبَتَ فِي شَيْءٍ فَذَلِكَ الشَّيْءُ قَنَسٌ لَهُ . قالوا : والقَوْنَسُ فِي الْبَيْضَةِ : أَعْلَاهَا . وقَوْنَسُ نَاصِيَةِ الْفَرَسِ : مَا فَوْقَهَا ؛ وَهِيَ ثَابِتَةٌ . قال :
 اطْرُدْ عَنْكَ الْمُمُومَ طَارِقَهَا ضَرْبَكَ بِالسَّيْفِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ^(١)
 ﴿قنص﴾ القاف والنون والصاد كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على الصَّيْدِ قَطْ .
 فالقَانِصُ : الصَّائِدُ . والقَنْصُ : الصَّيْدُ . والقَنْصُ : فِعْلُ الْقَانِصِ . قال ابنُ دُرَيْدٍ :
 الْقَنْيِصُ : الصَّائِدُ^(٢) . وَبَنُو قَنْصِ بْنِ مَعَدٍّ : قَوْمٌ دَرَجُوا .

﴿قنط﴾ القاف والنون والطاء كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على اليَأْسِ مِنَ الشَّيْءِ . يقال : قَنْطَ يَقْنِطُ ، وَقَنْطَ يَقْنِطُ . قال الله تعالى : ﴿وَمَنْ يَقْنِطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ^(٣)﴾ .

﴿قنع﴾ القاف والنون والعين أصلانِ صحيحانِ ، أحدهما يدلُّ على الإقبالِ على الشَّيْءِ ، ثُمَّ تَخْتَفُ مَعَانِيهِ مَعَ اتِّفَاقِ الْقِيَاسِ ؛ وَالْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى اسْتِدَارَةِ فِي شَيْءٍ .

فَالأَوَّلُ الْإِقْنَاعُ : الْإِقْبَالُ بِالْوَجْهِ عَلَى الشَّيْءِ . يقال : اقْنَعْ لَهُ يُقْنِعُ اقْنَاعًا .

(١) البيت يروى لطرفة بن العبد، وقال ابن بري : إنه مصنوع عليه . انظر شرح شواهد المعنى للسيوطي ٣١٥ . قلت : وليس في ديوانه . وهو بدون نسبة في اللسان (قنص) والإنصاف لابن الأنباري ٢٣٣ . والرواية : «اضرب عنك الموموم» . أراد : اضربن خذف النون وبقيت الفتحة دالة عليها .

(٢) في المجمل : «قال ابن دريد : الصيد قنيس والصائد قنيس» . وهذا النقل مطابق لما في الجهرة (٣ : ٨٥) .

(٣) قرأ أبو عمرو والحكاساني ويقوب وخلف بكسر النون ، ووافقهم اليربدي والحسن والأعمش . والباقون بفتحها كعلم يعلم . والأول كضرب يضرب لغة أهل الحجاز وأسده ، وهي الأكثر ، ولذا أجمعوا على الفتح في الماضي في قوله تعالى : ﴿من بعدما قنطوا﴾ . لتخاف فضلاء البئر ٢٧٥ .

والإقناع : مَدُّ اليَدِ عند الدُّعاء . وسمي بذلك عند إقباله على الجهة التي يمدُّ يده إليها . والإقناع : إمالة الإناء * للماء المنحدِر .

٦٠٣

ومن الباب : قَنَعَ الرَّجُلُ يَقْنَعُ قُنُوعًا ، إِذَا سَأَلَ . قال الله سبحانه : ﴿ وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ﴾ . فالقانع : السَّائِلُ ؛ وسمي قانعًا لإقباله على مَنْ يسأله . قال :

لَمَّا لُ الْمَرْءُ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي مَفَاوِزَهُ أَغْفُ مِنَ الْقُنُوعِ ^(١)

ويقولون : قَنَعَ قَنَاعَةً ، إِذَا رَضِيَ . وسميت قناعةً لَّأنَّه يُقْبَلُ على الشَّيءِ الذي له راضياً . والإقناع : مَدُّ البعيرِ رأسه إلى الماء للشرب . قال ابنُ السَّكَيْتِ : قَنَعَتِ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ الْمَرْتَعَ ، إِذَا مَاتَ لَهُ . وَفُلَانٌ شَاهِدٌ مَقْنَعٌ ؛ وَهَذَا مِنْ قَنَعْتُ بِالشَّيْءِ ، إِذَا رَضَيْتَ بِهِ ؛ وَجَمْعُهُ مَقَانِعُ . تقول : إِنَّهُ رَضِيَ يُقْنَعُ بِهِ . قال :

وَعَاذْتُ لَيْلَى فِي الْخِلَاءِ وَلَمْ تَكُنْ شُهودِي عَلَى لَيْلَى شُهودٌ مَقَانِعُ ^(٢)

وأما الآخر فالقنع ، وهو مستديرٌ من الرَّمْلِ . والقنن والقنناع : شِبْهُهُ طَبَقٌ تُهْدَى عَلَيْهِ الْهَدِيَّةُ . وقِنَاعُ الْمَرْأَةِ معروفٌ ، لِأَنَّهَا تُدِيرُهُ بِرَأْسِهَا . وبما اشتقَّ من هذا القِنَاعِ قولُهُمْ : قَنَعَ رَأْسَهُ بِالسَّوْطِ ضَرْبًا ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ كَالْقِنَاعِ لَهُ .

وبما شذَّ عن هذا الأصل الإقناع : ارتفاعُ الشَّيءِ ليس فيه تَصَوُّبٌ . وقد يُمكنُ أَنْ يُجْعَلَ هذا أصلاً ثالثاً ، وَيُخْتَجَّجُ فِيهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مُهْطِئِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ ﴾ . قال أهلُ التَّفْسِيرِ : رَانَعِي رُءُوسِهِمْ .

(١) للشماخ في ديوانه ٥٦ واللسان (فقر ، قنع) والأضداد لابن الأنباري ٥٥ . وانظر المخصص (١٢ : ٢٨٧) .

(٢) كذا ورد ضبطه في الجمل واللسان على تقديم الخير . ونسب في اللسان إلى البعيث .

﴿قنف﴾ القاف والنون والفاء أُصِيلٌ يَدُلُّ على تَجْمُعٍ في شيء . من ذلك الْقَنِيفُ : الجماعة من النَّاسِ . والقَنِيفُ ، فيما ذكره ابن دريد ^(١) : القطعة من اللَّيْلِ . يقال : مرَّ قَنِيفٌ من اللَّيْلِ .

ومن الباب : الْقَنْفُ : صِغَرُ الْأُذُنَيْنِ وَغِلَظُهُمَا . وهو ذلك القياس ، وكذلك الْقَنْفُ ، وهو الغليظ الأنف .

﴿قنم﴾ القاف والنون والميم كلمة واحدة . يقولون : قَنِمَ الشيء قَنَمًا ، إذا نَدِيَ نَمَّ رَكِبَهُ غُبَارٌ فَتَوَسَّخَ . ويكونُ ذلك في شعور الخيل والإبل .

﴿باب القاف والهاء وما يثلاثهما﴾

﴿قهو﴾ القاف والهاء والحرف المعتلُّ أصلٌ يَدُلُّ على خِصْبٍ وكثرة . يقال للرجل المَخْصِبِ الرَّحْلُ : قَاهٍ . يقال : إِنَّهُ كَفَى عَيْشٍ قَاهٍ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : أَقْهَى الرَّجُلُ مِنْ طَعَامٍ ، إِذَا اجْتَوَاهُ ، فَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ اجْتَوَائِهِ إِيَّاهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ كَثْرَتِهِ عِنْدَهُ حَتَّى يَتَمَلَّأَ عِنْدَهُ فَيَجْتَوِيَهُ . وَأَمَّا الْقَهْوَةُ فَالْخَرُّ ، قَالُوا : وَسَمَّيْتُ قَهْوَةً أَنَّهُا تَقْهِي عَنِ الْعِلَامِ ؛ وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ .

﴿قهب﴾ القاف والهاء والباء أُصِيلٌ يَدُلُّ على لونٍ من الألوان . يقولون : الْقَهْبَةُ : بَيَاضٌ تَمْلُوهُ حُرَّةٌ . وَالْقَهْبُ مِنْ وَلَدِ الْبَقَرَةِ مَا يَكُونُ لَوْنُهُ كَذَا . وَالْقَهْبُ : الْجَبَلُ الْعَظِيمُ . وَالْأَقْمِيَانُ : الْفَيْلُ وَالْجَامُوسُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَقَارِبٌ .

(١) الجمهرة (٣ : ١٥٥) .

﴿ قهـد ﴾ القاف والهاء والدال كلمة واحدة . يقولون : القهـد من ولد الضأن يضرب لونه إلى البياض .

﴿ قهـر ﴾ القاف والهاء والراء كلمة صحيحة تدلُّ على غلبة وعُلُو . يقال : قهـره يقهره قهـراً . والقاهر : الغالب . وأقهرَ الرجلُ ، إذا صُير في حالٍ يذلُّ فيها . قال :

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِذَاعَهُ فَامَسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذَلَّ وَأَقَهَرَا^(١)
وقهـر ، إذا غلب . ومن الباب : قهـرَ اللحمُ : طَبَخَ حَتَّى يَسِيلَ مَائُهُ .
والقهقر ، فيما يقال : التَّيْسُ^(٢) . فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَلَمَلَهُ مِنَ الْقِيَاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ .
والقهقر^(٣) : الحَجَرُ الصُّلْبُ . وَلَيْسَ يَبْعَدُ عَنِ الْأَصْلِ الْقَدَى بُنِيَ عَلَيْهِ الْبَابُ .
ومما شذَّ عن ذلك : [رَجَعَ^(٤)] الْقَهْقَرَى ، إِذَا رَجَعَ إِلَى خَلْفِهِ .

﴿ قهـز ﴾ القاف والهاء والراء كلمة . يقولون : القهـز : ثِيَابُ مِرْعَزَى يُخَالِطُهَا حَرِيرٌ ، وَبِهَا بَشْبَهَ الشَّعْرِ اللَّيِّنِ . قال :

* مِنَ الْقَهْزِ وَالْقَوْهَى^(٥) *

(١) لمخبل السعدى ، كما في اللسان (قهر ، جذع) . وحصين : اسم الزبرقان بن بدر ، كما في اللسان (قهر) . ورواه الأصمعي بالبناء للمجهول في الفعلين .

(٢) في الأصل : « الثين » ، صوابه في المجمل واللسان والقاموس . والقهقر بهذا المعنى مشدد الراء في القاموس ، مخففها في المجمل واللسان .

(٣) يقال بتخفيف الراء وتثقيفها ، كما في اللسان ، وضبط في المجمل بالتخفيف فقط .

(٤) النكلمة من المجمل .

(٥) في اللسان أن أصله بالفارسية « كهزانه » .

(٦) قطعة من بيت لثى الزرمة في ديوانه ٣٦٥ واللسان (قهز) . وهو بتمامه :

من الزرق أوصقم كأن رموسها من القهز والقوهى بيض المقانم

﴿ قهس ﴾ القاف والماء والسين كلماتٌ إن صحَّت . يقولون : جاء يَتَقَهَّوسُ ، إذا جاء مُنَحْنِيًا^(١) يَضْطَرِب . وهذا ممكنٌ أن يكون هاوؤه زائدة ، كأنه يَتَقَهَّوسُ . ويقولون : القَهْوَسَةُ : السَّرعَة . والقَهْوَسُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ .

٦٠٤ ﴿ قهل ﴾ القاف والماء واللام كلمةٌ تدلُّ على قَشَفٍ وسُوءِ حال . من ذلك القَهْلُ ، وهو التَّقَشُّفُ . ورجلٌ مُتَقَهِّلٌ : لا يَتَمَهَّدُ جَسَدَهُ بِنِظَافَةٍ . ومن الباب أو قريبٍ منه : القَهْلُ : كُفْرَانُ الإحسان واستقلالُ النِّعمَةِ . وأَقْهَلَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ : دَنَسَهَا بما لا يَمْنِيهِ . والتَّقَهَّلُ : شَكْوَى الحاجة . قال :

* لَمَوْأَمَتِي لَا قِيَتَهُ تَقَهَّلًا^(٢) *

ويقولون : انْقَهَلَ ، إذا سَقَطَ وَضُمَف . ويقولون : قَهَلْتُ الرَّجُلَ قَهْلًا ، إذا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ ثَمَاءً قَبِيحًا .

وعما شَدَّ عن هذا وما أُدرِي كيف صحَّتْهُ ، يقولون : القَهْلَةُ : الطَّلْعَةُ . يقال : حَيَّا الله قَهْلَتَهُ . وليست بكلمةٍ عَذْبَةٍ .

﴿ باب القاف والواو وما يثلثهما ﴾

﴿ قوى ﴾ القاف والواو والياء أصلان متباينان ، يدلُّ أحدهما على شِدَّةٍ وخِلَافٍ ضَعْفٍ ، والآخَرُ على خِلَافٍ هذا وعلى قِلَّةٍ خَيْرٍ .

فالأوَّلُ القُوَّةُ ، والقَوِيّ : خِلَافُ الضَّعِيفِ . وأصل ذلك من القُوَى ،

(١) في الأصل : « منجيا » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٢) الرجز في الجمل (قهل) ، وأنشده في اللسان (قهل ، لما) .

وهي جَمْعُ قُوَّةٍ من قُوَى الجبل . والمُقَوَى : الذى أصحابه وإبله أقوياء . والمُقَوَى : الذى يُقَوَّى وَتَرَهُ ، إذا لم يُجَدِّ لِمَا رَتَهُ فترا كَبَتْ قُوَاه . ورجلٌ شَدِيدُ الْقُوَى ، أى شديدُ أَمْرِ الخلق .

فَأَمَّا قولهم : أقوى الرَّجُلُ فى شِعْرِهِ ، فهو أن يَنْقُصَ من عروضة قُوَّة . كقولهم :

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ يَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ ^(١)

والأصل الآخر : القَوَاء ^(٢) : الأرض لا أهلَ بها . ويقال : أَقْوَت الدَّارُ :

خَلَّتْ . وأقوى القومُ : صاروا بالقَوَاءِ وَالْقِي . ويقولون : باتَ فلانٌ القَوَاءِ وباتَ القَفَرُ ، إذا باتَ على غير طُعْم . والمُقَوَى : الرَّجُلُ الذى لا زَادَ معه . وهو من هذا ، كأنَّه قد نزل بأَرْضٍ قِيَّ .

ومما شذَّ عن هذا الأصلِ كلمةٌ يقولونها ، يقولون : اشترى الشُّركاءُ الشَّيْءَ ، ثم اقْتَوَوْهُ ، إذا تزايدوه حَتَّى بَلَغَ غَايَةَ تَمَنِّهِ .

﴿ قوب ﴾ التفاف والواو والباء أصلٌ صحيح ، وهو شَبِيهُ حَفَرٍ مُقَوَّرٍ

فى الشَّيْءِ . يقال : قُبْتُ الْأَرْضَ أَقْوَبُهَا قَوْبًا ، وكذلك إذا حَفَرْتَ فيها حُفْرَةً مَقْوَرَةً .

تقول : قُبْتُهَا فَانْقَابَتْ . وَقَوْبَتُ الْأَرْضَ ، إذا أَثَرَتْ فيها . وتقَوَّبَ الشَّيْءَ :

انْقَلَعَ من أصلِهِ . وكانَّ القَوْبَاءَ من هذا ، وهى عَرَبِيَّةٌ . قال :

يا عَجَبًا لِهَذِهِ الْفَلَمِيقَةِ هَلْ تُذْهِبُ الْقَوْبَاءَ الرُّيْقَةَ ^(٣)

(١) للربيع بن زياد ، كما فى اللسان (قوى) وشروح سقط الزند ١١٤٦ . وأنشده فى العمدة (١) :

٩٤ (بدون نسبة .

(٢) فى الأصل : « القوى » ، صوابه فى الجمل .

(٣) الرجز لابن قنانه ، كما فى اللسان (قوب) . وأنشده ابن السكيت فى إصلاح المنطق ٣٧٨ ،

٣٩٠ بدون نسبة . وذكر فى اللسان أنه يروى : « عجبا » بالألف المنقلبة عن ياء التكلم ،

وبالتنوين على تأويل : يا قوم اعجبوا عجباً .

وقد نسكن واوها فيقال قُوبَاء . ويقولون : « تَخَلَّصَتْ قَائِبَةٌ مِنْ قُوب »
أى بيضة من فَرَنخ ؛ يضرب مثلاً للرجل يفارق صاحبه .

﴿ قوت ﴾ القاف والواو والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إمساكٍ وحفظٍ
وقُدرةٍ على الشَّيء . من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيمًا ﴾ ،
أى حافظاً له شاهداً عليه ، وقادراً على ما أراد . وقال :

وذى ضِعْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ وَكُنْتُ عَلَى إِسَاءَتِهِ مُقِيمًا^(١)
ومن الباب : القُوتُ ما يُنْسِكُ الرَّمَى ؛ وإِنَّمَا سُمِّيَ قُوتًا لِأَنَّهُ مِساكُ البَدَنِ
وقُوَّتُهُ . والقَمَوتُ : العَوَل . يقال : قُتُّهُ قُوتًا ، والاسم القُوت . ويقال : اقْتَتَ لِنَارِكَ
قِيَمَةً ، أى أَطْعَمَهَا الحَطَبَ . قال ذو الرُّمَّة :

فَقُلْتُ لَهُ ازْفَعْمَا إِلَيْكَ وَأَخِيهَا بَرُوحِكَ وَاقْتَتَهُ لَهَا قِيَمَةً قَدْرًا^(٢)

﴿ قود ﴾ القاف والواو والdal أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على امتدادٍ في
الشَّيء ، ويكون ذلك امتداداً على وجه الأرض وفي الهواء . من ذلك القُودُ : جمع
قُودَاء ، وهى النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ العُنُقِ . والقُودَاءُ : الثَّيْبَةُ الطَّوِيلَةُ فى السَّمَاءِ . وأفراسُ
قُودٍ : طِوَالُ الأعناق . قال النَّمْبَغة :

قُودٌ بِرَاهَا [قِيَادُ الشَّعْبِ فَانْهَدَمَتْ تَدْمَى دَوَابِرُهَا مُحَذُّوَةٌ خَدَمًا^(٣)]

(١) لأبى قيس بن رفاعه ، أو الزبير بن عبد المطلب ، كما فى اللسان (قوت) . وأنشده فى إصلاح
المنطق ٣٠٧ والمختص (٢ : ٩١) بدون نسبة .

(٢) ديوان ذى الرمة ١٧٦ واللسان (قوت ، روح) .

(٣) ورد البيت مبتوراً فى الأصل ، وعُثِرَ عليه تاماً فى شرح ابن السكيت لديوان النابغة (مخطوطة
مكتبة أحمد الثالث بتركيا) الورقة ٧٧ . وفيه : « ويروى فانهدمت وانهدجت » و« روى الأصمى :
قياد الغزو » .

ويُفرَّع من هذا فيقال : قُدْتُ الفَرَسَ قَوْدًا ، وذلك أن تَمَدَّهُ إليك ؛ وهو القياس ، ثمَّ يسمُّون الخيلَ قَوْدًا ، فيقال : مرَّ بنا قَوْدٌ . وفرسٌ قَوْدٌ : سلسٌ مُنقادٌ ^(١) . والقائد من الجبل : أنْفُهُ ^(٢) . والأقود من الفاس : الذي إذا أُقبلَ على الشيء بوجهه لم يَسْكُدْ ينصرف . والقودُ : قَتْلُ القاتل بالقتيل ، وسمي قَوْدًا لأنه يُقادُ إليه .

﴿ قور ﴾ القاف والواو والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على استدارةٍ في شيء . من ذلك الشيء * المُقَوَّر . وقَوَّارَةُ القَمِيصِ معروفة . والقُور : جمع قَارَةٍ ، وهي ٦٠٥ الأَكَمَة ؛ وسميت بذلك لأنها مستديرة . فأما الدَّبَّةُ ^(٣) فيقول فاسٌ : إنما تسمى القَارَة ، وذلك على معنى التشبيه بقارَة الأَكَم . ويقولون : دارٌ قَوَّراءُ ، وهو هذا القياس ، وإنما هذا موضوعٌ على ما كانت عليه مساكنُ العرب من خِيَمِهِمْ وقُبَاهِمْ . واقوَرَّ الجِلْدُ : تَشَانٌ ^(٤) . وهو من الباب ، لأنه يتجمَّع ويدورُ بعضُه على بعض . ومما شذَّ عن هذا الباب قولهم : آقَيْتُ مَفهَ الأقوَرَيْنِ والأقوَرِيَّاتِ ، وهي الشَّدَائِدُ .

﴿ قوز ﴾ القاف والواو والزاء كلمةٌ واحدة ، وهي القوز : الكُتَيْب ، وجمعه أقوازٌ وقِيزان . قال :

-
- (١) في الأصل : « ولسلس مُنقاد » ، صوابه في المجمل .
 (٢) أنف الجبل : مقدمه . وفي الأصل : « أنفد » ، صوابه في المجمل .
 (٣) الدبة ، بالفتح : الكُتَيْب من الرمل ، أو الأرض المستوية .
 (٤) في الأصل : « والقوراء الجلد تشان » ، صوابه في المجمل .

وَأَشْرَفُ بِالْقَوْزِ الْيَفَاعِ لَعَلَّتِي أَرَى نَارَ لَيْلَى أَوْ يَرَانِي بَصِيرُهَا^(١)

﴿ قوس ﴾ الثَّاقِفُ والواو والسین أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تقدير شيء بشيء ، نَمَّ يُصَرِّفُ فَنَقَلَبُ وَاوُهُ يَاءٌ ، والمعنى في جميعه واحد . قال قوس : الذَّرَاعُ ، وَسَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقْدَرُ بِهَا الْمَذْرُوعُ^(٢) . [وبها سَمَّيْتُ الْقَوْسُ] التي يُرْمَى عَنْهَا . قال الله تعالى : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ . قال أهلُ التفسير : أراد : ذِرَاعَيْنِ . والأقوس : المنحني الظَّهَرُ . وقد قَوَّسَ الشَّيْخُ ، أى انْحَنَى كَأَنَّهُ قوسٌ . قال امرؤ القيس :

أَرَاهُنَّ لَا يُحِبِّبُنَّ مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَنْ رَأَى الشَّيْبَ مِنْهُ وَقَوْسًا^(٣)
 وقتاب الواو لبعض العِلَلِ ياء فيقال : بينى وبينه قيسُ رُمَحٌ أى قَذَرُهُ .
 ومنه القياسُ ، وهو تقديرُ الشيء بالشيء ، والمقدار مِقياسٌ . تقول : قَايَسْتُ
 الْأُمْرَيْنِ مُتَابَسَةً وَقياساً . قال :

يَخْزَى الْوَشِيفُ إِذَا قَالَ الصَّرِيحُ لِمَنْ

عُدُّوا الْحَصَى ثُمَّ قَيَسُوا بِالْمَقَائِيسِ^(٤)

وجمعُ الْقَوْسِ قِسِيٌّ ، وأقواس ، [وقياس^(٥)] . قال :

(١) البيت لتوبة بن الحرير . أمالي القالي (٩ : ٨٨ ، ١٣١) ، برواية : « بالقور » بالراء المهملة - والقوز ، ضبطت في المجلد في البيت والكلام قبله بضم ثَقَاف ، وقد أثبت ضبط اللسان والقاموس -

(٢) في الأصل : « بالزروع وبها المذروع » .

(٣) في الديوان ١٤١ ، واللسان (قوس) : « الشيب فيه » .

(٤) في الأصل : « يجزى » ، صوابه في التخصيص (٣ : ٩٢) -

(٥) التكملة من المجلد .

• ووتر الأساورُ القياساً^(١) •

وحكى بعضهم أن القوسَ : السبق ، وأن أصل القياس منه ؛ يقال : قاسَ
بنو فلان بنى فلان ، إذا سبقوهم ، وأنشد :

لَعَمْرِي لَقَدْ قَاسَ الْجَمِيعَ أَبُوكمُ قَهْلًا تَقْيِسُونَ الَّذِي كَانَ قَانَا
وأصل ذلك كله الواو ، وقد ذكرناه .

ومما شذَّ عن هذا الباب القوسُ : ما يَبْقَى في الجُلَّة من التمر . والقوسُ : نجمٌ .
والقوسُ : للسكانُ يُجرى منه الخيلُ ، يُمدُّ في صدورِها بذلك الجبل لتساوى ،
ثم ترسل . فأما القوسُ فصومعةُ الرَّاهب ، وما أراها عربيَّة ، وقد جاءت
في الشعر . قال :

..... كَانَتْهَا عَصَا قَسَّ قَوْسٍ لِيْنُهَا وَاعْتَدَلُهَا^(٢)
وقال جرير :

..... وَلَوْ وَقَفْتُ لَاسْتَفْتَنْتَنِي وَذَا الْمُسْحَيْنِ فِي الْقَوْسِ^(٣)

﴿ قوض ﴾ القاف والواو والضاد كلمة تدلُّ على نقضِ بناء . يقال :
قَوَّضْتُ البناءَ : نقضتُه من غيرِ هذم . وتقَوَّضَتِ الصُّفوفُ : انتقضت .

﴿ قوط ﴾ القاف والواو والطاء كلمة واحدة . يقولون : القوطُ : اليسير
من الغنم ، والجمع أقواط .

(١) في الأصل : « القيا » ، صوابه في المجمل (قيس) واللسان (قوس) والجمهرة (ق) :
(٤٤) والمخصص (٤ : ٤٦ / ١٧ : ٩) . والرجز للقلاخ بن حزن ، كما في اللسان . وفي الموضع
الآخر من المخصص : « ووتر القصور » .

(٢) أنشد هذه القطعة كذلك في المجمل . وأنشد الجواليقي عجز البيت في المغرب ٢٧٨ .

(٣) تمام صدره كما في الديوان ٣٢١ واللسان (قوس) :

• بلا وصل إذا صرفت هند ولو وقفت •

﴿ قويع ﴾ للقاف والواو والمين أصلٌ يدلُّ على تبسُّط في مكانٍ . من ذلك القاع : الأرض الملتصاء . والألفُ في الأصل واو ، يقال في التصفير قَوَيْعٌ . قال ابن دريد^(١) : القَوَاع : المسطح الذي يُبَسِّط فيه الثَّمر ، والجمع أقواع . فأما القَوَاع ، وهو ضِرَابُ الفحلِ الناقاة ، فليس من هذا الباب ، لأنَّه من المقلوب . وأصله قَعَوُ ؛ وقد ذُكر .

ومما شَذَّ عن هذا الباب قولهم : إنَّ القَوَاعَ : الذَّكر من الأرناب .

﴿ قوف ﴾ القاف والراء والقاف كلمةٌ ، وهى من باب القلب وليست أصلاً . يقولون : هو يَقُوف الأثرَ وَيَقْتافُه بمعنى يقفون . ويقولون : أَخَذَ بِقُوفَةٍ قَفَاهُ^(٢) ، وهو الشَّعْر المتدلَّى في نُقْرَةِ القفا .

﴿ قوق ﴾ القاف والواو والقاف كلمةٌ ، يقولون : القوق^(٣) : الرَّجُل الطويل .

﴿ قول ﴾ القاف والواو واللام أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يقلُّ كلمهُ ، وهو القول من النطق . يُقال : قَالَ يَقُولُ قولاً . والمَقُول : اللسان . ورجل قُولَةٌ وقَوَالٌ : كثير القول . وأما أقوال^(٤)^(٥) .

(١) في الجهرة (٣ : ١٣٤) .

(٢) وبقوفها أيضاً ، بطرح القاف .

(٣) والقاف أيضاً والقواق ، كتراب .

(٤) كذا . ولعله : « ابن أقوال » .

(٥) يبانى في الأصل . وفي اللسان : « وهو ابن أقوال وابن قوال ، أى جيد الكلام فصيح » .

﴿ قوم ﴾ القاف والواو* والميم أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على جماعة ٦٠٦
 ناس ، وربما استُعير في غيرهم ، والآخِر على انتصاب أو عزم .
 فالأوّل : القوم ، يقولون : جمع امرئ ، ولا يكون ذلك إلّا للرجال .
 قال الله تعالى : ﴿ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ ﴾ ، ثمّ قال : ﴿ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ ﴾ .
 وقال زهير :

وما أدري وسوف إخال أدري أقوم آل حصن أم نساء^(١)
 ويقولون : قوم وأقوام ، وأقوام جمع جمع . وأمّا الاستمارة فقول القائل :
 إذ أقبل الديك يدعو بعض أمرته عند الصّباح وهو قوم معازيل^(٢)
 فجمع وسمّاها قوماً .

وأما الآخر فقولهم : قام قياماً ، والقومة المرأة الواحدة ، إذا انتصب . ويكون
 قام بمعنى العزيمة ، كما يقال : قام بهذا الأمر ، إذا اعتنقه . وهم يقولون في الأوّل :
 قيام حتم ، وفي الآخر : قيام عزم .
 ومن الباب : قومت الشيء ، تعويماً . وأصل القيمة الواو ، وأصله أنك تُقيم
 هذا مكان ذاك .

وبلغنا أن أهل مكة يقولون : استقمت المتاع ، أى قومتّه .
 ومن الباب : هذا قوام الدين والحق ، أى به يقوم . وأمّا القوام فالطول
 الحسن . والقومية : القوام والقامة . قال :

(١) ديوان زهير ٧٣ واللسان والمجلد (قوم) والمخصص (٣ : ١١٩) وشرح شواهد المغني
 ١٤٨ ، ١٤٩ .
 (٢) البيت لعبدة بن الطبيب كما في الحيوان (٢ : ٢٥٤) والفضليات (١ : ١٤١) .

* أَيَّامٌ كُنْتُ حَسَنَ الْقُومِيَّةِ ^(١) *

﴿ باب القاف والياء وما يثلاثهما ﴾

﴿ قيا ﴾ القاف والياء والمهزة كلمة واحدة . قَاءَ يَقِيءُ قَيْئًا ، واستقَاءَ استفعل من القيء . ويقولون للثوب المشبَّع الصَّبْغُ : هو يَقِيءُ الصَّبْغَ .

﴿ قيح ﴾ القاف والياء والحاء كلمة . قَاحَ [الجُرْحُ ^(٢)] يَقِيحُ ، وهو مِدَّةٌ لَا يَخَالِطُهَا دَمٌ .

﴿ قيد ﴾ القاف والياء والدال كلمة واحدة ، وهي القَيْدُ ، وهو معروفٌ ، ثُمَّ يَسْتَمَارُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَحْبِسُ . يقال : قَيَّدْتُهُ أَقْيَدَهُ قَيْدًا . ويقال : فَرَسٌ قَيْدٌ الْأَوَابِدِ ، أى فكَانَ الْوَحْشَ مِنْ مُرْعَةٍ إِدْرَاكًا لَهَا مُقَيَّدَةً . قال : وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ ^(٣) وَالْمُقَيَّدُ : مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنَ الْفَرَسِ .

﴿ قيل ﴾ القاف والياء واللام أضلُّ كَلِمَةٍ الْوَاوِ ، وَإِنَّمَا كُتِبَ هَاهُنَا لِلْفَتْحِ . فالْقَيْلُ : الْمَلِكُ مِنْ مُلُوكِ خَمِيرَ ، وَجَمْعُهُ أَقْيَالٌ . وَمَنْ جَمَعَهُ عَلَى الْأَقْوَالِ فَوَاحِدُهُمْ قَيْلٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ . وَالْقَيْلُ وَالْقَالُ ، قال ابن السَّكَيْتِ : هُمَا إِسْمَانِ لَا مَصْدَرَانِ . وَاقْتَتَلَ عَلَى فُلَانٍ ^(٤) ؛ إِذَا تَحَكَّمَ . وَمَعْنَاهُ عِنْدُنَا أَنَّهُ يُشَبَّهُ بِالْمَلِكِ الَّذِي هُوَ قَيْلٌ . قال :

(١) الرجز للعجاج ، كما في اللسان (قوم) . وأرجوزته في ديوانه ٧٢ وليس فيها هذا الشطر .

(٢) التسمية من الجمل .

(٣) البيت لامرئ القيس في معلقته .

(٤) في الجمل : « واقتال فلان على فلان » .

وماءُ سماءَ كانَ غَيْرَ مَحْمَمَةٍ وما اِقْتالَ في حُكْمٍ على طيبٍ^(١)
ومما شذَّ عن هذا الأصل القليل : شُرْبُ نصفِ النَّهارِ . والقائلة : نومُ نصفِ
النَّهارِ . وقولهم : تَقِيلَ فلانٌ أباه : أشبهه ، إنما الأصل تَقْيِضُ ، واللام مُبدلةٌ من
ضاد ، ومعناه أَنهما كانا في الشَّبه قَيَضَيْنِ .

﴿ قين ﴾ القاف والياء والنون أصلٌ صحيح يدلُّ على إِصلاحٍ وتزيين .
من ذلك القَيْن : الحدَّاد ، لأنَّه يُصلِحُ الأشياءَ ويُلَمِّها ؛ وجمعه قُيُون . وقِفْتُ
الشَّيءَ أَقِينُهُ قَيْنًا : لَمَمْتُهُ . قال :
ولى كبدٌ مقروحةٌ قدَّ بدا بها صُدوعُ الهوى لو كان قينٌ يَقِينُها^(٢)
ويقولون : القَيْنين : التَّزيين . واقتاتَتِ الرَّوضةُ : أخذتْ زُخْرُفَها . ومنه
يُقَالُ للمرأة مُقَيِّنةٌ ، وهى التى تُزيِّنُ النَّساءَ . ويقال : إِنَّ القَيْنَةَ : الأُمّةُ ، مغفَّيةٌ
كانت أو غَيْرَها . وقال قومٌ : إِنما سُمِّيت بذلك لأنَّها قد تَعَدُّ للغناء . وهذا جيِّد .
والقَيْنُ : القَيْد .

ومما شذَّ عن هذا الباب القَيْنُ : عَظُمُ السَّاقِ ، وهما قَيْنانِ . قال ذو الرُّمَّة :
* قَيْنَيْهِ وانحسَرت عنه الأناعيم^(٣) *

(١) البيت لـكعب بن سعد الغنوىء من قصيدة فى الأصمعيات . وأنشده فى اللسان (قول)
والخصم (٣ : ١٣٥) .

(٢) وأنشده كذلك فى الجمل . والبيت من أبيات لشاعر حجازى ، اللسان (قين) وإصلاح
المنطق ٤١١ ومعجم ما استعجم ٤٥١ .

(٣) صدره كما فى الديوان ٧٠ . واللسان (قين) وإصلاح المنطق ٤٤١ :

* داني له القيد فى دعومة قذف *

﴿ باب القاف والألف وما يثلثهما ﴾

والألف فيه منقلبة ، وربما كانت همزة .

﴿ قَاب ﴾ القاف والألف والباء . القَابُ : القَدْر . وعندنا أن الكلمة

فيها معنيان : إبدالٌ ، وقلبٌ . فأما الإبدال فالباء مبدلة من دال ، والألف منقلبة

٦٠٧ من ياء ، والأصل * القِيدُ . قال الله تعالى ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ ﴾ . ويقال :

القَابُ : ما بين المقيض والسّية . ولكل قوس قَابَانِ .

ومما ليس من هذا الباب ولكنّه مهموز ، قولهم : قَتَبَ من الشَّرَابِ ، إذا امتلأ .

﴿ قَاق ﴾ القاف والألف والقاف كلمة واحدة ، وهى القَاقُ :

الرَّجُلُ الطَّوِيلُ .

﴿ قَام ﴾ القاف والألف والميم قد مضى ذِكْرُ ذَلِكَ ، والأصل فى جميعه

الواو . والقَامَةُ : البَكْرَةُ بأداتها . قال :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لاقَامَةٌ وَأَنْتَى مُوفٍ عَلَى السَّامَةِ

نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدَّعَامَةَ^(١)

﴿ قَاه ﴾ القاف والألف والهاء كلمة . يقولون : القَاهُ : الطاعةُ والجاه .

وَيُنْشِدُونَ :

* لَمَّا رَأَيْنَا لِأَمِيرٍ قَاهًا^(٢) *

(١) الرجز فى اللسان (قوم) . وأُنشده فى كتاب المداخل لعلام ثعلب مخطوطة دار الكتب ، فى باب (اللوأس) .

(٢) الرجز للزفیان فى دیوانه الملحق بديوان المعجّاز ٩٢ . وأُنشده فى اللسان (قيه) . وإنشاده فى المجلد واللسان : « لَمَّا سَمِعْنَا » . وفى الديوان : « لَمَّا عَرَفْنَا » .

﴿ باب القاف والباء وما يثلثهما ﴾

﴿ قبح ﴾ القاف والباء والحاء كلمة واحدة تدلُّ على خلاف الحسن، وهو التَّبَحُّ. يقال قَبَّحَهُ اللهُ، وهذا مقبوحٌ وقبيحٌ. وزعم ناسٌ أن المعنى في قَبَّحَهُ: نَحَاهُ وأبعدَهُ. [ومنه] قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ﴾ .
ومما شذَّ عن الأصل وأحسبُهُ من الكلام الذي ذَهَبَ مَنْ كَانَ يُحْسِنُهُ، قولهم كَسَرُ قَبِيحٌ ، وهو عَظُمُ السَّاعِدِ ، النَّصِفُ الَّذِي يَلِي الْمِرْفَقَ . قال :
لو كُنتَ عَيْرًا كُنتَ عَيْرَ مَذَلَّةٍ

ولو كُنتَ كَسْرًا كُنتَ كَسْرَ قَبِيحٍ

﴿ قبر ﴾ القاف والباء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على غوضٍ في شيء وتطامن . من ذلك الْقَبْرُ : قَبْرُ الْمَيِّتِ . يقال قَبْرْتُهُ أَقْبَرُهُ . قال الأعشى :
لو أَسْنَدَتْ مِيتًا إِلَى رِهَا عَاشَ وَلَمْ يُنْقَلْ إِلَى قَابِرٍ ^(١)
فإن جعلتَ له مكانًا يُقْبَرُ فيه قلتَ : أَقْبَرْتُهُ ، قال الله تعالى : ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾ . قلنا: ولولا أن العلماء تجوزوا في هذا لما رأينا أن يُجْمَعَ بين قولِ الله وبين الشُّعْرِ في كتابٍ ، فكيف في وَرَقَةٍ أو صفحة . ولكنَّا اقتدَيْنَا بهم ، والله تعالى يَغْفِرُ لَنَا ، وَيَغْفِرُ عَنَّا وَعَنْهُمْ ^(٢) .

وقال ناسٌ من أهل التفسير في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾ : أَلْهَمَ كَيْفَ

(١) سبق الكلام على البيت ومروسته في مادة (قبح) . ويحره من الطويل أو من الكامل .

(٢) ديوان الأدهنى ١٠٥ .

(٣) هذا نموذج صادق من ورع ابن فارس .

يُدْفَن . قال ابنُ دُرَيْدٍ : أرضُ قَبُورٍ : غامضة . وَنَحْلَةُ قَبُورٍ [وَكَبُورٌ^(١)] :
يَكُونُ حَمْلُهَا فِي سَمْعِهَا . وَمَكَانُ الْقُبُورِ مَقْبَرَةٌ وَمَقْبَرَةٌ .

﴿ قبس ﴾ القاف والباء والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صفةٍ من
صفات النَّارِ ، نَمَّ يستعار . من ذلك الْقَبَسُ : شُعْلَةُ النَّارِ . قال الله تعالى في قِصَّةِ
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿ لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ ﴾ . ويقولون : أَقْبَسْتُ الرَّجُلَ
عِلْمًا ، وَقَبَسْتُهُ نَارًا .

قال ابنُ دُرَيْدٍ^(٢) : قَبَسْتُ مِنْ فُلَانٍ نَارًا ، وَاقْبَسْتُ مِنْهُ عِلْمًا ، وَأَقْبَسَنِي
قَبَسًا .

ومن هذا القياس قولهم : فَحَلَّ قَبِيسٌ ، وذلك إذا كان سريعَ الإلقاء ،
كَأَنَّهُ شِبْهُ شُعْلَةِ النَّارِ . قال :

* فَأَمَّ لِقَوَّةً وَأَبَّ قَبِيسٌ^(٣) *

فَأَمَّا الْقَبَسُ فَيُقَالُ إِنَّهُ الْأَصْلُ .

﴿ قبص ﴾ القاف والباء والصاد أصلان يدلُّ أحدهما على خِفَّةٍ وسُرْعَةٍ ،
وَالْآخَرُ عَلَى تَجَمُّعٍ .

(١) التكملة من الجهرة (١ : ٢٧١) .

(٢) الجهرة (١ : ٢٨٧) .

(٣) أنشد هذا العجز في مجالس ثعلب ٦٤٠ . وصدره كما في اللسان (لقو ، قبس) :

* حلت ثلاثة فوضعت تما *

وفي الألفاظ لابن السكيت ٣٤٥ :

* حلت ثلاثة فولدت تما *

فالأوّل القَبَصُ ، وهو الخِفَّةُ والنَّشاطُ . والقَبُوصُ : الذى إذا جَرَى لم يَعْصِبِ الأرضَ منه إلا أطرافُ سَنَابِكِهِ . ومن ذلك القَبَصُ ، وهو تناولُ الشَّيْءِ بِأطراف الأصابع ، ولا يكون ذلك إلا عن خِفَّةٍ وعَجَلَةٍ . وقرئت : ﴿ فَقَبَصْتُ قَبْصَةً مِنْ أَنْتَرِ الرُّسُولِ ^(١) ﴾ ، بالصَّادِ . وذلك المأخوذُ قَبْصَةً .

والأصل الآخر القَبِصُ ، وهو العدَدُ الكثير . قال :
لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى لَكُمْ قَبْصُهُ مِنْ بَيْنِ أَنْزَرَى وَأَقْتَرَا ^(٢)
ومن هذا الباب القَبَصُ فى الرأس : الضَّخَمُ ، ويقال منه هامةٌ قَبْصَاءُ .
قال أبو النجم :

* [قَبْصَاءُ لَمْ تَفْطَحْ وَلَمْ تُكْتَلِ ^(٣)] *

ومما شذَّ عن هذين الأصلين : القَبِصُ ، وهو وجعٌ عن أكل الزَّيْبِ . قال :

* أَرْفَقَةٌ تَشْكُوا الْجَحَافَ وَالْقَبِصَ ^(٤) *

(١) قرأ الجمهور (قبضت قبضة) بالصاد المعجمة . وقرأ عبد الله وأبى وابن الزبير وحيداً والحسن : (فقبضت قبضة) بفتح قاف (قبضة) . وقرأ الحسن بخلاف عنه وقتادة ونصر بن عاصم بضم القاف . تفسير أبى حيان (٦ : ٢٧٣) . وانظر التحاف فضلاء البشر ٣٠٧ .

(٢) البيت للكهيت ، كما فى اللسان (قبص) . والبيت من شواهد الجوين ، استشهد به فى الإنصاف ٤٢٧ على حذف الموصول وإبداء مدته ، وفى شرح الأشمونى للألفية على حذف المنعوت الذى ليس بعض مجرور قبله بمن أوفى .

(٣) موضعه بياس فى الأصل . وأنشده فى اللسان منسوباً لأبى النجم فى (فطح) ، وفى (قبص) بدون نسبة . وتجد البيت محرفاً فى أرجوزة أبى النجم التى نشرها العلامة بهجة الأثرى فى مجلة الطبع العلمى العربى بدمشق ، أغسطس سنة ١٩٢٨ م ٤٧٤ . وقبله :

* تحت حجاجى هامة لم تعجل *

(٤) أنشده فى اللسان (جفف ، قبص) ومجالس نعلب ٢٢١ .

﴿قبض﴾ القاف والباء والضاد أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على شيء مأخوذٍ ، وتجمُّع في شيء .

تقول : قَبِضْتُ الشَّيْءَ من المال وغيره قَبْضًا . وَمَقْبِضُ السَّيْفِ وَمَقْبِضُهُ : ٦٠٨ حيث تَقْبِضُ* عليه . والقَبْضُ ، بفتح الباء : ما جُمِعَ من الغنائم وحُصِّل . يقال اطرَحَ هذا في القَبْضِ ، أى في سائر ما قَبِضَ من المَغْنَمِ . وأما القَبْضُ الذى هو الإسراع ، فمن هذا أيضًا ، لأنه إذا أُسْرِعَ جَمَعَ^(١) نَفْسَهُ وأطرافه . قال الله تعالى : ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَائِتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُوْنَ﴾ ، قالوا : يُسْرِعُنِ في الطَّيْرَانِ . وهذه اللفظة من قولهم : رايَ قَبْضَةً ، إذا كان لا يتفَسَّحُ في مَرعى غنمه . يقال : هو قَبْضَةٌ رُفْضَةٌ ، أى يَقْبِضُهَا حَتَّى إذا بَلَغَ المَسكانَ يُوْثِمُهُ رَفْضُهَا . ويقولون للسانِ العنيفة : قَبْاضَةٌ وقابض . قال رؤبة :

* قَبْاضَةٌ بَيْنَ العنيفةِ واللِّيقِ^(٢) *

ومن الباب : اتَقَبَضَ عن الأمر وتَقَبَّضَ ، إذا شَمَأَزَ^(٣) .

﴿قبط﴾ القاف والباء والطاء أصلٌ صحيح . قال ابن دريد^(٤) : القَبْطُ : جَمْعُكَ الشَّيْءِ بيدِكَ . يقال : قَبَطْتُهُ أَقْبَطُهُ قَبْطًا . قال : وبه سُمِّيَ القَبْطَا^(٥) ، هذا الدَّاطِفُ ، عربىٌ صحيح .

(١) فى الأصل : « لأنه إذا ساغ وجم » .

(٢) ديوان رؤبة ١٠٥ واللسان (قبض) .

(٣) بعده الأصل : « قال رؤبة أيضا : قباضة بين العنيفة واللبق » .

(٤) الجهرة (١ : ٣٠٧) .

(٥) هذا مطابق نص الجهرة . وفى المجمل عن ابن دريد : « القبيطى » ، وهى لغة فيه .

ومما ليس من هذا الباب القبط : أهل مصر ، والنسبة إليهم قبطي ، والثياب القبطية اعلها منسوبة إلى هؤلاء ، إلا أن القاف ضمت للفرق . قال زهير :

لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنطِقٌ قَدَحٌ باقٍ كَمَا دَنَسَ القُبطِيَّةَ الودَكُ^(١)
وتجمع قباطي .

﴿ قبع ﴾ القاف والباء والعين أصل صحيح يدل على شبه أن يَحْتَقِي الإنسانُ أو غيره . يقال : [قَبِعَ] الخنزيرُ والقنفذُ ، إذا أدخلَ رأسه في عنقه ، قَبَعًا . وجارية قُبْعَة طُلْعَة ، إذا تَحَبَّثَت نَارَهُ وتطلعت نارة . والقُبْعَة : خِرقة كالبرنس ، تسميها العامة : القُبْعَة^(٢) . والقُبَاع : مكمل واسع ، كما أنه سمي قُبَاعًا لما يَقْبَعُ فيه من شيء . وقَبِعَ الرجلُ : أعيا وانبهر . وُسِّي قَابِعًا لأنه يَقْبِضُ عند إعيائه عن الحركة .

ومما شذَّ عن هذا الباب قَبِيعَةُ السَّيْفِ ، وهي التي على طَرَفِ قَائِمِهِ من حديدٍ أو فِصَّة .

﴿ قبل ﴾ القاف والباء واللام أصل واحد صحيح تدلُّ كلُّها على مواجهة الشيء للشيء ، ويتفرع بعد ذلك .

فالْقَبْلُ من كلِّ شيء : خلافُ ذُرِّهِ ، وذلك أنَّ مُقَدِّمَهُ يُقْبَلُ على الشيء . والقَبِيلُ : ما أَقْبَلَتْ به المرأةُ من غَزْلِها حينَ تَفْقِلُهُ . والدَّيْرُ : ما أدبرت به . وذلك

(١) ديوان زهير ١٨٣ واللسان (قبط ، قذع) .

(٢) كذا في الأصل واللسان (قنيم) . وفي المحمل : قبيعة .

معنى قولهم: «ما يعرف قبيلًا من دَير». والقَبيلةُ مُسَمَّيتُ قَبيلةً لِإقبال النَّاسِ عليها في صَلَاتِهِمْ، وهى مُقْبِلَةٌ عليهم أيضًا. ويقال: فَعَلَ ذلكَ قَبلاً، أى مُواجهَةً. وهذا من قَبَلِ فلانٍ، أى من عنده، كأنه هو الذى أَقْبَلَ به عليك. والقِبَالُ: زمام البعير والنمل. وقَابَلْتُمَا: جَعَلْتُ لهما قِبَالَيْنِ، لأنَّ كُلَّ واحدٍ منهما يُقْبَلُ على الآخر. وشاةٌ مُقَابِلَةٌ: قُطِعَتْ من أذنها قطعةٌ لم تَبِنْ وتُرِكَتْ مُعلَّقةً من قُدَمٍ. [فإن كانت^(١)] من أُخِرٍ فهى مُدَابِرَةٌ. والقابِلةُ: الليلةُ المُقْبِلَةُ. والعالمُ القابلُ: المُقْبِلُ. ولا يقال منه فَعَلَ. والقابِلةُ: التى تَقْبَلُ الولدَ عندَ الوِلادِ. والقَبُولُ من الرِّيحِ: الصَّبَا، لأنها تُقَابِلُ الدَّبورَ أو البيتَ^(٢). وقَبِلْتُ الشَّيْءَ قَبولاً والقَبَلُ فى العينِ: إقبالُ السَّوادِ على المَحْجَرِ، ويقال بل هو إقباله على الأنفِ. والقَبَلُ: النَّشْزُ من الأرضِ يَسْتَقْبِلُكَ. تقول: رأيتُ بذلكَ القَبَلِ شخصاً. والقَبِيلُ: الكَفِيلُ؛ يقال قَبِلَ به قِبالةً^(٣)، وذلك أَنَّهُ يُقْبَلُ على الشَّيْءِ يَضُمُّهُ. وافْعَلْ ذلكَ إلى عَشْرِ من ذى قَبَلٍ^(٤)، أى فيما يُسْتَأْنَفُ من الزَّمانِ. ويقال: أَقْبَلْنَا على الإبلِ، إذا اسْتَقِينَا على رءوسها وهى تشرب. [و] ذلك هو القَبَلُ. وفلانٌ مُقْتَبِلُ الشَّبَابِ: لم يَبِنْ فيه أثرٌ كَبِيرٌ ولم يُولْ شَبَابُهُ. وقال:

(١) التَّكَلُّفُ من الحِجَلِ.

(٢) هذا التعريف لأهل العراق، إذ أن القبول أو الصبا هى التى تهب من ناحية المشرق، والبيت في مقرب أهل العراق، فهى تقابله.

(٣) هى بالفتح كما في الحجل واللسان والقاموس. وأما بالكسر فصدرت قبلت القابلة المرأة عند الولادة.

(٤) فى الأصل: «عشرين ذى قبل»، صوابه فى اللسان والقاموس. و «قبل» يقال بالتحرير وكعنب.

ليس بَعْلٍ كبيرٍ لاشباب به لكن أئِنَّة صافى اللون مُقْتَبِلٌ^(١)
والقابل : الذى يَقْبِل دَلَو السَّائِيَةِ . قال :

وقابلٌ يتغنّى كلِّما قَبِضَتْ على العراقِ يدها قائماً دَفَقاً^(٢)

قال ابن دُرَيْد : القَبْلَةُ : [خِرْزَةُ شَبِيهَةٌ بِالْفَلَكَةِ تُعَلَّقُ فى أَعْنَاقِ الْخَيْلِ]^(٣) ،
ويقال القَبْلَةُ : شَيْءٌ تَتَخَذُهُ السَّاحِرَةُ مُقْبِلَ بَوْجِهِ الْإِنْسَانَ عَلَى الْآخِرِ^(٤) . وقَبَائِلُ
الرَّأْسِ : شُعْبُهُ الَّتِي تَصِلُ بَيْنَهَا الشُّوْنُ ، وَسُمِّيَتْ ذَلِكَ لِإِقْبَالِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى
الْآخَرِ ؛ وَ * بِذَلِكَ سُمِّيَتْ قَبَائِلُ الْعَرَبِ . وَقَبِيلُ الْقَوْمِ : عَرِيفُهُمْ . وَسُمِّيَ بِذَلِكَ ٦٠٩
لأنَّه يُقْبَلُ عَلَيْهِمْ بِتَعَرُّفِ أُمُورِهِمْ . قال :

أَوْ كُلِّمًا وَرَدَتْ عُكَاظَ قَبِيلَةٍ بَعَثُوا إِلَى قَبِيلِهِمْ بِتَوْسَمٍ^(٥)
وَنَحْنُ فِي قَبَائِلَةٍ^(٦) فَلَانٍ ، أَى عِرَافَتِهِ ، وَمَا لِفَلَانٍ قَبِيلَةٌ ، أَى جِهَةٍ يَتَوَجَّهُ إِلَيْهَا
وَيُقْبَلُ عَلَيْهَا . وَيَقُولُونَ : الْقَبِيلُ : جَمَاعَةٌ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى ، وَالْقَبِيلَةُ : بَنُو أَبٍ وَاحِدٍ .
وهذا عندنا قد قيل ، وقد يقال لبني أبٍ واحدٍ قبيل . قال لبيد :

(١) البيت للمختل الهذلي ، كما سبق فى (عل) .
(٢) ازهر فى ديوانه ٤٠ واللسان (قبل) وبرواية : « كلما قدرت » . وقوله :
لها أداة وأعوان غدون لها قتب وغرب إذا ما أفرغ انسحقا
(٣) الفسلفة من الجمهرة (١ : ٣٢١) ، وهى ثابتة فى الجمل بدون عزو إلى ابن دريد .
(٤) فى الأصل : « يتخذ الساحر يقبل » النخ . ووجهه من الجمل . وفى اللسان والجمهرة : « والقابلة
خِرْزَةُ مِنْ خِرْزَسَاءِ الْأُمَرَاءِ يُوْخِذُنْ بِهَا الرِّجَالُ ، يَقْلُنْ فى كلامهم : يا قبيلة اقبليه » ويا كرار كريبه :
(٥) وكذا ورد لإنشاده فى الجمل . والرواية المشهورة : « عربهم » . اللسان (عرف)
والأصمعيات ٦٧ ليسك ومما هذا التنصيص (١ : ٧٠) والعقد وكامل ابن الأثير (يوم مبيض) .
والبيت من أبيات لطريف بن مالك العنبرى .

(٦) كذا ضبط فى اللسان والقاموس ، وضبط فى الجمل بكسر القاف .

* وَقَبِيلٌ مِنْ عَقِيلٍ صَادِقٌ ^(١) *

فَأَمَّا قَوْلُهُ : لَا قَبِيلَ لِي بِهِ ^(٢) ، أَيْ لَا طَائِفَةَ ، فَهُوَ مِنَ الْبَابِ ، أَيْ لَيْسَ هُوَ
كَأَيِّمِكُنِّي الْإِقْبَالَ . فَأَمَّا قَبِيلُ الَّذِي هُوَ خِلَافُ بَعْدَ ، فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ شَاذًا عَنْ
الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، وَقَدْ يُتِمَحَّلُ لَهُ أَنْ يَقَالَ هُوَ مُقْبِلٌ عَلَى الزَّمَانِ . وَهُوَ عِنْدَنَا
إِلَى الشَّدُوذِ أَقْرَبُ .

﴿ قَبْن ﴾ الْقَافُ وَالْبَاءُ وَالنُّونُ . يَقُولُونَ : قَبْنٌ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبٌ .
وَحَارَ قَبْنَانٌ : دَوِيْبَةٌ .

﴿ قَبْو ﴾ الْقَافُ وَالْبَاءُ وَالْوَاوُ كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ ، تَدُلُّ عَلَى ضَمٍّ وَجَمْعٍ . يَقَالُ
قَبْوَتُ الشَّيْءِ : جَمَعْتُهُ وَضَمَمْتُهُ . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونِ الرَّفْعَ فِي الْحَرَكَاتِ قَبْوًا .
وَهَذَا حَرْفٌ مُقْبُوٌّ . وَيَقَالُ : إِنَّ الْقَبَاءَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَجْمَعُهُ
عَلَى نَفْسِهِ .

﴿ بَابُ الْقَافِ وَالْتِاءِ وَمَا يَتْلَاهُمَا ﴾

﴿ قَتَد ﴾ الْقَافُ وَالْتِاءُ وَالْدَالُ أَصْلٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ كَلِمَتَانِ : الْقَتَدُ :
خَشَبُ الرَّحْلِ ، وَجَمْعُهُ أَقْتَادٌ وَقُتُودٌ . وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى الْقَتَادُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِصَاهِ ،

(١) تَمَامُهُ كَمَا سَبَقَ فِي (عَصَل) ، حَيْثُ سَبَقَ التَّخْرِيجُ :

* كَلْبُوتٌ بَيْنَ غَارِبٍ وَعَصَلٍ *

(٢) فِي الْأَصْلِ : « لَا قَبِيلَ لِي بِهِ » ، وَالتَّفْسِيرُ بَعْدَهُ يَقْتَضِي مَا أُثْبِتَ .

ليس فيه غير هذا . ويقولون : قَتَائِدُ ^(١) : مكان .

﴿ قتر ﴾ القاف والتاء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على تجميعٍ وتضييقٍ .
من ذلك القُترة : بيت الصَّائد ، وسمي قُترةً لضيقةٍ وتجمع الصَّائد فيه ؛ والجمع
قُتَر . والإفتار : التضييق . يقال : قَتَرَ الرَّجُلُ على أهله يَقْتَر ، وأَفْتَرَ وقَتَرَ . قال
الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾ . ومن الباب : القتر :
ما يَفْشَى الوجهَ من كرب . قال الله تعالى : ﴿ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ﴾ .
والقتر : الغبار . والقتر من الرجال : الحسنُ الوقوع على ظهر البعير . وهو من
الباب ، لأنه إذا وقع وقوعاً حَسَنًا ضَمَّ السَّنام . فأما القَتَار فالأصل عندنا أنَّ صيادَ
الأسد كان يُقَتِّر في قُتْرته باحماً يَجِدُ الأسدُ رِيحَهُ فيُقبِل إلى الرُّبْية ، ثمَّ سَمَّيت
ريحُ اللَّحْمِ المشويِّ كيف كان قُتَارًا . قال طرفة :

وَتَنَادَى الْقَوْمُ فِي نَادِيهِمْ أَقْتَارُ ذَاكَ أَمْ رِيحُ قُطْرُ ^(٢)

وقُتِّرَتِ لِلْأَسَدِ ، إذا وضعت له لحماً يجد قُتَارَهُ . قال ابن السكيت : قتر اللحم
يَقْتَر : ارتفع دخانه ، وهو قاتر .

ومن الباب القتير ، وهو رءوس الخاق في السرد . والشَّيبُ يسمَّى قتيراً
تشبيهاً برءوس المسامير في البياض والإضاءة . وأما القُتَر فالجانب ، وليس من هذا
لأنه من الإبدال ، وهو القُطَر ، وقد ذكر .

(١) كذا في الأصل ، وفي المحجل : « قنائة » ، وكل منهما اسم موضع ، كما في معجم البلدان .
أما شاهد « قنائة » فهو قول عبد مناف بن ربيع الهذلي :

حتى إذا أسلـكـوهم في قنائة شلا كما تطرد الجمالة الضردا

(٢) ديوان طرفة ٦٨ واللسان (قتر) . والرواية فيهما :

* حين قال الناس في مجلسهم *

ومما شذعن هذا الباب : ابن قنرة : حَيَّةٌ خبيثةٌ ، إلى الصَّغَرِ ما هو . كذا قال الفراء . قال : كأنه إنما سُمِّيَ بالسَّهم الذي لأحديده فيه ، يقال له قنرة ، والجمع قنر .

﴿ قَتَعَ ﴾ القاف والتاء والعين كلمةٌ . يقال : إنَّ القَتَعَ : دودٌ حُرٌّ (٣) يأكل الخشب ، وأحدثها قَتَعَةٌ قال :

* خُشْبٌ تَقْصَعُ في أجوافها القَتَعُ (٢) *

وحكى ابنُ دريد (٣) : قَتَعَ الرَّجُلُ قُتُوعًا ، إذا انقَمَعَ من ذُلِّ .

﴿ قَتَلَ ﴾ القاف والتاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على إذلالٍ وإماتةٍ . يقال : قَتَلَهُ قُتْلًا . والقَتْلَةُ : الحائلُ يُقْتَلُ عليها . يقال قَتَلَهُ قِتْلَةً سَوَاءً . والقَتْلَةُ : المرةُ الواحدة . ومَقَاتِلُ الإنسان : المواضع التي إذا أُصِيبَتْ قَتَلَهُ ذلك . ومن ذلك : قَتَلْتُ الشيءَ خُبْرًا وَعِلْمًا . قال الله سبحانه : ﴿ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴾ . [ويقال : تَقَتَّلَتِ الجاريةُ لِلرَّجُلِ حَتَّى عَشِقَهَا ، كأنها خَضَعَتْ له . قال (٤)] :

تَقَتَّلْتُ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتَنِي تَنَسَّكْتِ ، ما هذا بفعلِ النواصِرِ (٥)

(١) في المجلد : « أحمر » .

(٢) في اللسان (قتع) : « دود تقصع » . ورواية المجلد مطابقة للمقاييس . وصدوره في اللسان :

* غداة غادرهم قتلى كأنهم *

ورواية الجوهرة :

غادرهم بالوى قتلى كأنهم خشب تنقب في أجوافها القتع

(٣) الجوهرة (٢ : ٢١) .

(٤) التكملة من المجلد .

(٥) أنشده في المجلد واللسان (قتل) .

وَأُقْتِلْتُ فَلَانًا : عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ . وَقَلْبٌ مُقْتَلٌ ، إِذَا قَتَلَهُ الْعِشْقُ . قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ * إِلَّا لِتَضْرِبَنِي بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ ^(١) ٦١٠

قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : يُقَالُ قَتِلَ الرَّجُلُ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ عَشْقٍ قِيلَ : أُقْتِلَ ،

وَكَذَلِكَ إِذَا قَتَلَهُ الْجِنُّ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا مَا أَمْرُو حَاوِلُنَ أَنْ يَفْتَقِلْنَهُ بِلَا إِحْفَازٍ بَيْنَ النُّفُوسِ وَلَا ذَحَلٍ ^(٢)

وُقِتِلَتِ الْخُرُومُ بِالْمَاءِ ، إِذَا مُزِجَتْ ؛ وَهَذِهِ مِنْ حَسَنِ الِاسْتِعَارَةِ . قَالَ :

إِنَّ الَّتِي عَاطَيْتَنِي فَرَدَدْتُهَا قُتِلَتْ قُتِلَتْ فَهَاتَهَا لَمْ تُقْتَلِ ^(٣)

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَاسَ عَلَيْهِ بِطُفِ نَظَرٍ : الْقَتْلُ : الْعُدُوْ ،

وَجَمْعُهُ أُقْتِلَ . قَالَ :

وَاعْتَرَانِي عَنْ عَامِرِ بْنِ أَوْيٍّ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةِ الْأَقْتَالِ ^(٤)

وَوَجْهُ قِيَاسِهِ أَنْ يُجْمَلَ الْقَتْلُ هُوَ الَّذِي يُقَاتِلُ كَالسَّبِّ الَّذِي [يُسَابُّ ^(٥)] .

وَلَيْسَ هَذَا بِبَعِيدٍ . وَقَوْلُهُمْ : مَا قَتَلَانِ ، أَيْ مَثَلَانِ ، وَهُوَ مِنْ هَذَا . فَأَمَّا الْقَتَالُ

فَيُقَالُ هِيَ النَّفْسُ ^(٦) ، يُقَالُ : نَاقَةٌ ذَاتُ قَتَالٍ ، إِذَا كَانَتْ وَثِيقَةً . وَقَالَ بَعْضُ

أَهْلِ الْعِلْمِ : هَذَا إِبْدَالٌ ، وَالْأَصْلُ الْكَتَالُ . وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى تَجْمُعِ الْجِسْمِ ، يُقَالُ :

تَكَتَّلَ الشَّيْءُ ، إِذَا تَجْمَعَّ . وَهَذَا وَجْهُ جَيِّدٌ .

(١) مِنْ مَعْلَقَتِهِ الشَّهَوْرَةِ .

(٢) دِيْوَانُ ذِي الرُّمَّةِ ٤٨٧ وَاللَّسَانُ (قَتْلُ) وَأَمَالِي الْفَالِي (٢ : ٢٦٤) وَالْأَضْدَادُ ٢٢٠ .

(٣) الْبَيْتُ لِحَسَنِ بْنِ ثَابِتٍ فِي دِيْوَانِهِ ٣١١ وَاللَّسَانُ (قَتْلُ) .

(٤) الْبَيْتُ لِابْنِ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ فِي دِيْوَانِهِ ٢٠٨ وَاللَّسَانُ (قَتْلُ) وَإِصْلَاحُ اللَّطَقِ ١٩ .

(٥) تَكَلَّمَ يَقْتَضِيهَا السَّكَامُ ، وَفِي الْمَعَاجِمِ التَّدَاوُلَةُ : السَّبُّ : الَّذِي يُسَابِكُ .

(٦) وَاللَّسَانُ : الْقَتَالُ : النَّفْسُ ، وَقِيلَ بِقِيَّتِهَا .

﴿ قتم ﴾ القاف والتاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على غُبْرَةٍ وسَوَادٍ . وكلُّ لونٍ يعلوه سوادٌ فهو أَقْتَمُ . ويقال : القَتَامُ : الغُبارُ الأسود ، ومنه بازٍ أَقْتَمُ الرَّيش . ومكانٌ قَاتِمٌ : مُغْبَرٌ مَظْلُمٌ النُّوْحَى . قال رؤبة :

* وقَاتِمِ الأعماقِ خاوى المختَرَقِ^(١) *

﴿ قتن ﴾ القاف والتاء والنون كلمةٌ صحيحة . يقولون . القَتَيْنِ : المرأةُ القليلةُ الطَّعمِ ، وقد قَتُنَتْ قَتَانَةً . قال الشماخ :

وقد عَرَقَتْ مَغَانِيهَا فَجَادَتْ بِدِرَّتَيْهَا قِرَى جَعْنٍ قَتَيْنِ^(٢)

أراد به القِرَادَ القليلَ الدَّمِ :

﴿ قتو ﴾ القاف والتاء والواو . يقولون : القَتَوُ : حُسْنُ الخِدْمَةِ . وفلانٌ يَقْتُو الملوِكُ : يخدمُهُم . قال :

أَحْسِنُ قَتَوَ الملوِكِ والخَلْبِيَا^(٣) لا

فَأَنَا المَقْتَوِيُّ والمَقْتَوَيْنُ^(٤)

(١) ديوان رؤبة ١٠٤ وأراجيز العرب للسيد البكري ٢٢ حيث شرح الأرجوزة واللسان (قم) .

(٢) ديوان الشماخ ٩٥ واللسان (جعن ، ججن ، قتن) ، وسبق لإنشاده في (ججن) .

(٣) أنشد عجزه في اللسان (خب) ، وأنشده كاملاً في (قنا) . وصدره فيه :

* إني امرؤ من بني خزعة لا *

وصدره في مجالس ثعلب ٥٢٤ :

* إني امرؤ عاكب القنامة لا *

(٤) كذا ورد الكلام ، مبتوراً . وفي المجلد : « والمقتوى الخادم » . وفي اللسان : « والمقتانية هم الخدام ، الواحد مقتوى يفتح الميم وتشديد الياء ، كأنه منسوب إلى المقتى ، وهو مصدر ويجوز تخفيف ياء النسبة وإذا جمعت بالنون خففت الياء مقتوون ، وفي الحذف والنصب مقتوين ، كما قالوا أشعرين ويروى عن المفضل وأبي زيد أن أبا هون الحرمازي قال : رجل مقتوين ورجلان مقتوين ورجال مقتوين ، كله سواء » .

﴿ قَب ﴾ القاف والناء والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على آلة من آلات الرِّحال أو غيرها . فالقَبَّ للجمل معروفٌ . ويقال للإبل تُوضَع عليها أحمالها : قَتْوَةٌ . قال ابنُ دريد : [القَتَبُ ^(١)] : قَبَّ البعير ، إذا كان ممَّا يحمل عليه ، فإن كان من آلة السَّانية فهو قَبٌّ بكسر القاف . وأمَّا الأفتابُ فهي الأمعاء ، واحداها قَب ^(٢) ، وتصغيرها قَتَيْبَةٌ ، وذلك على معنى التشبيهِ بأفتاب الرِّحال .

﴿ باب القاف والناء وما يثلاثهما ﴾

﴿ قَنَد ﴾ القاف والناء والdal ليس بشيء ، غير أنه يقال : القَنَدُ : نبتٌ .

﴿ قَم ﴾ القاف والناء والميم أصلٌ يدلُّ على جمعٍ وإعطاء . من ذلك قولهم : قَمَّ مِنْ مَالِهِ ، إذا أعطاه . ورجلٌ قَمٌّ : مِعْطَاءٌ . والقَتْمُومُ : الرِّجُلُ المجموع للخير . قال :

فلا كُبراءَ أكلٌ كيف شاءوا وللصُّغراءِ أكلٌ واقتِئامٌ ^(٣)

﴿ قَنَّا ﴾ القاف والناء والألف الممدودة . القِنَاءُ معروفٌ .

(١) التكملة من المجمل والجمهرة (١ : ١٩٦) .

(٢) يقال بالكسر وبالفتح بك أيضا ، وكذلك القنبة بالكسر .

(٣) أنشدته في المجمل ، وأنشدته في اللسان (قَم)، وقبله :

لأصبح بطن مكة مقشورا
كأن الأرض ليس بها هشام
يظل كأنه أناء سرط وفوق جفانه شحم ركام

والشمر للعارث بن خالد بن العاص كما في الاشتقاق ١٠١ والأغانى (١٥ : ١٨) .

﴿ باب القاف والحاء وما يثلثهما ﴾

﴿ قحد ﴾ القاف والحاء والدال كلمة واحدة هي القَحْدَة : أصلُ السَّنام ، والجمع قِحَادٌ . وناقَة مِقْحَادٌ : ضخمة السَّنام .

﴿ قحر ﴾ القاف والحاء والراء كلمة واحدة ، وهي القَحَر ، يقال إنَّه الفحلُ المَسْنُ على بقيَّة فيه وجَلَد . وقد يقال لارَّجُل . والقُحَارِيَّةُ مثل القَحَر . واسرأة قَحْرَةٌ : مُسِنَّة .

﴿ قحز ﴾ القاف والحاء والزاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قَلَقٍ أو إقلاقٍ وإزعاج . من ذلك القَحْزُ ، وهو الوَثْبَانُ والقَلَقُ . والقاحِزَاتُ : الشدائد المزعجات من الأمور .

قال ابنُ دريد^(١) : القَحْزُ : أن يرمي الرامي السهمَ فيسقط بين يديه . قَحَزَ السهمَ قَحْزاً . قال :

* إِذَا تَنَزَّيَ قَاحِزَاتُ الْقَحْزِ^(٢) *

والقُحَازُ : داء يصيبُ الغنم .

﴿ قحط ﴾ القاف والحاء والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على احتباسِ الخير ،

٦١١ ثم يستمار . فالقَحْطُ : احتباس المطر ؛ أَقْحَطَ النَّاسُ ، إذا وقَعُوا في القَحْطِ . وَأَقْحَطَ الرَّجُلُ ، إذا خالطَ أهله ولم يُنْزِل . وقَحْطَانٌ : أبو اليَمَن .

(١) الجوهرة (١٤٨ : ٢) .

(٢) البيت لرؤبة في ديوانه ٦٤ والجمهرة واللسان (قحز) .

﴿ قحف ﴾ القاف والحاء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدَّةٍ في شيءٍ وصلابة . يقال : القَحْفُ : شدَّةُ الشُّرب . ويقولون : « اليومَ قِحَافٌ وغَدًا نِقَافٌ ^(١) » . والقاحف من المطر : الشديد يَتَحَفُّ كلُّ شيء .
ومن الباب القَحِيفُ : العظم فوق الدِّماغ ، والجمع أقياف . وقحفته : ضربت قحفته .

﴿ قحل ﴾ القاف والحاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على يُبْسٍ في الشيء وجفاف . فالتَّحَلَّ : اليُبْس . والقاحل : اليابس ، قَحَلَ يَتَحَلَّ ، وقَحِلَ يَتَحَلَّ . وقَحِلَ الشَّيْخُ : يَبْسُ جلده على عَظْمِهِ . ورجلٌ قَحِلٌ وإِنْتَحَلَ . والقُحَال : داءٌ يُصِيبُ الغنمَ فتَجِفُّ جلودُها .

﴿ قحِم ﴾ القاف والحاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تورُّدِ الشيءِ بآدنى جفاء وإقدام . يقال : قَحِمَ في الأمور قَحُومًا : رمى بنفسه فيها من غير دُرْبَةٍ . وقَحِمُ [الطَّرِيقُ ^(٢)] : مصاعبه . ويقال : إِنَّ المَقَاحِمَ من الإبل : التي تَقْتَحِمُ الشَّوْلَ من غير إرسال . والقَحْمُ : البعير يُبْذَى وَيُرْبَعُ في سنةٍ واحدةٍ ، فيَقَحِمُ سِنًا على سنٍّ . وقَحِمَ الفَرَسُ فَرَسَهُ على وجهه ، إِذَا رَمَاهُ . ويقولون : « إِنَّ لِلْخُصُومَةِ قُحَمًا » أى لِمَنَّا تَقَحَّمُ بِصَاحِبِهَا على مَالِهَا يَهْوَاهُ . والقُحْمَةُ : السَّنةُ تَقَحِّمُ الأعرابَ بِلَادَ الرِّيفِ .

﴿ قحو ﴾ القاف والحاء والواو كلمةٌ واحدة . يقولون : القَحْوُ تأسيس

(١) النِّقَافُ ، بكسر النون : انْقِطَالُ . وفي المجمل : « نِقَافٌ » ، صوابه في المقاييس واللسان (قحف ، نقف) قال في (نقف) : « ومن رواه : وغدا نِقَافٌ فقد صحف » .
(٢) التَّكْمَلَةُ من المجمل

الأقحوان ، وتقديره أَفْعُلَانْ ، ولو جعل في دواء لقييل مَقْحُوْثٌ ، وجمعه الأَقَاحِي (١) .
والأَقحوانة : موضع .

﴿ قحب ﴾ القاف والحاء والباء كلمةٌ تدلُّ على سَعَال الخليل والإبل ،
وربما جُمِل للنَّاس .

﴿ باب القاف والdal وما يثلاثهما ﴾

﴿ قدر ﴾ القاف والdal والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على مَبْلَغ الشيء .
وكُنْه ونهايته . فالقدر : مبالغٌ كلُّ شيء . يقال : قَدَرُهُ كذا ، أى مبالغُهُ . وكذلك
القَدَر . وقَدَرْتُ الشيء أَقْدِرُهُ وَأَقْدُرُهُ من التقدير ، وقَدَرْتُهُ أَقْدَرُهُ . والقَدَر :
قضاء الله تعالى الأشياء على مبالغها ونهاياتها التي أرادها لها ، وهو القَدَرُ أيضاً .
قال في القَدَر :

خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي الْمَنَارَ بِهِ

وَابْرُزْ بِبَرَزَةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدَرُ (٢)

وقال في القَدَر بسكون الدال :

[وما صَبَّ رَجُلِي فِي حَدِيدٍ مَجَاشِعٍ مع الْقَدَرِ إِلَّا حَاجَةٌ لِي أُرِيدُهَا (٣)]

(١) يقال بتشديد الياء وتخفيفها .

(٢) البيت لجرير في ديوانه ٢٨٤ واللسان (برز) . وبرزة ، بفتح الباء : اسم أم عمر بن لُجَأ النيمى ، الذي هجاه جرير بقصيدة البيت .

(٣) موضع البيت بياض في الأصل ، وإثباته من اللسان (قدر) وإصلاح المطبوع ١٠٩ . والبيت
لفرزدق ، وليس في ديوانه ، ورواه جامع الديوان عن اللسان .

ومن الباب الأقدَرُ من الخليل، وهو الذى تقعُ رجلاه مَواقِعَ يَدَيْهِ ، كأن ذلك قَدَرَهُ تقدِيراً قال :

وأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ ساطِرٍ كَيْتٌ لا أَحَقُّ ولا شَيْتٌ^(١)
وقوله تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ ، قال المفسرون : ما عَظَّمُوا اللَّهَ حَقَّ عَظَمَتِهِ . وهذا صحيحٌ ، وتاخيصُهُ أَنَّهُمْ لم يصفوه بصفته التى تَذْبِغِي له تعالى .
وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ قَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ ﴾ فمعناه قَتر . وقياسه أَنَّهُ أُعْطِيَ ذلك بِقَدَرٍ يسير . وقُدْرَةُ اللَّهِ تعالى على خَلْقَتِهِ : إيتاؤهم بالبلغ الذى يشاؤه ويريد ، والقياس فيه وفى الذى قبله سِواءٌ . ويقولون : رجلٌ ذو قُدْرَةٍ وذو مَقْدِرَةٍ ، أى يسار . ومعناه أَنَّهُ يبلُغُ بيساره وغِنائِهِ من الأمور المبلغ الذى يوافق إرادته . ويقولون : الأقدَر من الرُّجال : القصير المنق ، وهو القياسُ كأنَّ عُنْقَهُ قد قُدِّرَتْ .

ومما شذَّ أيضاً عن هذا القياس القِدْر ، وهى معروفة . والقَدِير : اللّحمُ يُطْبَخُ فى القِدْر . والقُدَّار فيما يقولون : الجزَّار ، ويقال الطَّبَّاح ، وهو أشبه .
ومما شذَّ أيضاً قولهم : القُدَّار : الثَّعبان العظيم وفيه نظر .

﴿ قدس ﴾ القاف والdal والسين أصلٌ صحيح ، وأظفه من الكلام

الشرعى الإسلامى ، وهو يدلُّ على الطهر .

ومن ذلك الأرضُ المقدَّسة هى المطهرة . وتسمى الجَنَّةُ حَظِيرَةَ القُدُس ، أى الطَّهر . وجَبْرَتِيلُ عليه السلام رُوحُ القُدُس . وكلُّ ذلك معناه واحد . وفى صِفَةِ

(١) البيت لعدى بن خرشة الخطمى ، كما فى اللسان (شأت ، حقق ، سطا) ، وقد سبق فى (حق ، شأت) .

٦١٣ الله تعالى :الْقُدُّوسُ، وهو ذلك المعنى، لأنه منزَّهٌ عن الأضداد والأنداد، والصَّاحِبُ والولد، تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً. ويقال: إِنَّ الْقَادِسِيَّةَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَا لَهَا بِالْقُدُسِ، وَأَنْ تَكُونَ مَحَلَّةَ الْحَاجِّ. وَقُدُسٌ: جَبَلٌ وَيَقُولُونَ: إِنَّ الْقُدَّاسَ: شَيْءٌ كَالْجَمَانِ يُعْمَلُ مِنْ فِضَّةٍ. قَالَ:

* كَنَظْمٍ قُدَّاسٍ سِلَاحُهُ مَنَقَطٌّ ^(١) *

﴿ قدغ ﴾ القاف والذال والمين أصلان صحيحان متباينان، أحدهما يدلُّ على الكَفِّ عن الشيء، ويدلُّ الآخر على التَهافتِ في الشيء. فالأوَّلُ الْقَدْعُ، من قَدَعْتُهُ عن الشيء: كَنَفْتُهُ. وَقَدَعْتُ الذَّبابَ: طَرَدْتُهُ عَنِّي. قَالَ:

فِيأَمَّا تَقْدَعُ الذَّبَّانَ عَنْهَا بِأَذْنَابِ كَأَجْنَحَةِ النَّسُورِ ^(٢)

وَأَمْرَأَةٌ قَدَعَتْ: قَالِيَةُ الْكَلَامِ حَيِّيَّةً، كَأَنَّهَا كَفَّتْ نَفْسَهَا عَنِ الْكَلَامِ. وَقَدَعْتُ الْفَرَسَ بِالْأَجَامِ: كَبَحْتُهُ. وَالْمَقْدَعَةُ: الْعَصَا تَقْدَعُ بِهَا عَنِ نَفْسِكَ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٣): تَقَادَعُ الْقَوْمُ بِالرَّمَاكِ: تَطَاعَتُوا. وَقِيَاسُ ذَلِكَ كُلُّهُ وَاحِدٌ. وَالْأَصْلُ الْآخِرُ: التَهافتُ ^(٤). قَالُوا: الْقَدْوَعُ: الْمُنْصَبُّ عَلَى الشَّيْءِ. يُقَالُ:

تَقَادَعُ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ، إِذَا تَهَافَتَ. وَتَقَادَعُ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي مَأْثَرٍ بَعْضٌ:

تَسَاقَطُوا. وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْعَصْرَاطِ: «فِي تَقَادَعُونَ تَقَادَعُ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ».

(١) أنفذه هذا العجز في الجمل. وصدره في اللسان (قدس):

* تحدر دمع العين منها نخلته *

(٢) الجمهرة (٢: ١٧٩):

(٣) في الأصل: «التقاعد».

﴿ قذف ﴾ القاف والدال والفاء . يقولون : القَذَفُ : غَرَفُ الماء من الخوض . وقيل القَذَافُ : جَرَّةٌ من فَخَّارٍ .

﴿ قدم ﴾ القاف والدال والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سَبَقٍ ورَعْفٍ^(١) ثم يفرَّع منه ما يقاربه : يقولون : القَدَمُ : خلافُ الحُدُوثِ . ويقال : شئٌ قديمٌ ، إذا كان زمانه سالفًا . وأصله قَوْلُهُمْ : مَضَى فلانٌ قَدُماً : لم يَرَجَّ ولم يَنْبَنِ . وربما صَفَرُوا القُدَّامَ قُدَيْدِيماً^(٢) وقُدَيْدِيمةً . قال القُطَامِيُّ :

قُدَيْدِيمةُ التَّجْرِبِ وَالْحِلْمِ لِمَنِّي

أرى غَفَلَاتِ العِيشِ قَبِيلَ التَّجَارِبِ^(٣)

ويقال : ضَرِبَ فَرَكِبَ مقادِمةً ، إذا وَقَعَ على وجهه . وقادِمةُ الرَّحْلِ : خلافُ آخِرَتِهِ . والقادمةُ من أطباءِ النَّاقَةِ : ما وَلِيَ السُّرَّةَ . ولفلانٍ قَدَمٌ صدقٌ ، أى شئٌ متقدِّمٌ من أثرٍ حَسَنٍ .

ومن الباب : قَدِمَ من سفره قُدوماً ، وأفدَمَ على الشئِ إقداماً .

قال ابن دريد^(٤) وقادِمُ الإنسان : رأسُهُ ، والجمع قِوادمُ . قال : ولا يكادون يتكلمون بالواحد . وقِوادمُ الطَّيْرِ : مقادِيمُ الرِّيشِ ، عَشْرٌ في كُلِّ جَنَاحٍ ، الواحدةُ

(١) الرَعْفُ : السَّبَقُ ، رَعْفُهُ يَرَعْفُهُ : سَبَقَهُ وتقدمه .

(٢) في الأصل : « قديما » ، صوابه في اللسان . ويقال في تصغيرها أيضاً : « قديمة » ، بياء واحدة .

(٣) ديوان القُطَامِيِّ ٥٠ واللسان (قدم) . وقد سبق لإنشاده في (٢ : ٣٤٦) .

(٤) في الجُمهرة (١ : ٢٩٣) .

قادمة ، وهى القُدَامَى . ومُقَدَّمَةٌ ^(١) الجيش : أوله : وأَقْدَمُ ^(٢) : زجرٌ للفرس ، كأنه يؤمر بالإقدام . ومَضَى القوم فى الحرب اليَقْدُمِيَّة ، إذا تقدَّموا . قال :

النَّضَارِينِ اليَقْدُمِيَّةِ بِالْمُهَنْدَةِ الصَّفَاخِ ^(٣)

وقِيدُومِ الجبلِ : أنْفٌ يتقدَّم منه وقوله :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رِءُوسَهُمْ ضَرْبَ الْقُدَّارِ نَقِيعَةَ الْقُدَّامِ ^(٤)

فقال قوم : القُدَّامُ : الملك . وهذا قياسٌ صحيح ، لأنَّ الملك هو المُقَدَّم . ويقال : القُدَّامُ : القادمون من سَفَرٍ . وقَدَّمُ الإنسانَ معروفةً ، ولعلَّها سُمِّيت بذلك لأنها آلةٌ للتقدُّم والسَّبق .

وبما شذَّ عن هذا الأصل القُدُوم : الحديدة يُنَحَّتُ بها ، وهى معروفة . والقُدُوم : مكان . وفى الحديث : « اختن إبراهيمُ عليه السَّلامُ بالقُدُوم » .

﴿ قدو ﴾ القاف والدال والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على اقتباس

بالشئ ، واهتداء ، ومُقَادَرَةٌ فى الشئ ، حتى يأتى به مساوياً لغيره .

من ذلك قولهم : هذا قِدَى رُمَحٍ ، أى قيسه . وفلان قِدْوَةٌ ^(٥) : يُقْتَدَى به . ويقولون : إنَّ القَدَوَ : الأصل الذى يتشعَّب منه الفروع .

(١) ضبط فى الجبل بكسر الدال ، وهو المشهور فيه . وفى اللسان : « قال البطليوسى : ولو فتحت الدال لم يكن لنا ؛ لأن غيره قدمه » .

(٢) ويقال أيضاً « اقدم » بضم الدال ، كما فى اللسان .

(٣) البيت لأمية بن أبى الصلت فى دبوته ٢١ والسيرة ٥٣٢ . وأنشده فى اللسان (قدم) بدون نسبة . والرواية فى جميعها : « التقدمة » ، وهى بالناء لغة فى « التقديمية » .

(٤) لمهل ، فى اللسان (قدر ، نفع ، قدم) وقد نبه فى (نفع) على رواية المقائيس . وروى : « لئنا لنضرب بالصوارم هامهم » ، وفى (قدم) : « بالصوارم هامها » .

(٥) يقال بكسر القاف وضدها .

ومن الباب: فلان يُقْدُو به فرسه، إذا لزم مَنَن السَّيْرَةِ. وإنما سُمِّي ذلك قَدْوَاً
لأنه تقديرٌ في السَّيْرِ. وتَقْدَى فلانٌ على دابَّته، إذا سار سيرةً على استقامة. ويقال:
أُتِنَّا قاديةً من النَّاسِ، وهم أوَّل من يطرأ* عليك. وقد قَدَّتْ قَدْي. وكلُّ ذلك ٦١٣
من تقدير السَّيْرِ.

ومما شذَّ عن هذا الباب القَدْوَ: مصدر قَدَا اللَّحْمُ يَقْدُو [قَدْوَاً^(١)] وَيَقْدِي
قَدْياً، إذا شِمَّتْ له رائحةٌ طيبة. ويقولون: رجلٌ قِنْدَأَوْ: شديد الظَّهَرِ
قصير العنق.

﴿ قدح ﴾ القاف والدَّال والحاء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على
شئٍ كالمَزْم في الشئ، والآخر يدلُّ على غَرْفِ شئٍ.
فالأوَّل القدح: فقلك إذا قَدَحْتَ الشئ. والقَدَح: تأكلُ مَقْع في الشَّجَرِ
والأسنان. والقادحة: الدَّودة تأكل الشَّجَرَةَ. ومنه قولهم: قَدَحَ في نَسَبه: طَعَنَ.
وقال في تأكلُ الأسنان:

رَمَى اللهُ في عَيْنِي بُيُوتَةً بِالْقَدَى وفي الفُرِّ من أنيابها بالقوادح^(٢)

ومن الباب القَدَح، وهو السَّهْم بلا نَصْلٍ ولا قَدْذٍ؛ وكأنَّه سُمِّي بذلك
يُقَدَح به أو يمكنُ القَدَح به. والقَدَح: الواحدُ من قَداح الميسر، وهذا على التَّشْبِيهِ
ومن الباب: قُدَّحَ الفرسُ تَقْدِيحاً، إذا ضَمَّر حتى يصير مثل القَدَح. ومن الباب:

(١) التَّكْمَلَةُ من الجمل واللسان.

(٢) البيت للجمل، في ديوانه، واللسان والتاج (قدح) وأما القالي (٢: ١٠٩) وفي الأصل.
«وفي الله في عيني ثنية».

قَذَحَتِ الْعَيْنُ : غارت . ويقال قَذَحَتْ . وقَذَحْتُ النَّارَ ، وقَذَحْتُ الْعَيْنَ : أخرجتُ ماءها الفاسد .

والأصل الآخر القَدِيحُ : ما يبقى في أسفل القِدْرِ فيُعَرَفُ بِجُهْدٍ . قال :
فَظَلَ الْإِمَاءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَهَا كَمَا ابْتَدَرْتُ كَلْبُ مِياهَ قَرَأِ قِرِ^(١)
وقَذَحْتُ القِدْرَ : غرقتُ ما فيها . وركبْتُ قَدُوحَ^(٢) : تُعَرَفُ باليد . والقَدَحُ
من الآنية من هذا ، لأنَّ به يُعَرَفُ الشَّيْءُ .

﴿ باب القاف والذال وما يثلاثهما ﴾

﴿ قَذَع ﴾ القاف والذال والعين كلمةٌ تدلُّ على الفُحْشِ . من ذلك
القَذَعُ : اخْلُصْنَا والرَّفَثُ . وقد أَقَذَعَ فلانٌ : أتى بالقَذَعِ . وفي الحديث : « من قال
في الإسلام شعراً مُقَذَعاً فليسانهُ هَذَرٌ » . وقَذَعْتُ فلاناً وأقَذَعْتُهُ : رميتهُ بالفُحْشِ .
وقد أَقَذَعْتُ : أتيتُ بفُحْشٍ .

﴿ قَذَف ﴾ القاف والذال والفاء أصلٌ يدلُّ على الرَّمي والطَّرْحِ . يقال :
قَذَفَ الشَّيْءُ يَقْذِفُهُ قَذْفًا ، إذا رمى به . وبلدةٌ قَذُوفٌ ، أى طَرُوحٌ لبعدها تَتَرَامى
بالسَّقَرِ . ومنزِلٌ قَذَفٌ وقذيفٌ ، أى بعيد . وناقَةٌ مقذوفةٌ باللَّحْمِ ، كأنها رُمِيتْ به .

(١) البيت للناطقة الذيباني ، كما في اللسان والتاج (قذح) ، وليس في ديوانه . وهذا البيت أورده
الجوهري : « فظل الإمام » كما في رواية ابن فارس ، قال ابن فارس : وصوابه « يظل » ؛
لأن قبله :

بقية قدر من قدور توورنت لآل الجلاح كبرا بعد كابر

(٢) في الأصل : « قديح » ، صوابه في المجمل واللسان والقاموس .

وَالْقَذَافُ: سرعة السَّيْرِ . وفرسٌ [مَقْذَافٌ^(١)] سريع العَدْو ، كأنَّه يَهْتَرِى فِي عَدْوِهِ .

ومن الباب أَقْذَافُ الْجَبَلِ : نَوَاحِيهِ ، الْوَاحِدُ قَذَفَ . وَالْقَذِيفَةُ : الشَّيْءُ يُرْمَى بِهِ . قَالَ :

قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ ضِرْزِمٍ^(٢)
الضَّوَاةُ : السَّلْعَةُ . وَالضَّرْزِمُ . النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ . وَقَذَفَ : قَاءَ ، كَأَنَّهُ رَمَى بِهِ .
﴿ قَذَل ﴾ القاف والذال كلمةٌ واحدة ، وهى الْقَذَلُ : جِمَاعٌ مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ . وَيُقَالُ : قَذَلْتُهُ : ضَرَبْتُ قَذَالَه . وَيَقُولُونَ : إِنَّ الْقَذَلَ : الْمَيْلَ وَالْجُورَ .

﴿ قَذَم ﴾ القاف والذال والميم أصلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى سَمَةِ وَكَثْرَةٍ . مِنْ ذَلِكَ الْقَذَمُ : الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ ، يُقَالُ قَذَمَ لَهُ . وَمِنْ الْبَابِ الْقِذْمُ : الْقِرْسُ السَّرِيعُ . وَرَجُلٌ قُذِمَ : كَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا تَمَكَّنَ^(٣) مِنْهُ .

﴿ قَذَى ﴾ القاف والذال والحرف الممثل كلمةٌ واحدة تدلُّ عَلَى خِلَافِ الصَّفَاءِ وَالْخُلُوصِ . مِنْ ذَلِكَ الْقَذَى فِي الشَّرَابِ : مَا وَقَعَ فِيهِ فَأَفْسَدَهُ . وَالْقَذَى فِي الْعَيْنِ ، يُقَالُ : قَذَّتْ عَيْنُهُ تَقْذِي ، إِذَا أَلْقَتْ الْقَذَى ، وَقَذِيَتْ تَقْذَى ، إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَذَى . وَقَذِيَتْهَا : أَخْرَجَتْ مِنْهَا الْقَذَى .

(١) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْجَمَلِ وَاللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « بِهِ » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ وَاللَّسَانِ . وَابْنُ لُزُرْدِ بْنِ زُرَّارٍ أَخَى الصَّمَاخِ . الْقِسَانُ (قَذَفَ ، ضَوَا ، ضِرْزَمٌ) وَإِصْلَاحُ الْمُنَاطِقِ ٤٤٨ . وَقَدْ سَبَقَ عَجْزُهُ فِي (ضَوَى) .

(٣) هَذَا الْمَعْنَى لَمْ يَرِدْ فِي الْمَعْجَمِ الْمُنْدَاوَلَةِ ، وَيَطَابِقُهُ مَا فِي الْجَمَلِ وَالْقَذَى فِي الْمَعْجَمِ أَنَّ « الْقَذَمَ » كَرَفَرٍ ، وَ « الْقَذَمَ » كَهَجَفٍ ، هُوَ الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ .

﴿قذر﴾ القاف والذال والراء كلمة تدلُّ على خلاف النظافة . يقال :
 شيء قَذِرٌ : بَيْنَ الْقَذَرِ . وَقَذِرْتُ الشَّيْءَ واستفدَرته ، فإذا وجدته كذلك قلت :
 أَقَذَرْتُهُ . وَقَذِرْتُ الشَّيْءَ : كرهته قَذَرًا . قال :
 * وَقَذَرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْدُورِ ^(١) *

ورجل قاذورة : لا يَحَالُ ولا يَنَازِلُ العَاس . وناقَة قَذُورٌ : عزيزة النَّفْس لا تَرَعَى
 ٦١٤ مع الإبل . ورجل مقدورٌ ، كالمَقْدَر . قال * الكلبي : رجلٌ قَذَرَةٌ : يتنزه
 عن الملام .

﴿باب القاف والراء وما يثلهما﴾

﴿قرس﴾ القاف والراء والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على برد . من ذلك
 القَرَس : البَرْد . وقَرِسَ الإنسانُ قَرَسًا ، إذا لم يستطع أن يعمل بيديه من شِدَّة
 البَرْد . قال أبو زبيد :

وقد تَصَلَّيت حَرًّا حَرِيهْمُ كَمَا تَصَلَّى المَقْرُورُ من قَرَسٍ
 يقال أقرسه البرد . ومما ليس من هذا الباب القُرَاسِيَّة : الجملُ الضَّخَم .

﴿قرش﴾ القاف والراء والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على الجمع والتجمع .
 فالقَرَش : الجمع ، يقال تَقَرَّشُوا ، إذا تَجَمَّعُوا . ويقولون : إنَّ قُرَيْشًا سَمَّيت بذلك .
 والمُقَرَّشَة : السَّنة المَحَل ، لأنَّ النَّاسَ يَضُمُّون مواشِيَهُمْ . ويقال : تَقَارَشَت الرِّمَاح

(١) للعجاج في ديوانه ٢٦ والمجمل واللسان (قذر) . وقوله :

جارى لا تستكرى هديرى سيري وإشفاقي على بعيري

* وحذرى ما ليس بالمقدور *

في الحرب ، إذا تداخل بعضها في بعض . ويقولون : إن قريشاً : دابة تسكن البحر تغلب سائر الدواب . قال :

وقريش هي التي تسكن البحر ر بها سميت قريش^(١)

﴿ قرص ﴾ القاف والراء والصاد أصل صحيح يدل على قبض شيء

بأطراف الأصابع مع نبر^(٢) يكون . من ذلك : قرصته أقرصه قرصاً . والقرص معروف ، لأنه عجيب يُقرص قرصاً . وقرصت المرأة العجيب : قطعه قرصة . ولكن قارص : يحدى اللسان ، كأنه يقرصه قرصاً . ومن الباب : القوارص ، وهي الشنائم ، كأن العريض يُقرص قرصاً إذا قيل فيه ما لا يحسن . قال :

قوارص تَأْتِينِي وَتَحْتَقِرُونَهَا وَقَدْ يَمْلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيَقْعِمُ^(٣)

قال ابن دريد : « حُلِيٌّ مَقْرَصٌ ، أي مرصع بالجواهر^(٤) » ، وكان ذلك يكون مستديراً على صورة القرص .

ومالمس من هذا الباب القَرَّاص : نبات^(٥) .

﴿ قرص ﴾ القاف والراء والصاد أصل صحيح ، وهو يدل على القطع .

يقال : قرصت الشيء بالمقراض . والقرص : ما تعطيه الإنسان من مالك لتقصاه ،

(١) البيت للمشرخ بن عمرو الحميري ، كما في الخزانة (١ : ٩٨) حيث تهجد جملة الأفعال في تظليل تسمية قريش . وأنشده في الجمل واللسان (قرش) بدون نسبة . وانظر صبح الأعشى (١ : ٣٥) .

(٢) نبر ، أي ارتفاع . وفي الأصل : « نقر » .

(٣) للفرزدق في ديوانه ٦٥٧ واللسان (قرص) . وقبله :

تصرم عني ود بكر بن وائل وما كاد عني ودم يتصرم

(٤) الجهرة (٢ : ٣٥٧) . (٥) قيل إنه « البابونج » .

وكانه شيء ، قد قطعتَه من مالك . والقراض في التجارة ، هو من هذا ، وكان صاحب المال قد قطع من ماله طائفةً وأعطاهما مقارضةً ليتجر فيها . ويقولون : [القريض^(١)] : الجرة ، في قولهم : « حال الجريض دُون القريض » ؛ [والظاهر أنه أريد به^(١)] الشَّمر ، وهو أصح . ويقال : إن فلاناً وفلاناً يتقارضان الثَّناء ، إذا أننى كل واحدٍ منهما على صاحبه . وكان معنى هذا أن كل واحدٍ منهما أقرض صاحبه ثناءً كقرض المال . وهو يرجع إلى القياس الذي ذكرناه .

﴿ قرط ﴾ القاف والراء والطاء ثلاث كلمات عن غير قياس .

فالأولى القرط ، وهو معروف . وقرط فلان فرسه العنان ، إذا طرح الأجسام في رأسه .

والثانية القرطان والقرطاط للسرّج ، بمنزلة الوالية للرحل . وربما استعمل للرحل .

ويقال : ما جاد فلان بقرطيطه ، أى بشيء يسير .

﴿ قرع ﴾ القاف والراء والميم معظم الباب ضرب الشيء . يقال قرعت الشيء أقرعه : ضربته . ومقارعة الأبطال : قرع بعضهم بعضاً . والقريع : الفحل ، لأنه يقرع الناقة . والإقراع والمقارعة : هى المساهمة . وسميت بذلك لأنها شيء كأنه يضرب . وقرعت فلاناً فقرعته ، أى أصابنى القرعة دونه . والقارعة : الشديدة من شدائد الدهر ، وسميت بذلك لأنها تقرع الناس ، أى تضربهم بشدتها . والقارعة : القيامة ، لأنها تضرب وتصيب الناس بإقراعتها . وقوارع القرآن :

(١) الكلمة من الجبل ..

الآياتُ التي مَنْ قَرَأَهَا لم يُصْنِه فزَع . وكأنَّهَا - واللهُ أعلمُ - سُمِّيَتْ بذلكَ لِأَنَّهَا تَقْرَعُ الْجَنَّةَ : وَالشَّارِبُ يَقْرَعُ بِالْإِنَاءِ جِبْهَتَهُ ، إِذَا اشْتَفَّ مَا فِيهِ . وَيُقَالُ * أَقْرَعَ ٦١٥ الدَّابَّةَ بِإِجَامِهِ ، إِذَا كَبَحَهُ .

وَمِنَ الْبَابِ : قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ قَرِيعٌ ، إِذَا كَانَ يَقْبَلُ مَشُورَةَ الْمُشِيرِ . وَمَعْنَى هَذَا أَنَّهُ قَرِيعٌ بِكَلَامٍ فِي ذَلِكَ فَقَبِلَهُ . فَإِنْ كَانَ لَا يَقْبَلُهَا قِيلَ : فَلَانٌ لَا يَقْرَعُ . وَيَقُولُونَ : أَقْرَعْتُ إِلَى الْحَقِّ إِقْرَاعًا : رَجَعْتُ .

وَمِنَ الْبَابِ الْقَرِيعُ ، وَهُوَ السَّيِّدُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْوَلُ عَلَيْهِ فِي الْأُمُورِ ، فَكَأَنَّهُ يَقْرَعُ بِكَثْرَةِ مَا يُسْأَلُ وَيَسْتَعْمَانُ بِهِ فِيهِ . وَالدَّلِيلُ عَلَى هَذَا أَنَّهُمْ يَسْمُونَهُ مَقْرُوعًا أَيْضًا .

نَمَّ يُحْمَلُ عَلَى هَذَا وَيَسْتَعَارُ ، فَقَالُوا : أَقْرَعَ فَلَانٌ فَلَانًا : أَعْطَاهُ خَيْرَ مَا لَهُ . وَخِيَارُ الْمَالِ : قَرَعْتُهُ ، وَسُمِّيَ لِأَنَّهُ يَعْوَلُ عَلَيْهِ فِي النَّوَائِبِ كَمَا فَلَنَاهُ فِي الْقَرِيعِ . وَمِمَّا أَسْمَعُوا فِيهِ وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْنَاهُ : الْقَرِيعَةُ ، وَهُوَ خَيْرُ بَيْتٍ فِي الرَّيْعِ ، إِنْ كَانَ بَرْدٌ نَفْيَارُ كِسَمِهِ ، وَإِنْ كَانَ حَرٌّ فَنَفْيَارُ ظَلَمِهِ .

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ الْقَرَعُ ، وَفَصِيلٌ مَقْرَعٌ . قَالَ أَوْسٌ :
لَدَى كُلِّ أُخْدُودٍ يَفَادِرْنَ دَارِعًا يُجَرُّ كَمَا جُرَّ الْفَصِيلُ الْمَقْرَعُ^(١)
وَالْقَرَعُ أَيْضًا : ذَهَابُ الشَّعْرِ^(٢) مِنَ الرَّأْسِ .

﴿ قَرَف ﴾ القاف والراء والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على مَخَالِطَةِ الشَّيْءِ .

(١) ديوان أوس ١١ واللسان (قرع)

(٢) في الأصل : « الشَّيْءُ » ، صوابه في المجلد .

والإلباس به وأدراعه. وأصل ذلك القرف، وهو كلُّ قشر. ومنه قرفُ الخبز،
وسمى قرفاً وقرفاً^(١) لأنه لباسٌ ما عليه .

ومن الباب القرف : شيءٌ يُعمل من جلودٍ يعمل فيه الخلع . والخلع : أن
يؤخذ اللحمُ فيُطبخَ ويجعلَ فيه نوابل ، ثم يُفرغ في هذا الخلع . قال :
وذُبْيَانِيَّةٍ وَصَّتْ بَيْنَهُمْ ——— بَأَنْ كَذَبَ الْقَرِاطُفُ وَالْقُرُوفُ^(٢)

ومن الباب : اقترفتُ الشيءَ : اكتسبته ، وكأنه لا بسَهْ وأدَّرعه . وكذلك
قولهم : فلانٌ يُقَرِّفُ بكذا ، أى يُرْمَى به . ويقال للذى يُتَّهم بالأمر : القِرْفَةُ ،
يقول الرجلُ إذا ضاع له شيءٌ : فلانٌ قِرْفَتِي ، أى الذى اتَّهمه ، كأنه قد ألبسه
الظُلَّةَ . و [بنو^(٣)] فلانٍ قِرْفَتِي ، أى الذى عندهم أَظُنُّ طَلِيقَتِي وَبُعِيتِي . ويقولون :
سَلِّ بنى فلانٍ عن ناقتك فإنهم قِرْفَةٌ ، أى تجدُ خبرها عندهم . وقياسه ما قد
ذكرناه . والقَرَسُ القَرِفُ : المَدَانِي الهَجْفَةُ . يقولون : إن القَرِفَ : الذى أبوه
هَجِينٌ وأُمُّه عَرَبِيَّةٌ . قال الشاعر^(٤) :

فَإِنْ نَتَجَّتْ مُهْرًا كَرِيمًا فَبِالْحَرَى وَإِنْ يَكُ إِقْرَافٌ فَنَقَبِلِ الْفَحْلَ^(٥)

(١) كذا في الأصل . وفي المجلد وسائر المعاجم : « القرف » بالكسر فقط .

(٢) البيت لمقر بن حمار اليراقى ، كما في اللسان (قرف ، كذب) وإصلاح النطق ١٧ ، ٧٧ ، ٣٢٤ .

(٣) التكلفة من اللسان .

(٤) هو حيدة بنت النعمان بن بشير ، زوج روح بن زنباع . الأغاني (١٤ : ١٢٥) وتنبيه
البكرى ٣١ . وفي اللسان (سَلِّ ، هَجِن) أنها هند بنت النعمان بن بشير تقوله لزوجها روح
ابن زنباع .

(٥) كذا على الإقواء ، ويطابقه ما في اللسان (هَجِن) وروى البكرى : « فَا أَنْجَبِ الْفَحْلَ »
بلا إقواء . وقوله :

وما هند إلا مهرة عربية سليمة أفراس تجللها بشل

وقارفَ فلانٌ الخطيئةَ : خالطها . وقارفَ امرأته : جامعها ؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما لباسُ صاحبه . والقَرَفُ : الوباء يكون بالبلد ، كأنه شيء يصير مرضاً لأهله كاللباس . وفي الحديث أن قوماً [شكوا إليه ^(١)] وبأ أرضهم فقال : « تحوُّلوا فإنَّ من القَرَفِ التَّلفَ » .

﴿ قرق ﴾ القاف والراء والقاف كلمة واحدة . يقولون : القَرِقُ : القاع الأملس . قال :

كانَّ أيديهنَّ بالقارعِ القَرِقِ أيدي جوارٍ يتماطين الورق ^(٢)
﴿ قرم ﴾ القاف والراء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حَزٍّ أو قطعٍ في شيء . من ذلك القَرَمُ : قرَمَ أنفَ البعير ، وهو قطعُ جُليدةٍ منه للسمَّة والدمامة ، وتلك القطيعة القُرامة . وقولهم : القَرَمُ : السَيْدُ ، وكذلك المقرَّم ، فهو الذي ذكرناه ، إنما يُقرَّم لكرمهم عندهم حتَّى يصير فخلاً ، ثم يسمَّى بالقَرَم الذي يُقرَّم به . وقال أوس :

إذا مقرَّمٌ منا ذرّاً حدُّ نابه تخمَّطَ فينا نابُ آخرَ مقرَّم ^(٣)
ويقولون إنَّ القُرامةَ شيءٌ يُقطعُ من كِرْكرة البعير ، يُنتفعُ به عند الفحط وبؤكل . ومنه القُرامة ، وهو ما لَزِقَ بالتَّنُّور من الخبز . وسمَّى بذلك لأنَّه يُقرَّم من التَّنُّور ، أي ينجَّى عنه .

ومن الباب القَرَمُ ، وهو تفاوُلُ الحَمَلِ الحشيشِ أولَ ما يُقرَّمُ أطرافَ الشَّجَرِ .

(١) التكملة من الحمل .

(٢) الرجز في اللسان (قرق) وإصلاح اللطخ ٤٦٤ .

(٣) ديوان أوس ٢٧ واللسان (قرم ، ذرا ، خط) ؛ وقد سبق في (ذرا) .

والقِرَام : السَّتر : الرِّقِيق ، وهو من قياس الباب ، كأنه شيء قد غُشِيَ به البابُ ، فهو كالقُرْمَة التي تُقَرَّم من أنف البعير .

ومما شذَّ عن هذا الباب القَرَم : شِدَّةُ شهوةِ اللَّحْمِ .

٦١٦ ﴿ قرن ﴾ القاف والراء والنون * أصلانِ صحيحان ، أحدهما يدلُّ على جمعِ شيءٍ إلى شيءٍ ، والآخر شيءٌ يَنْتَشَأُ بِقُوَّةٍ وشِدَّةٍ .

فالأوَّل : فارنتُ بين الشيئين . والقِرَان : الحبلُ يُقَرَن به شيئان . والقَرَن : الحبلُ أيضاً . قال جرير :

بَلَّغْ خَلِيفَتَنَا إِنْ كُنْتَ لِأَقِيهِ أَنِّي لَدَى الْبَابِ كَالْمَشْدُودِ فِي قَرَنِ^(١)

والقَرَن : جُعَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ تُضَمُّ إِلَى الْجُعَيْبَةِ الْكَبِيرَةِ . قال :

* فَكَلَّهْمُ يَمْشِي بِقَوْسٍ وَقَرَنِ^(٢) *

والقَرَن في الحاجبين ، إِذَا تَقَيَّمَا . وهو مقرونُ الحاجِبَيْنِ بَيْنَ الْقَرَنِ . والقَرَن : قَرْنُكَ فِي الشَّجَاعَةِ . والقَرَن : مِثْلُكَ فِي السَّنِّ . وقِيَامُهُمَا وَاحِدٌ ، وَإِنَّمَا فُرِقَ بَيْنَهُمَا بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ لِاخْتِلَافِ الصِّفَتَيْنِ . والقِرَان : أَنْ تَقْرَنَ بَيْنَ ثَمَرَتَيْنِ تَأْكُلُهُمَا . والقِرَانُ : أَنْ تَقْرَنَ حَجَّةً بِعُمَرَةٍ . والقُرُونُ مِنَ الثُّنُوقِ : الْمُقَرَّنةُ الْقَادِمَتَيْنِ وَالْآخِرَتَيْنِ مِنْ أَخْلَافِهِمَا . والقُرُون : التي إِذَا جَرَتْ وَضَعْتَ يَدَيْهَا وَرَجْلَيْهَا مَعًا . وقولهم : فَلَانٌ مُقَرَّنٌ لِكُذَاءٍ أَيْ مُطِيقٌ لَهُ . قال الله تعالى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا

(١) ديوان جرير ٥٨٨ واللسان (قرن) والبيان (١ : ٣٢٩) . بقوله لعون بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود ، كما في الديوان والبيان . وفي اللسان : « أبلغ أبا مسمع » .

(٢) قبله في الصحاح واللسان والناج (قرن) ونزبه السكري ١٩ والبيان (٣ : ١٠٧) :

* يَا ابْنَ هِشَامِ أَهْلَكَ النَّاسَ الْبَنَ *

كُنَّا لَهُ مُقَرَّنِينَ ۖ وَهُوَ الْقِيَاسُ ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَحْزُوزُ أَنْ يَكُونَ قَرْنًا لَهُ . وَالْقَرِينَةُ : نَفْسُ الْإِنْسَانِ ، كَأَنَّهُمَا قَدْ تَقَارَنَا . وَمِنْ كَلَامِهِمْ : فَلَانُ إِذَا جَاذَبَتْهُ قَرِينَةٌ بِهَرَّهَا ، أَيْ إِذَا قُرِنَتْ بِهِ الشَّدِيدَةُ أَطَاقَهَا . وَقَرِينَةُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ . وَيَقُولُونَ : سَاحَتَهُ قَرِينَتُهُ وَقَرُونَتُهُ وَقَرُونُهُ ، أَيْ نَفْسُهُ . وَالْقَارِنُ : الَّذِي مَعَهُ سَيْفٌ وَنَبَلٌ .

وَالْأَصْلُ الْآخَرُ : الْقَرْنُ لِلشَّاةِ وَغَيْرِهَا ، وَهُوَ نَاتِي قَوًى ، وَبِهِ يُسَمَّى عَلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ الذَّوَابُّ قُرُونًا . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي سَفْيَانَ فِي الرُّومِ : «ذَاتِ الْقُرُونِ» ^(١) . كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : أَرَادَ قُرُونَ شُعُورِهِمْ ، وَكَانُوا يَطْوُلُونَ ذَلِكَ يُعْرِفُونَ بِهِ . قَالَ مُرْقَشٌ :

لَاتِ هَنَّا وَلِيَتْنِي طَرَفَ الزُّجَّ وَأَهْلِي بِالشَّامِ ذَاتِ الْقُرُونِ ^(٢)
وَمِنْ هَذَا الْبَابِ : الْقَرْنُ : عَمَلَةُ الشَّاةِ تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرِهَا . وَالْقَرْنُ : جُمُيْلٌ صَغِيرٌ مُنْفَرِدٌ . وَيَقُولُونَ : قَدْ أَقْرَنَ رُحْمَةٌ ^(٣) ، إِذَا رَفَعَهُ . وَمِمَّا شَذَّ عَنْ هَؤُلَاءِ الْبَاقِينَ : الْقَرْنُ : الْأُمَّةُ مِنَ النَّاسِ ، وَالْجَمْعُ قُرُونٌ . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿وَقَرُونَا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾ ^(٤) . وَالْقَرْنُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْعَرَقِ ، وَالْجَمْعُ قُرُونٌ . قَالَ زُهَيْرٌ :

نَعُوذُهَا الطَّرَادَ فَكُلَّ يَوْمٍ يُسَنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا قُرُونٌ ^(٥)
وَمِنْ النَّبَاتِ : الْقَرْنُوَّةُ ، وَالْجُلْدُ الْمُقَرَّنِيُّ : الْمَدْبُوغُ بِهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ : «وَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ ، حِينَ رَأَى الْمُسْلِمِينَ وَطَاعَتَهُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتِّبَاعَهُمْ لِيَاهِ حِينَ صَلَّى بِهِمْ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ طَاعَةَ قَوْمٍ وَلَا فَارِسٍ وَلَا كَارِمٍ ، وَلَا رُومٍ ذَاتِ الْقُرُونِ» .

(٢) الْمَفْضَلِيَّاتُ (٨: ٢) وَاللِّسَانُ (قُرْنٌ) وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الزَّجُّ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : «رِجْمُهُ» ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : «بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا» ، تَحْرِيفٌ .

(٥) دِيوَانُ زُهَيْرٍ ١٨٧ وَاللِّسَانُ (قُرْنٌ) . وَيُرْوَى : «تَضَمَّرَ بِالْأَصَائِلِ كُلِّ يَوْمٍ» .

﴿ قره ﴾ القاف والراء والهاء كلمةٌ إن صحَّت . يقولون : القره في الجلد كالقَلَح في الأسنان ، وهو الوَسَخ . يقال : رجلٌ أقره وامرأةٌ قرهاء .

﴿ قرى ﴾ القاف والراء والحرف المعقل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جمعٍ واجتماعٍ . من ذلك القرية ، سميت قريةً لاجتماع الناس فيها . ويقولون : قرئت الماء في المقراة : جمعه ، وذلك الماء المجموع قرى . وجمع القرية قرى ، جاءت على كسوة وكسَى . والمقرأة : الجففة ، سميت لاجتماع الضيف عليها ، أو لما جُمع فيها من طعام .

ومن الباب القرو ، وهو كالمعصرة^(١) . قال :

أرمى بها البیداء إذ أعرضت وأنت بين القرو والعاصر^(٢)

والقرو : حوضٌ معروفٌ ممدودٌ عند الحوض العظيم ، ترده الإبل . ومن الباب القرو ، وهو كلُّ شيءٍ على طريقةٍ واحدة . تقول : رأيت القوم على قرو واحد . وقولهم إنَّ القرو : القصد ؛ تقول : قروتُ وقرئتُ ، إذا سلسكت . وقال النابغة :

* يقرؤا الدَّ كادِك من ذنبان^(٣) والأ كما *

وهذا عندنا من الأول ، كأنه يتبعها قريةٌ قرية . ومن الباب القرى : الظَّهر ، وسمى قرى لما اجتمع فيه من العظام . وناقَةُ قَرَواءُ : شديدة الظَّهر . قال :

(١) ويقال أيضا لمسيل المعصرة وشعبها ، كما في اللسان والقاموس .

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ٢٤٥ واللسان (قرأ) .

(٣) كذا وردت الكلمة في الأصل . وفي الديوان ٦٩ : « من لبنان والأ كما » . وصدره :

* حتى غدا مثل نعل السيف منصلتنا *

* مضبورة قرواء هرجاب فُنُقُ^(١) *

* ولا يقال للبعير أقرى .

٦١٧

* * *

وإذا هميز هذا الباب كان هو والأول سواء. يقولون: ما قرأت هذه الناقة سلى ، كأنه يراد أنها ما سحلت قط . قال :

ذراعى عيطل أدماء بكرٍ هجان اللون لم تقرأ جدينا^(٢)

قالوا : ومنه القرآن ، كأنه سمي بذلك لجمعه مافيه من الأحكام والقصاص وغير ذلك . فأمّا أقرأت المرأة فيقال إنها من هذا أيضاً . وذكروا أنها تكون كذا في حال طهرها ، كأنها قد جمعت دمها في جوفها فلم ترخه . وناس يقولون : إنما إقراؤها : خروجها من طهر إلى حيض ، أو حيض إلى طهر . قالوا : والقراء : وقت ، يكون للطهر مرة وللحيض مرة . ويقولون : هبت الرياح لقارئها : لوقيتها . وينشدون :

شدت العقر عقر بني شليل إذا هبت لقارئها الرياح^(٣)

وجملة هذه الكلمة أنها مشكلة . وزعم ناس من الفقهاء أنها لا تكون إلا في الطهر فقالوا :^(٤)

(١) لرؤبة بن العجاج في ديوانه ١٠٤ واللسان (غلا ، قرا ، هرجب ، فُنُق) . وقوله : * تنشطته كل . فلاة الوهق *

(٢) البيت لعمر بن كلثوم في معلقته المشهورة .

(٣) لمالك بن الحارث الهذلي في ديوان الهذليين (٣ : ٨٣) واللسان (قرأ) . وشليل : بهيئة التصغير : جد جرير بن عبد الله البجلي . الاشتقاق ٣٠٢ وشرح الديوان .

(٤) بعده بياض في الأصل بمقدار أربعة أسطر .

وهو من الباب الأول : القارئة ، وهو الشاهد . ويقولون : الناس قوارى الله تعالى فى الأرض ، هم الشهود . ويمكن أن يحمل هذا على ذلك القياس ، أى أنهم يقرؤون الأشياء حتى يجمعوها علماً ثم يشهدون بها .
ومن الباب القرة^(١) : المسال ، من الإبل والغنم : القرة : العيال . وأنشد فى القرة التى هى المال :

ما إن رأينا ملكاً أغارا أ كثر منه قرة وقارا^(٢)
ومما شذ عن هذا الباب القارية : طرف السنان . وحدث كل شئ : قاريتة .

﴿ قرب ﴾ القاف والراء والباء أصل صحيح يدل على خلاف البعد . يقال قرب يقرب قرباً . وفلان ذو قرابتى ، وهو من يقرب منك رجلاً . وفلان قريبى ، وذو قرابتى . والقربة والقربنى : القرابة . والقراب : مقاربة الأمر . وتقول : ما قربت هذا الأمر ولا أقرب به ، إذا لم تشأه^(٣) ولم تلتبس به . ومن الباب القرب ، وهى ليلة ورود الإبل للماء ؛ وذلك أن القوم يسمون^(٤) الإبل وهم فى ذلك

(١) الحق أن الكلمة من مادة (وقر) ، وهى كالمدة من وعد . ومنه الوقير للغم .

(٢) الرجز للأعرب العجلى ، كما فى اللسان (وقر ، قور) . وأنشده فى المخصص (٧ :

١٣٣ / ٨ : ١٣)

(٣) شاعته مشامة : قاربتة وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف .

(٤) يسمونها : يرعونها . وفى الأصل : « يسمون » .

يسبرون نحو الماء ، فإذا بقيَ بينهم وبين الماء عَشِيَّةٌ عَجَلُوا نحوه ، فتلك اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَرْبِ . والقَارِبُ : الطَّالِبُ الْمَاءَ لَيْلًا . قال الخليل : ولا يقال ذلك لطالبهِ نَهَارًا . وقد صرَّفوا الفعلَ من الْقَرْبِ فَعَالُوا : قَرَبْتُ الْمَاءَ أَقْرَبُهُ قَرَبًا . وذلك على مثال طَلَبْتُ أَطْلُبُ طَلْبًا ، وَحَلَبْتُ أَحَابُ حَلْبًا . ويقولون : إنَّ الْقَارِبَ : سفينةٌ صغيرة تكون مع أصحاب السفن البحريَّة ، تَسْتَخَفُّ لِحَوَانِجِهِمْ ؛ وكأنَّهَا سَمِيَتْ بذلك لِقُرْبِهَا مِنْهُمْ . والقُرْبَانُ : ما قُرِبَ إلى الله تعالى من نَسِيكَةٍ أو غيرها .

ومن الباب : قُرْبَانُ الْمَلِكِ وَقَرَابِنُهُ : وزراؤه وجلساؤه . وقرسٌ مُقَرَّبَةٌ ، وهى التى تُزْتَادُ^(١) وتَقَرَّبَ ولا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ . قال ابنُ دريد : إِنَّمَا يُفَعَّلُ ذَلِكَ بِالْإِنَاثِ لثَلَا يقرعها خلٌّ لثيمٌ .

ويقال : قَرَبَ الْفَرَسُ مُقَرِّبًا ، وهو دون الحُضَر ، وقيل تقربٌ لَأَنَّهُ إِذَا أَحْضَرَ كَانَ أَبْعَدَ لِمَدَاهِ . وله فيما يقالُ تقرِّبان : أدنى وأعلى . ويقال : أَقْرَبَتِ الشَّاةُ ، دَنَا نَتَاجُهَا . قال ابنُ السَّكَيْتِ : ثوبٌ مُقَارِبٌ ، إِذَا لم يكن جَيِّدًا . وهذا على معنى أَنَّهُ مُقَارِبٌ فِي مَنَمِهِ غَيْرُ بَعِيدٍ وَلَا غَالٍ . وحكى غيره : ثوبٌ مُقَارِبٌ : غير جيد ، وثوبٌ مقاربٌ : رخيص . والقياس فى كلِّه واحد . وأما الخاصرة فهى الْقُرْبُ ، سَمِيَتْ لِقُرْبِهَا مِنَ الْجَنْبِ . وقال قومٌ* سَمِيَتْ تشبيهاً لها بِالْقُرْبَةِ . قالوا : وهذا قياسٌ آخر ، ١١٨ إِنَّمَا هُوَ مَنْ أَنْ يَضُمَّ الشَّيْءُ وَيَحْوِيَهُ . قالوا : ومنه الْقِرَابُ : قِرَابُ السَّيْفِ ، والجمع قُرُبٌ . قال الشاعر^(٢) :

(١) وكذا وردت العبارة فى المجلد ، وسوابه « التى تدنى » ، كما فى الجمهرة (١ : ٢٧٢) واللسان والقاموس .

(٢) هو مرة بن محكان السمدى . الحاشية (٢ : ٢٥٣) والحيوان (٢ : ٣٥٢) والأغانى (٢٠ : ١٠) ومعجم الرزبانى ٣٨٣ .

يَارَبَّةَ الْبَيْتِ قَوْمِي غَيْرَ صَاغِرَةٍ ضَمِي إِلَيْكَ رِحَالِ الْقَوْمِ وَالْقُرْبَا
وقال الشاعر^(١) في القَرَب ، وهي الخاصرة :

وكنْتُ إِذَا مَا قُرَّبَ الزَّادُ مَوْلَاً بِكُلِّ كَيْتٍ جَلْدَةٍ لَمْ تُوسِّفِ^(٢)
مُدَاخَلَةَ الْأَقْرَابِ غَيْرِ ضُئِيلَةٍ كُئِمَتْ كَأَنَّهَا مَزَادَةٌ مُخْلِفِ
﴿ قَرْت ﴾ القاف والراء والتاء أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى قُبْحٍ فِي سَخْفَةٍ^(٣) .

يقولون : قَرِت وجه الرجل : تغيّر من حُزن . وأصل ذلك من قَرِت الدَّم ،
إِذَا يَبِسَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ . وهو دَمٌ قَارِت . وقَرِتَ الجِلْدُ ، إِذَا ضُرِبَ فَاسْوَدَّ .
﴿ قَرَح ﴾ القاف والراء والحاء ثلاثة أصولٍ صحيحة : أَحَدُهَا يَدُلُّ
عَلَى أَلَمٍ بِجِرَاحٍ أَوْ مَا أَشَبَّهَا ، وَالْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مِنْ شَوْبٍ ، وَالْآخِرُ عَلَى
اسْتِنْبَاطِ شَيْءٍ .

فَالْأَوَّلُ الْقَرَحُ : قَرَحُ الْجِلْدِ يُجَرِّحُ^(٤) . وَالْقَرَحُ : مَا يَخْرُجُ بِهِ مِنْ قُرُوحٍ
تَوَلَّاهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرَحٌ مِثْلُهُ ﴾ . يُقَالُ
قَرَحَهُ ، إِذَا جَرَحَهُ ، وَالْقَرِيحُ : الْجَرِيحُ . وَالْقَرِيحُ^(٥) : الَّذِي خَرَجَتْ بِهِ الْقُرُوحُ .
وَالْأَصْلُ الثَّانِي : الْمَاءُ الْقَرَّاحُ : الَّذِي لَا يَشُوبُهُ غَيْرُهُ . قَالَ :
بَقْنَا عُدُوبًا وَبَاتَ الْبَقُ يَلْسِبُنَا نَشْوَى الْقَرَّاحَ كَأَنَّ لَاحِيَّ بِالْوَادِي^(٦)

(١) هو الأسود بن يعفر ، كما في اللسان والتاج (وسف) .

(٢) أنشده في اللسان (جلد) بدون نسبة .

(٣) السخنة ، بالفتح : اللون . وفي الأصل : « سمجة » ، تحريف .

(٤) في المجمل : « بجراح » .

(٥) والقريح أيضا .

(٦) أنشده في اللسان (لسب ، شوا) . وانظر مثيل هذا البيت في (عذب) .

والأرض القَرَّاح : الطيبة التربة التي لا يَحْنَطُ ترابها شيء . ومن الباب : رجل قُرْحَانٌ وقومٌ قُرْحَانُونَ ، إذا لم يُصِبْهُمْ جُدَرِيٌّ ولا مرض . وهذا من الماء القَرَّاح والأرض القَرَّاح . والقَرَّواحُ مثل القَرَّاح . ويقال : القَرَّواح : الواسعة . وهو قريبٌ من الأول ، لأنه تشوبها حُرُونة .

والأصل الثالث القَرِيحة ، وهو أول ما يُسْتَنْبَطُ من البئر ، ولذلك يقال : فلانٌ جَيِّدُ القَرِيحة ؛ يراد به استنباط العلم . ومنه اقترحت الجَمَل : ركبته قبل أن يُرَكَب^(١) . واقترحتُ الشيء : استنبطته عن غير سَمَاعٍ .

ومما شذَّ عن هذه الأصول الثلاثة : القارِح من الدَّواب : ما انتهى منه . قال الفراء : قَرَحَ يَقْرُحُ قُرُوحًا ، من خيل قُرَح^(٢) . وكلُّ الأسنانِ بالألف ، مثل أُنْثَى وأَرْبَع ، إلا قَرَح .

ومن الشاذَّ القُرْحة : مادون القُرَّة من البياض بوجه القَرَس . قال : وروضة قرحاء : في وسطها نورٌ أبيض . قال ذو الرُّمَّة :

حَوَاءُ قَرْحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ بِهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاغِيمُ^(٣)
ويقولون : قَرَحَ فلانٌ فلانًا بالحق ، إذا استقبله به . وهذا ممكنٌ أن يكون من باب الإبدال ، والأصل قَرَعه . ويمكن أن يكون كأنه جرحه بذلك .
(قرد) القاف والراء والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على تجمُّعٍ في شيء مع تقطُّع . من ذلك السحابُ القَرَد : المتقطِّع في أقطار السماء يركبُ بعضُه بعضًا .

(١) يركب ، من قولهم أركب أى حان له أن يركب . وضبط في الجمل بفتح السكاف خطأ .

(٢) ويقال قرح أيضا بضم القاف وتشديد الراء المفتوحة .

(٣) ديوان ذى الرمة ٥٣ واللسان (قرح ، شرط ، ذهب) . وقد سبق في (ذهب) .

والصَّوْفُ الْقَرْدُ : المتداخلُ بعضُهُ في بعض . و [الأرض] الْقَرْدُ إِذَا ارتفعت إلى جنب وَهْدَةٍ ^(١) . وَقَرْدُودَةُ الظَّهَرُ : ما ارتفع من نَبَجِهِ . وكلُّ هذا قياسُهُ واحد . ويمكنُ أن يكون الْقَرَادُ من هذا ، لتجمع خَلْقِهِ .
ومِمَّا يشتقُّونه من لفظ الْقَرَاد : أَقْرَدَ الرَّجُلُ : لَصِقَ بالأرض من فزَعٍ أَوْ ذُلٍّ ^(٢) .
وَقَرَدَ : سَكَتَ ^(٣) . ومنه قَرَدْتُ الرَّجُلَ تَقْرِيداً ، إِذَا خَدَعْتَهُ لَتَوْقَعَهُ في مكروه .

﴿ باب القاف والزاء وما يثلثهما ﴾

﴿ قزح ﴾ القاف والزاء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خِفَّةٍ في شيء وتفرُّق . من ذلك الْقَزَعُ : قَطَعَ السَّحَابَ المتفرِّقَةَ ، الواحدة قَزَعَةٌ . قال :
تَرَى عُصْبَ الْقَطَا هَمَلًا عَلَيْهِ كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الْجُهَامِ ^(٤)
ومن الباب الْقَزَعُ المنهَى عنه ، وهو أن يُحْلَقَ رأسُ الصَّبِيِّ ويترك في مواضع منه شعرٌ متفرِّق . ورجلٌ مَقْزَعٌ : لا يُرَى على رأسه إلَّا شعيرات . وفرسٌ مَقْزَعٌ : رَقَّتْ ناصيتهُ .

٦١٩ ومن الباب في الْخِفَّةِ : قَزَعَ الْفَرَسُ : تَهَيَّأَ لِلرَّكْضِ . وَالظَّبْيُ * يَقْزَعُ ، إِذَا أُسْرِعَ . وَالْقَزَعُ : صِغَارُ الْإِبِلِ ^(٥) .

(١) في الحِجْل : « وأرض قردد إذا ارتفعت إلى جنب وهدة » .

(٢) في الْأَصْل : « وذُل » ، صوابه في الحِجْل .

(٣) في الحِجْل : « سكت من عي » .

(٤) البيت لدى الرمة في ديوانه ٥٩٧ . واللسان (قزح) . وفي الْأَصْل : « وسملا عليه » ، تحريف .

(٥) ترتيب المواد من الباقية إلى آخر هذا الباب كان في أصله على هذا النظام : (قزب ، قزم ، قزل ؛ قزح) فأعدته إلى نصابه الطبيعي . ومن عجب أنه في الحِجْل جرى كذلك على نظامه في اللقائيس ، وهو سهو من ابن فارس .

﴿ قزل ﴾ القاف والزاء واللام كلمة واحدة ، وهي القَزَل^(١) ، وهو أسوأ العَرَج . يقال منه قَزِلَ يَقْزَل .

﴿ قزم ﴾ القاف والزاء والميم كلمة تدلُّ على دناءة ولؤم . فالقَزَم : الدَّناءة واللُّؤم . والرجل قَزَم ، يقال ذلك للأثني والدَّكر ، والواحد والجمع .

﴿ قزب ﴾ القاف والزاء والباء ، فيه من طرائف ابن دريد^(٢) : القَزَب الصَّلابة والشَّدَّة . قَزِبَ الشَّيْءُ : صَلَبَ .

﴿ قزح ﴾ القاف والزاء والحاء أُصيْلٌ بدلٌ على اختلاط ألوانٍ مختلفة وتشعُّب في الشَّيْء . من ذلك القَزْح : القَبْلُ من توابل القِدر . يقال : قَزَّحَ قِدرَكَ . قال ابن دريد^(٣) : ومنه قولهم : مَلِيحٌ قَزِيحٌ . ويقال : إِنْ القَزْح : الطَّرَائِقُ ، في التي يقال لها : قَوْسٌ قَزْح ، الواحدة قَزْحَةٌ . ويقال : قَزَّحَ النَّبْتُ ، إِذَا انشَعَبَ شُعْبًا . وشجرةٌ متقَزَّحة . وقَزَّحَ السَّكْبُ بِيُولِهِ . وقال ابن دريد^(٤) : يقال إِنْ القَزْح : بَوْلُ السَّكْب . والله أعلم .

﴿ باب القاف والسين وما يشلهما ﴾

﴿ قسط ﴾ القاف والسين والطاء أُصْلٌ صحيحٌ بدلٌ على معنيين متضادين والبناء واحد . فالقِسط : العدل . ويقال منه أَقْسَطُ يُقْسِطُ . قال الله تعالى : ﴿ إِنْ

(١) الجهرة (١ : ٢٨٢) .

(٢) في الأصل : « الليث » ، صوابه في المجلد واللسان .

(٣) الجهرة (٢ : ١٤٨) .

(٤) الجهرة (٢ : ١٤٩) .

اللهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿١﴾ . والقِسْطُ بفتح القاف : الجور . والقُسُوط : العُدُول عن الحق . يقال قَسَطَ ، إذا جَار ، يَقْسِطُ قِسْطًا . والقِسْطُ : اعوجاجُ في الرِّجْلين ، وهو خلاف الفَحْج .

ومن الباب الأول القِسْطُ : النِّصيب ، وَتَقَسَّطْنَا الشَّيْءَ بَيْنَنَا . والقِسْطَاسُ : المِيزَان . قال الله سبحانه : ﴿ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴾ .
ومما ليس من هذا القُسْطُ : شَيْءٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ ، عربىٌّ .

(قسم) القاف والسين والميم أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على جمالٍ وحُسن ، والآخر على تجزئة شيء .

فالأول القَسَام ، وهو الحُسْن والجمال . وفلانٌ مُقَسِّمُ الوجه ، أى ذو جمالٍ .
والقِسِمة : الوجه ، وهو أحسن ما فى الإنسان . قال :

كَأَنَّ دِفَانِيرًا عَلَى قِسِمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجْهَ لِقَاءَ^(١)
وَالْقِسَام ، فى شعر النابغة^(٢) : [شِدَّةُ الْحَرْ]^(٣) .

والأصل الآخر القَسَم : مصدر قَسَمْتَ الشَّيْءَ قِسْمًا . والنَّصِيب قِسْمٌ بِكسر القاف . فأما اليمين فالقَسَم . قال أهلُ اللغة : أصل ذلك من القَسَامَة ، وهى الأيمان تُقَسَّم على أولياء المقتول إذا ادَّعَوْا دَمَ مَقْتُولِهِمْ على نَائِسِ أَتْهَمُوهُمْ بِهِ^(٤) . وأمسَى فلانٌ مُتَقَسِّمًا ، أى كأنَّ خَوَاطِرَ الهموم تقَسَّمَتْه .

(١) البيت لحرز بن المكبر الضبي ، كما فى اللسان (قسم) وحاسة أبى تمام (٢ : ١٩٣) .

(٢) هو قوله ، وأنشده فى اللسان (قسم) :

تسف بريره وتروود فيه إلى دبر النهار من القسام

(٣) النكلة من الجمل .

(٤) فى اللسان عن ابن الأثير : « وحقيقتها أن يقسم من أولياء المقتول خسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم إذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله ، فإن لم يكونوا خسين أقسم الموجودون خسين عينا ، لا يكون فيهم صبى ولا امرأة ولا جنون ولا عبد » .

ومما شذّ عن هذا الباب : القَسَامَى ، وهو الذى يَطْوِي الثِّيَابَ أَوَّلَ طَيِّهَا ،
ثم تَطْوَى على طَيِّه . قال :

* طَى القَسَامَى بُرُودَ المَصَابِ (١) *

يقال إن المصّاب : الغَزَال .

﴿ قسن ﴾ القاف والسين والنون كلمة تدلّ على شِدّة . يقال : اقْسَأْ
الآيِلُ : اشتدّ ظلامه . والمقْسَيْنُ : الصُّلب من الرجال ، ويكون كبير السنّ . قال :
إِنْ تَكُ لَدُنَا لَيْنًا فَإِنِّي مَا شِئْتُ مِنْ أَشَمَطَ مَقْسَيْنٍ (٢)

﴿ قسى ﴾ القاف والسين والحرف المعتل يدلّ على شِدّة وصلابة . من ذلك
الحجر القاسى . والقسوة : غِلَظ القلب ، وهى من قسوة الحجر . قال الله تعالى :
﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ .
[و] القاسية : الليلة الباردة . ومن الباب المقاساة : معالجة الأمر الشّديد . وهذا
من القسوة ، لأنّه يُظهِر أنّه أقسى من الأمر الذى يُعَالِجُهُ . وهو على طريقة المُفَاعَلَة .
﴿ قسب ﴾ القاف والسين والباء يدلّ على مِثْل ما دلّ عليه الذى قبله .

يقولون : [القَسْب] : التَّمَر اليابس . قال :

وَأَسْمَرَ خَطِيئًا كَانَ كَعُوبِهِ نَوَى القَسْبِ عَرَا صَا مُزَجًّا مُنْصَلًا (٣)

(١) البيت لرؤبة ، كما سبق فى حواشى (مصب) .

(٢) أنشده فى اللسان (قسن) .

(٣) صواب لإنشاده ، كما فى الديوان ٢٠ واللسان (زجج) : « أصم ردينيا » ، لأن قبله :

ولأنى امرؤ أعددت للحرب بعدما رأيت لها نابا من الشر أعصلا

وأما البيت الذى يشته بهذا فى الإنشاد ، فهو بيت حاتم فى ديوانه ص ١٢١ :

وَأَسْمَرَ خَطِيئًا كَانَ كَعُوبِهِ نَوَى القَسْبِ قَدَارَى ذِرَاعًا عَلَى العِشْرِ

٦٢٠ والقَسَبُ : الضَّابُّ من كلِّ شَيْءٍ . والقَسِيبُ : الطَّويلُ الشَّدِيدُ . ومن * الباب القَسِيبُ ، وهو صوتُ الماءِ في جَرَّيَانِهِ ، ولا يكونُ صوتٌ إِلَّا كانَ بقوةٍ . قالَ عَمِيدٌ :

* للماءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ ^(١) *

﴿ قسر ﴾ القاف والسين والراء يدلُّ على قَهْرٍ وَغَلَبَةٍ بشدةٍ . من ذلك القَسْرُ : المَغْلَبَةُ والقَهْرُ . يقالُ : قَسَرْتُهُ قَسْرًا ، واقْسَرْتُهُ اقْسَارًا . وبعيرٌ قَيْسَرِيٌّ : صُلْبٌ . والقَسْرَةُ : الأسدُ ، لقُوَّتُهُ وَغَلَبَتُهُ .

﴿ باب القاف والشين وما يثلثهما ﴾

﴿ قشع ﴾ القاف والشين والعين أصلٌ صحيحٌ واحدٌ ، أوْماً إلى قِيَاسِهِ أبو بكرٍ فقال : « كلُّ شَيْءٍ خَفَّ فَقَدْ قَشِعَ وقَشَعٌ يَقْشَعُ قَشْعًا ، مثلُ اللحمِ يَجْفُفُ ^(٢) » . وهذا الذي قاله صحيحٌ . ومنه انْقَشَعَ النِّيمُ وأقْشَعُ وَتَقَشَّعَ ^(٣) ، والقِشْعَةُ : القطعةُ من السَّحَابِ تَبْقَى بَعْدَ انْكَشَافِ النِّيمِ . وذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الكُنَاسَةَ قَشَعٌ ^(٤) .

(١) صدره كما في الديوان ٦ وشرح القصائد العشر ٣٠٥ واللسان (قسب) :

* أو جدول في ظلال نخل *

(٢) إشارة إلى لغتي الكسر والفتح . والفتح لم يرد إلا هنا وفي اللسان ، قال : « والقشع أن تيبس أطراف الذرة قبل لئانها ، يقال قشعت الذرة تقشم قشعا » . والذي في المجمل عن الجهرة : « فقد قشم يقشم قشعا » ، بكسر عين الماضي . على أن الذي في الجهرة (٣ : ٦١) : « فقد قشع ، مثل اللحم إذا جفف » فلم يرد فيها المضارع ولا المصدر .

(٣) في الأصل : « وقشع » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٤) بتثنية القاف ، كما في القاموس . وفي اللسان : « والقشع والقشع : كناسة الحمام والحمام ، والفتح أعلى » .

قال الكِسَائِيُّ : قَشَعَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ وَانْقَشَعَ هُوَ . وَأُقْشِعَ الْقَوْمُ عَنِ الْمَاءِ ، إِذَا أَقْلَعُوا . وَيُقَالُ إِنَّ الْقَشْعَ : مَا يُرْمَى بِهِ عَنِ الصَّدْرِ مِنْ نُجَاعَةٍ ^(١) . وَالْقَشْعُ : مَا قُشِيَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ . وَكَثَلًا قَشِيعٌ : مَتَفَرِّقٌ . وَشَاةٌ قَشِيعَةٌ : غَشَّةٌ ، كَأَنَّ السَّمْنَ قَدْ انْقَشَعَ عَنْهَا . وَرَجُلٌ قَشِيعٌ : لَا يَثْبِتُ عَلَى أَمْرٍ . فَأَمَّا الْقَشْعُ فَيُقَالُ : يَبْتَ مِنْ أَدَمَ ، وَالْجَمْعُ قُشُوعٌ . قَالَ :

* إِذَا الْقَشْعُ مِنْ رِيحِ الشَّتَاءِ تَقَعَّمَا ^(٢) *

وهو القياس ، لأنَّهم إِذَا سَارُوا قَشَعَوْهُ . وَيُقَالُ : الْقَشْعُ : النُّطْعُ . وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَّاسُ .

﴿ قَشَفَ ﴾ القاف والشين والفاء كلمة واحدة ، وهى قولهم : قَشَفَ يَقْشِفُ ، إِذَا لَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ فَتَغَيَّرَ ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مَنْ لَا يَتَصَنَّعُ لِلتَّجَمُّلِ قَشِيفٌ ، وَهُوَ يَتَقَشَّفُ .

﴿ قَشَبَ ﴾ القاف والشين والباء أصلان يدلُّ أحدهما على خَلَطِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ ، وَالْآخَرُ عَلَى جِدَّةٍ فِي الشَّيْءِ .
فَالْأَوَّلُ : الْقَشْبُ ، وَهُوَ خَلَطُ الشَّيْءِ بِالطَّعَامِ ، وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا مَكْرُوهًا .

(١) النجاعة ، بالضم : ما تَقْلَعُ الْإِنْسَانُ ، كَالنَّجَامَةِ . وَكَذَا وَرَدَتْ الْعِبَارَةُ فِي الْمَجْمَلِ . وَفِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ : « نَجَامَةٌ » .

(٢) لَتَمِّمَ بْنِ نُورَةَ ، يَرِثُ أَخَاهُ مَالِكَاً . وَصَدْرُهُ كَمَا فِي الْمَفْضِلِيَّاتِ (٢ : ٦٥) وَاللِّسَانِ (قَشِمَ ، بَرَمَ) وَالْأَمَالِيُّ (١ : ١٩) وَسَبْطُ اللَّائِكِيِّ ٨٧ وَالْعَقْدُ (٣ : ٢٦٣) :

* وَلَا يَرْمَا تَهْدِي النِّسَاءَ لِمَرْسِهِ *

من ذلك القَشْبُ^(١) ، هو السَّمُّ القاتل . قال الهذلي^(٢) :

قَعَمًا قَلِيلٌ سَقَاها مَعًا بِذِيْفَانٍ مُذْعِفٍ قِشْبٍ ثَمَالٍ^(٣)

ويقال : قَشَبَ فلانٌ فلانًا سُوءًا : ذَكَرَهُ به أو نَسَبَهُ إليه . وقَشَبَهُ بقميحٍ :

لَطَخَهُ به . ورجل مُقَشَّبُ الحَسَبِ ، إذا مُزِجَ حَسَبُهُ . قال ابن دريد^(٤) : القِشْبَةُ : الخسيس من الناس ، لغة يمانية .

والأصل الآخر : القَشِيبُ : الجديد من الثياب وغيرها . والقَشِيبُ : السيف الحديث العهد بالجللاء .

﴿ قشر ﴾ القاف والشين والراء أصلٌ صحيح واحد ، يدلُّ على تنحية

الشيء ويكون الشيء كاللباس ونحوه . من ذلك قولك : قَشَرْتُ الشيءَ أَقْشِرُهُ . والقِشْرَةُ : الجلدة المقشورة . [والقِشْرُ^(٥)] : لباس الإنسان . قال الشاعر :

[مُنِعَتْ حَنِيفَةٌ وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ قَشَرَ العِراقِ وما يَلِدُ الحَنْجَرُ^(٦)]

وفي [حديث^(٧)] قَيْلَةٌ : « كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَارُوءًا وَذَا قِشْرٍ طَمَحَ

(١) يقال قشب ، بالكسر ، وقشب بالتحريك .

(٢) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي . ديوان الهذليين (٢ : ١٨٦) .

(٣) المزغف والمذغف : القاتل . ورواية الديوان : « بمزغف ذيْفان » .

(٤) الجهرة (١ : ٢٩٣) .

(٥) التكلة من الجمل واللسان .

(٦) التكلة من اللسان (قشر) .

(٧) التكلة من اللسان . وفي الجمل : « وفي الحديث » . وانظر حديث قيلة في مجمع الزوائد

المشمى (٦ : ٩) طبع القدسي ١٣٥٦ ، وهو في الإصابة مع تحريف شديد في ترجمة (قيلة بنت مخزومة) .

بصرى إليه » . وَالْمَطَرَةُ الْقَاشِرَةُ : التى تَقْشِرُ وجهَ الأرض . وَسَنَةُ قَاشُورَةَ : مُجْدِبَةٌ تَقْشِرُ أموالَ القوم . قال :

فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةً تَحْتَلِقُ الْمَالَ احْتِلَاقَ النُّورِ^(١)

ثم سَمِيَ كُلُّ شَيْءٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ قَاشُورًا ، فيقولون للشُّوم : قَاشُور . ويقولون فى المثل : « أَشَامٌ مِنْ قَاشِرٍ^(٢) » ، وهو فُحْلٌ لَهُ حَدِيثٌ . ولهذا سُمِّيَ الْفِسْكَالُ^(٣) مِنَ الْخَلِيلِ الَّذِى يَجِئُ فِي الْخَلْبَةِ آخِرَهَا قَاشُورًا . وقولهم إِنَّ الْأَقْشَرَ : الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِلشَّدِيدِ حُمْرَةِ الْوَجْهِ ، الَّذِى يُرَى وَجْهُهُ كَأَنَّهُ يَتَقَشَّرُ . وَقُشَيْرٌ : [أَبُو قَبِيلَةَ^(٤)] مِنَ الْعَرَبِ .

﴿ قَشَمٌ ﴾ الْقَافُ وَالشَّيْنُ وَالْمِيمُ أَصِيلٌ إِنْ صَحَّ فَهُوَ مِنَ الْأَكْلِ وَمَا ضَاهَاهُ مِنَ الْمَأْكُولِ . قَالُوا : الْقَشْمُ : الْأَكْلُ . وَالْقَشَامُ : مَا يُؤْكَلُ . وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : « قَشَامٌ الْمَائِدَةُ : مَا تُنْفِضُ مِنْهَا مِنْ بَاقِي خُبْزٍ وَغَيْرِهِ^(٥) » . وَيُقَالُ : مَا أَصَابَتْ الْإِبِلُ مَقْشَمًا ، أَيْ لَمْ تُصِيبْ مَا تَرَعَاهُ .

ومما شَذَّ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِنْ صَحَّ قَوْلُهُمْ : قَشَمْتَ الْخُلُوصَ ، إِذَا شَقَقْتَهُ ، لِنَسْفِهِ . وَكُلُّ مَا شُقَّ مِنْهُ فَهُوَ قُشَامٌ .

(١) الرجز للكذاب الحرمازى، كما فى البيان والتبيين (٣ : ٢٧٦) ، وهو بدون نسبة فى اللسان (تلعب ، قشر ، حلق) .

(٢) فى الأصل : « قاشور » ، صوابه فى الجمل واللسان وأمثال الميدانى (١ : ٣٤٦) .

(٣) فى الأصل : « ألف كل » .

(٤) يمثلهما يثنى الكلام .

(٥) بعده فى الجهرة (٣ : ٦٦) : « وأحسبها مولدة » .

﴿ باب القاف والصاد وما يثلثهما ﴾

٦٢١ ﴿ قصع ﴾ القاف والصاد والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على نظامنٍ في شيءٍ أو مطامنةٍ له . من ذلك القَصْعَةُ ، وهي معروفة ، سميت بذلك للهزيمة . والقاصِماء : أولُ جِجَرَةِ اليربوع ، وقياسُها ما ذكرناه . وقد تَقَصَّعَ ، إذا دخلَ قاصِماءه . قال :

فَوَدَّ أبو ليلى طُفَيْلُ بْنُ مَالِكٍ بِمُنْعَرَجِ الشُّوبَانِ لَوْ يَتَقَصَّعُ^(١)
فَأَمَّا قَصْعُ النَّاقَةِ بِجَرَّتِهَا فَقَالُوا : هُوَ أَنْ تَرُدَّهَا فِي جَوْفِهَا . وَالْمَاءُ يَقْصَعُ
الْعَطَشُ : يَقْتُلُهُ وَيَذْهَبُ بِهِ . قال :

* فَاَنْصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تُقْصَعْ صَرَايْرُهَا^(٢) *
وَقَصَعَتْ يُبْسِطُ كَفِّيْ هَامَتَهُ : ضَرْبُهَا . وَقَصَعَ اللَّهُ بِهِ ، إِذَا بَقِيَ قِيًّا لَا يَشِبُّ
وَلَا يَزْدَادُ ، وَهُوَ مُقْصُوعٌ وَقَصِيعٌ .

﴿ قصف ﴾ القاف والصاد والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على كسرٍ لشيءٍ .
وَلَا يُخْلِفُ هَذَا الْقِيَاسُ . يُقَالُ : قَصَفَتِ الرِّيحُ السَّفِينَةَ فِي الْبَحْرِ . وَرِيحٌ قَاصِفٌ^(٣) .
وَالْقَصِيفُ : السَّرِيعُ الْإِنْكِسَارِ . وَالْقَصِيفُ : هَشِيمُ الشَّجَرِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : انْقَصَفُوا

(١) لأوس بن حجر في ديوانه ١١ .

(٢) لدى الرمة كما سبق في حواشي (صر) . وعجزه :

* وقد نشجن فلا رى ولا ميم *

(٣) في المجمل : « وهي ربيع قاصف » .

عنه ، إذا تركوه . وهو مستعار . والأقصف : الذي انكسرت نَفْيَتُهُ من القصف .
ورعدُ قاصف ، أى شديد . وقياس ذلك كأنه يكاد يقصف الأشياء بشدته .
يقولون : بعث الله تعالى عليهم الرِّيحَ العاصف ، والرعْدَ القاصف . ومنه القصف :
صَرِيف البعير بأسنانه . فأما القصف في اللهو واللَّعب فقال ابنُ دريد^(١) : لا أحسبه
عربياً . وليس القصف الذى أنكره ببعيدٍ من القياس الذى ذكرناه ، وهو من
الأصوات والجلابة . وقياسه في الرعد القاصف ، وفي صريف البعير بأسنانه .

﴿ قصل ﴾ القاف والصاد واللام أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على قطع
الشيء . فالتَّصْلُ : التَّطْع . يقال قَصَلَه ، إذا قَطَعَه . والتَّصِيلُ معروف ، وسمي بذلك
أسرعة اقترصاله^(٢) ، لأنه رخص . وسيفٌ مَقْصَلٌ : قُطَاعٌ ، وكذلك القَصَال .
ولسانٌ مَقْصَلٌ على التشبيه . والقِصْل : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، لأنه منقطع .
فأما القُصَالَةُ فما يُعْزَلُ من البرِّ ليدس ثانيةً ، فإن كان صحيحاً فقياسه
قريب .

﴿ قصم ﴾ القاف والصاد والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على الكسر . يقال :
قَصَمْتُ الشيءَ قَصْماً . والقَصَم : الرَّجُلُ يَحْطِمُ مَا لِقَى . وقال الله تعالى : ﴿ وَكَمَّ
قَصْماً مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ أراد - والله أعلم - إهلاكه إتيامه ، فعبر عنه
بالكسر . والقَصِيمة والقَيْصوم : نبتان .

(١) الجهرة (٣ : ٨١) .

(٢) في الأصل : « انفصاله » ، صوابه في اللسان .

﴿قصوى﴾ القاف والصاد والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على بُعدٍ وإبعاد. من ذلك القصَا : البُعد . وهو بالمكان الأقصى والناحية القصوى . وذهبتُ قصَا فلان ، أى ناحيته . ويقال : أحاطونا القصَا . أى وقفوا منا بين البعيد والقريب غير أنهم مُحيطون بنا كالشئ يحوط الشئ بحفظه . قال : فحاطونا القصَا ولقد رأونا قريبا حيثُ يُستمع السرار^(١) وأقصيته : أبعدته . والقصةُ من الإبل : المودوعة الكريمة لا تجهد ولا تُركب ، أى تُقصى إكراما لها . فأما الناقةُ الفصواء فالتقطوعة الأذن . وقد يمكن هذا على أن أذنها أبعدت عنها حين قطعت . ويقولون : قصوتُ البعير فهو مقصوٌّ : قطعت أذنه . وناقةٌ فصواء ، ولا يقال بغيره أقصى .

﴿قصب﴾ القاف والصاد والباء أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على قَطْع الشئ ، ويدلُّ الآخر على امتدادٍ في أشياء مجوفة . فالأول القصب : القَطْع ؛ يقال قَصَبْتُهُ قَصْبًا . وسمى القصبَ قصبًا لذلك . وسيفٌ قَصَابٌ ، أى قاطع . ويقال : قَصَبْتُ الدابةَ ، إذا قطعتَ عليه شُرْبَهُ قبل أن يروى . ومن الباب : قَصَبْتُ الرجلَ ، إذا عبتَه ، وذلك على معنى الاستعارة . والأصل الآخر : الأqvاب : الأمعاء ، واحدها قَصَب . والقَصَب معروف ، الواحدة قَصَبَة . والقصباء : جمع قَصَبَة أيضا . والقَصَب : أنابيبٌ من جوهر . وفي الحديث : « بَشَّرَ خَدِيجَةُ ببيتٍ في الجنة من قَصَب ، لا صَحَب فيه ولا نَصَب » .

(١) لبشر بن أبي خازم في المفضليات (٢ : ١٤١) والسان (قضا) .

والْقَصَبُ : عُروق الرِّثَّة . والقَصَبُ : مَخَارِجُ الْمَاءِ مِنَ الْعَيُونِ ؛ وَهَذَا عَلَى مَعْنَى ٦٢٢
التَّشْبِيهِ . وَالْقَصَابُ : الْمَزَامِير . قَالَ :

وَشَاهِدُنَا الْجُلُ وَالْيَاسِمِ نِ وَالْمُسِمَعَاتُ بِقَصَابِهَا^(١)

وَمِنَ الْبَابِ الْقَصَائِبُ : الذَّوَائِبُ ، وَاحْدَتُهَا قَصِيبَةٌ . وَيُقَالُ الْقَصَابَةُ^(٢) :
الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ .

﴿ قَصْد ﴾ القاف والصاد والذال أصول ثلاثة ، يدلُّ أحدها على إتيانِ
شَيْءٍ وَأَمُّهُ ، وَالْآخَرُ عَلَى اكْتِنَافٍ فِي الشَّيْءِ .

فَالْأَصْلُ : قَصَدْتَهُ قَصْدًا وَمَقْصِدًا . وَمِنَ الْبَابِ : أَقْصَدَهُ السَّهْمُ ، إِذَا أَصَابَهُ
فَقَتِلَ مَكَانَهُ ، وَكَأَنَّهُ قَبِلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَنْهُ^(٣) . قَالَ الْأَعَشَى :

فَأَقْصَدَهَا [سَهْمِي] وَهَدَّكَ قَبْلَهَا لِأَمْثَالِهَا مِنْ نِسْوَةٍ الْحَيِّ قَانِصًا^(٤)
وَمِنْهُ : أَقْصَدْتَهُ حَيَّةً ، إِذَا قَتَلْتَهُ .

وَالْأَصْلُ الْآخَرُ : قَصَدْتَ الشَّيْءَ كَسَرْتَهُ . وَالْقِصْدَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا تَكَسَّرَ ،
وَالْجَمْعُ قِصْدٌ . [وَمِنْهُ قِصْدُ الرَّمَّاحِ . وَرَمَحْتُ قِصِدً ، وَقَدْ انْقَصَدَ . قَالَ :

تَرَى قِصْدَ الْمُرَّانِ تُنَلْقَى كَأَنَّهَا تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَّاطِبِ^(٥)
وَالْأَصْلُ الثَّالِثُ : الْفَاقَةُ الْقَصِيدُ : الْمُسْكَنْزَةُ الْمُتَمَثِّلَةُ لِحِمَا . قَالَ الْأَعَشَى :

(١) البيت للأعشى في ديوانه ١٢١ واللسان (قصب ، جمل) .

(٢) في الأصل : « فَكَأَنَّهُ قَبِلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَنْهُ » .

(٤) ديوان الأعشى ١٠٩ .

(٥) لقيس بن الخطيم في ديوانه ١٣ واللسان شطب (قصد ، ذرع ، خرس ، شطب) . وقد

سبق في (ذرع ، شطب) .

قطعتُ وصاحبي سُرحُ كِنَازَ كُرُ كُنِ الرَّعْنِ ذِعْلِبَةَ قَصِيد^(١)
ولذلك سُميت القصيدةُ من الشعر قصيدةً لتقصيد أبياتها ، ولا تكون أبياتها
إلا تامّة الأبنية .

﴿ قصر ﴾ القاف والصاد والراء أصلان حميمجان ، أحدهما يدلُّ على ألا
يبلغ الشيء مداه ونهايته ، والآخر على الحبس . والأصلان متقاربان .
فالأول القِصَر : خلافُ الطُول . يقول : هو قَصِيرٌ بَيْنَ القِصَرِ . ويقال :
قَصَرْتُ الثَّوبَ والحبلَ تَقْصِيرًا . والقَصَر : قَصْرُ الصَّلَاةِ ، وهو الأَلْيَمُ لأجل السفر .
قال الله تعالى : ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ ﴾ . والقَصِيرُ :
أسفل الأضلاع ، وهي الواهنة . والقَصِيرُ : أفعى ، سُميت لقصرها . ويقال أقْصَرَتِ
الشَّاةُ ، إذا أَسَدَّتْ حَتَّى تَقْصُرَ أطرافُ أسنانها . وأقْصَرَتِ المرأةُ : ولدت أولاداً
قِصاراً . ويقال : قَصَرْتُ في الأمرِ تَقْصِيرًا ، إذا تَوَانَيْتَ . وقَصَرْتُ عنه قُصُورًا :
عَجَزْتُ . وأقْصَرْتُ عنه إذا نَزَعْتَ عنه وأنت قادرٌ عليه . قال :

لولا علائقُ من نَعَمٍ عَلِقَتْ بِهَا

لأَقْصَرَ القلبُ مِنِّي أَى إقْصَار^(٢)

وكل هذا قياسه واحد ، وهو ألا يبلغ مدى الشيء ونهايته .
والأصل الآخر ، وقد قلنا إنهما متقاربان : القَصَر : الحبس ، يقال : قَصَرْتُهُ ،

(١) ديوان الأعشى ٢١٦ . وهو في اللسان (قصد) بدون نسبة .

(٢) للناطقة الديباني ، من قصيدته التي مطلعها :

عوجوا فحبوا لنعم دمنة الدار ماذا تحبون من نوى وأحجار

وقد عدها أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي ، في جهرة أشعار العرب ، من المعلقات .

إذا حبسته ، وهو مقصور ، أى محبوس . قال الله تعالى : ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾ . وامرأة قاصرة الطرف : لا تمتدّه إلى غير بعليها ، كأنّها تحبس طرفها حبساً . قال الله سبحانه : ﴿ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ ﴾ . ومن الباب : قُصَارَكَ أَنْ تَعْمَلَ كَذَا وَقَصْرُكَ ، كأنّه يراد ما اقتصرت عليه وحبست نفسك عليه . والمقاصر : جمع مقصورة ، وكلّ ناحية من الدار الكبيرة إذا أحيط عليها فهي مقصورة . وهذا جائز أن يكون من القياس الأول . ويقولون : فرس قصير : مقربة مدناة لا تترك تروء ، لفناستها عند أهلها . قال :

تراها عند قُبْدِنَا قَصِيرًا ونبذُهَا إِذَا بَاقَتْ بَوُوقٌ^(١)

وجارية قصيرة وقصورة من هذا . والتقصار : قلادة شبيهة بالخنقة ، وكأنّها حبست في العنق . قال :

ولها ظبيٌّ يورثها جاعلٌ في الجِيدِ تقصاراً^(٢)

ومن الباب : قصر الظلام ، وهو اختلاطه . وقد أقبلت مقاصر الظلام ، وذلك عند العشى . وقد يمكن أن يُحمَل هذا على القياس فيقال : إن الظلام يحبس عن التصرف . ويقال : أقصرنا ، إذا دخلنا في ذلك الوقت . ويقال لذلك الوقت المقصرة^(٣) ، والجمع مقاصر . قال :

(١) البيت لزغبة الباهلي أو مالك بن زغبة الباهلي ، وأجزء بن رباح الباهلي . اللسان (قصر ، بوق) .

(٢) في الأصل : « يورثها » ، تحريف ، صوابه في اللسان (قصر ، أرت) حيث نسب البيت إلى عدى بن زيد العبدي .

(٣) هو كرحلة ومقعد ومنزله ، كما في القاموس .

فبمئتها تَقْصُ الْمَقَاصِرَ بعدما كَرَبَتْ حَيَاةُ النَّارِ لِلْمَنْتَوَّرِ^(١)
 ٦٢٣ ونماشد عن هذا الباب الْقَصْرَ : جمع قَصْرَةٍ ، وهي * أَصْلُ الْعُنُقِ ، وأصل
 الشجرة ، ومُسْتَغْلَظُهَا . وقرئت : ﴿ إِنهَا تَرْجِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ^(٢) ﴾ . والقَصْرَ : داء
 يأخذ في القصر . والله أعلم .

﴿ باب القاف والضاد وما يثلثهما ﴾

﴿ قضع ﴾ القاف والضاد والعين أصلٌ صحيح ، وقياسه القهر والغلبة .
 قالوا : الْقَضْعُ : الْقَهْرُ . قال الخليل : وبذلك سُمِّيَتْ قُضَاعَةٌ . وذكر ناسٌ أن قُضَاعَةً
 سُمِّيَ بذلك لأنه انْقَضَعَ عَنْ قَوْمِهِ ، أى انقطع . فإن كان هذا صحيحاً فهو من باب
 الإبدال ، تكون الضاد مبدلةً من طاء . وقال ابن دريد : « تَقْضَعُ الْقَوْمُ » :
 تَفَرَّقُوا^(٣) . وهذا من الإبدال أيضاً .

﴿ قصف ﴾ القاف والضاد والفاء أصلٌ يدلُّ على دِقَّةٍ وَلَطَافَةٍ . فَالْقَصْفُ :
 الدَّقَّةُ ؛ يقال عُوْدٌ قَصِيفٌ وَقَصِيفٌ . وجمع قَصِيفٍ قِصَافٌ . ومنه الْقَصْفَةُ ، والجمع
 قِصْفَانٌ : قطعةٌ من رملٍ تَنْقُصُ^(٤) من معظمه ، أى تنكسر .

(١) لابن أحر ، كما سبق في (بحث) . ونسب في اللسان (قصر ، وقص) إلى ابن مقبل .
 (٢) هي قراءة ابن عباس وابن جبير ومجاهد والحسن وابن مقسم . تفسير أبي حيان (٨) :
 ٤٠٧ (في سورة المرسلات .
 (٣) الجهرة (٣ : ٩٣) .
 (٤) في الأصل : « يتقصف » ، وأثبت صوابه من القاموس .

﴿ قضم ﴾ القاف والضاد والميم كلمتان متباينتان لامناسبة بينهما : إحداهما القضم : قضم الدابة شعيرتها ؛ يقال قَضِمَتْ تَقْضِمُ . ويقولون : ماذُقْتُ قَضَامًا . ويقال : القضم : الأكل بأطراف الأسنان ، والقضم بالقلم كله .
والكلمة الأخرى : القضم ، يقال إنه الجلد الأبيض ، أو الصحيفة البيضاء .
قال النابغة :

كَأَنَّ بَجَرَ الرَّامِاسِ ذُبُولَهَا عَلَيْهِ قَضِمٌ مِّنْ نَّمَقَتِهِ الصَّوَانِعِ ^(١)

﴿ قضى ﴾ القاف والضاد والحرف المعتل أصل صحيح يدل على إحكام أمر وإتقانه وإنفاذه لجهته ، قال الله تعالى : ﴿ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ أى أحكم خلقهن . ثم قال أبو ذؤيب :
وعليهما مسرودتان قضى — هما داود أو صنع السوايغ تبع ^(٢)
والقضاء : الحكم . قال الله سبحانه في ذكر من قال : ﴿ فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ ﴾ أى اصنع واحكم . ولذلك سمي القاضي قاضياً ، لأنه يحكم الأحكام ويُنفذها .
وسميت المنية قضاء لأنه أمر يُنفذ في ابن آدم وغيره من الخلق . قال الحارث ابن حلزة :

ونمانون من تميم بأيديهم رماح صدورهن القضاء ^(٣)

أى المنية . وكل كلمة في الباب فإنها تجرى على القياس الذى ذكرناه ، فإذا

(١) ديوان النابغة ٥٠ واللسان (قضم) .

(٢) ديوان الهذليين (١ : ١٩) والفضليات (٢ : ٢٢٨) واللسان (صنع ، قضى) .

(٣) البيت من معلقته المشهورة .

هُمَزٌ تَغْيِيرُ الْمَعْنَى . يَقُولُونَ : الْقَضَاةُ : الْعَيْبُ ، يُقَالُ مَا عَلَيْكَ مِنْهُ قُضَاةٌ وَفِي عَيْنِهِ قُضَاةٌ ، أَيْ فَسَادٌ .

﴿ قَضَب ﴾ القاف والضاد والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قَطْعِ الشَّيْءِ . يُقَالُ : قَضَبْتُ الشَّيْءَ قَضْبًا . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، إِذَا رَأَى الْمُتَصَلِّيبَ فِي ثَوْبٍ قَضَبَهُ ، أَيْ قَطَعَهُ . وَانْقَضَبَ النَّجْمُ مِنْ مَكَانِهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيَّةٍ مُسَوَّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَنْقُضِبٍ^(١)
وَالْقَضِيبُ : الْغُضْنُ . وَالْقَضْبُ : الرُّطْبَةُ ، سَمَّيْتُ لِأَنَّهَا تَقْضَبُ . وَلِلْقَاضِبِ :
الْأَرْضُونَ تَنْبِتُ الْقَضْبَ . وَقَضَبْتُ الْكَرَمَ : قَطَعْتُ أَغْصَانَهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ .
وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقَضِيبٌ : قِطَاعٌ . وَرَجُلٌ قَضَابَةٌ : قِطَاعٌ الْأُمُورِ مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا .
وَقَضَابَةُ الْكَرَمِ : مَا يَنْسَاقُ مِنْ أَطْرَافِهِ إِذَا قُضِبَ .

وَمِنَ الْبَابِ : اقْتَضَبَ فُلَانٌ الْحَدِيثَ ، إِذَا ارْتَجَلَهُ ، وَكَأَنَّهُ كَلَامٌ اقْتَطَعَهُ مِنْ
غَيْرِ رُويَةٍ وَلَا فِكْرٍ . وَيَسْتَعَارُ هَذَا فَيُقَالُ : نَاقَةٌ قَضِيبٌ ، إِذَا رُكِبَتْ قَبْلَ أَنْ
تُرَاضَ . وَقَدْ اقْتَضَبْتُهَا . وَقَضِيبٌ : وَادٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) ديوان ذى الرمة ص ١ والسان (عفر ، قصب) .

﴿ باب القاف والطاء وما يثلاثهما ﴾

﴿ قطع ﴾ القاف والطاء والعين أصلٌ صحيحٌ واحدٌ ، يدل على صَرَمَ وإبانة شيءٍ من شيء . يقال : قطعتُ الشيءَ أَقْطَعُهُ قَطْعًا . والقطيعة : الهجران . يقال : تقاطَعَ الرَّجُلَانِ ، إذا تصارما . وبعثتُ فلاناً إلى فلانة بأَقْطُوعةٍ ، وهي شيءٌ تبعثُهُ إليها علامةً لِلصَّريَّةِ . والِقِطْعُ ، بكسر القاف : الطائفة من الليل ، كأنه قطعةٌ . ويقال : قطعتُ قَطْعًا . * وقطعتُ الطير قُطوعاً ، إذا خَرَجَتْ من بلاد [البرد] إلى ٦٢٤ بلاد^(١) [الحرّ] ، أو من تلك إلى هذه . والقَطِيعُ : السَّوط . قال الأعشى :

* تراقِبُ كَفِّي والقَطِيعَ الحَرَّما^(٢) *

وأَقْطَعْتُ الرَّجُلَ إِقْطَاعًا ، كأنه طائفةٌ قد قُطِعَتْ من بلدٍ . ويقولون لليامس من الشيء : قد قُطِعَ به ، كأنه أملٌ أمْلَهُ فانقطع . وقطعتُ النهرَ قُطوعاً^(٣) ، إذا عبرته . وأَقْطَعْتُ فلاناً قُضباناً من الكَرَمِ ، إذا أذِنْتَ له في قطعها . والقَضِيبُ : القَطِيعُ من الشجرة تُبْرَى منه السَّهَامُ ، والجمع أَقْطَعُ . قال الهذلي^(٤) :

ونَمِمةٌ من قانصٍ متلَبِّبٍ في كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشْءٌ وَأَقْطَعُ
وهذا الثَّوبُ يُقِطِّعُكَ قِيصاً . ويقال : إنَّ مَقْطَعَةَ النِّياطِ : الأرنب ، فيقال

(١) تكملة يقتضيها الكلام . وفي الجمل : « إذا خرجت من بلد البرد إلى بلد الحر » .

(٢) سبق في (حرم) . وصدرة ٢٠١ في ديوان الأعشى ٢٠١ والسان (حرم ، قطع) :

* ترى عينها صفواء في جنب مؤقها *

(٣) وقطعا كذلك .

(٤) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين (١ : ٧) والفضليات (٢ : ٢٤٤) والسان

(قطع ، نم ، جشأ ، جشش) . وقد سبق في (جشأ) .

لِإِنَّمَا سَمِّيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقَطَّعَ نِيَابَ مَا يَنْبَغِيهَا مِنَ الْجَوَارِحِ فِي طَلَبِهَا. وَيُقَالُ: النَّيَابُ: بَعْدَ الْمَغَازَةِ. وَمِنَ الْبَابِ: قَطَعَ الْفَرَسُ الْخَيْلَ تَقْطِيعًا: خَلَقَهَا وَمَضَى، وَهُوَ تَفْسِيرُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي مَقْطَعَةِ النَّيَابِ، إِذَا أُريدَ نِيَابُ الْجَارِحِ.

ويزاد في بنائه فيقال: جاءت الخيل مُقْطَوِّطَاتٍ، أى سراعاً. ويقولون: جاريةٌ قَطِيعُ الْقِيَامِ، كأنَّهَا من سِمَنِهَا تَنْقَطِعُ عَنْهُ. وَفُلَانٌ مَنَقَطِيعُ الْقَرِينِ فِي سَخَاهُ أَوْ غَيْرِهِ. وَفِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ لِأَنَّهُ الْاِخْتِنَاقُ، وَالْقِيَاسُ فِيهِ صَحِيحٌ. وَمُنْقَطِعُ الرَّمْلِ وَمَقْطَعُهُ: حَيْثُ يَنْقَطِعُ. وَالْقَطِيعُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ. وَالْمَقْطَعَاتُ: الشَّيَاطِيبُ ^(١) الْقِصَارُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ وَعَلَيْهِ مَقْطَعَاتٌ لَهُ»، وَكَذَلِكَ مَقْطَعَاتُ أَيْبَاتِ الشَّعْرِ. وَالْقُطْعُ: الْبُهِرُ. وَمَقَاطِعُ الْأُودِيَةِ: مَا خَيْرُهَا. وَأَصَابَ بَنَرٌ فُلَانًا قُطْعًا، إِذَا نَقَصَ مَا وَهًا. وَالْقِطْعُ بِكَسْرِ الْقَافِ: الطَّنْفِيسَةُ تُنَاقَى عَلَى الرَّحْلِ؛ وَكَأَنَّهَا سَمِّيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّ نَاسِجَهَا بِقُطْعُهَا مِنْ غَيْرِهَا عِنْدَ الْفَرَاغِ، كَمَا بِسَمَى الثُّوبِ جَدِيدًا كَانَ نَاسِجَهُ جَدَّهُ الْآنَ. وَالْجَمْعُ قُطُوعٌ. قَالَ:

أَتَيْتُكَ الْعَيْسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا

تَكْشِفُ عَنْ مَفَاكِبِهَا الْقُطُوعُ ^(٢)

وَالْقِطْعُ: النَّصْلُ مِنَ السَّهْمِ الْعَرِيضِ، كَأَنَّهُ لَمَّا بُرِيَ قُطِعَ.

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ الْقُطِيعَاءُ: [ضَرْبٌ مِنَ التَّمَرِ. قَالَ ^(٣)]:

(١) فِي الْأَصْلِ: «النِّيَابُ» تَحْرِيفٌ.

(٢) الْبَيْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِي، وَقِيلَ لَزِيَادِ الْأَعْجَمِ، وَيَنْسَبُ كَذَلِكَ لِلْأَعْمَشِيِّ. اللَّسَانُ (قَطْعٌ) وَتَهْذِيبُ إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ، وَإِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ١٠.

(٣) الْكَلِمَةُ الْأَخِيرَةُ مِمَّا اقْتَرَحْتَهُ لِلتَّكْمِلَةِ. وَمَا قَبْلُهَا تَفْسِيرٌ مِنَ الْجَمَلِ.

[باتوا يمشون القطيعاء] ضيفهم وعندهم البرئ في جُلّ نُجَل^(١)

﴿ قطف ﴾ القاف والطاء والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على أخذِ ثمرةٍ من شجرة ، ثم يستعار ذلك ، فتقول : قَطَفْتَ الثمرةَ أَقْطِفُهَا قَطْفًا . والقَطْفُ : العُنُقود . ويقال : أَقْطَفَ الكَرَمَ : دنا قِطافُهُ . والقُطَافَةُ : ما يسقط من القُطوف . ويستعار ذلك فيقال : قَطَفَ الدَّابَّةُ يَقْطِفُ قَطْفًا ، وهو قُطوفٌ ، كأنه من سرعة نَقْلِهِ قِوَامَهُ يَقْطِفُ من الأرض شيئًا . وقد قال للخدش : قَطَفٌ ؛ والمعنى قريب . [قال] :

* ولكن وجهَ مولاك تقْطِفُ^(٢) *

﴿ قطل ﴾ القاف والطاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على قطع الشيء . يقال : قَطَلَهُ قِطْلًا ، وهو قِطيلٌ ومقطول . ونَحْلَةٌ قِطيلٌ ، إذا قُطعت من أصلها فسقطت . ويقال : إنَّ القِطِيلَةَ : القطعة من الكساء والثوب يُنشف بها الماء . والمِقطلة : حديدة يُقَطَّعُ بها ، والجمع مقاطل . ويقال إنَّ أبا ذؤيبٍ المذليَّ كان يلقَّب « القِطيل » .

﴿ قطم ﴾ القاف والطاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على قطع الشيء ، وعلى شهوة . فاقطعْ بغيرِ عنه باقْطِمْ . يقولون : قَطِمْ الفصيلُ الحشيشَ بأدنى فيه يَقْطِمْه . وقِطَامٌ : اسمٌ معدول ، يقولون إنه من القِطْمِ ، وهو القِطْع .

(١) تكملة صدر البيت مما سبق في (نُجَل) .

(٢) قطعة من بيت لحاتم الطائي ليس في ديوانه . وهو في اللسان (قِطاف) وإصلاح المنطق .

٤٥٧ . وهو :

سلاحك مرقى فما أنت ضائر عدوا ولكن وجه مولاك تقطف

وَأَمَّا الشَّهْوَةُ فَالْقَطَمَ . وَالرَّجُلُ الشَّهْوَانُ اللَّحْمُ قَطِمَ . وَالْقَطَامِيُّ : الصَّغِيرُ ، وَلَعَلَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحِرْصِهِ عَلَى اللَّحْمِ . وَخُلِّ قَطِمَ : مَشَقٌّ لِلضَّرَابِ .

﴿ قَطْن ﴾ القاف والطاء والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على استقرارٍ بمكان وسكون . يقال : قَطَنَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . وَسَكَنَ الدَّارَ : قَطِنَهُ . وَمِنْ الْبَابِ قَطِينُ الْمَلِكِ ، يُقَالُ هُمُ تَبَاعُهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ حَيْثُ يَسْكُنُ . وَحَشَمُ الرَّجُلِ : قَطِينُهُ أَيْضًا * . وَالْقَطْنُ عِنْدَنَا مَشَقٌّ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ لِأَهْلِ الْمَدَرِ وَالْقَاطِنِينَ بِالْقُرَى . وَكَذَلِكَ الْقِطْنِيَّةُ وَاحِدَةُ الْقَطَائِي كَالْعَدَسِ وَشِبْهِهِ ، لَا تَكُونُ إِلَّا لِقَطَّانِ الدُّورِ . وَيُقَالُ لِلسَّكْرَمِ إِذَا بَدَتْ زَمَعَاتُهُ : قَدْ قَطَنَ ؛ كَأَنَّ زَمَعَاتِهِ سُبْهَتِ بِالْقَطْنِ . وَيُقَالُ إِنَّ الْقَطْنَةَ ، وَالْجَمْعَ الْقَطِنَ : لِحْمَةُ بَيْنِ الْوَرَكَيْنِ . قَالَ :

• حَتَّى أَنَّى عَارِي الْجَائِجِي وَالْقَطِنِ ^(١) •

وُسُمِّيَتْ قَطْنَةً لِأَزْوَاجِهَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ، وَكَذَلِكَ الْقَطْنَةُ ، وَهِيَ شِبْهُ الرُّمَّانَةِ فِي جَوْفِ الْبَقْرَةِ .

﴿ قَطْو ﴾ القاف والطاء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مقارَبةٍ في المشي . يُقَالُ : الْقَطْوُ : مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الْقَطَاةُ ، وَجَمْعُهَا قَطَا . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : «لَيْسَ قَطَاً مِثْلَ قُطَيٍّ» ، أَيْ لَيْسَ الْأَكْبَرُ مِثْلَ الْأَصَاغِرِ . قَالَ : لَيْسَ قَطَاً مِثْلَ قُطَيٍّ وَلَا أَلْ . مَرَعَى فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي ^(٢)

(١) فِي اللِّسَانِ (قَطْن) أَنَّ الْبَيْتَ مِنْ حَدِيثِ سَطِيعٍ ، وَلَعَلَّهُ مِنْ كَلَامِ عَبْدِ الْمَسِيحِ . انْظُرْ أَوَائِلَ سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ وَحَيَاةَ الْخِيَوَانِ لِلدَّمِيرِيِّ فِي رِسْمِ (شَق) وَبُلُوغِ الْأَرْبِ (٣ : ٢٨٢) .
(٢) الْبَيْتُ لِأَبْنِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَلَتِ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ (٢ : ٨٥) وَاللِّسَانِ (رَعَى ، قَطَا) . وَفَدَسَبَقَ فِي (رَعَى) .

وسميت قطاة لأنها تَقَطُرُ في إشيّة . ويقولون : اقْطَوْطَى الرَّجُلُ في مشيته : استدار .

ومما استعير من هذا الباب القطاة : مَقْعَدُ الرَّذِيفِ من ظَهْرِ الْفَرَسِ .

﴿ قطب ﴾ القاف والطاء والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على الجمع . يقال : جاءت العربُ قاطبةً ، إذا جاءت بأجمعها . ويقال قُطِبَتُ الكأسُ أَقْطَبُهَا قطباً ، إذا مزجتها . والقِطَابُ : المزاج . ومنه قولهم : قَطَبَ الرَّجُلُ ما بين عينيه . والقُطِيبَةُ : ألوان الإبل والغنم يُحْلَظَانِ .

ومن الباب القُطْبُ : قُطِبَ الرَّحَى ، لأنه يجمع أمرها إذ كان دَوْرُهُ عليها . ومنه قُطْبُ السَّمَاءِ ، ويقال إنه نجمٌ يدور عايه الفلك . ويستعار هذا فيقال : فلان قُطِبُ بني فلان ، أي سيّدُهم الذي يلودون به .

ومما شذَّ عن هذا الباب القُطْبَةُ : نَصْلٌ صغير تُرعى به الأغراض . فأما قولهم : قُطِبَتِ الشَّيْءُ ، إذا قطعتَه ، فليس من هذا ، إنما هو من باب الإبدال ، والأصل الضادُّ قَضِبَتْ ، وقد فسّرناه .

﴿ قطر ﴾ القاف والطاء والراء هذا بابٌ غير موضوع على قياس ، وكلُّه متباينة الأصول ، وقد كتبناها : فالْقَطَرُ : الناحية . والأقطار : الجوانب . ويقال : طَلَبَهُ فَقَطَّرَهُ ، أي ألقاه على أحد قُطْرَيْهِ ، وهما جانباه . قال :

قد علمتُ سلمى وجاراتها ما قَطَّرَ الفارسُ إلا أنا^(١)

والقُطْرُ : العود . قال طرفة :

(١) أنشده في اللسان (قطر) .

وتنادَى القومُ في نادِيهِمْ أَفْتَارُ ذاكُ أم ريجُ قُطْرُ^(١)

والْقَطْرُ : قَطَرُ الماءِ وغيرِهِ . وهذا بابٌ يَنْقَاسُ في هذا الموضع ، لأنَّ معناه التتابعُ . ومن ذلك قِطَارُ الإبلِ . وَتَقَاطَرَ القومُ ، إذا جاءوا أرسالاً ، مأخوذاً من قِطارِ الإبلِ . والبعيرُ القاطرُ : الذي لا يزالُ بَوْلُهُ يَقْطُرُ . ومن أمثالهم : « الإِنْفاضُ يُقَطِّرُ الْجَلَبَ »^(٢) ، يقول : إذا أَنْفَضَ القومُ أَى قَلَّتْ أَرْوَادُهُمْ وما عِنْدَهُمْ قَطَرُوا الإبلَ فْجَلَبُوهَا للبيع . والقَطِرَانُ ، مَكْنً أنْ يَسْمَى بذلكِ لأنَّهُ مما يَقْطُرُ ، وهو فِعْلان . ويقال : قَطَرَتِ البعيرُ بالِهْناءِ أَقْطَرُهُ . قال :

* كما قَطَرَ المَهْنُوءَةُ الرَّجْلُ الطَّالِي^(٣) *

ومما ليس من هذا القياس ، القِطْرُ : النُّحَاسُ . وقَوَاهِمُ : قَطَرٌ في الأرضِ ، أَى ذَهَبَ . وَأَقْطَارُ النَّبَاتِ ، إذا قاربَ اليُبْسُ .

﴿ باب القاف والعين وما يثلثهما ﴾

﴿ فعل ﴾ القاف والعين واللام ثلاثُ كلماتٍ غيرِ متجانسةٍ ولا قياسَ لها .

فالأولى القَعَالُ : ما تنسأثر من نورِ العَمَبِ . والثانية : القَوَاعِلُ : رهوس

(١) سبق لإنشاده وتخريجُه في (قتر) .

(٢) ويروى أيضاً : « الإنفاض » بالنون المضبوطة .

(٣) لا مَرىء القَبْسُ في ديوانه ٦١ واللسانُ (قَطَر) . وصدره :

* أَيْقَنْطَلِي أَنْ شَغَفَتْ فَوَادِعَا *

ويروى : « وقد فطرت » ، ويروى : « وقد شغقت » .

الجلال ، واحذثها قاعلة . والثالثة القَعَوَلَى : مِشِيَّةٌ يَسْنِي مَاشِيهَا التُّرَابَ بِصُدُورِ قَدَمَيْهِ .

﴿ قعم ﴾ القاف والعين والميم كلماتٌ لا تَرْجِعُ إلى قِيَّاسٍ واحدٍ ، لكنَّها متباينة . يقولون : أَقْعِمِ الرَّجْلُ ، إِذَا أُصَابَهُ دَلَالٌ فَفَتَلَهُ . وَأَقْعَمَتُهُ الْحَيَّةُ . وَالْقَعَمُ : مَيْلٌ فِي الْأَنْفِ . وَيُقَالُ إِنَّ الْقَعَمَ فِي الْأَلْيَتَيْنِ : ارْتِفَاعُهُمَا ، لَا تَكُونَانِ مُسْتَرَحِيَّتَيْنِ . ويقولون : الْقَيْعَمُ : السَّنُورُ .

﴿ قعن ﴾ القاف والعين والنون ليس فيه إِلَّا قُعَيْنِ : قبيلةٌ من العرب .

﴿ قعو ﴾ القاف والعين والحرف المعتل فيه كلماتٌ لا قِيَّاسَ لَهَا . يقولون : قَعَا الْفَحْلُ الثَّقَاةَ قُعُوعًا^(١) . وَالْقَعُو : خَشَبَتَانِ فِي الْبَكْرَةِ فِيهِمَا الْمَحُورُ^(٢) * قال :

٦٢٦

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ اللَّحْمِ بَارِزُهُمَا

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعُو بِالْمَسَدِ^(٣)

وَأَقْعَى الرَّجْلُ فِي مَجْلِسِهِ ، إِذَا تَسَانَدَ كَمَا يُقْعَى الْكَلْبُ . وَنُهِىَ عَنِ الْإِقْعَاءِ فِي الصَّلَاةِ . وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ : امْرَأَةٌ قَعَوَاءُ : دَقِيقَةُ السَّاقَيْنِ^(٤) .

(١) وفي الجمل : « قعوا » ، وربما قالوا قعوا ، حكاهما الخليل . وأنكر بعضهم القعو - يعنى بفتح القاف - وكان يقول : هو القعو .

(٢) وكذا في اللسان . وفي الجمل : « والمحور يكون بينهما » .

(٣) لقائمة الذبياني في ديوانه ١٨ واللسان (قذف ، دخس ، قعا) .

(٤) وكما في الجمل عن الجمهرة . وفي الجمهرة (٣ : ١٣٤) : « دقيقة الفخذين » .

﴿ قعث ﴾ القاف والمين والهاء أصلٌ يدلُّ على كثرة . يقولون : القَعِيثُ : المطر الكثير ، والسَّيْبُ ^(١) الكثير . وأَقْعَثَ له العطية : أجزلها .

﴿ قعد ﴾ القاف والمين والdal أصلٌ مطرِدٌ منقاسٌ لا يُخِلِفُ ، وهو بُضَاهِي الجُلُوسِ وإن كان يُتَكَلَّمُ في مواضع لا يتكَلَّمُ فيها بالجلوس . يقال : قَعَدَ الرَّجُلُ يَقْعُدُ قُعُوداً . والقَعْدَةُ : المرة الواحدة ، والقَعْدَةُ : الحالُ حَسَنَةٌ أو قبيحة في القعود . ورجلٌ ضَجَعَةٌ قُعْدَةٌ : كثيرُ القعودِ والاضطجاع . والقَعِيدَةُ : قَعِيدَةُ الرَّجُلِ : امرأته . قال :

لكن قَعِيدَةً يَبْتَهِمُـــــــــــــــــا مَجْنُونَةً بَادِرِ جَنَاجِنُ صَدْرِهَا وَبِهَا جَنًا ^(٢)
وامرأة قاعدة ، إن أردتَ القعود ، وقاعدٌ عن الحيض والأزواج ، والجمع قواعد . قال الله تعالى : ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا ﴾ . والمَقْعَدَاتُ : الصَّفَادِعُ ^(٣) . والقُعْدُ : اللَّثِيمُ ، وزيدٌ في بنائه لقعوده عن المكارم . وأما القُعْدُ والقُعْدُ فهو أقربُ القومِ إلى الأب الأكبر . وفلانٌ أقعدُ نسبًا ، إذا كان أقربَ إلى الأب الأكبر ، وقياسُه صحيحٌ لأنه قاعدٌ مع الأب الأكبر . والقَعِيدُ من الوحش : ما يأتيك من ورائك ، وهو خلافُ النَّطِيحِ مُسْتَقْبِلُكَ . والقَعْدُ : القَوْمُ لا ديوانَ لهم ، فسكأنهم أقعدُوا عن العزْو . والثَّدْيُ المُقْعَدُ على النهْد :

(١) السبب : العطاء . وفي الأصل : « السبب » ، صوابه في الجملة .

(٢) البيت للأسماء المعنى في الأصبعيات ص ١ ليسك ، واللسان (قعد) والرواية فيها : « بيتنا » و « ولها غنى » .

(٣) جاءت في قول النماخ :

نوجسن واستيقن أن ليس حاضرا على الماء إلا المقدمات القوافز

الناهد ، كأنه أقعد في ذلك المكان . وذو القعدة : شهر كانت العرب تقعد فيه عن الأسفار^(١) . والقعدة : الدابة تقعد للرؤ كوب خاصة . والقعود من الإبل كذلك . ويقال القعيدة : الغرارة ، لأنها تملأ وتقعد . والقعيد : الجراد الذي لم يستو جناحه . وقواعد البيت : أساسه . وقواعد اليهودج : خشبات أربع معتزضات في أسفله . والإقعاد والقعاد : دالا يأخذ الإبل في أورا كلها فيميلها إلى الأرض . والمقعدة من الآبار : التي أقعدت فلم ينثه بها إلى الماء وتركت . والمقعد : فرخ النسر . وقعدت الرخمة ، إذا جثمت . والمقاعد : موضع قعود الناس في أسواقهم . والقعدات : الشروج والرحال . فأما قولهم : قعيدك الله ، وقعدك الله ، في معنى القسم (٢) .

﴿ قعر ﴾ القاف والعين والراء أصل صحيح واحد ، يدل على هزم في الشيء ذاهب سفلًا . يقال : هذا قعر البئر ، وقعر الإناء ، وهذه قصعة قعيرة . وقعر الرجل في كلامه : شدق . وامرأة قعرة : نعت سوء في الجماع . وانقمرت الشجرة من أرومتها : انقلعت .

﴿ قعر ﴾ القاف والعين والراء ليس فيه إلا طريقة ابن دريد^(٣) ، قال : قعزت الإناء : ملأته . وقعزت في الماء : عبتت .

﴿ قعر ﴾ القاف والعين والسين أصل صحيح يدل على ثبات وقوة ، ويتوسعون في ذلك على معنى الاستعارة ، فيقال للرجل المنيع العزيز : أقعرس ،

(١) وفي المجمل : « عن النزو » . وفي اللسان : « عن الغزو والميرة وطلب الكلاء » .

(٢) بياض في الأصل .

(٣) الجهرة (٢ : ٦) .

وللغليظ العُنُق قَوَّعَسَ . [و] الأَقْعَسَانِ : جبلان طويلان . وليلٌ أَقْعَسُ ، أى طويلٌ ثابت ، كأنه لا يكاد يَبْرَحَ . والإقْعاس : الغنى والإكثار . وعِزَّةٌ قَعَسَاءُ : ثابتةٌ لا تزول أبداً . [قال] :

* وعِزَّةٌ قَعَسَاءُ لَنْ تُنَاصِيَ ^(١) *

والعِزَّةُ الأَقْعَسُ فى المذَكَّر .

ومما حُجِّلَ على هذا : القَعَسُ : دُخُولُ العُنُقِ فى الصَّدْرِ حَتَّى يَصِيرَ خِلافَ الحَدَبِ ، لأنَّ صدرَهُ كأنه يَرْتَفِعُ . يقال : تَقَاعَسَ تَقَاعُسًا ، واقْعَنَسَ اقْعَنَسَا . قال :

بئسَ مُقَامُ الشَّيْخِ أَمْرٍسٍ أَمْرٍسٍ إِمَّا على قَعْوٍ وَإِمَّا اقْعَنَسٍ ^(٢)

﴿ قَعَش ﴾ القاف والعين والشين أَصِيلٌ يَدُلُّ على انخفاء فى شَيْءٍ .

٦٢٧ يقال قَعَشْتُ رَأْسَ الخَشْبَةِ كَيْبًا تُعْطَفُ إِلَيْكَ . * وَقَعَشْتُ الشَّيْءَ : جَمَعْتُهُ . وهو ذلك القِياسُ ، لأنَّكَ تَعْطِفُ بَعْضَهُ على بَعْضٍ . وتَقَعَّوْشَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْحَنَى . وكذلك الجِدْعُ . والقَعَّوْشُ : مَرَاكِبُ النِّسَاءِ ، الواحدُ قَعَّشٌ .

﴿ قَعَص ﴾ القاف والعين والصاد أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ على داءٍ يَدْعُو إلى

الموت . يقال : ضَرَبَهُ فَأَقْعَصَهُ ، أى قَتَلَهُ مَكَانَهُ . والقَعَصُ : الموتُ الوَحْيَ . وماتَ فلانٌ قَعَصًا . والقَعَاصُ : داءٌ يَأْخُذُ فى الصَّدْرِ كأنه يَكْسِرُ العُنُقَ ، يقال قُعِصَتْ فِى مَقْعُوصَةٍ .

(١) كذا ضبط فى الجمل . وضبط فى اللسان بنصب « عِزَّةٌ قَعَسَاءُ » . وقبله فى اللسان (نصا) :

* قلال مجد فرعت أصاصا *

(٢) أنشده فى اللسان (مرس) وإصلاح المنطق ٩٥، ٢٢٠ ومجالس ثعلب ٢٥٦ وشرح الحماسة

للمرزوق ١٧٢٥ .

(٣) فى الأصل : « كما » . وفى الجمل : « والقعش : عطفك رأس الخشب إليك » .

﴿ قَعُضٌ ﴾ القاف والعين والضاد كلمةٌ تدلُّ على عَطَفَ شَيْءٍ وَحَنِيهِ .
من ذلك الْقَعُضُ : عَطَفُكَ رَأْسَ الخَشَبَةِ ، كما تُعْطَفُ عُرُوشُ الْكَرَمِ . وهو قَوْلُهُ :
* أَطَرَ الصَّمَاغَيْنِ [العَرِيشَ] الْقَعْمَضَا ^(١) *

﴿ قَعَطٌ ﴾ القاف والعين والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شَدَّ شَيْءٍ ،
وعلى شِدَّةٍ في شَيْءٍ . من ذلك الْإِقْتِعَاطُ ، وهو شَدُّ الْعَصَابَةِ وَالْعِمَامَةِ . يقال :
اِقْتَعَطْتُ الْعِمَامَةَ ، وذلك أنْ بَشَدَّهَا بِرَأْسِهِ وَلَا يَجْمَلُهَا تَحْتَ حَنِكَهِ . وفي الْحَدِيثِ :
« أَمَرَ بِالْتَلْحِي وَنَهَى عَنِ الْإِقْتِعَاطِ » . ويقولون : الْقَعَطُ ^(٢) : الْغَضَبُ وَشِدَّةُ
الصِّيَاحِ . وَالْقَعَطُ : الضِّيْقُ . يقال : قَعَطَ عَلَى غَرِيْمِهِ : ضَيَّقَ . ومما شَدَّ عَنْ هَذَا
الْقَعَطُ : الشَّاءُ الْكَثِيرُ ^(٣) .

﴿ قَعَفٌ ﴾ القاف والعين والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اجْتِرَافٍ ^(٤) شَيْءٍ
وَأَخْذِهِ أَجْمَعٍ . من ذلك الْقَعْفُ ، وهو شِدَّةُ الْوُطْءِ وَاجْتِرَافُ الثَّرَابِ بِالتَّقْوَانِمِ .
وَالْقَاعَفُ : الْمَطَرُ الشَّدِيدُ يَجْرُفُ وَجْهَ الْأَرْضِ . وَسَبِيلُ قَعَافٍ ، مثل الْجُرَافِ .
وَقَعَفْتُ النِّخْلَةَ ، إِذَا قَلَعْتَهَا مِنْ أَصْلِهَا . وَالْقَعْفُ : اسْتِغْفَاؤُكَ مَا فِي الْإِنَاءِ أَجْمَعِ .

(١) لرؤية . والتكلمة من ديوانه ٨٠ والمجمل والسان (قَعُضٌ) .

(٢) كذا ضبط في الأصل والمجمل ، وضبط في القاموس بإسكان العين .

(٣) ورد هذا المعنى في القاموس ولم يرد في اللسان .

(٤) في الأصل : « اجتراف » في هذا الموضع وناليه ، تحريف .

﴿ باب القاف والفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ قفل ﴾ القاف والفاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ أحدهما على أوبةٍ

من سفر ، والآخر على صِلَابَةٍ وَشِدَّةٍ فى شىء .

فالأوّل القُفُول ، وهو الرُّجُوع من السَّفَر ، ولا يقال للذهابين قافلةً حتّى

يرجعوا .

وأما الأصل الآخر فالقَفِيل ، وهو الخشب اليابس . ومنه القُفْل ، سُمّي بذلك لأنّ

فيه شدًّا وشِدَّة . يقال أَقْفَلْتُ البابَ فهو مُقْفَلٌ . ويقال للبخیل : هو مُقْفَلُ اليدين .

وقَفِلَ الشىءُ : بَدَسَ . وخِيلٌ قَوَافِلُ : ضَوَامِرُ . ويقال : أَقْفَلَهُ الصَّوْمُ : أَيْبَسَهُ .

﴿ قفن ﴾ القاف والفاء والنون ليس بأصلٍ ، لكنهم يقولون : القَفْنُ :

لغةٌ فى القفا . والقَمِيْمَةُ : الشاةُ تُذْبَح من قفاها . ويقال : إنّ القَفَّانَ : طَرِيقَةُ الشىءِ

وَمُنْتَهَى عَمَلِهِ . وجاء فى حديث عمر : « ثمَّ أكون على قَفَّانِهِ » .

﴿ قفى ﴾ القاف والفاء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على إنباعِ

شىءٍ لشىءٍ . من ذلك القَفْوُ ، يقال قَفَوْتُ أثرَه . وقَفَّيْتُ فلاناً بفلانٍ ، إذا اُنْبَعَثَ

إِياهُ . وسُمِّيَتْ قافيةُ البيت قافيةً لأنَّها تقفو سائرَ الكلام ، أى تتلوه وتتبعه .

والقَفَا : مُؤَخَّرُ الرّأسِ والعُنُقِ ، كأنَّه شىءٌ يَقْفُو الوجه . والقافية : القفا .

وفى الحديث : « يقعدُ الشَّيْطَانُ على قافيةِ رأسِ أحدِهِم » .

قال ابن دريد ^(١) : يقال فلانٌ قَفَوْتى : أى تَهَمَّتْ ، وقِفَوْتى ، أى خَبَرْتى .

قال : فكأنه من الأضداد . وهذا الذي قاله فإن المعنى فيه إذا أتته : قفاه أى تبعه يطلب سيئة عنده ، وإذا كان خيرة قفاه أى تبعه يرجو خيره . وليس ذلك عندنا من طريقة الأضداد فى شيء . والقفي والقفاوة : ما يدخر من لبن أو غيره لمن يراد تكريمته به . وهو من القياس ، كأنه يراد [و] يتبع به إذا أهـى له .
قال سلامة :

ليس بأسقى ولا أقنى ولا سـئـلـ

يسقى دواء قفى السـكـنـ رـبـوبـ^(١)

وقولهم : قفوت الرجل ، إذا قذفته بفجور^(٢) هو من هذا ، كأنه أتبعه كلاماً قبيحاً . وفى الحديث : « لا تقفوا أمنا^(٣) » .

{ قفح } القاف والفاء والحاء ، قال ابن دريد^(٤) : قفحت : نفسه عن

الشيء إذا كرهته . قال : وهو فى شعر الطرماح^(٥) .

{ قفخ } القاف والفاء والحاء كلمة واحدة* وهو ضرب الشيء اليابس ٦٢٨

على مثله . يقال قفخ هامته . قال :

• قفخاً على الهامـ وبجأ وخضاً^(٦) •

(١) ديوان سلامة بن جندل ٨ والمفضليات (١ : ١١٩) واللسان (قفا) .

(٢) فى الأصل : « بجوز » ، صوابه فى المجلد واللسان .

(٣) فى اللسان : وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أبائنا ولا نقفوا أمنا » .

(٤) الجهرة (٢ : ١٧٥) .

(٥) وكذا ورد الكلام فى المجلد والجهرة . يشير إلى قول الطرماح فى « محقات ديوانه » ١٨٩ :

يسف خراطة مكر الجنا ب حتى ترى نفسه قافحه

(٦) لرؤية فى ديوانه ٨١ واللسان (قفخ ، بجج) ، وقد سبق فى (بجج) .

﴿ قفد ﴾ القاف والفاء والدال أصلٌ يدلُّ على التواء في شيء . من ذلك القَفْدُ : التواء رسغ اليد الوحشي ؛ رجلٌ أَقْفَدُ وامرأةٌ قَفْداء . وكذلك الفرس . ويقولون : القَفْداء : جنس من الاعتماد .

﴿ قفر ﴾ القاف والفاء والراء أصلٌ يدلُّ على خلوٍّ من خير . من ذلك القَفْرُ : الأرض الخالية . ومنه القَفَار : الطَّعَام ولا أَذَمَّ معه . وفي الحديث : « ما أَقْفَرَ بَيْتٌ فيه خَلٌّ » . وامرأةٌ قَفْرَةٌ : قليلةُ اللحم .

ومما شذَّ عن هذا الأصل ، وهو من باب الإبدال ، يقولون : اقتفرت الأثرَ واقتفيتها ، وتقفَّرَ مثله . قال صخر^(١) :

* فَإِنِّي عَنْ تَقْفَرُكُمْ مَكِيثٌ^(٢) *

وَأَمَّا الْقَفُورُ فَفَنَبْتُ . قال ابنُ أحرر :

تَرَعَى الْقَطَاةُ الْحِمْسَ قَفُورَهَا^(٣) نِمَ تَعَرُّ الْمَاءِ فِيمِنْ يَعُرُّ

ومن القياس الأول قولهم : نزلنا بيني فلانٍ فبئنا القَفَرَ ، إذا لم يَقْرُونا

وقال ابن دريد^(٤) - وليس من البايين - : القفر : الشعر . وأنشد :

(١) وكذا في الجمل . وفي اللسان : « وقال أبو المثلث صخر » ، وصواب « المثلث » « المثلث » وهو رجل هذلي يناقض بشعره صخر النقي الهذلي ، وليس الشعر لصخر ، بل هو لأبي المثلث . انظر ديوان الهذليين (٢ : ٢٢٤) .

(٢) صدره كما في الديوان : * أنسل بني شفارة من لصخر *

(٣) البيت في اللسان (عرر ، قفر) . وفي الأصل : « تقفرها » .

(٤) الجهرة (٢ : ٤٠٠) .

قد عَلِمَتْ خَوْذٌ بِسَاقِيهَا الْقَرَّ لُتْرَوَيْنِ أَوْ لُتْبِيدَنَّ الشُّجْرُ^(١)
جمع شِجَار وهو خَشَبُ الْبَيْتِ .

﴿ قفز ﴾ القاف والفاء والزاء أصلان يدلُّ [أحدهما] على شبه الوَثْبِ ،
والآخر على شيء يُلبَسُ .

فالأوَّلُ الْقَفْزَانُ : مصدر قَفَزَ . ويقال للضَّفَادِعِ : الْقَوَافِزُ . والآخر الْقُفَّازُ :
وهو ضربٌ من الْحُلِيِّ تَتَخَذُهُ الْمَرْأَةُ فِي يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا . ويقولون على التشبيه بهذا :
فَرَسٌ مُقَفَّزٌ ، إِذَا اسْتَدَارَ تَحْجِيلُهُ بِقَوَائِمِهِ وَلَمْ يَجَاوِزِ الْأَشَاعِرَ نَحْوَ الْمَنْعَلِ . فَأَمَّا
الْقَفِيزُ فَمَعْرَبٌ .

﴿ قفص ﴾ القاف والفاء والسين . يقولون : الْقَفَسُ : الْغُصْبُ .

﴿ قفش ﴾ القاف والفاء والشين فيه طَرِيقَةُ ابْنِ دَرِيدٍ^(٢) : قَفَشَ : جَمَعَ .

﴿ قفص ﴾ القاف والفاء والصاد كلمات تدلُّ على جمعٍ واجتماعٍ . يقولون :
تَقَفَّصَ ، إِذَا تَجَمَّعَ . وَقَفَّصْتُ الطَّيْرَ ، إِذَا شَدَدْتَ قَوَائِمَهُ جَمِيعًا . وَقَوْلُهُمْ : إِنْ
الْقَفَصَ : الْوَثْبُ ، مِنْ هَذَا ، وَذَلِكَ تَجْمَعُ .

﴿ قفط ﴾ القاف والفاء والطاء كلمة واحدة . يقولون : قَفَطَ الطَّائِرُ ،
إِذَا سَفَدَ .

(١) أنشدتها في الجهرة . وأنشد الأول في اللسان (قفر) .

(٢) الجهرة (٦٥ : ٣) .

(قفع) القاف والفاء والمين كلات تدل على تجمع في شيء . يقال
أذن قفماء ، كأنها أصابتها نار فأنزوت . والرجل القفماء : التي ارتدت أصابعها
إلى القدم من البرد . والقفمة : شيء يتخذ من خوص يجتنى فيه الرطب .
وفي الحديث في ذكر الجراد : « لَيْتَ عِندَنَا مِنْهُ قَفْمَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ » . والله تعالى
أعلم وأحكم .

باب ماجاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف

ومنه ما له أدنى قياس ، ومنه ما وضع وضعاً .

من ذلك (القفندر) : الشيخ . والعفندر : اللثيم الفاحش . وهذا مما زيدت
فيه النون ، ثم يكون منحوتاً من القفد والقفر : الخلاء من الأرض ، والقفد من
قفدته ، كأنه ذليل مهين .

ومن ذلك (القلّس) : السيّد . وهذا مما زيدت فيه اللام ، وهو من القمّس
والقاموس ، وهو مُعْظَمُ الماء ، شُبّه بـقاموس البحر .
ومن ذلك (القلمهزم) ، يقال هو صفة للماء الكثير . وهذا مما زيدت فيه
اللام والماء ، وهو من القذم وهو الكثرة ، وقد فُتِرَناه .

ومن ذلك (القَصَصْع) ، وهو القصير ، وهو ممّا زيدت فيه النون وكرّرت
صاذه ، وهو من القَصْع . وقد قلنا إنّ القَصْع يدل على مُطَامَنَةٍ في شيء وهَزَمَ
فيه ، كأنه قُصِعَ .

ومن ذلك (القُرْشُوم) وهو القُرَاد ، وقد زيدت فيه الميم ، وأصله القرش ، وهو الجمع ، سمى قرشوماً لتجمع خلقه .

ومن ذلك الحسب (القُدُمُوس) : القديم ، وهو مما زيدت فيه السين وأصله من القِدَم . ورجل قُدُمُوس : سيّد ، وهو ذلك المعنى .

ومن ذلك (القُرْضُوب) هو اللص . قال الأصمعيّ : وأصله قطع الشيء . يقال قُرْضَبْتُهُ : قطعته . والذي ذكره * الأصمعيّ صحيح ، والكلمة منحوتة من كلمتين : ١٢٩ من قرض وقَضَب ، ومعناها جميعاً : القطع .

ومن ذلك (القِفْمَاس) ، وهو الشَّديد . وهذا مما زيدت فيه النون ، وأصله من الأَفْعَس والقَعَساء ، وقد فُسِّرناه .
ومنه رجل (قَنَاعِيسٌ) : مجتمِع الخلق .

ومن ذلك (القَمَطَرِير) : الشَّدِيد ، وهذا مما زيدت فيه الراء وكرّرت تأكيذاً للمعنى ، والأصل قَمَطَ وقد ذكرناه ، وأنَّ معناه الجمع . ومنه قولهم بعير قَمَطَرٌ : مجتمِع الخلق . والقياسُ كَلُّ واحد .

ومن ذلك (اقْفَمَكَّت) يَدُهُ : تقبضت . وهذا مما زيدت فيه اللام ، وهو من تقفَع الشيء ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (القَلْفَع) ، وهو ما يَدِس من الطَّيْن على الأرض فيثقل . وهذه منحوتة من ثلاث كلمات : من ققع ، وقلع ، وقلف ، وقد فُسِّر :

ومن ذلك (القرْقُوس) ، وهو القاع الأملس ، وأصله من القَرَق ، والسين فيه زائدة ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (القَنَازِع) من الشعر ، وهو ما ارتفع وطال ، وأصله من القَزَع ، والنون زائدة ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (القرْفُصَاء) ، وهو أن يقعد الرجل قعدة المحتجب ثم يضع يديه على ساقيه كأنه محتجب بهما . ويقال : قرفضت الرجل : شدته . وهذا مما زيدت فيه الراء ، وأصله من القَفَص ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (أَمَّ قَشَم) : المنية والداهية . وهذا مما زيدت فيه الميم ، والأصل القَشَع .

ومن ذلك (قُرْمُوص) الصائد : بيته . وهذا مما زيدت فيه الراء ، وأصله القمص وقد مرّ .

ومن ذلك شيء ذكره ابنُ دريد^(١) : بعير (قُرَامِلٌ) : عظيم الخلق . وهذا مما زيدت لامه ، وأصله القرم .

ومن ذلك (القَطْرُب) ، وهو دويبة تسعى نهارها دائباً . وهذا مما زيدت فيه القاف ، والأصل الطَّرَب : خفة تصيب الإنسان ؛ فسمى قطرباً لخفته في سعيه . ويقولون : القَطْرُب : الجنون^(٢) . والقَطْرُب : الكلب الصغير ، وقياسه واحد .

(١) الجهرة (٣ : ٣٤١) .

(٢) في القاموس : « نوع من المايلخوليا » .

ومما وضع وضعاً (القَلَهْدَسَة) : الهامة المدوّرة . و (القِطْمِير) : الحبة في بطن
النواة . و (القِرْمِيد) : الآجر . ويقولون : (القُرُقُوف) : الجوال . ويقولون
(اقْرَنْبِع) في جلسته : تقبّض . و (اقمعدّ) : عسر . و (افذعلّ) : عسر .
و (القَبْعَنَر) العظيم الخلق . و (القَرَبُوس) للسرّج . و (القِنْدَاوَة) : العظيم .
ويقولون : ما عليه (قِرطَمبة) ، أى خِرقة . وما عليه (قُدْعَملة) . والله أعلم
بالصواب .

﴿ تم كتاب الفاف والله أعلم بالصواب ﴾

كتاب الكيف

﴿ باب الكاف وما بعدها في الثنائي أو المطابق ﴾

﴿ كل ﴾ الكاف واللام أصول ثلاثة صحاح . فالأول يدل على خلاف

الحدّة ، والثاني يدل على إطفاء شيء بشيء ، والثالث عضو من الأعضاء .

فالأول كلّ السيف يكلّ كُلولاً وكَلَّةٌ^(١) . والكيل : السيف يكلّ
 حذّه . وربما قالوا في المصدر كَلَلَةٌ أيضاً . وكذلك اللسان والطرف السكيلان .
 ويقال : أكلّ القوم ، إذا كَلَّتْ إبلهم . وكَلَّلَ فلانٌ مثل نكل ، وقال قوم :
 كَلَّلَ : حمّل ؛ وهذا خلاف الأول ، ولعله أن يكون من المتضادات . ومن الباب
 الكَلّ : العيال ، قال الله تعالى ﴿ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ ﴾ . ويقال : الكَلّ :
 اليتيم ؛ وسمي بذلك لإدارته . والإكيل : منزل من منازل القمر ، وهذا على التشبيه .
 والإكيل : السحاب يدور بالمكان . قال محمد بن يزيد : سمي الإكيل لإطفائه
 بالرأس . فأمّا الكَلَلَة فقال محمد : الكَلَلَة هم الرّجالُ الوَرَثَة ، كما قال أعرابي :
 « مالي كثير^(٢) ، ويريثني كَلَلَة مُتَرَاخِرٌ نسبهم » . قال : وهو مصدر من تَكَلَّلَهُ
 النسب ، أي * تعطف عليه ، فسموا بالمصدر . والعلماء يقولون في الكَلَلَة أقوالاً ٦٣٠
 متقاربة . قالوا : الكَلَلَة : بنو العمّ الأبعد ، كذا قال ابن الأعرابي : فأمّا غيره

(١) اتقى في الجبل واللسان والقاموس : « كلا » .

(٢) في الأصل : « قال كثير » ، صوابه من الجبل واللسان .

من أهل العلم فروى زهير عن جابر عن عامر ، قال : لما قال أبو بكر : « مَنْ مَاتَ وليس له ولدٌ ولا والدٌ فورثته كَلَالَةٌ » ضَجَّ^(١) على ثمنها ، ثم رجع إلى قوله . قال المبرد : والولد خارجٌ من الكَلَالَةِ . قال : والعرب تقول : لم يرثه كَلَالَةٌ ، أى لم يرثه عن عُرُضٍ بل عن قُرْبٍ واستحقاق ، كما قال الفرزدق :
ورثتم قنَاقَةَ المُلْكِ غَيْرَ كَلَالَةٍ عن ابْنِي منَافٍ عبدِ شمس وهاشم^(٢)
وأما الآخر فالكَلَالُ : الصدر . ومحمَّلٌ أن يكون هذا محمولاً على الذى قبله ، كأن الصدر معطوفٌ على ما تحته .

ومما شذَّ عن الباب الكَلَالُ : القصير . وانكَلَّتِ المرأة ، إذا ضحكت تنكَلُ . فأما كَلٌّ فهو اسمٌ موضوع للإحاطة مضافٌ أبدأً إلى ما بعده . وقولهم الكَلُّ وقام الكَلُّ خطأ ، والعرب لا تعرفه .

﴿ كم ﴾ الكاف والليم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على غِشَاءٍ وَغِطَاءٍ . من ذلك الكَمَّة ، وهى القلنسوة ، ويقال منها : تكَمَّ الرجل ، وتكَمَّ . ومن ذلك الحديث : « أنَّ عمر رأى جاريةً مُتَكَمِّةً كَمَةً » . والكَمُّ : كَمَّ التَّمْيِصُ ، يقال منه كَمَمْتُهُ^(٣) ، أى جعلت له كَمَيْنَ . والكَمُّ وعاء الطَّلَع ، والجمع الأكام . قال الله سبحانه : ﴿ والنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكَامِ ﴾ قال أبو عبيد : وأَكَمَّةٌ وأَكَامِيمٌ . ويقال : كَمَّ الفَسِيلُ ، إذا أَشْفَقَ عليه فَسَّرَ حتى يَقْوَى . والأَكَامِيمُ : أَغْطِيَةُ النُّورِ . ومن الباب : الكَمَسَامُ : المجتمع الخلق :

(١) فى الأصل : « صج » .

(٢) ديوان الفرزدق ٨٥٢ والاسان (كلال) .

(٣) كذا ورد ضبطه فى الجمل . والذى فى الاسان والقاموس : « أَكَمْتُهُ » من الرباعى .

﴿ كن ﴾ الكاف والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سَتَرٍ أو صون . يقال كَفَنْتُ الشَّيْءَ في كِنْتِهِ ، إذا جعلته فيه وُضْعَهُ . وأَكَفَنْتُ الشَّيْءَ : أَخْفَيْتُهُ . والكِنَانَةُ المعروفة ، وهي القياس . ومن الباب الكُنَّةُ ، كالجنح يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ من حَائِطِهِ ، وهو كَالسُّترة . ومن الباب الكانون ، لأنه يَسْتُرُ ما تحته . وربما سَمَّوُا الرَّجُلَ الثَّقِيلَ كَانُونًا . قال الخطيئة :

أَغْرَبَالًا إِذَا اسْتَوْدِعْتَ سِرًّا وَكَانُونًا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَ^(١)
فَأَمَّا الْكُنَّةُ فَشَاذَةٌ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ ، وَيُقَالُ إِنَّهَا أَمْرَأَةُ الْإِبْنِ . قَالَ :
إِنْ لَنَا لَكُنَّةٌ سَمْعَةً نَظَرَنَاهُ^(٢)

﴿ كه ﴾ الكاف والهاء ليس فيه من اللغة شيءٌ إلا ما يُشَبِّهُ الْحِكَايَةَ ، يُقَالُ كَهَى السَّكَرَانُ ، إِذَا اسْتَفْكَهْتَهُ فَكَّهُ فِي وَجْهِكَ . وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ . وَيَقُولُونَ : كَهَكَ الْأَسَدُ فِي زَيْبِهِ . ثُمَّ يَقُولُونَ : الْكَهْكَاهُ مِنَ الرَّجَالِ الضَّعِيفِ . وَيَنْشُدُونَ :

وَلَا كَهْكَاهَةَ بَرَمٌ إِذَا مَا اشْتَدَّتِ الْحَقَبُ^(٣)
وَلَا مَعْنَى عِنْدِي لِقَوْلِهِ إِنَّهُ الضَّعِيفُ . وَهَذَا كَالْتَجَوُّزِ ، وَإِنَّمَا يَرَادُ أَنَّهُ يَكْهَى فِي وَجْهِ سَائِلِهِ . وَالْبَابُ كُلُّهُ وَاحِدٌ .

﴿ كو ﴾ الكاف والحرف المعتل قريبٌ من الباب قبله ، [وليس

(١) ديوان الخطيئة ٦١ والسان (كنن) .

(٢) أنشده في اللسان (سمع) .

(٣) البيت لأبي العيال الهذلي . ديوان الهذليين (٢ : ٢٤٢) والسان (كهه) . ورواية الديوان : « وَلَا بِكَهَامَةٍ » .

فيه [إلا قولهم : كواه بالنار يَكويه . ويستمرون هذا فيقولون : كواه بعينه ، إذا أحدَ النَّظرِ إليه . وإني لأتَكَوَّى بالجارية ، أى أندَقاً بها . والكَوَّةُ معروفة .

والكأ كَأَةٌ : التُّكُوصُ ، ويقال التَّجْمَعُ .

﴿ كَب ﴾ الكاف والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على جَمْعٍ وتَجْمَعُ ، لا يَشِدُّ

منه [شئ] . يقال لما تَجْمَعُ من الرَّمْلِ كُبَابٌ . قال :

* يُشِيرُ الْكُبَابُ الْجَمْدَ عَنْ مَتْنٍ مَحْمِلٍ ^(١) *

ومنه : كَبَبْتُ الشَّيْءَ لوجهه أَكْبُهُ كَبًّا . وَأَكَبْتُ فلاناً عَلَى الأمرِ بفعله . وَتَكَبَّيْتُ الإِبِلُ ، إِذَا صُرِّعَتْ مِنْ هُزَالٍ أَوْ دَاءٍ . وَالتَّكْبِكَةُ : أَنْ يَتَدَهَوَّرَ الشَّيْءُ إِذَا أُلْقِيَ فِي هَوَّةٍ حَتَّى يَسْتَقِرَّ ، فَكَأَنَّهُ ^(٢) [تَرَدَّدٌ ^(٣)] فِي الْكَبِّ . وَيُقَالُ : جَاءَ مُتَكَبِّكِبًا فِي ثِيَابِهِ ، أَيْ مُتَزَمِّلًا . وَمِنْ ذَلِكَ الْكَبَّةُ مِنَ الْفَزْلِ . وَمِنْ الْبَابِ كَوَكَبَ الْمَاءُ ، وَهُوَ مُعْظَمُهُ . وَالتَّكْبِكَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ . وَالتَّكْوَكَبُ يُسَمَّى كَوَكِبًا مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ .

قال أبو عبيدة : ذهب القومُ تحتَ كُلِّ كَوَكَبٍ ، إِذَا تَفَرَّقُوا . وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ

٦٣١ إِذَا قَارَبَ الْمَرَاهِقَةَ : كَوَكَبٌ ، وَذَلِكَ لِتَجْمَعِ خَلْفَهُ . * وَالتَّكْبَةُ : الرَّحَامُ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ

لَنَوْرِ الرَّوْضَةِ كَوَكَبٌ ، فَذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ مِنْ بَابِ الضِّيَاءِ . قَالَ الْأَعَشَى :

(١) لدى الرمة في ديوانه ٥٥٥ واللسان (كيب ، عرق ، حمل) . وسدره :

* توخاه بالأطلاف حتى كأنما *

(٢) في الأصل : « مكانه » . وفي المجمل : « كأنه » .

(٣) التكملة من المجمل .

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوْكَبُ شَرْقٍ

مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مَكْتَهْلٌ^(١)

وكذلك قولهم ليريق الكتيبة : كوكب .

﴿ كت ﴾ الكاف والتاء ليست فيه لغة أصلية ، ويجرى البابُ مجرى

الحكاية . فالكتيت : صوتُ البَكْرِ ، كالكَشِيشِ . يقال : كَتَّ يَكِتُ ، وَكَتَّ الرَّجُلُ مِنَ الغَضَبِ . وَكَتَيْتُ القِدْرَ : صوتُ غَلْيَانِهَا . ويقولون : كَتَّتْ الكلامَ في أذنه . وَكَتَكَتْ في الضَّحِكِ : أَغْرَبَ . وهذه كلماتٌ يُشَبِّهُ بعضها بعضاً . وما أبعدها من الصَّحَّةِ . فَأَمَّا السَّكَّتَانِ فلعله معرَّب . وخفَّقه الأعشى فقال :

* بينَ الحَرِيرِ وبينَ السَّكَنِ^(٢) *

﴿ كث ﴾ الكاف والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَجَمُّعٍ ، وفروعه تَقْلُ .

فَالْكَثَّةُ نَعْتٌ لِلْأَجْزِيةِ الْمُجْتَمِعَةِ ، [وهي] بَيِّنَةُ السَّكَنِ وَالْكَثَاثَةُ . ومنه السَّكَنُ : مجتمعٌ من دُفَاقِ التُّرْبِ . وهو السَّكَنُ كَثٌ أَيْضاً .

﴿ كح ﴾ الكاف والحاء ليس بشيء ، وربما قالوا السَّكَنُ كَحٌّ مِنْ

الشَّاءِ : الْمَسِينُ . ويقولون : أَعْرَابِيٌّ كَحٌّ ، مثلُ قَحٍّ .

﴿ كد ﴾ الكاف والدال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شِدَّةٍ وَصَلَابَةٍ . مِنْ

ذَلِكَ السَّكْدِ ، وَهُوَ التُّرَابُ الدَّقِيقُ الْمَسْكُودُ لِلرَّكْلِ بِالقَوَائِمِ ؛ ثُمَّ يُقَاسُ عَلَى ذَلِكَ

(١) ديوان الأعشى ٤٣ واللسان (شرق) .

(٢) البيت بتمامه كما في الديوان ١٩ واللسان (كت) :

هو الواهب السمعات الفرو ب بين الحريري وبين السكتن

الكَدُّ ، وهو الشَّدَّةُ في العمل وطلب الكسب ، والإلحاحُ في الطَّلَبِ . ويقال : كَدَدْتُ فلاناً بالمسألة ، إذا أُلْحِجْتَ عليه بها وبالإشارة إليه عند الحاجة . قال :
 * عَفَفْتُ ولم أ كَدُدْكُمْ بالأصابع ^(١) *

ومن الباب : السَكْدُ كَدَّةٌ : ضربُ الصَّيْقِلِ ^(٢) المِدْوَسِ على السَّيْفِ إذا جَلَا .
 والكُدَادَةُ : ما يُكَدُّ من أسفل القَدْرِ من المَرَقِ . وبُئِرُ كَدُوْدٌ ، إذا لم يُنْسَلْ ماؤها إلاَّ بِجَهْدٍ . والسكدكة : ثناقلٌ في العَدْوِ . والكَدُّ : شيءٌ تُدَقُّ فيه الأشياءُ كلها ون . والكُدَاد : حِمَارٌ ينسب إليه الحُمُرُ فيقال : بنات كُدَاد .

﴿ كذ ﴾ الكاف والذال كلمة واحدة ، وهي السَكْدَانُ : حجارةٌ رخوة كأنها مَدَرٌ .

﴿ كر ﴾ الكاف والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على جمعٍ وترديد . من ذلك كَرَّرْتُ ، وذلك رجوعك إليه بعد المرة الأولى ، فهو الترديد الذي ذكرناه .
 والكِرِير ، كالخشرجة في الخلق ، سُمِّيَ بذلك لأنه يرددها . قال :
 فَنَفْسِي فِدَاؤُكَ يَوْمَ النَّزَالِ إذا كانَ دَعْوَى الرَّجَالِ الكِرِيرِ ^(٣)
 والكَرُّ : حبلٌ ، سُمِّيَ بذلك لتجمع قواه . والكَرُّ : الحِسْنُ من الماء ، وجمعه كِرَار . قال :

(١) صواب إنشاده : « وحجت » بدل « عفت » كما في اللسان ، وكذا سبق في (حوج) . وهو للكسبية في اللسان (حوج ، كدد) . وصدرة :

* غنيت فم أرددكم عند بغية *

(٢) في الأصل : « ضرب من الصيقل » ، صوابه في المجلد .

(٣) للأعشى في ديوانه ٧١ واللسان (كرر) . وفي الديوان : « وأهل فداؤك عند النزال » وفي اللسان : « فأهل الفداء غداة » .

على كَاخْنِيفِ السَّحْقِ يَدْعُو بِهِ الصَّدَى لَهُ قَلْبٌ عَادِيَّةٌ وَكَرَارٌ^(١)
ومن الباب السِّكْرِكِرَة : رَحَى زَوْرِ البعير . والسِّكْرِكِرَة : الجماعةُ من الناس .
والسِّكْرِكِرَة : تصريف الرياحِ السَّحابِ وجمعُها إِيَّاهُ بعدَ تفرُّقِ . فَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ :
عُلَيْنَ بِكَذِبُونِ وَأَبْطَنَ كُرَّةً فَمِنْ إِضَاءِ ضَافِيَاتِ الْغَلَائِلِ^(٢)
فَأُظْهِرَ فَارِسِيًّا قَدْ ضَمَّنَهُ شِعْرَهُ ، وَقَدْ يَفْعَلُونَ هَذَا . وَيَقُولُونَ أَنَّ السِّكْرِكِرَة : رَمَادٌ
تُجَلَّى بِهِ الدُّرُوعُ ، وَيُقَالُ هُوَ فُتَاتُ الْبَعْرِ . وَرَبَّمَا قَالُوا : كَرَّ كَرْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ :
حَبَسْتُهُ . وَإِنَّمَا الْمَعْنَى أَنَّكَ رَدَدْتَهُ وَلَمْ تَقْضِ حَاجَتَهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ . وَكَرَّ كَرْتُ بِاللَّجَاجَةِ :
صَحْتُ بِهَا ، وَذَلِكَ لِأَنَّكَ تَرَدَّدَ الصَّيَّاحُ بِهَا . وَيَقُولُونَ السِّكْرِكِرُ^(٣) : الْأَحَقُّ
أَوْ الْأَحْمَرُ . وَهُوَ كَلَامٌ .

(كز) السَّكَافُ وَالزَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى قَبْضٍ وَتَقَبُّضٍ . مِنْ
ذَلِكَ السِّكْرَاةُ : الْانْقِبَاضُ وَالْيُبْسُ . رَجُلٌ كَرٌّ ، أَيْ بَخِيلٌ^(٤) . وَيُقَالُ : كَرَزْتُ
الشَّيْءَ ، إِذَا ضَيَّقْتَهُ ، فَهُوَ مَكْرُوزٌ . وَالسِّكْرَاةُ : دَلَالَةٌ يَأْخُذُهَا مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ . وَأَحْسِبُهُ
مِنْ تَقَبُّضِ الْأَطْرَافِ . وَبِسُكْرَةٍ كِرْزَةٌ ، أَيْ قَصِيرَةٌ^(٥) .

- (١) البيت ملفق من بيتين ، أحدهما في اللسان (خنف) ، وسبق أيضا في (خنف) وهو :
على كَاخْنِيفِ السَّحْقِ يَدْعُو بِهِ الصَّدَى لَهُ قَلْبٌ عَادِيَّةٌ عَنِ الْخَبَاسِ أَجُونِ
وَالْآخَرُ لِسَانِي ، وَأَنْشَدَهُ فِي الْلسَانِ (كز) . وَعَجَزَهُ فِي إِصْلَاحِ الْمُنَاطِقِ ١٠٤ ، ١٤٥ ، وَهُوَ :
وَمَادَامَ غَيْثٌ مِنْ تَهَامَةٍ طَيِّبٍ بِهِ قَلْبٌ عَادِيَّةٌ وَكَرَارٌ
(٢) ديوان النابغة ٦٤ واللسان (كذن ، كزر ، أذا) . وَيُرْوَى : « وَأَشْمَرَن » ، وَيُرْوَى :
« صَافِيَاتٌ » بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ .
(٣) كَذَا أورد هذه الكلمة في غير مادتها ، وصنع كذلك في المجلد ، وحقها مادة (كرك) .
(٤) في الأصل : « أَيْ فَمِيلٌ » .
(٥) في المجلد : « وَبِكِرَّةٍ كِرْزَةٌ : شَدِيدَةُ الصَّرِيرِ . وَفَرَسٌ كِرْزَةٌ : قَصِيرَةٌ » .

﴿ كس ﴾ الكاف والسين صحيح ، إلا أنه قليل الألفاظ . والصحيح منه الكَسَس : خروج الأسنان السفلى مع الحنك الأسفل . رجلٌ أ كَس . كذا في كتاب الخليل . وقال غيره : الكَسَس : قصر الأسنان . وما بعد هذا فكلامٌ . ٦٣٣ يقولون الكَسِيس : الحِمُّ يُجَفَّفُ على الحجارة * ثم يَدُقُّ وَيُتَزَوَّدُ . ومما يصح في هذا : الكَسِيس ، وهو شرابٌ يُتَخَذُ من ذرة . وينشدون :

فإن تُسَقَّ من أعصابٍ وجَّ فإننا

لنا العينُ تجري من كَسِيسٍ ومن سَكَرٍ^(١)
والشعر صحيح ، ولعلَّ الكلمة من بعض اللغات التي استعارتها العرب في كلامها .
وأما الكسكة فكلمة مولدة فيمن يُبدل في كلامه الكاف سيناً .
﴿ كش ﴾ الكاف والشين ليس بشيء ، وفيه كلمة تجرى تجرى الحكاية ، يقال لهدير البكر : الكشيش . والكشكشة : كلمة مولدة فيمن يُبدل الكاف في كلامه سيناً .

﴿ كص ﴾ الكاف والصاد كلمة تدل على التواء من الجهد . ويقال لمرعدة : كَصِيس . والكَصِيسة : حباله الصائند .

﴿ كض ﴾ الكاف والضاد . يقولون : إنَّ الكَضَكضة : سرعة المشي .

﴿ كظ ﴾ الكاف والظاء أصلٌ صحيح ، يدلُّ على تمزقٍ وشِدَّةٍ وامتلاء . من ذلك المُكَاطَظَةُ في الحرب : الممارسة الشديدة . وكظني هذا الأمرُ .

(١) كذا ورد إنشاده . والسكر ، بالتحريك : الخمر ، أو النبيذ ، أو قمراب يتخذ من التمر والكشوت والأكس . ورواية اللسان (كس) : « ومن خمر » . والبيت لأبي الهندي .

ومن الباب الكَظْ-كُظَة امتلاء السَّقاء . ومنه الكِظَّة التي تعترى عن الطَّعام . ويقال : اِكتَظَّ الوادِي بالماء ، إذا امتلأ بِسَيْلِهِ . وتكاظَّ القومُ كِظَاطًا : تجاوزوا القَدَرَ في التمرُّس والتعادي . قال :

* إِذْ سَمِثَتْ رُبِيعَةُ الكِظَاطَا^(١) *

﴿ كع ﴾ الكاف والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حَبَسٍ واحتباس . يقال رجلٌ كَعٌّ ، وكاعٌ ، أى جبانٌ . وقد أ كَعَّهُ الفَرَقُ عن الأمر . [قال ابن دريد : لا يقال كاع ، وإن كانت العامة تقول^(٢)] ، إنما يقال كَعٌّ . قال :

* كَمَكَمَهُ حائِره عن الدَّقَقِ^(٣) *

﴿ كف ﴾ الكاف والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قبضٍ وانقباض . من ذلك الكَفُّ للإنسان ، سَمِيتَ بذلك لأنها تَقْبِضُ الشَّيْءَ . ثُمَّ تقول . كففت فلانًا عن الأمر وكففت^(٤) . ويقال للرجل يسأل الناس : هو يَسْتَكِفُّ وَيَتَكَفَّفُ . الأصل هذا ، ثم يَفَرِّقُونَ بين الكلمات تختلف في بعض المعنى والقياسُ واحد :

(١) لرؤية في اللسان (كظظ) ، وليس في ديوانه . وقبله :

* إِنَّمَا أَنَاسُ نَلَزَمُ الحِفَاطَا *

(٢) اتكلمة من الجمل . وانظر الجهرة (١ : ١١٣) .

(٣) كذا ورد في الأصل . والذي في ديوان رؤية ١٠٦ :

فد كف عن حائره بعد الدقق في حاجر كمكمه عن البثق

(٤) في الأصل : « وكففته » ، صواب في الجمل .

كان الأصمى يقول: كلُّ ما استطالَ فهو كُفَّةٌ بضم الكاف^(١) [نحو كُفَّة^(٢)] الثوب ونحوه وهو حاشيته، وإنما [قيل لها] كُفَّةٌ لأنها مكفوفة، وكذلك كُفَّة الرَّمْل^(٣). قال: وكلُّ ما استدارَ فهو كُفَّةٌ، نحو كُفَّة الميزان وكُفَّة الصَّائِد، وهي حبالته. والسكمتان وإن اختلفتا في الذي قاله الأصمى فقياسهما واحد. والمكفوف: الأعمى. فأما الكِفَفُ في الوشم، فهي دارات تكون فيه. ويقال: استكفَّ القومُ حولَ الشيء، إذا داروا به ناظرينَ إليه. قال ابن مقبل:

* بَدَأَ وَالْعَيُونُ الْمُسْتَكِفَّةُ تَلْمَحُ^(٤) *

فأما قولُ حُمَيد:

* إِلَى مُسْتَكِفَّاتٍ لَهْنٌ غُرُوبٌ^(٥) *

فقال قوم: هي الميُون. وقال قوم: هي إبلٌ مجتمعة. والغروب: الظلال. واستكففتُ الشيءَ، وهو أن تضعَ يدَكَ على حاجبيكَ كالذي يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ ينظرُ إلى شيءٍ هل يَرَاهُ، وإنما سُمِّيَ استكفافاً لَوَضَعَهُ كُفَّهُ عَلَى حَاجِبِهِ. ويقولون: لقيته كُفَّةً كُفَّةً، إذا فاجأته، كأنَّ كُفَّكَ مَسَّتْ كُفَّهُ. والله أعلم بالصواب.

(١) بعده في الأصل: «لأنها مكفوفة»، كلام مقحم.

(٢) تكملة يقتضيها الكلام. وفي الجمل: «نحو كفة الرمل والثوب».

(٣) في الأصل: «الرمث»:

(٤) صدره كما في اللسان (كفف):

* إذا رمقته من معد عمارة *

(٥) صدره كما في ديوان حميد ٥٦، واللسان (كفف):

* ظللنا إلى كهف وظلت ركابنا *

﴿ باب الكاف واللام وما يثلثهما ﴾

﴿ كلم ﴾ الكاف واللام والميم أصلان : أحدهما يدلُّ على نطقٍ مُفهمٍ ،
والآخر على جراح .

فالأوّل السكّام . تقول : كلمته أكلمه تسكّياً ؛ وهو كليلي إذا كلمك
أو كلمته . ثمّ يتّسعون فيسمّون اللفظة الواحدة المفهومة كلمة ، والقصة كلمة ،
والقصيدة بطولها كلمة . ويجمعون الكلمة كلماتٍ وكلياً . قال الله تعالى : ﴿ يَحْرَفُونَ ﴾
السكّام عَنْ مَوَاضِعِهِ ﴿ .

والأصل الآخر السكّلم ، وهو الجرح ؛ والسكّلام : الجراحات ، وجمع السكّلم
كلومٌ أيضاً . ورجل كليمٌ وقومٌ كلّمي ، أي جرحي ، فأما السكّلام ، فيقال : هي
أرضٌ غليظة^(١) . وفي ذلك نظر .

﴿ كلاً ﴾ الكاف واللام والحرف المعتل أو الهمزة أصلٌ صحيح يدلُّ

على مراقبةٍ ونظرٍ ، وأصلٌ * آخر يدلُّ على نباتٍ ، والثالث عضوٌ من الأعضاء ٦٣٣
ثم يستعار .

فأما النظر والمراقبة فالسكّلاء^(٢) ، وهي الحفظة ، تقول : كلاًه الله ، أي حَفِظْهُ .
قال الله عزّ وجلّ : ﴿ قُلْ مَنْ يَكْلُو كُمُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ ﴾ ، أي

(١) في الجمل والاسان : « قال ابن دريد : لم أدر ما صحتّه » .

(٢) السكّلاء ، بكسر الكاف كالحراسة ، وقد تخفّف همزتها ونقل ياء ، وقد تحذف الهاء
للضرورة كما في قول جميل :

فكُونِي بخيرٍ و كلاً و غبطة وإن كنت قد أزمعت هجرى و بنضتي

يَحْفَظُكُمْ مِنْهُ ، بِمَعْنَى لَا يَجْمَعُكُمْ أَحَدٌ مِنْهُ ، وَهُوَ الْبَابُ الَّذِي ذَكَرْنَا أَنَّهُ الْمُرَاقَبَةُ ، لِأَنَّهُ إِذَا حَفَظَهُ نَظَرَ إِلَيْهِ وَرَقَبَهُ . وَمِنْ هَذَا الْقِيَاسِ قَوْلُ الْعَرَبِ : تَكَلَّاتُ كُلَّاءٌ ، أَيْ اسْتَدْنَسَتْ نَسِيبَتَهُ ؛ وَذَلِكَ مِنَ التَّأْخِيرِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « نَهَى عَنِ الْكَلَاءِ بِالْكَلَاءِ » بِمَعْنَى الدَّسِيبَةِ بِالدَّسِيبَةِ . وَقَوْلُ الْقَائِلِ :

* وَعَيْنُهُ كَالْكَلَاءِ الضَّارِ ^(١) *

فَعَنَاهُ أَنَّ حَاضِرَهُ وَشَاهِدَهُ كَالضَّارِ ، وَهُوَ الْغَائِبُ ^(٢) الَّذِي لَا يُرْجَى . وَلَمَّا قُلْنَا إِنَّ هَذَا الْبَابَ مِنَ الْكُلَّاءَةِ لِأَنَّ صَاحِبَ الدِّينِ يَرْقُبُ وَيَحْفَظُ مَتَى يَحُلُّ دِينَهُ . فَالْقِيَاسُ الَّذِي قِسْنَاهُ صَحِيحٌ . [وَ] يُقَالُ : اكْتَلَّاتُ مِنَ الْقَوْمِ ، أَيْ احْتَرَسْتُ مِنْهُمْ . وَقَالَ :

أَتَخْتُ بِعَيْرِي وَاكْتَلَّاتُ بِعَيْنِي وَأَمَرْتُ نَفْسِي أَيْ أَمَرْتُ أَنْفَعِلَ ^(٣)

وَيُقَالُ : اكْتَلَّاتُ بِصَرِي فِي الشَّيْءِ ، إِذَا رَدَّدْتَهُ فِيهِ . وَالْمُسْكَلَاءُ ^(٤) : مَوْضِعٌ تَرْفَأُ فِيهِ السُّفُنُ وَتُسْتَرُّ مِنَ الرِّيحِ . وَيُقَالُ إِنَّ كَلَّاءَ الْبَصْرَةِ سَمِّيَتْ بِذَلِكَ . وَالْأَصْلُ الْآخِرُ الْكَلَاءُ ، وَهُوَ الْقُشْبُ ؛ يُقَالُ أَرْضٌ مُكَلَّيْتُ : ذَاتُ كَلَأٍ ، وَسِوَالٍ يَابِسُهُ وَرَطْبُهُ . وَمَكَانٌ كَلَأٌ مِثْلُ مُكَلِّيٍّ .

وَالْأَصْلُ الثَّلَاثُ الْكَلْمِيَّةُ ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ ، وَتُسْتَعَارُ فَيُقَالُ الْكَلْمِيَّةُ : كَلْمِيَّةُ الْمَزَادَةِ

(١) وَكَذَا وَرَدَ لِإِنْشَادِهِ فِي الْجُمْلِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ . وَفِي الْإِسَانِ (كَلَأٌ) : « الْمَضَارُّ » تَحْرِيفٌ ، وَجَاءَ عَلَى الصَّوَابِ فِي الْإِسَانِ (ضَمْر) وَشَرَحَ الْحَمَاسَةُ لِلْمَرْزُوقِ ١٢٤٠ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْغَائِبُ » صَوَابُهُ فِي الْجُمْلِ وَاللِّسَانِ (ضَمْر) .

(٣) الْبَيْتُ لِسُكَبِّ بْنِ زُهَيْرٍ فِي دِيْوَانِهِ ه ه وَاللِّسَانُ (كَلَأٌ) . وَفِي الْأَصْلِ : « وَاحْتَرَسْتُ بِعَيْنِي » ، صَوَابُهُ مِنَ الدِّيْوَانِ وَاللِّسَانِ وَالْجُمْلِ . وَفِي الدِّيْوَانِ : « أَتَخْتُ قُلُوصِي وَاكْتَلَّاتُ بِعَيْنِي » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « الْمُسْكَلَاءَةُ » ، صَوَابُهُ فِي الْجُمْلِ وَاللِّسَانِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا « الْكَلَاءُ » كَشَدَادٍ كَمَا فِيهِمَا .

جُلَيْدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَحْتَ الْعُرْوَةِ قَدْ خُرِزَتْ^(١). ويقال ذلك في القوس. قال الكُلتَانِ
من القوس : مَعْقِدُ الْحِمَالَةِ مِنَ السَّهْمِ، مَاعِنٌ يَمِينُ النَّصْلِ وَشِمَالُهُ. وَكُلْيَةُ السَّحَابِ :
أَسْفَلُهُ ، وَالْجَمْعُ كُلْيٌ .

﴿ كلب ﴾ الكاف واللام والباء أصلٌ واحدٌ صحيح يدلُّ على تعلق الشيء
بالشيء في شِدَّةٍ وَشِدَّةٍ جَذَبَ . من ذلك الكَلْبُ ، وهو معروف، والجمع كِلَابٌ
وَكَلِيبٌ . وَالْكَلَّابُ وَالْمَكَلَّبُ : الذي يعلم الكلب الصيد. والكَلْبُ الكَلْبُ :
الذي يَكَلِّبُ بلعوم الناس، يأخذه شبهُ جُنُونٍ فإذا عَقَرَ إنساناً كَلِبٌ، فيقال رجلٌ
كَلِيبٌ ورجالٌ كَلِيبٌ . قال :

ولو تشرب الكلبى المراضُ دماءنا شفتها من الداء المَجَنَّةِ وَالْخَبْلِ^(٢)
ومن الباب كَلْبَةُ الزَّمان وكَلْبُهُ : شدَّته . وأَرْضٌ كَلْبَتٌ ، إذا لم يَحْدِ نباتُها
رَبًّا قَيْبِسَ ، إنما قيل ذلك لأنه إذا يَبِسَ صار كأنياب الكلاب وبرائتها .
والكَلْبُ^(٣) : سَيْرٌ أَحْمَرٌ يُجَمَلُ بَيْنَ طَرَفَيْ الْأَدِيمِ إذا خُرِزَ . يقال كَلْبَتُهُ . قال :
كَأَنَّ غَرًّا مَقْنَعَةً إِذْ نَجَّيْنَاهُ سَيْرٌ صَنَائِعٍ فِي أَدِيمٍ تَسْكَلِبُهُ^(٤)

(١) في المجمل : « قد درزت » .

(٢) البيت ملفق من بيتين كلاهما للفَرزدق . فالأول :

ولو تشرب الكلبى المراض دماءنا شفتها وذو الخبل القى هو أدق

والآخر قوله :

من العامرين الذين دماؤهم شفاء من الداء الهنة والخبل

انظر الحيوان (٢ : ٦ - ٧) وحواشيها .

(٣) يقال أيضا « كلبه » بضم الكاف ، وهو ما في المجمل .

(٤) الرجز لـ دكين بن رجاء الفقيمي في اللسان (كلف ، غرر) : وأنشده ابن دريد

في الاشتقاق ١٤ . وأنشده ابن فارس في المجمل .

والكَلَبُ: حَدِيدَةٌ عَقْفَاءُ يُعَلَّقُ عَلَيْهَا الْمَسَافِرُ الزَّادَ مِنَ الرَّحْلِ. وَالْكُلَّابُ معروف ، وهو الكَلُوبُ . فَأَمَّا قَوْل طُفَيْل :

أَبَانَا بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ مِثْلَهُمْ وَمَالَا بَعْدُ مِنْ أُسِيرٍ مَكْلَبٍ ^(١)
[فَإِنَّ الْمَكْلَبَ هُوَ الْمَكْبِيلُ ^(٢)] .

والكَلَبُ : الْمَسَارِ فِي قَائِمِ السَّيْفِ ، وَفِيهِ الذُّوَابَةُ . وَالْكُلَّابُ : مَوْضِعٌ .
وَرَأْسُ كَلْبٍ ^(٣) : جَبَلٌ .

﴿ كَلَّت ﴾ الكاف واللام والتاء ليس بأصلٍ أصيل ، لكنَّهم يقولون :
السَّكَّت : الْجَمْعُ ، يُقَالُ امْرَأَةٌ كَلَّتْ ^(٤) . وَيَقُولُونَ : السَّكَلِيَّةُ ^(٥) حَجَرٌ يَسْدُ بِهِ .
وَجَارُ الضَّبْعِ . وَكُلُّ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ .

﴿ كَلَث ﴾ الكاف واللام والتاء ليس بأصلٍ أصيل ، لكنَّهم
يقولون : إِلَى شَيْءٍ ^(٦) . وَرَبَّمَا قَالُوا : انْكَثَ فُلَانٌ : تَقَدَّمَ .

﴿ كَلَح ﴾ الكاف واللام والحاء أصلٌ يَدُلُّ عَلَى عُبُوسٍ وَشَتَامَةٍ فِي
الْوَجْهِ . مِنْ ذَلِكَ الْكُلُوحُ ، وَهُوَ الْعُبُوسُ . يُقَالُ كَلَحَ الرَّجُلُ ، [وَ] دَهَرُ كَالِحٌ .

(١) ديوان طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ ١٤ وَاللِّسَانُ (كَلْب) .

(٢) التَّكْلَةُ مُقْتَبَسَةٌ مِنَ الْجَمَلِ وَاللِّسَانُ . فِي الْأَوَّلِ : « وَالْأُسِيرُ الْمَكْلَبُ هُوَ الْمَكْبِيلُ » . وَفِي
الثَّانِي : « وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الْمَكْبِيلِ » .

(٣) فِي الْجَمَلِ : « وَرَأْسُ الْكَلْبِ » ، وَكَذَا فِي مَعْجَمِ الْمَبْلَدَانِ . وَذَهَبَ فِي اللِّسَانِ إِلَى أَنَّ
« الْكَلْبَ » : جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ ، قَالَ فِيهِ الْأَعْمَشُ :

• إِذْ يَرْفَعُ الْآلَ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا *

(٤) كَذَا ضَبَطَتْ فِي الْجَمَلِ ، وَفِي اللِّسَانِ بَفَتْحِ الْكَافِ وَضَمِّ اللَّامِ الْخَفِيفَةِ ، وَلَمْ تَرُدْ فِي الْقَامُوسِ

(٥) ضَبَطَتْ فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ كَأَمِيرٍ وَسَكَيْتَ .

(٦) كَذَا وَرَدَتْ ، وَلَمْ تَرُدْ الْمَادَّةُ فِي اللِّسَانِ ، وَهِيَ مِنْ مَوَادِّ الْقَامُوسِ .

قال الله تعالى : ﴿ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴾ . وربما قالوا للسَّنة المُجْدِبة : كَلَّاح . وما أَقْبَحَ كَلَحَتَهُ ، أى إذا كَلَحَ فَنَبَّحَ فُؤهُ وما حوَالِيهِ .

﴿ كلد ﴾ الكاف واللام والdal كلمةٌ تدلُّ على الصَّلابة في الشيء .
فالكَلْدَةُ : القطعة من الأرض الغليظة ، ومنه الحارث بن كَلْدَةَ .
قال ابن دريد ^(١) : تكلَّد الإنسانُ : غَلِظَ لحمه .

﴿ كلز ﴾ الكاف واللام والزاء يقولون إنه صحيح ، وإن الكَلَز : ٦٣٤
الجمع . يقال : كَلَزْتُ الشيءَ ، وكَلَزْتَهُ ، إذا جمَعْتَهُ . وقد رُوِيَ كَلَّةٌ فيه صحيحة
لا يُرْتَابُ بها ، يقولون : اكلاز الرجلُ : تَقَبَّضَ .

﴿ كلس ﴾ الكاف واللام والسين يدلُّ على امتلاء في الشيء . يقولون :
تَكَلَّسَ ^(٢) تَكَلَّسًا ، إذا رَوَى : قال :

* ذو صَوْلَةٍ يُصْبِحُ قد تَكَلَّسًا *

ويقولون للجادِّ أيضًا : كَلَّسَ . قال :

* إذا الْفَتَى حَكَمَ يوماً كَلَّسًا ^(٣) *

﴿ كلع ﴾ الكاف واللام والعين كلماتٌ تدلُّ على دَرَنٍ ووسَخٍ . يقولون
لِلشُّمَاقِ والوسَخِ بالقدم : كَلَعٌ ، وقد كَلِمَتْ رجله تَكْلَعُ كَلْعًا . وإنما كَلِيعٌ ، إذا

(١) الجهرة (٢٩٦ ، ٢) .

(٢) في الأصل : « كلس » . والفعل وشاهده مما لم يرد في اللسان . وأنشد الشاهد في
المجلد أيضًا .

(٣) كذا ورد ضبطه في المجلد . وفي الأصل : « مكلسا » تحريف .

التَّبَدَّ عَلَيْهِ الْوَسَخُ . وَسِقَاءُ كَلِيعٍ ، إِذَا تَرَكَبَ عَلَيْهِ التُّرَابُ . وَ [يُقَالُ (١)] إِنْ
الْكَلْمَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي مُوْخَرِهِ .

وَمَا يُحْمَلُ عَلَى هَذَا مِنْ مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ التُّرَابُ كَبِّ دُونَ الْوَسَخِ : الْكَلْمَةُ
مِنَ الْفَنَمِ ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِتَجْمُعِهَا .

﴿ كلف ﴾ الكاف واللام والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إِبْلَاعِ الشَّيْءِ
وَتَمْلُقِ بِهِ . مِنْ ذَلِكَ الْكَلَفُ ، نَقُولُ : قَدْ كَلَّفَ بِالْأَمْرِ يَكْلِفُ كَلْفًا . وَيَقُولُونَ :
« لَا يَكُنْ حُبَّكَ كَلْفًا ، وَلَا بُغْضُكَ تَلْفًا » . وَالْكُلْفَةُ : مَا يَتَكَلَّفُ مِنْ نَائِبَةٍ
أَوْ حَقٍّ . وَالْمُتَكَلَّفُ : الْعَرِيضُ لِمَا لَا يَبْعِيهِ . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ . وَمِنَ الْبَابِ الْكَلْفُ : شَيْءٌ يَعْلُو الْوَجْهَ
فَيَغَيِّرُ بَشَرَتَهُ .

﴿ باب الكاف والميم وما يثلاثهما ﴾

﴿ كمن ﴾ الكاف والميم والنون أصيلٌ يدلُّ على استخفاء . يُقَالُ :
كَمَنَّ الشَّيْءُ ، كُمُونًا . وَاشْتِقَاقُ الْكَمِينِ فِي الْحَرْبِ مِنْ هَذَا . وَزَعَمَ نَاسٌ أَنَّ الذَّاقَةَ
الْكَمُونُ : الْكَتْمُ اللَّفَاحُ ، وَهِيَ إِذَا لَقِجَتْ لَمْ تَشْلُ بِذَنَبِهَا . وَحُزْنٌ مُكْتَمِنٌ
فِي الْقَابِ كَأَنَّهُ مُسْتَخْفٍ . وَالْكُمْنَةُ : دَاءٌ فِي الْعَيْنِ مِنْ بَقِيَّةِ رَمَدٍ .

﴿ كمه ﴾ الكاف والميم والهاء كلمةٌ واحدة ، وَهُوَ الْكَمَّةُ ، وَهُوَ الْعَمَى
يُولَدُ بِهِ الْإِنْسَانُ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ عَرَضٍ يَعْزِضُ . قَالَ سُؤَيْدٌ :

(١) التَّكَلُّفُ مِنَ الْحَمَلِ .

كَمَيْتٌ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا وَهُوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لِمَا نَزَعَ^(١)

﴿ كمى ﴾ الكاف والميم والحرف المعتل يدلُّ على خفاء شيء . وقد يدخل فيه بعضُ المهموز . من ذلك كَمَى فلانُ الشَّهادةَ ، إذا كَتَمَهَا . ولذلك سُمِّيَ الشُّجَاعُ الكَمَى . قالوا : هو الذى يَتَكَمَّى فى سِلَاحِهِ ، أى يَتَغَطَّى بِهِ . يقال تَكَمَّتِ الفتنةُ الناسَ ، إذا غَشِيَتْهُمْ .

وأما المهموز فذكروا أنَّ العرب تقول : كَمِيتٌ عن الأخبار أ كُما عنها ، إذا جَهِلَتْهَا .

وأما المهموز فليس من هذا الباب وإِما هو نَبِتٌ . وقد قلنا إنَّ ذلك لا ينفقَسُ أَكْثَرُهُ . فالكَمأةُ معروفةٌ ، والواحد كَمْءٌ . وهذا نادرٌ أن تكونَ فى الجمع هاءٌ ولا تكونَ فى الواحدة . ويقال : كَمَأَتُ القومَ : أَطْعَمْتُهُم الكَمَأةَ . ومما يجوز أن يُقاسَ على هذا قولُهُم : كَمِيتٌ رَجُلٌ : تَشَقَّقَتْ . ولعلَّ الكَمأةَ تُسَمَّى لانْشِقَاقِ الأرضِ عنها . ويقولون : أَكَمَأَتُ فلانًا السَّنُّ : شَيَّخَتْهُ .

ومما شذَّ عن هذا الأصلُ أَكَمَأٌ على الأمرِ ، إذا عَزَمَ عليه .

﴿ كمت ﴾ الكاف والميم والتاء كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ تدلُّ على لونٍ من الألوان من ذلك الكَمْتَةُ ، وهى لونٌ ليس بأَسْفَرَ ولا أَدَمَ . يقال : فرسٌ كَمِيتٌ . ولم يحىءُ إلا كذا على صورة المصغَر . والكميت : الخمر فيها سوادٌ وُحْمَةٌ .

﴿ كمح ﴾ الكاف والميم والحاء كَلِمَاتٌ لا تنفقس ، وفى بعضها شكٌ ، غير أنَّنا ذكرنا ما ذكروه . قالوا : أَكَمَحَ الكَرَمُ ، إذا تحرَّكَ للإِيراق . وقالوا :

(١) أنشده فى الجمل واللسان (كه) والمفضليات (١ : ١٩٨) .

رجلٌ كَوْنَمَح : عظيم الأليتين . ويقولون : كَمَحَ الفرس ، إذا كبَّحَه .

﴿ كمر ﴾ الكاف والميم والراء كلمة ، يقولون : رجلٌ مكمور ، وهو الذي يُصِيب الخاتن طرف كمرته .

﴿ كمز ﴾ الكاف والميم والزاء ليس بشيء . ويقولون : الكَمْزَة : الكتلة من التمر .

﴿ كمش ﴾ الكاف والميم والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على لطفَةٍ ٦٣٥ وصغر . يقولون * للشاة الصغيرة الضرع كمشة . وفرسٌ كَمِيشٌ : صغير الجزدان . ثمَّ يقال للرجل الغزوم الماضي : كَمَشٌ ، بنسبٍ في ذلك إلى لطفَةٍ وخِفَّة . يقال كَمَشَ كَمَاشَةً ^(١) . وربما قالوا : كَمَشَه بالسيف ، إذا قطع أطرافه ^(٢) .

﴿ كمع ﴾ الكاف والميم والدين أصلٌ صحيح يدلُّ على اطمئنان وسكون . زعموا أنَّ الكِمْع : البيت ؛ يقال هو في كِمْعِه أى يَبِيتُه . وسُمِّيَ كَمْعًا لآفته يُسَكَن . ومن الباب الكميع ، وهو الضَّجيج ، يقال كَامَعَهَا ، إذا ضاجَّهَا . والمُكَامَعَةُ التي في الحديث ، وقد نُهيَ عنها : أن يُضَاجِعَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ لَا سِتْرَ بينهما ^(٣) . وقال في الكميع :

وَهَبَّتِ الشَّمَالُ البَلِيلُ وَإِذْ بَاتَ كَمِيعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعًا ^(٤)

(١) ويقال أيضا : كَشَ كَشَا ، من باب فرح .

(٢) هذا مما ورد في القاموس ، ولم يرد في اللسان .

(٣) في اللسان : « وفي الحديث نهى عن المكامة والمكامة . فالمكامة أن ينام الرجل مع الرجل والمرأة مع المرأة في لذار واحد تماس جلودهما لاحتاجز بينهما » .

(٤) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ١٣ واللسان (كمع) .

والكَيْفُ : المَطْمَئِنُّ من الأرض .

﴿ كمل ﴾ الكاف والميم واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على تمام الشيء . يقال : كَمَلْتُ الشيءَ وكَمَلْتُه فهو كَامِلٌ ، أى تامٌ . وأَكْمَلْتُهُ أنا . قال الله تعالى : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ .

﴿ باب الكاف والنون وما يثلثهما ﴾

﴿ كنه ﴾ الكاف والنون والهاء كلمةٌ واحدة تدلُّ على غاية الشيء ونهاية وقته . يقال : بَلَغْتُ كُنْهَ هذا الأمرِ ، أى غايته وحينته الذى هو له .

﴿ كنو ﴾ الكاف والنون والحرف المعتل يدلُّ على توربة عن اسمٍ بغيره . يقال : كَنَيْتُ عن كذا . إذا تَكَلَّمْتُ بغيره مما يُسْتَدَلُّ به عليه . وَكَنَوْتُ أيضاً . وَمِمَّا يَوْضَحُ هذا قول القائل :

وَمَئِيَّ لَا كَنُو عَنْ قَذُورٍ بِغَيْرِهَا وَأَعْرَبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأُصَارِحُ^(١)
أَلَا تَرَاهُ جَمَلَ الْكِنَايَةِ مُقَابِلَةَ الْمَصَارِحَةِ . ولذلك تسمى الكِنَايَةُ كُنْيَةً ، كَانْهَا توربة عن اسمه . وفى كتاب الخليل أَنَّ الصَّوَابَ أَنْ يُقَالَ يُكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَلَا يُقَالَ يُكْنَى بِعَبْدِ اللَّهِ . وَكُنَى الرَّؤْيَا هِيَ الْأَمْثَالُ الَّتِي يَضْرِبُهَا مَلَكُ الرَّؤْيَا ، يُكْنَى بِهَا عَنْ أَعْيَانِ^(٢) الْأُمُور .

(١) البيت فى اللسان (قفر ، كنى) . وأنفذه فى إصلاح المنطق ١٥٧ . وقذور : اسم امرأة . والقذور من النساء : التى تنزه من الأقدار .

(٢) وكذا فى اللسان . وفى المجمل : « من أعنان » . والأعنان : الأطراف والنواحى .

﴿ كُنب ﴾ الكاف والنون والباء كلمة واحدة لا تُفترع. قالوا: الكُنب:

غَلِظٌ يعلو اليدين من العمل إذا حَجَلَتَا . قال :

* قد أ كُنَبْتُ بدأى بعدَ لين^(١) *

قال الأضمرى : أ كُنَبْتُ يدهُ ، ولا يقال كُنَيْت . ومما ليس من هذا .

الكُنب ، وهو نبت . قال الطرمّاح :

مُعاليات عن الأرياف مسكنها

أطرافُ نجدٍ بأرضِ الطَّلح والكُنبِ^(٢)

﴿ كُنت ﴾ الكاف والنون والتاء كلمة إن حُتَّ . يقولون : كُنتَ ،

واكُنتَ^(٣) ، إذا لَزِمَ وقَنِعَ . وقال عدى^(٤) .

﴿ كُند ﴾ الكاف والنون والذال أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على التَّطَعُّعِ .

يقال كُندَ الحَبْلَ يكُندُه كُنداً . والكنُود : الكفور للنعمة . وهو من الأول ،

لأنَّه يكُندُ الشكر ، أى يقطعُه . ومن الباب : الأرضُ الكُنود ، وهى التى

لا تُنْبِت . وقال الأعشى :

أُمِيطِ تُمِيطِ بِصُلْبِ القُوَادِ وَصُولِ حِبَالٍ وَكُفَادِهَا^(٥)

(١) أنشده في مجالس ثعلب ٥٢٥ واللسان (كُنب) برواية : « كفاك » .

(٢) ديوان الطرمّاح ١٢٨ واللسان (كُنب) . ورواية الديوان : « معاليات عن الخنزير » .
وفى شرحه : « معاليات : مرتفعات عن أكل لحم الخنزير » .

(٣) فى الأصل : « وأكنت » صوابه فى المجلد والقاموس . ولم ترد المادة فى اللسان .

(٤) كذا فى الأصل ، وفى المجلد : « وهو فى شعر عدى » ، ولم أهر على شاهده بعد .

(٥) ديوان الأعشى ٥٠٠ واللسان (كُند) .

وسمى كِنْدَةً فيما زعموا لأنه كَنَدَ أباه، أى فارقَه وَلِحقَ بأخواله ورأسهم^(١)
فقال له أبوه: كَنَدْتَ .

(كنز) الكاف والنون والراء ليس هو عندنا أصلاً ، وفيه كلمتان
أظنهما فارسيّتين . يقال الكِنَار : الشَّعَّةُ من الثِّيَابِ الكَتَّانِ . ويقولون :
الكِنَارَات : العيدان أو الدُّفوف ، تفتح كافها وتكسر .

(كنز) الكاف والنون والراء أصيلٌ صحيح يدلُّ على تجمع في شيء .
من ذلك ناقة كِنَازُ اللحم ، أى مجتمعة . وكَنَزْتَ التَّمْرَ في وعائه أ كَنِزُهُ . وكَنَزْتَ
الكِنْزَ أ كَنِزُهُ . ويقولون في كَنَزِ التَّمْرِ : هو زمن الكِنَاز . قال ابن السَّكَيْتِ :
لم يُسمَّع هذا إلا بالفتح ، أى إنَّه ليس هذا مما جاء على فِعال وفِعال كَجِدَاد
وجَدَاد .

(كنس) الكاف والنون والسين أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ
على سَفَر شيء عن وجه شيء ، وهو كَشَفُهُ . والأصل الآخر يدلُّ على استخفاء .
فالأوّل : كَنَسَ البيت ، وهو سَفَرُ التُّرَابِ عن وجه أرضه . والمِكنَسَةُ :
آلة الكَنَس . والكفَّاسَةُ : ما يكفَس .

والأصل الآخر : الكِنَاس : بيتُ الطَّيِّ . والكَانِس : الطَّيُّ يَدْخُلُ كِنَاسَهُ .
والكُنُس : الكواكب تَكُنُسُ في بُرُوجها كما تَدْخُلُ الظُّلُمَةُ في كِنَامِها . قال
أبو عبيدة : تَكُنِسُ في المَغِيب .

﴿ كنع ﴾ الكاف والنون والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على تشنُّجٍ وتقَبُّضٍ وتجمُّع . من ذلك الكَنَعُ في الأصابع ، وهو تشنُّجٌ وتقَبُّضٌ . يقال : كَنَعَتْ أصابعه تَكْنَعُ كَنَعًا . ومنه تَكْنَعُ فلانٌ بفلانٍ ، إذا ضَبِثَ به . وَكَنَعَتِ العُقَابُ إذا ضَمَّتْ جناحَها للانقضاض . واكْتَنَعَ القومُ ، إذا مالوا ^(١) . [و] كَنَعَ الأمرُ : قُرُبٌ . ويقولون : كَنَعَ الرَّجُلُ وأُ كَنَعَ ، إذا لان . وهذا من الباب لأنه يتقَبَّضُ ويتجمَّع . وفي الحديث : « أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُنُوعِ » ^(٢) . فهذا من كَنَعَ .

﴿ كنف ﴾ الكاف والنون والفاء أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على سترٍ . من ذلك الكَنِيفُ ، هو السَّاتِرُ . وزعم ناسٌ أنَّ الترسَ يسمَّى كَنِيفًا لأنَّه سائرٌ . وكلُّ حظيرةٍ سائرةٍ عند العرب كَنِيفٌ . قال عروة :

أَقُولُ لِقَوْمٍ فِي الْكَنِيفِ تَرَوُحُوا عَشِيَّةً بَدْنَا عِنْدَ مَاوَانَ ، رُزِحَ ^(٣)
وَمِنَ الْبَابِ كَنَفْتُ فَلَانًا وَأُ كَنَفْتُهُ . وَكَنَفْنَا الطَّائِرَ : جَنَاحَهُ ، لِأَنَّهُمَا يَسْتُرَانِهِ .
وَمِنَ الْكِنْفِ ، لِأَنَّهُ يَسْتُرُ مَا فِيهِ . وَفِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ لَعْبُدٍ اللَّهُ بْنُ مَسْعُودٍ : « كَنِيفٌ
مِثْلِي عِلْمًا » ، أَرَادَ بِهِ تَصْغِيرَ كِنْفٍ . وَنَاقَةُ كِنُوفٍ : يَصِيْبُهَا الْبَرْدُ ، فَهِيَ تَسْتَرُّ
بَسَائِرَ الْإِبِلِ . وَيَقَالُ : حَظَرْتُ الْإِبِلَ حَظِيرَةً ، وَكَنَفْتُ لَهَا وَكَنَفْتُهَا أُكْنِفُهَا .
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : كَنَفْتُ عَنْ الشَّيْءِ : عَدَلْتُ ، وَإِنشَادُهُمْ :

(١) في الأصل : « قالوا » . وفي اللسان : « واكتنع عليه : تطف ، والاكتناع : الصطف »
وفي المجمل : « واكتنع القوم ، إذا تجمعوا » ، ومثله في موضع آخر من اللسان .
(٢) في اللسان : « الأصمى : سمعت أعرابيا يقول في دعائه : رب أهوذ بك من الخنوع
والكنوع » .

(٣) البيت في ديوان عروة ٨٨ ومعجم البلدان (ماوان) . وقد استشهد به السيوطي في همع
الموامع (٢ : ١١٦) على الفصل بين الصفة والموصوف بمباين محض .

* لِيُعْلَمَ مَا فِينَا عَنِ الْبَيْعِ كَافٌ^(١) *

فليس ذلك بملخص على القياس الذي ذكرناه ، وإنما المعنى عدلت عنه متواريًا ومتسترًا بغيره .

﴿ باب الكاف والهاء وما يثلثهما ﴾

﴿ كها ﴾ الكاف والهاء والحرف المعتل كلمة واحدة لا تنقاس ولا يُفرَّع

عنها . ويقولون للثاقفة الضخمة : كهامة . قال :

إِذَا عَرِضَتْ مِنْهَا كِهَامَةٌ سَمِينَةٌ فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَاتَّشِقْ وَتَجِبْ^(٢)

﴿ كهب ﴾ الكاف والهاء والباء كلمة . يقولون للغبرة المشوبة سواداً

في الإبل كهبة .

﴿ كهد ﴾ الكاف والهاء والدال ، يقولون فيه شيئاً يدلُّ على تحريك إلى

فوق . يقولون : كهد الحمار ، إذا رقص في مشيته . وأكهدته : أرقصته ، في شعر الفرزدق :

* يُكْهَدُونَ الْحُمْرَ^(٣) *

ويقولون : اكوهده الفرسخ ، إذا تحرك ليرتفع .

(١) للقطامي في ديوانه ٢٥ واللسان (كف) . وصدره :

* فصالوا وصلنا واتقونا بما كر *

(٢) البيت لخمام بن زيد مناة البربوعي ، كما في اللسان (جيب) ، وفي (كها ، وشق) بدون

نسبة . وقد سبق في (عرض) .

(٣) في المجلد : « الحبر » .

﴿ كهـر ﴾ الكاف والماء والراء كلمتان متباعدتان جداً: الأولى الانتهار، يقال كَهَرَهُ يَكْهَرُهُ كَهْرًا . وفي الحديث : «بأبي وأُمي ما كَهَرَنِي وَلَا شَتَمَنِي» . وقرأ ناسٌ : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرُ 》^(١) .

والأصل الآخر : كَهَرُ النَّهَارِ ، وهو ارتفاعه ، يقال كَهَرَّ يَكْهَرُ . قال :
* وإذا العانة في كهـر الضحى^(٢) *

﴿ كهف ﴾ الكاف والماء والفاء كلمة واحدة ، وهي غارٌ في جَبَل ، وجمعه كُهوف .

﴿ كهـل ﴾ الكاف والماء واللام أصلٌ يدلُّ على قُوَّة في الشيء أو اجتماع جِبِلَّة . من ذلك الكَاهِل : ما بين الكَتِفَيْن : سُمِّيَ بذلك لقُوَّته . ويقولون للرجُل المجتَمِع إذا وَخَطَه الشَّيْب : كَهَل ، وامرأة كَهْلَة . قال :

ولا أعود بَمَدِّهَا كَرِيًّا أُمَارِسُ السَّكْهَلَةَ وَالصَّبِيَّا^(٣)

وَأَمَّا قَوْلُهُمُ لِلنَّبَاتِ : اكْتَهَل ، فإنما [هو] تشبيهه بالرجُل الكَهْل . واكْتَهَلُ
الروضة : أن يعمَّها النُّور . قال الأعشى :

* مُؤَزَّرَ بَعْمِيمِ النَّبْتِ مَكْتَهَلُ^(٤) *

(١) هي قراءة ابن مسعود وإبراهيم النخعي . تفسير أبي حيان (٨ : ٤٨٦) .

(٢) صدر بيت لعمدَى بن زيد ، كما في اللسان (كهـر) . وعجزه :

* دونها أحقب ذو لحم زيم *

(٣) الرجز لعمدافر السكندی ، كما في (كرا) . وأشده في (كهـل) بدون نسبة .

(٤) صدره كما في ديوانه ٤٣ واللسان (كهـل) :

* يضاحك الشمس منها كوكب شرق *

﴿ كهـم ﴾ الكاف والهاء والميم أُصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى كَلَالٍ وَبُطْءٍ . من ذلك الفرس الكَهَامُ : البطيء . والسَّيْفُ الكَهَامُ : الكليل . واللِّسَانُ الكَهَامُ : العيى . ثم يقولون للمُسِنَّةِ كَهَنَكَمٌ . ويقولون : أَكْهَمَ بَصْرُهُ ، إِذَا رَقَّ .

﴿ كهـن ﴾ الكاف والهاء والنون كلمةٌ واحدة . وهى الكاهن ، وقد تَكَهَّنَ يَتَكَهَّنُ . والله أعلم .

﴿ باب الكاف والواو وما يثلاثهما ﴾

﴿ كوى ﴾ الكاف والواو والياء أصلٌ صحيح ، وهو كَوَيْتُ بالنَّارِ . وقد ذكـرناه .

﴿ كـوب ﴾ الكاف والواو والباء كلمةٌ واحدة * وهى الكُوبُ : ٧ القَدَحُ لا عُرْوَةَ لَهُ ؛ والجمع أَكْوَابُ . قال الله تعالى : ﴿ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴾ . ويقولون : الكُوبَةُ : الطَّبْلُ لِلْعَبِّ .

﴿ كود ﴾ الكاف والواو والـدال كلمةٌ كأنها تدلُّ عَلَى التماسِ شَيْءٍ بِبَعْضِ الْعَمَاءِ . يقولون : كَادَ يَكُودُ كَوْدًا وَمَكَادًا . ويقولون لمن يَطْلُبُ مِنْكَ الشَّيْءَ ، فَلَا تُرِيدُ إعْطَاءَهُ : لَا وَلَا مَكَادَةَ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمُقَارَبَةِ : كَادَ ، فَمَعْنَاهَا قَارَبَ . وَإِذَا وَقَعَتْ كَادَ مَجْرَدَةً فَلَمْ يَقَعْ ذَلِكَ الشَّيْءُ تَقُولُ : كَادَ يَفْعَلُ ، فَهَذَا لَمْ يَفْعَلْ . وَإِذَا قُرِنَتْ بِمَجْدٍ فَقَدْ وَقَعَ ، إِذَا قُلْتَ مَا كَادَ يَفْعَلُهُ فَقَدْ فَعَلَهُ . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ .

﴿ كور ﴾ الكاف والواو والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على دَوْرٍ وتَجْمَعُ .
 من ذلك الكور : الدَّور . يقال كار يَكُورُ ، إذا دار . وكورُ العِمامة : دَوْرُها ،
 والكورة : الصُّقْع ، لأنَّه يدور على مافيهِ من قُرَى . ويقال طَمَنَهُ فكَورَهُ ، إذا
 ألقاه مجتمِعاً . ومنه قوله تعالى : ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ ، كأنَّها جُمِعَتْ جَمْعاً .
 والكور : الرَّحْل ، لأنَّه يدور بِغَارِبِ البَعِيرِ ؛ والجمع أكوار . فأما قولهم : « الحور
 بعد الكور » ، فالصحيح عندهم : « الحور بعد الكون » ، ومعناه حار ، أى رجع
 ونقص بعد ما كان . ومن قال بالراء فليس يبعد ، أى كان أمرُهُ متجمِّعاً ثم حار
 ونقص . وقوله تعالى : ﴿ يُكْوَرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ ﴾ ، أى يُدِيرُ هذا على ذاك ،
 ويُدِيرُ ذاك على هذا ، كما جاء فى التفسير : زيد فى هذا من ذلك ، وفى ذاك [من
 هذا] . والكور : قطعةٌ من الإبل كأنَّها خمسون ومائة . وليس قياسُهُ بعيداً ،
 لأنها إذا اجتمعت استدارت فى مَهَرٍ كها . وكورة النحل معروفة .
 ومما يشذُّ عن هذا الباب قولهم : اكتارَ الفرسُ ، إذا رفعَ ذَنَبَهُ
 فى حُضْرِهِ .

﴿ كوز ﴾ الكاف والواو والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَجْمَعُ . قال
 أبو بكر^(١) : تكوَّرَ القومُ : تجمَّعوا . قال : ومنه اشتقاقُ بنى كوزٍ من ضَبَّةٍ .
 والكوز للماء من هذا ، لأنَّه يجمع الماء . واكتاز الماء : اغترَّفه .

﴿ كوس ﴾ الكاف والواو والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صَرَعَ أو
 ما يقاربه . يقال : كاسَهُ يَكُوسُهُ ، إذا صرعه . ومنه كاسَتِ الناقةُ تكوسُ ، إذا

(١) المجمر (٣ : ١٧) .

عُفِّرَتْ فقامت على ثلاث . وإنما قيل لها ذلك لأنها قد قاربت أن تُصرَّع ه قال :
ولو عند غَسَّانَ السَّليطى عَرَّسَتْ رَغَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكاسَ عَفِيرٍ^(١)
وربما قالوا للفَرَسِ القَصِيرِ الدَّوَارِجَ : كُوسِيٌّ . وَعُشْبٌ مُتَكَوِسٌ ، إذا كَثُرَ
وَكثُفَ ، وهو من قياس الباب لأنه يتصرَّعُ بعضُهُ على بعض . فأما الكَاسُ ،
فيقال هو الإِناء بما فيه من خمر ، وهو من غير الباب .

﴿ كوع ﴾ الكاف والواو والعين كلمة واحدة ، وهى الكُوع ، وهو
طَرَفُ الزَّنْدِ مما إلى الإِبْهَامِ . والكُوعُ : خُرُوجُهُ وَنُتُوهُ وَعِظْمُهُ . رجلٌ
أُكُوعٌ^(٢) . ويقال الكُوعُ : إقبال الرُّسُفَيْنِ على المنكَبَيْنِ . وكُوعَهُ بالسَّيْفِ :
ضَرْبَهُ . ولعله بمعنى أن يُصِيبَ كُوعَهُ .

﴿ كوف ﴾ الكاف والواو والفاء أصيل يقولون : إنه بدلٌ على استدارة
فى شىء . قالوا : تَكُوفُ الرَّمْلُ : استدار . قالوا : ولذلك سَمِيَتْ الكُوفَةُ .
ويقولون : وفعلنا فى كُوفَانٍ وَكُوفَانٍ^(٣) ، أى عناء ومشقة ، كأنهم اشتقوا ذلك
من الرَّمْلِ المتكُوفِ ، لأن المشى فيه يُعَنَّى .

(١) البيت للأهوار النبهاني ، يهجو جريرا ويمدح غسان السليطى . اللسان (كوس ، قرن) .
وعجزه فى إصلاح المطلق ٦٣ . وقوله :

أقول لها أى سليطا بأرضها فبش مناخ النازلين جرير

(٢) وكذا فى الجبل ، لم يذكر : امرأة كوعاء ، على ما هو مألوف هبارته .

(٣) يقال بضم الكاف وفتحها مع سكون الواو وتشديدها ، أربع لفات . وأنشد ابن برى :

فأضحى وما أمسيت إلا وإنى منكم فى كوفان

﴿ كَوْنٌ ^(١) ﴾ الكاف والواو والنون أصلٌ يدلُّ على الإخبار عن حدوثِ شيءٍ ، إمَّا في زمانٍ ماضٍ أو زمانٍ راهنٍ . يقولون : كان الشيءُ يكونُ كَوْنًا ، إِذَا وَقَعَ وحضر . قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ ﴾ ، أى حَضَرَ وجاء . ويقولون : قد كان الشَّيْءُ ، أى جاء وحَضَرَ . وأمَّا الماضى فقولنا : كان زيدٌ أميرًا ، يريد أن ذلك كان في زمانٍ سالفٍ . وقال قوم : المكانُ اشتقاقه من كان يكون ، ٦٣٨ فلما كثر * تَوَهَّمت الميمُ أصليةً فقيل تَمَكَّنَ ، كما قالوا من المسكين تَمَسَّكَنَ . وفي الباب كلمةٌ لعلَّها أن تكون من الكلام الذى دَرَجَ بدُروجٍ . مَنْ عَلَيْهِ . يقولون : كُنْتُ على فلانٍ أكون عليه ، وذلك إِذَا كَفَلْتُ بِهِ . واكْتَنَنْتُ أيضًا اِكْتِيَانًا . وهى غَرِيبَةٌ .

﴿ كَوْمٌ ^(٢) ﴾ الكاف والواو والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَجْمُعٍ فى شيءٍ مع ارتفاعٍ فيه . من ذلك الكَوْمَاءُ ، وهى النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ السَّنَامِ . والكَوْمُ : القِطْعَةُ من الإبل . والكَوْمَةُ : الصُّبْرَةُ من الطَّعَامِ وغيره . وربما قالوا : كَامَ الفرسُ أَنْتَاهُ يَكُومُهَا ، وذلك نَفَسُ التَّجْمُعِ .

﴿ كَوْلٌ ﴾ الكاف والواو واللام كلمةٌ إن صحَّت . يقولون : تَكْوَلُ القَوْمُ على فلانٍ ، إِذَا تَجْمَعُوا عَلَيْهِ .

(١) كذاوردت هذه المادة فى غير ترتيبها فى الأصل والمجمل أيضا، فتركتها عليه، إبقاء على أرقام صفحات الأصل .

(٢) وكذا وردت هذه المادة معقدمة على التى تليها، وحقها أن تتأخر، وآثرت إبقاءها لما أُنْهِيَ وردت كذلك فى المجمل .

﴿ باب الكاف والياء وما يثلهما ﴾

﴿ كيد ﴾ الكاف والياء والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على معالجة شيء بشدة ، ثم يتَّسع الباب ، وكلُّه راجعٌ إلى هذا الأصل . قال أهلُ اللغة : الكيد : المعالجة . قالوا : وكلُّ شيءٍ تُعالِجه فأنت تَكِيدُهُ . هذا هو الأصل في الباب ، ثم يسمُّونَ المَكْرَ كَيْدًا . قال الله تعالى : ﴿ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ﴾ . ويقولون : هو يَكِيدُ بِنَفْسِهِ ، أى يَجُودُ بها ، كأنَّه يُعَالِجُهَا لِتَخْرُجَ . والكَيْدُ : صِيحاح الغراب بجهدٍ . والكَيْدُ : أَنْ يُخْرِجَ الزَّندُ النَّارَ ببطءٍ وشدة . والكَيْدُ : القِيءُ ، وربما سَمَّوْا الحَيضَ كَيْدًا . والكَيْدُ : الحرب ، يقال : خرجوا ولم يَلْقَوْا كَيْدًا ، أى حربًا .

﴿ كير ﴾ الكاف والياء والراء كلمةٌ ، وهى كِيرُ الحَدَّادِ . قال أبو عمرو : الكُورُ : المبنىُّ من الطَّيْنِ ، والكِيرُ : الزُّقُّ . قال بشر :

كَأَنَّ حَفِيفَ مَنْخَرِهِ إِذَا مَا كَثَمَنَّ الرَّبْوُ كِيرٌ مُسْتَعَارٌ^(١)

﴿ كيس ﴾ الكاف والياء والسين أصيلٌ يدلُّ على ضمٍّ وجمع . من ذلك الكَيْسُ ، سَمِيَ لِمَا أَنَّهُ يَضُمُّ الشَّيْءَ وَيَجْمَعُهُ . ومن بابِه الكَيْسُ فى الإنسان : خلافُ الخُرقِ ، لأنَّه يَجْتَمِعُ الرَّأْيُ والعقل . يقال رجلٌ كَيْسٌ ورجالٌ أَكْيَاسٌ وَأَكْيَاسُ الرَّجُلِ وَأَكْأَسَ ، إِذَا وَلِدَ لَهُ أَكْيَاسٌ مِنَ الْوَلَدِ . قال :

(١) البيت فى المفضليات (٢ : ١٤٤) .

فَلَوْ كُنْتُمْ لَكَيْسَةً أَكَاثُ وَكَيْسُ الْأُمِّ أَكَيْسُ لِلْبَنِينِ^(١)
ولعلَّ كَيْسَانَ فَعْلَانٌ مِنْ أَكَيْسٍ . وَكَانَتْ بَنُو فَهْمٍ تَسْمَى الْفَعْلَرُ
كَيْسَانٌ . قَالَ :

إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كَهْوْلُهُمْ إِلَى الْفَعْلَرِ أَدْنَى مِنْ شَبَابِهِمُ الْمُرْدِ^(٢)

﴿ كَيْصٌ ﴾ الْكَافُ وَالْيَاءُ وَالصَّادُ إِنْ صَحَّ فَهُوَ يَدُلُّ عَلَى انْتِبَاضٍ
وَضَيْقٍ . وَيَقُولُونَ : كَايَسَ يَكَيْصُ ، مِثْلُ كَأَعٍ^(٣) . وَيَقُولُونَ : إِنَّ الْكَيْصَ :
الرَّجُلُ الضَّيِّقُ الْخُلُقُ . وَحُكَيْتُ كَلِمَةً أَنَا أَرْتَابُ بِهَا ، يَقُولُونَ : كَيْصُنَا عِنْدَ
فُلَانٍ مَا شِئْنَا ، [أَي] أَكَلْنَا .

﴿ كَيْفٌ ﴾ الْكَافُ وَالْيَاءُ وَالْفَاءُ كَلِمَةٌ . يَقُولُونَ : الْكَيْفَةُ : الْكَيْفَةُ
مِنَ الثُّوبِ . فَأَمَّا كَيْفَ فَكَلِمَةٌ مَوْضُوعَةٌ يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنْ حَالِ الْإِنْسَانِ فَيُقَالُ :
كَيْفٌ هُوَ ؟ فَيُقَالُ : صَالِحٌ .

﴿ كَيْلٌ ﴾ الْكَافُ وَالْيَاءُ وَاللَّامُ ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ لَا يُشَبِّهُ بِمَعْضَاهَا بَعْضًا .
فَالْأَوَّلَى : الْكَيْلُ : كَيْلُ الطَّعَامِ . يَقَالُ : كَيْلْتُ فُلَانًا أَعْطَيْتُهُ . وَاسْتَلْتُ عَلَيْهِ :
أَخَذْتُ مِنْهُ . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَبَلَّ لِلْمُطْطَفِّينَ . الَّذِينَ إِذَا أَكْتَأَلُوا عَلَى النَّاسِ
يَسْتَوْفُونَ . وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ .

(١) لِرَافِعِ بْنِ هَرِيمٍ فِي الْإِسَانِ (كَيْسٌ) وَالْبَيَانُ (١ : ١٨٥ / ٤ : ٥٧) .
(٢) لِمَنْصُورِ بْنِ تَوَلِّبٍ فِي أَحْوَالِهِ بَنِي سَعْدٍ ، كَمَا فِي الْمَجْمَلِ وَالْإِسَانِ (كَيْسٌ) وَالْبَيَانُ (٢ : ١٣٤) ،
وَرَوَى فِي الْإِسَانِ أَيْضًا الضَّمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ قَطَنِ .
(٣) فِي الْأَسْلِ : « كَمْ » ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ .

والكلمة الثانية : كَالِ الزَّئِدُ يَكِيلُ ، إِذَا لَمْ يُخْرِجْ نَارًا .

والكلمة الثالثة : الْكَيْوُولُ : مُؤَخَّرُ الصَّفِّ فِي الْحَرْبِ . قَالَ :

إِنِّي أَمْرُوٌّ عَاهَدَنِي خَلِيلِي أَلَّا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الْكَيْوُولِ^(١)

﴿ كين ﴾ الكاف والياء والنون ثنى ؛ يقولون إنه في عضو من أعضاء

المرأة يضيق به ، والجمع كيون . قال جرير :

غَمَزَ ابْنُ مَرْثَةَ يَافِرُزْدَقُ كَيْنَهَا غَمَزَ الطَّيِّبِ نَفَائِغَ الْمَعْدُورِ^(٢)

فَأَمَّا الْكَيْنَةُ ، فِي قَوْلِهِمْ : بَاتَ فُلَانٌ بِكَيْنَةٍ سَوَاءٌ ، أَيْ بِحَالٍ سَوَاءٍ ، فَأَصْلُهُ
الْكُونُ فِعْلَةً مِنَ الْكُونَ .

﴿ كيت ﴾ الكاف والياء والتاء كلمة إن صحَّتْ ، يقولون : التَّكَيْتُ :

تفسير الجاهز . قَالَ :

كَيْتَ جِهَازِكَ إِذَا مَا كُنْتَ مَرْتَحِلًا إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَذْوَادِكَ السُّبُعَا^(٣)

﴿ كيح ﴾ الكاف والياء والحاء * كلمة واحدة . يقولون : الْكِيحُ : ٦٣٩

سَمَدُ الْجَبَلِ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَيَرْكُضَنَّ بِالْأَصَالِ خَوْلَى كِنَانَتِي

مِنَ الْعُضْمِ أَذْفَى يَنْتَجِي الْكِيحُ أَثْقَلُ^(٤)

(١) الرجز لأبي دجانة سماك بن خرشة الصحاني ، يقوله في غزوة أحد . السيرة ٥٦٣ جوتجن واللسان (كيل) .

(٢) ديوان جرير ١٩٤ واللسان (كين ، نفع ، عذر) . وقد سبق في (دغر ، عذر) .

(٣) أنشده في الجبل واللسان (كيت) .

(٤) البيت من لاميته المشهورة التي يسمونها « لامية العرب » .

﴿ باب الكاف والألف وما يشابهما ﴾

وقد تكون الألف منقلبة وتكتب هاهنا للفظ ، وقد تكون مهموزة .

﴿ كاذ ﴾ الكاف والألف والذال كلمة ، وهي الكاذبة : لحمُ أعالي الفخدين .

﴿ كار ﴾ الكاف والألف والراء . يقولون : الكَارُ : أن يَكَارَ الرجلُ من الطعام ، أى يصيب منه أخذاً وأكلاً .

﴿ كان ﴾ الكاف والألف والنون . يقولون : كَان ، أى اشتد ، وكانت : اشتدّت .

﴿ كآب ﴾ الكاف والمهمزة والباء كلمة تدلُّ على انكسارٍ وسوء حال . من ذلك السكابة . يقال كآبة وكآبة ، ورجلٌ كَثِيب .

﴿ كآد ﴾ الكاف والألف والذال يدلُّ على شِدَّةٍ ومَشَقَّةٍ . يقولون : تكآده الأمرُ ، إذا صعب عليه . والعقبة الكوؤود : الصَّعبة .

﴿ باب الكاف والباء وما يشابهما ﴾

﴿ كبت ﴾ الكاف والباء والتاء كلمة واحدة ، وهى من الإذلال والصَّرفِ عن الشيء . يقال : كَبَتَ اللهُ العدوَّ يَكْبِتُهُ ، إذا صَرَفَهُ وأَذْلَهُ . قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَيْتُوا كَمَا كَبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ .

﴿ كَبَث ﴾ الكاف والباء والياء كلمة ، وهى الكَبَاث ، يقال : إِنَّهُ
خَلَّ الْأَرَاك . وَحَكَّوْا عَنِ الشَّيْبَانِي : كَبَثَ اللَّحْمُ : تَغَيَّرَ وَأَرْوَحَ . قَالَ :
أَصْبَحَ عَمَارٌ نَشِيطًا أَبْنًا يَا كُلُّ لِحْمًا بَائِثًا قَدْ كَبِثًا^(١)
﴿ كَبَح ﴾ الكاف والباء والحاء كلمة . يقال : كَبَحْتُ الْفَرَسَ بِإِجَامِهِ
أُكَبِّحُهُ .

﴿ كَبَد ﴾ الكاف والباء والءال أصلٌ صحيح يدلُّ على شِدَّةٍ فى شَىْءٍ
وَقُوَّةٍ . من ذلك الكَبَدُ ، وهى المَشَقَّةُ . يقال : لَقِيَ فُلَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ كَبْدًا ،
أى مَشَقَّةً . قَالَ تَعَالَى : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴾ . وَكَابَدْتُ الْأَمْرَ : قَاسَيْتُهُ
فِي مَشَقَّةٍ . وَمِنْ الْبَابِ الْكَبِيدُ ، وهى معروفَةٌ ، سَمَّيْتُ كَبِيدًا لَتَكْبِيدِهَا . وَالْأَكْبَدُ :
الَّذِى نَهَدَ مَوْضِعُ كَبِيدِهِ . وَكَابَدْتُ الرَّجُلَ : أَصَبْتُ كَبِيدَهُ . وَكَبِدُ الْقَوْسِ :
مُسْتَعَارٌ مِنْ كَبِدِ الْإِنْسَانِ ، وَهُوَ مَقْبِضُهَا . وَقَوْسٌ كَبْدَاءُ : إِذَا مَلَأَ مَقْبِضُهَا الْكَفَ .
وَمِنْ الِاسْتِعَارَةِ : كَبِدَ السَّمَاءُ : وَسَطُهَا . وَيَقُولُونَ : كَبِيدَاءُ السَّمَاءِ ، كَأَنَّهُمْ
صَفَرُوهَا ، وَجَمَعُوهَا عَلَى كَبِيدَاتٍ^(٢) . وَيَقَالُ : تَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ ، إِذَا صَارَتْ
فِي كَبِدِ السَّمَاءِ . وَالْكُبَادُ : وَجَعُ الْكَبِيدِ . وَتَكَبَّدَ اللَّبَنُ : غَلِظَ وَخَثِرَ .

﴿ كَبَر ﴾ الكاف والباء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على خِلَافِ الصَّغَرِ . يُقَالُ :
هُوَ كَبِيرٌ ، وَكُبَّارٌ ، وَكُبَّارٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ﴾ . وَالْكَبِيرُ :
مُعْظَمُ الْأَمْرِ ، قَوْلُهُ عَزَّ وَعَلَى : ﴿ وَالَّذِى تَوَلَّى كِبْرَهُ ﴾ أى مُعْظَمُ أَمْرِهِ . وَيَقُولُونَ :
كَبَرُ سِيَاسَةِ الْقَوْمِ فِي الْمَالِ . فَأَمَّا الْكَبِيرُ بِضَمِّ الْكَافِ فَهُوَ الْقُعْدَدُ . يُقَالُ : الْوَلَاءُ لَلْكَبِيرِ .

(١) الرجز لأبي زرارَةَ النَّصْرِي ، كما سبق فى حَوَانِي (أَبَتْ) .

(٢) الحق أن هذه جموع كَبِيدَةٍ ، تصغير كَبَدَ .

يراد به أقعد القوم في النَّسَب ، وهو الأقربُ إلى الأبِ الأكبر .

ومن الباب الكبير ، وهو الهرم . والكبير : العظمة ، وكذلك الكبرياء .
ويقال : ورثوا المجدَ كابراً عن كابر ، أى كبيراً عن كبير في الشرف والعز . وعَلَتْ
فلاناً كِبَرَةً ، إذا كَبِرَ . ويقال : أ كَبَرْتُ الشَّيءَ : استعظمته .

﴿ كبس ﴾ الكاف والباء والسين أصلٌ صحيح ، وهو من الشَّيءِ
يُعْلَى بالشَّيءِ الرِّزين ، ثم يقاس على هذا ما يكونُ في معناه . من ذلك الكبس :
طَمَكُ الحَفِيرَةِ بالتراب . والتراب كبسٌ . ثم يَنَسَمُونَ فيقولون : كبس فلانُ رأسه في
توبه ، إذا أدخله فيه . والأرنبةُ الكابسة ، هي المقلبةُ على الجبهة في غِلَظٍ وارتفاع . يقال
منه كَبَسَتْ . ومن الباب الكِبَاسَة : العِذْقُ التامُّ الحُل . [و] الكبيس : التمرُ يُكْبَسُ .
والكابوس : ما يَقَعُ على الإنسان بالليل . قال ابن دريد ^(١) : أحسبه مولداً .
٦٤٠ والكبيس : حُلِيٌّ يُصَاغُ مجوفاً * ثم يُحْشَى طِينًا . والكُبَاس والأُ كَبَس : العظيم
الرأس .

﴿ كبش ﴾ الكاف والباء والشين كلمةٌ واحدة ، وهي الكبش ، وهو
معروف . وكَبَشُ الكَتِيبَةِ : عَظِيمُها ورَئِيسُها . قال :

ثمَّ ما هابُوا ولَسكن قَدَمُوا كبش غاراتٍ إذا لاقى نَطَخَ ^(٢)

﴿ كبع ﴾ الكاف والباء والعين . قالوا - والله أعلم بصحَّته - إنَّ
السكنج : نقد الدرهم والدِّينار . قال :

(١) الجهرة (١ : ٢٨٢) .

(٢) للأصمى في ديوانه ١٦٠ برواية : « ثم ما كاهوا » .

قالوا لي أكنع قلت لست كما بعاً وقلت لا آتي الأمير طائفاً^(١)

﴿ كبل ﴾ الكاف والباء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حبسٍ ومنعٍ .
من ذلك الكِبلُ : القيد الضخم . يقال : كَبَلْتُ الأسيرَ وكَبَلْتُهُ . ويقولون : إنَّ
الكا بول : حِبالَةُ الصَّائدِ . فأما المكابلة فهو من هذا أيضاً ، وهو التَّأخير في الدِّين ،
يقال : كَبَلْتُكَ دِينَكَ ، وذلك من الحبس أيضاً . ومن الباب أيضاً المكابلة : أن
تُبَاعَ الدَّارُ إلى جنب دارِكَ وأنت محتاجٌ إليها فتؤخرَ شراءَها ليشترىها غيرُك ثم
تأخذها بالشفعة . وقد كرَّه ذلك .

﴿ كبن ﴾ الكاف والباء والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قبْضٍ وتقبُّضٍ .
يقال للبخیل : الكَبْنَةُ : وقد ا كَبَّانٌ ، إذا تَقَبَّضَ حين سئل . ويقال : كَبَنَ الدَّلو ،
إذا نَنَى فَمَهَا وَخَرَزَهُ ويقال له الكَبْنُ . ومن الباب كَبَنَ عن الشيء : عدَلَ ، وكَنَبَ
أيضاً . والمكبون من الخيل : القصير القوائم .

ومما قيس على هذا قولهم : تَكَبَّنَ^(٢) ، إذا سَمِنَ . ولا يكون ذلك إلا في
تجمُّع لحم . ويقولون : كَبَنَ كَبُونًا ، إذا عَدَا في لَيْنٍ واسترسال .

﴿ كبو ﴾ الكاف والباء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سُقوطٍ
وتزِيلٍ . يقال : كبا لوجهه يَكْبُو ، وهو كَابٍ ، إذا سَقَطَ . قال :

فكَبَا كما يَكْبُو فَنِيْقُ تَارِزٌ بِالْخَبْتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أُبْرَعُ^(٣)

(١) الرجز في اللسان (كبع) .

(٢) في الأصل : « كبن » ، وأنبت ما في الجمل . على أن الكلمة لم ترد في اللسان أو القاموس .

(٣) لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين (١٥ : ١) واللسان (كباء ، ترز) والفضليات (٢ : ٢٢٧) .

ويقال : كبا الزند يكبو ، إذا لم يُخْرِجْ ناره . ويقال : كَبَوْتُ الكوزَ وغيره ، إذا صَبَبْتُ ما فيه . والتُّرابُ الكابي : الذي لا يستقرُّ على وَجْهِ الأرض .
ويقال : هو كابي الرماد ، أى عظيمه ، ينهال . ومن الباب الكِبا^(١) : الكُناسة ؛
والجمع الأكباء .

وبما شذَّ من هذا الأصل الكِباءُ ممدود ، وهو ضربٌ من العود . يقال كَبُوا
ثيابَكم ، أى بَخَرَوْها . قال :

* ورنداً ولُبْنَى والكِباءُ الْمُقْتَرَا^(٢) *

﴿ باب الكاف والتاء وما يثلهما ﴾

﴿ كتد ﴾ الكاف والتاء والـدال حرفٌ واحد ، وهو الكَتَد : ما بين
الكاهل إلى الظهر . والكَتَد : نجمٌ .

﴿ كتر ﴾ الكاف والتاء والراء . يقولون : الكَتر : وسط كلِّ شيء .
ويقال : الكَتر : السَّنام نفسه . قال :

* كَترٌ كحافَةٍ كَير القَيْنِ مَلُومٌ^(٣) *

(١) وكذا في اللسان . وفي اللسان أيضاً : « الكِبا : الكُناسة والزبل ، يكون مكسوراً ومضموماً ، فالـمكسور : جمع كبة - أى بالسكسر - والمضوم جمع كبة - أى بالضم » .

(٢) لامرئ القيس في ديوانه ٩٤ واللسان (كبا) . وصدره :

* وبانا وألويّا من الهند ذا كيا *

(٣) لقطعة بن عبدة في ديوانه ١٣٠ واللسان (كتر) والمفضليات (٢ : ١٩٨) . وصدره :

* قد هربت زماً حتى استطف لها *

قال الأصمعيّ : لم أسمع بالكِثْر إلا في هذا البيت . ويقولون : الكَثْر : الحَسْب والقَدْر .

﴿ كَتِعَ ﴾ الكاف والتاء والمين كلماتٌ غير موضوعةٍ على قياس ، وليست من الكلام الأصيل . يقولون الكَتِعَ : الرَّجُلُ اللَّثِيم . ويقولون كَتَعَ بالشَّيء : ذَهَبَ بِهِ . وما بالذَّارِ كَتِيعٌ ، أى ما فيها أحد . وكَتَعَ فلانٌ فى أمره : شَمَّر . وجاء القومُ أجمعونُ أكتَعُون على الإتياع

﴿ كَتَلَ ﴾ الكاف والتاء واللام أُصِيلٌ يدلُّ على تَجَمُّع . يقال : هذه كُتْلَةٌ من شَيْءٍ ، أى قطعةٌ مجتمعةٌ . قال ابنُ دريد^(١) يقال : ألقى فلانٌ على كِتَالِهِ ، أى نَقَلَهُ . وذكر فى شِعْر [ابن] الطَّائِرِيَّةِ^(٢) .

﴿ كَتَمَ ﴾ الكاف والتاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إخفاء وسِتْر . من ذلك كَتَمْتُ الحديثَ كَتَمًا وكِتْمَانًا . قال الله تعالى ﴿ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴾ . ويقال : ناقةٌ كَتُومٌ : لا ترغُو إذا رُكِبَتْ ، قُوَّةٌ وصَبْرًا . قال :

* وكانت بَقِيَّةَ ذَوْدٍ كَتُمٌ^(٣) *

وسحابٌ مُكْتَمٌ : لا رعد فيه . وخَرَزَ كَتِيمٌ : لا يَنْضَحُ الماء . وقوسٌ كَتُومٌ : لا تُرْنُ . وأما الكَتَمَ ، فنباتٌ يُخْتَضَّبُ بِهِ .

(١) الجمهرة (٢ : ٢٧) .

(٢) التكملة من الحجل : ويعنى بذلك قوله :

أقول وقد أيقنت أنى مواجه من الصرم بابات شديدا كئالها

(٣) للأعشى فى ديوانه ٢٩ واللسان (كَتَم) . وصدره :

* كنوم الرغاء إذا هجرت *

﴿ كتن ﴾ الكاف والتاء والنون أصلٌ يدلُّ على لطنخٍ ودَرَن . يقال
السَكَنَ : لَطَنَخَ الدُّخَانَ الْبَيْتَ . ويقال : كَتَنَتِ جَحَافِلُ الدَّابَّةِ : اسْوَدَّتْ مِنْ أَكْلِ
الدَّرِينِ . وَكَتَنَ السَّقَاءُ ، إِذَا لَصِقَ بِهِ اللَّابِنُ مِنْ خَارِجٍ فَعَلَّظَ . وَالسَكْتَانُ مَعْرُوفٌ ،
٦٤١ وَزَعَمُوا أَنَّ نُونَهُ أَصْلِيَّةٌ . وَسَمَّاهُ الْأَعَشَى السَكَنَ ^(١) . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ عَرَبِيٌّ *
مَعْرُوفٌ ، وَإِنَّمَا سُمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ^(٢) حَتَّى يَسْكُنَ .

﴿ كتو ﴾ الكاف والتاء والواو . السَكْتُو : مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ . يقال :
كُتَا يَكْتُو كُتْوًا . حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ ^(٣) .

﴿ كتب ﴾ الكاف والتاء والباء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على جَمْعِ شَيْءٍ
إِلَى شَيْءٍ . مِنْ ذَلِكَ السَّكْتَابُ وَالْكَتَابَةُ . يُقَالُ : كَتَبْتُ السَّكْتَابَ أَكْتُبُهُ كُتْبًا .
وَيَقُولُونَ : كَتَبْتُ الْبَغْلَةَ ، إِذَا جَمَعْتُ شُفْرَى رَحِمِهَا بِحَلْقَةٍ . قَالَ :
لَا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيًا حَلَّتْ بِهِ عَلَى قَلْوَصِكَ وَاكْتُبَهَا بِأَسْيَارٍ ^(٤)
وَالسَّكْتُبَةُ : الْخُرْزَةُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِجَمْعِهَا الْخُرُوزَ . وَالسَّكْتُبُ : الْخُرْزُ .
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثْنَاىَ خَوَارِزَهَا مُشَلَّشٌ ضَمِيعَتُهُ بَيْنَهَا السَّكْتُبُ ^(٥)

(١) انظر ما سبق في مادة (كتن) .

(٢) في الجوهرة (٢ : ٢٥) : « لِأَنَّهُ يَخِيسُ وَيَلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ » .

(٣) الجوهرة (٢ : ٢٨) .

(٤) البيت لسالم بن دارة كما في الكامل ٤٨١ لبسك والشمر والشعراء ٣٦٣ . وأُنشده في اللسان .

(كتب) وعبون الأخبار (٢ : ٣٠٣) بدون نسبة . والرواية المشهورة : « خَلُوتُ بِهِ » .

(٥) ديوان ذي الرمة ص ١ واللسان (وفر ، غرف ، ثأى ، شلل ، كتب) .

ومن الباب الكِتَابُ وهو الفَرْضُ . قال الله تعالى : ﴿ كَتَبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ ﴾ ، ويقال للحُكْمُ : الكتاب . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَمَّا لَأَقْضَيْنَ بَيْنَكُمَا بَكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى » ، أراد بِحُكْمِهِ . وقال تعالى : ﴿ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً . فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةٌ ﴾ أى أَحْكَامٌ مُّسْتَقِيمَةٌ . ويقال للقدَر : الكِتَاب . قال الجعدى :

يا ابنة عمى كتابُ الله أَخْرَجَنِي عَنْكُمْ وَهَلْ أَمْنَعَنَّ اللَّهَ مَا فَعَلَا^(١)
ومن الباب كِتَابُ الخليل ، يقال : نَسَكْتَبُوا . قال :

* بِالْفِ تَكْتَبُ أَوْ مِقْنَبِ *

قال ابنُ الأعرابى : السَّكَنُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْعَالَمُ ، وَاحْتِجَّ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَمَّ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴾ .
وَالْمُسَاكَنَةُ : الْعَبْدُ يَكْتَابُهُ سَيِّدُهُ عَلَى نَفْسِهِ . قَالُوا : وَأَصْلُهُ مِنَ الْكِتَابِ ، يَرَادُ بِذَلِكَ الشَّرْطُ الَّذِي يَكْتُبُ بَيْنَهُمَا .

﴿ كَتَفَ ﴾ السَّكَافُ والتاء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على عِرَاضٍ فِي حَدِيدَةٍ أَوْ عَظْمٍ . مِنْ ذَلِكَ الْكَتِيفَةُ ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُضَبُّ بِهَا . وَمِنْهُ السَّكَتِفُ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ مَا ذَكَرْنَاهُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَكْتَفُ : عَظِيمُ الْكَتِفِ . وَقَوْلُهُمْ : كَتَفَ الْبَعِيرُ فِي الْمَشْيِ فَإِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا بَسَطَ يَدَيْهِ بَسْطًا شَدِيدًا ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بَيَسْطَهُ مَوْضِعَهُ ، كَتِفِيهِ . وَالْكَتَفُ : أَنْ يُشَدَّ حِنْوَا الرَّجُلِ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ بِالْكِتَافِ ، وَذَلِكَ كَبَعْضِ مَا ذَكَرْنَاهُ . وَكَتَفْتُ اللَّحْمَ ، كَأَنَّكَ قَطَعْتَهُ عَلَى تَقْدِيرِ

(١) أَنَشَدَهُ فِي الْجَمَلِ وَاللَّسَانِ (كَتَبَ) .

«الكَتِفُ أَوْ الْكَتِيفَةُ»^(١). وكذلك كَتَفَتِ الثَّوبَ إِذَا قَطَعْتَهُ . وأما قولهم للضَّغْنِ وَالْحَقْدِ كَتِيفَةٌ ، فذلك من الباب أيضاً ، وهو من عجيب كلامهم : أن يحملوا الشيء على محمول غيره . والمعنى في هذا أنهم يسمُّون الضَّغْنَ ضَبًّا ، لأنَّهُ يُضَبُّ عَلَى الْقَلْبِ . فلما كانت الضَّبَّةُ في هذا القياس بمعنى أنها تُضَبُّ عَلَى الشَّيْءِ وكانت تسمى كَتِيفَةً ، سَمَّوْا الضَّغْنَ ضَبًّا وَكَتِيفَةً ، والجمع كَتَائِفٌ . [قال] :

أَخُوكَ الَّذِي لَا يَمْلِكُ الْحَسَّ نَفْسُهُ

وَتَرَفَضُ عِنْدَ الْمُحْفَظَاتِ الْكَتَائِفُ^(٢)

وأما الْكِتْفَانِ مِنَ الْجِرَادِ فَهُوَ أَوَّلُ مَا يَطِيرُ مِنْهُ . وهو شاذٌّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ .

﴿ كَتَو ﴾ الكاف والتاء والواو فيه كلمة لا معنى لها ، ولا يُعْرَجُ عَلَى مِثْلِهَا . يقولون : اكَتَوْتِي الرَّجُلُ ، إِذَا بَالَغَ فِي صِفَةِ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ . وَاكَتَوْتِي تَعْتَمِعُ . وليس هذا بشيء .

﴿ بَابُ الْكَافِ وَالتَّاءِ وَمَا يَتْلِيهِمَا ﴾

﴿ كَثُر ﴾ الكاف والتاء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ خِلَافَ الْقِلَّةِ . من ذلك الشَّيْءُ الْكَثِيرُ ، وَقَدْ كَثُرَ . ثُمَّ يُزَادُ فِيهِ لِلزِّيَادَةِ فِي النِّعَةِ فَيُقَالُ : الْكَوْثَرُ : الرَّجُلُ الْمُعْطَاءُ . وَهُوَ فَوْعُلٌ مِنَ الْكَثَرَةِ . قَالَ :

(١) في الجمل : « كفت اللحم : قطعته صفاراً » .

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ٢٧ واللسان (حس ، رفض ، حفظ ، كنف) .

وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ طَيِّبٌ وَكَانَ أَبُوكَ ابْنُ الْمُقَاتِلِ كَوْثَرًا^(١)
وَالْكَوْثَرُ: نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أُعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾.
قَالُوا هَذَا وَقَالُوا: أَرَادَ الْخَيْرَ الْكَثِيرَ. وَالْكَوْثَرُ: الْغُبَارُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ
وَنَوْرَانِهِ. قَالَ:

* سَخَّحَمَ فِي كَوْثَرٍ كَالْجَلَالِ^(٢) *

وَيُقَالُ: كَاثَرٌ بَنُو فُلَانٍ [بَنِي فُلَانٍ]^(٣) فَكَثَرُوا، أَيْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ.
وَعَدَدٌ كَاثَرٌ، أَيْ كَثِيرٌ. قَالَ الْأَعْمَشُ:

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاثِرِ^(٤)

﴿كشَف﴾ الكاف والناء والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تَرَاكُبِ شَيْءٍ

عَلَى شَيْءٍ وَتَجَمُّعٍ. يُقَالُ: هَذَا شَيْءٌ كَثِيفٌ. وَسَحَابٌ كَثِيفٌ* وَشَجَرٌ كَثِيفٌ. ٦٤٢

﴿كشَع﴾ الكاف والناء والعين قريبٌ للمعنى من الذى قبله. يُقَالُ

شَقَّةٌ كَاثِمَةٌ، إِذَا كَثُرَ دَمُهَا. وَكَشَعَ اللَّبَنُ^(٥): عَلَا دَسَمُهُ. وَكَشَعَتْ لِحْيَتُهُ: طَالَتْ
وَكَثُرَتْ.

(١) لَكَمِيتٌ فِي اللِّسَانِ (كَثَر). وَأَنْشَدَهُ فِي الْمَجْلِدِ.

(٢) لَأُمِيَّةُ بْنُ أَبِي هَازِمٍ الْهَذَلِيُّ دِيَوَانَ الْهَذَلِيِّينَ (٢: ١٨١) وَاللِّسَانُ (كَثَر). وَهُوَ بِتَامِهِ:

يَحَايِ الْحَقِيقَ إِذَا مَا احْتَدَمَ نَحْمَمُ فِي كَوْثَرٍ كَالْجَلَالِ

وَفِي اللِّسَانِ: «إِذَا مَا احْتَدَمَ وَحَمَمَ».

(٣) التَّكْمُلَةُ مِنَ الْمَجْلِدِ.

(٤) دِيَوَانَ الْأَعْمَشِ ١٠٦ وَاللِّسَانُ (حَصَى، كَثَر). وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ النُّحُو فِي أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ.

وَفِي الْأَصْلِ: «مِنْهُ حَصَى»، تَحْرِيفٌ.

(٥) يُقَالُ كَيْفَ وَكَيْفَ بِالْأَيْدِي أَيْضًا.

﴿ كشم ﴾ الكاف والياء والميم أُصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى امْتِلَاءِ وَسْعَةٍ . يُقَالُ لِلشَّبْعَانِ : الْأَكْشَمَ . وَيُقَالُ لِلْمَظِيمِ الْبُطْنِ : أَكْشَمَ . وَيَقُولُونَ : أَكْشَمَ قَرِيبَهُ ، إِذَا مَلَأَهَا . وَالْأَكْشَمُ : الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ . وَيُقَالُ أَكْشَمَ فَمَهُ ^(١) ، إِذَا أَذْخَلَ فِيهِ الْقِتَاءَ وَنَحْوَهُ ثُمَّ كَشَرَهُ .

﴿ كشو ﴾ الكاف والياء والواو كلمة واحدة . وَهِيَ الْكَوْثَلُ لِلْسَّفِينَةِ ، وَرَبَّمَا شُدُّ .

﴿ كشا ﴾ الكاف والياء والحرف المعتل أو المهموز أُصْلٌ صَحِيحٌ ، وَصِفٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّبَنِ ثُمَّ يُشَبَّهُ بِهِ . وَيَقُولُونَ : الْكُثْوَةُ : الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ الْحَالِبِ . وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ كُثْوَةِ ^(٢) الشَّاعِرِ وَقَالُوا أَيْضًا : لَبَنٌ مُكْثٍ ، إِذَا كَانَتْ لَهُ رِغْوَةٌ .

وَرَبَّمَا حَمَلُوا الْمَهْمُوزَ عَلَيْهِ ، فَيُقَالُ : كَشَّاتِ الْقِدْرُ ، إِذَا أُرْبِدَتْ لِلْغَلَى . وَكَشَأُ النَّبْتِ : طَلَعَ . وَكَشَّاتِ اللَّحْمِ مِنْ هَذَا .

﴿ كشب ﴾ الكاف والياء والباء أُصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَجْمُعٍ ^(٣) وَعَلَى قُرْبٍ . مِنْ ذَلِكَ الْكُثْبَةُ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّبَنِ وَمِنْ الْقَمَرِ . قَالُوا : سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لاجْتِمَاعِهَا . وَمِنْهُ كَثُوبُ الرَّمْلِ . وَالْكَائِبُ : الْجَامِعُ . وَالْكَائِبَةُ : مَا ارْتَفَعَ مِنْ مَنْسَجِ الْفَرَسِ ؛ وَالْجَمْعُ كَوَائِبُ . قَالَ الْفَارَابِيُّ :

(١) الْقَدَى فِي الْمَعَامِ : « كَشَمَ الْقِتَاءَ وَنَحْوَهُ : أَدْخَلَهُ فِيهِ » .

(٢) وَكَذَا فِي الْجَمَلِ . وَفِي اللِّسَانِ : « وَأَبُو كُثْوَةَ شَاعِرٌ . الْجَوْهَرِيُّ : وَكُثْوَةٌ بِالْفَتْحِ : اسْمُ

أُمِّ شَاعِرٍ ، وَهُوَ زَيْدُ بْنُ كُثْوَةَ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « تَجْمُودٌ » .

* إِذَا عَرَضُوا الْخَطِيئَ فَوْقَ الْكَوَائِبِ ^(١) *

وَأَكْثَبَ الْعَمِيدُ ، إِذَا أَمَكَّنَ مِنْ نَفْسِهِ ، وَهَذَا مِنَ الْكُتَبِ وَهُوَ الْقُرْبُ .

فَأَمَّا قَوْلُهُ :

لَأَصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقَ الْحَصَى مَكَانَ الذَّبِيٍّ مِنَ الْكَائِبِ ^(٢)

فيقال إنه جبل معروف . قال ابن دريد وغيره : الكتاب : سهم صغير يُرمى

به . وأنشدوا :

رَمَتْ مِنْ كُتَبٍ قَلْبِي وَلَمْ تَرَمْ بِكُتَابٍ

وهذا إذا صح فلهلله سئى لقصره وقرب ما بين طرفيه .

﴿ باب الكاف والحاء وما يثلاثهما ﴾

﴿ كحل ﴾ الكاف والحاء واللام أصل واحد يدل على لون من

الألوان . والكحل : سواد هُذْبِ الْعَيْنِ خِلْقَةً . يقال كَحَلَّتْ عَيْنُهُ كَحَلًّا ، وَهِيَ كَحِيلٌ ، وَالرَّجُلُ أَكْحَلُ . ويقال لِلْمُتَمَوِّلِ الَّذِي يُكْتَحَلُّ بِهِ : الْمِكْحَالُ .

ومما شذَّ عن هذا الباب : الكَحِيلُ : الخَضَخَاضُ الَّذِي يُهْنَأُ بِهِ ، بَنَى عَلَى

التَّصْفِيرِ . وَالْمِكْحَالَانِ : عَظْمَا الْوَرَكَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ ، وَيُقَالُ بِلِ هَا عَظْمَا الذَّرَاعَيْنِ .

وَالْأَكْحَلُ : عَرَقٌ . وَكَحَلٌ : اسْمٌ لِلْسِّنَةِ الْمَجْدِبَةِ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « بَاءَتْ عَرَارٍ

(١) صدره في ديوان النابتة هـ واللسان (كتيب) :

* لَمْ يَنْعَلِهِمْ عَادَةً قَدْ هَرَفْنَاهَا *

(٢) لأوس بن حجر في ديوانه ٣ واللسان (رتم ، نبا ، كتيب) .

بِكَحْلٍ ، إذا قَتَلَ الْقَاتِلُ بِمَقْعُولِهِ . ويقال : كَانَتْما بَقَرَتَيْنِ قَتَلْتَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَقَتَلْتَ بِهِمَا .

﴿ كحـم ﴾ الكاف والحاء والميم ليس بشيء ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ زَعَمَ أَنَّ الْكَحْمَ : الْحِضْرِمَ . وَذَكَرَ أَنَّهُ يُقَالُ بِالْبَاءِ أَيْضًا ^(١) .

﴿ بَابُ الْكَافِ وَالْدَّالِ وَمَا يَتْلُهُمَا ﴾

﴿ كدر ﴾ الكاف والdal والراء أصلٌ يدلُّ على خِلاف الصَّفْوِ ، وَالْآخِرُ يَدُلُّ عَلَى حَرَكَةٍ .

فَالأَوَّلُ الْكَدَّرُ : خِلاف الصَّفْوِ . يُقَالُ كَدِرَ الْمَاءُ وَكَدُرَ . وَيَقُولُونَ : خُذْ مَا صَفَاً وَدَعْ مَا كَدَرَ . وَيُسْتَعَارُ هَذَا فَيُقَالُ : كَدِرَ عَيْشُهُ . وَالْكَدْرِيُّ : الْقَطَا ؛ لِأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى مَعْظَمِ الْقَطَا ، وَهِيَ كُدْرٌ . وَهَذَا مِنَ الْأَوَّلِ ، لِأَنَّ فِي ذَلِكَ اللَّوْنَ كُدْرَةً . وَمِنْهُ الْكَدْزَاءُ : لَبَنٌ حَلِيبٌ يُنْقَعُ فِيهِ تَمْرٌ . وَبَنَاتُ أَكْدَرَ : تُحْرُ وَحُشِرَ نُسِبَتْ إِلَى فَحْلٍ ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ اللَّوْنَ أَكْدَرُ .

وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخِرُ فَيُقَالُ : انْكَدَرَ ، إِذَا اُتْرَعَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴾ .

﴿ كدس ﴾ الكاف والdal والسين ثلاثُ كَلاتٍ لَا يَشْبَهُ بِمَعْضَاهَا بَعْضًا . فَالأَوَّلُ : كُدْسُ الطَّعَامِ . وَالثَّانِيَةُ التَّكْدُسُ ، وَهُوَ مَشَى الْفَرَسِ كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ . قَالَ :

(١) الجهرة (٢ : ١٨٦) .

وخيل تَكْدَسُ بالدارعين كشي الوُعول على الظاهره^(١)
والثالثة : الكوادر : ما تَطَيَّرُ منه ، كالفأل والعطاس ونحوه . قال :
* ولم تحبسك عني الكوادر^(٢) *

((كدش)) الكاف والذال والشين ليس بناء يشبه * كلام العرب ، ٦٤٣
لعله أن يكون شيئاً يقارب الإبدال . يقال كَدَسَ وخَدَشَ بمعنى . وكَدَشَ
وكَدَحَ أى كَسَبَ . وكَدَشَ الشيء بأسنانه : قطعه . وكل هذا شيء واحد
في الضعف .

((كدع)) الكاف والذال والعين ليس بشيء ، غير أن ابن دريد ذكر
أن الكدع : الدفع الشديد^(٣) .

((كدم)) الكاف والذال والميم أصل صحيح فيه كلمة واحدة . يقال
كَدَمَ ، إذا عَضَّ بأدنى فيه ، كما يَكْدِمُ الحمار . ويقال أيضاً إن الكدمة :
الحركة . قال :

لما تَمَشَّيْتُ بُعِيدَ الْعَقَمَةِ^(٤) سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ اللَّيْمُوتِ كَدَمَهُ

(١) البيت لهليل ، كما في اللسان (ظهر ، كدس) ، أو عبيد بن الأبرس ، كما في تهذيب
الألفاظ ٢٧٩ واللسان (كدس) . وأنشده في الحيوان (٤ : ٣٥٣ / ٦ : ٣٠٠) .

(٢) قطعة من بيت لأبي ذؤيب في ديوان المهذلين (١ : ١٦٠) واللسان (كدس) .
وهو بتمامه :

فلو أنني كنت السليم لعدتني سريعا ولم تحبسك عني الكوادر
(٣) الجهرة (٢ : ٢٨٠) .

(٤) في الأصل : « بعد العمة » ، صوابه في المجمل واللسان (كدم) .

﴿ كدن ﴾ الكاف والdal والنون أصلٌ صحيح يدلُّ على توطئة
 فى شئٍ متجمّع . من ذلك الكُدُون : شئٌ توطئ به المرأة لنفسها فى المودج .
 ثم يقال امرأةٌ كَدِنَةٌ : ذاتُ لحمٍ كثير . وبغير ذو كُدْنَةٍ ، إذا عظم سَنَامُهُ .
 واشتقاق الكَوْدَن^(١) من هذا ، لأنّه يكون ذا لحمٍ وغِلَظٍ جِسم . يقولون :
 ما أبَيّنَ الكَدَانَةَ فيه ، أى الهُجْنَةَ . والكَدَنُ : ما يبقى فى أسفل الماء من الطين
 المتلجّن . وهو من هذا القياس . فأما الكِدْيُونُ فيقال إنّهُ دُفِقَ التُّرابُ والسُّرَجِينِ
 يُجمَعانِ ويَجْلَى به الدُّروع . قال النابغة :

عُلِينَ بِكِدْيُونٍ وَأَبْطِنَ كُرَّةً فهُنَّ إِضَاءُ ضَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ^(٢)

﴿ كده ﴾ الكاف والdal والهاء ليس بشئ . على أنّهم يقولون :
 الكَدَّةُ : الصَّكُّ بالحجر . يقال : كَدَدَ بِكَدَّةٍ . وسَقَطَ الشَّيْءُ فَتَكَدَّهُ ، أى
 انكسر^(٣) .

﴿ كدى ﴾ الكاف والdal والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على
 صلابَةٍ فى شئٍ ، ثم يقاس عليه . فالكَدِيَّةُ : صِلَابَةٌ تَكُونُ فى الأرض ، يقال :
 حَفَرَ فَأَكْدَى ، إذا وَصَلَ إِلَى الكُدِيَّةِ . ثم يقال لارْجُلِ إذا أُعْطِيَ بِسِيرَانٍ ثُمَّ قَطَعَ :
 أَكْدَى ، شَبَّهَ بِالْحَافِرِ يَحْفِرُ فَيُكْدِي فَيُمْسِكُ عَنْ الْحَفْرِ . قال الله تعالى : ﴿ أُعْطِيَ
 قَلِيلًا وَأَكْدَى^(٤) ﴾ . والكُدَايَةُ ، هِىَ الكُدِيَّةُ . ويقال : أَرْضٌ كَادِيَةٌ ، أى بطيئة ،

(١) الكودن : البرذون الهجين ، وقيل البغل .

(٢) ديوان النابغة ٦٤ واللسان (كدن ، كدر ، أضا) . وقد سبق فى (كر) .

(٣) فى الجمل : « تنكسر » .

(٤) التلاوة : « وأعطى قليلا » . والاستشهاد بترك مثل الواو والفاء جائز ، له نظير فى رسالة الشافعى

(الفقرة ٦٤٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥) والحيوان (٤ : ٢٧٦ ، ٥٧) .

وهو من هذا . وربما همز هذا فيكون من الباب الذى يُهمز وليس أصله الهمز . زعم الخليل أنه يقال : أصابت زروعهم كادثة ، وهو البرد . وأصاب الزرع بردٌ وكَدَّاهُ ، أى رَدَّه فى الأرض . وقال الفراء : كَدَّى الكلبُ ^(١) كَدَّى ، إذا شرب اللبن ففسد جوفهُ . ويقال أ كدبته أ كدبه إ كدء ، إذا رددته عن الشيء . والقياس فى جميع ما ذكرناه واحد . وكَدَّاء : مكان ، ولعله أن يكون من الكدئية .

﴿ كذب ﴾ الكاف والذال والباء ، يقال فيه كلمة . قالوا : إنَّ الكَذِبَ : الدم الطرى . وروى أن بعضهم قرأ : ﴿ وَجَاءُوا عَلَى قَعِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ^(٢) ﴾ .

﴿ كدح ﴾ الكاف والذال والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تأخيرٍ فى شىء . يقال كَدَّحَهُ وكَدَّحَهُ ، إذا خَدَّشَهُ . وحرارٌ مُكَدَّحٌ : قد عَضَّضَتْهُ الحُمْرُ . ومن هذا القياس كَدَحَ ، إذا كَسَبَ ، يكَدَحُ كَدْحًا فهو كادح . قال الله عزَّ وعلا : ﴿ إِنَّكَ كَادِحٌ ﴾ ، أى كاسِبٌ .

﴿ باب الكاف والذال وما يثنانها ﴾

﴿ كذب ﴾ الكاف والذال والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على خلاف الصدق . وتلخيصه أنه لا يبلغ نهاية الكلام فى الصدق . من ذلك الكَذِبُ خلاف الصدق . كَذَبَ كَذِبًا ^(٣) . وكَذَّبَ فلانًا : نسبته إلى الكذب ، وأ كَذَّبَتْهُ :

(١) فى المجمل واللسان والفاموس : « الفصيل » يدل « الكلب » . وفى اللسان أيضا : « كدى الكلب كدى ، إذا نشب العظم فى حلمته » .

(٢) هذه قراءة عائشة والحسن . وقراءة الجمهور بالذال المعجمة . وقرأ زيد بن علي : « كذبا » بالذال المعجمة والنصب . تفسير أبى حيان (٢٨٩ ، ٥) .

(٣) ويقال كذلك كذبا بالكسر ، وكذبا وكذبا بالكسر فيهما وتخفيف الذال وتشديد ها .

وجدته كاذبا . ورجل كَذَابٌ وَكُذَّابَةٌ . ثم يقال : حَمَلَ فلانٌ كَذَبًا وكَذَبًا ،
أى لم يصدق فى الجملة . وقال أبو دُوَادٍ :

قُلْتُ لَمَّا نَصَلَا مِنْ قُنَّةٍ كَذَبَ التَّمِيرُ وَإِنْ كَانَ بَرَحٌ^(١)

وزعموا أنه يقال كَذَبَ لِبْنُ النَّاظَةِ ذَهَبٌ . وفيه نظر ، وقياسه صحيح . ويقولون
ما كَذَّبَ فلانٌ أَنْ فَعَلَ كَذَا ، أى ما لبث ، وكلُّ هذا من أصل واحد . فأما قول
العرب : كَذَّبَ عَلَيْكَ كَذَا ، وكَذَّبَكَ كَذَا ، بمعنى الاغراء ، أى عليك به ،
أو قد وجب عليك ، كما جاء فى الحديث : « كَذَّبَ عَلَيْكُمْ الْحَجُّ » ، أى وجب -
٦٤٤ فكذا جاء عن العرب . ويُشَدُّون فى ذلك شعراً * كثيراً منه قوله :

وَذُبْيَانِيَّةٍ وَصَّتْ بِفِيهَا بَأْنَ كَذَّبَ الْقَرَّاطِفُ وَالْقُرُوفُ^(٢)
وقول الآخر^(٣) :

كَذَّبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانٍ مَوْظَبًا
وما أحسب ملخص هذا وأظنه [إلا] من الكلام الذى درج ودرج أهله
ومن كان يعلمه .

﴿ باب الكاف والراء وما يثلاثهما ﴾

﴿ كرز ﴾ الكاف والراء والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اختباء وتستر

وَوَاذَ . يقال : كَارَزَ إِلَى الْمَكَانِ ، إِذَا مَالَ إِلَيْهِ وَاخْتَبَأَ فِيهِ . وأنشد :

(١) أنشده فى اللسان (كذب) .

(٢) لمقر بن حمار البارق ، كما سبق فى حواشى (قرف) .

(٣) هو خدش بن زهير . اللسان (كذب ، وظب) وإصلاح المنطق ٣٢٤ .

* إلى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزُ^(١) *

وَكَارِزَ [عن^(٢)] فُلَانٍ، إِذَا فَرَّ عَنْهُ وَاخْتَبَأَ مِنْهُ . وَأَمَّا الْكَرْزُ فَهُوَ الْجَوَالِقُ؛ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُخْبَأُ فِيهِ الشَّيْءُ . وَقَوْلُ رُوْبَةِ :

* كَالْكَرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ^(٣) *

فَهَذَا فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ . يَقُولُونَ : الْكَرْزُ : الْبَازِي فِي سَنَتِهِ الثَّانِيَةِ . وَالْكَرَّازُ : كَبِشٌ يَعلُقُ عَلَيْهِ الرَّاعِي كُرْزَهُ ، وَهُوَ شَيْءٌ لَهُ كَالْجَوَالِقِ . فَأَمَّا الْكَرِيرُ^(٤) وَهُوَ الْأَقِطُ ، فَلَيْسَ مِنَ الْبَابِ ، لِأَنَّهُ مِنَ الْإِبْدَالِ وَالْأَصْلُ فِيهِ الصَّادُ .

﴿ كَرَس ﴾ الْكَافُ وَالرَّاءُ وَالسِّينُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَلَبُّدِ شَيْءٍ فَوْقَ شَيْءٍ وَتَجَمُّعِهِ . فَالْكَرْسُ : مَا تَلَبَّدَ مِنَ الْأَبْعَارِ وَالْأَبْوَالِ فِي الدَّيَارِ . وَاشْتَقَّتْ لِلْكَرَّاسَةِ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهَا وَرَقٌ يَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ^(٥) . وَقَالَ :

بِأَصَاحٍ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكَرَّسًا قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ ، وَأَبْلَسًا^(٦)
وَالْكَرَّوْسُ : الْعَظِيمُ الرَّأْسُ ، وَهُوَ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ شَيْءٌ كُرِّسَ ، أَيْ جُمِعَ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْمَجْمَلُ . وَهُوَ لِلشَّمَاخِ فِي دِيَوَانِهِ ٥٠ وَاللَّسَانُ (كَرَز) . وَرَوَاتُهُ فِيهِمَا :

فَلَمَّا رَأَى الْمَاءَ قَدْ حَالَ دُونَهُ ذَعَفَ لَدَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزٌ

(٢) تَكْمِلَةُ يَقْتَضِيهَا الْكَلَامُ . وَفِي اللَّسَانِ : « وَيُقَالُ كَارِزَتْ عَنْ فُلَانٍ ، إِذَا فَرَّتْ مِنْهُ وَهَاجَزَتْهُ » .

(٣) دِيَوَانُ رُوْبَةِ ٣٨ وَاللَّسَانُ (كَرَز) وَالْمَعْرَبُ لِلْجَوَالِقِ ٢٨٠ وَالْجُمُحْرَةُ (٢ : ٣٢٥) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « الْكَرَزِينَ » ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ .

(٥) شَاهِدُهُ قَوْلُ السَّكَيْتِ : فِي اللَّسَانِ (كَرَس ، جَوْز) .

حَتَّى كَانَ عِرَاصُ الْفَارِ أُرْدِيَةً مِنْ التَّجَازِزِ أَوْ كِرَاسٍ أَسْفَارَ

جَمْعُ سَفَرٍ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ السَّكَاةُ . وَالْكَرَاسُ : جَمْعُ كَرَّاسَةٍ .

(٦) لِلْمَجَاجِ فِي دِيَوَانِهِ ٣١ وَاللَّسَانُ (كَرَس) .

جَمًا كَثِيفًا . ومن الباب الكَرَّ كَسَّةُ : ترديد الشيء . ويقال للذى ولدته إمامة : مُكْرَزٌ كَس ، أى هو مردَّدٌ فى ولادِهِ نَّ له .

﴿ كرش ﴾ الكاف والراء والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على تَجَمُّعٍ وَجَمْعٍ . من ذلك الكَرَش . سَمَّيتْ لَجَمْعِهَا ما فيها . ثم يُشْتَقُّ مِنْ ذَلِكَ ، فيقال للجماعة من الناس كَرِش . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «الأنصارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي» . وكَرِش الرجلُ : عِيالُه وصغارُ ولده . ويقال للأتان الضَّخْمَةُ الخاصِرَتَيْنِ : كَرِشاء . وتكرَّشَ وجهه : تَقَبَّضَ فصار كالكرش . والكَرْشاء : القدم التى قَصُرَتْ واستوى أخمصُها .

﴿ كرس ﴾ الكاف والراء والصاد كلمة واحدة . يقولون : الكَرِيس : الأقط .

﴿ كرض ﴾ الكاف والراء والصاد كلمة واحدةٌ صحيحةٌ مُخْتَلَفٌ فى تأويلها ، وهى الكِرَاض . قال قوم : هو ماء الفحل تُلْقِيهِ الناقةُ بعد ما قَبِلَتْه . يقال : كَرَضَتِ الناقةُ ماءَ الفحلِ تَكْرِضُهُ . ويقولون : الكِرَاضُ : عَيْءُ الرَّجُلِ . قال الطرِمَّاح :

سوفَ تُدْنِيكَ من كَرِيسَ سَبَنْتَا ةٌ أَمَارَتْ بِالْبَوْلِ ماءَ الكِرَاضِ^(١)
وقال ابن دريد^(٢) : الكِرَاضُ : حَلَقُ الرَّحِمِ^(٣) . قال الأصمعي : لا واحدَ لها .

(١) ديوان الطرممّاح ٨١ واللسان (كرض) .

(٢) الجوهرة (٢ : ٣٦٦) .

(٣) فى تفسير الكلمة خلاف طويل . انظر له اللسان .

وقال غيره : واحدها كَرَضٌ ^(١) .

﴿ كرع ﴾ الكاف والراء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على دِقَّةٍ في بعض أعضاء الحيوان : من ذلك الكُرَاع ، وهو من الإنسان ما دون الرُّكبة ، ومن الدوابِّ : مادون السَّكَب . قال الخليل : تَكَرَّعَ الرَّجُلُ ، إذا تَوَضَّأَ للصلاة لأنه يَفْسِلُ أَكَارِعَهُ . قال : وَكَرَاعُ كُلِّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ . قال : والكُرَاع من الحرَّة : ما استَطَالَ منها ، قال مُهْلَمٌ :

لَمَّا تَوَقَّلَ فِي الْكَرَاعِ هَجِينُهُمْ هَاهُنْتُ أَنَارُ جَابِرًا أَوْ صِنْبِلًا ^(٢)

فَأَمَّا تَسْمِيَتُهُمُ الْخَلِيلُ كُرَاعًا فَإِنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَعَبَّرَ عَنِ الْجِسْمِ بِبَعْضِ أَعْضَائِهِ ، كَمَا يُقَالُ : أَعْتَقَ رَقَبَةً ، وَوَجَّهِيَ إِلَيْكَ . فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْخَلِيلُ سَمِّيَتْ كُرَاعًا لِأَكَارِعِهَا . وَالْكَرْعُ : دِقَّةُ السَّاقَيْنِ . فَأَمَّا الْكَرْعُ فَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ ، وَسَمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُكَرَعُ فِيهِ ، وَقِيلَ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُكَرَعُ فِيهِ أَكَارِعُهُ ^(٣) ، أَوْ يَأْخُذُهُ بِيَدَيْهِ ، وَهِيَ بَعْضُ الْكَرَاعَيْنِ ، إِذَا كَانَا طَرَفَيْنِ .

﴿ كرف ﴾ الكاف والراء والفاء كلمتان * متباينتان جدًا . فالأولى ٦٤٥

الكَرْفُ ، وَهُوَ تَشْمُّمُ الْحِمَارِ الْبَوْلَ وَرَفْعُهُ رَأْسَهُ . وَالثَّانِيَةُ الْكَرْفِيُّ : السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي يُرَى بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

﴿ كرم ﴾ الكاف والراء والميم أصلٌ صحيح له بابان : أَحَدُهُمَا شَرَفٌ

(١) كذا ضبط في الجمل بالفتح . وضبط في الجهرة بكسر الكاف .

(٢) في اللسان: (هلل) « لما تومر » ، وأنشده الجوهري: « لما توغل » . والتوقل: الصعود، أو الإسراع فيه .

(٣) نحو هذا ما في اللسان : « والمكرعات أيضا من النخل : التي أكرعت في الماء » .

في الشيء في نفسه أو شرف في خلق من الأخلاق . يقال رجلٌ كريم ، وفرسٌ كريم ، ونبات كريم . وأكرمَ الرجلُ ، إذا أتى بأولادٍ كرام . واستكرمَ : اتخذَ عِلْقاً كريماً . وكرمُ السحاب : أتى بالغيث . وأرضٌ مكرمةٌ للنبات ، إذا كانت جيدةً النبات . والكرم في المخلوق يقال هو الصفح عن ذنب المذنب . قال عبدُ الله بنُ مسلم بن قتيبة : الكريم : الصفوح . والله تعالى هو الكريم الصفوح عن ذنوب عباده المؤمنين .

والأصل الآخر الكرم ، وهي القلادة . قال :

* عدّوس الشرى لا يعرف الكرمَ جيدها^(١) *

وأما الكرم فالعنب أيضاً لأنه مجتمِع الشعب منظوم الحب .

﴿ كرن ﴾ الكاف والراء والنون كلمة واحدة في الملامح . يقال : إنَّ

الكران : الصنّج . قال امرؤ القيس :

..... فياربِّ قينةٍ منعمةٍ أعملتها بكران^(٢)

والقينة : كرينة .

﴿ كره ﴾ الكاف والراء والهاء أصلٌ صحيحٌ واحد ، يدلُّ على خلاف

الرضا والمحبة . يقال : كرهتُ الشيءُ أكرهه كرهاً . والكره الاسم . ويقال : بل الكره : المشقة ، والكره : أن تكلف الشيء فتعمله كارهاً . ويقال من الكره .

(١) لجرير في ديوانه ١٢٧ واللسان (ثلب ، عدس ، كرم) ، وقد سبق في (ثلب) . وصدره :

* لقد ولدت غساناً ثلبة الشوى *

(٢) تمام صدره كما في الديوان ١٢١ :

* ولأن أفس مكرّوباً فيارب قينة *

الكَرَاهِيَّةُ وَالكَرَاهِيَّةُ . وَالكَرِيهَةُ : الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ ^(١) . وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ الْمَاضِي فِي الْفُرَاتِ : ذُو الْكَرِيهَةِ ^(٢) . وَيَقُولُونَ : إِنَّ الْكَرَاهَةَ : الْجَمَلُ الشَّدِيدُ الرَّأْسُ ، كَأَنَّهُ يَكْرَهُ الْإِنْقِيَادَ .

﴿ كرى ﴾ الكاف والراء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على لِينٍ فِي الشَّيْءِ وَسُهولةٍ ، وَرَبَّمَا دَلَّ عَلَى تَأْخِيرٍ .
فَاللَّيْنُ وَالسَّهولةُ الْكَرَى ، وَهُوَ النَّعَاسُ . وَمِنْ بَابِهِ السَّيْرُ الْمُكَرَّى : اللَّيْنُ الرَّقِيقُ . وَمِنْهَا الْمُكَارَى وَهُوَ الظِّلُّ الَّذِي يُكَارَى الشَّيْءُ ، أَيْ هُوَ مَعَهُ لَا يَفَارِقُهُ . وَهُوَ أَلَيْنُ مَا يَكُونُ وَالطَّفَةُ . قَالَ جَرِيرٌ :
لَحِجْتُ وَأَصْحَابِي عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ

مَرْوَحٍ تَبَارَى الْأَحْمَسِيُّ الْمُكَارِيَا ^(٣)

أَيْ إِنَّهَا تَبَارَى ظِلِّهَا كَأَنَّهَا تُسَايِرُ ^(٤) . وَمِنْ الْبَابِ الْكَرْوُ : أَنْ يَخْبِطَ الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ بِيَدَيْهِ فِي اسْتِقَامَةٍ لَا يُقْبِلُ بِهِمَا نَحْوَ بَطْنِهِ وَكَرَّتِ الْمَرْأَةُ فِي مَشْيِهَا تَكْرُوْ كَرَوْا . وَالْكُرَّةُ نَاقِصَةٌ ، نَقَصَتْ وَآوَأَ ، سَمِيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُكَرَى بِهَا إِذَا رُمِيَ بِهَا . يُقَالُ كَرَا الْكُرَّةَ يَكْرُوْهَا كَرَوْا . وَأَمَّا الْمُكَارَى الَّذِي يُكَرَى الْجِمَالُ وَغَيْرَهَا ، فَذَلِكَ مُشْتَقٌّ مِنَ السَّيْرِ أَيْضًا ، لِأَنَّهُ يُسَايِرُ الْمَكْتَرَى مِنْهُ . ثُمَّ اتَّسَعُوا فِي ذَلِكَ فَسَمَوْا الْأَجَرَ كِرَاءً ، وَنَقَلُوهُ أَيْضًا إِلَى مَا لَا يُسَايِرُ بِهِ ، كَالدَّارِ وَنَحْوِهَا ،

(١) فِي الْأَصْلِ : « الشَّدِيدَةُ الْحَرْبُ » ، صَوَابُهُ مِنَ الْجَمَلِ وَاللَّسَانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَالْجَمَلُ : « دُونَ الْكَرِيهَةِ » ، صَوَابُهُ فِي اللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(٣) دِيوَانُ جَرِيرٍ ٦٠٤ وَاللَّسَانُ (كَرَا) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « تَسَائِدُهُ » .

والأصل ما ذكرناه . وأما الذى ذكرنا من التأخير فقولهم : أكرِيتُ الحديثَ :
أخَرْتُهُ . قال الخطيئة :

وأكرِيتُ العِشاءَ إلى مُهْمِلٍ أو الشُّعْرَى فطالَ بِي الأَنَاءُ^(١)

فأما الكَرْوان فطائر يقال لذكره الكَرْى ، يقال إذا صِيدَ :

أَطْرِقْ كَرًا أَطْرِقْ كَرًا إِنَّ الفَمامَةَ فى القُرَى

ويقال سُمِّيَ بذلك لِدِقَّةِ ساقِيه . ويقولون : امرأةٌ كَرْوَاءٌ : دَقِيقَةُ السَّاقَيْنِ .

وهذا إن صحَّ فهو شاذٌّ عن القياس الذى ذكرناه .

﴿ كَرَب ﴾ الكاف والراء والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على شِدَّةٍ وقُوَّةٍ .

يقال : مَفاصِلُ مُكَرَّبَةٍ ، أى شديدةٌ قوية . وأصله الكَرْب ، وهو عَقْدٌ غليظٌ

فى رِشَاءِ الدَّلْوِ يُجْمَلُ طرفُهُ فى عِرْقَةِ الدَّلْوِ ثم يشدُّ ثِمْنًا يَتَمُّهُ^(٢) رِباطًا وثيقًا . يقال منه

أ كَرَبْتُ الدَّلْوَ . ومن ذلك قولُ الخطيئة :

قومٌ إذا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَارِمٍ

شَدُّوا العِناجَ وشَدُّوا فوقه الكَرْبًا^(٣)

ومن الباب الكَرْب ، وهو الغَمُّ الشَّدِيدُ . والكربية : الشديدة من

الشَّدائد . قال :

• إلى الموت خَواضًا إليه كرائبًا^(٤) •

٦٤٦

(١) ديوان الخطيئة ٢٥ واللسان (أنى ، كرا) . ويروى : « وآتيت » .

(٢) فى الأصل : « ثناية » .

(٣) ديوان الخطيئة ٧ واللسان (كرب ، عنج) . وقد سبق فى (عنج) .

(٤) فى الأصل : « كريبيا » ، تحريف . وفى اللسان : « الكرائب » ، والبيت لسمد بن ناشب من

مقطوعة فى أوائل حماسه أبى تمام . وصدره فى الحماسة واللسان :

• فيال رزام رشعوا بى مقدما •

والإِ كراب : الشَّدة في العَدُو ؛ يقال أ كَرَبَ فهو مُكْرَبٌ . فأَمَّا كَرَبَ الشَّيْءِ : دنا ، فليس من الباب ، لأنَّ هذا من الإبدال ، وإنَّما هو من التَّرب ، لكنَّهم قالوا بالقاف قَرُب بضم الراء ، وقالوا في الكاف كَرَب بفتحها ، والمعنى واحد . والملائكة الكَرُوبِيُّونَ فعولِيُّون من الكُرُوب^(١) ، وهم المقرَّبون . يقال كَرَبَت الشمسُ : دَنَت للغَيْب^(٢) . وإنَّاء كَرَبَانُ : كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ . ومن الباب الأوَّل : كَرَبُ النَّخْلِ ، ممكِنٌ أَنْ يسمَّى كَرَبًا لقُوَّته . والكُرَابَةُ^(٣) : ما سقط من النَّخْلِ في أصول الكَرَب . وأمَّا كِرَابُ الأرض ، وهو قَدْبُهَا للحرث فليس هو عندى عربيًّا . وقولهم : « الكِرَابُ على البَقَر » ، من هذا ، والأصحُّ فيه أن يقال : « الكِلَابُ على البَقَر » ، وكذا سمعناه . ومعناه خَلَّ أَمْرًا وصِنَاعَتَهُ^(٤) . ويقولون : الكِرَابُ : بحارِى الماء ، الواحدة كَرَبَةٌ . فإنَّ كان صحيحًا فهو مشبَّهٌ بكَرَبِ النَّخْلِ ، لامتدادِهِ وقُوَّته^(٥) .

﴿ كرت ﴾ الكاف والراء والتاء ، ليس فيه إلَّا قولهم : عامٌّ كَرِيت .

﴿ كرت ﴾ الكاف والراء والتاء ، ليس فيه إلَّا كَرَّتَهُ الأَصْرُ ، إذا بلغ منه المشَقَّة . والكِرَاثُ والكِرَاثُ نَبْتَانِ .

(١) في الأصل : « الكرب » ، وإنَّما هو « الكروب » مصدر كرب .

(٢) في الأصل : « دانت الغيب » ، وصوابه في الجمل .

(٣) بفتح الكاف وضما ، والضم أعلى .

(٤) في الأصل : « وضياعته » .

(٥) شاهده قول أبي ذؤيب :

جوارسها تَأْرِى الشموف دوائبا وتنصب ألهابا مصيفا كرابها

﴿ كرج ﴾ الكاف والراء والجيم ليس بشيء . إنما هو الكُرجُ ، وهو الذى ذكرناه فى الكُرّة . وذكره جرير فقال :

لَبِسْتُ سِلَاحِي وَالْفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ عَلَيْهِ وَشَاحَا كُرْجٍ وَجَلَّالُهُ^(١)

﴿ كرد ﴾ الكاف والراء والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على مُدافعةٍ وإطراد . يقال : هو يَكْرُدُّهم ، أى يدفعهم ويطردهم . ويزعمون أَنَّ الكُرْدَ ، هؤلاء القومَ ، مشتقٌّ من الكارِدَةِ ، وهى المطاردة . قال :

* أَلَا إِنَّ أَهْلَ الْمَقْدَرِ آبَاؤُكَ الْكُرْدُ *

فَأَمَّا الْكُرْدُ فَالْمُنْقُ ، قالوا : هو معرَّب .

وَمِمَّا فِيهِ وَلَا يَعْلَمُ صَحَّتُهُ ، قَوْلُهُمْ : إِنَّ الْكِرْدِيْدَةَ : الْقِطْعَةُ مِنَ التَّمْرِ . وَيُنْشِدُونَ : طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ كِرْدِيْدَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَهُوَ ثَانٍ جَيِّدَةٌ^(٢) وما أَبْعَدَ هَذَا وَشِبْهَهُ مِنَ الصَّحَّةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

﴿ باب الكاف والزاء وما يثلثهما ﴾

﴿ كزم ﴾ الكاف والزاء والميم أُصِيلٌ يدلُّ على قِصَرٍ وَقَمَاءَةٍ . هَذَا الْكَزَمُ : الْقِصَرُ فِي الْأَنْفِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْأَصَابِعِ . يُقَالُ أَنْفٌ أَكْزَمُ وَيَدٌ كَزْمَاءٌ . وَالْكَزَمُ^(٣) : الرَّجُلُ الْهَيَّابَانُ . وَسُمِّيَ لِانْقِبَاضِهِ عَنِ الْإِقْدَامِ . وَالْكَزُومُ :

(١) ديوان جرير ٤٨٢ واللسان (كرج) والمعرّب ٢٩٢ .

(٢) الرجز فى المجلد واللسان (كزر) .

(٣) وكذا ضبط فى المجلد بسكون الزاى ، وضبط فى القاموس ككذف . والكلمة مما فات صاحب اللسان .

التي لم يَبْقَ فيها سِنٌّ من المَرَم . وكلُّ هذا قياسه واحد . وذكر أن الكَرْم كالكَدَم بمقدّم الفم . وهذا من باب الإبدال ، والله بصحتها أعلم .

﴿ باب الكاف والسين وما يثلثهما ﴾

﴿ كسع ﴾ الكاف والسين والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على نوع من الضرب . يقال : كسعه ، إذا ضَرَبَ برجله على مؤخره أو بيده . ويقال : اتَّبَعَ أدبارهم يكسَعُهُمْ بَسِيفَه . وكَسَفَتِ الرَّجُلُ بما ساءه ، إذا تَكَلَّمَتْ في أثره . وكَسَعْتُ النِّاقَةَ بغيرها ، إذا تَرَكْتُ بَقِيَّةَ من اللَّبَنِ في خِلْفِها تريد تغزيرها .. ومعنى هذا أنه يخلِّبها بعد أن يُحَلِّبَ بعضُ لبنها ويضربُ بيده على مؤخرها لِمَقْصِدٍ . قال : لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأغبارِها إنَّكَ لا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ ^(١) ومن الباب رجلٌ مُكْسَعٌ بغيره ، إذا لم يتزوَّج ، كأنَّ ماءه قد تَبَقَّى كما تَبَقَّى لبنُ الشَّاةِ المُكْسَعَةِ . قال :

والله لا يُخْرِجُها من قَعْرِه إِلَّا فَتَى مُكْسَعٌ بغيره ^(٢)
والكُسْعَةُ : الحمير ، سمَّيت لأنها تُضْرَبُ أبداً على مؤخرها في السَّوقِ .

﴿ كسف ﴾ الكاف والسين والفاء أصلٌ يدلُّ على تغَيُّرٍ في حالِ الشيء إلى ما لا يُحِبُّ ، وعلى قطع شيء من شيء . من ذلك كُسُوفُ الْقَمَرِ ، وهُوْزَالُ

(١) البيت للعلاوت بن حنزة في اللسان (كسم ، غر) .

(٢) الرجز في الجبل واللسان (كسم) .

ضوئه . ويقال : رجلٌ كاسِفُ الوجه ، إذا كان عابسا . وهو كاسف البلال ، أى سبى الحال .

وأما القَطْع فيقال : كَسَفَ العُرْقُوبَ بالسيف كَسَفًا يَكْسِفُهُ . والكِسْفَةُ : الطائفة من الثوب ، يقال : أُعْطِنِي كِسْفَةً من ثوبك . والكِسْفَةُ : القِطْعَةُ من الغنم . ٦٤٧ قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا ﴾ .

﴿ كسل ﴾ الكاف والسين واللام أصلٌ صحيح ، وهو التثاقل عن الشيء والتعود عن إتمامه أو عنه . من ذلك الكَسَل . والإِ كَسال : أن يُخَالِطَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ وَلَا يَنْزِلَ . ويقال ذلك في فحل الإبل أيضا . وامرأةٌ مِ كَسالٌ : لاتكاد تَبْرَحُ بيتها .

﴿ كسم ﴾ الكاف والسين والميم أصيلٌ يدلُّ على تلبُّدٍ في شيء وتجمُّع . من ذلك الكَيْسُوم : الحشيش الكثير . ويقال إن الأ كاسم : الخليل المجتمعة يكاد يركبُ بعضها بعضا . قال :

أبا مالكٍ لَطَّ الحُضَيْنَ وراءنا رجالاً عَدَّانَاتٍ وخيلاً أ كاسِماً^(١)

﴿ كسا ﴾ الكاف والسين والحرف المعتل^(٢)

أما ما ليس بمهموزٍ ففنه الكُسُوة والكِسَاء معروف . قال الشاعر^(٣) :

(١) أنشدته في اللسان (عدن) برواية: « لد » بدل « لط » . وفي الأصل: « الحصير » صوابه في اللسان .

(٢) بياض في الأصل .

(٣) هو عمرو بن الأهتم . اللسان (كسا) . ومقطوعته في الحماسة (٢ : ٣٠٠ - ٣٠١) .
وقصيدته في المفضليات (١ : ١٢٣ - ١٢٥) .

نبات له دون الصَّبَا وهي قرّةٌ لحافٌ ومصقولُ الكساء رقيقٌ
 أراد في هذا الموضع بمصقول الكساء لبتقاء قد علته دَوَايَة . ومثله :
 وهو إذا ما اهتافَ أو تهَيَّفاً يَنْفِي الدَّوَايَاتِ إذا ترشَّفاً
 عن كلِّ مصقولِ الكساء قد صَفَا^(١)
 اهتاف : عطش . وعنى بالكساء الدَّوَايَة .

﴿ كسب ﴾ الكاف والسين والباء أصلٌ صحيحٌ ، وهو يدلُّ على
 ابتغاء وطلب وإصابة . قال كَسَبَ من ذلك . ويقال كَسَبَ أَهْلَهُ خيراً ، وكَسَبَتْ
 الرَّجُلَ مَالاً فَكَسَبَهُ . وهذا مما جاء على فَعَلْتَهُ فَعَّلَ . وكَسَابٍ : اسمُ كَلْبَةٍ .

﴿ كسح ﴾ الكاف والسين والحاء له معنيان صحيحان : أحدهما تنقيةُ
 الشيء ، والمعنى الآخر غيب في الخِلْقَة .
 فالأوّل الكَسَح . يقال : كَسَحْتُ البيتَ ، وكَسَحَتِ الرِّيحُ الأرضَ :
 قَشَرَتْ عنها التُّرابَ . والكُسَاخَة : ما يُكْسَح . ويقال : أَغَارُوا على بنى فلانٍ
 فَاكْتَسَحُوهُمْ ، أى أَخَذُوا مَا لَهُمْ كُلَّهُ .

والثاني الكَسَح ، وهو العَرَج . والأَكْسَح : الأعرج . قال الأعشى :

* وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ^(٢) *

(١) الرجز في اللسان (مقل) . وأنشده في المجلد (كسوى) .

(٢) ديوان الأعشى ١٦٣ . وصدره في اللسان (كسح) :

* كل واضح كريم جده *

وجمع الأ كسح كُسْحَان . وفي الحديث : « الصَّدَقَةُ مَالُ الْكُسْحَانِ وَالْعُورَانِ ^(١) » .

﴿ كسد ﴾ الكاف والسين والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على الشيء الذون لا يُرْغَب فيه . من ذلك : كَسَدَ الشيء كَسَاداً فهو كاسد وكَسِيد . وكلُّ دون كَسِيد . قال :

* فمَاجِدٌ وكَسِيدٌ ^(٢) *

﴿ كسر ﴾ الكاف والسين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على هَشَم الشيء وهَضَمه . من ذلك قولك كَسَرْتَ الشيءَ أَ كَسِرَهُ كَسْراً . والكِسْرَةُ : القطعة من المكسور . ويقال : عُوذَ صُلْبُ الْمَكْسِرِ ، إِذَا عُرِفَتْ جَوْدَتُهُ بِكُسْرِهِ . وكَسَرَ الطائرُ جناحيه كَسْراً ، إِذَا ضَمَّهْمَا وهو يريد الوقوع ، ومنه عُقَاب كَامِر . والكِسْرُ : العظم ليس عليه كبيرٌ لحم . قال الشاعر :

* وَفِي يَدِهَا كِسْرٌ أَنْجَزَ رَذُومٌ ^(٣) *

ويقال لا يكون كذا إلا وهو مكسور . ويقال لعظم الساعد الذي يلي المرفق ،

(١) في اللسان : « وفي حديث ابن عمر : سئل عن مال الصدقة فقال : لأنها شرمال ، إنما هي مال الكسحان والعوران » .

(٢) في الأصل : « فَنَهْمٌ مَاجِدٌ » ، والصواب ما أثبت من المجمل مطابقاً للسان (كسد) . والبيت بتمامه :

لِذَا كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بِأَرْوَمَةٍ نَبَتْ الْعِضَاءُ فَمَاجِدٌ وَكَسِيدٌ

(٣) في الأصل : « وَفِي يَدَيْهِ » ، صوابه في المجمل . وفي اللسان (كسر) والمفائيس (بيج) : « وَفِي كَفِّهَا » . وصدر البيت :

* وَعَاذَلَةُ هَبَتْ بِفِيلٍ تَلُومِي *

وهو نصف العظم : كَسَرُ قَبِيح . أنشدنا عليُّ بنُ إبراهيم ، عن عليِّ بن عبد العزيز ، عن أبي عبيد :

فلو كنتَ غيراً كنتَ غيرَ مَذَلَّةٍ

ولو كنتَ كَسِراً كنتَ كَسِراً قَبِيحاً^(١)

ويقال : أرضٌ ذاتُ كسور ، أي ذات صُعُود وهَبُوط ، وكأنَّها قد كَسِرت كَسَراً . والكِسر : الشَّقة السفلى من الخِباء تُرْفَع أحياناً وتُرَخَّى أحياناً . وهو جاري مُكاسِرٍ ، أي كَسَرُ بيته إلى كَسَرٍ بيتي . فأما كِسرِي فاسمٌ عجمي ، وليس من هذا ، وهو معرَّب . قال أبو عمرو : يُنسَب إلى كسرى - وكان يقوله بكسر الكاف^(٢) - كِسرِي وكِسرَوِي . وقال الأُموي : كِسرِي بالكسر أيضاً .

﴿ باب الكاف والشين وما يثلاثهما ﴾

﴿ كشف ﴾ الكاف والشين والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على سَرَوِ الشَّيء عن الشَّيء ، كالثَّوب يُسَرَّى عن البدن . ويقال كَشَفْتُ الثَّوبَ وغيره أ كَشَفَه . والكَشَف : دائرةٌ في قُصَاصِ النّاصية ، كأنَّ بعضَ ذلك الشَّعر ينكشف عن مَغْرِزِهِ^(٣) وَمَنْبِتِهِ . وذلك يكون في الخيل التّواء يكون في عَسِيب الذَّنْب . والأ كَشَف :

(١) سبق البيت في (حسن ، قبح) . وأنشده في اللسان (قبح ، كسر) وكذا ورد لإنشاده « فلو كنتَ غيراً » في الجمل ، وروى بالحرف فيما سبق .

(٢) في الأصل : « بكسر الراء » ، صوابه في الجمل . وفي اللسان والقاموس أنه يقال بكسر الكاف وفتحها .

(٣) في الأصل : « مفسره » .

٦٤٨ الرجل الذي لا تُرْمى معه في الحرب. ويقال: تَكشَفَ البرقُ، إذا مَلَأَ السَّمَاءَ. والمعنى صحيحٌ، لأنَّ التَّكشَفَ بارزٌ. والتَّكشَفُ : نِتاجٌ في [إئر]^(١) نِتاج. [قال ابن دريد: التَّكشَفُ]^(٢) : أن تَبْقَى الأَثَى سَنَتَيْنِ أو ثَلَاثًا لَا يَحْمَلُ عَلَيْهَا. قال الشاعر^(٣) :

.....

﴿ كشم ﴾ الكاف والشين والميم أُصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى قَطْعِ شَيْءٍ أَوْ قِصْرِهِ .
من ذلك الأَكْشم : النَّاقِصُ الخَلْقُ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الْحِسَابِ النَّاقِصِ
أَيْضًا . قال :

* له جانبٌ وافيٌ وآخرُ أكْشمٌ^(٤) *

والكْشمُ : قَطْعُ الأنفِ بِاسْتِئْصَالٍ .

﴿ كشي ﴾ الكاف والشين والحرف المعتلُّ أو المهموز . أمَّا مَا لَيْسَ
بِمَهْمُوزٍ فَكَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ شَعْمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ فِي عُنُقِ الضَّبِّ إِلَى نَفْذِهِ ، وَالْجَمْعُ
الْكُشَى . قال :

(١) تَكَلَّمَ يَتَكَلَّمُ لَهَا الْكَلَامُ . وفي المَجْمَلِ : « الكُشُوفُ مِنَ الْإِبْلِ : الَّتِي يَضْرِبُهَا الْفَجَلُ وَهِيَ حَامِلٌ فَتَمَكَّنَهُ . وَالتَّكْشَافُ أَيْضًا : أَنْ يَحْمَلَ عَلَيْهَا كُلُّ سَنَةٍ ، وَذَلِكَ أَرَادَ النِّتَاجَ » .

(٢) التَّكَلَّمَ مِنَ الْمَجْمَلِ . وَالنَّسْ فِي الْجَهْرَةِ (٣ : ٦٥) .

(٣) بَعْدَهُ بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ . وَلَمْلُهُ يَعْنِي قَوْلَ زُهَيْرٍ :

فَتَرَكَمَ عَرَكُ الرَّحَى بِنَفَالِهَا وَتَلَفَّحَ كَشَافًا ثُمَّ تَنَزَّجَ فَتَنَّمْ

(٤) لِحْسانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي دِيْوَانِهِ ٣٩٩ وَاللِّسَانُ (كَشَم) يَهْجُو ابْنًا لَهُ وَلَدَتْهُ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ أَسْلَمَ . وَصَدْرُهُ :

* غَلَامٌ أَنَاهُ اللَّؤْمُ مِنْ نَحْوِ خَالِهِ *

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ تَجْبِيهِ :

غَلَامٌ أَنَاهُ اللَّؤْمُ مِنْ نَحْوِ عَمِّهِ وَمِنْ خَيْرِ أَعْرَاقِ ابْنِ حَسَّانٍ أَسْلَمَ

وَأَنْتَ لَوْ ذُقْتَ الْكُشَى بِالْأَكْبَازِ لَمَّا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَمْدُو بِالْوَادِ^(١)
 وَأَمَّا الْمَهْمُوزُ فَكَلِمَاتٌ لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ صَحِيحَةً . يَقُولُونَ : يَتَكَشَّى اللَّحْمُ ،
 أَيْ يَأْكُلُهُ وَهُوَ يَابِسٌ . وَكَشَّاتُ وَجْهَهُ بِالسَّيْفِ ، أَيْ ضَرْبَتْهُ . وَكَشَى مِنْ
 الطَّعَامِ : اِمْتَلَأَ .

﴿ كَشَحَ ﴾ الكاب والاشين والحاء أصل صحيح ، وهو بعض خلق
 الحيوان . فَالْكَشْحُ : الْخَصْرُ . وَالْكَشْحُ : دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي كَشْحِهِ .
 قَالَ الْأَعَشَى :

* كُلٌّ مَا يَحْسِنُ مِنْ دَاءِ الْكَشْحِ^(٢) *

وَيُكْوَى . وَمِنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ^(٣) مَكْشُوحُ الْمُرَادَى . وَأَمَّا الْكَاشِحُ فَالَّذِي
 يَطْلُو عَلَى الْمَدَاوَةِ كَشْحَهُ . وَيُقَالُ : طَوَيْتُ كَشْحِي عَلَى الْأَمْرِ ، إِذَا اضْمَرَّتْهُ
 وَسْتَرْتَهُ . قَالَ :

* أَخْ قَدْ طَوَيْتُ كَشْحًا وَأَبَّ لِيْذَهَبًا^(٤) *

(١) الرجز في الجبل واللسان (كنى) والمخمس (١٥ : ١٧٨ / ١٦ : ١١٢) والحيوان
 (٦ : ١٠٠ ، ٣٥٣) وعيون الأخبار (٣ : ٢١١) . وفي محاضرات الراغب (٢ : ٣٠٣)
 أَنَّ الرجز قاله رجل يمارض به قول القائل :

وَمَكَّنَ الضَّبَابُ طَعَامَ الْعَرِيبِ وَلَا تَشْتَبِهْ نَفْسَ الْعَجَمِ
 (٢) رُسِمَتْ فِي الْأَصْلِ وَالْدِيَّانُ : « كَلِمًا » . وَصَدْرُهُ كَمَا فِي دِيَّوَانِهِ ١٦٤ :

* وَلَقَدْ أَمْنَحَ مِنْ عَادِيَتِهِ *

(٣) كَلِمَةٌ « وَمِنْ » لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ . وَفِي الْأَصْلِ : « فَالْرَجُلُ » وَفِي الْجَمَلِ : « فَيُقَالُ كَشَحَ »

غَيْرُ مَكْشُوحٍ ، إِذَا كَوَى مِنْ ذَلِكَ الدَّاءِ وَبِهِ سَمَى الْمَكْشُوحُ الْمُرَادَى .

(٤) لِلْأَعَشَى فِي دِيَّوَانِهِ ٨٩ وَاللسان والجمهرة (أب ، كَشَحَ) . وَقَدْ سَبَقَ فِي (أب) . وَصَدْرُهُ :

* صَرِمْتُ وَلَمْ أَصْرِكْهُمُ وَكَصَارُمُ *

وقال قومٌ: بل الكاشح: الذى يتباعد عنك، من قولك: كَشَحَ القومُ
عن الماء، إذا تفرَّقوا. قال:

* شِلَوْ حَمَارٍ كَشَحَتْ عَنْهُ الْحُمْرُ *

وإنما يقال للذهاب كَشَحَ لأنه يَمَعُى مبدياً كَشَحَهُ إعراضاً عن المذهب
عنه. ألا تراهم يقولون: طَوَى كَشَحَهُ للبين والذهاب. وهو في شعرهم كثير.
(كشَط) الكاف والشين والطاء كلمة تدلُّ على تنحية الشئ
وكشفه. يقال: كَشَطَ الجِلْدَ عن الذَّبِيحَةِ. ويقولون: انكشَطَ رُوعُهُ،
أى ذهب.

(كشد) الكاف والشين والdal. يقال لكشَدَ: ضرب من
الخلَب^(١). والله أعلم بالصواب.

﴿ باب الكاف والطاء وما يثلثهما ﴾

(كظر) الكاف والطاء والراء كلمة. يقولون: الكُظَرُ: مَحَزُّ القُرْصَةِ
فى سِيَةِ القَوْسِ.

(كظم) الكاف والطاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على معْنَى واحد،
وهو الإمساك والجمعُ للشئ. من ذلك الكَظْمُ: اجتراع الغَيْظِ والإمساك عن
إبدائه، وكأنه يجمعه الكاظمُ فى جوفه. قال الله تعالى: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾.
والكُظُومُ: الشُّكُوتُ. [و] الكُظُومُ: إمساك البعير عن الجِرَّة. والكَظْمُ:

(١) فى اللسان: «ضرب من الحلب بثلاث أصابع».

تُخْرِجُ النَّفْسَ . يُقَالُ أَخَذَ بِكَظْمِهِ . وَمَعْنَى ذَلِكَ قِيَاسُ مَا ذَكَرْنَاهُ ؛ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ مَنَعَ نَفْسَهُ أَنْ يَخْرُجَ . وَالْكَظَامُ : خُرُوقُ تُخْفَرُ يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ مِنْ بئرٍ إِلَى بئرٍ . وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ كِظَامَةً لِإِمْسَاكِهَا الْمَاءَ . وَالْكِظَامَةُ أَيْضاً : الْخَلْقَةُ الَّتِي تَجْمَعُ خِيوطَ حَدِيدَةٍ الْمِيزَانِ ؛ وَذَلِكَ مِنَ الْإِمْسَاكِ أَيْضاً . وَالْكِظَامَةُ : سَيْرٌ يُوصَلُ بِوَتَرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ ثُمَّ يُدَارُ بِطَرَفِ السَّيَةِ الْعُلْيَا . وَالْقِيَاسُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَاحِدٌ .

﴿ كظا ﴾ الكاف والظاء والحرف للمعتل كلمة من الإبدال . يقولون كظاً لحمة ، مثل خطاً ، وهو يكظو .

﴿ باب الكاف والعين وما يثلثهما ﴾

﴿ كعم ﴾ الكاف والعين والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على سدِّ شيءٍ بشيءٍ وإمساك . فَالْكِمَامُ : شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي فَمِ الْبَعِيرِ فَلَا يَرْغُو . وَيُقَالُ : كَعَمَهُ فَهُوَ مَكْمُومٌ . وَتَقُولُ : كَعَمَهُ الْخُوفُ فَلَا يَنْطِقُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* يَهْمَاءُ خَابِطُهَا بِالْخُوفِ مَكْمُومٌ ^(١) *

وَمِنَ الْبَابِ : كَعَمَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا قَبَّلَهَا مُلْتَقِماً فَاهَا ، كَأَنَّهُ سَدَّ فَاهَا بِفِيهِ . وَالْكِعْمُ : وَعَاءٌ مِنَ الْأَوْعِيَةِ ^(٢) .

﴿ كعظ ﴾ الكاف والعين والظاء . يقولون : الْكَمِيطُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ .

(١) صدره كما في ديوانه ٥٧٥ واللسان (كعم ، وصى) :

* بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنْبِ وَاصِيَةٍ *

وَاصِيَةٍ : فَلَاةٌ تَتَّصِلُ بِأُخْرَى .

(٢) فِي الْلسَانِ : « وَعَاءٌ تَوْعَى فِيهِ السِّلَاحُ وَغَيْرُهَا » .

٦٤٩ ﴿كعب﴾ الكاف والعين والباء أصل صحيح* يدلُّ على تنوُّ

وارتفاع في الشيء . من ذلك الكَعْب : كعب الرجل ، وهو عَظْمُ طَرَفِي السَّاقِ عند ملتقى القدمِ والسَّاقِ . والكعبة : بيتُ الله تعالى ، يقال سَمِيَ لِفَتْوَاهُ وتَرْبِيعِهِ . وذو الكعبات : بيتُ لَرَبِيعَةٍ ، وكانوا يطوفون به . ويقال إِنَّ الكَعْبَةَ : النُّرْفَةُ . وكَعَبَتِ المرأةُ كَعَابَةً ، وهى كاعِبٌ ، إذا تَنَأَتْ دَيْهِيَا . وثوبٌ مَكْعَبٌ : مطوى شديد الإدراج . وبُرْدٌ مَكْعَبٌ : فيه وَشْيٌ^(١) مربع . والكعب من القَصَبِ : أنبوبٌ ما بين العقدتين . وكعوب الرُّمَحِ كذلك . قال عَنَتَرَةُ :

فَطَعَنْتُ بِالرُّمَحِ الْأَصْمَّ كُعُوبَهُ لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمَحْرَمٍ^(٢)
وَالكَعْبُ مِنَ السَّمَنِ : قِطْعَةٌ مِنْهُ .

﴿كعت﴾ الكاف والعين والتاء . يقولون : الكُعَيْتُ : طائر . ويقولون : أ كَعْتُ الرَّجُلَ إِكْعَاتَا ، إِذَا انْطَلَقَ مُسْرِعًا .

﴿كعد﴾ الكاف والعين والدال . يقولون : الكَعْدُ : الْجَوْلَاقُ^(٣) .

﴿كعر﴾ الكاف والعين والراء . يقولون : الكَعْرُ : أَنْ يَحْمِلَ الْبَطْنُ مِنْ الْأَكْلِ . وَأَكْعَرَ الْبَعِيرُ : عَظُمَ سَنَامُهُ .

﴿كعس﴾ الكاف والعين والسين . يقولون : الكَعْسُ : عَظْمٌ فِي السَّلَاحِي . وَالْجَمْعُ كِعَاسٌ .

(١) في الأصل : « نَيْء » ، صوابه في المجمل .

(٢) البيت من مغلغته المشهورة .

(٣) وردت المادة في القاموس ولم ترد في اللسان ، وزاد في القاموس : « وبهاء طبق القارورة » .

﴿ باب الكاف والفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ كفل ﴾ الكاف والفاء واللام أصل صحيح يدل على تضمين الشيء للشيء . من ذلك الكِفْل : كِسَاة يدار حَوْلَ سَنَامِ البعير . ويقال هو كِسَاة يُعَقَد مَرَفَاهُ عَلَى عَجْزِ البعير ليركبه الرّديف . وفي الحديث : « لَا تَشْرَبُوا مِنْ ثُلْمَةِ الْإِنَاءِ فَإِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ » ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ أَنَّهُ يَدُورُ عَلَى السَّغَامِ أَوْ الْعَجْزِ ، فَكَأَنَّهُ قَدْ ضُمَّهُ . فَأَمَّا قَوْلُهُمُ لِلرَّجُلِ الْجَبَّانِ كِفْلٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِ الْحَرْبِ إِنَّمَا هِمَّتْهُ الْإِحْجَامُ ، فَهَذَا إِنَّمَا شَبَّهَ بِالْكِفْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، أَيْ لِمَنَّهُ مَحْمُولٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى مَشْيٍ وَلَا حَرَكَةٍ ، شَبَّهُوهُ بِالْكِفْلِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

أَعْيَا فَنُطْطِنَاهُ مَنَاطَ الْجُرِّ ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بَمَرٍ ^(٢)

وللشعراء في هذا كثير . وجميع هذا الكِفْلُ أَكْفَالٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

* وَلَا عَزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ ^(٣) *

ومن الباب - وهو بصحح القياس الذي ذكرناه - الكَفِيلُ ، وهو الضامن ^(٤) ، تقول : كَفَّلَ بِهِ يَكْفُلُ كَفَالَةً . وَالْكَافِلُ : الَّذِي يَكْمُلُ إِنْسَانًا يَمُوتُهُ . قَالَ اللَّهُ

(١) يعني الراجز .

(٢) أنشده في اللسان (جرر ، مرر) . وقد سبق في (جر) .

(٣) البيت بتمامه كما في الديوان ١١ واللسان (ميل ، عور ، عزل ، كفل) :

غير ميل ولا عوارير في الهية جبا ولا عزل ولا أَكْفَال

(٤) والأخى كفيل أيضا ، وقد يقال للجمع كفيل .

جَلَّ جَلَالُهُ : ﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ^(١) ﴾ وَأَكْفَلَتْهُ الْمَالَ : ضَمَّنَتْهُ إِيَّاهُ . وَالكَفَّلَ : الْعَجُزُ ، سَمَّى لِمَا يَجْمَعُ مِنَ اللَّحْمِ . وَالكَفَّلَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : الضَّعْفُ مِنَ الْأَجْرِ ، وَأَصْلُهُ مَا ذُكِرْنَاهُ أَوَّلًا ^(٢) ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ يَحْمِلُهُ حَامِلُهُ عَلَى الْكَفَّلِ الَّذِي يَحْمِلُهُ الْبَعِيرُ . وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِثْمِ . فَأَمَّا الْكَافِلُ فَهُوَ الَّذِي لَا يَأْكُلُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ الَّذِي يَصِلُ [الصِّيَامَ ^(٣)] ، فَهُوَ بَعِيدٌ مِمَّا ذُكِرْنَا ، وَمَا أُدْرَى مَا أَصْلُهُ ، لَكِنَّهُ صَحِيحٌ فِي الْكَلَامِ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

يَلْذَنُ بِأَعْقَارِ الْحِيَاضِ كَأَنَّهُ —

نَسَاهُ نَصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كُفَّلٌ ^(٤)

﴿ كَفَا ﴾ الْكَافُ وَالْفَاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى الْحُسْبِ الَّذِي لَا مُسْتَزَادَ فِيهِ . يُقَالُ : كَفَاكَ الشَّيْءُ بِكَفَيْكَ . وَقَدْ كَفَى كِفَايَةً ، إِذَا قَامَ بِالْأَمْرِ . وَالْكُفْيَةُ : الْقُوَّةُ الْكَافِيَةُ ، وَالْجَمْعُ كُفًى . وَيُقَالُ حَسْبُكَ زَيْدٌ مِنْ رَجُلٍ ، وَكَافِيكَ .

(١) أَيْ ضَمِنَ هُوَ الْقِيَامَ بِأَمْرِهَا . وَقِرَاءَةُ التَّخْفِيفِ هَذِهِ هِيَ قِرَاءَةُ السَّبْعَةِ مَاعِدَا الْكُوفِيِّينَ وَمُعَاصِمِ وَحِزَةِ وَالْكَسَائِيِّ ، فَهَؤُلَاءِ قَرَأُوا بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ ، أَيْ جَعَلُوا اللَّهَ كَافِلَهَا وَالْقِيمَ بِأَمْرِهَا زَكَرِيَّا . وَقَرَأَ أَبُو : « أَكْفَلَهَا » ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ وَالْمُزَنِيُّ « وَكَفَّلَهَا » بِكُسْرِ الْفَاءِ لَفَتْ فِي كَفَّلَ كَعَلِمَ يَعْلَمُ . وَقَرَأَ جَاهِدٌ : « فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا » بِصِيغَةِ الْأَمْرِ فِي جَمْعِهَا بِعَنْ الدُّعَاءِ مَعَ نَصَبِ « رَبُّهَا » عَلَى الدُّعَاءِ . تَفْسِيرُ أَبِي حَيَّانَ (٢ : ٤٤٢) . وَلِاتِّحَافِ فَضْلَاهُ الْبَشَرِ ١٧٣ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَلَا » .

(٣) التَّكْلَةُ مِنَ الْحِجْلِ وَاللَّسَانِ .

(٤) دِيوَانُ الْقُطَامِيِّ ٣٢ وَاللَّسَانُ (عَقْرٌ ، كَفَلٌ) . وَقَدْ وَرَدَ بَعْدَ هَذِهِ الْمَادَّةِ فِي الْمَجْمَلِ مَادَّةُ (كَفَنَ) عَلَى التَّرْتِيبِ الصَّحِيحِ ، لَكِنَّهَا وَرَدَتْ فِي الْأَصْلِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بَعْدَ مَادَّةِ (كَفَأَ) فَآثَرَتْ لِإِقْبَاهِهَا فِي وَضْعِهَا الْآخَرِ هُنَاكَ مَحَافِظَةً عَلَى أَرْقَامِ صَفَحَاتِ الْأَصْلِ .

﴿كفء﴾ الكاف والفاء والهمزة أصلان يدلُّ أحدهما على التَّساوى في الشَّيْئين، ويدلُّ الآخر على المِثْل والإمالة والاعوجاج. فالأول: كَفَأْتُ فُلَانًا، إِذَا قَابَلْتَهُ بِمِثْلِ صَنِيْعِهِ. وَالْكَفَاءُ: الْمِثْلُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾. وَالتَّكَافُؤُ: التَّسَاوَى. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْمُسْلِمُونَ تَكَافَأُوا دِمَاؤُهُمْ»، أَيْ تَتَسَاوَى. وَالْكِفَاءُ: شَقَّتَانِ تُنْصَحُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى^(١)، ثُمَّ يُرَدَّحَانِ^(٢) فِي مَوْخَرِ الْخِلْبَاءِ وَيَبْتَ مُكْفَأًا، وَقَدْ أُكْفِئَتْهُ. قَالَ:

* بَيْتَ حُتُوفٍ مُكْفَأًا مَرْدُوحًا^(٣) *

وجاء في الحديث في ذكر العقيقة: «شَاتَانِ مَتَكَفَّتَانِ»، قَالُوا: مَعْنَاهُ مَتَسَاوِيَتَانِ فِي الْقَدْرِ وَالسَّنِّ.

وَأَمَّا الْآخَرُ * فَهُوْلَمْ: أَوْ كَفَأْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَمْلَيْتَهُ. وَلِذَلِكَ يُقَالُ أَوْ كَفَأْتُ ٦٥٠ الْقَوْسَ، إِذَا أَمْلَيْتَ رَأْسَهَا وَلَمْ تَنْصِبْهَا حِينَ تَرْمِي عَنْهَا^(٤). وَاسْتَفْتَتْ الصَّحْفَةَ، إِذَا أَمْلَيْتَهَا إِلَيْكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تُسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَحْتِمِهَا لَتَكْتَفِي مَا فِي صَحِيفَتِهَا^(٥)». وَيُقَالُ: أَوْ كَفَأْتُ الشَّيْءَ: قَلْبْتُهُ، وَكَفَأْتُ^(٦) أَيْضًا. وَيُقَالُ لِلسَّاهِمِ الْوَجْهَ: مُكْفَأُ الْوَجْهِ، كَأَنَّ وَجْهَهُ قَدْ أُمِيلَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَشَارَةِ. وَمِنَ الْبَابِ الْإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ، وَهِيَ أَنْ تَرْفَعَ قَافِيَةَ وَتُخَفِّضَ أُخْرَى. وَيَزْعَمُونَ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ كَانَ تَعْرِفُ هَذَا، وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْأَنْبَازِ الْمَوْلُودَةِ.

(١) تنصح، بالصاد بالهمزة، أى تخاط. وفي الأصل: «شفتان تنصح». تحريف.

(٢) يردحان: يبدطان. وفي الأصل: «يردان».

(٣) لأبي النجم في المخصص (٦: ٣). وورد في الأصل محرفا على هذه الصورة:

* بيت صوف مكفا مروحا *

(٤) في الأصل: «حتى يرى عنها»، وأثبت ما في المجلد. وانظر اللسان (١: ١٣٦).

(٥) في نهاية ابن الأثير: «ما في إنائها».

(٦) في الأصل: «وأكفأت».

وعما شذَّ عن هذين الأصلين الكُفَّاءَ ، وهى خَلَّ النَّخْلَةَ سَنَتَهَا . ويقال ذلك
 فى نِتَاجِ الإِبِلِ أيضاً . ويقال : استَكْفَأْتُ فلاناً لِإِبِلِهِ ، أى سألته نِتَاجَ إِبِلِهِ سَفَةً .
 ويقال : أنا أَكْفِيكَ هذه النِّاقَةَ سَنَةً ، أى تحلبها ولك ولدها . وقول ذى الرِّمَّة :
 * تَرى كُفَّائِنِهَا ^(١) *

﴿ كفن ﴾ الكاف والفاء والنون أصلٌ ، فيه الكَفَنُ ، وهو معروف .
 والكَفْنُ : غَزَلَ الصُّوفَ . يقال كَفَنَ بِكَفْنٍ ^(٢) . قال الراعى :
 * وَيَكْفُنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ ^(٣) *

﴿ كفت ﴾ الكاف والفاء والتاء أصلٌ صحيح ، بدلٌ على جَمْعٍ وضمٍّ .
 من ذلك قولهم : كَفَتُ الشَّيْءَ ، إِذَا ضَمَمْتَهُ إِلَيْكَ . قال رسول الله عليه الصلاة
 والسلام فى اللَّيْلِ : « وَاكْفِتُوا صَنِيبًا نَكَمَ » ، يعنى ضَمُّوهُمْ إِلَيْكُمْ واحبسوهم ^(٤)
 فى البُيُوتِ . وقال عزَّ وجلَّ : « أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا . أَحْيَاءَ وَأَمْواتًا » . يقول :
 إِنَّهُمْ يَمَسُّونَ عَلَيْهَا مادامُوا أَحْيَاءَ ، فإذا ماتُوا ضَمَّتْهُمْ إِلَيْهَا فى جَوْفِهَا . وقال رؤبة :
 * مِنْ كَفَّةٍ [مها شَدًّا كإِضْرَامِ الْحَرْقِ] ^(٥) *

ويقال : جَرَّابٌ كَفِيتٌ : لَا يُضَيِّعُ شَيْئًا يُجْعَلُ فِيهِ . وأما قولهم إِنْ السَّكْفَتَ :
 صرفَكَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ فَيَكْفِتُ أى يرجع ، فهذا صحيح ، لأنَّه يضمُّه عن جانب .

(١) فى الأصل : « كَفَّائِهِ » تحريف . والبيت بتمامه كما فى الديوان ٣٢١ والسان (كفا) :
 ترى كَفَّائِهَا تَنْفُضَانِ ولم يجد لها نيل سَقَبَ فى التَّنَاجِينِ لَامِسَ
 (٢) كداضبط فى الأصل والمجمل بضم الفاء فى المضارع ، لكن ضبط بكسرها فى اللسان والقاموس .
 (٣) هو بدون نسبة فى اللسان (كفن ، عمت) . وصدوره :
 * يَظَلُّ فى الشَّاءِ يرعاهما ويمتتها *

(٤) فى الأصل : « واحبسوا » .
 (٥) فى الأصل : « من كفت » ، وتصحيحه وإكماله من ديوان رؤبة ١٠٦ والسان (كفت) .

وَالْكَفْتُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، لِأَنَّهُ بَضْمُ الْإِبِلِ ضَمًّا وَيَسْوِقُهَا ، كَمَا يُقَالُ يَبْقِضُهَا .
وَسِيرٌ كَفِيتٌ ، أَيْ سَرِيعٌ ، مِنْ هَذَا .

﴿ كَفَر ﴾ الكاف والفاء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنى واحد ،
وهو السَّترُ والتَّغطية . يُقَالُ لِمَنْ غَطَّى دِرْعَهُ بِثَوْبٍ : قَدْ كَفَّرَ دِرْعَهُ . وَالْمُكَفِّرُ ^(١) :
الرَّجُلُ الْمُتَغَطِّيُّ بِسِلَاحِهِ . فَأَمَّا قَوْلُهُ :

حَتَّى إِذَا أَلَقَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ وَأَجْنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظِلَامُهَا ^(٢)
فَيُقَالُ : إِنَّ الْكَافِرَ : مَغِيبُ الشَّمْسِ . وَيُقَالُ : بَلِ الْكَافِرُ : الْبَحْرُ . وَكَذَلِكَ
فُسِّرَ قَوْلُ الْآخِرِ ^(٣) :

فَتَذَكَّرْنَا ثَقَلًا رَثِيْدًا بَعْدَمَا أَلَقَتْ ذُكَاةَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ ^(٤)
وَالنَّهْرُ الْعَظِيمُ كَافِرٌ ، تَشْبِيهٌُ بِالْبَحْرِ . وَيُقَالُ لِلزَّارِعِ كَافِرٌ ، لِأَنَّهُ يُغَطِّي الْحَبَّ
بَتْرَابِ الْأَرْضِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يُعْجِبُ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ﴾ . وَرَمَادٌ مُكَفُورٌ : سَفَتْ
الرَّيْحُ التُّرَابَ عَلَيْهِ حَتَّى غَطَّتْهُ . قَالَ :

* قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مُكَفُورٍ ^(٥) *

وَالْمُكَفِّرُ : ضِدُّ الْإِيمَانِ ، سَمِيَ لِأَنَّهُ تَغَطِّيَةُ الْحَقِّ . وَكَذَلِكَ كُفْرَانُ النِّعْمَةِ :
جُحُودُهَا وَسَتْرُهَا . وَالْمُكَفُورُ : كَيْفُ الْعَنْبِ قَبْلَ أَنْ يُنَوَّرَ . وَسَمِيَ كَافُورًا لِأَنَّهُ
كَفَرَ الْوَلِيعَ ، أَيْ غَطَّاهُ . قُلْتُ :

(١) وكذا ضبط في المحمل والقاموس . وضبط في الأصل واللسان بفتح الفاء المشددة .

(٢) البيت للبيد في معلقته المشهورة .

(٣) هو ثعلبة بن صعير المازني ، كما في اللسان (كفر ، ذكا) والحيوان (٥ : ١٣١)
والفضليات (١ : ١٢٨) .

(٤) في الأصل : « فيذكر أهلاء » ، صوابه من المراجع السابقة والمختصر (٩ : ١٧ / ٩ : ١٧)
والأمامي (٢ : ١٤٥) وزهر الآداب (٤ : ١١٥) وإعجاز القرآن ٢٠٠ والمقصود ٤٤ .

(٥) الرجز في اللسان (روح ، كفر) . وهو لمنظور بن مرثد الأسدي .

* كَالْكَرْمِ إِذْ نَادَىٰ مِنَ الْكَافُورِ ^(١) *

ويقال له الكفري ^(٢) . فَأَمَّا الْكَفِرَاتِ وَالْكَفَرُ فَالثَّنَايا مِنَ الْجِبَالِ ، وَلَعَلَّهَا سَمَّيْتَ كَفِرَاتِ ، لِأَنَّهَا مُتَطَامِنَةٌ ، كَأَنَّ الْجِبَالَ الشَّوَامِخَ قَدْ سَتَرَتْهَا . قال :

* تَطَلَّعُ رَبَّاهُ مِنَ الْكَفِرَاتِ ^(٣) *

وَالْكَفَرُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا بَعُدَ مِنَ النَّاسِ ، لَا يَكَادُ يَنْزُلُهُ وَلَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ . وَمَنْ حَلَّ بِهِ فَهُمْ ^(٤) أَهْلُ الْكَفُورِ . ويقال : بل الْكَفُورُ : الْقُرَى . جاء في الحديث « لَتُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفَرًا كَفَرًا » .

(١) للمعاج في ديوانه ٢٧ واللسان (كفر ٤٦٥) والمخصص (١٠ : ٢١٦) .

(٢) بضم الكاف والفاء ، وفتحهما ، وكسرهما ، وبضم الكاف وفتح الفاء ، كما في اللسان .

(٣) البيت لمحمد بن عبد الله بن نمير الثقفي ، المعروف بالخميري . وصدوره كما في اللسان (كفر) والأغاني (٦ : ٢٤) :

* لَهُ أَرْجٌ مِنْ بَحْرِ الْمُنْدِ سَاطِعٌ *

ونسب في اللسان إلى عبد الله بن نمير ، وهو خطأ . وانظر مجالس ثعلب ٣٠٢ .

(٤) في الأصل : « فهو » ، صوابه في الجملة .

﴿ باب ماجاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله كاف ﴾

من ذلك (الكَنْفَلِيَّة) : اللَّحِيَّة الضَّخْمَةُ . وهذا مما زيدت فيه النون مع الزيادة في حروفه ، وهو من الكَفَل ، وهو جَمْعُ الشَّيء ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (السَّكَرَبَلَّة) ، وهي رَخَاوَةٌ فِي الْقَدَمَيْنِ . وجاء يَمْشِي مُكْرَبِلًا ، كأنَّه يَمْشِي فِي الطَّيْنِ . وهذه مَنْجُوَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ : مِنْ رَبَلٍ وَكَبَلٍ . أمَّا رَبَلٌ فاسترخاء اللَّحْمِ ، وقد مرَّ . وأمَّا السَّكَبَلُ فَالْقَيْدُ ، فكأنَّه إِذَا مَشَى يَبْطِئُ مَقِيدًا مُسْتَرْخِي الرَّجُلِ .

٦٥١

ومن ذلك (الكَنْثَمَةُ) : اجْتِمَاعُ لَحْمِ الْوَجْهِ مِنْ غَيْرِ جُهِومَةٍ . وهذا مما زيدت فيه اللام ، وإنَّما هو من كَثَمَ وهو الامتلاء ، وقد مرَّ تفسيره .
ومن ذلك (الكَثْمَرَةُ) : اجْتِمَاعُ الشَّيء . وهذا مما زيدت فيه الميم ، وهو من الكَثَرَةِ .

ومن ذلك (تَكَنْفَبَتِ) الشَّيءُ : تَقَبَّضَ . وَرَجُلٌ كُنَابِتٌ : جَهَمَ الْوَجْهَ . وهذا من كَبِثَ ، وقد مرَّ ، وهو اللحم المتغير .

ومن ذلك (الكَنْدُرُ) و (السَّكْنِيدِرُ) و (الكَنْدِيرُ) : الرَّجُلُ الْغَالِظُ وَالْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ . وهذا مما زيدت فيه النون ، والأصل الكَدَرُ ، وقد ذكرناه .
ومن ذلك (كَرَدَمُ) الرَّجُلِ : أَسْرَعَ الْعَدُوَّ . وهذا مما زيدت فيه الميم ، وهو من كَرَدَ ، وقد مرَّ .

ومن ذلك (المُكَلَّنَدِد) : الشديد .

ومن ذلك (كَرْسَفْتُ) عُرْقُوبَ الذَّابَّة . وهذا مما زيدت فيه الراء ، والأصل كَسَفْتُ ، وقد مر .

ومن ذلك (الْكُرْدُوس) ، وهي الخيل العظيمة . وهذه منعوتةٌ من كَلِم ثلاث : من كرد ، وكرس ، وكدس ، وكلُّها يدل على التجمع . والْكِرْد : الطَّرد ، ثم اشتقَّ من ذلك فقيلاً لكلِّ عَظْمٍ عَظُمَتْ نَحْضَتُهُ^(١) : كُرْدُوس . ومنه كُرْدِس الرِّجُل : مُجِعت يدها ورجلاه .

وما لعلَّه أن يكون موضوعاً وضعاً من غير قياس (الْكِرْنَاة) : أصل السَّعْفَةِ الملتزقُ بجذع النَّخْلَةِ . يقولون : كَرْنَفَه ، أى ضَرَبَه ، كأنه ضُرب بالْكِرْنَاة .

ويقولون (الْكِنْفِيَّة) : أرنية الأنف . و (الْكِرْنُوم) : الصَّفاة . و (الْكَمْنَرِي) معروف . و (الْكِبْرِيَّة) : ليس بعربي . و (الْكَمْتَرَةُ)^(٢) : مَشِيَّةٌ فيها تقارب . و (الْكِرْزَم) و (الْكِرْزَن) : فأس . ويقولون إن (الْكِرْزَم) : شدائد الدَّهر . وأنشد فيه الخليل :

* إِنَّ الدَّهْوَراً عَلَيْنَا ذَاتُ كِرْزِمٍ^(٣) *

(١) النخضة : القطعة الفضة من اللحم . وفي الأصل : « لحصته » وإنما الاختصه شعمة العين ولحم الثدي .

(٢) بالتاء المثناة ، ويقال أيضاً « الكثرة » بالتاء المثناة .

(٣) صدره كما في اللسان (كرزم) :

* ماذا مريبك من خل علفت به *

وأظنُّ هذا مما قد يُجَوِّز فيه ، وأنه ليس من كلام العرب ومما لا يصلح قبوله بَقَّةً .

وقالوا : (السُّكُنْدُش) : المَقْعَق ، يقولون : « أَحَبْتُ مِنْ كُنْدَش » . وما أدري كيف يقبل العلماء هذا وأشباهه . وكذلك قولهم : إن (الكِرْبَال) : مِندَفُ القَطْن .
وَيُنْشِدُونَ :

* كَالْبُرْسِ طَيْرُهُ [ضَرْبُ] الْكَرَابِيلِ ^(١) *
وكلُّ هذا قريبٌ في البُطلان بعضُهُ من بعض . والله أعلم بالصواب .

﴿ تم كتاب الكاف ﴾

(١) التَّكَلُّف من المجمل واللسان (برس ، كريل) . صدره :

* ترى اللغام على هاماتها لزما *

كتاب اللام

﴿ باب اللام وما بعدها في المضاعف والمطابق ^(١) ﴾

﴿ لم ﴾ اللام والميم أصله صحيح يدل على اجتماع ومقاربة ومضامة .
يقال : لَمَعْتُ شَعْنَهُ ، إِذَا ضَمَّتْ مَا كَانَ مِنْ حَالِهِ مُتَشَعِّنًا مُنْتَشِرًا . ويقال : صَخْرَةٌ
مَلْسَمَةٌ ، أَيْ صُلْبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ ، وَمَلُومَةٌ أَيْضًا . قال :

* مَلُومَةٌ لَمَّا كَفَّهَرِ الْجُنْبُلِ ^(٢) *

ومن الباب أَلَمَّتْ بِالرَّجُلِ إِلْمَامًا ، إِذَا نَزَلَتْ بِهِ وَضَامَتَهُ . فَأَمَّا اللَّامُ فَيَقَالُ :
لَيْسَ بِمَوَاقَعَةِ الذَّنْبِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَقَارِبَتُهُ ثُمَّ يَنْحَجِزُ عَنْهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ
يَحْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّامَ ﴾ . ويقال : أَصَابَتْ فَلَانًا مِنَ الْجَنِّ
أَلَمَةً ، وَذَلِكَ كَالْمَسِّ . قال :

* أَعْيِذُهُ مِنْ حَادِثَاتِ اللَّامَةِ ^(٣) *

(١) في الأصل : « باب اللام والميم وما يتلوهما » .
(٢) في الأصل : « الحيل » تحريف ، وإنما هو الجنبل وهو القدر الضخم . وأنشدته
في اللسان (لم) منسوباً لأبي النجم المجلي ، وفي (جنبل) بدون نسبة .
(٣) قائله عقيل بن أبي طالب ، كما في اللسان (لم) . وبعده :
* ومن مرید همه وغمه *
قال في اللسان : « ووافق الرجز من غير قصد » .

ومن الباب اللَّمَّةُ ، بكسر اللام: الشَّعْرُ إذا جاوزَ شعمةَ الأذنين ، كأنَّه سُمِّيَ بذلك لأنَّه شامٌ المنكبين وقاربهما. وكتيبة ملومة: كثر عددها واجتمع اللقنب فيها إلى اللقنب . والمِلْمَةُ : النَّازِلَةُ من نَوَازِلِ الدُّنْيَا . فَأَمَّا الْعَيْنُ اللَّامَةُ^(١) ، فيقال: الأصل مُلْمَةٌ ، لَمَّا قُرِنَتْ بِالسَّامَةِ قِيلَ لَامَةٌ ، وهى التى تُصِيبُ بالشَّوْءِ . وهو ذلك القياس .

فأما « لم » فهى أداة يقال أصلها لا ، وهذه الأدوات لا قياس لها .

٦٥٢ ﴿ لن ﴾ اللام والنون . كلمة أداة ، وهى لن ، تنفى الفعل * المستقبل وذكروا عن الخليل أن أصل لن لا أن .

﴿ له ﴾ اللام والماء أصيلٌ يدلُّ على رِقَّةٍ فى شئ وسخافة . من ذلك اللَّهُهُ: الثَّوبُ الرِّدَى النَّسِجُ ، وكذلك الكلام والشَّعر . ومن ذلك اللَّهُهُ: السَّرَابُ الْمَطْرَدُ^(٢) . قال :

* وَخَفِيَ مِنْ لُهُهُ وَلُهُهُ^(٣) *

والجمع لهاله .

﴿ لو ﴾ اللام والواو كلمة أداة ، وهى لو ، يُتَمَنَّى بها . وأهل العربية يقولون: لو يدلُّ على امتناع الشئ لامتناع غيره ، ووقوعه لوقوع غيره . نحو قولهم لو خرج زيد لخرجت . فإذا جعلت لو اسماً شددت ، يقال أ كثرَتَ من اللَوِّ . أنشد الخليل :

(١) هى فى حديث تعويذ الحسن والحسين : « أعيذكما بكلمات الله انتامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن شر كل عين لامة » .

(٢) فى اللسان أن اللهله : الأرض الواسعة يضطرب فيها السراب .

(٣) لرؤية فى ديوانه ١٦٦ واللسان (لهله) .

لَيْتَ شَعْرِي وَأَيْنَ مَتَى لَيْتَ إِنْ لَيْتَا وَإِنْ لَوْ عَنَاهُ^(١)
 (([لا])) وأما اللام والمهمزة فيدلُّ على صفاء وبريق. من ذلك تَلَأَتْ
 اللؤلؤة، وسمَّيت لأنها تَلَأَ لَأ. والعرب تقول: «لا أفعله ما لَأَلَتْ الفور بأذناها»
 أى ما حرَّكتنها ولممت بها .

((لب)) اللام والباء . أصلٌ صحيح يدلُّ على لزوم وثبات ، وعلى
 خلوص وجودة .

فالأوَّلُ أَلَبَّ بالمكان، إذا « به، يُلبُّ إلى البابا . ورجلٌ لَبَّ بهذا الأمر، إذا
 لاَزَمَهُ وحكى الفراء: امرأةٌ لَبَّةٌ : مُحِبَّةٌ لزوجها ، ومعناه أنها ثابتة على وُدِّه أبداً .
 ومن الباب التلبية ، وهو قوله: لَبَّيْكَ . قالوا : معناه أنا مقيمٌ على طاعتك . ونُصِبَ
 على المصدر ، وثقَّى على معنى إجابةً بعد إجابة . واللَّيْبُ : المُلْبِّي . قال الشاعر^(٢) :

قلْتُ لها فِئْتِي إِلَيْكَ فَإِنِّي حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَاكَ لَيْبٌ
 أَيْ مُحْرِمٌ مُلَبٌّ . ومن الباب لَبَلَبَ من الشيء : أشفق ، فهو مليلِب . وقال :

* مِنَّا لِلْمَلِيلِبِ وَالْمَشْبِلِ^(٣) *

ويكون ذلك من الثِّبَاتِ على الوُدِّ .

(١) لأبن زبيد الطائي في الخزانة (٣ : ٣٨٢) وسيبويه (٢ : ٣٢) والأغاني (٤ :
 ١٨٢) ومثله في الأغاني (١٩ : ١٥٨) قول النمر بن تولب :

هلقت لولا تكررها إن لولا ذاك أعيانا

(٢) هو المضرب بن كعب ، كما في الصحاح واللسان (لب) والتاج (بعد) والقالى (١٧١٥٢) .
 (٣) سبق الاستشهاد بالكلمتين الأخيرتين (شل) . وهو جزء من بيت للكهوت ، وهو
 يتيمامه كما في اللسان (لب ، شل) :

ومنا إذا حزبتك الأمور عليك المللب والمشبِل

والمعنى الآخر اللَّب معروف، من كل شيء، وهو خالصه وما يُنتَقَى^(١) منه،
ولذلك سُمِّيَ العقلُ لُبًّا. ورجل لبيب، أى عاقل. وقد لبَّ يلبُّ^(٢). وخالص كل
شيء لُبَّاه .

ومن الباب اللَّبَّة ، وهو موضعُ القلادة من الصدر ، وذلك المكانُ خالص .
وكذلك اللَّبب^(٣) . يقال : لببتُ الرجلُ : ضربتُ لَبَّتَه . ويقولون المتعزِّمُ :
متلَبِّب ، كأنه شدَّ ثوبه إلى لَبَّتِه مشمراً . ولَبَّبُ الفرسِ معروف . وعلى معنى التشبيه .
اللَّبب من الرَّمْل : ما كان قريباً من جبل متصلاً بسهل . قال :
برَاقَةُ الجيِّدِ واللَّباتِ واضحةٌ كأنَّها ظبيَّةٌ أفضى بها لَبَّبٌ^(٤)
ومما شذَّ عن هذا قولهم : إن اللَّباب : السَّكَلُ . واللَّبَلاب : نَبَتٌ .

﴿ لت ﴾ اللام والتاء كلمة واحدة . يقال . لتَّ السَّويقَ بالسَّمنِ يُلْتُهُ
لَتًا ، والفاعل لَاتٌ . وذُكر عن ابن الأعرابي : لَتَّ فلانٌ بفلانٍ ، إذا قُرِنَ به .
فإن صح فهو من باب الإبدال ، كأنَّ التاء مبدلة من زاء .

﴿ لت ﴾ اللام والتاء أصلٌ صحيح ، يدلُّ على إقامةٍ ودوام . يقال :
أَلَتْ المطرُ ، إذا دام . والإلثاث : الإقامة . ولثث بمعنى أَلَتْ . قال :

(١) في الأصل : « ينتقى » .

(٢) يقال من باب فرح وضرب ، الأولى لأهل الحجاز والثانية لأهل نجد . ويقال أيضا لببت
تلب بضم باء الماضي وفتح لام المضارع . قال صاحب القاموس : ليس له نظير في كلامهم . قلت :
أما قولهم في المضاعف عززت الشاة بضم الزاي ، إذا قل لبنها ، فليس نظيراً لهذا ، لأن ماضيه تعز بضم
العين لافتحها . انظر ليس في كلام العرب لابن خالويه ٩ واللسان (عزز) .

(٣) في الأصل : « اللبيب » ، تحريف .

(٤) لدى الرمة في ديوانه ٣ واللسان (لبب) .

* لاخيرَ في وُدِّ امرئٍ ملثيثٍ ^(١) *

أراد المتردّد الذي لاخير فيه . وهو الذي يُلثيث عن إقامة الود . ويقال : لثثته عن حاجته : حبسته . وثلث الرجلُ في الدّعاء ^(٢) : تمرّغ .

﴿ لج ﴾ اللام والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تردّد الشيء بعضه على بعض ، وترديد الشيء . من ذلك اللّجاج ، يقال لَجَّ يَلْجُ ، وقد لَجَجْتَ على فَعِلْتَ لَجَجًا وَلَجَجًا . ومن الباب لُجُّ البحر ، وهو قاموسه ، وكذلك لُجَّتُهُ ، لأنه يتردّد بعضه على بعض . يقال التّجُّ البحرُ التّجاجًا . وفي الحديث : « مَنْ رَكِبَ البحرَ إِذَا التَّجَّ فَقَدْ بَرِئَ مِنْهُ الدَّمَةُ » . والسَّيْفُ يُسَمَّى لُجًّا ، وإِنَّمَا هَذَا عَلَى التَّشْبِيهِ ، كَأَنَّهُ فُخِمَ أَمْرُهُ فَشَبَّهَ بِلُجِّ البحرِ ، ومن ذلك حديث طلحة : « قَدَّمُوا فَوْضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَمِيٍّ ^(٣) » . ويقال : لَجَلَجَ الرَّجُلُ الْمُضْغَةَ فِي فِيهِ ، إِذَا رَدَّهَا وَلَمْ يُسْنِهَا . قَالَ زهير :

يلجلجُ مُضْغَةً فِيهَا أُنَيْضُ

أَصَلَّتْ فِيهِ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاهٍ ^(٤)

واللّجلاج : الذي يَلْجُلِجُ فِي كَلَامِهِ لَا يُعْرِبُ . وَاللَّجَّةُ : الْجَلْبَابَةُ . قَالَ أَبُو النَّجْم :

(١) لرؤية في ملحقات ديوانه ١٧١ واللسان (لثث) . وليس شاهدا لما قبله ، بل لما بعده . فالثثنة في البيت معناها التردد .

(٢) الدعاء ، بالدلل : عامة التراب ، وقيل التراب الدقيق . وفي الأصل : « الدعاء » بإلراء ، صوابه في الجمل واللسان .

(٣) في اللسان : « وفي حديث طلحة بن عبيد [الله] : لَمْ يَمُحْ أَدْخَلُونِي الْحَشَّ ، وَقَرَّبُوا فَوْضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَمِيٍّ » .

(٤) وكذا ورد لإنشاده في اللسان (ليج ، أنض) مطابقا لما مضى في (أنض) ، ونهت هناك على صواب روايته . انظر ديوان زهير ٨٢ .

* فِي لَجَّةٍ أَمْسِكَ فُلَانًا عَنْ فُلٍ ^(١) *

ويقولون: في فؤادِ فلانٍ لَجَاجَةٌ، وهو أن يَخْفِقَ لا يسكن من الجوع . وهو

٦٥٣ من * اللَّجَاجُ ، والعجاجُ انْظِلَامُ: اختلاطه، وهو مشبَّه بالتجاج البحر . ويستعار هذا فيقال عين مُنتَجَّة : شديدة السَّوَاد .

﴿ لَح ﴾ اللام والهاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ملازمةٍ ومُلازَمةٍ . يقال : أَلَحَّ عَلَى الشَّيْءِ إلحاحاً، إذا أَقْبَلَ عَلَيْهِ ولم يَفْتُرْ . ويقال: لَحَحَتْ عَيْنُهُ، إذا انْتَصَقَتْ ^(٢) . ومنه قولهم : هو ابنُ عَمِّ لَحَّا ، أى لاصق النَّسَبِ . والمِلْحَاح : القَتَبُ يَعْصُ على غارب البعير . ويقال أَلَحَّ السَّحَابُ ، إذا دامَ مطرُهُ . وقال في القَتَبِ :

* أَلَحَّ عَلَى أَكْتَانِهِمْ قَتَبٌ عُقْرَةٌ ^(٣) *

ويقال : تَلَحَّحَ القَوْمُ ، إذا أقاموا مَسْكَنَهُمْ لم يَبْرَحُوا . قال :

* أَقَامُوا عَلَى أَثْقَالِهِمْ وَتَلَحَّحُوا ^(٤) *

ويقال : مكانٌ لَاحٌ : ضَيِّقٌ . وَرَحَى مِلْحَاحٌ على ماتطحنه . ويقال : أَلَحَّ الجبلُ ، كما يقال خَلَّاتِ النَّاقَةِ ، وَحَرَنَ الفرسُ ، وذلك إذا لم يكد يَنْبِيعُ .

﴿ لَخ ﴾ اللام والهاء أصلٌ صحيح يدلُّ على اختلاطٍ . يقال سَكَرَانُ مُلْتَخٌّ ، أى مختلط . والْتَخَّ عَلَى القَوْمِ أَمْرُهُم : اختلطَ والْتَخَّ عُشْبُ الأَرْضِ : اختلط .

(١) أنشدته في اللسان (لجج ، فلن) .

(٢) في الأصل : « التفت » ، صوابه من الجمل واللسان .

(٤) للبعيث المجاشعي ، كما في اللسان (لجج ، عقر) ، وسبق لإنشاده في (عقر) . وصدره :

* ألد إذا لاقيت يوماً بخطة *

(٤) لابن مقبل ، في اللسان (لجج) . وصدره :

* بحى إذا قيل اطعنوا قد أنيتم *

ومن الباب : لَخَّتْ عَيْنُهُ ، إِذَا دَامَ دَمْعُهَا ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْ كِبَرٍ . قَالَ :

* وَسَالِ غَرْبُ عَيْنِهِ وَلَخَّا ^(١) *

ومن الباب اللَّخْلَخَانِيَّةُ : الْمُجْمَعَةُ فِي الْمَنْطِقِ .

﴿ لَد ﴾ اللام والdal أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على خِصَامٍ ، وَالْآخَرُ

يدلُّ على نَاحِيَةٍ وَجَانِبٍ .

فَالأَوَّلُ اللَّدْدُ ، وَهُوَ شِدَّةُ الْخُصُومَةِ . يُقَالُ رَجُلٌ أَلَدَّ وَقَوْمٌ لُدُّ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ وَتَنْذِرُ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ^(٢) ﴾ . وَاللَّدِيدَانِ : جَانِبَا الْعُنُقِ وَصَفْحَتَاهُ . وَلَدِيدَا الْوَادِي :

جَانِبَاهُ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ : تَلَدَّدَ ، إِذَا التَفَتَ يَمِينًا وَشِمَالًا مُتَحِيرًا . وَاللَّدُودُ : مَا سُبِيَ

الْإِنْسَانُ فِي أَحَدِ شِقَيْ وَجْهِهِ مِنْ دَوَاءٍ . وَقَدْ لُدَّ ، وَالتَّدَدْتُ أَنَا . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

شَرِبْتُ الشُّكَاغَى وَالتَّدَدْتُ أَلَدَّةً وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا ^(٣)

ومن الباب قولهم : مَا أَجِدُ دُونَ هَذَا الْأَمْرِ مُحْتَدًّا وَلَا مُلْتَدًّا ، أَيْ لَا أَجِدُ عَنْهُ

مَعْدِلًا . وَإِذَا عَدَلَ عَنْهُ فَقَدْ صَارَ فِي جَانِبٍ مِنْهُ . وَمِنْ الْبَابِ : مَا زِلْتُ أَلَدُّ عَطَكُ ،

أَيْ أَدَافِعُ ، كَأَنَّهُ يَمْدِلُ بِالشَّرِّ عَنْهُ .

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ : أَلَدُّ : الْجَوَالِقُ ، كَذَا قَالُوا ، وَأَنْشَدُوا :

* كَأَنَّ لَدَّيْهِ عَلَى صَفْحِ جَبَلٍ ^(٤) *

(١) اللسان (جلخ، لخخ) ومجالس ثعلب ٤٥١ . وأنشده في أمالي الزجاجي ٧٨ والخزانة (٣) :

١٠٤ رواية عن ثعلب . ونقل البغدادى نسبة الرجز إلى العجاج ، وليس في ديوانه بل في ملحقاته

٧٦ . وفي الأصل : « وسار » ، صوابه في المجمل والمراجع المتقدمة .

(٢) في الأصل : « لتندربه » ، تحريف . وهي الآية ٩٧ من سورة مريم : « فإِنَّمَا بِسِرْنَاهُ

بِلِسَانِكَ لِيُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتَنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا » .

(٣) أنشده في اللسان (شكع ، لد ، قبل) .

(٤) أنشده في اللسان (لد) ، وكذا في المجمل .

ويمكن أن يقال هذا أيضاً لأنه يكون على جنب المحمول عليه إذا كانا عِدْلَيْن .

(لذ) اللام والذال أصل صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على طيبِ طعمٍ في الشئ . . من ذلك اللَّذَّةُ واللَّذَاذَةُ : طيبُ طعمِ الشئ . . قال :

(١)

واللَّذُّ : النَّوْمُ في قوله :

* وَلَذَّ كَطَعَمِ الصَّرْخَدِيِّ (٢) *

قال الفراء : رجلٌ لذٌّ : حسنُ الحديث .

(لز) اللام والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ملازمةٍ ومُلاصَقةٍ . يقال :

لَزَّ به ، إذا لصق به لَزًّا ولَزَّازًا . ولازَزْتُهُ : لاصقته . ورجلٌ لَزَّازٌ خَصِمٌ ، إذا كان يُلَازِمُهُ ولا يَكُفُّ عنه . والمَلَزَزُ : المُجْتَمِعُ الخلق . واللَزَّ : الطَّغْنُ : وهو من قياس الباب . واللَّزَّازُ : ما اجتمع من اللحم في الزَّور مما يلي المِلاط . قال :

* ذى مِرْفَقِي بَانَ عَنِ اللَّزَّازِ (٣) *

(١) بياض في الأصل ، ولعله يعني قول الربيع بن ضبع ، في أمالي القالي (٣ : ٢١٥) والخزانة - (٣ : ١٠٦) وسيبويه (١ : ١٠٦ ، ٢٩٣) :

إذا عاش الفتي مائتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء وقد سبق لإنشاد هذا البيت في (قتي) .

(٢) للراعي ، وهو بتمامه كما في اللسان (صرخد ، لذذ) :

ولذ كطعم الصرخدى طرحته عشيبة خمس القوم والعين عاشقه برقع « عاشقه » لأن قبله :

وسربال كتمان لبست جديده على الرجل حتى أسلته بنائقه وروى في اللسان بيتا آخر مجهول القائل عنده ، وهو :

ولذ كطعم الصرخدى تركته بأرض العدى من خشية الحدثن وأنشد بعده الجاحظ في الحيوان (١ : ٦٦٢) يعني كلبا :

ومبد لى الشحاء بينى وبينه دعوت وقد طال السرى فدعانى (٣) لإهاب بن عمير ، في اللسان (لزز) . وأنشده في الجمل (لز) .

ومن الباب كَزَّ تَوَّ، ويجوز أن يكون لَزَّ إتباعاً .

(لس) اللام والسين أصيل بدلٌ على لُحْس الشيء . قال ابنُ الأعرابي :
اللَّسُّ : اللّحس . ويقال : أَلَسْتُ الأرضُ ، إذا طلعَ أوَّلُ نباتِها . قال : وسُمِّي بذلك
لأنَّ المَالَ يَلُسُّهُ . ولَسْتُ الدَّابَّةُ الْخَلَاءَ بِلِسَانِهَا تَلُسُّهُ لَسًا . قال :
* قد اخضَرَ من لُسِّ الغَمِيرِ جِجَافُهُ ^(١) *
ويقال لذلك النَّباتُ اللُّسَّاسُ أيضًا . قال :

* في بِاقِلِ الرَّمْثِ وفي اللُّسَّاسِ ^(٢) *

(لص) اللام والصاد أصيلٌ صحيحٌ يدلُّ على ملازَمةٍ ومقارَبةٍ . من
ذلك اللَّصَصُ ، وهو تقاربُ المنكَبَيْنِ ، يكادان يَمْسَانِ الأذُنَيْنِ : والأَلَصُّ : المتقارب
الأضراس أيضًا . ويقال لُصَّصَ الثَّنِيانُ مثل رُصَّصَ . ويقال إنَّ الْجَنَّةَ الضَّيْقَةَ
اللَّصَاءَ . واللَّصَاءُ من الغنم : التي أَقْبَلَ أَحَدُ قَرَنَيْهَا على الوجه . ومن الباب اللَّصُّ ،
لأنَّه يَلصِقُ بالشَّيْءِ يريد أخذَهُ . وفِعْلُهُ اللَّاصُوصِيَّةُ بفتح اللام ^(٣) * ويقال أرضٌ ٦٥٤
مَلَصَّةٌ : كثيرةُ اللّصوص .

(لض) اللام والضاد ، ذكر الخليل أن اللَّضْلَاضَ : الدَّلِيلَ . قال :
وَلَضْلَضَتُهُ : التَّفَانُهُ وتَحْفَظُهُ .

(١) لزهير في ديوانه ١٣١ واللسان (غمر ، لس) والمخصص (١٠ : ١٨٥) . وصدرة :

* ثلاث كأقواس السراء وناشط *

(٢) أنشد في اللسان (لس ، هوس) والمخصص (١٠ : ١٨٥) .

(٣) ويقال بضمها أيضا ، كما في اللسان .

﴿لط﴾ اللام والطاء أصيلٌ صحيحٌ يدلُّ على مقاربةٍ وملازمةٍ وإلحاقٍ من ذلك قولهم : أَطَّ الرَّجُلُ ، إذا اشتدَّ في الأمر . ويقال لظَّ به : نَزِمَهُ . وكلُّ شَيْءٍ سَتَرَ بِشَيْءٍ فَقَدْ لُظَّ بِهِ . وَلَطَّتِ الذَّاقَةُ بِذَنْبِهَا ، إذا جعلته بين فخذَيْها في مَسِيرِها . واللَّطُّ : قِلَادَةٌ مِنْ حَنْظَلٍ ، وَتُمَيَّتْ أَطًا لِلْمَلازِمَةِ الْفَجْرِ . والجمع لَطَاط . واللَّطَاطُ : حرف الجبل . ومِطَاطُ البعير : حرفٌ في وَسَطِ رَأْسِهِ . والمِطَاطُ : حافة الوادِي ، وَتَمَيَّ كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَلازِمٌ لَا يُفَارِقُ . واللَّطِيطُ : المعجوز الكبيرة ، لأنها ملازمة لمكانها لا تكاد تبرح .

﴿لظ﴾ اللام والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ملازمةٍ . يقال : أَلْظَّ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ ، إذا لَازَمَهُ . وفي الحديث : « أَلِظُوا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » ، أى الزَمُوا هَذَا وَأَكْثَرُوا مِنْهُ فِي دَعَائِكُمْ . ويقال : أَلْظَّ الْمَطَرُ : دام . ويقولون : الإلظاظ : الإشفاق على الشَّيْءِ ؛ وليس ببعيد القياس من الباب .

﴿لع﴾ اللام والعين أصيلٌ صحيحٌ يدلُّ على اضطرابٍ وبَصَبَصَةٍ^(١) . من ذلك اللَّعْلَعُ : الدَّرَابُ ؛ وَلَعْلَعْتُهُ : بَصَبَصْتُهُ . وتَلْعَلْعَ الشَّيْءُ : اضطرابٌ حَتَّى تَكْسُرَ . وَلَعْلَعُ الْكَلْبُ : دَلَعُ لِسَانَهُ . وامرأة لَعَّاءٌ : خفيفة . وتلعلع من الجوع : تَضَوَّرَ . واللَّعَاعَةُ : بقلة ناعمة . وَأَلْعَتِ الْأَرْضُ : أَنْبَتَتِ اللَّعَاعُ ؛ وتَلْعَيْتُ : أَخَذْتُ اللَّعَاعَ . وهذه الكلمة الأخيرة شاذة .

﴿لغ﴾ اللام والغين . ذكر بعضهم : لَغَاغَ طَعَامَهُ : رَوَّاهُ بِاللَّسَمِ .

(١) في الأصل : « وبصيص » .

(لف) اللام والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تلوى شيء على شيء .
 يقال : لَفَفْتُ الشيءَ بالشيء لَفًّا . وَلَفَفْتُ عِمَامَتِي على رَأْسِي . ويقال : جاء القومُ
 وَمِنْ لَفٍّ لِقَهُمْ ، أى من تَأَشَّبَ إِلَيْهِمْ ، كأنه التَفَّ بهم . قال الأعشى :
 وقد ملأت قيسٌ ومن لَفٍّ لَفًّا نُبَا كَأَفَقُوا فالرَّجَا فالنَّوْاعِصَا^(١)
 ويقال للعَبِيءُ : أَلَفٌ ، كأنَّ لسانَه قد التَفَّ ، [و] فى لسانه لَفَفٌ .
 والأَلْفاف : الشَّجَرُ يَلْتَفُّ بعضه ببعض . قال الله تعالى : ﴿ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴾ .
 والأَلَفُ : الذى تَدَانَى نَخْدَاهُ مِنْ سَمْنِهِ ، كأنَّهُمَا التَفَقَّا ؛ وهو اللَّفَف . قال :
 عِرَاضُ الْقَطَا مُلْتَفَّةٌ رَبْلَاتُهَا وَمَا أَلَفُّ أَخْذًا بِتَارِكَةٍ عَقْلًا
 ويقال للرجُلِ الثَّقِيلِ البطيء : أَلَفٌ . والأَلْفِيف : ما اجتمعَ من الناس من
 قبائلٍ شَتَّى . وأَلَفَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فى ثِيَابِهِ ، وأَلَفَ الطائرُ رَأْسَهُ تحت جناحِهِ .
 وحكى بعضهم : فى الأرض تَلَفِيفٌ من عُشْبٍ . وَلَفَفْتُهُ حقَه : منَعْتُهُ .

(لق) اللام والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على صِيَاحٍ وَجَلْبَةٍ . من ذلك
 اللَّقْلَقَةُ ، الصَّيَاحُ . وكذلك اللَّقْلَاق . واللَّقَاق : اللِّسان . وفى الحديث : « من
 وُقِيَ شَرُّ لَقْلَقِهِ وَقَبْقَبِهِ وَذَبَذَبِهِ فَقَدْ وُقِيَ شَرُّ الشَّبَابِ كُلِّهَا » . وأَقَى عَيْفَهُ ، إِذَا
 ضَرَبَهَا بِيَدِهِ ، ولعلَّ ذلكَ للوَقْعِ^(٢) يُسْمَعُ . وأَمَّا اللَّقْلَقَةُ فالاضطراب ، وهو قريبٌ
 من اللَّقْلُوبِ ، كأنه مُقْلَقِلٌ ، وهو الذى لا يَقَرُّ مَكَانَهُ . قال امرؤ القيس :
 * بطرفٍ مُلْتَقٍ^(٣) *

(١) ديوان الأعشى ١٠٩ ومعجم البلدان (نباك ، النواعس) .

(٢) الوقع : صوت الضرب . وفى الأصل : « للوقوع » .

(٣) قطعة من بيت له ليسرى ديوانه المطبوع . وفى اللسان : « وجلاها بطرف ملقلى » . وقد
 وجدته فى مخطوطى دار الكتب برواية الطوسى ، وخرابنداز . وهو بتمامه :
 رأى أرنبا فاقض يهوى أمامه إليها وجلاها بطرف ملقلى

﴿ لك ﴾ اللام والكاف أصيلٌ يدلُّ على تداخلٍ في الشئ . من ذلك
 اللَّكِيك : اللَّحْم المتداخلُ في العِظام . وَاللَّكَالِك : البعير المكتنزُ اللَّحْم . ويقال
 التَّنَكُّ القَوْمُ : ازدحموا . وَاللَّكِيُّ : الحادر ^(١) اللَّحِيم .
 وما شذَّ عن الباب اللَّكِيك ^(٢) : شجرةٌ ضعيفة . وقال امرؤ القيس في اللَّحْم
 اللَّكِيك :

فَظَلَّ صِحَابِي يَشْتَوُونَ بِنَعْمَةٍ يَصُفُّونَ غَاراً بِاللَّكِيكِ الْمَوْشَقِ ^(٣)
 وَافَهُ أَعْلَم .

﴿ باب اللام والميم وما يثلثهما ﴾

﴿ لما ﴾ اللام والميم والحرف المعتل كلمةٌ واحدة ، وهي اللَّامى ، وهي
 سُمرةٌ في باطن الشَّفة ، وهو يُسْتَحْسَن ^(٤) . وامرأةٌ لمياءُ . قال ذو الرُّمَّة :
 لَمِيَاءُ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسَ وَفِي اللَّثَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنْبٌ ^(٥)
 ٦٥٥ يقال ظَلَّ أَلَمَى : كَشِيفٌ أَسْوَد . ومما شذَّ عن هذا اللَّمَّة : التَّرَبُّ ،
 ويقال الأصحاب .

﴿ لماأ ﴾ اللام والميم والهمزة كلتانِ تَدْلاَّنِ على الاشتمال . يقولون : أَلَمَاتُ

(١) في الأصل : « الحادل » ، صوابه في المحمل .

(٢) لم يذكره في اللسان . وفي القاموس : « وكأُمير : القطران ، وشجرةٌ ضعيفة ، وموضع » .

(٣) روى في ديوان امرئ القيس في مخطوطي دار الكتب .

(٤) في الأصل : « وهي يستحسن » ، وأثبت ما في المحمل .

(٥) ديوان ذى الرمة « والسان (حوا ، لمس ، شنب) » .

بالشيء ، إذا اشتملت عليه فذهبت به . ويقال: تَلَمَّسَتْ عليه الأرضُ ، إذا استوت عليه : فأما قولهم : التَّمْيُّ لَوْنُهُ ، فيمكن أن يكون من هذا ، ويمكن أن يكون من الإبدال ، كأنَّ الهمزة بدل من العين ، والأصل التَّمِيع .

﴿ لمج ﴾ اللام والميم والجيم . يقال : ما ذاقَ لَمَاجَا ، أى مَأْ كَلَا . وَلَمَجَ الشيءَ : طَعِمَهُ . قال لبيد :

* يلمجُ البارضُ^(١) *

﴿ لمج ﴾ اللام والميم والحاء أصيلٌ يدلُّ على لَمَعَ شيءٌ . يقال : لَمَجَ البرقُ والنجمُ لَمَجًا ، إذا لَمَعَا . قال :

أراقبُ لَحْمًا من سُهَيْلٍ كأنه

إذا ما بدا من آخر الليل يطرف^(٢)

ورأيت لَمَحَةَ البرق . ويقولون : « لَأَرِيَنَّكَ لَحْمًا باصرًا » ، أى أصرًا واضحًا^(٣) .

﴿ لمز ﴾ اللام والميم والزاء كلمةٌ واحدة ، وهى اللَّمَز ، وهو الغيب . يقال لَمَزَ يَلْمِزُ لَمَزًا . قال الله تعالى : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ ورجل لَمَّازٌ وَلُمَزَةٌ ، أى عَيَّاب .

(١) البيت بتمامه كما في الديوان ١٥ طبع ١٨٨١ واللسان (لمج ، برض ، رجل) :

يلمج البارض لهما في الندى من مرايع رياض ورجل

(٢) البيت لجران العود في ديوانه ١٤ والخيوان (٣ : ٥٢/٥ : ٥٩٨) والبيان (٤ : ٤٠) .

(٣) وكذا في اللسان ، لكن في الجبل : « أى نظرا بتعديق شديد » .

﴿لمس﴾ اللام والميم والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تطلُّبِ شيءٍ ومَسِّهِ
أَيْضاً . تقول : تَلَمَّسْتُ الشيءَ ، إِذَا تَطَلَّعْتَهُ بِيَدِكَ . قال أبو بكر بن دريد : اللَّمسُ
أصلُهُ بِالْيَدِ لِيُعرفَ مَسُّ الشيءِ ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى صارَ كُلُّ طَالِبٍ مُلْتَمِساً^(١) .
وَلَمَسْتُ^(٢) ، إِذَا مَسِسْتُ . قالوا : وَكُلُّ مَاسٍ لَامِسٌ . قال الله سُبحانَهُ :
﴿أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ ، قال قومٌ : أُرِيدُ بِهِ الْجَمَاعَ . وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ الْمَسِيسُ ،
وَأَنَّ اللَّمْسَ وَاللَّمَّامَةَ يَكُونُ بِغَيْرِ جَمَاعٍ . وَأَنشَدُوا^(٣) :

لَمَسْتُ بِكَفِّي كَفَّهُ أَبْتَغِي الْغَنَى

وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْجُودَ مِنْ كَفِّهِ يُعْدَى^(٤)

وهذا شعرٌ لا يَحْتَجُّ بِهِ . وَاللَّمَّامَةُ^(٥) : الطَّلِبَةُ وَالْحَاجَةُ . وَيُقَالُ : « لَا يَمْنَعُ
يَدَ لَامِسٍ » ، إِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ مَنَفْعَةٌ وَلَا لَهُ دِفَاعٌ . قَالَ :

* وَلَوْلَاهُمْ لَمْ تَدْفَعُوا كَفَّ لَامِسٍ *

﴿لمظ﴾ اللام والميم والظاء أصلٌ يدلُّ على نُكْثَةِ بَيَاضٍ . يُقَالُ : بِهِ

(١) الجهرة (٣ : ٥٠) .

(٢) يُقَالُ لَمَسَ يَلْسُ ، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَنَصَرٍ .

(٣) بَدَلَهُ فِي الْمَجْمَلِ : « وَاحْتَجَّ الشَّافِعِيُّ بِقَوْلِ الْقَائِلِ » .

(٤) الْبَيْتُ حَمَّا اخْتَارَهُ أَبُو تَمَامٍ فِي الْحَمَاسَةِ (٢ : ٢٨٨) ، وَهُوَ يَبْتِغِي تَائِزَهُمَا :

فَلَا أَمَا مِنْهُ مَا أَفَادَ ذَوُو الْغَنَى أَفَدْتُ وَأَعْدَانِي فَأَنْفَلْتُ مَا عِنْدِي

وَفِي عِيُونِ الْأَخْبَارِ (١ : ٣٤٤) : « دَخَلَ شَاهِرٌ عَلَى الْمَهْدِيِّ فَأَمْتَدَحَهُ فَأَمَرَ لَهُ بِمَالٍ ، فَلَمَّا قَبِضَهُ

فَرَّقَهُ عَلَى مَنْ حَضَرَ ، وَقَالَ . . . » وَأَنشَدَ الْبَيْتَ ، بِرِوَايَةٍ : « وَمَا خَلْتُ أَنَّ الْجُودَ » وَ« وَأَعْدَانِي

فَبَدَدْتُ » . وَفِي الْأَغَانِي (١٨ : ٩٤) أَنَّ ذَلِكَ الشَّاعِرَ الَّذِي دَخَلَ عَلَى الْمَهْدِيِّ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ

الْحِطَّاءِ ، وَأَنَّ الْمَهْدِيَّ أَمَرَ لَهُ بِخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .

(٥) اللَّامَّامَةُ ، بضم اللام وفتحها .

لَمْظَةٌ ، أَيْ نُكْتَةٌ بَيَاضٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْإِيمَانَ يَبْدُو لَمْظَةً فِي الْقَلْبِ ، كَلَّمَا
ازْدَادَ الْإِيمَانُ ازْدَادَتِ اللَّمْظَةُ » . وَاللَّمْظَةُ بِالْفَرَسِ : بَيَاضٌ يَكُونُ بِإِحْدَى جَهْفَلَتَيْهِ .
فَأَمَّا التَّمْلِظُ فإِخْرَاجُ بَعْضِ اللِّسَانِ . يَقَالُ : تَلَمَّظَ الْحَيَّةُ ، إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ كَتَلَمَّظَ
الْأَكَلِ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ تَلَمَّظًا لِأَنَّ الَّذِي يَبْدُو مِنَ اللِّسَانِ فِيهِ يَسِيرٌ ، كَاللَّمْظَةِ .
وَيَقُولُونَ : شَرِبَ الْمَاءَ لَمَاطًا ، إِذَا ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ .

(لمع) اللام والميم والعين أصل صحيح يدلُّ على إضاءة الشيء

بسرعة ، ثم يقاس على ذلك ما يجري مجراه . من ذلك : لَمَعَ الْبَرْقُ وَغَيْرُهُ ، إِذَا
أَضَاءَ ، فَهُوَ لَامِعٌ . وَلَمَعَ السَّيْفُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . وَيَقَالُ لِلسَّرَابِ يَلْمَعُ . كَأَنَّهُ
سَمَّى بِمَحْرَكَتِهِ وَأَمَانِهِ . وَيُشَبَّهُ بِهِ الرَّجُلُ الْكَذَّابُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا شَكُوتِ الْحُبِّ كَيْمًا تَمِيبِي بُودَى قَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ يَلْمَعُ^(١)

وَيَقَالُ : أَلْمَعَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا رَفَعَتْ ذَنْبَهَا فَعُلِمَ أَنَّهَا لَا تَجِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

* مُلْمِعٌ ————— مُلْمِعٌ^(٢) *

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : كُلُّ حَامِلٍ اسْوَدَّتْ حِلْمُهُ تَدِيهَا فِيهِ مُلْمِعٌ . وَإِنَّمَا هَذَا أَنَّهُ
يَسْتَدَلُّ بِذَلِكَ عَلَى خَمَاهَا ، فَكَأَنَّهَا قَدْ أَبَانَتْ عَنْ حَالِهَا ، كَالشَّيْءِ اللَّامِعِ . وَاللَّمَاعُ :
جَمْعُ لُئْمَةٍ ، وَهِيَ الْبُقْعَةُ مِنَ الْكَلَالِ . وَيَقُولُونَ - وَلَيْسَ بِذَلِكَ الصَّحِيحُ - إِنَّ
اللُّمْعَةَ^(٣) : الْجَمَاعَةَ مِنَ النَّاسِ . وَاللَّمَاعَةُ : الْفَلَاةُ . قَالَ :

(١) أَنشده في المجمل واللسان (لمع) .

(٢) قطعة من بيت له في ديوانه ٨ واللسان (لوع) ، وهو :

ملعم لاعة الفؤاد إلى جبه ش فلاه عنها فنفس الغال

(٣) في الأصل : « لأن اللمة » . وفي المجمل : « ويقال اللمة : الجماعة من الناس » .

وَلَمَّاعَةٍ مَا بِيهَا مِنْ عَلَامٍ وَلَا أَمْرَاتٍ وَلَا يَنْهِي مَاءٌ^(١)
وَاللَّمَّاعَةُ : الْعُقَاب ، لَأَنَّهَا تُلَمِّعُ بِأَجْنَحَتِهَا . فَأَمَّا قَوْلُهُم : التَّمَعْتُ الشَّيْءَ ،
إِذَا اخْتَلَسَتْهُ ، فَحَمُولٌ عَلَى مَا قَلَنَاهُ مِنَ الْخَفَةِ وَالسَّرْعَةِ . وَكَذَلِكَ أَلَمَّعْتُ بِهِ النَّفْيَةَ :
ذَهَبْتُ بِهِ . وَالْأَلْمَعِيُّ : الرَّجُلُ الَّذِي يَظُنُّ الظَّنَّ فَلَا يَكَادُ يَكْذِبُ . وَمَعْنَى ذَلِكَ
أَنَّ الْغَائِبَاتِ عَنْ عَيْنِهِ كَاللَّمَّاعَةِ ، فَهُوَ يَرَاهَا . قَالَ :

الْأَلْمَعِيُّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ الظَّنَّ كَأَنَّهُ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا^(٢)

﴿ لَمَقٌ ﴾ اللام والميم والقاف ثلاث كلمات لا تنقاس ولا تقتارب . قَالَ الْأَوَّلُ
الْمَمَّقُ ، يُقَالُ لَمَقَهُ يَبِيدُهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ . وَالْكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ الْمَمَّقُ ، وَهُوَ الْمَخْوُ ، يُقَالُ
٦٥٦ لَمَقَهُ ، إِذَا مَحَاهُ . قَالَ يُونُسُ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَذْكُرُ مُصَدِّقًا لَهُمْ قَالَ : « فَلَمَقَهُ * بَعْدَ
مَا نَمَقَهُ » ، كَأَنَّهُ مَحَا كِتَابًا قَدْ كَانَ كَتَبَهُ . وَالْكَلِمَةُ الثَّلَاثَةُ : الْمَمَّاقُ ، يُقَالُ :
مَا ذُقْتُ لَمَاقًا . قَالَ :

كَبِرْقٍ لَاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ وَمَا يُغْنِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقٍ^(٣)

﴿ لَمَكٌ ﴾ اللام والميم والكاف كلمة واحدة . يُقَالُ تَلَمَّكَ الشَّيْءُ ، مِثْلُ
تَلَمَّجَ ، كَأَنَّهُ يَتَذَوَّقُهُ . يُقَالُ : مَا ذُقْتُ لَمَاقًا ، أَيْ شَيْئًا ، كَقَوْلِهِمْ : مَا ذُقْتُ لَمَاقًا ،
وَأَصْلُهُ أَنْ يَلْوِيَ الْبَعِيرَ لَحْيَتَيْهِ . قَالَ :

فَلَمَّا رَأَيْتِي قَدْ سَحَمْتُ أَرْحَالَه تَلَمَّكَ لَوْ يُجْدِي عَلَيْهِ التَّلَمُّكَ^(٤)

(١) العلام : جمع علامة . والأمرات : جمع أمرة ، وهي العلم .

(٢) البيت لأوس بن جحر في ديوانه ١٣ واللسان (لمع)

(٣) لنهشل بن حري في اللسان « لمق » ، وإصلاح للنطق ٤٣٢ برواية : « ولا يشني » .

(٤) أفنعه في اللسان (سم ، ملك) .

﴿ باب اللام والهاء وما يثابهما ﴾

﴿ لهو ﴾ اللام والهاء والحرف المعتل أصلان صحيحان : أحدهما يدل على

شغل عن شيء بشيء ، والآخر على نبذ شيء من اليد .

فالأول اللهو ، وهو كل شيء شغلك عن شيء ، فقد ألهاك . ولهوت من اللهو .

ولهيت عن الشيء ، إذا تركته لغيره . والقياس واحد وإن تغير اللفظ أدنى

تغير . ويقولون : إذا استأثر الله تعالى بشيء فآله عنه ، أى تركه ولا تشغل به .

وفى الحديث فى البخل بعد الوضوء : « آله عنه » . وكان ابن الزبير إذا سمع

صوت الرعد لهى عن الحديث الذى يقول : تركه وأعرض عنه . وقد يكفى

باللهو عن غيره . قال الله تعالى : ﴿ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا ﴾ : وقال الحسن

وقفاة : أراد باللهو المرأة . وقال قوم : أراد به الولد .

وأما الأصل الآخر فاللهوة ، وهو ما يطرحه الطاحن فى ثقبه الرحى بيده ؛

والجمع لهى ، وبذلك سى العطاء أهوة ففيل : هو كنير اللهى . فأما اللهاة

فهى أقصى الغمر ، كأنها شُبّهت بثقبه الرحى ، وسميت أهاة لما يلقى فيها

من الطعام .

﴿ لهب ﴾ اللام والهاء والباء أصل صحيح ، وهو ارتفاع لسان النار ، ثم

يقاس عليه ما يقاربه . من ذلك اللهب : لهب النار . تقول : التهب التهاباً . وكل

شيء ارتفع ضوءه ولمع لمعانا شديداً فإنه يقال فيه ذلك . قال :

رأيت مهابةً وليوثَ غابٍ وتاجَ الملك يلهبُ التهاباً

ويقولون للعطشان : لهبَّان ، وهذا على جهة الاستعارة ، كأنَّ حرارةَ جوفه تَلتهب . ويقولون : اللَّهَبُ : الغبار السَّاطع . فإنَّ صَحَّ فاستعارتهُ أيضا . ويقال : فَرَسٌ مُلَهَّبٌ ، إذا أثارَ الغبار . وللفرس أَلهُوبٌ ، اشتقَّ كلُّ هذا من الأوَّل . قال امرؤ القيس :

فلزَّجِرِ أَلهُوبٌ وللسَّاقِ دِرَّةٌ

وللسَّوطِ منه وَقَعُ أَخْرَجَ مُهْذِبِ^(١)

وَاللَّهَبُ وَاللَّهَابُ : اشتعال النار ، ويستعمل اللَّهَابُ في العطش ، فأَمَّا اللَّهَبُ ، وهو الْمَضِيقُ بين الْجَبَلَيْنِ فليس من هذا ، وأصله الصَّاد ، وإنَّما هو لِصَبٍّ ، فأبدلت الصاد هاء . وبنو لهبٍ : بطنٌ من العرب .

﴿ لهث ﴾ اللام والماء والهاء كلمة واحدة ، وهى أن يَذْلَعَ الكلبُ لسانَه من العطش . قال الله تعالى : ﴿ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَنْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَنْهَثْ ﴾ . وَاللَّهَاتُ : حرُّ العطش . وهذا إنَّما هو مقيسٌ على ما ذكرناه من شأن الكلب .

﴿ لهج ﴾ اللام والماء والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على المتأبِّرة على الشيء وملازمته ، وأصلٌ آخرٌ يدلُّ على اختلاطٍ في أمرٍ :

يقال : لهجَ بالشيء ، إذا أُغْرِىَ به وثابَرَ عليه ، وهو لهجٌ . والمُلهِجُ : الذى لهجتْ فِصَالُهُ برِضَاعِ أُمِّهَا تَهَا فَيَصْنَعُ لذلك أُخِلَّةً بِشِدْثِهَا فِي خَائِفِ

(١) ديوان امرؤ القيس ٨٥ واللسان (لهب) .

أَمْ الْفَصِيل ، لثَلَا يَرْتَضِعَ الْفَصِيل ، لَأَنَّ ذَلِكَ يُؤْلِمُ أَنْفَهُ . وَإِيَّاهُ أَرَادَ الْقَائِلُ ^(١) :

رَعَى بَارِضَ الْوَسْمَى حَتَّى كَأَنَّمَا
بَرَى بِسَفَى الْبُهْمَى أُخِلَّةَ مُلْهَجٍ

وقولهم : هو فصيح اللهجة ^(٢) واللهجة : اللسان ، بما ينطق به من الكلام .
وسميت لهجة لأن كلاً يلتهج بلفظه وكلامه .

والأصل الآخر قولهم : لَهَوَجْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ ، إِذَا خَلَطْتَهُ . وَأَصْلُهُ مِنَ اللَّبَنِ الْمُلْهَاجُ ، وَهُوَ الْخَاطِرُ الَّذِي يَكَادُ يَرُوبُ . وَيَقُولُونَ : أَمْرُهُمْ مُلْهَاجٌ . وَمِنَ الْبَابِ : لَهَوَجْتُ اللَّحْمَ ، إِذَا لَمْ تُنْضِجْهُ شَيْئًا ، فَكَأَنَّهُ مَخْطِطٌ بَيْنَ النَّيِّ وَالنَّضِيجِ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : لَهَجْتُ الْقَوْمَ ، مَثَلُ لَهَجْتُهُمْ ، فَمَكْنٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِبْدَالِ ، كَأَنَّ الْجِيمَ بَدَلٌ مِنَ الْقَوْنِ .

﴿ لهج ﴾ اللام والهاء والدال أصلٌ صحيح ، يدلُّ على إِذْلالٍ وَمُطَامَعةٍ ،
من ذلك لَهَجْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا دَفَعْتَهُ ، فَهُوَ مُلْهَدٌّ ذَلِيلٌ . وَاللَّهِيدُ : الْبَعِيرُ يُصِيبُ ٦٥٧
جَنْبَهُ الْحِمْلُ الثَّقِيلُ . وَأَلْهَدْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَمْسَكْتَهُ وَخَلَّيْتُ عَلَيْهِ آخَرَ يَفَاتِلَهُ .
وَأَلْهَدْتُ بِالرَّجُلِ : أَزْرَيْتُ بِهِ .

(١) البيت للمخاض في ديوانه ١٤ واللسان (لهج) والمخصص (٤١ : ٤) . ورواية الديوان :
« خَلَا فَارْتَمَى الْوَسْمَى » .

(٢) في الأصل : « اللهج » ، صوابه من اللسان والقاموس . وفي القاموس : « اللهجة وبمركب :
اللسان » . وانقصر في المجلد على « اللهجة » بسكون الهاء .

﴿ لهز ﴾ اللام والهاء والزاء أصل صحيح يدلُّ على دَفْعٍ بِيَدٍ أو غيرِها أو رميٍّ بوترٍ. قالوا: لَهَزْتُ فلانًا: دفعتهُ. ويقولون: اللَّهُز: الضَّرْبُ بِجُمُعِ اليَدِ^(١) في الصَّدر. ويقولون: لَهَزَهُ القَتِيرُ: فَشَأَ فيه. ولهَزَتْهُ بالرُّمَحِ في صَدْرِهِ: طَعَنَتْهُ. ولهَزَ الفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّه، إذا ضَرَبَهُ برَأْسِهِ عند الرِّضَاع. ويقال: بعيرٌ مَلْهُوزٌ، إذا كان قد وُيِّسَ في لَهْزِمَتِهِ. قال:

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا ضُرِّي الْجُمُوحَ وَمَسِّيهِ بِتَعْذِيبِ^(٢)

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: فَرَسٌ مَلْهُوزٌ، أَيْ مُضَبَّرٌ ائْتَلَقَ، فَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ، كَأَنَّهُ لَحْمُهُ رُفِعَ مِنْ جَوَانِبِهِ حَتَّى تَدَاخَلَ. ودائرة اللاهز: دائرةٌ في اللَّهْزِمَةِ.

﴿ لهس ﴾ اللام والهاء والسين كلمةٌ تدلُّ على جِنْسٍ مِنَ الإِطْعَامِ. يقولون: لَهَسَ عَلَى الطَّعَامِ: زَاخَمَ حِرْصًا. وَمَالَكَ عِنْدِي لَهْسَةً^(٣) من طعام، أَيْ لَا كَثِيرَ وَلَا قَلِيلَ. قال ابن دريد: لَهَسَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّه: لَطَمَهُ وَلَمْ يَمْتَصَّصْهُ.^(٤)

﴿ لهط ﴾ اللام والهاء والطاء كلمةٌ. يقولون: لَهَطَهُ بِسَهْمٍ: رَمَاهُ. وَلَهَطَتِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا بِالْمَاءِ: ضَرَبَتْهُ.

(١) وردت هذه المادة في الأصل بمد مادة (لهق)، ووردتها إلى مكانها هنا طبقا للترتيب وموافقة لما جاء في المحمل.

(٢) جمع اليد: قبضتها. وفي الأصل: «بجميع»، صوابه في المحمل واللسان.

(٣) للجميع بن الطاح الأسدي. المفضليات (١: ٣٢) واللسان (لهز).

(٤) كذا ضبط في الأصل والمحمل بفتح اللام. وفي اللسان: «لهسة بالضم مثل لهسة، أَيْ ثَنَى»، ونحوه في القاموس.

(٥) في الأصل: «أطعمه ولم يمصصه»، صوابه من الجمهرة (٣: ٥٢) وفيها: «إذا أطعمه بلسانه ولم يمصصه».

﴿ لُح ﴾ اللام والهاء والعين كَلَامٌ إِنْ صَحَّتْ تَدُلُّ عَلَى اسْتِرْخَاءٍ وَفَتْرَةٍ .
 مِنْ ذَلِكَ اللَّحْمُ مِنَ الرَّجَالِ : الْمُسْتَرْسَلُ إِلَى كُلِّ . يُقَالُ : لُحِيَ لَهَاغَةً . وَبِهِ مُسَمًّى
 لِهَيْمَةٍ . وَيُقَالُ : هُوَ الْغَائِرُ الْمُسْتَرْخِي . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : تَلَهَّجَ فِي كَلَامِهِ : أَفْرَطَ .
 ﴿ لُف ﴾ اللام والهاء والفاء كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى تَحَسُّرٍ . يُقَالُ : تَلَهَّفَ عَلَى
 شَيْءٍ ، وَلَهْفٌ ، إِذَا حَزَنَ وَتَحَسَّرَ . وَالْمَلْهُوفُ : الْمَظْلُومُ يَسْتَفِيثُ .

﴿ لُهق ﴾ اللام والهاء والقاف كلمتان متباينتان .
 فَلَاوَلَى اللَّهِ هَاقٌ ^(١) : الْأَبْيَضُ ؛ وَالثَّوْرُ الْأَبْيَضُ لِهَاقٌ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :
 * لِهَاقٌ تَلَأْلُؤُهُ كَالِهَلَالِ ^(٢) *

وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى قَوْلُهُمْ : تَلَهَّوَقَ الرَّجُلُ : أَظْهَرَ سَخَاءً وَلَيْسَ بِسَخِيٍّ ؕ

﴿ لُهم ﴾ اللام والهاء والميم أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى ابْتِلَاعِ شَيْءٍ ، ثُمَّ
 يُقَاسُ عَلَيْهِ . تَقُولُ الْعَرَبُ : التَّهَمَ الشَّيْءُ : التَّقَمَهُ . وَمِنْ هَذَا الْبَابِ الْإِلْهَامُ ، كَأَنَّهُ
 شَيْءٌ أُلْقِيَ فِي الرُّوعِ فَاتَّهَمَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾ .
 وَاتَّهَمَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ : اسْتَوْفَاهُ . وَفَرَسٌ لِهِمْ : سَبَّاقٌ ، كَأَنَّهُ يَلْتَهُمُ الْأَرْضَ .
 وَاللَّهْمُ : الدَّاهِيَةُ ، وَكَذَلِكَ أُمُّ اللَّهْمِ ، وَاسْمُهَا كَأَنَّهَا تَلَهُمُ مَا تَلْقَى . وَيَقُولُونَ
 لِلْعَظِيمِ الْكَافِي : اللَّهُمَّ وَمِنْ الْبَابِ اللَّهُمُّومُ : الرَّجُلُ الْجَوَادُ ، وَهَذَا عَلَى الْعِظَمِ وَالسَّعَةِ .
 ﴿ لُهن ﴾ اللام والهاء والنون كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، اللَّهُنَةُ : مَا يَتَعَجَّلُهُ الرَّجُلُ
 قَبْلَ غَدَائِهِ . وَقَدْ تَلَهَّنَ . وَيُقَالُ بِلِ اللَّهِنَةِ : مَا يُهْدِيهِ الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ .

(١) يُقَالُ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِهَا . كَمَا أَنَّ الْهَاقَ يَفْتَحُ اللَّامَ وَكَسَرُهَا .

(٢) لَامِيَّةُ بَنِ أَبِي عَائِدَةَ الْهَذَلِيِّ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (١٧٦ : ٢) وَاللِّسَانُ (لُهق) . وَصَدْرُهُ :

* حَدِيدُ الْقَاتِبِينَ عِبِلُ الشَّوَى *

﴿ باب اللام والواو وما يثلثهما ﴾

﴿ لوى ﴾ اللام والواو والياء أصلٌ صحيح ، يدلُّ على إمالةٍ للشيء .

يقال : لوى يده يَلْوِيها . ولوى رأسه : أَمَلَه . واللوى : ما ذَبَل من البقل ، وسميَ لَوِيًّا لأنه إذا ذَبَل التوى ومال . واللواء معروفٌ ، وسميَ لأنه يَلْوِي على رُمحِه . واللوية : ما ذُخِرَ من طعامٍ لغيرِ الحاضرين ، كأنه أُمِيل عنهم إلى غيرهم . وألوى بالشيء ، إذا أشار به كاليد ونحوه . وألوى بالشيء : ذهبَ به ، وكأنه أماله إلى نفسه . والألوى : الرجلُ المحتجب المنفرد ، لا يزال كذلك ، كأنه مالَ عن الجلوس إلى الخدمة . واللياء : الأرض البعيدة من الماء ، وسميت بذلك لأنها كأنها مالت عن نهج الماء . ولواه ديفته يَلْوِيه لِيًّا وَلِيَّانًا ، وهو الباب . قال :

تُطِيلِينَ لِيَّانِي وَأَنْتَ مَلِيَّةٌ وَأُحْسِنُ يَا ذَاتَ الْوِشَاحِ التَّقَاضِيَا^(١)

ولوى الرَّمْلُ : مُنْقَطَعُهُ . وألوى القومُ ، إذا بلغوا لَوَى الرَّمْلِ . وسميَ بذلك ٦٥٨ . لأنَّ الرِّيحَ تلويه كيف شامت . ويقولون : * أَكثَرَتْ مِنَ الْحَيِّ وَاللَّيِّ^(٢) . قالوا :

فالحيّ : الواضح من الكلام ، و [اللّ] : الذى لا يَهْتَدَى له .

﴿ لوب ﴾ اللام والواو والياء كلمتان متباينتان ، ويمكن أن يُحمل

إحدهما على الأخرى .

فالكلمة الأولى : اللّوب واللّوَاب : العطش ، والفعل لَابَ يَلُوب ، وهو لائب .

(١) الببت لذى الرمة فى ديوانه ٦٥١ واللسان (لوى) والاشتقاق ١٦ .

(٢) ومثله الحو والهو .

والكلمة الأخرى اللآبة، وهى الحرّة، والجمع لُوب^(١). والذي يجمع بين الكلمتين أن الحرّة عطشى، كأنها مُحترقة.

﴿لوت﴾ اللام والواو والتاء لست أحمقُ صحته، وليس هو من كلامهم عندى، لكنّ ناساً زعموا أنّه يقال: لات يَلُوتُ، إذا أخبرَ بغير ما سُئِلَ عنه. ويقولون: اللّوت: السّكّان. وفيهما نظر.

﴿لوث﴾ اللام والواو والتاء أصلٌ صحيح، يدلُّ على التواء واسترخاء ولّى الشئ على الشئ. يقال: لاث العِمامة يَلُوثُها لَوْثاً. ويقولون: إنّ اللّوثة: الاسترخاء، ويقولون: مَسَّ من الجنون: قال:

إذا لَقَامَ بنصرى مَعرِضٌ خُشْنٌ عند الحفيظة إن ذو لَوْنَةٍ لانا^(٢)
والمَلَاثُ: الشئ الذى يُبَلَاثُ عليه الثوب. ويقولون: ناقةٌ ذاتُ لَوْنَةٍ، أى كثيرة اللحمِ ضخمة الجسم. ودِمةُ لَوْناء: تلوثُ النباتُ بعضه على بعض. وقولهم: الثَّاتُ فى عمله: أبطأ، من هذا، كأنّه التوى واعوجَّ. والمَلَاثُ: الرَّجُلُ الجليلُ ثَلَاثُ به الأمور، والجمع مَلَاوِثُ. قال:

هَلَا بِكَيْتٍ مَلَاوِثًا من آلِ عبد مناف^(٣)
ويقال: إنّ اللّويثة: الجماعةُ من الناس من قبائلِ شَتَّى، والمعنى^(٤) أنّهم الثَّاتُ بعضهم إلى بعض، أى مال.

(١) مثله قارة وقور، وساحة وسوح.

(٢) البيت لقرط بن أنيف اللخبرى، ومقطوعته فى أول حماسة أبى تمام.

(٣) أنشده فى اللسان (لوت).

(٤) فى الأصل: «ومعنى».

﴿لوح﴾ اللام والواو والحاء أصلٌ صحيحٌ، مُعْظَمُهُ مقاربةٌ بِابٍ الّامعان .

يقال : لاحَ الشيء . يلوح ، إذا لمَحَ وَلَمَعَ . والمصدر اللّوح . قال :

أَرَأَيْبُ لَوْحًا مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ إِذَا مَا بَدَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرِفُ^(١)
وبقال : ألاحَ بَسْفِيهِ : لَمَعَ بِهِ . وألاحَ البرقُ : أومَضَ . واللّياح : الأبيض .
قال ابنُ دُرَيْدٍ في قول القائل^(٢) :

تُمَسِّي كَأَلْوَحِ السَّلَاحِ وتُضَحِّي كَالْمِهَادِ صَبِيحَةَ الْقَطَرِ

إنّ الألواح : ما لاح من السلاح ، وأكثر ذلك الشيوف .

ومن الباب لَوَّحَهُ الحَرْءُ ، وذلك إذا حرقه وسوّده حتّى لاح من بُعْدٍ لمن أبصره .
ومن الباب اللّوح : السكّيف . واللّوح : الواحد من ألواح السّفينة ؛ وهو أيضاً
كلُّ عظمٍ عريض . وسمّي لَوْحًا لأنّه يلوح . ومن الباب اللّوح بالضم^(٣) ، وهو الهواء
بين السماء والأرض .

ومن الذي شدّ عن هذا الباب اللّوح^(٤) : العطش . ودابةٌ ملّوح : سريع
العطش . وما شدّ عنه أيضاً قولهم : ألاحَ من الشيء : حاذَرَ .

﴿لوذ﴾ اللام والواو والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إطاقَةِ الإنسان

بالشيء مستعيذاً به ومقتسراً . يقال : لا ذ به يلوذ لَوْذًا ولا ذَ لِيَاذًا ، وذلك إذا عاذَ به
من خَوْفٍ أو طَمَعٍ . ولا وَذَ لَوَاذًا . قال الله تعالى : ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلْلُونَ
مِنْكُمْ لَوَاذًا ﴾ . وكان المنافقون إذا أراد الواحدُ منهم مفارقةً مجالسِ رسول الله ،

(١) البيت لجبران العود في ديوانه ١٤ .

(٢) هو ابن أحر . اللسان (لوح) والجمهرة (٢ : ١٩٤) .

(٣) وحكى اللحياني فيه الفتح .

(٤) هذا بالفتح والضم ، والضم أهل .

صلى الله عليه وآله وسلم ، لاذ بغيره متستراً ثم نهض . وإنما قال لواذاً لأنه من لاوَذَ وجعل مصدره صحيحاً ، ولو كان من لاذ لقال ليذاذاً . واللاوَذُ : ما يُطيف بالجليل ، والجمع ألواذ .

﴿ لوز ﴾ اللام والواو والزاء كلمة ، وهى اللوز .

﴿ لوس ﴾ اللام والواو والسين كلمة تدلُّ على شيء من التطعم . قالوا : اللّوس أن يَنْتَمِعَ^(١) الإنسانُ للماءِ كِل . يقال : لاسَ يُلوسُ لَوْسًا . ويقولون : اللّواسة : اللقمة . قال ابن دريد : لُسْتُ الشيءَ فى فى ، إذا أدْرَتَه بلسانك^(٢) .

﴿ لوص ﴾ اللام والواو والصاد . يقولون : اللّوص : أن تُطاعِ الشيءَ من خَلَلِ سِتْرٍ أو باب . يقال : لُصْتُه ألوصه لَوْصًا .

﴿ لوط ﴾ اللام والواو والطاء كلمة تدل على اللصوق . يقال . لاط الشيء بقلبي ، إذا لَصِقَ . وفى بعض الحديث : « الولد ألوطُ بالقلب^(٣) » ، أى ألَصِقَ . ويقولون : هذا أمرٌ لا يَلْتَأُ بِصَفَرِي ، أى لا يَلَصِقُ بقلبي . ولُطْتُ الخَوْضَ ألوطاً ، إذا مَدَرْتَهُ بِالطَّيْنِ .

﴿ لوع ﴾ * اللام والواو والعين : اللوعة : الحُب . [و] يقال : ٦٥٩ رجلٌ لاعٌ هاعٌ ، إذا كان جباناً .

(١) فى الأصل : « يبيع » . وفى اللسان : « لاس يلوس وهو ألس : تتبع الحلاوات فأكلها » .

(٢) الجهرة (٣ : ٥١) .

(٣) فى المحمل : « وفى الحديث : الولد ألوط ، أى ألصق بالكبد » . وفى اللسان : « وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه أنه قال : إن عمر لأحب الناس لى . ثم قال : اللهم أعز ، والولد ألوط قال أبو عبيد : قوله والولد ألوط ، أى ألصق بالقلب » .

﴿ لوغ ﴾ اللام والواو والغين . ذكر ابنُ دريد^(١) أن اللوغ : أن تُدير الشيء في فمك . يقال : لاغَه لَوْغًا .

﴿ لوق ﴾ اللام والواو والقاف كلمةٌ تدلُّ على تطيب شيء . يقال : لَوَّقَ الطَّعَامَ ، إذا طَيَّبَهُ بِإِدَامِهِ . ويقولون : اللُّوقَة : الزُّبْدَةُ^(٢) ، ويقال للمرأة ، إذا لم تحظَ عند زوجها : ما لَاقَتْ ، أى كأنَّه لم يَسْتِطِبْ صُحْبَتَهَا . ومن الباب : لَاقَتْ الدَّوَاةُ وَأَلْقَتْهَا^(٣) .

﴿ لوك ﴾ اللام والواو والكاف كلمةٌ واحدة . يقال : لُكْتُ اللَّقْمَةَ أُلُوكُهَا لَوْكًا . وفلانٌ يُلُوكُ أعراضَ الناسِ ، إذا كان يفتابهم .

﴿ لوم ﴾ اللام والواو والميم كلمتانِ تدلُّ إحداهما على العتب والعذل ، والأخرى على الإبطاء .

فالأول اللوم ، وهو العذل . تقول : لُئِمْتُ لَوْمًا ، والرجُلُ لَومٌ . والمُليِّم : الذى يستحقُّ اللومَ . واللَّوماءُ^(٤) : الملامة . ورجلٌ لُومةٌ : يُلومُ الناسَ . ولُومةٌ مُيلام . والكلمةُ الأخرى التلوم ، وهو التمسُّكُ . ويقال : إِنَّ اللَّامَةَ : الأُمْرُ بِلَامٍ^(٥) عليه الإنسان .

(١) فى الجهرة (٣ : ١٥٠) .

(٢) ويقال ألوفة أيضا بفتح الهمزة . واقتصر عليها فى الجمل .

(٣) فى الأصل : « وألقيتها » ، تحريف . وفى الجمل : « ومنه لافَت الدواة » ، إذا لصقت ، وهو تفسير مريب . وفى القاموس : « لاق الدواة يلقيها ليقة وليقا وألقتها : جعل لها ليقة وأصلح مدادها ، فلاقَت الدواة : لصق المداد بصوفها » .

(٤) وكذلك اللوى ، بالقصر ، واللائمة .

(٥) فى الأصل : « يدوم » ، صوابه فى الجمل واللسان .

﴿ لون ﴾ اللام والواو والنون كلمة واحدة ، وهى سَحْمَةُ الشَّيْءِ : من ذلك اللَّوْنُ : لونُ الشَّيْءِ ، كالحمرة والسواد . ويقال : تَلَوَّنَ فلانٌ : اختلفت أخلاقُهُ . واللَّوْنُ : جنسٌ من التَّمَرِ . واللَّيْنَةُ : النَّخْلَةُ ، منه ، وأصل الياء فيها واو . قال الله تعالى : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ ﴾ . والله أعلم بالصَّواب .

﴿ باب اللام والياء وما يثلهما ﴾

﴿ ليا ﴾ اللام والياء والألف ، يقال إنه شىءٌ من النَّبْتِ . يقولون : اللَّيَاءُ : شىءٌ كالحِمْصِ شديدُ البياض . يقال للمرأة : كأنَّها لِيَاءَةٌ .

﴿ ليت ﴾ اللام والياء والتاء كلمتان لا تنقاسان^(١) : إحداهما : اللَّيْتُ : صَفْحَةُ العُنُقِ ، وهما لِيَتَانِ . والأخرى اللَّيْتُ ، وهو النَّقْصُ . يقال : لَانَهُ يَلِيْتُهُ : نَقَصَهُ . قال الله تعالى : ﴿ لَا يَلِيْنُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً ﴾ . واللَّيْتُ : الصَّرْفُ ، يقال لَانَهُ يَلِيْتُهُ . قال :

وليسَ ذاتِ دُجَى سریتُ ولم يَلِيْنِ عن سُرَاها ليت^(٢)
وليت : كلمة التَّمْنَى .

﴿ ليث ﴾ اللام والياء والتاء أصلٌ صحيح يدلُّ على قُوَّةِ خَلْقٍ . من

(١) فى الأصل : « لا ينقاس » .

(٢) نسبهما فى إصلاح المنطق ١٥٣ إلى رؤبة ، ونسب الثانى فى المخصص (١٤ : ٢٠) إليه أيضا . ووردا فى اللسان (ليت) بدون نسبة . وليسا فى ديوان رؤبة ، ولم يذكر فى ملحقات ديوانه ولا ديوان العجاج .

ذلك اللَّيْثُ ، قالوا : سَمِيَ بِذَلِكَ لِقُوَّتِهِ وَشِدَّةِ أَخْذِهِ . ومنه يقال : رجلٌ مُلَيِّثٌ^(١) .
واللَّيْثُ : عنكبوتٌ يَصِيدُ الذُّبَابَ . فَأَمَّا اللَّيْثُ بِكسر اللام ، فموضع . قال
الهذلي^(٢) :

مستأرضاً بين بطنِ اللَّيْثِ أَيْمُهُ إلى شَمَنِصِيرٍ غِيماً مُرْسَلاً مَعِجاً

﴿ ليغ ﴾ اللام والياء والغين كلمة ، يقولون : الأليغ : الذي لا يُبين
الكلام . وأما قولهم : هو سَيِّغٌ لَيِّغٌ ، فإنباعٌ ، للشَّيء السَّهل المنساع .

﴿ ليف ﴾ اللام والياء والفاء كلمة ، وهى اللَّيْفُ ، عربيّة .

﴿ ليق ﴾ اللام والياء والقاف كلمتان : إحداهما قولهم : فلانٌ لا يُلِيقُ
دِرْهماً ، أى لا يُبْقَى . قال :

* كَفَّاكَ كَفًّا لا تُلِيقُ درهماً^(٣) *

والأخرى قولهم : لا يُلِيقُ به كذا ، كأنه لا يصاح له ، ولا يلصق به ،
من لاقَ الدَّواةَ يَلِيقُها .

(١) كذا ضبط في الأصل بالكسر ، ويوافق ما في اللسان : تلث الرجل واستلث ولث :
صار كاللث . وفي اللسان أيضاً : «ورجل مليث - بكسر الميم وسكون اللام - : شديد العارضة
وقيل شديد قوى» . لكن في المحمل : «للث» بتشديد الياء الفتوحة ، وفسره بأنه البطش ،
أو شديد الأخذ كاللث .

(٢) هو ساعدة بن جؤبة الهذلي . ديوان الهذليين (٢ : ٢٠٩) واللسان (معج ، شمر) .
وقد سبق في (٣ : ٢٧٤) .

(٣) بمد في اللسان (ليق) والإنصاف ٢٣٦ :

* جوداً وأخرى تعط بالسيف الدما *

﴿ ليل ﴾ اللام والياء واللام كلمة ، وهى اللَّيْل : خِلَافُ النهار . يقال ليلةٌ وَاَيْلَات . وَأَمَّا اللَّيَالَى (١) .

﴿ ليم ﴾ اللام والياء والميم . يقولون : اللَّيْم : الضَّالِح (٢) . وأنشدنا على بن إبراهيم القطان قال : أنشد ثعلب :

إِذَا دُعِيَتْ يَوْمًا نَمِيرُ بْنُ عَامِرٍ رَأَيْتَ وَجُوهًا قَدْ تَبَيَّنَ لَيْمُهَا

﴿ لين ﴾ اللام والياء والنون كلمة واحدة ، وهى اللَّيْن : ضِدُّ الْخَشُونَةِ . ويقال : هو فى لَيَانٍ من عَيْشٍ ، أَى نَعْمَةٍ . وفلانٌ مَلِيْنَةٌ ، أَى لَيِّن الجانب .

﴿ باب اللام والألف وما يثلثهما ﴾

ويكون الألف منقلبةً عن ياء أو واو ، ويكون أيضاً همزة .

﴿ لاب ﴾ اللام والألف والباء . اللَّابَةِ : الْحَرَّةُ ، والجمع * لُوب . ٦٠ واللَّوَاب : الْعَطَشُ ؛ لاب يلوب .

﴿ لاع ﴾ اللام والألف والامين . اللَّاعُ : الرَّجُلُ الْجَبَانُ ؛ يقال هَاعٌ لاعٌ ، وهائعٌ لائِع ، أَى جَبَان .

(١) بياض فى الأصل . وفى اللسان : « وقد جمع على لبال فزادوا فيه الياء على غير قياس . قال : ونظيره أهل وأهال . ويقال : كأن الأصل فيها ليلة فحذفت » . يبنى أن مفردهما وهو « ليل » أصله « ليلة » ، فحدث فيه الحذف ، لكن أبقي الجمع كما هو .

(٢) فى المجمل : « الصلح بين الناس ، وانصلاح » . وأنشد البيت التالى .

﴿لَام﴾ اللام والألف والميم أصلان: أحدهما الاتفاق والاجتماع، والآخر خلق ردي. ٧.

فالأول قولهم: لَأَمْتُ الجُرْحَ، وَلَأَمْتُ الصَّدْعَ، إِذَا سَدَدَتْ. وَإِذَا اتَّفَقَ الشَّيْئَانِ فَقَدْ التَّأَمَّا. وَقَالَ:

يَظُنُّ النَّاسُ بِالْمَلَكِيَّةِ مِنْ أَنَّهُمَا قَدْ التَّأَمَّا^(١)
فَإِنْ تَسْمَعُ بِلَأْمِهِمَا فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ فُقِيَ

وَأَرَى الَّذِي أَنشَدَهُ نَعْلَبٌ فِي اللَّيْمِ هُوَ مِنْ هَذَا، وَإِنَّمَا لَيْنُ الْهَمْزَةِ الشَّاعِرُ.
ويقال: رِيشٌ لُؤَامٌ، إِذَا اتَّفَقَ بَطْنُ قَذَّةٍ وَظَهْرُ أُخْرَى. وَيُقَالُ إِنَّ اللَّوْءَمَةَ^(٢):
جَمَاعَةُ أَدَاةِ الْفَدَّانِ، وَإِذَا زُيِّنَ الرَّجُلُ فَجَمِيعُ جَهَازِهِ لُؤْمَةٌ.
ومن الباب اللَّؤْمَةُ: الدَّرْعُ، وَجَمْعُهَا لُؤْمٌ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَسُمِّيَتْ لَأْمَةً
لِلْعِثَامِهَا. وَاسْتَلَّامَ الرَّجُلُ، إِذَا لَبَسَ لَأْمَةً. قَالَ:

وَاسْتَلَّامُوا وَتَلَبَّبُوا إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمُغِيرِ^(٣)

وَالْأَصْلُ الْآخِرُ اللَّوْمُ. يَقُولُونَ: إِنَّ اللَّئِيمَ: الشَّحِيحُ الْمُهَيَّنُ النَّفْسَ، الدَّائِي
السِّنْخَ. يُقَالُ: قَدْ لَوِّمَ. وَالْمِلَامُ^(٤): الَّذِي يَقُومُ بِعُذْرِ اللَّئَامِ. فَأَمَّا اللَّامُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ
فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، يُقَالُ إِنَّ اللَّامَ: شَخْصَ الْإِنْسَانِ. قَالَ:

(١) البيتان للأعشى في ديوانه ٢٠٤ واللسان (لَام). وأنشد ثانيهما في (فقم) بدون نسبة.

(٢) كَذَا ضبط في المجلد، ويؤيده ضبط القاموس بقوله «كهمة»، وضبط في اللسان بسكون الهمزة.

(٣) للمنخل بن الحارث البشكري، في الحماسة (١: ٢٠٣).

(٤) ومثله الملام، بعد الهمزة. وأما الملام كحسين فهو اللئيم، وانتهى بأني اللئام.

مَهْرِيَّةٌ تَخْطُرُ فِي زِمَامِهَا - لم يبقِ منها السَّيْرُ غَيْرَ لَامِهَا^(١)
ويقال : اللَّامُ : السهم ، في قول امرئ القيس :

نَطَقْنَهُمْ سُلْسُكِي وَمَخْلُوجَةً كَرَّكَ لَامِينَ عَلَى نَابِلٍ^(٢)

﴿ لاه ﴾ اللام والألف والهاء . لاه اسمُ الله تعالى ، ثم أدخلت الألف

واللام للتعظيم . قال :

لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ

عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَبَّانِي فَتَخْزُونِي^(٣)

﴿ لأو ﴾ اللام والهمزة والحرف المقتل كلمتان : إحداهما الشَّدة ،

والأخرى حيوان .

فالأولى : اللأواء : الشَّدة . [و] في الحديث : « من كان له ثلاثُ بناتٍ

فصَبَّرَ عَلَى لَأَوَائِهِنَّ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ » . ويقولون : فَعَلَ ذَلِكَ بَعْدَ لَأَيٍّ ،
أَيَّ شِدَّةٍ . والعائى الرَّجُلُ : سَاءَ عَيْشُهُ . ومنه قول الشاعر^(٤) :

وَلَيْسَ يُغَيِّرُ خَيْمَ الْكَرِيمِ خُلُوقُهُ أَمْوَإِدٍ وَاللَّأَى^(٥)

قالوا : أَرَادَ اللَّأَوَاءُ ، وَهِيَ شِدَّةُ الْعَيْشِ .

وَالْآخِرُ : اللَّأَى ، يَقَالُ إِنَّهُ النَّورُ الْوَحْشَى ، فِي قَوْلِ الطَّرِمَاحِ :

(١) أنشدما في اللسان (لوم) .

(٢) ديوان امرئ القيس ١٤٩ واللسان (سلك ، خلع ، لأم) ، وسبق في (خلج) .

(٣) لدى الإصمعي العدواني في المفضليات (١ : ١٥٨ ، ١٦٠) واللسان (لوه ، خزأ) .
وقد سبق في (خزو) .

(٤) هو المعجير السلولى . اللسان (لأى) .

(٥) في الأصل : « خلوقات ثوابه واللاأ » . صوابه في اللسان والمجمل .

كَظهِرَ الْآلَىٰ لَوْ تُبْتَغَىٰ رِيَّةٌ بِهَا نَهَارًا لَعَنَّتْ فِي بُطُونِ الشَّوَاجِنِ^(١)
والله أعلم .

﴿ باب اللام والباء وما يثابهما ﴾

﴿ لبث ﴾ اللام والباء والثناء حرف يدلُّ على تمسُّك. يقال : لبِثَ
بالمكان : أقام . قال الله تعالى : ﴿ لَمْ يَلْبِثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ﴾ .

﴿ ليج ﴾ اللام والباء والجيم كلمتان لا تنقاسان . فالأولى قولهم : لُجِجَ
به ، إذا صُرِعَ : وحى لُجِجَ ، للحي إذا نَزَلَ واستقرَّ مكانه . قال :
كَأَنَّ نِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ مُضَارَعٍ وَشَابَةِ بَرَكٍّ مِنْ جُدَامٍ لُجِجٌ^(٢)
والأخرى اللُّبْجَةُ^(٣) : حديدة ذات شُعَب ، كأنها كفٌّ بأصابعها .

﴿ ليخ ﴾ اللام والباء والخاء . يقولون : اللَّبَاخِيَّةُ : المرأة التامة الخلق .
قال الأعشى :

عَبْهَرَةُ اخْلُقِي لُبَاخِيَّةً تَزِينُهُ بِاخْلُقِ الطَّاهِرِ^(٤)

﴿ لبد ﴾ اللام والباء والdal كلمة صحيحة تدلُّ على تسكُّرِ الشئ بعضه
فوق بعض . من ذلك اللَّبْدُ ، وهو معروف . وتَلَبَّدَتِ الْأَرْضُ ، ولَبَّدَهَا الْمَطَرُ .

(١) ديوان الطرماح ١٦٥ واللسان (شجن ، لآى) . وقد سبق في (شجن) .

(٢) لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين (١ : ٥٥) واللسان (ليج) .

(٣) وكذا ضبط في المحمل . ويقال « ليجة » أيضا بالتجريك .

(٤) ديوان الأعشى ١٠٤ برواية : « تشوبه بالخلق » .

وَصَارَ النَّاسُ عَلَيْهِ لُبْدًا ، إِذَا تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبْدًا ^(١) ﴾ و ﴿ لِبْدًا ﴾ أَيْضًا عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ ، مِنْ أَلْبَدَ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ . وَالْأَسَدُ ذُو لِبْدَةٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ قَطِيفَتَهُ تَتَلَبَّدُ عَلَيْهِ ، لِكَثْرَةِ الدَّمَاءِ الَّتِي يَلْبَغُ فِيهَا . قَالَ الْأَعَشَى :

كَسَفَهُ بِمَوْضُ الْقَرِيتَيْنِ قَطِيفَةً مَتَى مَا نَزَلَ مِنْ جِلْدِهِ يَتَلَبَّدُ ^(٢)

وَيَقُولُونَ فِي الْمَثَلِ : « هُوَ أَمْنَعُ مِنْ لِبْدَةِ الْأَسَدِ » . وَمِنْ الْبَابِ : أَلْبَدَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . وَاللُّبْدُ : الرَّجُلُ لَا يَفَارِقُ مَنْزِلَهُ . كُلُّ ذَلِكَ مَقِيسٌ عَلَى الْكَلِمَةِ الْأُولَى . وَيُقَالُ : لِبْدَ بِالْأَرْضِ كَبُودَا . وَأَلْبَدَ الْبَمِيرُ ، إِذَا ضَرَبَ بِذَنَبِهِ عَلَى عَجْزِهِ وَقَدْ ثَلُطَ عَلَيْهِ ، فَيَصِيرُ عَلَى عَجْزِهِ كَاللُّبْدَةِ . وَيَقُولُونَ : أَلْبَدَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا تَهَيَّأَتْ لِلسَّمَنِ ، وَكَأَنَّهُ شَبَّهُ مَا ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ * بِاللُّبْدَةِ . وَيَقُولُونَ : إِنَّ الْأَجِيدَ : الْجَوَالِقَ . يُقَالُ : ٦٦١ أَلْبَدَتِ الْقِرْبَةُ ، إِذَا صَيَّرَتْهَا فِيهِ .

﴿ لَبَز ﴾ اللام والباء والزاء كلمتان متقاربتا القياس . فاللَّبَزُ : ضَرْبُ النَّاقَةِ

بِجَمِيعِ خُفِّهَا . قَالَ :

* خَمَطًا بِأَخْفَافٍ ثِقَالِ اللَّبَزِ ^(٣) *

وَاللَّبَزُ : الْأَكْلُ الْجَيِّدُ

(١) هذه هي قراءة الجمهور بكسر ففتح . وقرأ مجاهد وابن محيصن وابن هانم بخلاف عنه . « لبدا » بضم ففتح . وقرأ الحسن والحجدرى وأبو حيوة وجماعة عن أبي عمرو بضمين . وقرأ الحسن والحجدرى أيضا بضم اللام وتشديد الباء المفتوحة . فهن أربع قراءات . تفسير أبي حيان (٨ : ٣٥٣) وإتحاف فضلا البشر ٤٢٥ .

(٢) ديوان الأعشى ١٣٢ برواية : « يتزند » .

(٣) لرؤبة في ديوانه ٦٤ واللسان (لبز) .

﴿لبس﴾ اللام والباء والسين أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على مخالطة ومدخلة. من ذلك لَبَسْتُ الثَّوبَ أَلْبَسُهُ، وهو الأصل، ومنه تفرَّع الفروع. واللَّبْسُ: اختلاط الأمر؛ يقال لَبَسْتُ عليه الأمرَ أَلْبَسُهُ بكسرها قال الله تعالى: ﴿وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَتَلَبَّسُونَ﴾. وفي الأمر لَبْسَةٌ، أى لَيْسَ بواضح. ولِّلْبَسُ: اختلاط الظلام ويقال: لابسْتُ الأمرَ أَلْبَسُهُ. ومن الباب: اللباس، وهى امرأة الرجل؛ والزَّوْجُ لِبَاسُهَا. قال الجعدي:

إذا ما الضَّجِيعُ قَتْنِي جِيدهَا تَدَاعَتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِبَاسًا^(١)
واللَّبُوسُ: كلُّ ما يُلبَسُ من ثيابٍ [و] دِرْع. ولابَسْتُ الرجلَ حَتَّى عَرَفْتُ
باطنه. ويستعار هذا فيقال: فيه مَلْبَسٌ، أى مُسْتَمْتَعٌ^(٢) وبقية. قال
ألا إِنَّ بعدَ المَدْمِ المرءَ قُنُوءَ

وبعدَ المشيبِ طولَ عُمرٍ وملبَسًا^(٣)

ولِبْسُ المودج والكعبة: ما عليهما من لباسٍ، بكسر اللام.

﴿لبط﴾ اللام والباء والطاء أصيلٌ صحيح يدلُّ على سُقوط وصرع. يقال: لَبِطَ به، إذا صُرِعَ. وَلَبَطَ: اسمُ رجلٍ من هذا. والتَّبِطَ الفرسُ، إذا جَمَعَ قوائمه. والتَّبِطَ الرجلُ في أمره وتَلَبَّطَ، إذا تَحَيَّرَ. قال:

ذو منادِيحٍ وذو مُلْتَبِطٍ وركابي حيثُ وَجَّهْتُ ذُلُلَ

(١) في الجمل واللسان (لبس): «تثنت فكانت».

(٢) في الأصل: «ومستمتع»، صوابه في الجمل.

(٣) لا يرى القيس في ديوانه ١٤٢. وأنشد عجزه في الجمل واللسان (لبس) بدون نسبة.

﴿ لبق ﴾ اللام والباء والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خَاطَ شيءٍ لتطيطه . يقال لَبَقْتُ الطعامَ وَلَبَقْتُهُ ، إذا لَبَنْتَهُ وَطَبَّخْتَهُ . ومن الباب اللَّبِيقُ : الحاذِقُ بالشيءِ يَعْمَلُهُ . ورجلٌ لَبِيقٌ وَلَبِيقٌ . والمصدر اللَّبَاقَةُ . قال الشاعر^(١) :

* لَبِيقًا بِتَصْرِيفِ الْقَنَاءِ بِنَانِيَا^(٢) *

﴿ لبك ﴾ اللام والباء والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خَاطَ شيءٍ بشيءٍ . يقال لَبَسْتُ على فلانٍ الأمرَ أَلْبَسَهُ ، إذا خَلَطْتَهُ عَلَيْهِ . وسأل رجلٌ الحسنَ عن شيءٍ فلم يَبَيِّنْ^(٣) فقال « لَبَسْتُ عَلَى » . ويقال : [لَبَسْتُ]^(٤) الطعامَ بمسل وغيره ، إذا خَلَطْتَهُمَا . قال :

إلى رُدُحٍ من الشَّيْزَى مِلَاءِ لُبَابِ الْبُرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ^(٥)
ومن الباب : مَا ذُقْتَ عَبَكَةً وَلَا لَبَسَكَةَ . يقولون : هِيَ اللَّقْمَةُ مِنَ الْخَيْسِ .

﴿ لبن ﴾ اللام والباء والنون أصلٌ صحيحٌ يتفرَّعُ منه كلماتٌ ، وهو اللَّبَنُ المشروب . يقال : لَبَنْتُهُ أَلْبَنُهُ ، إذا سَقَيْتَهُ اللَّابَنَ . وفلانٌ لَابِسٌ ، أى عِنْدَهُ لَبَنٌ ، كما يقال تَامِرٌ . قال :

(١) هو عبد يفيوث بن وقاص الحارثي ، في الفضليات (١ : ١٥٦) .

(٢) صدره : * وكنت إذا ما الخيل شمسها القنا *

(٣) في المحمل : « سألت رجل الحسن عن شيء ثم أعاده بغير لفظ الأول » .

(٤) التكمة من المحمل .

(٥) لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٢٧ واللسان (رجح ، ردح ، شيز ، لبك ، شهد) .

وقد سبق في (دور ، شهد) .

وغيرَ رَتِي وزعتَ أَنَّكَ لابنٌ بالصَّيْفِ تامر^(١)
والمُلبِنُ: الكثيرُ اللَّبَنَ . وناقاةُ لبنةٍ: غزيرة . وإذا نَزَلَ لبنُها في ضرعها فهي
مُلبِنٌ، وإن كانت ذاتَ لبنٍ فهي لبُونٌ، غزيرةٌ كانت أو بكيفة . ورجلٌ ملبوزٌ،
إذا سَفِهَ عن كثرةِ شُرْبِ اللَّبَنِ . وأمَّا الفرسُ الملبونُ فالذي يُقْفَى باللَّبَنِ: يُؤثرُ به .
ويقال: كم لبْنٌ غنمِكَ ولبنُها، أى كم ذوات الدَّرَّ منها .

ومما شذَّ عن هذا الباب [اللَّبَنُ]: وجعُ العُنُقِ من الورسِ، يقال رجل لبِنٌ، إذا كان
به ذلك الوجع . ومنه اللَّبِنَةُ من الطَّيْنِ . قال ابن السكَّيت: هو أخوه بِلَبَّانٍ أمُّه،
ولا يقال بلبَنٍ أمُّه، إنما اللبَنُ الذي يُشرب . والذي أنكره ابنُ السَّكَّيتِ فغيرُ
مُنكر؛ لأنَّ ذلك مأخوذٌ من اللَّبَنِ المشروب، كأنهما تلابنًا لبانًا، كما يقال تقاتلا
قتالا . وكان ينبغي أن يقول: هو من اللَّبَنِ، ولكنه لا يقال بلبَنٍ أمُّه إنما يقال
بِلَبَّانٍ أمُّه .

ومما يقارب هذا اللَّبَّانُ: الصدر، بفتح اللام . واللَّبَّانُ: الكُنْدُرُ، كأنه لبِنٌ
يتحلَّبُ من شجرة . والقياس فيه واحد . ومنه اللَّبَّانةُ، وهى الحاجة . وقد يمكن أن
يُحمل على البابِ بضربٍ من القياس، إلا أنه إلى الشُّذُوذِ أقرب .

﴿ لِبَا ﴾ اللام والباء والهمزة كلتان متباينتان جدًا . فاللَّبْوَةُ: الأثى من
الأَسَدِ . والكلمة الأخرى اللَّبَّاءُ: الذى يُؤَكَلُ، مقصور مهموز . ويقال: أَلْبَأَتِ
الشَّاةُ ولدَها: أرضعته اللَّبَّاءُ*، والتبأها ولدُها . ولَبَأَتُ القومُ: سقيتهم لبًا . وعِشارُ
مَلَايٍ، إذا دنا نتاجُها .

(١) للحطيفة في ديوانه ١٧ واللسان (لبن) . وقد سبق (تمر) .

ومما شذَّ عن هذا وهو قليل لَبَّأتُ ، مثل لَبَّيتُ ؛ وليس بأصل .

﴿ باب اللام والتاء وما يثلثهما ﴾

﴿ لتج ﴾ اللام والتاء والجيم كلمة . يقولون : اللَّتْجَان : الجائع .
وامرأة لتجى .

﴿ لتخ ﴾ اللام والتاء والخاء . قال ابن دُرَيْد : اللَّتْخُ مِثْلُ اللَّطْخِ ^(١) .
والله أعلم .

﴿ لثم ﴾ اللام والتاء والميم كلمة . يقال : لَثَمَهَا ، إذا طعنها في مَنْجَرِهَا
بشَفْرَةٍ .

﴿ لتأ ﴾ اللام والتاء والهمزة كلمةٌ إنْ صَحَّتْ . يقولون : لَتَأُ بِهِمْ ،
إذا رماه به . وَلَتَأُ الْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا . فَأَمَّا الَّتِي فَوُتِثَ الَّذِي . يقولون اللَّتْيَا : الأمر
العظيم ، يقال وقع في اللَّتْيَا وَالَّتِي . وهذا مما يقال إنَّ عِلْمَهُ دَرَجٌ فَلَا يُعْرِفُ لَهُ قِيَاسٌ .

﴿ لتب ﴾ اللام والتاء الباء كلمةٌ تدلُّ على ملازمةٍ ومخالطةٍ . يقولون :
لَتَبَ ثَوْبُهُ : لَبِسَهُ . وَاللَّاتِبُ : الْمُلازِمُ لِلشَّيْءِ لَا يَفَارِقُهُ . ويقولون : لَتَبَ فِي سَبَلَةٍ
الفاقة ، إذا وجأ .

(١) في الأصل : « اللَّتْخُ وَالطَّخ » ، وصواب النص من الجهرة (٢ : ٧) والمجمل .

﴿ باب اللام والناء وما يثلاثهما ﴾

﴿ لثغ ﴾ اللام والناء والغين . يقولون : اللثغة في اللسان أن يقلب الرء غيناً والسَّين ناء^(١) .

﴿ لثق ﴾ اللام والناء والقاف ، كلمة تدلُّ على ترطيب الماء والمطرِ الشيء . من ذلك اللثق ، وقد أُلثقه المطرُ ، إذا بَلَّه .

﴿ لثم ﴾ اللام والناء والميم أصيل يدلُّ على مُصَاكَ كَثُ شَيْءٍ لَشَيْءٍ أو مضامته له . من ذلك : لَثَمَ البعيرُ الحجارةَ بِمُخْمِهِ ، إِذَا صَكَّهَا . وخَفَّ مِثْمٌ : يَصُكُّ الحجارة . ومن المضامَّة اللثام : ما تُغَطَّى به الشفةُ من ثوبٍ . وفلانٌ حَسَنُ اللثمة ، أى الالتئام . وخَفَّ مِثْمُومٌ مثل مرثوم ، إِذَا دَبِي . ومن الباب لَثِمَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ^(٢) ، إِذَا قَبَّلَهَا .

﴿ لثى ﴾ اللام والناء والحرف المعتل كلمات تدلُّ على تولُّد شَيْءٍ . من ذلك اللَّثَى ، وهى صَمْفَةٌ . ويقال للوسخ اللَّثَى . ويقولون : اللَّثَى : وَطْءُ الْأَخْفَافِ إِذَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ نَدَى مِنْ مَاءٍ أَوْ دَمٍ . قال :

* بَدِرَ مِنْ لَثَى أَخْفَافٍ نَنَجِيعٌ^(٣) *

(١) انظر البيان (١ : ٣٤ ، ٧١) .

(٢) لثم ، هذا ، من باب سم وضرب .

(٣) أنشد هذا المعجز في المجمل واللسان (لثى) .

﴿ باب اللام الجيم وما يثلهما ﴾

﴿ لجح ﴾ اللام والجيم والحاء كلمة . يقولون : اللُّجَحُ : مكانٌ منخفضٌ في الوادى .

﴿ لجذ ﴾ اللام والجيم والذال . يقولون : لَجَذَ السَّكَبُ الإِناءَ : لِحَسَهُ .

﴿ لجف ﴾ اللام والجيم والفاء كلمةٌ تدلُّ على هَزَمٍ في الشيء . يقال : تَلَجَّفَتِ الْيَتْرُ ، إِذَا انْحَسَفَ أَسْفَلُهَا . قال : وَاللَّجَفُ : مُرَّةُ الْوَادِي ، وَتَشَبَّهُ الشَّجَّةُ الْمُنْفَهَقَةُ بِذَلِكَ . قال :

* يَحْجُ مَأْمُومَةً فِي قَمَرِهَا [لَجَفُ] ^(١) *

﴿ لجم ﴾ اللام والجيم والميم كلمةٌ ، وهى اللَّجَامُ . يقال : أَلْجَمْتُ الْفَرَسَ .

﴿ لجن ﴾ اللام والجيم والنون كلمتان : اللَّجَيْنُ : الْفَضَّةُ . وَاللَّجِينُ : حَشِيشٌ يُضْرَبُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَتَلَجَّنَ ، كَأَنَّهُ تَفَضَّنَ . قال :

وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ لَوْصَلِ أَرْوَى عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالْوَرَقِ اللَّجِينِ ^(٢)

﴿ لجأ ﴾ اللام والجيم والهمزة كلمة واحدة ، وهى اللَّجَأُ وَالْمَلْجَأُ : الْمَسْكَنُ يُلْتَجَأُ إِلَيْهِ . يقال : لَجَأَتْ وَالتَّجَأَتْ . وَقَالَ فِي اللَّجَأِ :

(١) الكلمة مما سبق في (أم ، حج) حيث ذكر في الحواشي نسبة البيت وتخرجه وعجزه :

* فاست الطيب قذاها كالقاريد *

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ٩١ والاسان (لجن) .

جاء الشَّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ لَجْأً يَاحِرَةً كَفَىَّ مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيسِ^(١)

﴿لجـب﴾ اللام والجيم والباء كلمتان متباينتان جداً .

فالأولى اللَّجَبُ : الجَلْبَةُ . يقال جيشٌ ذُو لَجَبٍ ، وبحرٌ ذُو لَجَبٍ ، إذا سُمِعَ اضطرابُ أمواجه .

والكلمة الأخرى : عَنَزَ لَجَبَةً ، والجمع لَجَابٌ^(٢) ، وهى التى ارتفع لبنها . قال :

عَجِبْتُ أَبْنَاؤُنَا مِنْ فِعْلِنَا إِذْ [نَدِيعُ] الْخَلِيلِ بِالْمَعْرِى اللَّجَابِ^(٣)

﴿باب اللام والحاء وما يثلثهما﴾

﴿لحد﴾ اللام والحاء والdal أصلٌ يدلُّ على ميلٍ عن استقامة . يقال :

أَلْخَذَ الرَّجُلُ ، إذا مالَ عن طَرِيقَةِ الْحَقِّ^(٤) وَالْإِيمَانِ . وَسُمِّيَ الْاَلْخَذُ لِأَنَّهُ مَائِلٌ فِي أَحَدِ جَانِبَيْ الْجِدَّتِ . يقال : لَخَذْتُ الْمَيْتَ وَالْحَدَّتِ . وَالْمُلْتَخَذُ : الْمَلْجَأُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْاَلْجَى يُمِيلُ إِلَيْهِ .

﴿لحز﴾ اللام والحاء والزاء كلمةٌ تدلُّ على ضيقٍ فى الشئ . من ذلك

(١) سبق الببت فى (ربض) برواية أخرى . وفى الأصل : «ماخر كفى من حفر الكراميس» ، تحريف .

(٢) ولجبات أيضا ، بالتحريك ، كما فى المجلد . وهذا الجمع الأخير غير قياسى ، والقباس لإسكان الجيم فيه لأنه صفة لا اسم . واعتذر سيديوبه بأن من العرب من يقول شاة لجبة بالتحريك فجاء الجمع على قياسه . اللسان (لجـب) .

(٣) لمهلل بن ربيعة ، كما فى اللسان (لجـب) . وأنشده فى المجلد . وانظر الاشتقاق ٢١٣ .

(٤) فى الأصل : «الحد» .

المَلَّاحِز، وهى المَضَاقِبُ* ويقال: تَلَاَحَزَ القَوْمُ فى القول، إِذَا تَعَاوَصُوا^(١). وَاللَّحِز: ٦٦٣
الرَّجُلُ الضَّيِّقُ الخَلْقُ. قال:

تَرى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ إِذَا أَمِرْتُ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينًا^(٢)

﴿لحس﴾ اللام والحاء والسين كلمة تدلُّ على أخذِ شىءٍ باللسان.

يقال: لَحَسَ الشَّيْءُ، بلسانه لَحَسًا. ويقولون: أَلَحَسَتِ الأَرْضُ: أُنْبَتَتْ. وهذا إِنَّمَا
يكون فى أوَّلِ النَّبَاتِ الذى لا يَمِكنُ السَّائِمَةُ جِزَّهُ، فَكَأَنَّهَا تَلَحَسُهُ. ويقولون:
رَجُلٌ مِلْحَسٌ: يأخذ كلَّ ما قَدَرَ عَلَيْهِ من حِرْصِهِ. وفى كلامهم: «أَلَدُّ أَلِيسُ
مِلْحَسٌ»^(٣). ويقولون: «أَمْرَعُ مِنَ لَحْسِ الكَلْبِ أَنْفَهُ». ويقولون: «تَرَكْتُ
فَلَانًا بِمَلَّاحِسِ البَقَرِ أَوْلَادَهَا»^(٤).

﴿لحص﴾ اللام والحاء والصاد كلمة تدلُّ على ضيقٍ فى شىء. يقال:
لَحِصَ يَلْحَصُ لَحْصًا. قال:

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيْرَفًا لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْضِ لَحَاصٍ^(٥)
أى لَمْ أُنْشَبْ فِيهَا. وَلَحَاصٍ فَعَالٍ مِنْهُ. ويقال: التَّحَصَّصَتِ الإِبْرَةُ، إِذَا
انْسَدَّتْ سَمُّهَا.

﴿لحظ﴾ اللام والحاء والظاء كلمتان متباعدتان.

(١) فى الأصل: «تَعَاوَصُوا»، صوابه فى المَجْمَلِ والقَامُوسِ. وفى اللسان: «إِذَا تَعَارَضُوا
الكلامَ بَيْنَهُمْ».

(٢) لَعَمْرُؤُ بنِ كَلْبُومَ، فى مَعْلَقَتِهِ المشهُورَةِ.

(٣) هو فى حَدِيثِ أبى الأَسْوَدِ: «عَلَيْكُمْ فَلَانًا فَإِنَّهُ أَهْيَسُ أَلِيسُ أَلَدُ مِلْحَسٍ».

(٤) واللسان: «هو مِثْلُ قولِهِم بِمَبَاحِثِ البَقَرِ. أَى بِالْمَكَانِ القَفْرِ بَحِثْ لا يَدْرِى أَيْنَ هو».

(٥) لَأُمِيَّةُ بنُ أبى عَائِذٍ الهَذَلِيُّ، كما سَبَقَ فى حِوَانِى (بَيْسَ، حَيْسَ).

فَاللَّحْظُ : لَحْظُ الْعَيْنِ ؛ وَلِحَاظُهَا : مُؤَخِّرُهَا عِنْدَ الصُّدُغِ .

وَالْكَلِمَةُ الْآخَرَى اللَّحَاطُ : مَا يَنْسَحِي مَعَ الرَّيشِ إِذَا سُحِّي مَعَ الْجَنَاحِ .

﴿ لَحَفَ ﴾ اللام والحاء والفاء أصلٌ يدلُّ على اشتغالٍ وملازمة . يقال :

التَّحَفَ بِاللَّحَافِ يَلْتَحِفُ . وَلَا حَفَهَ : لَا زَمَهُ . وَأَلْحَفَ السَّائِلَ : أَلَحَّ .

﴿ لَحِقَ ﴾ اللام والحاء والقاف أصلٌ يدلُّ على إدراكِ شَيْءٍ وَبُلُوغِهِ إِلَى

غَيْرِهِ . يقال : لَحِقَ فُلَانٌ فُلَانًا فَهُوَ لَاحِقٌ . وَالْحَقُّ بِمَعْنَاهُ . وَفِي الدَّعَاءِ : « إِنْ

عَذَابُكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ »^(١) ، قالوا : معناه لَاحِقٌ . وَرَبَّمَا قَالُوا : لَحِيقَتُهُ : اتَّبَعَتْهُ ،

وَالْحَقَّتُهُ : وَصَلَتْ إِلَيْهِ . وَالْمُلْحَقُ : الدَّعِيُّ الْمُلَصَّقُ . وَاللَّحَقُ فِي التَّمَرِّ : [دَاءٌ

يُصِيبُهُ]^(٢)

﴿ لَحَكَ ﴾ اللام والحاء والكاف أصلٌ يدلُّ على مُلَاءَمَةٍ^(٣) وَمُدَاخَلَةٍ .

يقال : لَوَحِكَ فُقَّارُ النَّاقَةِ ، فِيهِو مُلَا حَكٌ ، إِذَا دَخَلَ^(٤) بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . وَيُقَالُ

ذَلِكَ فِي الْبُنْيَانِ أَيْضًا .

﴿ لَحِمَ ﴾ اللام والحاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على تَدَاخُلٍ ، كَاللَّحْمِ

الَّذِي هُوَ مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . مِنْ ذَلِكَ اللَّحْمُ . وَسَمَّيْتُ الْحَرْبَ مُلْحَمَةً لِمُعْنَبِينَ :

أَحَدُهُمَا تَلَا حُمُ النَّاسِ : تَدَاخَلُهُمْ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ . وَالْآخَرُ أَنَّ الْقَتْلَى كَاللَّحْمِ الْمَلْفَى .

(١) مِنَ الْقَنُوتِ ، وَكَذَا الرِّوَايَةُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ . وَيُرْوَى : « إِنْ عَذَابُكَ الْجِدَّةُ » . وَانْظُرْ
مَجَالِسَ ثَعْلَبِ ٤٧٠ وَالْمَنْفَى لِابْنِ قِدَامَةَ (٢ : ١٥٣) .

(٢) التَّسْكِلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « مَلَامَةٌ » .

(٤) فِي الْمَجْمَلِ : « دَوَخَلَ » .

واللَّحِيم : الفتيْل . قال المَذَلِّي^(١) :

فَقَالُوا تَرَ كُنَّا الْقَوْمَ قَدْ حَصِرُوا بِهِ فَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ نَمَمٌ لِحِيمٍ
وَلَحْمَةُ الْبَازِي^(٢) : مَا أَطْعَمَ إِذَا صَادَ ، وَهِيَ لَحْمَتُهُ . وَلَحْمَةُ الثَّوْبِ بِالضَّمِّ وَلَحْمَتُهُ
أَيْضًا . وَرَجُلٌ لِحِيمٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ ؛ وَلَا حِمٌّ ، إِذَا كَانَ عِنْدَهُ لَحْمٌ ، كَمَا يُقَالُ تَامِرٌ .
وَأَلْحَمْتُكَ عِرْضَ فُلَانٍ ، إِذَا مَكَّنْتَهُ مِنْهُ بِشَتْمِهِ ، كَأَنَّكَ جَعَلْتَ لَهُ لُحْمَةً يَأْكُلُهَا .
وَيُقَالُ : لَا تَحْمُتْ بَيْنَ الشَّيْنَيْنِ وَلَا مَتَّ بِمَعْنَى . وَرَجُلٌ لِحِيمٌ : مُشْتَبِهٌ اللَّحْمِ ؛ وَمُلْحِمٌ ،
إِذَا كَانَ مُطْعِمَ اللَّحْمِ . وَالشَّجَّةُ الْمُتَلَاخِمَةُ : الَّتِي بَلَغَتْ اللَّحْمَ . وَيُقَالُ لِلزَّرْعِ إِذَا خُلِقَ
فِيهِ الْقَمْحُ : مُلْحِمٌ . وَيُقَالُ لِحَمْتُ اللَّحْمِ عَنِ الْعَظْمِ : قَشْرَتُهُ . وَحَبْلٌ مُلَاخِمٌ :
شَدِيدُ الْفَتْلِ .

﴿ لَحْنٌ ﴾ اللام والحاء والنون له بناءان يدلُّ أحدهما على إمالة شيء

من جهته ، ويدلُّ الآخر على الفطنة والذكاء .

فَأَمَّا اللَّعْنُ بِسُكُونِ الْحَاءِ فِيمَا أَلَا الْكَلَامِ عَنِ جِهَتِهِ الصَّحِيحَةِ فِي الْعَرَبِيَّةِ .

يُقَالُ لَحْنٌ لِحْنًا . وَهَذَا عِنْدَنَا مِنَ الْكَلَامِ الْمَوْلَدِ ، لِأَنَّ اللَّعْنَ مُحْدَثٌ لَمْ يَكُنْ فِي

الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ الَّذِينَ تَسَكَّمُوا بِطِبَاعِهِمُ السَّلِيمَةِ .

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُمْ : هُوَ طَيِّبُ اللَّحْنِ ، وَهُوَ يَقْرَأُ بِالْأَلْحَانِ ؛

وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا قُرَأَ كَذَلِكَ أُزِيلَ الشَّيْءُ عَنْ جِهَتِهِ الصَّحِيحَةِ بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ فِي

تَرْثِمِهِ . وَمِنْهُ أَيْضًا : اللَّعْنُ : فَحَوَى الْكَلَامَ وَمَعْنَاهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ

فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ﴾ . وَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ الْمُوَرَّى بِهِ الْمَزَالُ عَنْ جِهَةِ الاسْتِفَامَةِ وَالظُّهُورِ .

(١) هُوَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةِ الْمَذَلِّي ، كَمَا سَبَقَ فِي حَوَاشِي (رَيْبِ) .

(٢) بَضْمُ اللَّامِ وَفَتْحُهَا .

والأصل الآخر اللَّحْن، وهى الفِطْنَة، يقال لَحِنَ لَحْنٌ يَلْحَنُ لَحْنًا: وهو لحن ولاحن .
وفى الحديث: « لَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْعَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ » .

﴿لحى﴾ اللام والحاء والحرف المعتل أصلان صحيحان ، أحدهما عضوٌ
من الأعضاء ، والآخر قَشْرُ شَيْءٍ .

فالأولى اللَّحْي: العظم الذى تَنَبَّتْ عَلَيْهِ اللَّحْيَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَالنِّسْبَةُ إِليه
لَحَوِيٌّ . وَاللَّحْيَةُ: الشعر ، وَجَمْعُهَا لِحْيٌ ^(١) ، وَجَمْعُ اللَّحْيِ أَلْحٌ ^(٢) .

والأصل الآخر اللَّحَاء، وهو قَشْرُ الشَّجَرَةِ، يُقَالُ لَحَيْتَ الْعَصَا، إِذَا قَشَرْتَ
لَحَاءَهَا ، وَلَحَوْتُهَا . فَأَمَّا فِي اللَّوْنِ فَلَحَيْتٌ . وَهُوَ قِيَاسُ ذَلِكَ ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ قَشْرَهُ .
وَالْمَلَا حَةً كَالشَّامَةِ . قَالَ أُوسٌ فِي لَحَيْتِ الْعَصَا :

لَحَيْنَهُمْ لَحَى الْعَصَا فطردتهم إلى سَفَةٍ قَرَدَانُهَا لَمْ تَحَلَّمْ ^(٣)

﴿لحج﴾ اللام والحاء والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تَضَايُقٍ وَنُشُوبٍ .
يُقَالُ لَحَجَّجَ بِالْمَكَانِ، إِذَا نَشَبَ فِيهِ وَلَزِمَهُ . وَالْمَلَا حَجَّجَ الْمَضَايِقَ . وَمِنْهُ لَحَوَجْتُ
الْخَبَرَ عَلَيْهِ، إِذَا خَاطَلْتَهُ وَلَحَجَّتُهُ مِثْلَ لَحَوَجَّتِهِ، وَذَلِكَ أَنْ يُظْهَرَ لَهُ غَيْرُ مَا فِي نَفْسِهِ
وَمِنْ الْبَابِ الْمُتَحَجِّجُ: الْمَالِجُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ ^(٤) :

[حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَادَ الْمَالِ زَرَّمَهُ فَقَرُّ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحَجًّا ^(٥)]

(١) يُقَالُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَضَمِّهَا .

(٢) وَيُقَالُ أَيْضًا فِي جَمْعِ اللَّحْيِ: لَحَى وَلَحَى بِكَسْرِ اللَّامِ وَضَمِّهَا مَعَ كَسْرِ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ .

(٣) دِيوَانُ أُوسٍ ٢٧ وَاللَّسَانُ (حَلَمْ ، لَحَى) . وَسَبْقُ فِي (حَلَمْ) .

(٤) فِي الْمَجْمَلِ: « فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ » . وَالْهَذَلُ هَذَا هُوَ سَاعِدَةُ بَنِ جَوْيَةَ . دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ

(١ : ٢٠٨) .

(٥) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ . وَفِي اللَّسَانِ (لَحَج) بِدُونِ نَسْبَةٍ .

﴿ باب اللام والخاء وما يثلهما ﴾

﴿ لخص ﴾ اللام والخاء والصاد كلمة واحدة ، وهى اللَّخَص ، وهو لحم الجفن . واللَّخَص : أن يكون الجفنُ الأعلى لَحِيماً . ورجلٌ أَلْخَصُ ، وضرَعٌ لَخِص : كثير اللحم . وقولهم لَخَصَتِ الشَّيْءُ ، إذا بَيَّنَّتْهُ ، فهو من هذا ، كأنه اللحم الخالص إذا أُبرِز .

﴿ نخع ﴾ اللام والخاء والعين كلمة واحدة . قال ابن دريد : اللَّخَع : استرخا في الجسم^(١) .

﴿ نخف ﴾ اللام والخاء والفاء كلمتان ، إحداها اللَّخَاف ، وهى حجارة بيض رفاق ، وأحدثها لَخْفَةٌ . والأخرى قولهم : لَخَفَهُ بالسَّيْف : ضَرَبَهُ .

﴿ لحم ﴾ اللام والخاء والميم كلمة واحدة ، وهى لَحْمٌ : قبيلة من اليمن . قال ابن دريد^(٢) : اشتقاقه من لَحَّمَ وجه الرجل ، إذا كثر لحمه وغلظ . قال : وهو فعلٌ مَمَات لا يكادون يتكلمون به . واللَّحْم : سمكة .

﴿ لخن ﴾ اللام والخاء والنون كلمة واحدة ، وهى اللَّخْن ، وهو النَّخْن ، يقال : لَخِنَ السَّقاء ، إذا أَتَنَ . ومنه قولهم للأمة : لَخْناء .

﴿ نخى ﴾ اللام والخاء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على اعوجاج

(١) الجوهرة (٢ : ٢٣٥) .

(٢) الجوهرة (٢ : ٢٤٢) . وفى الاشتقاق ٢٢٥ : « اشتقاق لحم من الغلظ والجفاء » .

في شيء وميل . من ذلك الْأُنْحَى ، هو المعوج . ومنه اللَّخْأ : كثرة الكلام في الباطل ؛ يقال رجلٌ أُنْحَى وامرأةٌ لَخَوَاء . وقد لَخِيَ لَخْأً ، مقصور . ويقولون : اللَّخَوُ^(١) نعت القُبل المضطرب . وعُقَابٌ لَخَوَاء ، إذا طال مِقْفَارُهَا الأُعلى الأَسْفَل . وبمعيرٍ أُنْحَى وناقاةٌ لَخَوَاء ، إذا كانت إحدى ركبتيه أعظم من الأخرى . ويقولون اللَّخَاءُ^(٢) : التعريش ، ويكون ذلك ميلاً عن أحد الجانبين . يقال : أُنْحَيْتَ بِي عِنْدَهُ ، إذا حَرَّشَهُ بِكَ فَكَأَنَّهُ مال عليك . والمِلْحَى ، المُسْمُط ، يسمَّى بذلك لأنه يكون في أحد الجانبين من الأنف^(٣) . [و] سُمِّيَ غذاءُ الصَّبِيِّ إِخْءَاءً ، وهو الخُبْزُ المبلول ﴿لُحْج﴾ اللام والحاء والجيم . يقولون : لَخِجْتُ عينه ، إذا التزقت . وَاللَّخَج : أَسْوَأُ الغَمَص ، وليس هذا عندى مُشَبَّهاً كلام العرب .

﴿باب اللام والdal وما يثلثهما﴾

﴿لُدَس﴾ اللام والdal والسين كلمات تدلُّ على لُصُوقِ شيء بشيء حتى يأخذَ منه . يقال : لُدَسَ المَالُ النَّبَاتَ ، أي لَحِسَهُ . ويقال لأَوَّلِ مَا يَطْلُعُ مِنَ النَّبَاتِ اللَّدِيسَ ، لأنَّ المَالِ يلدُسه . وَلُدِستُ الناقاةُ ، أي رميت باللحم ، كأنَّ السَّعْنَ لَمَّا لَزِمَهَا كان كالشَّيء يُلصَقُ بالشَّيء . وَلُدِستُ البعيرَ ، إذا أُنْعَلْتَهُ . ويقال

(١) ويقال أيضاً «الخن» بالفتح والقصر كما في اللسان، واقتصر عليه في الجملة، كما اقتصر هنا على «الخن» .

(٢) والملاخاة أيضاً

(٣) في الأصل : «الهم» ، وهو سهو .

للفحولِ الشَّدَادَ مَلَادِسَ ، لأنَّ كلَّ واحد منها يُلدَس بالآخر : يُعْرَكُ^(١) .
والله أعلم بالصواب .

﴿ لدغ ﴾ اللام والdal والغين كلمة واحدة . يقال لدغ يلدغ ، وهو
ملدوغ ولدغ . ولدغته بكلمة ، إذا نزعته^(٢) بها .

﴿ لدم ﴾ اللام والdal والميم أصلٌ يدلُّ على إلصاق شيء بشيء ، ضرباً
أو غيره . فاللدم : ضرب الحجر بالحجر . قال :

وللفؤادِ وجيبٌ تحتَ أبهريهِ لَدَمَ الغلامِ وراءَ الغيبِ بالحجرِ^(٣)
والتدم النساء : ضربنَ وجوههنَّ وصُدورهنَّ في المناحة . واللدم : ضربك
خُبزَ اللَّمَّة . والملاديم : المرأضيخُ يرضخُ بها النَّوى . والتدمت عليه الحصى : لازمته .
ولذلك يقال للحمى : أمٌ ملدَم . ويقولون : المُلدَم^(٤) من الرجال : الأحق . واللام
في هذا مبدلةٌ من راء ، [كأنه] كان متخرفاً فرُدِّم ، أى رُقِع .

﴿ لدن ﴾ اللام والdal والنون كلمة واحدة . يقال للين من القضبان
لَدَن . ولَدَن بمعنى لَدَى ، أى عِنْدَ .

(١) في الأصل : « يمزَل » .

(٢) النزغ ، بالغين المعجمة : الطعن والنخس . وفي الأصل : « نزعته » ، تحريف .

(٣) البيت لابن مقبل ، كما في اللسان (بهر ، لدم) . وأنه في مجالس ثعلب ٧٤٣ .

(٤) وكذا ضبط في المحمل ، وهو ما يقتضيه الكلام بعده . وضبط في القاموس « كثر » ،
وكذا في اللسان .

﴿ باب اللام والذال وما يثلاثهما ﴾

﴿ لذع ﴾ اللام والذال والعين يدلُّ على أصلٍ واحد ، وهو الإحراق والحرارة . من ذلك اللَّذَع : لَذَع النَّارُ ، وهو إحراقها الشيء ويستعمار ذلك فيقال : لَذَعْتُهُ بِلِسَانِي ، إِذَا آذَيْتَهُ أَذَى يَسِيرًا . ومنه قولهم جاء فلانٌ يَتَلَذَّعُ ، أى يَتَلَقَّطُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، كَانَ شَيْئًا يُقَلِّقُهُ وَيُحْرِقُهُ .

ومن الباب اللَوَذَعِيُّ : الظَّرِيفُ ، أى كأنه من حركته وَكَيْفِهِ يُلَذَّعُ وَالتَّدَعْتُ الْقَرْحَةُ : فَاحَتُ ^(١) ، لأنها تَلْتَدِعُ وتَلَذَّعُ صاحبها .

﴿ لزم ﴾ اللام والذال والميم كلمة تدلُّ على ملازمة شيءٍ لشيءٍ . يقال لَزِمْتُ الرَّجُلَ لَدَمًا : لَزِمْتَهُ . وَالْمُلْزَمُ ^(٢) : الرَّجُلُ الْمُوَلَّعُ بِالشَّيْءِ . قال الهذلي ^(٣) :

﴿ باب اللام والزاء وما يثلاثهما ﴾

﴿ لزق ﴾ اللام والزاء والقاف ليس بأصلٍ ، لأنه من باب الإبدال . يقال لَزِقَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَلْزَقُ ، مثل لَصِقَ .

﴿ [لرك] ﴾ اللام والزاء والكاف ^(٤) [ليس هو عندي بشيء . على أنهم

(١) فاحت : انتصرت ، أو نفعت بالدم . وفي الحمل : « تاحت » ، تحريف .

(٢) يضم الميم وفتحها .

(٣) الحمل : « وهو في شعر الهذلي » . وانظر ديوان الهذليين (١ : ٢٢٨) .

(٤) تكة ضرورية ، إذ أن الكلام بعدها إنما هو في (لرك) لا (لزق) . وهو المطابق لما في الحمل والمعاجم المتداولة .

يقولون : لَزِكَ^(١) الجرح ، إذا استوى نباتُ الجرح ولم^(٢) يبرأ . وهذا لا يشبهُ كلامَ العرب .

﴿ لَزِم ﴾ اللام والزاء والميم أصلٌ واحد صحيح ، يدلُّ على مصاحبة الشيء بالشيء دائماً . يقال : لَزِمَهُ الشيءُ يَلْزِمُهُ . واللَّزَامُ : العذاب الملازم للكُفَّار .

﴿ لَزَن ﴾ اللام والزاء والنون يدلُّ على ضيقٍ في شيء أو تضايقٍ . يقال : عَيْشُ لَزَنٍ ، أى ضيق . واللَّزَنُ : اجتماع القوم على البئر مزدحمين . يقال : مَشَرَبُ لَزَنٍ ، إذا ازدحمَ عليه . والله أعلم بالصواب .

﴿ لَزَأ ﴾ اللام والزاء والمهمزة كلمتان لعلهما أن يكونا صحيحتين . يقولون : لَزَأَ الإبلَ تَلْزِئَةً ، إذا أَحْسَنَ رِغِيئَهَا . ويقولون : لَنَ اللهُ أُمَّا لَزَأَتْ بِهِ ، أى ولدته .

﴿ لَزَب ﴾ اللام والزاء والباء يدلُّ على ثبوتِ شيءٍ ولُزُومِهِ . يقال : لِلْأَزِمِ لَازِبٌ . وصار هذا الشيءُ ضَرْبَةً لَازِبٍ ، أى لا يكاد يفارق . قال النابغة :

ولا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ

ولا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لَازِبٍ^(٣)

(١) في الأصل : « لصق » ، تحريف ، صوابه في المجمل واللسان .

(٢) وكذا في اللسان . وفي المجمل : « ولما » .

(٣) ديوان النابغة ٩ . واللسان (لزب) .

وَاللَّزَبَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالْجَمْعُ لَزَبَاتٌ ^(١) كَأَنَّ الْقَحْطَ لَزَبَ ، أَيْ ثَبَتَ فِيهَا .

﴿ لَزَج ﴾ اللام والزاء والجيم قريب من الباب الذي قبله . يقال : لَزَجَ بِهِ ، إِذَا غَرِي بِهِ وَلَا زَمَهُ . وَالتَّلَزُّجُ : تَذَبُّعُ الْبَقُولِ وَالرَّغْيِ الْقَلِيلِ .

﴿ بَابُ اللام والسين وما يثلثهما ﴾

﴿ لَسَع ﴾ اللام والسين والعين كلمة واحدة . يقال : لَسَعَتْهُ الْحَيَّةُ تَلَسَعُهُ لَسَعًا . وَيَسْتَمَارُ فَيَقَالُ : لَسَعَهُ بِلِسَانِهِ .

﴿ لَسَم ﴾ اللام والسين والميم ليس بأصل . يقولون في باب الإبدال : أَلَسَمْتُ الرَّجُلَ الْحُجَّةَ : أَلَزَمْتُهُ إِيَّاهَا . وَأَلَسَمْتُهُ الطَّرِيقَ : أَلَزَمْتُهُ إِيَّاهُ .

﴿ لَسَن ﴾ اللام والسين والنون أصلٌ صحيح واحد ، يدلُّ على طول لطيف غير بائن ، في عضوٍ أو غيره . من ذلك اللِّسَانُ ، معروف ، وهو مذكَّرٌ وَالْجَمْعُ أَلْسُنٌ ، فَإِذَا كَثُرَ فِي الْأَلْسِنَةِ . وَيَقَالُ لَسَنَتُهُ ، إِذَا أَخَذَتْهُ بِلِسَانِكَ . قَالَ طَرَفَةُ :

وَإِذَا تَلَسَّنَى أَلْسُنُهَا إِنِّى لَسْتُ بِمُوهُونٍ مُغْرُهُ ^(٢)
وَقَدْ يَعْبَرُ بِالرَّسَالَةِ عَنِ الْأَلْسَانِ فَيُؤَنَّثُ حِينَئِذٍ . قَالَ :

(١) ولزبات ، بالتحريك على خلاف القياس . إذ أن اللزبة صفة لا اسم . ولم يذكر في القاموس واللسان هذا الجمع ، أى بالتحريك ، وذكر في المجمل .

(٢) الرواية المشهورة : « بموهون فقر » . الديوان ٦٥ واللسان (لسن ، وهن ، فقر) .

إِنِّي أَتَدْنِي لِسَانٌ لَا أُسَرُّ بِهَا مِنْ عُلُوِّ لَا عَجَبٌ فِيهَا وَلَا سَخَرٌ^(١)
وَاللَّسَنُ : جَوْدَةُ اللِّسَانِ وَالْفَصَاحَةُ . وَاللَّسَنُ : اللُّغَةُ ، يُقَالُ : لِكُلِّ قَوْمٍ لِسَنٌ
أَيُّ لُغَةٍ . وَقَرَأَ نَاسٌ : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا يَلْسَنُ قَوْمِهِ^(٢) ﴾ . وَنَعْلٌ
مُلسَّنةٌ : عَلَى صُورَةِ اللِّسَانِ . قَالَ كَثِيرٌ :

لَهُمْ أَزُرُّ مُجَرَّ الحَوَاشِي يَطَوْنَهَا بِأَقْدَامِهِمْ فِي الْحَضَرِيِّ الْمَلْسَنِ^(٣)
وَيَقُولُونَ : الْمَلْسُونُ : الْكَذَّابُ . وَهَذَا مُشْتَقٌّ مِنَ اللِّسَانِ ، لِأَنَّهُ إِذَا عُرِفَ
بِذَلِكَ لُسِنَ ، أَيْ تَكَلَّمَ فِيهِ الْأَلْسِنَةُ ، كَمَا قَالَ :

* وَإِذَا تَلَسُّنِي أَلْسُنُهَا *

وَالْتَلْسِينَ : أَنْ يُعِيرَ الرَّجُلُ [الرَّجُلُ^(٤)] فَصِيلاً لِتَدِيرَ عَلَيْهِ نَاقَتَهُ ، فَإِذَا
دَرَّتْ نَحْيَ الْفَصِيلِ . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ذَاقَ اللَّبَنَ بِلسَانِهِ . وَقَدْ مُمُلسَّنةٌ ، إِذَا كَانَتْ فِيهَا ٦٦٦
لَطَافَةٌ وَطَوَّلٌ يَسِيرُ .

﴿ لَسْب ﴾ اللام والسين والباء أصلٌ يدلُّ على إصَابَةِ شَيْءٍ لَشَيْءٍ بِحِدَّةٍ .
يُقَالُ : لَسَبْتَهُ الْعَقْرَبُ . وَلَسِبْتُ الْعَسْلَ ، إِذَا لَعِقْتَهُ . وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ ، وَفَرَّقَ
بَيْنَهُمَا بِالْحَرَكَاتِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَسَبَهُ أَسْوَاطًا : ضَرَبَهُ . وَيَقُولُونَ ، وَهُوَ مِنْ

(١) الْبَيْتُ لِأَعْنَى بَاهِلَةٍ فِي جَهْرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٣٥ وَالْخَزَانَةُ (١ : ٩٢) وَالْمَوَاقِبُ الْفَتْحِيَّةُ
(٢ : ١٩) ، وَاللِّسَانُ (لَسَنٌ ، سَخَرٌ) .

(٢) هَذِهِ قِرَاءَةُ أَبِي السَّمَاءِ ، وَأَبْنَى الْجَوْزَاءِ ، وَأَبْنَى عِمْرَانَ الْجَوْنِي . وَقَرَأَ أَبُو رَجَاءٍ وَأَبُو اللَّتَوَكْلِ
وَالْجَعْدَرِيُّ : « بَلْسَنٌ » بِضَمِّ اللَّامِ وَالسِّينِ : جَمْعُ لِسَانٍ . وَقُرِئَ أَيْضًا « بَلْسَنٌ » بِالضَّمِّ وَاسْكُونُ
اللَّامِ . تَفْسِيرُ أَبِي حَيَّانَ (٥ : ٤٠٥) .

(٣) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (لَسَنٌ) .

(٤) التَّكْلِمَةُ مِنَ الْجَمَلِ .

غير هذا : إِنَّ اللَّسْبَ : اِجْمَع ^(١) . ويقال لَسِبَ بالثَّيِّءِ ، إِذَا لَزِقَ ، وهو من الكلمة الأولى .

﴿ لَسَد ﴾ اللام والسين والذال . يقولون : لَسَدَ الْعَسَلُ : لَمَعَهُ .

﴿ لَسَق ^(٢) ﴾ اللام والسين والقاف ليس أصلاً ، وأصله الصاد . يقال اللَّسَقُ : اللَّوْى ^(٣) . وإِذَا التَزَقَتِ الرُّئَةُ بِالْجَنْبِ قِيلَ لَسِقَ لَسَقًا . والأصل لصق . قال رؤبة :

* وَبَلَّ بَرْدُ الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّسَقِ ^(٤) *

﴿ باب اللام والصاد وما يثابهما ﴾

﴿ لَصَغ ﴾ اللام والصاد والفين ليس بشيء . على أنهم يقولون لَصِغَ الجِلْد ^(٥) : يَبَسَ عَلَى الْعَظْمِ عَجَجًا ^(٦) .

﴿ لَصَف ﴾ اللام والصاد والقاف كلمةٌ تدل على يَبَسَ وبريق . يقال : لَصِفَ جِلْدُهُ لَصَفًا ، إِذَا لَزِقَ وَيَبَسَ . وَلَصَفَ يَلْصُقُ ، إِذَا بَرَقَ .

(١) وكذا في المجمل . ولم يرد هذا المعنى في اللسان ولا في القاموس .

(٢) كذا وردت هذه المادة ، وحققنا أن تكون بعد مادة (لصغ) كما في المجمل ، ولكن أبقينا في موضعها محافظة على أرقام صفحات الأصل .

(٣) اللوى : وجع في الجوف .

(٤) ديوان رؤبة ١٠٨ واللسان (لسق) . وفي الديوان : « اللزق » .

(٥) ضبط في اللسان والقاموس : « كم » . وفي المجمل بكسر الصاد .

(٦) في الأصل : « عجيفا » ، صوابه من اللسان .

ومما ليس من هذا الأصْفُ: شيءٌ ينبت في أصول الكَبَرِ، كأنه خيار. ولَصَافٍ: جبِلٌ.

﴿لصق﴾ اللام والصاد والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على ملازمة الشيء للشيء. يقال لَصِقَ به يَلْصِقُ لُصُوقًا^(١). والمُلْصِقُ: الدَّعِيَّةُ. وفلان يَلْصِقُ الحائط ويلزقه^(٢). واللَّصَقُ في البعير كاللَّسَقِ، وقد فُتِرناه في بيت روبة.

﴿لصب﴾ اللام والصاد والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على ضيقٍ وتضابق. فاللَّصَبُ: مَضِيقُ الوادي. ويقال لَصِبَ الجلدُ باللَّحْمِ يَلْصَبُ، إذا لَزِقَ به. وفلان لَحَزَ لَصَبٌ: لا يكاد يُعْطَى شيئًا. وَلَصِبَ الخاتمُ في الإصبع: ضِدٌّ قَلَقَ. ويقال إنَّ اللواصب: الآبار الضيقة البعيدة القعر. قال كثير:

لواصب قد أصبحت وانطوت وقد طَوَّلَ الحَيَّ عنها لَبَانًا^(٣)

﴿لصت﴾ اللام والصاد والتاء. يقولون: اللَّصْتُ: اللَّصَقُ.

﴿باب اللام والطاء وما يثلثهما﴾

﴿لطح﴾ اللام والطاء والهمزة أصلٌ صحيح يدلُّ على انكشاف شيء عن شيء، وعلى كَشْفِهِ عنه. يقال: لَطَعَ الإنسان الشيء بلسانه يَلْطَعُهُ، إذا لَحَسَهُ. واللَّاطِعُ: بياضٌ في باطن الشفة، وذلك انكشافُ اللَّمَى عنها. وأكثر ما يمتري

(١) في الأصل: «لصقا»، صوابه في اللسان. وأما اللصق بالتحريك، فهو مثل اللسق، وقد تقدم ذكره.

(٢) أي بجنبه. وفي الأصل: «يلصق الحائط ويلزقه»، تحريف.

(٣) اللبان، بالفتح: اللبث والمسك.

ذلك الشؤدان . قال ابن دريد : عجوزٌ لَطَمَاءٌ تَحَاثَّتْ أَسْنَانُهَا . قال : واللَّطَمَاءُ : القليلة لحم الفرج ^(١) .

﴿ لطف ﴾ اللام والطاء والفاء أصلٌ يدلُّ على رِفْقٍ ويدلُّ على صَفَرٍ في الشئ . . فاللُّطْفُ : الرِّفْقُ في العَمَلِ ؛ يقال : هو لطيفٌ بعباده ، أى رءوف رقيق . ومن الباب الإلطاف للبعير ، إذا لم يَهْتَدِ لموضع الضَّرَبِ فَأُلْطِفَ له .

﴿ لطم ﴾ اللام والطاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على ملاصقة شئٍ بشئٍ ، بضربٍ أو غيره . من ذلك اللَّطْمُ : الضَّرْبُ على الوجه بباطن الراحة . ويقال لَطَمَهُ يَلْطِمُهُ . والتلطمت الأمواج ، إذا ضَرَبَ بعضها بعضاً . واللطم من الخيل : الذى يأخذُ البياضُ خَدَّيْهِ ، ويقال هو أن يكون البياضُ في أحدِ شِقَى وجهه ، كأنه لَطِمَ بذلك البياضُ لَطْمًا . واللَّطِمُ : الفَصِيلُ ، إذا طلع سهيل أخذه الراعى وقال : أترى مُهَيْلًا ، والله لا تذوق عندي قطرةً . ثم لطمه ونحاه . ويقال اللَّطِيمُ : التاسع من سوابق الخيل ، كأنه لطم عن السَّبَقِ . والمَلْطَمُ : الرجل اللثيم ، كأنه لَطِمَ حَتَّى حُفِرَ عن المسكارم . والمِلْطَمُ : أديم يفرش تحت العتبة لئلاَّ يصبىها التراب . قال :
• شقَّ المعيث في أديم المِلْطَمِ ^(٢) •

فأما اللَّطِيمَةُ فيقال : السُّوقُ . قالوا : وهى كلُّ سوقٍ لا تكون لِمِيرة . وقال آخرون : اللَّطِيمَةُ للعِطَرُ . وقال بعضهم : اشتقاقُها من اللَّطْمِ ، وذلك أنه يباع فيها الطيبُ الذى يسمَّى الغالية . قال : وهى تُلْطَمُ ، لأنها تَضْرَبُ عند الخلط .

(١) الجهرة (٣ : ١٠٦) .

(٢) كذا في الأصل .

﴿لطا﴾ اللام والطاء والحرف المعتل كلمة واحدة ، وهي المِلْطاة ، في الشَّجَاج ، وهي السَّمحاق التي بلغت القشرة * الرقيقة : قال أبو عبيد : أخبرني ٦٦٧ الواقدي أن السَّمحاق عندهم المِلطاء . قال أبو عبيد : يقال هي المِلْطاة بالماء . فإن كانت على هذا فهي في التقدير مقصورة . وقال تفسير الحديث الذي جاء « أن المِلْطاة بدمها » : معناه حين يُشَجُّ صاحبها يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الأرض ، لا يُنظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان . قال : وهذا قولهم ، وليس قول أهل العراق . واللَّطاة : دائرة تكون في جبهة الفرس .

وإذا همز قيل لَطِئْتُ لَطَأً^(١) .

﴿لطح﴾ اللام والطاء والخاء كلمة واحدة . اللّطَح : الضَّرب بباطن « الكف » ليس بالشَّدِيد^(٢) . وفي الحديث عن ابن عباس : « فجعل يَلطَح أنفأنا ويقول أَيْدِي^(٣) لا ترموا جرة العقبة حتَّى تطلع الشمس » .

﴿لطح﴾ اللام والطاء والخاء أصيلٌ واحدٌ يدلُّ على عَرَّ شَيْءٍ بِشَيْءٍ .

(١) في الأصل : « لَطِئْتُ بِالطَّاء » . على أن الفعل يقال من بابي منع وفرح .

(٢) في الأصل : « الشديد »

(٣) كذا بالتفسير في الأصل والمجمل . وفي اللسان : « ومنه حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يَلطَح أنفأنا أغلعة بني عمد المطلب ليلة الزدلفة ويقول : أيدي لا ترموا جرة العقبة قبل أن تطام الشمس » وأبيون تصغير بنون ، قال السفاح بن بكير :

من بك لاساء فقد ساءني ترك أيدنيك إلى غير راع

وروى في اللسان (بن) « أَيْدِي » وتكلم فيه كلاما . فراجع .

منه يقال : لَطَخْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ . وَسَكَرَانُ مُلَطَخٌ^(١) ، أى مختلط . وفى السماء
لَطَخٌ مِنَ السَّحَابِ ، أى قليل . وَلَطَخَ فُلَانٌ بِشَيْءٍ : عَيَّبَ بِهِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢) :
وهو ملطوخٌ بالشرِّ وملطوخُ العَرَضُ . والله أعلم بالصَّواب .

باب اللام والعين وما يثلثهما ﴿

﴿ لعق ﴾ اللام والعين والقاف أصلٌ يدلُّ على لَسَبِ شَيْءٍ بِإصْبَعٍ أَوْ
غَيْرِهَا . يُقَالُ : لَعَقْتُ الشَّيْءَ أَلْعَقُهُ . وَلَعَقَةُ الدِّمِّ : قَوْمٌ تَحَالَفُوا عَلَى حَرْبٍ ثُمَّ تَحَرَّوْا
جَزُوراً فَلَعِقُوا دِمَهَا . وَاللَّعُوقُ : اسْمُ مَا يُلْعَقُ . وَاللَّعْقَةُ : مَا تَأْخُذُهُ الْمِلْعَقَةُ . وَاللَّعْقَةُ
الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ . وَاللَّعْوَقَةُ : سُرْعَةُ الْإِنْسَانِ فِيمَا أَخَذَ^(٣) فِيهِ مِنْ عَمَلٍ فِي حِفَّةٍ وَنَزَقٍ .
وَرَجُلٌ لَعُوقٌ : خَفِيفٌ ، كَأَنَّهُ شُبَّهَ بِلَعْقَةٍ وَاحِدَةٍ فِي سُرْعَتِهَا وَخِفَّتِهَا . قَالَ بَعْضُهُمْ :
يُقَالُ مَا بِالْأَرْضِ لَعْفَةٌ مِنْ رِبْعٍ ، لَيْسَ إِلَّا [فِي^(٤)] لُرْطُبٍ يَلْعَقُهَا الْمَالُ . قَالَ وَيُقَالُ :
لَعِقَ فُلَانٌ إصْبَعَهُ ، إِذَا مَاتَ ، وَاللَّعُوقُ : أَقْلُ الزَّادِ . يُقَالُ : مَا عَنَا إِلَّا لَعُوقُ .
وَالْمِلْعَقَةُ : مَا يُلْعَقُ بِهِ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَاللَّعَاقُ : مَا بَقِيَ فِي فِيهِ ، بَقِيَّةٌ مِمَّا ابْتَلَعَ .

﴿ لعن ﴾ اللام والعين والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إِبْعَادٍ وَإِطْرَادٍ .
وَلَعَنَ اللَّهُ الشَّيْطَانَ : أَبْعَدَهُ عَنِ الْخَيْرِ وَالْجَنَّةِ وَيُقَالُ لِلذُّثْبِ لَعِينٌ ، وَالرَّجُلُ الطَّرِيدُ

(١) الصواب أن مادة هذه الكلمة هي (ل خ ع) ، إذ يقال ، ملخ وملطخ بإبدال التاء طاء .
ولكن هكذا ورد في الأصل والمجمل .

(٢) المجهرة (٢ : ٢٣٢) .

(٣) في الأصل « أخذوا » .

(٤) التكملة من المجمل والاسان .

لعين. ورجل لُعنة بالشكون: يلعنه الناس، [ولُعنة^(١)] : كثير اللعن . واللّعان :
الملاعنة . وقال في الطريد :

ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ مَقَامَ الذُّنْبِ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ^(٢)

﴿ لعو ﴾ اللام والعين والحرف المعتلّ كلماتٌ غير راجعة إلى قياسٍ واحد . وقد كتبت^(٣) الكلمة^(٤) اللعوة : الحريصة . والرجل اللعوى : السيئ الخلق .
واللعوة^(٥) : السواد حول حلمة الثدي . ويقولون : تلعى العسل : تعقّد . ويقولون
للعاثر : لما لك ، دعاء أن ينتعش . قال :

بذاتِ لَوْثٍ عَفَرْنَا إِذَا عَثَرْتُ فَالتَّعَسُّ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لِمَا^(٦)
ويقال : ما بها لا عى قرؤ ، أى من يلحس عُسًا .

﴿ لعب ﴾ اللام والعين والباء كلمتانٍ منهما يتفرّع كلمات . إحداهما
اللَّعِبُ^(٧) معروف . والتَّلَاعِبَةُ : الكثير اللَّعِب . والمَلْعَب : مكان اللَّعِب . واللَّعْبَةُ :
اللون من اللَّعِب . واللَّعْبَةُ : المرة منها ، إلّا أنهم يقولون : لمن اللَّعْبَةُ . ومُلَاعِبٌ ظُله :
طائر .

(١) الكلمة من الجمل .

(٢) للشماخ في ديوانه ٩٢ واللسان (لعن) .

(٣) كذا وردت هذه العبارة .

(٤) في الأصل : « الكلمة » تحريف . وفي الجمل : « كلمة لعوة » .

(٥) بضم اللام وفتحها .

(٦) للأعشى في ديوانه ٨٣ واللسان (لما) . وقد سبق في (عفر) .

(٧) ويقال لعب أيضا ، بالكسر ، ولعب ، بالفتح .

والسكلمة الأخرى اللعاب : مايسيل من فم الصبي . ولعب الغلامُ يَلْعَبُ^(١) :
سال لعبه . ولعب النحل : العسل . ولعب الشمس : المراب ، وقيل ، هو الذي
كانه نسيج العنكبوت . وقيل : إن أصل الباب هو الذهاب على غير استقامة .

﴿ لعج ﴾ اللام والعين والجيم أصل واحد ، هو حرارة في القلب .
[و] منه الأعج : حرارة الحب في الفؤاد . ولعج يلعج . قال أبو عبيد : لعج
الضرب الجلد : أحرقه . قال الهذلي^(٢) :

إذا تجرد نوح قامتا معه ضرباً أليماً بسبت يلعج الجليدا
ولعجه الأمر : اشتد عليه .

﴿ لعس ﴾ اللام والعين والسين كلمتان متباينتان : الأولى اللعس ، سواد
في باطن الشفة . امرأة لعسا . ونبات ألعس : كثير ، لأنه من ربه يضرب إلى
السواد .

والأخرى الأعوس : الأكل الحريص ، والذئب لعوس . قال الخليل : رجل
متلعس : شديد الأكل .

﴿ لعص ﴾ اللام والعين والصاد . يقولون : الأعص : العسر . وفلان
تلعص علينا : تعسر . واللعص : النهم في الأكل .

﴿ لعط ﴾ اللام والعين والطاء . الصحيح منه لون من الألوان . قال
ابن دريد : اللعطة : خط بسواد^(٣) . ولعطة الصقر : السفعة في وجهه .

(١) ويقال في هذا المعنى لعب بالكسر أيضاً ، والفتح أعلى . ويقال ألعب أيضاً .

(٢) هو عبد مناف بن ربه الهذلي ديوان الهذليين (٢ : ٣٩) والاسان (لعج ، جلد) .

(٣) بده في الجمهرة : « نخطه المرأة في خدها » .

ويقال اللعطة : سواد في عنق الشاة . وذكر بعضهم : لعطه بحقة : انقاه به ^(١) .
ومرّ فلان لا عطاءً ، أى مرّ معارضاً إلى جنب حائط .

﴿ باب اللام والغين وما يثلمهما ﴾

﴿ لغم ﴾ اللام والغين والميم كلمة واحدة صحيحة ، وهى الملاغم : ما حوّل
الغيم . ومنه قولهم : تلغمت بالطيب ^(٢) : جعلته هناك . قال ابن دريد : تلغم بالطيب :
تلطخ ^(٣) . فأما قولهم : لغمتُ الغم لغماً ، إذا أخبرت صاحبك بشيء لا يستدقنه ،
فهو من الإبدال ، إنما هو لغمتُ بالنون . قال الخليل : لغم البعير لغامة : رمى به .
﴿ لغو ﴾ اللام والغين والحرف المعتل أصلان صحيحان ، أحدهما يدل
على الشيء لا يعتد به ، والآخر على اللغو بالشئ .

فالأول اللغو : مالا يعتد به من أولاد الإبل في الدبة . قال العبدى ^(٤) :
أو مائة تجمل أولادها لغوا وعرض المائة الجملد ^(٥)
يقال منه لغاً يلغو لغوا . وذلك فى لغو الأيمان . واللغا هو اللغو ^(٦) بعينه . قال
الله تعالى : ﴿ لَا يَأْخُذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾ ، أى ما لم تعتدوه بقلوبكم .
والفقههاء يقولون : هو قول الرجل لا والله ، وبلى والله . وقوم يقولون : هو قول

(١) وكذا النص في الجمل . وفي اللسان : « ولعطني بحق ، أى لوانى به ومطلنى » .

(٢) في الأصل : « بالطين » ، صوابه في الجمل واللسان :

(٣) الجهرة (٣ : ١٤٩) .

(٤) هو المثقب العبدى ، كما سبق في حواشى الجزء الأول ص ٥٠٧ .

(٥) أنشده في اللسان (جلد ، عرض) .

(٦) في الأصل : « واللغو » ، صوابه من الجمل .

الرَّجُلُ لِسَوَادٍ مُّقْبِلًا: وَلَقَدْ إِنْ هَذَا فَلَانٌ، بَطْنُهُ إِيَّاهُ، ثُمَّ لَا يَكُونُ كَمَا ظَنُّوا. قَالُوا:
فِيَمِينِهِ أَعْوُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَتَعَمَّدِ الْكَذِبَ.

وَالثَّانِي قَوْلُهُمْ: أَعْيَ بِالْأَمْرِ، إِذَا لَهَجَ بِهِ. وَيُقَالُ إِنْ اسْتَقَاقَ اللُّغَةُ مِنْهُ، أَيْ
يَلْمَسُجُ صَاحِبُهَا بِهَا.

﴿لَغَب﴾ اللام والغين والباء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ، يدلُّ على ضعفٍ
وَتَعَبٍ. تَقُولُ: رَجُلٌ أَغَبَ بَيْنَ اللِّغَابَةِ وَاللُّغُوبَةِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو:
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا^(١) يَقُولُ: «فَلَانٌ أَغُوبٌ جَاءَتْهُ كِتَابِي فَاحْتَقَرَهَا»، فَقُلْتُ: أَتَقُولُ
جَاءَتْهُ كِتَابِي؟ فَقَالَ: أَلَيْسَ صَحِيفَةً. قُلْتُ: مَا الْأَغُوبُ؟ قَالَ: الْأَحَقُّ. وَقَالَ:
تَأْبَطُ شَرًّا فِي اللَّغَبِ:

مَا وَلَدَتْ أُمِّي مِنَ الْقَوْمِ عَاجِزًا

وَلَا كَانَ رِيثِي مِنْ ذُنَابِي وَلَا لَغَبٍ^(٢)

قَالَ أَبُو بَكْرٍ^(٣): وَسَهْمٌ لَغَبٌ، إِذَا كَانَ قُدْزُهُ بُطْنَانًا، وَهُوَ رَدَى. قَالَ
شَاعِرٌ يَصِفُ رَجُلًا طَلَبَ أَمْرًا فَلَمْ يَنَلْهُ:

* فَتَجَا وَرَاشُوهُ بِذِي لَغَبٍ^(٤) *

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْجُمُورَةِ (١ : ٣١٩) أَنَّهُ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ.

(٢) أَنَشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (لَغَبٌ).

(٣) الْجُمُورَةِ (١ : ٣١٨).

(٤) الْبَيْتُ لِلْحَارِثِ بْنِ الطَّفِيلِ الدُّوسِيِّ، كَمَا فِي الْأَغَانِي (١٢ : ٥٤) وَحَوَاشِي الْجُمُورَةِ

(١ : ٣١٨). وَصَدْرُهُ:

* فَرَمَيْتُ كَبَشَ الْقَوْمِ مَعْتَمِدًا *

واللغوب: التَّعَبُ والإعياء والمَشَقَّةُ . وأتى ساعياً لاغباً ، أى جائعاً تعباً . قال الله تعالى : ﴿ وَآ مَسْنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴾ .

﴿ لغد ﴾ اللام والغين والذال كلمة واحدة. اللغديد: الحلمات تكون في اللغوات ، واحدها لُغْدُودٌ؛ ويقال لُغْدٌ ولُغَاد . وجاء فلان متلغداً ، أى متغنيظاً؛ وهذا كأنه باغ الغَيْظِ ألغاده .

﴿ لغز ﴾ اللام والغين والزاء أصل يدل على التواء في شيء وميل . يقولون : اللُّغْزُ : ميلٌ بالشَّيءِ عن وَجْهِهِ . ويقولون اللُّغْزَاءُ ، ممدود : أن يَحْفِرَ اليربوعُ ثم يُمِيلُ ^(١) في حفرة ليعمى على طالبه . والألغاز : طُرُقٌ تلتوى وتُشكَلُ على سائلكها ، الواحد لَغَزٌ ولُغْزٌ ^(٢) . وألغز فلانٌ في كلامه . وفي حديث عمر : « نهى عن اللُّغْزِى في اليمين » .

﴿ باب اللام والفاء وما يثلهما ﴾

﴿ لفق ﴾ اللام والفاء والقاف أصل يدل على ملازمة الأمر . يقال : لَفَقْتُ الثَّوبَ بِالثَّوبِ لَفْقًا . وهذا لِفْقٌ هذا ، أى يوائمه . وتَلَفَّقَ أمرهم : تلاءم . ﴿ لفك ﴾ اللام والفاء والكاف . يقولون : الألفك : الأتحق .

(١) في المجلد : « ثم يميل يميناً وشمالاً » .

(٢) ويقال لغز بضم ففتح أيضاً .

﴿ لضم ﴾ اللام والفاء والميم كلمة . يقولون : اللقام : ما بلغَ طرف الأنف من اللثام . وتافعت المرأة : ردّت قناعتها على فيها .

٦٦٩ ﴿ لفا ﴾ * اللام والفاء والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيح ، يدلُّ على انكشافِ

شيءٍ وكشفه ، ويكون مهموزاً وغير مهموز . يقال : لَفَاتِ الرِّيحُ السَّحَابَ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ . وَلَفَّاتُ الْأَعْمَى عَنْ الْعَظْمِ : كَشَطَتْهُ ، وَلَفَوْتُهُ ، حَكَاهُ أَبُو بَكْرٍ ^(١) . وَاللَّفَاءُ : الثُّرَابُ وَالْقُشَّاشُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . يقال مثلاً : « رَضِيَ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ » ، أَيْ مِنْ وَافِرِ حَقِّهِ بِالْقَلِيلِ . وَاللَّفَيْتَةُ : لَقِيَّتُهُ وَوَجَدَتْهُ ، إِنْفَاءً . وَتَلَفَيْتُهُ : تَدَارَكْتُهُ .

﴿ لفت ﴾ اللام والفاء والتاء كلمة واحدة تدلُّ على اللَّيِّ وصرف الشيء عن جهته المستقيمة . مِنْهُ لَفَّتْ الشَّيْءُ : لَوَيْتُهُ . وَلَفَتْ فُلَانًا عَنْ رَأْيِهِ : صَرَفْتُهُ . وَالْأَلَفْتُ : الرَّجُلَ الْأَعْمَرَ . وَهُوَ قِيَاسُ الْبَابِ : وَاللَّفَيْتَةُ : الْغَلِيظَةُ مِنَ الْعَصَائِدِ ، لِأَنَّهَا تُلَفَّتْ ، أَيْ تُتَوَلَّى . وَامْرَأَةٌ لَفَوْتُ : لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهِيَ تَلَفَّتْ إِلَى وَلَدِهَا . وَمِنْهُ الْإِنْفَاتُ ، وَهُوَ أَنْ تَعْدِلَ بِوَجْهِكَ ، وَكَذَا التَّلَفَّتْ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَلَفَتْ اللَّحَاءُ عَنِ الشَّجَرَةِ : قَشَرَتْهُ ^(٢) .

﴿ لفعج ﴾ اللام والفاء والجيم كلمة واحدة . يقولون : الْمُفْعَجُ بِفَتْحِ الْفَاءِ : الْفَقِيرُ ، وَمَاضِيْ فَعْلُهُ أَلْفَعَجَ . وَهُوَ مِنْ نَادِرِ الْكَلَامِ ^(٣) . وَأَنْشُدْ :

(١) الجهرة (٣ : ١٦٠) .

(٢) الجهرة (٢ : ٢٤) .

(٣) ونظيره كلمات ثلاث أوردتها ابن خالويه في ليس من كلام العرب . وهى أحصن فهو محصن ، وأسهب فهو مسهب ، وأجراشت الإبل فهى بجراشة .

جارية شَبَّتْ شَبَابًا عُسْجًا فِي حَجَرٍ مِّنْ لِّمِ بَكَ عَنْهَا مُلْفَجًا^(١)
وروى في بعض الحديث مرفوعاً: أَيْدَاكَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ. إِذَا
كَانَ مُلْفَجًا. ، والصحيح عن الحسن^(٢) .

﴿ لَفَح ﴾ اللام والفاء والهاء كلمة واحدة . يقال : لَفَحَتِ النَّارُ بِحَرِّهَا
وَالسَّمُومُ ، إِذَا أَصَابَهُ حَرُّهَا فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ . [وَأَمَّا] قَوْلُهُ : لَفَحَهُ بِالسَّيْفِ لَفْحَةً :
ضَرَبَهُ ضَرْبَةً خَفِيفَةً ، فَإِنَّ الْأَصْلَ فِيهِ النَّوْنُ ، هُوَ نَفَحَهُ .

﴿ لَفَظ ﴾ اللام والفاء والظاء كلمة صحيحة تدلُّ على طَرَحِ الشَّيْءِ ؛
وْغَالِبُ ذَلِكَ أَنَّ يَكُونُ مِنَ النَّمِّ . نَقُولُ : لَفَظَ بِالْكَلَامِ يَلْفِظُ لَفْظًا . وَلَفَظْتُ الشَّيْءَ
مِنْ فَي . وَاللَّافِظَةُ : الدَّيْكَ ، وَيُقَالُ الرَّحَى ، وَالْبَجَرُ . وَعَلَى ذَلِكَ يَفْسَّرُ قَوْلُهُ :
فَأَمَّا الَّتِي سَنَبَهَا يُزْنَجَى فَأَجُودُ جُودًا مِنَ اللَّافِظَةِ^(٣)
وَهُوَ شَيْءٌ مَلْفُوظٌ وَلَفِيزٌ .

﴿ لَفَع ﴾ اللام والفاء والعين أُصِيلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى اشْتِمَالِ شَيْءٍ .
وَتَلَفَعَتِ الْمَرْأَةُ بِمِرْطِهَا: اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ وَلَفَعَتِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ: شَمِلَهُ . وَتَلَفَعَ الشَّجَرُ^(٤) :
تَجَلَّلَ بِالْخَضَرَةِ . وَالتَلَفَعَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ : اخْضَرَّتْ ، وَلَفَعَتِ الْمَزَادَةُ : قَلَبَتْهَا
فَجَعَلَتْ أَطْبَقَتَهَا^(٥) فِي وَسْطِهَا .

(١) أنشده في الجمل واللسان (لفع) .

(٢) يشير إلى أنه من حديث الحسن حين سئل ذلك السؤال . انظر اللسان (لفع ، ذلك) .

(٣) ذكر العيني (١ : ٥٧٢) أن البيت منسوب إلى طرفة .

(٤) في الأصل : « الرجل » ، صوابه في الجمل .

(٥) وكذا في اللسان والقاموس . وفي الجمل : « طبقتها » . والطبة بالضم والطبابة بالكسر :
الجلدة التي تغطي بها الحرز ، وهي معترضة مننية كالإصبع على موضع الحرز .

﴿باب اللام والقاف وما يثلثهما﴾

﴿لقم﴾ اللام والقاف والميم أصلٌ صحيح ، يدلُّ على تناولِ طعامٍ باليد للقم ، ثم يقاس عليه . ولَقِمْتُ الطعامَ أَلَقِمُهُ ، وتَلَقَّمْتُهُ والتَقَمْتُهُ . ورجلٌ تَلَقَّمَ : كثير اللقم^(١) . ومن الباب اللَّقْم : مَنَهِجُ الطَّرِيقِ ، على التشبيه ، كأنه لَقِم من مره فيه ، كما ذكرناه في السُّرَّاط ، وقد مضى .

﴿لقن﴾ اللام والقاف والنون كلمةٌ صحيحة تدلُّ على أخذِ علمٍ وفهمه . وَلَقِنِ الشَّيْءَ لَقْنًا : أَخَذَهُ وفهمه . وَلَقَنْتُهُ تَلْقِينًا : فَهَّمْتُهُ . وَغُلَامٌ لَقِنٌ : مَرِيعُ الْفَهْمِ وَاللَّقَانَةُ . ﴿لقي﴾ اللام والقاف والحرف المعتل أصولٌ ثلاثة : أحدها يدلُّ على عَوَجَ ، والآخر على توافي شيئين ، والآخر على طَرَحِ شَيْءٍ .

فالأولُ اللَّقْوَةُ : دَلَا يَأْخُذُ فِي الْوَجْهِ بِعَوَجٍ مِنْهُ . وَرَجُلٌ مَلَقُوٌّ ، وَلَقِيَ الْإِنْسَانُ وَاللَّقْوَةُ : الدَّلْوُ الَّتِي إِذَا أُرْسِلَتْهَا فِي الْبَيْتِ وَارْتَفَعَتْ أُخْرَى شَالَتَ مَعَهَا^(٢) . قَالَ :

* شَرُّ الدَّلَاءِ اللَّقْوَةُ الْمُلَازِمَةُ^(٣) *

(١) وكذا في المجمل . وفي اللسان : « كبير اللقم » و « عظيم » . واللقم : جمع لقمة فيهما . ونحوه في القاموس .

(٢) أي ارتفعت . وفي الأصل : « مالت معها » ، تحريف . وفي المجمل : « وارتفعت الأخرى رفعتها معها » . وهذا المعنى لم يذكر في المعاجم المتداولة . وفي اللسان : « ودلو لقوة : لينة لا تنبسط سريعاً لأنها » .

(٣) أنشده في اللسان (لقا) وبعده : * والبكرات شرهن الصائغ *

وأنشده في التخصيص (٩ : ١٦٥) شاهداً على أن الولة : الدلو الصغيرة ، بلفظ :

* شر الدلاء الولة الملازمة *

وبهذه الرواية الأخيرة ورد في اللسان (ولغ) . ونبه في (لقا) على أنها الصحيحة .

وَاللَّقْوَةُ : الْعُقَاب ، سَمِّيتَ بِهَا لِأَعْوَجَاجِهَا فِي مَنْقَارِهَا . وَاللَّقْوَةُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ اللَّقَاحِ .

وَالأَصْلُ الْآخِرُ اللَّقَاءُ : الْمُلَاقَاةُ وَتَوَافَى الْأَمْنَيْنِ مَتَقَا بَلَيْنَ ، وَلَقِيَتْهُ لَقْوَةٌ ، أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً وَلِقَاءً . وَلَقِيْعُهُ لُقَيْعًا وَلُقَيْانًا^(١) . وَاللَّقِيَّةُ فُعْلَةٌ مِنَ اللَّقَاءِ ، وَالْجَمْعُ لُقَى . قَالَ :

وَلَمَّا لَأْهُوَى النَّوْمَ مِنْ غَيْرِ نَعْسَةٍ لَعَلَّ لُقَا كَمْ فِي الْمَنَامِ تَسْكُونُ
وَالأَصْلُ الْآخِرُ : أَلْقَيْتُهُ : نَبَذْتُهُ * لِقَاءً . وَالشَّيْءُ الطَّرِيحُ لُقَى . وَالأَصْلُ أَنْ ٦٧٠
قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا إِذَا أَتَوْا الْبَيْتَ لِلطَّوَافِ قَالُوا : لَا نَطُوفُ فِي ثِيَابٍ عَصَبْنَا اللَّهُ
فِيهَا ، فَيُلْقُونَهَا ، فَيَسْمَى ذَلِكَ الْمُلقَى لُقَى . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ فَرَحَ الْقَطَاةِ :
تَوَوَّى لُقَى أَلْقَى فِي صَفْصَفٍ تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَلَا يَنْصَهَرُ^(٢)
﴿ لُقْب ﴾ اللام والقاف والباء كلمة واحدة . اللَّقْبُ : النَّبْزُ ، وَاحِدٌ .
وَلَقَبْتُهُ تَلْقِيًّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ .

﴿ لُقْح ﴾ اللام والقاف والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إْحْبَالٍ ذِكْرِ
لَأْشَى ، ثُمَّ يُقَاسُ عَلَيْهِ مَا يَشْبَهُ . مِنْهُ لِقَاحُ النَّعَمِ وَالشَّجَرِ . أَمَّا النَّعَمُ فَتُلْقِحُهَا ذُكْرَانُهَا ،
وَأَمَّا الشَّجَرُ فَتُلْقِحُهُ الرِّيحُ . وَرِيَّاحُ لَوَاقِحَ : تُلْقِحُ السَّحَابَ بِالماءِ ، وَتُلْقِحُ الشَّجَرَ .
وَالأَصْلُ فِي لَوَاقِحَ مُلْقِحَةٌ لِسُكْنِهَا لَا تُلْقِحُ إِلَّا وَهِيَ فِي نَفْسِهَا لَوَاقِحُ ؛ الْوَاحِدَةُ
لَاقِحَةٌ ، وَكَذَلِكَ يَقُولُ الْمُسَرُّونَ . يُقَالُ : لَقِحَتِ النَّاقَةُ تُلْقِحُ لُقْحًا وَلِقَاحًا ، وَالنَّاقَةُ

(١) انظر سائر مصادره في اللسان والقاموس .

(٢) رواية اللسان : « تروى » .

لَاقِحٌ وَلَقُوحٌ . وَاللَّقْحَةُ : الناقة تَحْلَبُ ، والجمع لِقَاحٌ وَلُقُحٌ . وَالْمَلَّاقِح : الإناث في بطونها أولادها . قال أبو بكر : والمَلَّاقِيعُ ^(١) أيضا ولم يتكلموا بها بواحد ، والمَلَّاقِح التي هي في البطون .

ومأخذٌ عن هذا الباب : قومٌ لَقَّاحٌ ، بفتح اللام ، إذا لم يدِينُوا لِلْمَلِكِ ، ولم يَمْلِكْهُمْ سُلْطَانٌ .

﴿ لقس ﴾ اللام والقاف والسين كلمة تدلُّ على نعمٍ غير مرضى .
ولَقِيتَ نَفْسَهُ من الشَّيْءِ : غَشَتْ . وَاللَّقْسُ : الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقُ ، الشَّرِّهِ
الحربص . وَاللَّقْسُ المصدر . وَاللَّقِيسُ : الْعَيَّابُ . وَلَقَسْتُ الرَّجُلَ أَلْقُسُهُ :
عَنَيْتُهُ .

﴿ لقص ﴾ اللام والقاف والصاد قريبٌ في المعنى [من] الذي قبله . وَلَقِصَ لَقْصًا ، وهو لَقِصٌ ، أى ضَيَّقَ الْخُلُقَ . وَالتَّقَصَّ الشَّيْءُ : أَخَذَهُ بِحَرِصٍ عَلَيْهِ . قَالَ :

وَمُلْتَقِصٍ مَا ضَاعَ مِنْ أَهْرَانِنَا لَعَلَّ الَّذِي أُمِّلَى لَهُ سِيَمَائِقُهُ ^(٢)
وَرَبَّمَا قَالُوا : أَلْقَصَهُ الْحَرْ : أَحْرَقَهُ .

﴿ لقط ﴾ اللام والقاف والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على أَخْذِ شَيْءٍ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرَ أَتَمِّهِ بِنْتَةٍ وَلَمْ تَرُدَّهُ ، وقد يكون عن إِرَادَةٍ وَقَصْدٍ أَيْضًا . مِنْهُ لَقَطُ الْخَمِي وَمَا أَشْبَهَهُ . وَاللَّقْطَةُ : مَا التَّقَطَّ الْإِنْسَانُ مِنْ مَالٍ ضَائِعٍ . وَاللَّقِيطُ : لِلنَّبُوذِ يُلْقَطُ .

(١) في الأصل : « والمَلَّاقِح » ، وفي الجهرة (٢ : ١٨١) يمد ذكر « المَلَّاقِح » : « وهى المَلَّاقِيع » : وفي الجمل : « والمَلَّاقِيعُ أَيْضًا التي تكون في البطون » .
(٢) الأهرة ، بالتحريك : متاع البيت .

وبنو اللقيطة: قومٌ من العرب، سُمُّوا بذلك لأنَّ أمَّهُم كان التقطها حذيفة بن بدرٍ في جوارٍ قد أضرتَّ بهنَّ السَّنة، فضمَّها، ثمَّ أعجبته نخطبها إلى أبيها وتزوَّجها. واللقط، بفتح القاف: ما التقطت من شيء. والالتقاط: أن توافق شيئاً بغتةً من كلاًٍ وغيره. قال:

* وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطُ^(١) *

ومما يشبه بهذا اللقيطة: الرجل الممين. ويقولون: «لكلِّ ساقطةٍ لاقطة»، أي لكلِّ نادرة^(٢) من الكلام من يسمُّها ويُذيعها. والألقاط من النَّاس: القليلُ المتفرِّقون. وبئر لقيط: التَّقِطُ التَّقَاطُ، أي وُقِعَ عليها بفتة. واللقط: قِطْعٌ من ذهب أو فضة توجد في المَعْدِن. وتسمَّى القِطْنة^(٣) لاقطة الحصى. ولُقَاطة الزَّرْع: ما لُقِط من حَبٍّ بعد حَصَّاده.

(لقع) اللام والقاف والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على رَمَى شيءٍ بشيءٍ وإصابته به. يقال: لَقَعْتُ الرَّجُلَ [بالحصاة، إذا رميته بها، ولقعه ببعرة: رماه بها. ولقعه بيمينه، إذا عانته. واللقاعة^(٤)]: الداهيةُ التي يتلقَّع بالكلام، يرمى به من أقصَى حلقه، وكذا التَّلْقَاعَةُ. وفي كلامه لُقَاعَات، إذا تكلم بأقصى حلقه.

(١) البيت لنقادة الأسدي، كما في اللسان (لقط، قرط). وأنشده سيبويه (١: ١٨٦) بدون نسبة.

(٢) في المجمل: «نادة»، وهو الأصوب.

(٣) وكذا جاء النص في المجمل. وفي اللسان والقاموس: «لاقطة الحصى: ناصة الطير». والقطنة، بفتح فكسر، وبكسر فسكون، هي ذات الأطباق التي تكون مع الكرش. وأما القانصة فهي هنة كأنها حجبر في بطن الطائر، وقيل هي للطير بمنزلة المصارين لغيرها.

(٤) التكلمة من المجمل.

﴿ باب اللام والكاف وما يثلثهما ﴾

﴿ لکم ﴾ اللام والكاف والميم كلمة واحدة ، هي اللکم : الضرب باليد مجموعة . قالوا : وقياسه من ألحف المَلَكَم ، وهو الصُّلب الشَّدِيد .

﴿ لکن ﴾ اللام والكاف والنون كلمة واحدة ، هي الأکنة ، وهي التي في اللسان . ورجلٌ أَلکنُ وامرأةٌ لَکناء ، وهو الأَلکنُ^(١) أيضا .

﴿ لکی ﴾ اللام والكاف والحرف المعتل أو المهموز ، يدلُّ على لزوم مكانٍ وتباطؤ . وَلَکِيتُ بفلانٍ لَکي مقصور ، إذا لَزِمْتَهُ . وقال أبو بکر : لَکي بالمكان ، إذا أقامَ به ، يهمز ولا يهمز^(٢) . وَلَکَأُ الرَّجُلُ تَلَسَّكُوا : تباطأ عن الشيء .
٦٧١ ويقال : لَکَأْتُ الرَّجُلَ لَکَأً : جلدته بالسَّوط .

﴿ لکد ﴾ اللام والكاف والدال . يقولون : لَکد الشيء بالشيء : لازمته ولزق به . ويقولون : المِلَسَکد : شيء يدق فيه الأشياء . وَاللَّسَکدُ : التزاق الدم وجوده . وَأَکلتُ الصَّمغَ فَالَکَدَ بفي^(٣) .
وقال أبو بکر بن دريد : اللَسَکد : الضرب باليد . وَمَشَى وهو يُلا کِدَ قَيْدَهُ ، إذا مَشَى فَنازَعَهُ الْقَيْدُ خُطَاهُ^(٤) .

﴿ لکع ﴾ اللام والكاف والعين أصل يدل على لُؤم ودناءة . منه

(١) في الأصل : ه اللکت .

(٢) الجهرة (٣ : ١٧١) .

(٣) في الأصل : « والكدت الصمغ فلصق بفي » .

(٤) الجهرة (٢ : ٢٩٧) .

لَكَع الرجل ، إذا لَوَّم ، لَكَاعَةً . وهو أَلَكَع . يقال له : يا لُكَع ، وللاثنتين يا ذَوَي لُكَع ويقولون : بنو اللَسَكِيعَةِ ، قالوا : وقياس ذلك الأَلَكَع ، وهو الوَسَخ .
واللُكَع أيضاً : الجحش الراضع .

ومما شذَّ عن هذا الباب اللُكَع ، وهو اللَسَع . قال :

* إذا مُسَّ دَبْرُهُ لُكَعاً ^(١) *

﴿ باب ماجاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله لام ﴾

وهو قليل . من ذلك (اللَهْجَم) ^(٢) : الطَّرِيق المَدِيَّة ، وهي مَنَعُوتَةٌ من لهج وهجم ، كأنَّه يُلَهَّج به حَقِّي يَهْجُمُ سَالِكُهُ على الموضع الذي يَقْصِدُهُ . وقال الخليل : هو الطَّرِيق الواضِح . ولعلَّ الميم فيه زائدة . وقد يُلَهَّج بِسُلُوكٍ مثله .
ومنه (اللَهْذَم) : الحادُّ ، وهو مما زِيدَتْ فيه اللام من الهذَم . والهذَام : السَّيْف القاطع الحادُّ ^(٣) . والله أعلم بحقائقها .

﴿ تم كتاب اللام ، والله أعلم بالصواب ﴾

(١) البيت لدى الإصمعي العدواني ، وهو في اللسان (خشش ، لكعم) وليس في قصيدته التي على هذا الوزن والروى في المفضليات (١ : ١٥١) ، وقد سبق في (خش) . وهو بتمامه :

لما ترى نبلة غفشم خشش إذا مس دبره لكعاً

(٢) في الأصل : « اللجم » ، صوابه في الجمل .

(٣) في الأصل : « الإلحاد » :

تَابِ الْمِيمِ

﴿ باب الميم وما بعدها في المضاعف والمطابق ﴾

﴿ من ﴾ الميم والنون أصلان . أحدهما يدلُّ على قطع وانقطاع ، والآخر على اصطناع خير .

الأوَّل [المن] : القطع ، ومنه يقال : مَنَنْتُ الحبلَ : قطعته . قال الله تعالى : ﴿ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ . والمَنُونُ : المنية ، لأنها تنقص العدد وتقطع المدد . والمنُ : الإعياء ، وذلك أَنَّ الْمُنِيَّ ينقطع عن السَّيْرِ . قال :
* قَلَانِصًا لَا يَشْتَكِيَنَّ الْمَنَّا *

والأصل الآخر المنُّ ، تقول ^(١) : مَنَ يَمْنُ مَمْنًا ، إذا صنع صنْعًا جميلًا . ومن الباب المنَّة ، وهي القُوَّة التي بها قوام الإنسان ، وربما قالوا : مَنٌَّ بيدي أسداها ، إذا قرَّع بها . وهذا يدلُّ على أَنَّهُ قطع الإحسان ، فهو من الأوَّل .

﴿ مه ﴾ للميم والماء كلمتان تدلُّ إحداهما على زَجَرٍ ، والأخرى على مَنَظَرٍ وَلَذَّةٍ .

فالأوَّلَى قولهم : مَهٌ ^(٢) . ومهمه به : زَجَره بقوله له ذلك . والمهمته : الخرق الأملس الواسع .

(١) في الأصل : « المن من يقول »

(٢) في الأصل : « مكه » تحريف . وبعدها كلام مقعّم وهو « إذا زجروه ومهمه به زجروه » .

والأخرى قولهم: ليس له مَهَّةٌ، إذا لم يكن جميلاً. ويقولون: «كل شيء مَهَّةٌ ومَهَاةٌ
إلا النساء وذِكرهن»^(١) والمهاة: اللذة. أنشدنا القطان عن ثعلب:

وليس امعيشنا هذا مَهَاةٌ وليست دارنا الدنيا بدارٍ^(٢)

﴿مت﴾ الميم والهاء أصيل يدل على مدٍّ ونَزَعٍ في الشيء. يقال مَتَّ مَتَّ
ومدَّدَتْ. ومنه قولهم يَمْتُ بِكَذَا، إذا توَصَّلَ بقراءةٍ وما أشبهها. ومنه المَتُّ: النَّزَعُ
من البئر على غير بَكْرَةٍ.

﴿مت﴾ الميم والهاء كلمتان. يقولون: مَتَّ يَدَهُ: مسحها ومَتَّ الشَّيْءَ،
إذا كان يرشَحَ دَسَمًا. وقال ابن دريد^(٣): مَتَّ شَارِبُهُ، إذا أكل دَسَمًا فبقي عليه.

﴿مَج﴾ الميم والجيم كلمتان إحداهما تخييطٌ في شيء، والثانية رَمَى
للشيء بسرعة.

قالوا في الجمجمة: تخييطٌ فيما يُسَكَّبُ. ومَجَّجَ في أخباره: لم يَشْفِ
ولم يُفْصَحْ.

والأخرى مَجَّ الشَّرَابَ من فيه: رمى به. والشَّرَابُ مُجَاجُ الْعِنَبِ. والمَطَرُ
مُجَاجُ الْمُزْنِ. والعسل مُجَاجُ النَّحْلِ. وهو هَرِمَ مَاجٌ: يَجُّ رِقَّةً ولا يستطيع أن
يحبسه من كِبَرِهِ. ومن باب السرعة أَمَجَّ في البلاد إِمَجَاجًا: ذهب. وأَمَجَّ الرَّجُلُ:
أَمْرَعَ في عَدْوِهِ.

(١) أي يفار الرجل ويعصب عند ذكر حرمه، والأصوب أن المهة هنا بمعنى اليسير الهين.

(٢) البيت لعمران بن حطان، كما في اللسان (مه). والأصمعي يرويه: «مهة».

(٣) الجهرة (١: ٤٨)

﴿ مح ﴾ الميم والحاء ثلاث كلمات لا تنفاس على أصل واحد : الأولى مَحَّ الشَّيْءُ وَأَمَحَّ ، إِذَا دَرَسَ وَبَلَ . وَالْمَحَّ : التَّوْبُ الْبَالِي .

والثانية : الرَّجُلُ * الْمَحَّاحُ : الْكَذَّابُ الَّذِي يُرَى بِكَلَامِهِ مَا لَا يَفْعَلُهُ .
والثالثة الْمُحَّ : صُفْرَةُ الْبَيْضِ . وَيُقَالُ : الْمَاحُ بِيَاضِهَا ^(١) .

﴿ مخ ﴾ الميم والخاء كلمة تدلُّ على خالص كلِّ شيء . مِنْهُ مَخُّ الْعَظْمِ ، مَعْرُوف . وَأُخِثَتِ الشَّاةُ : كَثُرَتْ عُثْهَا . وَرَبَّمَا سَمَّوْا الدَّمَاعُ عُثًّا . قَالَ :
وَلَا يَأْكُلُ الْكَلْبُ السَّرُوقُ نِعَالَنَا وَلَا يُذَتَّقِي الْمَخَّ الَّذِي فِي الْجُلُجَمِ ^(٢)
وَخَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ عُثٌّ .

﴿ مد ﴾ الميم والدال أصلٌ يدلُّ على جَرَّ شَيْءٍ فِي طَوْلٍ ، وَاتِّصَالِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ فِي اسْتِطَالَةٍ . نَقُولُ : مَدَدْتُ الشَّيْءَ أَمْدَهُ مَدًّا . وَمَدَّ النِّهْرُ ، وَمَدَّهُ نَهْرٌ آخِرٌ ، أَيْ زَادَ فِيهِ وَوَاصَلَهُ فَأَطَالَ مَدَّتَهُ . وَأَمَدَدْتُ الْجَيْشَ بِمَدَدٍ . وَمِنْهُ أَمَدُّ الْجُرُحِ : صَارَتْ فِيهِ مِدَّةٌ ، وَهِيَ مَا يَخْرُجُ . وَمِنْهُ مَدَدَتِ الْإِبِلُ مَدًّا : أَسْقَيْتِهَا الْمَاءَ بِالْذَّقِيقِ أَوْ بِشَيْءٍ تَمْدُهُ بِهِ ^(٣) . وَالْأَسْمُ التَّمِيدُ . وَمَدُّ النَّهَارِ : ارْتِفَاعُهُ إِذَا امْتَدَّ . وَالْمِدَادُ : مَا يَكْتَبُ بِهِ ، لِأَنَّهُ يُعَدُّ بِالْمَاءِ . وَمَدَدَتِ الدَّوَاةَ وَأَمَدَدَتْهَا . وَالْمَدَّةُ : اسْتِمْدَاكُ مِنَ الدَّوَاةِ مَدَّةً بِقَلَمِكَ . وَمِنَ الْبَابِ الْمُدُّ مِنَ الْمَكَايِيلِ ، لِأَنَّهُ يَمْدُ الْمَكِيلَ بِالْمَكِيلِ مِثْلَهُ .

(١) أَيْ بِيَاضِ الْبَيْضَةِ . وَالْمَاحُ بِتَخْفِيفِ الْحَاءِ . وَكَذَا وَرَدَتْ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ مِنَ الْمَجْلِلِ وَاللِّسَانِ ، وَالْأَصَوَابِ أَنْ تَذَكَّرَ فِي مَادَّةِ (مِج) ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٢) الْبَيْتُ لِلنَّجَاشِيِّ الشَّاعِرِ يَهْجُو هَنْدَ بْنَ هَاسِمٍ . الْبَيَانُ (١٠٩ : ٣) (وَالْخَزَائِنَةُ ٤ : ١٤٧) . وَأَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (مَخْخ ، نَقَا) بِدُونِ نَسْبَةٍ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « أَنْ تَسْقِيَهَا الْمَاءَ بِالْبُرِّ أَوْ الدَّقِيقِ أَوْ السَّمْسَمِ » .

ومما شذَّ عن الباب مالا إِمْدَانٌ : شديد الملوحة .

(مر) الميم والراء أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على مضى شيء ،
والآخر على خلاف الحلاوة والطيب .

فالأوَّل مرَّ الشيء يُمرُّ ، إذا مضى . ومرَّ السحاب : انسحابه ومضيئه . ولقيته
مرَّةً ومرتين إنما هو عبارة عن زمانٍ قد مرَّ . ويقولون : لقيته مرَّةً من المرَّ ،
يجمعون المرَّة على المرَّ .

والأصل الآخر أمرَّ الشيء يُمرُّ ومرَّ ، إذا صار مرًّا . ولقيت منه الأمرين ،
أى شدائد غير طيبة . والأمران : الهمَّ والمرَض^(١) . والأمر : المصارين مجتمع
فيها الفَرْث . قال :

ولا تُهْدِي الأَمْرَ وما يليه ولا تُهْدِنَ معرَوقَ العِظامِ^(٢)

وسمى الأمرَ لأنه غير طيب . ثم سُميت بعد ذلك كلُّ شدةٍ وشديدة بهذا
البناء . يقولون : أمررت الحبلَ : فقلته ، وهو مُمرَّ . والمرَّ : شدة الفتل . والمرير :
الحبل المفقول . وكذلك المريرة : القوَّة منه . والمريرة : حِزَّة النفس . وكلُّ هذا
قياسه واحد والمرار : شجرٌ مُمرَّ .

أمَّا المرمر فضرَبٌ من الحجارة أبيض صافٍ . والمرَمَرَة أيضا : نعمة الجسم
وتجرُّجُه . وامرأة مرَّمارَة ، إذا كانت تترجرج من نعمتها .

(١) في الجمل : « الهرم والمرى » ، وفي أساس البلاغة « المرض والهرم » ، وفي اللسان : « الشر
والأمر العظيم » ، وفي القاموس : « الفقر والهرم » ، أو الصبر والثفاء » ، وهما نبتان . وفي جنى الجنتين :
« المرى والجوع » .

(٢) قبله في اللسان (مرر) :

إذا ما كنت مهدياً فأهدى من المأنات أو قدر السنام

﴿مز﴾ الميم والزاء أصلان : أحدهما طعمٌ من الطعوم ، والآخر [يدلُّ] على مزيةٍ وفضل .

فالأول : المزُّ : المشيُّ بين الحامض والحلو . ويقولون : سُميت الخمر مَزَاءً^(١) من هذا ، وقيل بل هو من القياس الآخر .

والأصل الآخر الفضل . وله عليه مِزَّةٌ^(٢) ، أى فَضْل . والمزَّاء منه ، يقولون : هذا الشراب أمزُّ من هذا ، أى أفضل . قالوا : والمزَّاء اسم ، ولو كان نعتاً لقليل مَزَّاه . والتمزُّز : تمصُّص الشراب قليلاً قليلاً . ويمكن أن يكون هذا من الأول .

﴿مس﴾ الميم والسين أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على جَسَّ الشيء باليد . وَمَسِسْتُهُ أَمَسُهُ . وربَّما قالوا : مَسَسْتُ أُمْسٌ . والممسوس : الذى به مَسٌّ ، كأنَّ الجِنَّ مَسَّتْهُ . والمسوس من الماء : ما نالته الأيدي . قال :
لو كنت ماء كنت لا عذبَ المذاق ولا مَسُوساً^(٣)

﴿مش﴾ الميم والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على إين في الشيء وسهولة ولطف . منه المشاش ، وهى العظام اللينة ، يقال مششتها أَمَشُّهَا . قال :
لَحَا اللَّهُ صُعْلُوكَا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ
مَضَى فِي الْمَشَاشِ آلَفَا كُلَّ حَجَزِرٍ^(٤)

(١) فى المجلد : « والزرة : الخمر اللذيذة الطعم . والمزاء اسم لها » .

(٢) المز ، هذا بكسر الميم .

(٣) لندى الإصبع المدوانى ، كما فى اللسان (مسس) .

(٤) البيت لعروة بن الورد ، فى ديوانه ٩٣ .

والمشاش : الطينة اللينة تُفرس فيها النخلة . قال :

* رَأَى العُرُوقَ فِي المَشَاشِ البَجْبَاجِ ^(١) *

وهو طيَّب المشاش ، إذا كان بَرًّا طَيِّبًا . ويقولون : فلانٌ يَمْشُ مالَ فلانٍ ، إذا أَخَذَ مِنْهُ الشَّيْءَ بعد الشَّيْءِ . ومنه مَشَّ اليدُ ، إذا مُسِحَتْ بِمَنْدِيلٍ ، لا يكون ذلك إِلَّا بِسَهْوَةٍ وَلِينٍ . والمَشُوشُ ، هو المَنْدِيلُ . وَمَشَشْتُ الفَاقَةَ : حَلَبْتُهَا وَتَرَكْتُ فِي الضَّرْعِ بَعْضَ اللَّبَنِ . وَمَشَّ الشَّيْءُ : دَافَهُ فِي مَاءٍ حَتَّى يَلِينَ وَيَذُوبَ . ويقال : مات ابنُ لَأْمٍ الهَيْثِمِ ^(٢) فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ : « مَا زِلْتُ أَمْشُ لَهُ الأَشْفِيَةَ ^(٣) » أَلَدُّهُ تَارَةً وَأَوْجِرُهُ * أُخْرَى ، فَأَبَى قَضَاءُ اللَّهِ تَعَالَى . ومن الباب المَشَشُ : كُلُّ مَا شَخَصَ مِنْ عَظْمٍ وَكَانَ لَهُ حَجَمٌ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْ عَيْبٍ يُصِيبُ العَظْمَ .

﴿ مص ﴾ الميم والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على شِبْهِ التَذَوُّقِ لِلشَّيْءِ . وَأَخَذَ خَالِصَهُ . مِنْ ذَلِكَ مَصِصْتُ الشَّيْءَ أَمْصُهُ ، وَامْتَصَصْتُهُ أَمْتَصُهُ . وَالمَصْمَصَةُ : خِلافُ المَضْمَضَةِ ، لِأَنَّ المَصْمَصَةَ بِالصَّادِ يَكُونُ بِطَرَفِ اللِّسَانِ . وَمِنْهُ مُصَاصُ الشَّيْءِ : خَالِصُهُ ، وَهُوَ مَقِيسٌ مِنْ امْتَصَصْتُ الشَّيْءَ ، فَهُوَ الْخَالِصُ الَّذِي يُمْتَصَّ . وَفَرَسَ مُصَامِصٌ : خَالِصَ الْعَرِيَّةِ .

﴿ مض ﴾ الميم والضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على صَفْطِ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ .

- (١) فِي الْأَصْلِ : « الْبَجَاج » ، صَوَابُهُ فِي الْجُمْلِ .
 (٢) فِي الْأَصُولِ : « الْهَيْثِم » ، صَوَابُهُ فِي الْجُمْلِ وَاللِّسَانِ . وَانْظُرْ بَعْضَ أَحَادِيثِ أُمِّ الْهَيْثِمِ إِلَى أَمَالِي الْقَالِ (٣ : ٩٦) وَالزَّهْر (٢ : ٥٣٩ ، ٥٤٦) .
 (٣) وَكَذَا فِي الْجُمْلِ ، وَهُوَ جَمْعُ شَفَاءٍ . وَفِي اللِّسَانِ : « الشَّفَاءُ دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ مَا يَبْرِئُ مِنَ السَّعَمِ ، وَالْجَمْعُ أَشْفِيَةٌ وَأَشَافٌ » . وَبَدَلُهُ فِي اللِّسَانِ : « الْأَدْوِيَّةُ » .

منه مضني الشيء وأمضني: بلغ مني المشقة، كأنه قد ضنطك. والمضضنة: تحريك الماء في الفم وضغطه. والسكل يعض العين، إذا كانت له حرقة. ومضضه: حرقة. ويقولون: مض^(١)، وهي حكاية شيء يفعل الإنسان بشفته إذا أطمع في الشيء^(٢). يقولون للرجل إذا أفرج بحق عليه: مض. ومثل من أمثالم: «إن في مض لطمًا»، قالوا: وذلك إذا سئل حاجة فكسر شفته.

﴿مط﴾ الميم والطاء أصل صحيح يدل على مد الشيء. ومطه: مده. والقياس فيه في المطيء واحد، وهو المشي بتبخر، لأنه إذا فعل مط أطرافه. قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَمُطِي﴾، قالوا: أصله يتمطط، فجعلت الطاء الثالثة ياءً للتخفيف. ومط حاجبيه: تكبر، وهو منه. ومنه المطيطة: الماء المختلط بالطين؛ وهذا يكون إذا مد الماء مياه سيل كدرة.

﴿مظ﴾ الميم والطاء كلمة تدل على مشاركة ومنازعة. وماظطه بماظة ومِظاظا: شاررته ونارسته. وفي الحديث: «لا تُماظ جارك فإنه يبتقي ويذهب الناس». ومن غير هذا المظ: رمان البر.

﴿مع﴾ الميم والعين كلمة تدل على اختلاط وجابة وما أشبه ذلك. منه المعمة: صوت الحريق وصوت الشجعان في الحرب. والمعمعان: شدة الحر. قال ذو الرمة:

(١) مض، بكسر الميم والضاد المشددة.

(٢) هي أن يقول الإنسان بطرف لسانه شبه لا، وهي مع ذلك كلمة مطعمة في الإجابة.

حَتَّى إِذَا مَعَمَّانُ الصَّيْفُ هَبَّ لَهُ بِأَحَدٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءَ وَالرُّطْبُ^(١)
 ومما ليس من هذا الباب « مَعَ » ، وهى كلمة مصاحبة ، يقال : هذا مع ذاك .
 ويقولون فى صفة النساء^(٢) : « مِنْهُنَّ مَقَمَعٌ » ، لها شَيْئُهَا أَجْمَعُ ، وهى التى لا تعطى
 أحداً شيئاً يكون معها أبداً .

﴿ مغ ﴾ الميم والغين يدلُّ على شَيْبِهِ ما مضى ذكره . يقولون : المغفغة :
 الاختلاط . قال رؤبة :

* اُخْلُقِ الْمَغْفَغَ^(٣) *

ويقولون : مغفغ طعامه ، إذا رَوَّاه دسماً .

﴿ مق ﴾ الميم والقاف أصلٌ يدلُّ على طولٍ وتجاوزٍ حدٍّ . والطَّوِيلُ
 البائن أمقُ بَيْنَ الْمُقَقِّ . والمُقَامِقُ مِنَ الرِّجَالِ : الذى يتكَلَّمُ بِأَقْصَى حَلْقِهِ وَيَشْدَقُ .
 ويقولون : مَقَمَّتِ الطَّاعَةُ : شَقَقَتْهَا .

﴿ مك ﴾ الميم والكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على انتقاء العَظْمِ ، ثم يقاس
 على ذلك . يقولون : تَمَكَّكَتِ الْعِظَمُ : أَخْرَجَتْ مُحَّه . وَاِمْتَكَّ الْفَصِيلُ مَا فِى ضَرْعِ
 أُمِّهِ : شَرِبَهُ . وَاتَمَكَّكَ : الْاِسْتِقْصَاءُ . وفى الحديث : « لَا تُمَكِّكُوا عَلَى

(١) ديوان ذى الرمة ١١ واللسان (رطب، نشش) . وصدره فى (أجج) . وقد سبق فى (أج)

(٢) هو فى حديث أوفى بن دهم ، كما فى اللسان (ممع) .

(٣) وكذا اتصروا على هذا القدر فى الجمل . وفى اللسان :

* ما منك خلط الخلق الممفعغ *

وفى الديوان ٩٧ :

* ما منك خلط الكذب الممفعغ *

غرمائكم^(١) . ويقال : سُميت مَكَّة لقلة الماء بها ، كأن ماءها قد امتكَّ .
وقيل سُميت لأنها تمكُّ مَنْ ظَلَمَ فيها ، أَى تُهْلِكُهُ وَتَقْصِمُهُ كما يكُّ العظم .
وينشدون :

* يَا مَكَّةُ الْفَاجِرَ مُكَيَّ مَكَا^(٢) *

﴿ مل ﴾ الميم واللام أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على تقليب شيء ،
والآخر على غَرَضٍ^(٣) من الشيء .
فالأوَّل مَلَكْتُ أُلْجِزَةُ فِي الْغَارِ أُمْلُهَا مَلًّا ، وذلك تَقْلِيْبُكَ لِإِيَّاهَا فِيهَا . وَالْمَلَّةُ :
الرَّمَادُ أَوِ الثَّرَابُ الْحَارُّ . ويقال : أُلْطَعْنَا خَبَرَ مَلَّةٍ وَخَبْرَةَ مَلِيلًا . وَالْمَلُولُ : الْمِيلُ ،
لأنَّه يَقْلَبُ فِي الْعَيْنِ عِنْدَ السَّكْحِ .

ومن الباب طريق مُمَلٍّ : سُلِّكَ حَتَّى صَارَ مَعْلَمًا . قال :
رَفَعْنَاهَا ذَمِيمًا فِي مُمَلٍّ مُعْمَلٍ لَحَبٍ^(٤)
وَالْمَدِيلَةُ : مُحَيٌّ فِي الْعِظَامِ : كَأَنَّهَا تَقْلَبُ . وَبَاتَ يَتَمَلَّلُ عَلَى فِرَاشِهِ ، أَى يَقْلَبُ
وَيَتَضَوَّرُ عَلَيْهِ ، حَتَّى كَأَنَّهُ عَلَى مَلَّةٍ ؛ وَالْأَصْلُ يَتَمَلَّلُ .
ومن الباب اِمْتَلَّ بَعْدُو ، وذلك إِذَا أَسْرَعَ * بَعْضُ الْإِسْرَاعِ .

٦٧٤

(١) فِي الْأَصْلِ : « لَا تَعْكُو » ، صَوَابُهُ مِنَ الْحِجْلِ وَاللَّسَانِ . وَفِي اللَّسَانِ : « يَقُولُ : لَا تَلْعَوُوا
عَلَيْهِمْ إِلَّا حَايَاضًا يَفْضَرُ بِمَا يَشْفِيهِمْ ، وَلَا تَأْخُذُوهُمْ عَلَى عُسْرَةٍ ، وَارْفُقُوا بِهِمْ فِي الْاِفْتِضَاءِ وَالْأَخْذِ » . وَفِي
الْحِجْلِ : « عَلَى غَيْرِ مَائِكُمْ » .
(٢) بَعْدَهُ فِي اللَّسَانِ :

* وَلَا تَعْكِي مَذْحِجًا وَعَكَا *

(٣) الْغَرَضُ ، بِالتَّجْرِيكِ : الضَّجْرُ وَالْمَلَالُ .

(٤) لِأَبِي دَوَادٍ الْإِبَادَى ، كَمَا فِي الْحِجْلِ وَاللَّسَانِ (مَلَل) .

والباب الآخر مَلَّتْهُ أَمَلُهُ مَلَلًا وَمَلَالَةً : سَمِئَتْهُ . وَأَمَلَنْتُ الْقَوْمَ : شَقَقْتُ عَلَيْهِمْ حَتَّى مَلُّوا ؛ وَكَذَا أَمَلَنْتُ عَلَيْهِمْ .

فَأَمَّا إِمْلَالُ الْكِتَابِ وَتَفْسِيرُ الْمَلَّةِ فَقَدْ ذُكِرَتْ تَا فِي الْمِيمِ وَاللَّامِ وَالْحَرْفِ الْمُعْتَلِّ .

﴿ باب الميم والنون وما يثلاثهما ﴾

﴿ منى ﴾ الميم والنون والحرف المعتل أصل واحد صحيح ، بدل على

تقدير شيء ونفاذ القضاء به . منه قولهم : مَنَى لَهُ الْمَائِي ، أَيْ قَدَّرَ الْمُقَدَّرَ . قَالَ الْمَذَلِّي :

لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أُمْسِنْتَ فِي حَرَمٍ
حَتَّى تُتْلَقَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَائِي ^(١)
وَالْمَنَّا : الْقَدَّرَ . قَالَ :

سَأَعْمَلُ نَهْرَ الْعَيْسِ حَتَّى يَكْفَنِي
غِنَى الْمَالِ يَوْمًا أَوْ مَنَّا الْخِذْلَانِ ^(٢)
وَمَاءُ الْإِنْسَانِ مَنِيٌّ ، أَيْ يُقَدَّرُ مِنْهُ خِلْقَتُهُ . وَالْمَنِيَّةُ : الْمَوْتُ لِأَنَّهَا مُقَدَّرَةٌ عَلَى كُلِّ . وَتَمْنَى الْإِنْسَانُ كَذَا قِيَاسَهُ ، أَمَلٌ يَقْدَرُهُ ^(٣) . قَالَ قَوْمٌ لَهُ ذَلِكَ ^(٤) الشَّيْءُ الَّذِي

(١) البيت لأبي قلابة الهذلي في ديوان الهذليين (٣: ٣٩) واللسان (منى). على أن إنشاده فيها :

وَلَا تَقُولَنَّ لِمَنْ سَوْفَ أَفْعَلُهُ
حَتَّى تَبِينَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَائِي

وَابْنُ بَرِيٍّ يَرَاهُ مُلَفَّقًا مِنْ بَيْعِينَ لِسُوَيْدِ بْنِ عَامِرٍ الْمَصْطَلِقِ ، وَهِيَ :

لَا تَأْمَنُ الْمَوْتَ فِي حُلٍّ وَلَا حَرَمٍ
لِإِنَّ الْمَنَايَا تَوَافَى كُلُّ لِنْسَانٍ

وَاسْلُوكَ طَرِيقَكَ فِيهَا غَيْرَ مُحْتَضَمٍ
حَتَّى تَتْلَقَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَائِي

(٢) البيت من أبيات لأعرابي من باهلة في البيان (١: ٢٣٤) والكمال ١٧٨ ليسك وهيون

الأخبار (١: ٢٣٩) .

(٣) في الأصل : « أَمَلُ أَنْ يَقْدَرَهُ » .

(٤) كَذَا وَلَعَلَّ وَجْهَ الْكَلَامِ : « وَقَالَ قَوْمٌ أَنْ تُحَدِّثَهُ نَفْسَهُ بِذَلِكَ » .

يَرْجُو . وَالْأُمْنِيَّةُ : أُمُودُهُ مِنْهُ . وَمِنِي ^(١) : [مِنِي ^(٢)] مَكَّة ، قَالَ قَوْمٌ : سَمِيَ بِهِ لِمَا قَدَّرَ أَنْ يُذَبِّحَ فِيهِ : مِنْ قَوْلِكَ مَنَاهُ اللَّهُ .

وَمَا يَجْرِي هَذَا لِجَرَى الْمَنَاءِ : الَّذِي يُوزَنُ بِهِ ، لِأَنَّهُ تَقْدِيرٌ يَعْمَلُ عَلَيْهِ ^(٣) . وَقَوْلُنَا : تَمَنَّى الْكِتَابَ : قَرَأَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ ﴾ ، أَيْ إِذَا قَرَأَ . وَهُوَ ذَلِكَ الْمَعْنَى ، لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ تَقْدِيرٌ وَوَضَعَ كُلَّ آيَةٍ مَوْضِعَهَا . قَالَ :

تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ وَآخِرُهُ لَأَقِي حِمَامَ الْمَقَادِرِ ^(٤)
وَمِنَ الْبَابِ : مَا نَى يُمَانِي مِمَّا نَاةً ، إِذَا بَارَى غَيْرَهُ . وَهُوَ فِي شِعْرِ ابْنِ الطَّثَرِيَّةِ :
سَلِيَ عَنِّي النَّدَامَاتُ حِينَ يَقُولُ لِي

أَخُو الْكَأْسِ مَا نَى الْقَوْمَ فِي الْخَلِيرِ أَوْ رَدِ ^(٥)
وَهَذَا مِنَ التَّقْدِيرِ ، لِأَنَّهُ يَقْدَرُ فِعْلُهُ بِفِعْلِ غَيْرِهِ يَرِيدُ أَنْ يَسَاوِيَهُ . وَأَمَّا مُنِيَّةُ
النَّفَاقَةِ ، فَهِيَ الْأَيَّامُ الَّتِي يُتَعَرَّفُ فِيهَا الْأَوَّاحُ هِيَ أُمٌ حَامِلٌ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ أَنَّهَا مَنُونَةُ . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَمِنَى كَيْلَى قَرْيَةٍ بِمَكَّةَ ، وَتَصْرَفُ » .
وَفِي الْمَصْبَاحِ : « وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ التَّذَكُّيرُ فَيَنْصَرَفُ » .

(٢) التَّكَلُّفُ مِنَ الْجَهْلِ .

(٣) فِي الْمَصْبَاحِ الْمُنِيرِ أَنَّ الْمَنَاءَ : الَّذِي يَكَالُ بِهِ السَّمْنُ وَغَيْرُهُ ، وَقِيلَ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ ، رُطْلَانٌ .
وَالْتَنْيَةُ مَنَوَانٌ ، وَاجْتَمَعَ أَمْنَاءُ . وَفِي لُغَةِ تَيْمٍ مِنَ التَّنْشِيدِ وَاجْتَمَعَ أَمْنَانٌ .

(٤) أَنَشَدَهُ فِي اللَّسَاتِ (مِنْ) بِدَوْنِ نَسَبَةٍ . وَالْبَيْتُ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي تَقْسِيرِ أَبِي حَيَّانَ
(٦ : ٣٨٢) وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ . وَمِنْ مَشْهُورٍ مَا قَالَ فِي عُمَانَ :

ضَحُوا بِأَنْشَطِ عُنْوَانِ السَّجُودِ بِهِ يَقْطَعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقَرَأَنَا
(٥) أَنَشَدَ قِطْعَةً مِنَ الْبَيْتِ فِي الْجَهْلِ .

﴿منح﴾ الميم والنون والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على عَطِيَّةٍ : قال الأصمعي :

يقال امْتُنِحْتُ المَالَ ، أى رُزِقْتُه^(١) . قال ذو الرُّمَّة :

نَبَتَ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَلٍ بِحُزْوَى سَحْتَهُ الرِّيحُ وَامْتُنِحَ الْقِطَارُ^(٢)

والمنيحة : مَنِيحَةُ اللَّبَنِ^(٣) ، كَالنَّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ يُعْطِيهَا الرَّجُلُ آخَرَ يَحْتَاجُهَا

ثُمَّ يَرْدُّهَا . وَالنَّاقَةُ الْمُنَاحُ : الَّتِي يَبْقَى لِبَنُهَا بَعْدَ ذَهَابِ أَلْبَانِ [الإبل^(٤)] ، وَهِيَ

الْمَفْخُوحُ أَيْضاً . وَالْمَنِيحُ : الْقِدْحُ^(٥) لَا حَظَّ لَهُ فِي الْقَسَمِ إِلَّا أَنْ يُنْفَخَ شَيْئًا ، أَيْ

يُعْطَاهُ . وَيُقَالُ الْمُنِيحُ أَيْضًا : الَّذِي لَا يُعْتَدُّ بِهِ ، وَقِيلَ هُوَ الثَّامَنُ مِنْ سَهَامِ

الْمَيْسِرِ .

﴿منع﴾ الميم والنون والمين أصلٌ واحدٌ هو خلاف الإِعْطَاءِ . وَمَنْعَتُهُ

الشَّيْءَ مَنْعًا ، وَهُوَ مَا نَعَى وَمَنْعًا . وَمَسَكَنٌ مَنِيحٌ . وَهُوَ فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ^(٦) .

(١) لم يرد هذا المعنى في اللسان ، وجاء في القاموس . وفي القاموس أيضاً : « امتنع - بالبناء ففعل في هذا - : أخف العطاء » ،

(٢) ديوان ذي الرمة ١٩٣ ، برواية « عفته الريح » .

(٣) كذا في الأصل . وفي المجمل واللسان : « منيحة اللبن » .

(٤) التكهلة من اللسان والمجمل .

(٥) القدح ، بالكسر : واحد قداح الميسر . وفي الأصل : « القدر » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٦) المنعة تقال بالفتح وبالتحريك .

﴿ باب الميم والهاء وما يثنتهما ﴾

﴿ مهي ﴾ الميم والهاء والحرف المقتل أصلٌ صحيح يدلُّ على إهمال وإرخاء وسهولة في الشيء . منه أُمُهَيْتُ الحبل : أرخيته . وناسٌ يروون بيت طرفة :

لَعَمْرُكَ إِنََّّ المَوْتَ مَا أَخْطَأَ الفَتَى

لَكَالطَّوْلِ المُمَهِى وَثِنْيَاهُ بِالْيَدِ^(١)

وأُمُهَيْتُ الفرسَ إمهاء : أرخيتُ من عنانه . وكلُّ شيءٍ جرى بسهولة فهو مَهْوٌ . ولبنٌ مَهْوٌ : رقيق . وذاقةٌ مِنْهَا : رقيقة اللَّبَن . ونُظْفَةٌ مَهْوَةٌ : رقيقة . وسيفٌ مَهْوٌ : رقيقُ الحدِّ ، كأنه يمرُّ في الضَّرِيبة مرَّةً الماء^(٢) . قال :

وصارمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيبَتُهُ أبيضُ مَهْوٌ في مَتْنِهِ رُبْدٌ^(٣)

ومن الباب أمهيت الحديد : سقيتها . يريد به رقةً للماء . والمها : جمع المهاة ، وهي البلورة ؛ سُميت بذلك لصفائها كأنها ماء . قال الأعشى :

وتَبَسُّمٌ عن مَهاٍ شَجِيمٍ غَرِيٍّ إِذَا يَعْطَى المَقْبَلِ يَسْتَزِيدُ^(٤)

والجمع مَهَوَات ومَهَيَات . أما البقرة فتسمى مَهَاءً ، وأظنُّها تشبيهاً بالبلورة .

(١) من مملقته ، والرواية المشهورة : « لكالطول الرخي » .

(٢) في الأصل : « في الضرس من الماء » ، صوابه ما أثبت .

(٣) لصخر الفى الهذلى فى ديوان الهذليين (٤ : ٦٠) وشرح السكرى للهذليين ١٢ والسان

(مها ، ربد) ، وقد سبق فى (ربد) .

(٤) وكذا روايته فى الجمل ، وديوان الأعشى ٢١٥ وهو فى اللسان (مها) برواية « إذا

تعطى المقبل » .

ومما شدَّ عن الباب شيءٌ ذكره الخليل، أن المهاء ممدود: عيبٌ وأودُّ يكون
في القِدْح ويحتمل أنه من الباب أيضاً؛ فإنَّ ذلك يقرب من الإرخاء ونحوه . والنَّفر
إذا ابيضَّ وكثُر ماؤه ممَّا . قال الأعشى :

وَمَمَّا تَرِفُ غُرُوبُهُ يَشْفِي المَتِيمَ ذَا الحَرَارَةِ^(١)

٦٧٥ وفي الحديث: « جَسَدَ رَجُلٍ مُمَهًى^(٢) » أى مُصَنِّى، يشبه المهاء البلور . * وفي
حديث ابن عباس لعُتْبَةَ بن أبى سفيان ، وكان قد أثنى عليه وأحسن : « أُمُهَيْتَ
أبا الوليد » ، أى بالغت فى الثناء واستقصيت . ويقال : أمهى الحافرُ وأماه ، أى
حَفَرَ وأنبط . ولعلَّ هذا من باب القلب ، وكذلك أخواتها من الباب وربما سميت
النجوم ممَّا تشبها^(٣) .

﴿ مهج ﴾ الميم والمهاء والجيم كلمةٌ تدلُّ على شيءٍ سائل . من ذلك
الأمُهْجَانُ : اللَّبَنُ الرَّقِيقُ . ولبنٌ ماهج : إذا رَقَّ . والمُهْجَةُ فيما يقال : دم القلب .
﴿ مهد ﴾ الميم والمهاء والدال كلمةٌ تدلُّ على توطئةٍ وتسهيلٍ للشيء .
ومنه المَهْدُ . ومهَّدتُ الأمرَ : وطَّأته . وتمهَّد : توطَّأ . والمِهَادُ : الوِطَاءُ من كلِّ شيء .
وامْتَهَدَ سَنَامُ البعيرِ وغيره : ارتفع . قال أبو النجم :

* وامتَهَدَ الغاربُ فِعْلَ الدَّمَلِ^(٤) *

(١) ديوان الأعرشى ١١٢ واللسان (مها) .

(٢) فى اللسان : « فى حديث ابن عبد العزيز أن رجلاً سأل ربه أن يريه موقع الشيطان من قلبه
ابن آدم ، فرأى فيها يرى النائم جسد رجل ممهى » .

(٣) شاهده قول أمية بن أبى الصلت :

رسخ المهاء فيها فأصبح لونها فى الوارسات كأنهن الإنمد

(٤) سبق فى (دمل) وكذا فى (٣ : ١٥٩) ، وأنشده فى اللسان (مهد ، دمل) .

أنى ارتفع وتَوَّى وصار كالمهاد . وجمع المهاد مُهْدًا .

(مهر) الميم والماء والراء أصلان يدلُّ أحدهما على أجرٍ في شيءٍ خاص ، والآخر شيء من الحيوان .

فالأول المهر : مهرُ المرأة أجرُها ، تقول : مهرتها بغير ألفٍ ، فإذا زوجتها من رجلٍ على مهرٍ قلت : أمهرتها . قال :

أُمِّكُمْ ناكحة ضُرَيْسًا قد أمهرُوها أغْنَزًا وتَيْسًا
وامرأةٌ مهيرة ونساء مهائر .

والأصل الآخر المُمهر : الفرسُ ذات المهر . [والمهر^(١)] : عظم في زور الفرس ، وهذا تشبيه . قال :

* جافى اليمين عن مُشَاشِ المهر^(٢) *

(مهش) الميم والماء والشين ما أحسبه أصلًا ولا فرعًا ، لكنهم يقولون : ناقةٌ مهشاء ، أسرعُ هزالها^(٣) . ويقولون : امتهشت المرأة : حلقت وجهها بموسى .

(مهق) الميم والماء والقاف أصيلٌ يدلُّ على لونٍ من الألوان . قالوا : الأمهق : الأبيض . ويقولون : عينٌ مهقاء ، فينبغى أن تكون الشديدةً بياض صياضها . وقال ابن دريد^(٤) : هو بياضٌ سمجٌ قبيح لا يخالطه صفرةٌ ولا حمرةٌ ، إلا

(١) النكلة من الجمل واللسان .

(٢) في الأصل والجمل : « جاء في اليمين » ، صوابه من اللسان (مهر) .

(٣) وردت الكلمة في القاموس ، وأهفلت في اللسان

(٤) الجهرة (٣ : ١٦٧) .

أنهم يقولون : المَحْمَرَّةُ المَآقِي . ويقولون : المَهَقُّ في قول رؤبة :

* صَفَقْنِ أَيْدِيَهُنَّ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقِّ ^(١) * :

شِدَّةُ خُضْرَةِ الْمَاءِ .

﴿ مهك ﴾ الميم والماء والكاف ليس فيه إلّا المُمَهِّكُ ، وهو الطَّوِيلُ

المضطرب . ويقولون للقوس اللَّيْنَةُ مَهْوُوكٌ ^(٢) . ويقولون للفرس الذَّرِيع : مُمَهِّكٌ
أيضاً ، والقياسُ واحد .

﴿ مهل ﴾ الميم والماء واللام أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على نُؤْدَةٍ ،

والآخر جنسٌ من الذائبات ^(٣) .

فالأول النُّؤْدَةُ . تقول : مهلاً يارجلُ ، وكذلك للأنثيين والجميع ، وإذا قال مهلاً

قالوا : لا مهلَ واللهِ ، وما مهلٌ بمغنيةٍ عنك شيئاً ^(٤) . قال :

* وما مهلٌ بوعظَةِ الجُهُولِ ^(٥) *

وقال أبو عبيد : التمهّل : التقدّم . وهذا خلاف الأول ، ولعله أن يكون من

الأضداد . وأمهله الله : لم يُعَاجِلْهُ . ومشى على مُهَلَّتِهِ ، أى على رِسْلِهِ .

والأصل الآخر المهلُ ، وقالوا : هو خُشَارَةُ الزَّيْتِ ^(٦) ، وقالوا : هو النُّحَاسُ

الذَّائِبُ .

(١) في الديوان ١٠٨ : « حتى إذا ما كن » ، وفي اللسان : « حتى إذا كرعن » .

(٢) وردت في القاموس ولم ترد في اللسان .

(٣) في الأصل : « الذائبات » .

(٤) في الأصل : « لا مهل ولا مهل بمغنية عنك شيئاً » ، والوجه ما أثبت من الجمل . ونحوه في اللسان .

(٥) للكسيت ، كما في اللسان (مهل) . وصدده :

* وكنا ياقضاع لكم فهلا *

(٦) في الأصل : « الزيت » ، صوابه في الجمل واللسان .

﴿ مهن ﴾ الميم والماء والنون أصلٌ صحيح يدلُّ على احتقارٍ وحقارةٍ في الشيء . منه قولهم مَهِينٌ ، أى حقير . والمهانة : الحقارة ، وهو مَهِينٌ بَيْنُ المَهَانَةِ . ومن الباب المهن : الخِدْمَةُ ، والمِهْنَةُ . والمَاهِن : الخادم . ومَهَنْتُ الثَّوبَ : جذبته ^(١) وثوبٌ مَمْنُونٌ . وربما قالوا : مَهَنْتُ الإِبِلَ : حلبتها .

﴿ باب الميم والواو وما يثلثهما ﴾

﴿ موت ﴾ الميم والواو والتاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ذهاب القوة من الشيء . منه المَوْتُ : خلاف الحياة . وإنما قلنا أصله ذهاب القوة لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَيْثَرِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا . فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بَدَّ آكِلِهَا فَأَمِيتُوهَا طَبْخًا » . والمَوْتَانُ : الأرضُ لم تُنْحَى بعدُ بزرع ولا إصلاح ، وكذلك المَوَات . قال الأصمعي : يقولون اشترى من المَوْتَانِ ، ولا تشتري من الحيوان . فأما المَوْتَانُ ^(٢) ، بالسكون وضم الميم ، فالموت . يقال : وقع في الناس مَوْتَانٌ . ويقال : ناقةٌ مُمَيِّتٌ ومُمَيِّتَةٌ للتي يموت ولدها . ورجلٌ [مَوْتَانُ الفؤادِ ، وامرأةٌ ^(٣)] مَوْتَانَةٌ . وأمَيِّتَتِ النخْرُ : طَبِخَتْ . * والمستميت للأمر : المسترسلُ له . ٦٧٦ والموتة : شبه الجنون يَعتَرِي الإنسان . والموتة : الواحدة من الموت . والميتة حال من الموت ، حسنة أو قبيحة . ومات ميتةً جاهليَّةً . والميتة : ما مات مما يُؤكل لحمه إذا ذُكِّي .

(١) وردت في القاموس ولم ترد في اللسان . وفي حواشي اللسان عن التسكيلة : « مهنت الثوب : خدمته » . والحزم : القطع .

(٢) في الأصل : « الموت » ، تحريف . وفي الجمل : « فأما الموتان خفيفة فالموت » .

(٣) التسكيلة من الجمل واللسان .

﴿ موث ﴾ الميم والواو والثاء كلمة ، يقولون : مُثْتُ الشيء في الماء : مَرَسْتُهُ بيدي ، أَمْوُثُهُ مَوُثًا . وَمِثْتُهُ أَمِيتُهُ مَمِيتًا كذلك .

﴿ موج ﴾ الميم والواو والجيم أصلٌ واحد يدلُّ على اضطرابٍ في الشيء . وماجَ الناسُ يَموجون ، إذا اضطربوا . وماجَ أمرهم ومَرَجَ : اضطرب . والمَوْج : موج البحر ، سُمِّيَ لاضطرابه . وماجَ يَموج مَوْجًا ومَوْجَانًا . وكلُّ شيء اضطربَ فقد ماج .

﴿ مور ﴾ الميم والواو والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تردد . ومار الدَّمُ على وَجْهِ الأرض يَمور : انصبَّ وتردَّد^(١) ، وأمرتُ دَمَهُ فار . وفي الحديث : « أَمِرَ الدَّمُ بِمَا شِئْتَ » ويروى « أَمِرَ الدَّمُ » من مَرَى يَمْرَى ، وسيأتي . والمُورُ : ترابٌ تَمور به الرِّيح . والناقة تَمور في سَيْرِها ، وهي مَوَّارة : سريعة . قال طرفة :
صُهَابِيَّةُ الْعُثُنُونِ مُوجَدَةَ الْقَرَى بَعِيدَةَ وَخَدِ الرَّجُلِ مَوَّارَةَ الْيَدِ^(٢)
وفرسٌ مَوَّارةٌ الظَّهَر . ويقولون : « لا أدري أَعَارَ أمَ مار » ، أى لا أدري أتى غوراً أم دَارَ فرجعَ إلى نجد . وانمارت عقيقةُ الحمار : سقطت عنه أيامَ الربيع ، وكلُّ قطعةٍ منها مَوَّارة . قال :

* وانمارَ عنهنَّ مَوَّاراتُ الْعَقَقِ^(٣) *

(١) في الأصل : « أنصبت وترددت » .

(٢) البيت من مملقته الشهورة .

(٣) لرؤبة في ديوانه ١٠٥ . وروايته فيه :

فانمار عنهن موارات المرق

طير عنها الاس حول العقق

وسمّيت بها لأنها إذا سقطت مارت . والمَوَز : الطريق ، لأنّ الناس يمورون فيه ، أى يتردّدون . والمَوَز : الموج . وقولهم : « فلان لا يدري ماسأُر من مائر » فالمائر : السيف القاطع الذى يمور فى الضريبة ، والساأُر : الشعر المروى .

﴿ موس ﴾ الميم والواو والسين . يقولون : للموس : حلقُ الرأس .

[ويقال فى النسبة إلى موسى موسى . وقال الكسائى : ينسب إلى موسى وعيسى وما أشبههما بما فيه الياء زائدة موسى وعيسى ^(١)] ، وذلك أن الياء فيه زائدة . كذا قال الكسائى .

﴿ موص ﴾ الميم والواو والصاد كلمة واحدة ، هو الموص : غسل الثوب .

يقال مُصَّته أموصه . والمواصة : الفسالة . قال امرؤ القيس :

بأسود ملتفت الفدائرِ وارِدٍ وذى أُشْرِ تشوصه وتموص ^(٢)

﴿ موع ﴾ الميم والواو والعين . ماع الصفرُ والفضة فى النار يموع .

ويجمع : ذاب .

﴿ موق ﴾ الميم والواو والقاف كلمتان لا يرجعان إلى أصل واحد . والموق :

« حَقَّ فى غباوة . ويقولون : ماق الببيع يموق : رخص » .

﴿ مول ﴾ الميم والواو واللام كلمة واحدة ، هى تمول الرجل : اتخذ

مالاً . ومال يمال : كثر ماله . ويقولون فى قول القائل :

(١) التسمية من الجمل .

(٢) البيت ليس فى ديوانه المطبوع .

* مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَمَعَيْنِ الْمَوْلَةِ^(١) *

إِنَّ الْمَوْلَةَ : العنكبوت ؛ وفيه نظر .

﴿ موم ﴾ الميم والواو والميم كلمتان متباينتان جدًا . الموم : البرسام . وميم الرجل فهو مُمومٌ ، والمؤمأة : المغارة الواسعة للمساء ، جمعها مَوَامٍ .

﴿ مون ﴾ الميم والواو والنون كلمة واحدة وهي المون : أن تمون عيالَكَ^(٢) ، أى تقوم بكفالتهم وتحمل مؤونتهم . و [أما] المؤونة فن المون والأصل فيها مَوونة بغير همزة .

﴿ موه ﴾ الميم والواو والماء أصلٌ صحيح واحد ، ومنه يتفرع كلمه ، وهي الموه أصل بناء الماء ، وتصغيره مَوْبَه ، قالوا : وهذا دليل على أن الهمزة في الماء بدل من هاء . ويقال : مَوَّهْتُ الشئ ، كأنك سقيته الماء . ومَوَّهْتُ الشئ : طَلَيْتُهُ بِفِضَّةٍ أو ذهب ، كأنهم يعملون ذلك بمنزلة ما يُسْقَاه . وقالوا : ما أحسن مَوَّهَةً وَجْهِهِ ، أى تَرَقُّقَ ماء الشَّبَاب فيه .

ومن الباب الماوية : حجر البِلَّور ، وكذلك الماوية : [المِراة] . قال طرفة :

وعينانِ كَلْمَاوِيَّةٍ ————— مِنْ اسْتَكْفَتَا

بِكَهْفِي حَجَّاجِي صَخْرَةٍ قَلْتِ مَوْرِدٍ^(٣)

(١) أشده في اللسان (مول ، وله) والأرجح أن تكون من (وله) ، ويقال امرأة ولهى ، وواله ، ووالهة ، وموله ، وميلاه . وقبل البيت :

* حاملة دلوك لا بحمله *

(٢) في الأصل : « أن تموت بعيا لك » .

(٣) البيت من معلقة المشهورة .

يقال مَاهَتِ السَّفِينَةُ تَمُوهُ وَتَمَاهُ . دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ . وَأَمَاهَتِ الْأَرْضُ : ظَهَرَ فِيهَا نَزْءٌ . وَأَمَاهَ الْفَعْلُ : أَلْقَى مَاءَهُ فِي رَحِمِ الْأُنْثَى . وَرَجُلٌ مَاهُ الْقَلْبُ ^(١) ، أَيْ كَثِيرُ مَاءِ الْقَلْبِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* لِمَتِكَ يَا جَهْضَمُ مَاهُ الْقَلْبِ ^(٢) *

قَالُوا : وَيَكُونُ صَاحِبُ ذَلِكَ بَلِيداً ، أُخْرِجَ مَاهٌ مُخْرَجٌ مَالٌ . وَأَمَهَتْ السُّكَّيْنِ وَأَمَهَيْتُهُ : سَقَيْتُهُ . وَيُقَالُ فِي النِّسْبَةِ إِلَى مَاهٍ مَاهِيٌّ وَمَائِيٌّ ، وَإِلَى مَاءٍ مَائِيٌّ وَمَاوِيٌّ .

٦٧٧

﴿ مِيث ﴾ الميم والياء والثاء كلمة تدلُّ على سهولةٍ في شَيْءٍ . يُقَالُ مِثْتُ الشَّيْءِ فِي الْمَاءِ مَيْثَانًا ، إِذَا دُقِقَتْ ^(٣) . وَالْمَيْثَاءُ : الْأَرْضُ الْمَهْلَةُ .

﴿ مِيح ﴾ الميم والياء والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إعطاءٍ . وَأَصْلُهُ فِي الْأَسْقِيقَاءِ . وَمَا حَ يَمِيحُ : انْخَدَرَ فِي الرِّيّ كَيْ فُلَا الدَّلْوُ . قَالَ :

* بِأَيْهَا الْمَاُحُ دَلْوِي دُونَكَا ^(٤) *

وَمِثَّتُهُ مِيحًا : أُعْطِيَتْهُ .

وَقَوْلُهُمْ : تَمَاحَجَ السُّكَّرَانُ : تَمَاحَلَا ، وَالْعُودُ أَبْضًا وَكَذَا الْفُضْنُ - لَيْسَ مِنَ الْبَابِ ^(٥) .

(١) وَيُقَالُ أَيْضًا : « مَا هِيَ الْقَلْبُ » ، وَمِمَّا هِيَ الْجَبَانُ أَوْ الْبَلِيدُ .
 (٢) يَرُودُ « مَا هِيَ الْقَلْبُ » وَ« مَا هِيَ الْقَلْبُ » ، كَمَا فِي الْأَسَانِ (مَوْه) .
 (٣) الدُّوْفُ : الْخَلْطُ وَالْبَلُّ بِالْمَاءِ . وَفِي الْأَصْلِ : « دُقِقَتْ » ، تَحْرِيفٌ .
 (٤) أَنْشَدَهُ فِي الْأَسَانِ (مِيح) .
 (٥) يَعْنِي أَنَّهَا مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، أَيْ أَصْلُهَا « تَمَاحَلَا » .

(ميد) الميم والياء والذال أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على حركةٍ في شيء ، والآخر على نفعٍ وعطاء .

فالأوّل المَيْدُ : التحرُّكُ . ومادَ يَمِيدُ . ومادت الأغصانُ تَمِيدُ : تمايلت . والمَيْدانُ على قَمَلائان : العيشُ القاعمُ للريّان . قال ابنُ أحر :

... .. وَصَادَفْتُ نَعِيماً وَمِيدَاناً مِنَ الْعَيْشِ أَخْضَرَا^(١)

والأصل الآخر المَيْدُ . ومادَ يَمِيدُ : أَطْعَمَ [و] نَفَعَ . ومادَنِي يَمِيدُنِي : نَعَشَنِي . قالوا : وَسَمَّيْتُ الْمَائِدَةَ مِنْهُ ، وَكَذَا الْمَائِدَةُ^(٢) مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ : قَالَ :

* وَكُنْتُ لِمُنْتَجِمِينَ مَائِدًا^(٣) *

قال أبو بكر^(٤) : وَأَصَابَهُ مَيْدٌ ، أَيْ دُورٌ عَنْ رُكُوبِ الْبَحْرِ . وَمِيدَتُهُ : أَعْطَيْتُهُ وَأَمْدَتُهُ بِخَيْرٍ . وَأَمْدَتُهُ^(٥) : طَلَبْتُ خَيْرَهُ . وَذَهَبَ بِمَعْضُ الْحَقِّقِينَ [أَنْ] أَصْلَ مَيْدِ الْحَرَكَةِ . وَالْمَائِدَةُ : الْخِوَانُ لِأَنَّهَا تَمِيدُ بِمَا عَلَيْهَا ، أَيْ تَحْرُكُ وَتَزُجِلُهُ عَنْ نَصْدِهِ^(٦) . وَمَادَهُمْ : أَطْعَمَهُمْ عَلَى الْمَائِدَةِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « مَيْدٌ أَنَا أَوْ تَيْنَا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ^(٧) » ، أَيْ غَيْرَ أَنَا ، أَوْ عَلَى أَنَا ، فَهُوَ لُغَةٌ فِي بَيْدِ أَنَا .

(١) وكذا ورد الاستشهاد بهذه القطعة في المجمل واللسان (ميد) .

(٢) في الأصل : « وكذا المائدة » .

(٣) ضبط في المجمل بضم التاء من « كنت » .

(٤) الجهرة (٢ : ٣٠٣) .

(٥) في الأصل : « أمددته » .

(٦) في الأصل : « أَيْ يَحْرُكُهُ وَيَزْمِلُهُ عَنْ نَصْدِهِ » .

(٧) أوله كما في اللسان : « نحن الآخرون السابقون » وحديث آخر مشهور : « أنا أفصح العرب ميداً من قریش ، ونشأت في بني سعد بن بكر » .

﴿ مير ﴾ الميم والياء والراء أصل صحيح ، هو المير ، ومِرت مَيراً . والمِيرة : الطعام له إلى بلده ^(١) . وقالوا : ما عنده خير ولا مَير .

﴿ ميز ﴾ الميم والياء والزاء أصل صحيح يدلُّ على تزيُّلِ شيءٍ من شيء وتزييله . وميزته تميزاً وميزته مِيزاً . وامتازوا : تميزَ بعضهم من بعض . ويكاد يَتمَيِّزُ غيظاً ، أى يَتَقَطَّعُ . وامتاز الشيء : انفصل عن الشيء . قال يصف حية :

قَرَى الشَّمَّ حَتَّى ائْتَمَزَ فِرْوَةً رَأْسِهِ عَنْ الْعَظْمِ صِلٌ فَاتَكَ السَّعِرُ مَارِدٌ
﴿ ميس ﴾ الميم والياء والسين كلمة تدلُّ على مِيلَان . ومَاسَ مَيْسَاناً ^(٢) : تبختر . وماس الفصن أيضاً . والمَيْس : شجرٌ يقال إنه أجودُ خَشَب .

﴿ ميش ﴾ الميم والياء والشين أصل يدلُّ على خلطِ شيءٍ بشيء ونَفْثِه . وماشَتِ المرأةُ القُطْنَ بِيَدِهَا بعد الحاج . ومنه قولهم للرجُل إذا أخبر ببعض الحديث وكتمَ بعضاً : قد ماشَ بِمِيش . وهو مأخوذٌ من مِيش النَّافَةِ ، أن يَحْلِبَ بعضَ مافي الضرع ويدعَ بعضاً ، فإذا جاوز الحلب النصف فليس بِمِيش :

﴿ ميط ﴾ الميم والياء والطاء كلمة صحيحة تدلُّ على دفع ومدافعة . وماطه عنه : دَفَعَه . ومِطْتُ الأذى عن الطريق . يقال أَمَاطَه إِمَاطَةً . ولذلك يقال : « هم في هِياطٍ ومِياط » . الهِياط : الصَّياح ، والمِياط : الدَّفْع . وقال الفراء :

(١) كذا . ولعله : « تنقله إلى بلده » أو « تجلبه » .

(٢) يقال ماس ميسا ، وميساناً .

تَمَاطُوا : تباعدوا وفَسَدَ ما بينهم ، تَمَاطَا .

﴿ ميع ﴾ الميم والياء والعين كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على جريانِ شيءٍ واضطرابِ شيءٍ وحركته . وماع الشيء يَمِيع : جَرَى على وجه الأرض . والمائع كلُّ شيءٍ ذائبٌ ^(١) . ومنه الميعة والنشاط ، وذلك للحركة . والميعة : أولُ الشباب ، وذلك إذا ترعرعَ وتحركَ .

﴿ ميل ﴾ الميم والياء واللام كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على انحرافٍ في الشيء إلى جانب منه . مال يميل ميلاً . فإن كان خِلقةً في الشيء فَمَيْلٌ . يقال مال يميل سَيْلاً . والمَيْلَاءُ من الرَّمْلِ : عقدةٌ ضخمةٌ تعزل وتميل فاحيةٌ . والمَيْلَاءُ : الشجرة الكثيرة الفروع ، وهي من قياس الباب . والأُمَيْل من الرِّجَالِ ، يقال إنَّه الذي لا يثبت على الفرس . وإن كان كذا فلا نَه يميل عَنْ سَرَجِهِ . ويقال الذي لا رُمح ٦٧٨ معه . وإن كان كذا فشاذٌّ عن الباب . وجمع الأُمَيْلِ مِيلٌ * قال :

غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْمِ جَا وَلَا عُزْلَ وَلَا أَكْفَالٍ ^(٢)

﴿ مين ﴾ الميم والياء والنون كلمةٌ واحدةٌ ، هي المَيْنُ : الكَذِبُ . وما نَ يَمِينُ . قال :

وَزَعَمْتَ أَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ مَرَاتِنَا كَذِبًا وَمَيْمِنَا ^(٣)

(١) في الأصل : « ذائب منه » .

(٢) للأعشى في ديوانه ١١٠ . وقد سبق في (كفل) مع تخريجه .

(٣) لعبيد بن الأبرس في ديوانه ٢٧ ومختارات ابن الشجري ٩٠ برواية « أزعمت » فيهما .

﴿ باب الميم والهمزة وما يثلثهما ﴾

﴿ مَاد ﴾ الميم والهمزة والدال كلمة تدل على حُسْنِ حال ورِيٍّ في الشيء .
 الْمَادُّ في الأغصان : الرَّيَّانُ اللَّيِّنُ لِلنَّاعِمِ الْمِيَالِ . وَمَتَدَّ الْعَرْفِجُ : اهْتَزَّ رِيًّا .
 ومن القياس امتدَّ خَيْرًا : كَسَبَهُ . وَيَمْثُود : مكان .

﴿ مَار ﴾ الميم والهمزة والراء كلمة تدلُّ على عداوةٍ وشِدَّةٍ . منه المَثْرَةُ :
 العداوة . وماءرته مماءرةٌ على فاعلته ، من ذلك . وأمرٌ مَثَرٌ : شديد^(١) .

﴿ مَاق ﴾ الميم والهمزة والقاف أصلٌ يدلُّ على صِفَةٍ تعتبرى بعد البُسْكَاءِ ،
 [و] على أنْفَةٍ .

فالأوَّلُ الْمَاقُ : مايعترى الإنسان بعد البكاء . تقول : مَثِقَ يَمَاقُ ، فهو
 مَثِقٌ . ويقال إنَّ الْمَاقَةَ : شِدَّةُ الْبُكَاءِ .

والآخر قولهم : أَمَاقُ : إذا دَخَلَ في الْمَاقَةِ ، وهي الْأَنْفَةُ . وفي الحديث : « مالم
 تُضْمِرُوا الْإِمَاقَ^(٢) » ، أى لم تُضْمِرُوا أَنْفَةً مما يلزمكم من صَدَقَةٍ .

﴿ مَال ﴾ الميم والهمزة واللام . قد ذكروا فيها كلماتٍ مأخوذةً من صحيحها صحيحة ،
 لكنني كتبتها لمعرفة . يقولون : مَالَتْ لِلأمر : استعددت . ويقولون : امرأةٌ
 مَالَةٌ : سَمِينَةٌ . ويقولون : الْمَالَةُ : الرَّوْضَةُ ، والجمع مِثَالٌ . وفي كلِّ ذلك نظر .

(١) ويقال « مثير » أيضاً ، بالمد .

(٢) في اللسان : « وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الوفود من اليمانيين : ما لم تضمروا
 الإماق ، وتأكلوا الرماق . ترك الهمز من الإماق ليوازن به الرماق » .

﴿ مأن ﴾ الميم والهمزة والنون كلمتان متباينتان جداً .

فالأولى المأنة : الطَّفِطْفَة ، والجمع مَأَنَات . قال :

إذا ما كنت مُهْدِيَةً فَأُهْدِي من المَأَنَاتِ أَوْ قَطَعَ السَّيَّامُ ^(١)
قال ابن دريد ^(٢) : مَأَنُ الرَّجُلِ : أَصَبَتْ مَأَنَتَهُ . وقولهم : ما مَأَنُ مَأَنُهُ ،
أى لم أشعر به . قال الأصمعي : مَأَنَتُ فِي الْأَمْرِ ، مثل ما عنت ، أى رَوَّأْتُ .
أما ما جاء في الحديث : « مَثْنَةٌ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ » فمن باب إن ، وقد ذكر فيه .

﴿ مأي ﴾ الميم والهمزة والياء كلمة . يقال : المَأْي : النَّمِيمَةُ وَالْإِفْسَادُ

بين القوم . يقال مَأَيْتُ بَيْنَهُمْ . قال :

* وَمَأْيُ بَيْنَهُمْ أَخُو نُكْرَاتٍ ^(٣) *

ولما المائة فيقولون : أَمَأَيْتُ الدَّرَاهِمَ : جَعَلْتُهَا مَائَةً .

﴿ مأج ﴾ الميم والهمزة والجيم كلمة واحدة . المَأْج : الْمَلْح . يقال مَوْجٌ

يَمْوُجٌ فَهُوَ مَأْجٌ بَيْنَ الْمُؤَوَّجَةِ . قال :

* نَأَتْ عَنْهَا الْمُؤَوَّجَةُ وَالْبَعْرُ ^(٤) *

(١) أنشده في اللسان (مأن) والاشتقاق ١٥ .

(٢) في الجهرة (١ : ١٦) .

(٣) عجزه في اللسان :

* لَمْ يَزَلْ ذَا نَمِيمَةٍ مَاءً *

(٤) لدى الرمة في ديوانه ٢١١ واللسان (عذا ، مأج) وقد سبق في (عذى) وهو بتمامه :

بأرض هجان الترب وسمية الترى عذاة نأت عنها المؤوجة والبحر

﴿ باب الميم والتاء وما يثلثهما ﴾

﴿ متع ﴾ الميم والتاء والحاء أصيلٌ يدلُّ على مدِّ الشَّيء وإطالته . ومتَّع النَّهارُ : امتدَّ . وليلٌ مَّتَّاحٌ : طويل . ومنه المَتَّح وهو الاستقاء ؛ مَتَّحَ يَمْتَحُ مَتَّحًا ، وهو مانحٌ ومَتَّوحٌ . ولما قيل ذلك لمدِّ الرِّشاء . وبئرٌ مَتَّوحٌ : قريبةٌ التَّنَزُّع .

﴿ متر ﴾ الميم والتاء والراء . يقولون ، وما أدري ما هو : مَتَرْتُ الشَّيءَ : قطعته ؛ ولعله من الإبدال . وقال ابن دريد ^(١) : مَتَرْتُهُ مَتَرًا . وامْتَرَّ الحبلُ : امتدَّ .

﴿ متس ﴾ الميم والتاء والسين فيه كلمةٌ حكاه ابن دريد ^(٢) ، هي مَتَسُهُ يَمْتَسُهُ مَتَسًا : أراغهُ لينتزِعَهُ من بيتٍ أو غيره .

﴿ متع ﴾ الميم والتاء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على منفعة وامتدادٍ مُدَّةٍ في خيرٍ . منه استمتعَّ بالشَّيء . والمتَّعةُ والمَتَاعُ : المنفعة في قوله تعالى : ﴿ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ ﴾ . ومتَّعت المطلقَ بالشَّيء ، لأنها تَنْتَفِعُ به . ويقال : أَمْتَعْتُ بِمَالِي ، بمعنى تَمَتَّعت . قال :

خليطين من شعبين شقي تجاورا قديماً وكانا للتفرق أمتعاً ^(٣)

ورواه الأصمعي : « بالتفرق » . يقول : لم تكن متعةً أحدهما لصاحبه إلا الفراق . ويقولون : لئن اشتريت هذا الغلامَ لَتَمَتَّعَنَّ منه بعلامٍ صالح ^(٤) . ويقولون : حبل

(١) الجهرة (١ : ١٣) .

(٢) في الجهرة (٢ : ١٧) .

(٣) للرأعي كما في اللسان (متم) ، وهو في مجالس ثعلب ٣٦٧ .

(٤) بعده في الجمل واللسان : « أي لنذهبن » .

مَاتَعٌ : جَيِّدٌ ، ومعناه أَنْ المَدَّةَ نَمَتَتْ بِهِ . ويقولون : مَتَعَ النَّهَارُ : طَالَ . وَمَتَعَ النَّبَاتُ مُتَوَعًا . فَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ .

إِلَى خَيْرِ دِينٍ نُسَكُهُ قَدْ عَلِمْتُهُ وَمِيزَانُهُ فِي سُورَةِ الْبَرِّ [مَاتَعٌ^(١)] ٦٧٩
فَقَالُوا : مَعْنَاهُ رَاجِحٌ زَائِدٌ . وَمَتَعَ السَّرَابُ : طَالَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ مُتَوَعًا* أَيْضًا .
قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالمَتْعَةُ : مَا تَمَتَّعْتَ [بِهِ^(٢)] . وَنِكَاحُ المَتْعَةِ الَّتِي كُرِهَتْ أَحْسَبُهَا
مِنْ هَذَا^(٣) . وَالمَتَاعُ مِنْ أَمْتَعَةِ الْبَيْتِ : مَا يَسْتَمْتَعُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي حَوَائِجِهِ .
وَمَتَعَ اللَّهُ بِهِ فُلَانًا تَمْتِيعًا ، وَأَمْتَعَهُ بِهِ لِمَتَاعًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ أَبْقَاهُ لِيَسْتَمْتَعَ بِهِ
فِيمَا أَحَبَّ مِنَ السَّرُورِ وَالْمَنَافِعِ .

وَذَهَبَ مِنْ أَهْلِ التَّحْقِيقِ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْبَابِ التَّلَذُّذُ . وَمَتَعَ
النَّهَارُ لِأَنَّهُ يُتَمَتَّعُ بِضِيَائِهِ . وَمَتَعَ السَّرَابُ مُشَبَّهًا بِمَتَمَتَّعِ النَّهَارِ . وَالمَتَاعُ : الِانْتِفَاعُ
بِمَا فِيهِ لَذَّةٌ عَاجِلَةٌ . وَذَهَبَ مِنْهُمْ آخَرٌ إِلَى أَنَّ الْأَصْلَ الْإِمْتِدَادُ وَالِارْتِفَاعُ ،
وَالْمَتَاعُ انْتِفَاعٌ مِمَّا مَتَدَّ الْوَقْتُ . وَشَرَابُ مَاتَعٍ : أَحْمَرٌ ، أَيْ بِهِ يُتَمَتَّعُ لِحُودُوثِهِ .
(مَتَكَ) الْمِيمُ وَالتَّاءُ وَالْكَافُ . يَقُولُونَ : الْمَتَكَ : الْأَتْرُجُ ، وَيُقَالُ
الرُّزْمَاوَزْدُ . وَيُقَالُ : الْمَتَكَ^(٤) : مَا تَبْقِيهِ الْخَاتِنَةُ .

(مَتَل) الْمِيمُ وَالتَّاءُ وَاللَّامُ . يَقُولُونَ : مَتَلَهُ مَتَلًا : زَعَزَعَهُ .

(مَتَن) الْمِيمُ وَالتَّاءُ وَالنُّونُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى صَلَاحِيَّةٍ فِي الشَّيْءِ
مَعَ امْتِدَادٍ وَطَوَّلٍ . مِنْهُ الْمَتْنُ : مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ وَانْقَادَ ، وَالْجَمْعُ

(١) التَّكَلُّفُ مِنَ الْحَمَلِ وَالسَّانِ (مَتَم) . وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِ النَّابِغَةِ .

(٢) التَّكَلُّفُ مِنَ الْجَهْرَةِ (٢ : ٢٢) .

(٣) فِي الْجَهْرَةِ : « وَنِكَاحُ المَتْعَةِ الَّذِي ذَكَرَ أَحْسَبُهُ مِنْ هَذَا » .

(٤) يَفْتَحُ الْمِيمُ وَضَمُّهَا .

مِتانٌ . ورأيتُه بذلك المِتن . ومنه شبه المِتنانِ من الإنسان : مُكْتَنِفَا الصُّلبِ .
من عَصَبٍ ولحم . ومَتَنَتُهُ : ضربت مَتْنَهُ . ويقولون : مَتَنَةٌ ، يذهبون إلى الأَحمَةِ .
قال امرؤ القيس :

لِها مَتَنَتَانِ خَطَاَتَا كَمَا أَكْبَّ عَلَى سَاعِدِيهِ النَّمِرُ^(١)
وَمَتَنَ قَوْسَهُ : وَتَرَّهَا بَعَقَبَ مِنْ عَقَبِ اللَّتَنِ . وَمَتَنَ يَوْمَهُ : سَارَهُ أَجْمَعُ ،
وهو على جهة الاستعارة . وَمَتَنَتُهُ بالسَّوْطِ أَمَتْنُهُ : ضَرَبَتْهُ . وعندنا أن يكون
ضَرْبًا عَلَى اللَّتَنِ . والمُمانَةُ : المِباعِدَةُ في الغاية . وسارَ سِيراً مُماتِنًا : شَدِيدًا بَعِيدًا .
وماتنهُ : ما طَلَهُ . ومن الباب مُماتِنَةُ الشَّاعِرِينَ ، إِذَا قالَ هَذَا يَبْتَكَ وَذَلِكَ يَبْتَكَ ،
كَأَنَّهُما يَمْتَدَّانِ إِلَى غَايَةٍ يَريدانِها .
ومما شَذَّ عن الباب مَتَنَتُ الدَّابَّةَ : شَقَقْتُ صَفْنَهُ واستخرجتُ بِيضَتَهُ .

﴿ مته ﴾ الميم والتاء والهاء . يقولون : المَتَّةُ : الذَّهَابُ في البَطَالَةِ
والفَوَايَةِ . وهو عندنا من باب الإبدال ، الهاء من الحاء ، كَأَنَّهُ التَّمَتُّحُ ، وقد ذَكَرناه .
بومَتَّتِ الدَّلْوُ : مَتَحَتْها .

﴿ متى ﴾ الميم والتاء والحرف فيه ثلاث كلمات :
إحداها يُسَفِّهَمُ بها عن زمانٍ . تقول : متى يَخْرُجُ زَيْدٌ ؟
والكَلِمَةُ الأُخْرَى من بابِ الإبدال . يقولون : تَمَتَّى في نَزْعِ القَوْسِ ، وهو
من تَمَطَّى وتَمَطَّطَ ، وقد ذَكَر . قال امرؤ القيس :

(١) ديوان امرؤ القيس ١٤ ، والاسان (متن ، خطا) .

فَأَتَتْهُ الْوَحْشُ وَارْدَةً فَتَمَّتِ النَّزْعَ فِي بَسْرِهِ^(١)
والثالثة كلمة هذليّة ، يقولون : جعلته متى كُتِي ، أى فى وسط كُتِي . قال
أبو ذؤيب :

شربنَ بماء البحرِ ثم ترفَعَتِ متى لُججِ خُضِرٍ لهنَّ نُدُيجُ^(٢)

﴿ باب الميم والناء وما يثلثهما ﴾

﴿ منع ﴾ الميم والناء والعين كلمة واحدة . يقولون : المَنعَاء : مِشْيَةٌ
قبيحة^(٣) . يقال : مَنَعَتِ الضَّبُعُ تَمْنَعُ . قال الزجاج^(٤) :
* كَالضَّبُعِ الْمَنَعَاءُ عَنَّا الشَّدْمُ^(٥) *

﴿ مثل ﴾ الميم والناء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على مناظرة الشئ
للشئ . وهذا يمثّل هذا ، أى نَظِيرُهُ . والمِثْلُ والمِثَالُ فى معنى واحد . وربّما قالوا
مِثِيلُ كشيء . نقول العرب : أُمِثِلَ الشَّلْطَانُ فلاناً : قَتَلَهُ قَوْدًا ، والمعنى أَنَّهُ فعل به
مِثْلَ ما كان فَعَلَهُ . والمِثْلُ : المِثْلُ أيضاً ، كَشَبَهُ وشَبَهُ والمِثْلُ المضروبُ مأخوذٌ من
هذا ، لأنَّهُ يُذَكَّرُ مورى به عن مِثْلِهِ فى المعنى . وقولهم : مِثْلُ به ، إذا نَكَّلَ ، هو
من هذا أيضاً ، لأنَّ المعنى فيه أَنَّهُ إذا نَكَّلَ بِهِ جَعَلَ ذَلِكَ مِثَالاً لِكُلِّ مَنْ صَنَعَ

(١) ديوان امرئ القيس ١٥٢ واللسان امى ، يسر . وبسره ، أى حذاء وجهه ، وأصله
التسكين وحرك السين للشعر . و يروى : « يسره » بضم ففتح : جم يسرى ، وكذلك « يسره »
بضمثين - جم يسار

(٢) ديوان المهديين ١ ٥٢ . واللسان (متى) .

(٣) اعترض صاحب القاموس على « المنعاء » ثم قال : « أو هذه سقطت من ابن فارس » ..

(٤) هو المعنى ، كما فى اللسان (منع) .

(٥) أنشده فى اللسان شاهداً على أن المنعاء : الضبع المتنّة . وأنشد بعده :

* تحفره من جانب وينهدم *

ذلك الصنيع أو أراد صنعه . ويقولون : مَثَلٌ ^(١) بالفتيل : جدعه . والمثلات من هذا أيضاً . قال الله تعالى : ﴿ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ ﴾ أى العقوبات التى تَزَجُرُ عن مثل ما وقعت لأجله ، وواحدها مَثَلَةٌ كَسَمَرَةٍ وَصَدُوقَةٍ . ويحتمل أنها التى تَنْزِلُ بالإنسان فتُجْعَلُ مِثَالاً يَنْزَجُرُ به ويرتدع غيره . ومَثَلٌ* الرَّجُلُ قائماً : انتصب ، والمعنى ذاك ، لأنه كأنه مِثَالٌ نُصِبَ . وجمع المِثَالِ أَمْثَلَةٌ . والمِثَالُ : الفِرَاش والجمع مُثُلٌ ، وهو شئ . يُمَائِلُ ما تحته أو فوقه . وفلانٌ أَمْثَلُ بنى فلانٍ : أدناهم للخير ، أى إنه مِمَائِلٌ لأهل الصَّلاح والخير . وهؤلاء أمانل القوم ، أى خِيَارُهُم .

﴿ باب الميم والجيم وما يثلها ﴾

﴿ مجد ﴾ الميم والجيم والذال أصلٌ صحيح ، يدلُّ على بلوغ النهاية ، ولا يكون إلا فى محمود . منه المَجْدُ : بلوغ النهاية فى الكرم . والله الماجد والمجيد ، لا كَرَمٌ فوق كَرَمِهِ . وتقول العرب : ماجد فلانٌ فلاناً : فاخره . ويقولون مثلاً : « فى كلِّ شَجَرٍ نَارٌ ، واستمجد الرنخ والغفار » ، أى استكثرنا من النار وأخذنا منها ما هو حَسْبُهُما ، فهما قد تنافيا فى ذلك ، حتَّى إنه يُقَدَّسُ منهما . وأما قولهم : تَجَدَّتِ الإبلُ مجوداً ، فقالوا : معناه أنها نالت قريباً من شَبَمِها ^(٢) من الرُّطْبِ وغيره . وقال قومٌ : أُنْجَدَّتْ الدَّابَّةُ : علفَتْها ما كفاها . وهذا أشبه بقياس الباب .

﴿ مجر ﴾ الميم والجيم والراء ثلاثٌ كلاتٍ لا تنقاس .

فالأولى المَجْرُ ، وهو الدَّهْمُ الكَثِيرُ .

(١) يقال بتخفيف التاء وتشديد دها .

(٢) فى الأصل : « من شعبها » ، تحريف .

والثانية المَجَر : أن يُبَاعَ الشَّيْءُ بِمَا فِي بَطْنِ الْعَاقَةِ . ونهى رسولُ الله صلى الله عليه وآله عن المَجَر . وكانت [العرب] في الجاهلية تفعله .

والثالثة المَجَر بفتح الجيم ، وهو ما يكون في بطون الإبل والشاء من داء . وشاةٌ مُمَجِرٌ ومِجَارٌ ، إذا حملت فهزات فلم تستطع القيام إلا بمن يُقيمها ، وقَلَمًا تسلمُ منه قال رجلٌ من العرب : « الضأنُ مالٌ صدق إذا أفلئت من الجَر » .

﴿ مجس ﴾ الميم والجيم والسين كلمةٌ ما نعرفُ لها قياساً ، وأظنها فارسيّة ، وهي قولنا هؤلاء المجوس . يقال : تمَجَّسَ الرَّجُلُ ، إذا صارَ منهم .

﴿ مجع ﴾ الميم والجيم والعين كلمتان متباينتان .

فالأولى المَجْع : أكلُ التمرِ باللبن ، وذلك هو المَجِيع . والمَجَاعَةُ ^(١) : المُسَكَّرُ منه . ومَجَاعَةُ التمرِ واللبن : بَقِيَّتُهُ ^(٢) . وشَرِبَ المَجَاعَةَ .

والأخرى تدلُّ على رداءِ الشَّيْءِ وقلةِ خيرِهِ . يقال لكلُّ شَيْءٍ ردىءٌ مَجْع . وربما قالوا للعاجن مَجِيعٌ . وامرأةٌ مَجِيعَةٌ : تَكَلِّمُ بالفُحْشِ . وفي نِسَاءِ بَنِي فُلانٍ مَجَاعَةٌ ، وهي أن يصرَّحُن بما يُكِنِّي عنه من الرِّفَثِ .

﴿ مجل ﴾ الميم والجيم واللام كلمةٌ واحدة ، وهي مَجَلَّتْ يَدُهُ تَمَجُّلٌ

وَمَجَلَّتْ تَمَجُّلٌ : تَنَفَّطَتْ . ويقولون : جاءت الإبلُ كأنَّها المَجَلُ ، أى ممتلئةٌ كامتلاءِ المَجَل . وَتَمَجَّجَلَّ قَيْحًا : امْتَلَأَ .

(١) ويقال أيضاً « مجاع » بدون هاء وكذلك « مجاعة » هذه بضم الميم وتخفيف الجيم .

(٢) في الأصل : « بعينه » ، تحريف . و« المجاعة » هذه وردت في اللسان ولم ترد في القاموس ، وضبطت في اللسان بفتح الميم ، والقياس ضمها ، كما هو وزن بقايا الأشياء .

وغلط ابنُ دريد في هذا البناء في موضعين^(١) : ذكر أن المأجلَ : مستنقعُ الماء ، وهذا من باب (أجل) ، وذكر أن المجلة : الصَّحيفة ، هو من (جلّ) .

﴿ مجن ﴾ الميم والجيم والنون كلمة واحدة ، هي مجن ، يقال : إنَّ المجونَ : ألاَّ يَبْأَلِيَ الإنسانُ ما صنَّع . قالوا : وقياسه من^(٢) النَّافَةِ المَاجِنِ ، وهي التي يَنْزُو عليها غيرُ واحدٍ من الفُحُولَةِ ، فلا تكاد تلتفح . والمَجَّانُ ، هو عَظِيَّةُ الرَّجُلِ شيئاً بلا ثمن .

﴿ باب الميم والحاء وما يثلهما ﴾

﴿ محز ﴾ الميم والحاء والزاء ليس بشيء ، على أنهم يقولون : المَحْز : النِّسْكَاح ، وَمَحَزَهَا مَحْزَا .

﴿ محش ﴾ الميم والحاء والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على إحراق النار شيئاً حتى ينسحق جِلْدُهُ . يقال : مَحَشَتِ النارُ الشَّيْءَ ، تَمَحَّشُهُ . وامتَحَشَ الخبزُ : احترق . وروى ابنُ السَّكَيْتِ : أَمَحَّشُهُ الحَرُّ . ويقال : امتَحَشَ ، إذا غَضِبَ ؛ ومعناه أن الغضبَ لحرارته بَلَغَ ذلك المبلغ ، كأنَّه أحرَقَ . ويقال لاسْتِنَةِ الجَدْبِ : قد أَمَحَّشَتِ كُلُّ شَيْءٍ . فَأَمَّا قولُ النابغة :

جَمْعٌ مَحَاشِكُ يَا يَزِيدُ فَإِنِّي أُعَدِّدُ يَرْبوعاً لَكُمْ وَتَمِيماً^(٣)

(١) انظر الجهرة (٢ : ١١١) :

(٢) في الأصل : « بين » .

(٣) ديوان النابغة ٧٠ والاسان (محش). ويزيد هذا هو يزيد بن أبي حارثة بن سنان، ابن أخى هرم بن سنان . وكان قد تزوج بنت النابغة ثم طلقها . وتيم هذه هي تميم بن ضبة بن عذرة بن سعد بن ذبيان ، وليست تميم بن مر . شرح ديوان النابغة للبطلبيوسى .

فقالوا: معناه جَمَعَ هذه القبائل ، وكانوا قبائلَ تحالفوا بالنار .
ومما قيس على هذا كَحَشَ وجهه بالسيف كَحَشَةً : ضربه فقشَرَ الجلد^(١) .
ومرَّتْ غِرَارَةٌ فَمَحَشَتْنِي ، أى سَحَجَتْنِي .

﴿ محض ﴾ الميم والحاء والصاد أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على تخليصِ
٦٨١ * شيءٍ وتنقيته . وَمَحَصَهُ مَحْصًا : خَلَّصَهُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ . [و] مَحَصَ اللَّهُ الْعَبْدَ مِنْ
الذَّنْبِ : طَهَّرَهُ مِنْهُ وَنَقَّاهُ ، وَمَحَصَهُ^(٢) . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا ﴾ . وَتَحَصَّتْ الذَّهَبَ بِالنَّارِ : خَلَّصَتْهُ مِنَ الشُّوبِ . وَقَوْلُهُمْ : فَرَسٌ مُمَحَّصٌ
يَقُولُونَ : لِأَنَّهُ الشَّدِيدُ اخْتَلَقَ وَقِيَاسُهُ عِنْدُنَا أَنَّهُ الْعَبْرِيُّ مِنَ الْعَيُوبِ . وَكَذَلِكَ الْمَحْصُ
مِنَ الْجِبَالِ وَالْأَوْتَارِ^(٣) : مَا مُحِصٌ حَتَّى ذَهَبَ زَنْبَرُهُ وَلَانَ . قَالَ الْهَذَلِيُّ^(٤) :
لَهَا مَحْصٌ غَيْرُ جَانِي الْقَوَى إِذَا مُطِيَ حَنْ بَوْرَكَ حُدَالٍ^(٥)

﴿ محض ﴾ الميم والحاء والصاد كلمة تدلُّ على خلوص الشيء . منه .
اللبن المَحْضُ : الخالص ؛ وَعَرَبِيٌّ مُحْضٌ . وَالْمَحْضُ يَشْتَقُّ مِنْهُ مَحَضَتُهُمْ : سَقِيَتُهُمْ

(١) في الأصل : « قشعر الجلد » ، صوابه في المحمل .

(٢) أى يقال بتخفيف الحاء وتشديد الميم أيضاً .

(٣) في الأصل : « الجبال والأوتاد » .

(٤) هو أمية بن أبي عاثة الهذلي . ديوان الهذليين (٢ : ١٨٥) . وأنشده في اللسان .

(ورك ، حدل) بدون نسبة .

(٥) روايته في اللسان (حدل) : « من الثور حن » ، وقال : « أى من عقب الثور » .

و « مطى » مى أيضاً رواية المحمل واللسان (ورك) ، قال في اللسان : « أراد مطى فأسكن الحركة » .

ورواية الديوان : « إذا مط » .

ذلك . وامتَحَضْتُ أنا ؛ شربت المَحْض . وأَمْحَضْتُكَ الحديثَ : صَدَقْتُكَه .
وكذا النصيحة [و] الوُد . قال :

قُلْ لِلْفَوَانِي أَمَا فَيَكُنْ فَاتَسْكُهُ تَعْلُو اللَّثِيم بِضَرْبٍ فِيهِ إِحْمَاضٌ^(١)
﴿ محق ﴾ الميم والحاء والقاف كلماتٌ تدلُّ على نُقصان . وَحَقَّه : نَقَصَه .
وكلُّ شيءٍ نَقَصَ وَصِفَ بهذا . والحقَّ^(٢) : آخِرُ الشَّهْرِ إِذَا تَمَحَّقَ الْهِلَالُ . وَمَحَقَهُ
اللهُ : ذَهَبَ بِرُكْنِهِ^(٣) . وقال قومٌ : أَمْحَقَهُ ؛ وهو ردىء . وقال أبو عمرو : الإِحقاقُ
أَنْ يَهْلِكَ كَمَا حَقَّ الْهِلَالُ . وقولهم : مَا حَقَّ الصَّيْفُ شِدَّةَ حَرِّه ، أى إِنَّهُ بِشِدَّةِ الْحَرِّ
يَمَحَقُ النَّبَاتَ ، أى يُؤْبِسُهُ ، وبِذَهَبٍ بِهِ . وقال ابنُ دريد^(٤) ، فى قول
القائل^(٥) :

بِقَلْبٍ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا نَقِيعُ التَّسَمِ أَوْ قَرْنٌ مَحِيقُ
إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْحَقِّ ، إِنَّمَا هُوَ مَفْعُولٌ مِنْ حُقَّتْ أَحْوَقُ وَحِقَّتْ أَحِيقُ ، أى
ذَلِكَ وَمَلَّسْتُ

﴿ محك ﴾ الميم والحاء والكاف كلمةٌ واحدة . المَحْكُ : التَّأْدَى
وَاللَّجَاجُ . وَتَمَاحَكَ الْخَصْمَانِ : تَلَاَجَا . وَهُوَ مَحْكٌ .

(١) وكذا أنشدته فى المجلد والجمهرة (٢ : ١٦٩) بدون نسبة .

(٢) المحاق ، بتثنية الميم .

(٣) فى الأصل : « بَرَكْنُهُ » .

(٤) الجمهرة (٢ : ١٨٢) .

(٥) هو المفضل التكرى ، كما فى اللسان (محق) والأصمعيات ٥٤ . والبيت فى المجلد والجمهرة
بدون نسبة . ورواية الأصمعيات :

يَهْزَمُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا سَنَانُ الْمَوْتِ أَوْ قَرْنٌ مَحِيقُ

﴿ محل ﴾ الميم والحاء واللام أصلٌ صحيحٌ له معنيان : أحدهما قِلَّةُ الخير ، والآخر الوشاية والسَّعاية .

فالمَحَل : انقطاع المطر ويُبْسُ الأرض من السَّكَلَاء . يقال : أرضٌ مُحُول ، على فُعُول بالجمع . قال الخليل : يحمل ذلك على المواضع . وأُتَحَلَّتْ فهي مُمَحِّل . وأُتَحِلَّ القوم . وزمانٌ ماحِل .

والمعنى الآخر مَحَل به ، إذا سَعَى به . وفي الدعاء : « لا تجعل القرآن بنا ماحلاً » ، أى لا تجعله يشهد عندك علمينا بتركنا اتباعه ، أى اجعلنا ممن يتبع القرآن ويعمل به .

ومما يُبَيِّن هذه المعنيين : ابنُ مُمَحِّل ، مَحَلَّه القوم ، أى حَقَّقَهُ .

﴿ محن ﴾ الميم والحاء والنون كلماتٌ ثلاثٌ على غير قياس .

الأولى المَحْن : الاختبار . ومَحَنَهُ وامْتَحَنَهُ .

والثانية : أُنْبِتَهُ فما مَحَنَى شيئاً ، أى ما أعطانيه .

والثالثة مَحَنَهُ سَوَاطٍ : ضرب به .

﴿ محو ﴾ الميم والحاء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على الذَّهاب

بالشيء . وَتَحَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ : ذهبَتْ به . وتسمَّى السَّحَابُ مَحْوَةً ، لأنها تَمَحُو السَّحَابَ . وَتَحَوَّتِ السَّحَابُ^(٢) أَمْحُوهُ مَحْواً . وَاتَّحَى الشيءُ : ذهب أثره ، كذلك امْتَحَى .

(١) في الأصل : « وحوَّت الكتاب أثره » .

(محت) الميم والحاء والقاف ليس بأصل ، إنما هو مقلوب . يقولون :
المَحْت : الشَّدِيد من كلِّ شيء . ويومٌ نَحْتٌ : شديدُ الحر . والأصل الحَمْتُ .

(محج) الميم والحاء والجيم . يقولون : نَحَجَّتْ الأرضَ الرِّيحُ : مسحت
الترابَ عنها . ونَحَجَّتْ اللحَمَ : قشَرته . قال الخليل : والمَحْج : مسحُ شيءٍ عن شيءٍ .
قال ابن دريد ^(١) : ونَحَجَّتْ الأديمَ والحبلَ ، إذا دلكته ليلين . قال : وما حَجَّتُهُ
مُحاجةً ومُحاجاً ، إذا ما طَلَقته . وإن صحَّ الباب فأصله المَسَح .

(باب الميم والحاء وما يثلثهما)

(مخر) الميم والحاء والراء أصلٌ يدل على شقٍّ وفتح . يقال نَخَرْتُ
السفينةَ الماءَ مَخْرًا : شَقَّته . قال الرازي في نساء يختصمن ويستمن : بأيديهنّ ، كما
يفعل السَّابح :

* مقدّمات أيدي المَوَاخِرِ ^(٢) *

ويقال : نَخَرْتُ الأرضَ ، إذا أُرسلتَ فيها الماء . ويقال استمَخَرْتُ الرِّيحَ ،
إذا استقبلتها بأنفك . وقياسُه صحيح ، كأنك تشقُّ الرِّيحَ بأنفك . وقولهم :
استمَخَرْتُ القومَ ، إذا انتَقَيْتَ خيارهم ، كأنه شقَّ النَّاسَ إليه حتّى انتخبه . قال :

* من نُخِبَةِ النَّاسِ التي كان امتَخَرَ ^(٣) *

٦٨٢

وما شذَّ عن هذا الباب اليمُخُور : الرَّجُلُ الطَّوِيل . فأما بناتُ مَخْرٍ فهي

(١) الجهرة (٢ : ٥٩) .

(٢) أنشده في اللسان (مخر) .

(٣) للمعاج في ديوانه ١٩ واللسان (مخر) برواية : « من نخة للناس » .

سحابٌ تنشأ في الصَّيف، وليس من الباب، لأنَّه من الإبدال والأصل الباء «بَحْرٌ»، وقد مرَّ.

﴿مخض﴾ الميم والخاء والضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على اضطرابِ شيءٍ في وعائه مائعٍ، ثم يستعار. ومَخَضَتِ اللَّبَنُ أَخَضَهُ مَخْضًا. والمَخْضُ: هدر البعير، وهو على التشبيه، كأنَّه يَمْخُضُ في شِقَاقِهِ شَيْئًا. والمَاخِضُ: الحامل إذا ضَرَبَهَا الطَّلَقُ. وهذا أيضًا على معنى التشبيه، كأنَّ الذي في جوفها شيءٌ مائعٌ يَمْخُضُ. والمَخَاضُ: التَّوَقُّعُ الحوامل، وأحدثها خَلَّةٌ. ويقال لولد الناقة إذا أُرسِلَ الفحلُ في الإبل التي فيها أمُّه: ابنُ مَخَاضٍ، لَقِحت أمُّه أمَّ لا.

﴿مخط﴾ الميم والخاء والطاء أَصِيلٌ، يدلُّ على بُرُوزِ شيءٍ من كِنِّهِ، صحيحٌ. وامتَخَطَ السَّيْفُ: انتَضاءه. وأَمْخَطَ السَّهْمَ^(١): أُنْفَذَهُ إِمْخَاطًا. وربما قالوا: امتَخَطَ ما في يده: اخْتَلَسَهُ.

﴿مخن﴾ الميم والخاء والذنون يقولون: المَخْنُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ^(٢).

﴿مخي﴾ الميم والخاء والحرف المعتل. يقولون: تَمْخَى من الشيءِ وَمَخَى منه: تَبَرَّأَ منه وتَمَرَّجَ. قال:

ولم تُراقِبْ ما نَمَّا فتمَخَّيه من ظلمٍ شيخٍ آضٍ من تَشْيِيخِهِ^(٣)

(١) في الأصل: «السيف»، صوابه في الجملة واللسان.

(٢) يقال للطويل والقصير أيضًا، فهو من الأضداد.

(٣) بعده في اللسان (مخا):

* أمْهَبْ مِثْلَ الْفَسْرِ بَيْنَ أَفْرَخِهِ *

﴿مخرج﴾ الميم والخاء والجيم كلمة واحدة . يقولون : مَخَجَ البئرَ ، إذا خَضَخَصَهَا . قال :

* يَزِيدُهَا مَخَجُ الدَّلَا جُجوما ^(١) *

وَيَكْفُونَ بِهِ عَنِ الْبِضَاعِ ، فيقال : مَخَجَهَا . والله أعلم بالصواب .

﴿باب الميم والدال وما يثلاثهما﴾

﴿مدر﴾ الميم والدال والراء أصل صحيح يدلُّ على طينٍ متَّحَبِّبٍ ، ثم يشبَّه [به] . فالمدَرُ معروف ، والواحدة مدَرَةٌ ، وربما قالوا : سَمِيتَ البلدة مدَرَةً . قال :

* لَيْلًا وَمَا فَادَى أَذِينَ الْمَدَرَةِ ^(٢) *

والمدَرُ : تطيينُك وجهَ الخوض بالطين ، وهو المدَرُ المبلول بَلًّا بالماء ^(٣) . ومكان ذلك الطين ممدَرَةٌ . والأمدَرُ من الضَّبَاعِ ، لونه لونُ المدَرِ ^(٤) . ويقال : رجلٌ ممدَرٌ : عظيمُ الجنْبَيْنِ ، وأظنه من تراكم اللحم عليه ، كأنه مدَرٌ .

(١) في الأصل : « الداء اجوما » ، صوابه مما سبق في (جم) . والرجز في اللسان (جم) ، مخج ، قلذم .
(٢) الحصين بن بكير الرعي ، « ف حار وحش . اللسان (أذن) » . وقبله في اللسان (مدر ، أذن) :

* شد على أمر الورود مثزره *

(٣) في الأصل : « لبل الماء » .
(٤) في الجبل : « والأمدَرُ من الضباع لون له » .

﴿مدس﴾ الميم والdal والسين . ذكر ابن دريد^(١) : المَدَسُ : الدَّلْكُ والفَرَكُ . وَمَدَسْتُ الْأَدِيمَ مَدَسًا .

﴿مدش﴾ الميم والdal والشين . يقولون مَدَشَاءُ : لَا لَحْمَ عَلَى يَدَيْهَا^(٢) . وقال أبو بكر^(٣) : مَدِشْتُ عَيْنَهُ : أَظْلَمْتُ ، وَالرَّجُلُ مَدِشٌ .

﴿مدق﴾ الميم والdal والقاف كلمة واحدة حكها أبو بكر : مَدَقْتُ الصَّخْرَةَ^(٤) وَغَيْرَهُ : كَسَرْتَهُ .

﴿مدل﴾ الميم والdal واللام من كلمات أبى بكر أيضاً^(٥) : الْمِدْلُ : اللَّبَنُ الْخَائِرُ .

﴿مدن﴾ الميم والdal والنون ليس فيه إلا مدينة ، إن كانت على فعيلة ، ويجمعونها مُدْنًا . وَمَدَنْتُ مَدِينَةً .

﴿مده﴾ الميم والdal والهاء ليس بأصل ، لأنَّ هاء عن حاء : التَّمَدُّحُ والتَّمَدُّهُ . وَمَدَّهَتْهُ . قال :

(١) في الجهرة (٢ : ٢٦٦) .

(٢) بعده في الأصل : « مدنت الصخرة وغيره كسرتة . مدل الميم والdal واللام من كلمات أبى بكر » ، تحريف وإقحام لما سبأني من الكلام .

(٣) الجهرة (٢ : ٢٦٩) .

(٤) في الأصل : « الصخرة » . على أن نص الجهرة (٢ : ٢٩٤) : « ومدنت الصخرة ، إذا كسرتها » .

(٥) في الجهرة (٢ : ٢٩٩) .

• اللَّهُ دَرُّ الْغَايَاتِ الْمَذَّةِ ^(١) •

قال الخليل: المَذَّة بضارع المدح ^(٢) ، إِلَّا أَنَّ الْمَذَّةَ فِي نَعْتِ الْجَمَالِ وَالْهَيْئَةِ ،
وَالْمَدْحُ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

﴿مدى﴾ الميم والدال والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على امتدادٍ في
شَيْءٍ وإمدادٍ ^(٣) . مِنْهُ الْمَدَى : الْغَايَةُ . وَالْمَدَىُّ فِيمَا يُقَالُ : الْمَاءُ الْمَجْتَمِعُ ، وَالْحَوْضُ
الَّذِي يُمِدُّ مَائِهِ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَالْجَمْعُ أُمْدِيَّةٌ . قَالَ :

• إِذَا أُمِيلَ فِي الْمَدَى فَاضًا ^(٤) •

وَالْمَدَى : مِكْيَالٌ ^(٥) .

ومما شذَّ عن هذا الباب المَذْيَةُ ^(٦) : الشَّفْرَةُ ، وَجَمْعُهَا مَدَى . وَيَحْتَمِلُ أَنَّهَا مِنْ
الْبَابِ أَيْضًا ، فَإِنَّهُ إِذَا ذُبِحَتْ الذَّابِيَةُ بِهَا كَانَ ذَلِكَ مَدَاهَا . وَإِلَى هَذَا أَشَارَ
أَبُو عَلِيٍّ ^(٧) .

(١) لرؤبة في ديوانه ١٦٥ واللسان (مده) والجهرة (٢ : ٣٠٢) وفيها : « ومن روى
المزه ، أراد المزح » .

(٢) وكذا روايته عن الخليل في الجمل . والذي في اللسان : « وقال الخليل بن أحمد : مدهمه
في وجهه ، ومدهته إذا كان غائباً » .

(٣) في الأصل : « وامتداد » .

(٤) أنشده في الجمل واللسان (مدى) .

(٥) هو مكيال لأهل الشام يسع خمسة وأربعين رطلا ، وقيل غير ذلك .

(٦) المذية ، مثله الميم .

(٧) كذا ، ولملها أبو عبيد .

﴿ مدح ﴾ الميم والذال والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على وصفٍ محاسنٍ بكلامٍ جميل . وَمَدَّحَهُ يَمْدَحُهُ مَدْحًا : أَحْسَنَ عَلَيْهِ الثَّنَاءَ . وَالْأَمْدُوحَةُ : الْمَدْحُ . وَبِقَالَ الْمَنْقَبَةُ أَمْدُوحَةٌ أَيْضًا . قَالَ :

٦٨٣ لو كان مِدْحَةٌ حَتَّى مُنْشَرًّا أَحَدًا أَحْيَا أَبَا كُنَّ بِالْيَلِي * الْأَمَادِيحُ^(١)

﴿ مدخ ﴾ الميم والذال والحاء . يَقُولُونَ : الْمَدْخُ : الْعِظْمَةُ . وَالتَّمَادُخُ : التَّبْنِيُّ . قَالَ :

تَمَادُخُ بِالْحِمَى جَهْلًا عَلَيْنَا فَهَلَّا بِالْقَتَانِ تَمَادِخِينَا^(٢)

وَحَكِي ابْنُ دَرِيدٍ^(٣) : تَمَدَّخَتِ النَّافَةُ : تَلَوَّتْ فِي سَيْرِهَا . وَتَمَدَّخَتْ : امْتَلَأَتْ شَحْمًا .

﴿ باب الميم والذال وما يثلاثهما ﴾

﴿ مذر ﴾ الميم والذال والراء يدلُّ على فسادٍ في شيء . وَمَذِرَتِ الْبَيْضَةُ : فَسَدَتْ . وَأَمَذَرَتْهَا الدَّجَاجَةُ . وَالتَّمَذَّرُ : خُبِثَ النَّفْسُ . وَمَذِرَتْ لَهُ نَفْسِي . وَمَذِرَتْ مَعِدَتَهُ : فَسَدَتْ . وَالْأَمَذَرُ : الْكَثِيرُ الْاِخْتِلَافِ إِلَى الْاِتِّخَالِ ، وَهُوَ ذَلِكَ الْمَعْنَى .

(١) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين (١ : ١١٣) . وأنشده في اللسان ، ونبه ابن بري أن الرواية الصحيحة مارواه الأصمعي ، وهي :

لو أن مدحة حم أنشرت أحدا أحيا أبوتك الغم الأماديح

(٢) كذا روايته في الجمل . والقَتَانُ : موضع . وفي الأصل : « بالفتان » ، وفي اللسان (مدخ) : « بالقيان » .

(٣) الجهرة (٢ : ٢٠٢) .

وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ : إِنَّ مِنَ الْبَابِ قَوْلَهُمْ تَفَرَّقُوا شَذَرَ مَذَرَ .

﴿ مذع ﴾ الميم والذال والعين . يقولون فيه المذاع : الكذاب ، والذي لا يكتُم السِّرَّ أَيْضًا . وَمَذَعُ بَيَّوْلَهُ : رَمَى بِبَيِّوْلِهِ .

﴿ مذق ﴾ الميم والذال والتاف أصلٌ يدلُّ على خلطِ شيءٍ لا طَيِّبَ جِهَةِ النَّصَاحَةِ .

من ذلك مَذَقَ اللَّبَنَ بِالماءِ ، وإِنَّمَا يراد بذلك تَكْثِيرُهُ . واشتُقَّ مِنْهُ المَذَاقُ : الذي يَمَذُقُ الوُدَّ بِمَلَالٍ يَكُونُ فِيهِ . والمَذَقُ : اللَّبَنُ الممزوج أَيْضًا ، وكذا المَذْبِقُ .
﴿ مذل ﴾ الميم والذال واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على استرخاء وقلة تشديد في الشيء . منه الامْذِلَالُ : الفَتْرَةُ في النَّفْسِ . قال ذو الرُّمَّةِ :

[وَذِكْرُ الْبَيْنِ يَصْدَعُ فِي فَوَادِي وَيُعْقِبُ فِي مَفَاصِلِي] اَمْذِلَالًا^(١)

والمَذْبِيلُ : المَرِيضُ^(٢) الذي لا يَتَقَارَّ . وقد يكون من هذا القياسِ المَذِلُّ لما عِنْدَهُ من مالٍ وسِرٍّ ، إِذَا لم يَقْدِرْ على ضَبْطِ نَفْسِهِ . وَمَذِلَّ مِنْ كَلَامِهِ : قَلِقَ .

﴿ مذى ﴾ الميم والذال والحرف المعتل يدلُّ على سهولةٍ في جريانِ شيءٍ مائعٍ . منه المَذْيُ ، وهو أَرْقُ ما يكون من النُّطْقَةِ ، والفعل منه مَذَيْتُ وَأَمْذَيْتُ ، [و] فِيهِ الوضوء .

(١) لم يرد في الأصل إلا هذه الكلمة ، ولم يرو في المجمل واللسان (مذل) . وتمكّلة البيت من ديوان ذي الرمة ٤٣٠ .

(٢) في الأصل : « والمَذْبِيلُ المرض » .

ومن هذا القياس المِذَاء : أن يجمع الرجلُ بين نساء ورجال يُخَلِّمُهُمْ بِمَاذَى
بمفْهُمْ بمضاً . وفي الحديث : « الْقَيْرَةُ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْمِذَاءُ مِنَ النِّفَاقِ » .
ويقولون : إنَّ مَاذِيَّ الْعِصْلَ أَبْيَضُهُ . وقياس الباب أنَّ الْمَآذِيَّ السَّهْلُ الْجَرِيَّةُ
الَّذِينَ . وكذا الدُّرُوعُ^(١) الْمَآذِيَّةُ : السِّلْسَةُ . وَالْخُمْرُ مَاذِيَّةٌ ، إِذَا مُهَلَّتْ
فِي حَلَقٍ شَارِبِهَا .

﴿ مدح ﴾ الميم والذال والحاء . يقولون : الْمَذَحُ : أن يمشى الرجلُ
فَنَسْحَجَ إِحْدَى [رجليه] الأخرى .

﴿ باب الميم والراء وما يثلهما ﴾

﴿ مرز ﴾ الميم والراء والزاء أصلٌ يدلُّ على تقطيع شيءٍ وخَدَشُهُ .
وَمَرَزَتِ الْمَرْأَةُ الْمَجِينُ : قَطَعَتْهُ ، وَكَلَّتْ قِطْعَةً مِرْزَةً . ويقولون في القياس
على هذا : امْتَرَزَ عِرْضَهُ ، إِذَا نَالَ مِنْهُ . وَمَرَزَ جِلْدَهُ : خَدَشَهُ .

﴿ مرس ﴾ الميم والراء والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على مُضَامَةٍ شَيْءٍ لشيءٍ
بشِدَّةٍ وَقُوَّةٍ .

منه الْمَرَسُ : الْحَبْلُ ، سُمِّيَ لِمَرَّسِ قَوَاهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، وَاجْمَعُ أُمْرَاسٌ وَمَرَسَ
الْحَبْلُ يَمَرَسُ مَرَسًا : وَقَعَ بَيْنَ الْخُطَافِ وَالْبَسْكَرَةِ ، فَأَنْتَ تُمَاجِهُ أَنْ تُخْرِجَهُ .
وَرَجُلٌ مَرَسٌ : ذُو جِلْدٍ . وَفُلٌ مَرَّاسٌ : ذُو مِرَاسٍ شَدِيدٍ . يُقَالُ : امْتَرَسَتِ الْأَلْسُنُ

(١) في الأصل : « الدرع » .

في الخصومات : أَخَذَ بعضها بعضا . ومنه الامتراس : اللزوق بالشئ وملازمته .
قال :

فَنَكِرْنَهُ فَنَفَرْنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ هَوْنًا هَادِيَةً وَهَادٍ جُرْشُعٌ^(١)
ومنه تَمَرَّسَ فلانٌ بالشئ : احْتَكَّ بِهِ^(٢) . والمرميس : الداهية .

﴿مرش﴾ الميم والراء والشين . يقولون : المرش : خَرَقَ الجلد
بأطراف الأظافر . والمرش أيضا : اخْدَشَ الخفيف . والمرش : الأرض تسيلُ
من أدنى مطر .

﴿مرض﴾ الميم والراء والصاد . يقولون : المرص مثل المرش . وتمرَّصَ
عن الثَلْتِ قَشْرُهُ : طار . وهذا عندنا كلام .

﴿مرض﴾ الميم * والراء والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ما يخرج به ٦٨٤
الإنسان عن حدِّ الصِّحَّةِ في أيِّ شئ كان . منه العلة . مَرَضٌ و ... يَمْرَضُ .
وجمع المريضِ مَرَضَى . وأمْرَضَهُ : أَعْلَهُ . ومَرَضَهُ : أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ .
وشمسُ مريضة ، إذا لم تكن مُشْرِقةً ، ويكون ذلك لَهَبَوَةٍ فِي وَجْهِهَا . والنَّفَاقُ
مرضٌ في قوله تعالى : ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾ وقال : ﴿ فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ
مَرَضٌ ﴾ ، قالوا : أراد التَّهَرُّ . وقد قلنا : المَرَضُ : كلُّ شئٍ خَرَجَ بِهِ الْإِنْسَانُ
عَنْ حَدِّ الصِّحَّةِ . وقياسُه مطرَّد .

وقالوا : مَرَضٌ فِي الْحَاجَةِ : قَصَّرَ وَلَمْ يَصِحَّ عَزْمُهُ فِيهَا .

(١) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين (١ : ٨) ، واللسان (مرش ، جرشم) .

(٢) في الأصل : « اخْتَلَّ بِهِ » ، صوابه في اللسان .

وقد شذت عن هذا القياس كلمة ، وهي من المشكل عندنا ، يقولون :
أمرض إذا قارب إصابة حاجته . قال :

ولكن تحت ذاك الشيب حزم إذا ماظنَّ أمرضَ أو أصاباً^(١)

﴿ مرط ﴾ الميم والراء والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تحاتَّ الشيء أو حتته .
وتمرط الشعر : تحاتَّ ، ومرطته . والأمروط من السهام : الساقط قذذه . والأمروط :
الفرس لا شعر على أشاعره . والمریطاء : ما بين الصدر إلى العانة من البطن ، وهي
أقلُّ من ذلك شعراً . والمرطى : سرعة العدو ، كأنه من سرعتِه يمرط عنه
شعره . وناقعة تمرطة^(٢) : سريعة .

﴿ مرع ﴾ الميم والراء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على خضب وخير . ومرع
المكان . وأمرع القوم : أصابوه مريعاً . وأمرع الوادى : أكلاً .

﴿ مرغ ﴾ الميم والراء والغين أصلٌ صحيح يدلُّ على سيلان شيء أو
إسالة شيء . والمرغ : اللعاب . وأمرغ الإنسان : سال لعابه . ومرغت الشيء :
أشبعته دهنًا . والإمراغ في العجين : أن يكثر ماؤه . ويقولون : أمرغ : أكثر
الكلام في غير صواب ، كأنه يسيله إسالة . ويقال أمرغ عريضه ومرغه ، كأنه
لطّخه وأسال عليه قيحاً .

وقريب من هذا القياس مرغته في التراب فتمرغ ، أى قلبته فتقلب .

(١) البيت لكثير عزة ، كما في البيان (٤ : ٦٧) ، وهو في اللسان (مرض) بدون نسبة .
(٢) في الأصل : « مرطة » ، صوابه في الجمل واللسان . وما أثبت هو ضبط اللسان ، وضبط
في الجمل بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه مع الفتح . والذي في القاموس : « وهي تمرط
ومرط » الأولى كحسن ، والثانية كمذار .

﴿مرق﴾ الميم والراء والقاف أصلٌ صحيحٌ بدلٌ على خروج شيءٍ من شيءٍ . منه المَرَقُ لأنه شيءٌ لا يَمَرُقُ من اللحم . وأَمَرَقْتُ القِدْرَ وَمَرَقْتُهَا ^(١) . والمَرُوقُ : الخروجُ من الشيء . ومرق السهمُ من الرَّمِيَّةِ : نفذ . ومرقت الإهابُ ، إذا حُلِقَتْ عنه صُوفُهُ ، وهو قياسٌ صحيحٌ لأنَّكَ كأنَّكَ أبرزتَ الجلدَ عن شعره . وإذا عُطِنَ الإهابُ حَتَّى يُنْتِنَ فهو مَرَقٌ . ويقالُ إن المَرَاقَةَ : السَّكَلَةُ اليسيرَ ، ومعناه أن الأرضَ كأنَّها تجرَّدت ومَرِقَتْ .

﴿مرن﴾ الميم والراء والنون أصلٌ صحيحٌ بدلٌ على لينِ شيءٍ وسُهولة . ومَرَنَ الشيءُ يَمَرُنُ مَرُونًا : لَانَ . والمَارُنُ : مالانٌ من الأنفِ وَفَضَلَ عن القَصَبَةِ . وأَمَرَانُ الذراع : عَصَبٌ تَكُونُ فيها ، سُمِّيَتْ لِمُرُونِهَا ، أى لِينِهَا . والمَرِنُ ^(٢) : الحال والعادة . يقال : مازال ذاك مَرِنَهُ ، أى حاله . وهو فى شعر الكميت ، وهو الأمرُ يَمَرُنُ عليه الإنسان ، إذا اعتاده . والمَرْنُ ، فيما يقال : الفراء ؛ إن ^(٣) كان صحيحًا ، وهى ^(٤) لَيِّنَةٌ . قال النمر :

* كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ ثِيَابُ مَرْنٍ ^(٥) *

وعما شذَّ عن هذا الأصلِ ما رَنَتِ النَّاقَةُ : انْقَطَعَ لَبِنُهَا . والمرَانَةُ : ناقةُ ابنِ مُقْبِل . قال :

(١) أى أكثرت مرقها ، وهذا من باب نصر ، وضرب .

(٢) بعده فى الأصل : « قال : كأن جلودهن ثياب مرن » ، وإنما هذا الاستشهاد من شواهد المادة التالية ، وسيأتى فى موضعه .

(٣) ضبط فى الأصل بفتح الراء ، والصواب كسرهما كما فى الجمل واللسان والقاموس .

(٤) فى الأصل : « فإن » .

(٥) فى الأصل : « أى » .

(٦) صدره فى اللسان (مرن) : * خفيفات الشخوس وهن خوس *

يادَارَ سَلَمَى خَلَاءَ لَا أُكَلِّفُهَا إِلَّا الْمَرَانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا^(١)
 ﴿ مره ﴾ الميم والراء والماء كلمة تدلُّ على بياضٍ في شيء . مَرَابٌ أو
 شَرَابٌ^(٢) أَمْرَه ، أى أبيض . والمرأة لا تَقْمَهُدُ الكُحْلَ مَرَهَاءَ .

﴿ مری ﴾ الميم والراء والحرف المعتل أصلان صحيحان يدلُّ [أحدهما]
 على مسح شيء واستِدْرَارٍ ، والآخر على صلابَةٍ في شيء .
 فالأوَّلُ الْمَرِيُّ : مَرِئُ الناقة ، وذلك إذا مُسِحَتْ لِلْحَنَابِ ، يقال مَرَبَتْهَا
 أَمْرِيهَا مَرِيًّا . ومما يشبَّه بهذا : مَرَى الفرسُ بيده ، إذا حرَّكها على الأرض
 كالعابث ، وكأنَّه يشبَّه بمن يَمْرِي الضَّرْعَ بيده . والمَرَايا : العُروق التي تمتلئ
 وتَدِيرُ بالابن . قال ابن دريد^(٣) : مُرِيَّةُ الناقة : أن تُسْتَدْرَبَ بِالْمَرِيِّ ، بضم الميم
 هي الفصيحة ، وقد يقال بالكسر^(٤) .

٦٨٥

والأصل الآخر * المَرُو : جمع مَرَوَة ، وهي حجارةٌ تبرُّق . قال :
 حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرَوَةٌ بَصَفًا الْمَشْرِقِ كُلِّ حِينٍ تَقَرَّعُ^(٥)
 وعندنا أن المراء مما يمارى فيه الرِّجْلان من هذا ، لأنَّه كلامٌ فيه بعضُ
 الشدَّة . ويقال : مارَاهُ مِرَاءً ومُماراةً .

-
- (١) لابن مقبل ، كما سبق تخريجُه في (دين) وانظر تهليق الجرجاني على هذا البيت في الوساطة ٣١١ .
 (٢) في الأصل : « سراب أو سراب » .
 (٣) الجهرة (٢ : ٤١٩ - ٤٢٠) .
 (٤) في المجمل : « هذا قول ابن دريد . فأما أهل العلم باللغة بعد فإنهم يقولون : مرية » ،
 أى بالكسر .
 (٥) لأبي ذؤيب الهذلي ، في ديوان الهذليين (١ : ٣) والنفضيات (٢ : ٢٢٢) . وهذه
 الرواية تطابق ما فيها . والحق : مسجد الحفيف بمعنى . وروى : « الشقر » ، وهو جبل لهذيل .
 كما في معجم البلدان عند إنشاده .

ومما شذَّ منها المِريَّة : الشَّكَّ .

﴿ مرأ ﴾ الميم والراء والمهمزة . وإذا هُمَزَ خَرَجَ عن القياس وصارت فيه كلماتٌ لا تنقاس . يقال امرؤٌ وامرآنٍ ، وقوم امرئٍ . وامرأةٌ تأنيث امرئٍ . والمرؤة : كمال الرؤيوية ، وهي مهموزة مشددة ، ولا يُبَنَّى منه فعل . والمرأة : مصدرُ الشيء المرئى الذى يُستمرأ ، ويقال مرأنى الطعامُ وامرأنى . والمرئى : رأس المِعدة والكِرش اللازقُ بالخلقوم .

﴿ مرت ﴾ الميم والراء والتاء كلمةٌ واحدة ، هي العِرتُ : للفلاةُ القفر . ومكانٌ مرَّتْ : بينُ المِروثةِ ، إذا لم يكن فيه خير . وجمعُ مرَّتِ أمراتٌ ومرُوت . وبلغنا أن اشتقاقَ ما رُوتَ منه . ويقال المرَّت : أرضٌ لا يحفُّ ثراها ولا ينبتُ مرعاها .

﴿ مرث ﴾ الميم والراء والتاء كلمةٌ ليست بأصل ، بل هي من الإبدال . ومرث الدواء يَمُرُّ منه مثل مرَّسه يَمُرُّه . ومنه رجلٌ ممرث : صبورٌ على الخصومات ؛ والجمع مَمَارِث ، والأصل السين وقد ذُكِرَ تَأ .

﴿ مرج ﴾ الميم والراء والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على مجيء وذهابٍ واضطراب .

ومرج الخاتم في الإصبع : قَلَقَ . وقياس الباب كله منه . ومرجت أماناتُ الخقوم وعهودهم : اضطربت واختلطت . والمرج : أصله ^(١) أرضٌ ذاتُ نباتٍ تَمُرُّجُ فيها الدوابُّ . [و] قوله تعالى : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ ، كأنه جلَّ

(١) في الأصل : د أصل .

تفاؤله أرسلهما فمرجا . وقال : ﴿ هُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ .

﴿ مرح ﴾ الميم والراء والحاء أصل يدل على مسرة لا يكاد يستقر منها طرباً . ومَرَحَ يَمْرَحُ . وفرسٌ مَرَّاحٌ ومَرُوح . قال الله تعالى : ﴿ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴾ . ومنه المِراح ، وقد ذكرناه . قال :

يقول العاذلاتُ علاك شيبٌ أهذا الشيبُ يمتنعى مِرَاحِي
وقوسٌ مَرُوحٌ : يمرح من رآها عجباً بها ، ويقال بل التي كأن بها مَرَحاً
من حسن إرسالها السهم . ويقولون : عينٌ مِمْرَاحٌ : غزيرة الدمع . وهذا بمعنى
قياس الباب ، لأنهم ذهبوا فيه إلى ما قلناه من قلة الاستقرار . وكذلك مَرَحَتْ
المزادة : ملائمتها لتسررب وتسيل . ومَرَحَتِ العينُ مَرَحَاناً^(١) . قال :

كأن قَذَى في العين قد مَرَحَتْ به

وما حاجةُ الأخرى إلى المَرَحَانِ^(٢)

ومَرَحَى : كلمة تعجب وإعجاب . يقال للراى إذا أصاب : مَرَحَى له .
وقال ابن دريد^(٣) : وإذا أخطأ قالوا بَرَحَى . قال :

* مَرَحَى وأُنْحَى إذا ما بُوَالَى^(٤) *

(١) بعده في الجمل : « إذا نظرت من وراء اليد إلى الشيء » . وفي اللسان : « إذا اشعد سيلانها » .

(٢) أنشده في اللسان (مرح) منسوباً إلى النابغة الجعدي ، وفي أساس البلاغة (مرح) إلى كثير عزة ، وقال : « وكان أمور » .

(٣) الجهرة (٢ : ١٤٥) .

(٤) لأمية بن أبي عائذ الهذلي في ديوان الهذليين (٢ : ١٨٦) واللسان (مرح) . وهو بتمامه :
يصيب الفريص وصدف يقو ل مرحى وأُنْحَى إذا ما بُوَالَى

﴿مرخ﴾ الميم والراء والخاء كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على تليينٍ في شيء .
ومَرَخْتُ الجِلْدَ بالدهن وأمرَخْتُهُ . وأمرَخْتُ العَجِينَ : أ كثرَتُ ماءه حتى
يسترخى . والمَرَخ : شجرٌ سريعُ الوردى . قال :
أمرَخَ خِيَامَهُمْ أَمْ عَشَرَ أَمْ القلبُ في إمرهم مُنْعَدِرٌ^(٢)
ومما شذَّ عن هذا الباب المِرْيَخ : سهمٌ طويلٌ يُقْتَدَرُ به الغلاء^(٣) ، له أربع
قُدُذٌ ؛ وهو نجمٌ أيضاً .

﴿مرد﴾ الميم والراء والdal أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تجريدِ الشيء من
قشره أو ما يعلوه من شعره . والأمرد : الشابُّ لم تبدُ لحيتُهُ . ومَرَدَ يَمْرُدُ . ومَرَدَ
القَصْنُ تمرِداً : أُلْقِيَ عنه لِحاءه فتركهُ أَمْرَدٌ ، ومنه شجرةٌ مَرْدَاءٌ . والمَرْدَاءُ :
رملةٌ منبسطَةٌ لَانْتَبَتْ فيها ، والجمع مَرَادَى^(٤) . والمارد : العاقى ، وكذا المَرِيدُ ، كأنَّهُ
تجرَّد من الخير . والأمرد من الخيل : الذى لا شَمْرَ على نِثَّتِهِ . والمُمرَّد : البناء
الطَّوِيلُ ، وهو قياسُ الباب ، لأنَّهُ كأنَّهُ مجرَّد يشبه الشَّجَرَةَ المَرْدَاءَ . ويقولون :
المَرَادُ : العُنُقُ ، وهو القياسُ إن صحَّ . وتمرَّد فلانٌ زماناً : بقى أَمْرَدٌ . وقولهم : مَرَدَ
الطَّامَ يَمْرُدُهُ مرداً : مائهٌ حَتَّى يَلِينُ ، هو من الإبدال ، والأصل مَرَسَ ؛ فأقيمت
الdal مقامَ السين . وكذا مَرَدَ الصَّيِّ ثدى أمِّه يَمْرُدُهُ . وكذا المَرِيدُ : التمرُّ يُنْقَعُ
في اللَّبَنِ ، كلَّ ذلك معناه واحدٌ ، والأصل السين .

(١) يقال بفخفيف الراء وتهديدها .

(٢) لامرئ القيس في ديوانه ٦ .

(٣) الغلاء : المغالة بالسهم ليعرف كم مدى ذهابه . وفي الأصل : « الغلاء » ، تحريف .

(٤) كذا ضبطت في المجلد ، وهو نحو عنراء وعذارى . وفي اللسان « مراد » .

﴿ باب الميم والزاء وما يثلثهما ﴾

﴿ مَزَع ﴾ الميم والزاء والعين أصلٌ صحيحٌ بدلٌ على قطع وتَقَطُّع .
والقِطْعَةُ من اللحم مَزْعَةٌ ، وقد تنكسر الميم . والمَزْعَةُ : الجُرْعَةُ في الإناء من الماء .
وفلان يتمزَعُ من العَيْظِ ، أى يكاد يتقطع . ومنه مَزَعُ الطَّبِي مَزْعًا : أسرع ،
كأنه ينقذُ من شدة عَذْوِهِ ؛ وقد يقال للفرس .

﴿ مَزَق ﴾ الميم والزاء والقاف أصلٌ صحيحٌ بدلٌ على تخرُّقٍ في شَيْءٍ .
وَمَزَقَهُ يَمْزُقُهُ ، وَمَزَقَهُ يَمْزُقُهُ . والمِزَقُ : قطاع الثوب المزروق . وناقَةٌ مِزَاقٌ :
سريعةٌ جدًا يكاد يتمزَّق عنها جلدها . وَمَزَقَ الطَّائِرُ بذَرَقِهِ : رمى به . ومَزَقَتْ
القومَ : فرقتهم فتمزَّقوا .

﴿ مَزَن ﴾ الميم والزاء والنون أصلٌ صحيحٌ فيه ثلاث كلمات
متباينة القياس :

فالأولى : المِزْنُ : السَّحَاب ، والقطعة مِزْنَةٌ . ويقال في قول القائل وأظنه
مصنوعًا :

كَأَنَّ ابْنَ مِزْنَتِهَا جَانِبًا فَسَيْطٌ لَدَى الْأُفُقِ مِنْ خِنْصِرٍ^(١)
إِنَّ ابْنَ الْمِزْنَةِ : الهِلَال .

والثانية المازن : بَيْض النَّمَل .

والثالثة : مَزَنَ قَرَبَتَهُ : مَلَأَهَا . وهو يتمزَّنُ على أصحابه ، أى يتفضل .

(١) لمعربون قِيَتَ في اللسان (مَزَن ، فسط) . وانظر شروح سقط الزند ٦٥٧ ، ١١٣٢ .

عليهم ، كأنه يقشبه بالزُنِ سَخاء . ولعل المَزْن هو الأصل في الباب ، وما سواه فمفرغٌ عليه .

﴿ مزي ﴾ الميم والزاء والياء . يقولون : المزيّة في كلّ شيء : التمام والكمال .
ولك عندي مزيّة . ولا يُدنى منه فعل .

﴿ مزج ﴾ الميم والزاء والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على خَلطِ الشيء بغيره .
ومزجَ الشرابَ يَمْزُجُهُ مَزْجًا . وكانَ العَسَلَ يسمّى المَزْجَ قالوا : لأنه كانَ يَمْزَجُ به كلّ شراب . قال أبو ذؤيب :

فجاءَ يَمْزَجُ لم يَرَ الناسُ مثله . هو الضحكُ إلا أنه عملُ النحلِ ^(١)
وكلُّ نوعٍ من شيتينِ مزاجٍ لصاحبه .

﴿ مزح ﴾ الميم والزاء والحاء كلمة واحدة . يقولون : مَزَحَ مَزْحًا ومُزَاحَةً ^(٢) : دأبَ ؛ وهي المازحة .

﴿ مزر ﴾ الميم والزاء والراء كلمتان : الأولى المَزِير : الرَجُلُ القويّ . قال :
تَرَى الرَّجُلَ النّجيفَ فتزدريه وفي أنوائِهِ أَسَدٌ مَزِيرٌ ^(٣)
والثانية المَزَر : الذوق والشرب القليل ، وكذا التمزّر . وقال :
تكون بعدَ الحسوّ والتمزّر في فيهٍ مثلَ عصيرِ الشُّكْرِ ^(٤)
ويقولون : المِزَر : نبيذ الشعير . وإن صحَّ فهو من الباب .

(١) ديوان الهذليين (١ : ٤٢) واللسان (مزج ، ضحك) ، وقد سبق في (ضحك) .
(٢) كذا ضبط بالضم في المحمل والقاموس ، وضبطه في المصباح بفتح الميم . ومثله المزاح بضم الميم وكسرهما .
(٣) للعباس بن مرداس ، في الحماسة (٢ : ٢٠) واللسان (مزر) .
(٤) الهرجزي في اللسان (مزر ، سكر) .

﴿ باب الميم والسين وما يثلهما ﴾

﴿ مسط ﴾ الميم والسين والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على خَرَطَ شَيْءٌ رَطْبًا^(١)، وعلى امتداده من تَلَقَّاءِ نَفْسِهِ .

يقال إنَّ الْمَسِيْطَةَ^(٢) : ما يَبْقَى في الحوض من الماء بِكُدُورَةٍ قَلِيلَةٍ . قال الإصمعيُّ : بئرٌ ضَغِيْطٌ ، وهو الرَّكِيٌّ إلى جَنْبِهِ رَكِيٌّ آخرٌ فَيَحْمَأُ فَيَنْتِنُ فَيَسِيلُ في الماء العذب فلا يُشْرَبُ ، قال بئرٌ ضَغِيْطٌ ، وذلك الماء مَسِيْطٌ . قال :

يُشْرَبْنَ ماءَ الْآجِنِ الضَّغِيْطِ وَلَا يَمْنَنَ كَدَّرَ الْمَسِيْطِ^(٣)

ومن الباب الْمَسْطُ : أن تَخْرُطَ في السَّقاء من لبنٍ خائِرٍ بأصابعك ليَخْرُ .

﴿ مسك ﴾ الميم والسين والكاف أصلٌ واحدٌ صحيح يدلُّ على حَبَسَ الشَّيْءُ أو تَحَبَّسَ . والبَخِيلُ مُمَسِكٌ . والإِمْسَاكُ : البُخْلُ ؛ وكَذَا الْمَسَاكُ وَالْمِسَاكُ^(٤) وَالْمَسْبِكُ^(٥) : البَخِيلُ أيضاً ورجلٌ مُسَكَّةٌ ، إذا كان لا يَمَاقُ شَيْءٌ فَيَتَخَلَّصُ مِنْهُ . وَالْمَسْكُ : السَّوَارِ مِنَ الذَّئْبِ ، لا يَمْتَسِكُ بِهِ بِالْيَدِ ، الْوَاحِدَةُ مُسَكَّةٌ : قال :

(١) يقال خَرَطَ الدُّلو في البئر: أَلْقَاهَا وَحَدَّرَهَا . وَخَرَطَ الْبَازِي: أَرْسَلَهُ . وَالخَرَطُ ، بِالتَّحْرِيكِ :

ضَرَبَ مِنَ الْفَسَادِ بِصِيبِ اللَّبَنِ وَنَحْوِهِ ، كَأَن يَخْرُجَ اللَّبَنُ مُنْقَطِعاً كَقَطْعِ الْأَوْتَارِ وَمِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرُ .

(٢) وَكَذَا « الْمَسِيْطُ » يَطْرَحُ الْهَاءُ .

(٣) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (ضَفَطُ ، مَسَطُ) .

(٤) وَكَذَا الْمَسَاكَةُ وَالْمَسَاكَةُ بِالْهَاءِ فِيهِمَا ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ . وَاقْتَصَرَ فِي الْقِسَاسِ عَلَى « الْمَسَاكَةِ »

بِفَتْحِ الْمِيمِ .

(٥) وَيُقَالُ أَيْضاً « مَسِيْكَ » كَسَكَبَرِ .

تَرَى الْقَبَسَ الْحَوْلَى جَوْنًا بِكُوعِهَا

لَهَا مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ^(١)

وَالْمَسَكَةُ مِنَ الْبُئْرِ : الْمَسْكَنُ الصُّلْبُ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى طَيِّ . وَهُوَ الْقِيَاسُ ،

لَأَنَّهُ مَتَاسِكٌ . وَالْمَسْكُ : الْإِهَابُ ، لِأَنَّهُ يُمَسَّكُ فِيهِ الشَّيْءُ إِذَا جُعِلَ سِقَاءً .

وَمَا شَذَّ عَنْهُ الْمَسْكُ مِنَ الطَّيْبِ .

﴿ مسئل ﴾ الميم والسين واللام . يقولون : الْمَسَلُ ، وَالْجَمْعُ مُسَلَانٌ : خَدٌّ

فِي الْأَرْضِ يَنْقَادُ وَيَسْتَطِيلُ . وَأَمَّا الْمَسِيلُ فَالْمِيمُ [فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ^(٢)] مِنْ بَابِ

السين . [وَمُسَالَا الرَّجُلُ : جَانِبَا لَحْيَيْهِ ، الْوَاحِدُ مُسَالٌ ، يَكُونُ هَذَا مِنْ أُسَيْلٍ فَهُوَ

مُسَالٌ . فَإِنْ كَانَ كَذَا فَكَانَهُ غَيْرَ هَذَا^(٣)] . قَالَ :

” فَلَوْ كَانَ فِي الْحَيِّ النَّجِيُّ سَوَادُهُ لَمَا مَسَحَتْ تِلْكَ الْمُسَالَاتِ عَامِرٌ^(٤) ” ٦٨٧

﴿ مسي ﴾ الميم والسين والحرف للعتل كلمتان متباينتان جدا .

الْأَوَّلَى زَمَانٌ مِنَ الْأَزْمَنَةِ ، وَهُوَ خِلَافُ الْإِصْبَاحِ . يُقَالُ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا ،

وَأَنَا نَا الْمُسَى خَامِسَةٌ وَمِثْلِي خَامِسَةٌ . وَالْمَسَاءُ : خِلَافُ الصُّبْحِ .

وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى الْمُسَى : أَنْ يُدْخِلَ الرَّاعِي يَدَهُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ يَمْسُطُ مَاءَ

الْفَعْلِ مِنْ رَحِمِهَا كَرَاهَةً أَنْ تَحْمِلَ . وَيُقَالُ إِنَّ الْمَائِيَّ : الْمَاجِنَ ، وَهَذَا مِنْ بَابِ

(١) لَجْرِيرٍ ، كَمَا سَبَقَ فِي (عَبَسَ) . وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ٤٦٣ وَاللَّسَانُ (عَبَسَ ، مَسَكَ ، ذَبَلَ) .

(٢) الْكَلِمَتَانِ الْأُولَيَانِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنَ الْجَمْلِ .

(٣) هَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنَ الْجَمْلِ .

(٤) أَنْشَدَهُ فِي الْجَمْلِ (مَسَلَ) وَاللَّسَانُ (سَيْلٌ) .

المهموز، يقال مَسَّ، إِذَا تَجَنَّ . وقال ابن دريد^(١) مَسَّ الرَّجُلُ : مَرَّ عَلَى الشَّيْءِ .

﴿ مسح ﴾ الميم والسين والحاء أصلٌ صحيح، وهو إمْرَارُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ بَسْطًا . وَمَسَحْتُهُ بِيَدِي مَسَحًا . ثم يستعار فيقولون : مَسَحَهَا : جَامَعَهَا . وَالْمَسِيحُ : الذي أَحْدُ شَقِيَّ وَجْهِهِ مَسُوحٌ ، لَا عَيْنَ لَهُ وَلَا حَاجِبَ . ومنه سُمِّيَ الدَّجَالُ مَسِيحًا ، لِأَنَّهُ تَمْسُوحُ الْعَيْنُ . وَالْمَسِيحُ : الْعَرَقُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُمَسَّحُ . وَالْمَسِيحُ : الدَّرْهَمُ الْأَطْلَسُ ، كَانَ نَقْشُهُ قَدْ مُسِحَ . وَالْأَمْسَحُ : السَّكَانُ الْمُسْتَوِي كَأَنَّهُ قَدْ مُسِحَ . وَالْمَسْحُ يَكُونُ بِالسَّيْفِ أَيْضًا عَلَى جِهَةِ الِاسْتِمَارَةِ . وَمَسَحَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ : قَطَعَهَا .

ومن الاستمارة : مَسَحْتَ الْإِبِلَ يَوْمَهَا : سَارَتْ . وَالْمَسْحَاءُ : الْمَرْأَةُ الرَّسْحَاءُ ، كَأَنَّهَا مُسِحَ اللَّحْمَ عَنْهَا . وَهِيَ فَلَانٌ مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ ، كَانَ وَجْهُهُ مُسَحً بِالْجَمَالِ مَسْحًا . وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْمَسِيحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَسِيحًا ، كَانَ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ ، وَيَقُولُونَ : كَانَ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ مَلَكٌ . وَالْمَسَائِحُ : الدَّوَائِبُ ، وَاحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ ، لِأَنَّهَا تُمَسَّحُ بِالذَّهْنِ . فَأَمَّا الْقِسِيُّ فَهِيَ الْمَسَائِحُ ، وَاحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ ، لِأَنَّهَا [تُمَسَّحُ] عِنْدَ التَّلِينِ . قَالَ :

لَهُ مَسَائِحُ زُورٌ ، فِي مَرَائِضِهَا لَيْنٌ ، وَلَيْسَ بِهَا وَهْيٌ وَلَا رَقَقٌ^(٢)

(١) في الجوهرة (٣ : ٢٨٨) .

(٢) لأبي الهيثم الططبي ، في اللسان (مسح، رفق) . وكذا ورد إنشاده في الجمل، وفي اللسان : « لها مسائح » ، وبه في (مسح) أن صواب الرواية « لها » .

ومما شذَّ عن الباب قولهم : رجلٌ **تَمَسَّحَ** : مارِدٌ خبيثٌ . ويمكن أن يكون هذا تشبيهاً بالذى يسمَّى التماسح .

﴿ **مسخ** ﴾ الميم والسين وانحاء كلمتان : إحداهما **المَسْخُ** ، وهو يدلُّ على تشويه وقلة طعم الشيء . **وَمَسَخَهُ** الله : شَوَّهَ خَلَقَهُ من صورة حسنة إلى قبيحة . ورجلٌ **مَسِيخٌ** : لاملاحة له . وطعامٌ **مَسِيخٌ** : لامباح له ولا طعم . قال : وأنت **مَسِيخٌ** كلَّحَمِ الْخَوَارِ **فَلَا أَنْتَ حُلُولٌ وَلَا أَنْتَ مَرٌ** ^(١) ويقولون : **مَسَخْتُ** الفأقة ، إذا أدبرتَها بالإِنْعَابِ .

والكلمة الأخرى : **القِسِيُّ** **الماسِخِيَّةُ** ، تنسب إلى **ماسِخَةٍ** : رجلٍ من **الأسد** . قال :

فَهَرَبْتُ مُبْرَاةً تَخَالُ ضُلُوعَهَا مِنْ **الماسِخِيَّاتِ** **القِسِيِّ** **المُوتَرَا** ^(٢)

﴿ **مسد** ﴾ الميم والسين والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جَدَلٍ شَدٍّ وطَيَّةٍ . **فالمَسْدُ** : لَيْفٌ يُتَّخَذُ من جريد النَّخْلِ . **والمَسْدُ** : حبلٌ يُتَّخَذُ من أوتار الإبل . قال :

* **وَمَسَدٌ أَمْرٌ مِنْ أَيْارِقٍ** ^(٣) *

وامرأةٌ **ممسودةٌ** : مجدولة الخلق ، كالحبل المسود ، غير مسترخية . وعبارة بعضهم في أصله أنه **الفتل** . **والمَسْدُ** : اللِّيفُ ، لأنَّ من شأنه أن يفتل للحبل .

(١) للأشعر الرقبان الأسدي ، كما في اللسان والتاج والصاح (مسخ) ونوادير أبريزيد ٧٣ .
وينظر مجالس نملاب ٢٣٩ .

(٢) للشماع ، كما سبق في حواشي (بروي) .

(٣) لعمارة بن طارق ، أو عقبة الهجيمي ، كما في اللسان (مسد) . وقيل :

* فاعجل بنرب مثل غرب طارق *

﴿ باب الميم والشين وما يثلاثهما ﴾

﴿ مشط ﴾ الميم والشين والطاء كلمة واحدة وهى المُشَط . ومَشَطَ شعره مَشَطًا . والمُشَاطَة : ماسقط من الشعر إذا مُشِط . ويقال على معنى التشبيه لسلاميات ظهر القدم : مُشَط .

﴿ مشظ ﴾ الميم والشين والطاء كلمة واحدة . مَشِظَت يده : دخلت فيه شَظِيَّةً من قصبة .

﴿ مشع ﴾ الميم والشين والعين فيه كلمات على غير قياس . يقولون المَشَع : ضرب من الأكل ، كَأَ كَلَّكَ القِثَاءَ إذا مضغتها . ويقولون التمشع : الاستنجاء . وذكروا حديثنا : « لَنَمَشَّعَ بروثٍ ولا عَظْمَ » ، أى لَا تَسْتَنْجِ بهما . وحكى عن ابن الأعرابي : اَمْدَشَعَ الرَّجُلُ ثَوْبَ صَاحِبِهِ واختَلَسَهُ . وذئب مَشُوعٌ . ويقولون مَشَعْتُ الغنمَ : حَلَبْتُهَا . ومَشَع : كَسَبَ وجمَعَ .

﴿ مشغ ﴾ الميم والشين والظين كلمة واحدة ، مَشَغَهُ بالقبيح : لَطَّخَهُ .

قال :

• أَعْلُو وَعِرْضِي لَيْسَ بِالْمَشْغِ (١) •

﴿ مشق ﴾ الميم والشين والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على مُرْعَة وَخِفَة . يقولون : مَشَق ، إذا أَمْرَعَتِ الْكِتَابَةَ : وَمَشَقَ : طَعَنَ طَعْنًا بِسُرْعَةٍ . وَمَشَقَ فِي

(١) لرؤية في ديوانه ٩٨ ، وروايته في الديوان والمجمل مطابقة لهذه ، لكن في اللسان

(مشغ) ، « أغدو وعرضى » .

أَكَلَهُ : أَمْرَعُ وَاشْتَدَّ . وَالْمَشَقُّ : جَذَبُ الشَّيْءِ لِيَمْتَدَّ وَيَطُولُ . وَالْوَتَرُ يُمَشَّقُ حَتَّى يَلِينُ وَامْتَشَقَّتْ الشَّيْءُ : اقْتَطَعَتْهُ بِسُرْعَةٍ . وَمَشَقَّتْ التُّوبُ : مَزَقَتْهُ . وَفَرَسَ مَشِيقٌ وَمَشُوقٌ : طَوِيلٌ مُنْجَرِدٌ خَفِيفٌ . وَجَارِيَةٌ مَمْشُوقَةٌ : حَسَنَةُ الْقَوَامِ ^(١) .
وَالْأَصْلُ فِي الْجَمِيعِ وَاحِدٌ . وَمَشَقَّ الرَّجُلُ يَمْشُقُّ : اصْطَلَكَتْ أَلْيَتَاهُ حَتَّى تَسْحَجَا ^(٢) .

وَمَا شَذَّ عَنْ الْبَابِ الْمَشَقُّ : الْمَفْرَةُ . وَتُوبٌ مُمَشَّقٌ : صَبَغَ بِهَا .

﴿ مشن ﴾ الميم والشين والنون أصلٌ يدلُّ على تَنَاوُلِ الشَّيْءِ بِضَرْبٍ وَاسْتِلَالٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . فَالْمَشْنُ : الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ ، وَمَشَنَهُ . وَامْتَشَنَ السَّيْفُ : اسْتَلَّهُ . وَامْتَشَنَ الشَّيْءُ : اقْتَطَعَهُ . وَمَشَنَ الْجِلْدَ : سَلَخَهُ . وَمِمَّا يَحْمَلُ عَلَى هَذَا مَشَنَتِ النَّاقَةُ : دَرَّتْ كَارِهَةً .

﴿ مشى ﴾ الميم والشين والحرف المعتل أصلانٍ صحيحان ، أحدهما يدلُّ على حَرَكَةِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَالْآخَرُ النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ .
وَالْأَوَّلُ مَشَى يَمْشِي مَشْيًا . وَشَرِبْتُ مَشُورًا وَمَشِيًّا ، وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يُمَشِّي .

وَالْآخَرُ الْمَشَاءُ ، وَهُوَ النَّعَاجُ الْكَثِيرُ ، وَبِهِ سَمِّيَتِ الْمَاشِيَّةُ . وَامْرَأَةٌ مَاشِيَّةٌ : كَثُرَ وَلَدُهَا . وَأَمْشَى الرَّجُلُ : كَثُرَتْ مَاشِيَّتُهُ .

(١) في الأصل : « القيام » ، صوابه في الجمل والسان .

(٢) في الأصل : « تسحجا » ، وفي السان : « تسحجا » ، كلاهما بحرف عَمَّا ثَبِتَ . وفي الجمل :

« تسحجا » .

(مشج) الميم والشين والجيم أصلٌ صحيح ، وهو الخَلْط . ونُظْفَةٌ
أَمْشَاجٌ ، وذلك اختلاط الماء والدم . ويقال إن الواحد مَشْجٌ وَمَشْجٌ ^(١) وَمَشِيج .
قال الشاعر ^(٢) :

كَأَنَّ الْفَصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ الصَّدْرِ سَيْطَ بِهِ مَشِيجٌ ^(٣)

(مشر) الميم والشين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على تشبُّعٍ في شيء
وتفرُّق . يقال : المَشْرَةُ : شبيهه خوصةٌ تخرج في العِضَاءِ أَيَّامَ الخريف لها ورقٌ
وأغصان . يقال : أَمْشَرَتِ العِضَاءُ . وَمَشَرَتِ ^(٤) الأرض : أخرجت نباتها .
وَمَشَرَتُ الشيء . فرَّقته . قال :

فَقُلْتُ أَشِيمًا مَشَرًا الْقَدْرَ حَوْلَنَا

وَأَيَّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمَشِّرِ ^(٥)

وَتَمَشَّرَ فُلَانٌ ، إِذَا رُئِيَ ^(٦) عَلَيْهِ أَثَرُ الْغَنَى ، وهو على معنى التشبيه ،
كَأَنَّهُ أَوْزَقَ .

(١) هو كسب وكف ، كما في القاموس واللسان .

(٢) هو عمرو بن الفاضل الهذلي ، أو هو زهير بن حرام الهذلي ، الذي يقال له « الداخل » .
ديوان الهذليين (٣ : ١٠٤) ، واللسان (مسج) ، ونسب أبو الحسن البيت في حواشي الكامل
٤٩٦ إلى الشماخ . وليس في ديوانه .

(٣) وكذا جاءت روايته في المجمل ، ويروى : « كأن المتن والشرحين منه خلال النصل » كما
في الكامل وإحدى روايتي اللسان . وفي الديوان :

كَأَنَّ الرِّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ النِّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِيجٌ

(٤) كذا ورد هنا والذي في المجمل واللسان والقاموس : « أَمْشَرَت » ، لكن ورد في اللسان :
« أرض مَشْرَة » ، وهي التي اهتز نباتها واستوت ورويت من المطر » .

(٥) للرار بن سعيد الفقعسي ، كما في اللسان (مشر) . وأنشده في (شيم) بدون نسبة .

(٦) في الأصل : « رأى » . وفي المجمل : « إذا ظهر » .

﴿ باب الميم والصاد وما يثلهما ﴾

﴿ مصع ﴾ الميم والصاد والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على معنيين : أحدهما لَمَعَ في الشيء وحركة ، والآخر ذَهَابَ الشيء وتولَّيه .
 فالأوَّلُ مَصَعَ البرقُ : أومَضَ . ثم يقال : مَصَعَ الرَّجُلُ : ضَرَبَ بالسَّيْفِ .
 ومنه المَصَاعَةُ : المجالدة . ويُقاس عليه ، فيقال رجلٌ مَصِيعٌ : شديد . ومَصَعَ خَرَعَ الناقةَ بالماء : ضَرَبَهُ . ومَصَعَتِ الأمُّ بالولد : رمت به . ويقال : إنَّ اللَّصْعَ : للشيء . قال :

يَمَصَعُ في قِطْعَةٍ طَيْلَسَانٌ مَصَعًا كَمَصَعِ ذَكَرِ الْوِزْلَانِ^(١)

والآخر مَصَعَ الشيء : وَلَّى وذَهَبَ ، وذلك في كلِّ شيء ، فهو ماصِعٌ .
 ومَصَعَتِ الإبلُ : نَقَصَتْ ألبانها .

ومما شذَّ عن هذين المعنيين المَصَعُ : ثَمَرُ القَوْسِجِ .

﴿ مصل ﴾ الميم والصاد واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على تحلُّبِ شيء وقَطْرِهِ . منه المَصْلُ : ماء الأَقِطِ . وشاةٌ مُمَصِّلٌ ، وذلك إذا تَزَيَّلَ لبنها في العُلْبَةِ قبل أن يُحْفَنَ : وهي مِمصَالٌ أيضاً . ومَصَلَ الجرحُ : سَالَ منه شيءٌ يسير . ويستعار فيقال أعطاه عطاءً ماصِلاً : قايلاً . والمُصِّلُ : المرأةُ تُلقَى ولدها وهو مُضَغَةٌ . يقال : أمصَلتُ . وأمَصَلَ الرَّاعِي الغنمَ : حَلَبَهَا فاستوعَبَ ما فيها . وأمَصَلَ بِضَاعَهُ : أَهْلَكَهَا وصَرَفَهَا فيما لا خيرَ فيه . أنشد ابن السُّكَيْتِ :

(١) أنشده في المجمل واللسان (مصع) ، وهكذا جاء رويه مقيدا في المجمل ، وأطلق في اللسان بالكسر .

* أَمَصَلَت مَالِي كُلَّهُ وَنَقَصَتْهُ ^(١) *

وَالْمَصَالَةُ : قُطَارَةُ الْحَبِّ ^(٢) .

﴿ مصو ﴾ الميم والصاد والحرف المعتل كلمة واحدة . المَصْنُوء : المرأة لا الحِمَّ عَلَى فَنَحْدِيهَا ^(٣) .

﴿ مصت ﴾ الميم والصاد والتاء . ذكر ابنُ دريد ^(٤) المصت مثل المَصْد : الْجِمَاع ، سِوَاهُ .

﴿ مصح ﴾ الميم والصاد والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ عَلَى ذَهَابِ الشَّيْءِ .
٦٨٩ تقول : مَصَحَ الشَّيْءُ يَمْصَحُ مَصُوحًا : رَسَخَ فِي الثَّرَى * وَغَيْرِهِ . وَالذَّارُ تَمْصَحُ ،
أَي تَدْرُسُ وَتَذْهَبُ . وَمَصَحَ الظِّلُّ : قَصُرَ . وَمَصَحَ النَّبَاتُ : وَلَّى وَذَهَبَ
لَوْ نُ زَهْرُهُ .

(١) فِي الْجَمَلِ : « مَصَلَت » ، وَبَاقِي رَوَايَتِهِ فِيهِ مُطَابَقَةٌ لِمَا هُنَا . وَالَّذِي فِي إِصْلَاحِ النُّطْقِ
لِابْنِ السَّكَيْتِ ٣١٠ :

لَقَدْ أَمَصَلَتُ عَفْرَاءَ مَالِي كُلَّهُ وَمَاسَسْتُ مِنْ شَيْءٍ قُرْبِكَ مَا حَقَّهُ
وَفِي لِسَانِ بَدُونٍ عَزُوٌّ إِلَى ابْنِ السَّكَيْتِ :

لَعَبْرِي لَقَدْ أَمَصَلَتُ مَالِي كُلَّهُ وَمَاسَسْتُ مِنْ شَيْءٍ قُرْبِكَ مَا حَقَّهُ

(٢) الْحَبُّ بِالضَّمِّ : الْحَبْرَةُ الضَّخْمَةُ ، وَالْحَايِيَةُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَسْلَهُ
« حَنْبٌ » فَعَرَبٌ . قُلْتُ : صَوَابُهُ « حَنْبٌ » بِالْحَاءِ ، كَمَا فِي مَجْمَعِ اسْتِيفَاسِ ٤٧٦ وَفُسِّرَ بِقَوْلِهِ :
« An earthen vessel for holding wine or water »

أَيُّ وَعَاءٍ مِنَ الْحَزَفِ يَحْفَظُ فِيهِ الْخَمْرُ أَوْ الْمَاءُ .

(٣) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ . وَفِي الْجَمَلِ : « خَدِيهَا » ، تَحْرِيفٌ ، وَهُوَ مِنْ تَصْرِفٍ
مَصْلُحٍ نَسَخَةُ الْجَمَلِ .

(٤) الْجُمُورَةُ (٢ : ٢٧٥) .

﴿ مصخ ﴾ الميم والصاد والخاء كلمة ، وهي الأمصوخ : واحد الأماصيخ ، وهي أنابيب الثمام . وتمصختها : أخذتها . قال أبو بكر^(١) : والمصخ لغة في المسخ .

﴿ مصد ﴾ الميم والصاد والdal أصل صحيح فيه كلتان غير متقابستين .

فالأولى المصد ، يقال هو الرضاع ، ويقال هو الجماع ، مصدّها مصدّاً . والأخرى المصدان : أعالي الجبال ، الواحد مَصَاد . قال :
* مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلٌ^(٢) *
قال ابن دريد : والمصد : البرد : وأصابتنا العامّ مهدة^(٣) ، أى مطر .

﴿ مصر ﴾ الميم والصاد والراء أصل صحيح له ثلاثة معان .
الأول جنس من الخلب ، والثاني تحديد في شيء ، والثالث عضو من الأعضاء .

فالأول : المصّر : الخلب بأطراف الأصابع . وناقّة مصوّر : لبنها بطيء الخروج لا تَحْلَب إلاّ مَصْرّاً .

قال ابن السكيت : المصّر : حلب مافي الضرع . ويقال التمسّر : حلب بقايا

(١) الجهرة (٢ : ٢٢٧) .

(٢) صدره كما في اللسان (مصد) :

* إذا أبرز الروح الكعاب فإنهم *

(٣) الذى في الجهرة (٢ : ٢٧٥) : « ما أصابنا العام مصدة » .

الَّابْنُ فِي الضَّرْعِ . وَبَقِيَّةُ اللَّبَنِ : الْمَضْرُ (١) . وَمَضَّرَتْ عَلَيْهِ الشَّيْءَ : أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

والثَّانِي : الْمَضْرُ ، وَهُوَ الْحَدُّ ؛ يُقَالُ إِنَّ أَهْلَ هَجَرَ يَكْتُبُونَ فِي شُرُوطِهِمْ : « اشْتَرَى فَلَانٌ الدَّارَ بِمُصَوْرِهَا » ، أَيْ حُدُودَهَا . قَالَ عَدِيُّ (٢) :
وَجَاعَلَ الشَّمْسُ مِصْرًا لَا خَفَاءَ بِهِ بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَلَا (٣)
وَالْمَضْرُ : كُلُّ كُورَةٍ يَقْسِمُ فِيهَا النَّيَّ وَالصَّدَقَاتُ .
وَالثَّالِثُ الْمَصِيرُ ، وَهُوَ الْمَتَى ، وَالْجَمْعُ مُضْرَانُ ثُمَّ مَضَارِينُ . وَمُضْرَانُ الْفَارَةُ : ضَرْبٌ مِنْ رَدَى الْقَمَرِ .

﴿ بَابُ الْمِيمِ وَالضَّادِ وَمَا يَثْنِيهِمَا ﴾

﴿ مَضَغٌ ﴾ الْمِيمُ وَالضَّادُ وَالغَيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ الْمَضْغُ لِلطَّعَامِ . وَمَضَغَهُ يَمْضِغُهُ (٤) . وَالْمَضَاغُ : الطَّعَامُ يُمَضَّغُ . وَالْمَضَاغَةُ : مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ مِمَّا يُمَضَّغُ . وَالْمَضْغَةُ : قِطْعَةُ لَحْمٍ ، لِأَنَّهَا كَالْقِطْعَةِ الَّتِي تُؤْخَذُ فَتَمْضِغُ . وَالْمَاضِغَانُ : [مَا (٥)] انْفَضَّ مِنْ الشَّدَقَيْنِ .

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذِهِ الْمَضَائِغِ : الْعَقَبَاتُ اللَّوَانِي عَلَى أَطْرَافِ سَيِّتِي الْقَوْسِ ، الْوَاحِدَةُ مَضِيفَةٌ .

(١) هَذَا مِمَّا فَاتَ الْمَعَاجِمَ التَّنَادُلَةَ . وَفِي اللِّسَانِ : « وَالْمَضْرُ : قِلَّةُ اللَّبَنِ » .

(٢) وَكَذَا فِي الْمَجْمَلِ ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ بَرٍّ . وَبُرُوِي لَأَمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ، كَأَنَّ اللِّسَانَ . وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « وَجَاعَلَ اللَّيْلَ » ، صَوَابُهُ مِنَ الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ . وَبِهِ فِي اللِّسَانِ عَلَى أَنَّ صَوَابَ رَوَائِبِهِ : « وَجَعَلَ الشَّمْسَ » . وَقَبْلَهُ :

وَالْأَرْضُ صَوِي بِسَاطِثٍ قَدَرَهَا تَحْتَ السَّمَاءِ سَوَاءٌ مِثْلُ مَا نَقَلَا

(٤) بَابُهُ مَضَغٌ وَنَحْوُهُ .

(٥) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ .

﴿مضى﴾ الميم والضاد والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على نفاذٍ ومُروَرٍ . وَمَضَى يَمْضِي مُضِيًّا . وَالْمَضَاءُ : النَّفَازُ فِي الْأَمْرِ . وَالْمُضَوَّاءُ : التَّقَدُّمُ . قَالَ الْقَطَاي :

• فَإِذَا خَذَسْنَ مَضَى عَلَى مُضَوَائِهِ (١) •

﴿مضح﴾ الميم والضاد والحاء كلمةٌ واحدة ، هـ مَضَحَ عِرْضَهُ يَمْضَحُهُ مَمْضَحًا : عَابَهُ وَطَعَنَ فِيهِ ؛ وَأَمْضَحَهُ أَيضًا .

﴿مضر﴾ الميم والضاد والراء أصلٌ صحيح قليلُ الفروع . فَالْمَضَرُّ بِنَاءُ قَوْلِكَ ابْنُ مَضِرٍّ وَمَاضِرٌ : شَدِيدُ الْحَوْضَةِ . وَيُقَالُ : اشْتَقَاقُ مُضَرٍّ مِنْهُ . وَالتَّمْضَرُّ : التَّعَصُّبُ لِمَضَرٍ . وَقَوْلُهُمْ : ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مَضْرًا ، أَيْ بَاطِلًا ، إِنْبَاعٌ . وَلَيْسَ مِنَ الْبَابِ .

﴿باب الميم والطاء وما يثنيهما﴾

﴿مطل﴾ الميم والطاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على مدُّ الشيء وإطالته . وَمَطَلْتُ الْحَدِيدَةَ أَمْطَلُهَا مَطْلًا : مَدَدْتُهَا . وَالْمَطْلُ فِي الْحَاجَةِ وَالْمِطَالَةُ فِي الْحَرْبِ مِنْهُ .

﴿مطو﴾ الميم والطاء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على مدِّ الشيء وامتداد . وَمَطَوْتُ بِالْقَوْمِ أَمْطُو مَطْوًا : مَدَدْتُ بِهِمْ فِي السَّيْرِ . قَالَ اسرُّوا الْقَيْسَ :

(١) مجزؤه كما في ديوان القطاي ١٨ واللسان (مضى) :

• وَإِذَا لَحَقَنَ بِهِ أَصْبَحَ طَعَانًا •

مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَّ مَطِيئُهُمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ^(١)
 والمطية من ذلك القياس ، ويقال بل سُمِّيَتْ لِأَنَّهُ يُرَكَّبُ مَطَاها ، أَيْ
 ظَهَرها . وَسُمِّيَ الظَّهْرُ المَطَا لِلإمتداد الذى فيه . والمَطْوُ : الصَّاحِبُ ، لِأَنَّهُ يَمَطُو
 مَعَكَ . قَالَ :

نَادَيْتُ مَطْوِيَّ وَقَدِمَالِ النَّهَارِ بِهِمْ وَعَبْرَةُ الْعَيْنِ جَارٍ دَمْعُهَا سَجِيمٌ^(٢)
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٣) : اِسْتِقْرَافُهُ مِنْ اِمْتَطَيْتُ^(٤) الْبَعِيرِ . وَمِمَّا يَجُوزُ أَنْ يُقَاسَ
 عَلَى هَذَا المَطْوِ^(٥) : عَذْقُ النَخْلَةِ ، لِإمتداده .

٦٩٠ ﴿ مَطَح ﴾ الميم والطاء والخاء كلمة واحدة ، حكاها * ابنُ دَرِيدٍ^(٦) ،
 هِيَ المَطْحُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ ، وَرَبَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ .

﴿ مَطَخ ﴾ الميم والطاء والخاء ليس هو بِالْبَابِ المَوْثُوقِ بِصَحَّتِهِ ، لَكِنَّهُمْ
 يَقُولُونَ : مَطَخَ عَرْضَهُ ، مِثْلَ لَطَخَهُ . وَمَطَخَ : أَعَقَ : وَالْمَطَخُ : تَتَابُعُ السَّقْيِ .

﴿ مَطَر ﴾ الميم والطاء والراء أصلٌ صحيحٌ فيه معنيان : أَحَدُهُمَا الْفَيْثُ
 النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَالْآخَرُ جِنْسٌ مِنَ الْعَدْوِ .
 فَالْأَوَّلُ المَطَرُ ، وَمُطِرْنَا مَطَرًا . وَقَالَ نَاسٌ : لَا يُقَالُ أُمِطِرَ إِلَّا فِي الْعَذَابِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « مَطَيْت » ، صَوَابُهُ فِي دِيوَانِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ١٢٩ . وَاللَّسَانُ (مَطَا) .
 (٢) أَنْشَدَهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانُ (مَطَا) . وَضَبَطَ « سَجِيمٌ » فِي الْمَجْمَلِ بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْجِيمِ ، وَبِفَتْحِهَا
 مَعَ كَسْرِ الْجِيمِ . وَفِي اللَّسَانِ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَإِعْهَالِ ضَبْطِ الْجِيمِ .
 (٣) فِي الْأَصْلِ : « لَكِنِ الْأَعْرَابِيُّ » .
 (٤) فِي الْأَصْلِ : « مَطَيْت » ، صَوَابُهُ مِنَ الْمَجْمَلِ .
 (٥) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا .
 (٦) الْجُمْهُرَةُ (٢ : ١٧٣) .

قال الله تعالى : ﴿ أَمْطَرَتْ مَطَرًا سَوَاءً ﴾ . وَتَمَطَّرَ^(١) الرَّجُلُ : تَمَرَّضَ لِلْمَطَرِ .
وَمِنْهُ الْمُسْتَمَطِّرُ : طَالِبُ الْخَيْرِ .

وَالثَّانِي قَوْلُهُمْ : تَمَطَّرَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا ذَهَبَ . وَالتَّمَطَّرُ : الرَّكَبُ
بِالْفَرَسِ يَجْرِي بِهِ . وَتَمَطَّرَتْ بِهِ فَرَسُهُ : جَرَتْ .

﴿ مطع^(٢) ﴾ الميم والطاء والعين . قال : هُوَ مَطْعٌ^(٣) فِي الْأَرْضِ مَطْعًا
وَمُطْوَعًا ، إِذَا ذَهَبَ فَلَمْ يُوجَدْ ذِكْرُهُ .

﴿ مطق ﴾ الميم والطاء والقاف . التَّمَطَّقُ : أَنْ يُبْلِصِقَ الْإِنْسَانُ لِسَانَهُ
بِالْغَارِ الْأَعْلَى فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَطَابَ مَا بَأْ كُلِّ . قَالَ الْأَعْمَشُ :
تُرِيكَ الْقَذَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونَهُ إِذَا ذَاقَهَا مَنْ ذَاقَهَا يَتَمَطَّقُ^(٤)
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

﴿ باب الميم والطاء وما يشابههما ﴾

﴿ مطع ﴾ الميم والطاء والعين فِيهِ مَعْنَى وَاحِدٍ . مَطَّعَتِ الْقَضِيبُ : تَرَكَتْ
عَلَيْهِ لِحَاءَهُ حَتَّى يَنْشَرَّبَ مَاءَهُ ، فَيَكُونُ أَصْلَبَ لَهُ . وَمَطَّعَتِ الْأَدِيمُ الدَّهْنَ^(٥) :
سَقَيْتَهُ . ثُمَّ يُتَوَسَّعُ فِيهِ فَيُقَالُ : مَطَّعَ الرَّجُلُ الْوَتَرَ تَمْطِيعًا : مَأَسَهُ . وَيُقَالُ : إِنْ الْمَطْطَعَةَ

(١) فِي الْأَصْلِ : « مَطَر » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ .

(٢) كَانَ مِنْ حَقِّ هَذِهِ الْمَادَّةِ وَتَالِيَتِهَا أَنْ تَرَدَّ فِي أَوَّلِ الْبَابِ كَمَا فِي الْجَمَلِ ، وَلَكِنِّي أَبْقَيْتُ
تَرْتِيبَهَا حَرَصًا عَلَى أَرْقَامِ الْأَصْلِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « هُوَ مَطْعُكَ » .

(٤) دِيوَانُ الْأَعْمَشِ ١٤٧ . وَأَنْشَدَ عِجْزُهُ بَدُونَ نِسْبَةٍ فِي اللَّسَانِ (مَطْق) .

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْجَمَلِ . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَالتَّمْطِيعُ : التَّمْصِيبُ وَتَنْقِيةُ الْأَدِيمِ الدَّهْنَ » .

بَقِيَّةُ اللَّبَنِ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَلَقَدْ تَمَطَّعَ مَا عِنْدَكَ ، أَيْ تَدَحَّسَهُ كَلَّهُ . وَالْمُطْمَعَةُ : [بَقِيَّةٌ] ^(١)
 مِنَ السَّكَلَا . قَالَ : وَالرَّيْحُ تَمَطَّعَ الْخَشَبَ ^(٢) حَتَّى تَسْتَخْرِجَ نُدُوتَهُ . فَعَلَى هَذَا يُمْكِنُ
 أَنْ أَوَّلَ الْبَابِ التَّنَشُّفُ وَالتَّنَشُّبُ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَمَطَّعَ الْوَتَرَ مَطْعَمًا .

﴿ باب الميم والعين وما يثلهما ﴾

﴿ معق ﴾ الميم والعين والقاف ليس بأصلٍ وإنما هو من باب القلب .
 وَأَرْضٌ مَعِيْقَةٌ كَعَمِيْقَةٍ . وَالْأَمَاقُ : أَطْرَافُ الْمَفَازَةِ . وَيُقَالُ : الْمَعْقُ : الْأَرْضُ
 لَا نَبَاتَ بِهَا . وَتَمَعَّقَ الرَّجُلُ : سَاءَ خُلُقُهُ .

﴿ معك ﴾ الميم والعين والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ عَلَى ذَلِكَ الشَّيْءُ .
 وَلَيْتَهُ . وَمَعَكَتُ الْأَدِيمَ مَعَكَكَ . ثُمَّ يَسْمَوْنَ الْمِطَالَ وَاللَّيَّ مَعَكَا ، وَالرَّجُلَ
 الْمَطُولَ مَعِكَكَ . قَالَ زَهَيْرٌ :

..... لَا تَمَعَكَ بِعَرَضِكَ إِنْ الْفَادِرَ الْمَعِكَ ^(٣)

قَالَ الْخَلِيلُ : رَجُلٌ مَعَكَكَ : شَدِيدُ الْخُصُومَةِ . وَقَوْلُهُمْ : وَقَعَ فِي مَعْكُوكَاءَ .
 شَيْءٌ ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْإِبْدَالُ وَالْأَصْلُ بِمَعْكُوكَاءَ .

﴿ معل ﴾ الميم والعين واللام أصلٌ صحيحٌ فِيهِ كَلِمَاتٌ تَدُلُّ عَلَى اخْتِلَاسِ
 شَيْءٍ وَسُرْعَتِهِ فِيهِ . وَمَعَلَ الشَّيْءُ : اخْتَلَسَهُ . ثُمَّ يَقُولُونَ : مَعَلْ خُصْمِيَّيْ الْفَعْلُ :
 اسْتَغْلَاهُمَا . وَمَعَلَّ : سَارَ سَيْرًا سَرِيعًا .

(١) التَّكَلُّفُ مِنَ اللَّسَانِ :

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْحَشْبَةُ » .

(٣) وَكَذَلِكَ وَرَدَ الْاسْتِفْهَادُ بِهِ فِي اللَّسَانِ (معك) ، وَهُوَ بِنَامِهِ ، كَمَا فِي الدِّيْوَانِ ١٨٠ :

فَارْدَدَ بِسَارًا وَلَا تَعْنَفْ عَلَى وَلَا تَمَعَكَ بِعَرَضِكَ إِنْ الْفَادِرَ الْمَعَكَ

﴿معن﴾ الميم والعين والنون أصلٌ يدلُّ على سهولةٍ في جريان أو جرى أو غير ذلك . ومَعَنَ الماءُ : جَرَى . وماءٌ مَعِينٌ . ومجاري الماء في الوادي مُعْنَانٌ ، كذا قال أبو بكر^(١) . والمَعْنَةُ : ملاء قليل يجري . ومن الباب أَمَعَنَ الفرسُ في عَدْوِهِ . وأَمَعَنَ بِحَقِّي : ذَهَبَ بِهِ . ورجلٌ مَعْنٌ في حاجته : سَهْلٌ . وأَمَعَفَتِ الأرضُ : رَوَيْتُ . وكَلَامٌ مَعْنُونٌ : جَرَى فِيهِ الماءُ . وقول النَّمرِ :

ولا ضِيَعَتُهُ فَأَلَامَ فِيهِ فَإِنَّ ضِيَاعَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ^(٢)

معناه غير سهل . ويقولون : « ماله سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ » وهو من الإِتْبَاعِ ، ويجوز أن يكون من الباب ، أي ماله كثيرٌ ولا قليلٌ يسهل خَطَرُهُ . وقولهم للمنزل مَعَانٌ ، وزنه فعَالٌ ، وجمعه مَعْنٌ . ومَعَنَ الوادي : كَثُرَ فِيهِ الماءُ المَعِينُ .

﴿معو﴾ الميم والعين والحرف المعتل ثلاثُ كلماتٍ ليس قِيَامُهَا واحداً .

الأولى : المَعْوُ : الرُّطَابُ قد أَرطَبَ جَمِيعُهُ . وقال ابن دريد^(٣) : هو إذا دخله

بعضُ اليُبْسِ* . وأَمَعَى الفَخْلُ : صار كذلك .

والثانية : مَعَى البطنُ ، والجمع أمعاء .

والثالثة المَعَى : المِذْنَبُ من مَذَانِبِ الأرض .

﴿معت﴾ الميم والهاء والتاء . قال أبو بكر^(٤) : المَعَتُ : الدَّلَالُ ومَعَتُ

الأديمَ : دَلَكْتُهُ . وهو عند الخليل مُهْمَلٌ .

(١) الجهرة (٣ : ١٤٢) .

(٢) الجمل واللسان (معن) ومجالس ثعلب ٢٠٣ والمخصص (٩ : ١٤٨) .

(٣) الجهرة (٣ : ١٤٣) .

(٤) الجهرة (٢ : ٢٢) .

(معج) الميم والعين والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تقلُّبٍ وسُرعة في شيء . ومعج الحِمَارُ مَعْجاً : تقلُّبٌ في جريه . ويقولون قياساً على هذا : مَعْجَ الفَصِيلِ ضَرَعَ أُمَّهُ : ضربه برأسه عند الرضاع .

(معد) الميم والعين والdal أصلٌ صحيح يدلُّ على غِلَظٍ في الشيء . قال ابن دريد (١) المَعْدُ : الغِلَظُ . قال : ومنه المَعْدَةُ . وتمعدَدَ الصَّيْتُ : غِلَظَ .

ويكون في هذا الباب المَعْدُ دالاً على جَذْبِ الشيء وانجذاب . ومعدت الشيء : جذبته . قال :

* هل يُرْوَيْنِ ذَوْدَكَ نَزْعَ مَعْدُ (٢) *

ومما شذَّ عن الباب المَعْدُ ، يقولون : الغَضُّ من التَّمَر .

(معر) الميم والعين والراء أصلٌ يدلُّ على مَلَاةٍ وَحَصٍّ وانجراد . فالأَمْعَرُ وَالْمَعِرُ : الأَمْعَطُ الذي لا شَعَرَ عليه . ومنه أَمْعَرُ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ ، كأنه تَجَرَّدَ من ماله . [و] مَعَرُ الظُّفْرِ : نَصَلَ . وتمعر لونه عند غَضَبِهِ ، وذلك أن يقطايرَ الدَّمِ عنه وتعلوه صُفْرَةٌ . قال الخليل : وهو أَمْعَرُ الشَّعر ، وبه مَعْرَةٌ ، وهو لونٌ يَضْرِبُ إلى الحمرة والصُّفْرَةِ ، وهو أَقْبَحُ الألوان . وأَمْعَرَتِ الأرض : لم يكن فيها نبات .

(١) الجهرة (٢ : ٢٨٢) .

(٢) لأحر بن جندل السعدي كما في اللسان (معد) . وورد محرفاً فيه باسم « أحمد بن جندل » . انظر صوابه في المؤلف للآمدي ٣٦ .

﴿ معز ﴾ الميم والعين والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على شدَّةٍ في الشيء وصلابة. منه الأمْعَزُ والمَعْرَءُ: الحزن الغليظ من الأماكن قال أبو بكر^(١): رجلٌ مَاعِزٌ: شديدٌ عَصَبِ الخلق ومنه المَعْرُ المعروف، والمَعِيزُ: جماعةٌ كَضَمِين^(٢)، وذلك لشدَّةِ وصلابةٍ فيها لا تكون في الضَّان. ويقال لجماعةٍ الأوعال والثيَّانيل مُعُوزٌ.

قال أبو بكر^(٣): استمعَرَ الرَّجُلُ في أمره: جدَّ.

﴿ معس ﴾ الميم والعين والسين أصيلٌ يدلُّ على ذلك شيء. ومَعَسَتْ الأديم في دِباغِهِ أَمَعَسَهُ: أدْرَتْهُ فيه ودَلَسَتْهُ. وربَّما قالوا: مَعَسَ، إذا طَعَنَ ومنه رجلٌ مَعَّاسٌ في الحرب: مقدام.

﴿ معص ﴾ الميم والعين والصاد ليس بشيء، إلا أن ناساً ذكروا مَعَصَ الرَّجُلُ: حَجَلَ في مِشْيَتِهِ. وقال ابنُ دُرَيْد^(٤): المَعَصُ: وجعٌ يصيب الإنسان في عَصَبِهِ من كثرة المشي.

﴿ معض ﴾ الميم والعين والضاد كلمةٌ. مَعِضَ من الأمر: شقَّ عليه وأوجمه.

﴿ معط ﴾ الميم والعين والطاء أصلٌ يدلُّ على تجرُّد الشيء وتجريده ومِعِطٌ

(١) الجهرة (٣ : ٨).

(٢) أى في جم ضان، ومثله كليب في جم كلب.

(٣) الجهرة (٣ : ٨).

(٤) الجهرة (٣ : ٨٧).

تَمَرَّطَ شَعْرُهُ . وَمَعَطَتِ السَّيْفَ مِنْ قِرَائِهِ : جَرَّدَتْهُ . وَيَكُونُ مِنَ الْبَابِ مَعَطَ
فِي الْقَوْسِ : نَزَعَ .

﴿ باب الميم والفين وما يثلاثهما ﴾

﴿ مَغَثٌ ^(١) ﴾ الميم والفين والشاء أصلٌ صحيح يدلُّ على مَرَّسٍ شَيْءٍ
وَمَرَّزٍ . يَقُولُونَ : مَغَثَتِ الدَّوَاءُ فِي الْمَاءِ : مَرَّزَتْهُ . وَمَغَثَ بَنُو فُلَانٍ فُلَانًا ،
إِذَا ضَرَبُوهُ ضَرْبًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ . وَرَجُلٌ مَغِثٌ ^(٢) : مُصَابِغٌ شَدِيدُ الْعِلَاجِ . وَمُغَثَتُ
أَعْرَاضِهِمْ : مُضِغَتٌ ^(٣) . قَالَ :

* تَمَغُوثُهُ أَعْرَاضَهُمْ مُمَرَّطَةٌ ^(٤) *

وَكَلَّا تَمَغُوثٌ وَمَغِيثٌ : أَصَابَهُ الْمَطَرُ وَصَرَعَهُ ، وَالْمِيمُ أَصْلَانِيَّةٌ .

﴿ مَغْدٌ ﴾ الميم والفين والذال ، يَقُولُونَ إِنَّهُ أَصْلٌ يدلُّ على نَعْمَةٍ
فِي الشَّيْءِ . يَقُولُونَ : الْمَغْدُ : الشَّابُّ النَّاعِمُ . قَالَ :

* وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَغْدًا ^(٥) *

(١) وردت مادة (مغل) في نهاية هذا الباب ، وحقها أن تكون في صدره . وأبقيتها
في ترتيبها حرصاً على أرقام الأصل .

(٢) كذا في الجمل والقاموس . وفي الأصل : « مغيث » ، تحريف . وفي اللسان : « مغث »
بفتح الميم وسكون الفين .

(٣) في الأصل : « ومغضت أعراضهم مغضت » ، تحريف . وفي الجمل : « ومغث
عرضه : مضغ » .

(٤) الرجز لصخر بن عمير كما في اللسان (مغث ، مرطل ، ثمل) .

(٥) لإياد الخبيري ، في اللسان (سمغد ، مغد) . وقبله :

* حتى رأيت العزب السمغدا *

وَأَمْعَدَ الرَّجُلُ : أَطَالَ الشَّرَابَ إِمْغَادًا . وَمَعَدَ الْفَصِيلُ الضَّرْعَ مَعْدًا : تَنَاوَلَهُ
لِيَشْرَبَ اللَّابَنَ . وَاللَّابَنُ أَنْعَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الْغِذَاءِ وَالْيَنَةِ . وَالْمَعْدُ فِي غُرَّةِ الْخَلِيلِ
كَأَنَّهَا وَارِمَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الشَّعْرَ يُنْتَفِثُ ثُمَّ يَنْبُتُ فَيَكُونُ لَيِّنًا نَاعِمًا . وَيَقُولُونَ الْمَعْدُ :
الْبَادُ نَجَانٌ .

﴿ مغر ﴾ الميم والغين والراء * أصلٌ يدل على حُرَّةٍ في شئٍ ، وأصلٌ ٦٩٢
آخر يدل على ضَرْبٍ مِنَ السَّيْرِ .

فَالأَوَّلُ الْمَغْرَةُ : الطَّيْنُ الْأَحْمَرُ . وَالْأَمْغَرُ : الرَّجُلُ الْأَحْمَرُ الشَّعْرَ وَالْجِلْدَ . وَالْأَمْغَرُ
فِي الْخَلِيلِ : الْأَشْقَرُ . وَمِنْهُ أَمْغَرَتِ الشَّاةُ ، إِذَا حُلِبَتْ فَنَجَرَ لَحْمٌ مَعَ لَبَنِهَا دَمٌ ، فَإِنْ كَانَتْ
تِلْكَ عَادَتَهَا فَهِيَ مِغْفَارٌ .

وَالْأُخْرَى رَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ : مَغْرٌ فِي الْبِلَادِ : ذَهَبَ وَأَمْرَعُ . وَرَأْيَتُهُ يَمُغْرُ
بِهِ بَعِيرُهُ .

وَمَا شَدَّ مِنَ الْبَايِنِ قَوْلُهُمْ : مَغَرَتْ فِي الْأَرْضِ مَغْرَةً ، وَهِيَ مَطَرَةٌ صَالِحَةٌ .
وَقَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْجَرِيرِ : « مَغْرُنَا ^(١) يَجْرِي » ، أَيْ أَنْشَدْنَا كَلِمَةَ ابْنِ مَغْرَاءَ ، أَحَدِ
شُعْرَاءِ مِضَرَ ^(٢) . وَمَغْرَاءُ : ثَانِيَةُ أَمْغَرٍ .

﴿ مفص ﴾ الميم والغين والصاد كلمتان متقابلتان جدًا .

فَالأَوَّلَى الْمَفْصُ : تَقْطِيعٌ فِي الْمَتَى وَوَجَعٌ . وَالْأُخْرَى الْمَفْصُ يُقَالُ هُوَ الْخِيَارُ
مِنَ الْإِبِلِ . قَالَ :

(١) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ . وَفِي اللِّسَانِ : « مَغْرٌ لَنَا » .

(٢) هُوَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ . الشَّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٦٦٨ وَابْنُ سَلَامٍ ١١١٤٢٧ ، ١٢٠ . وَالْإِسْتِقْنَاءُ
١٥٦ وَالْأَفَاقِيُّ (٤ : ١٣٠ - ١٣١) وَاللَّيْلُ ٧٩٥ - ٧٩٦ . وَهُوَ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمُخْضَرَمِينَ ،
كَأَنَّ الْإِصَابَةَ .

أنت وهبتَ هَجْمَةً جُرْجُوراً أَدْماً وَخُرّاً مَغَصّاً خُبُوراً^(١)
قال ابنُ دُرَيْدٍ : لِبَلُّ أَمْعَاصٍ وَأَمْعَاصٍ^(٢)، وهى خيار الإبل ، لا واحد لها .
ويقال فلان مَغِصٌّ ، إذا كان ثَقِيلاً بَفِيضاً ؛ وهو من الأول .

((مغط)) الميم والغين والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على امتدادٍ وطول .
والمَغْطُ : المَدَّةُ . وَمَغْطَتُهُ فامْتَغَطَ . وَالتَّمْغُطُ فى عَدُوِّ الفَرَسِ : أَنْ يَمُدَّ ضَبْعَيْهِ . وَانْمَغَطَ
النَّهَارُ : ارْتَفَعَ . وَالْمَغْطُ : الطَّوِيلُ المضطرب . وَمَغْطَ الرَّامِي فى قَوْسِهِ : نَزَعَ فيها
فَأَغْرَقَ النُّزْعَ .

((مغل)) الميم والغين واللام أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ على داء
وفساد ، والآخَرُ ضربٌ من التَّنَاجِ .
الأوَّلُ المَغَلُّ : وَجَعُ البَطْنِ ، وَيَكُونُ فى الدَّوَابِّ عَنْ أَكْلِ التُّرابِ وَأَمْعُلُوا :
أَصَابَ إِبِلَهُمْ ذَلِكَ الدَّاءُ .

ومن الباب الإمغال : إفسادٌ بين الفاس ، والوشاية ، وهو المَغَلُّ أيضاً . ويقال
إنَّه صاحب مَغَالَةٍ ، إذا قَعَلَ ذَلِكَ .

والأصل الآخر الإمغال فى الغنم وغيرها ، وهو أن تُنْتَجَجَ فى السَّنةِ مَرَّتَيْنِ .
يقال : عَنَزَ مَغَلَةً من ذلك ، وَغَنَمَ مِغَالاً . ويقال المَغْلُ من النِّسَاءِ : التى تَحْمِلُ قَبْلَ
فِطَامِ الصَّبِيِّ . والله أعلم بالصواب .

(١) أنشده فى المجلد واللسان (مغص) .

(٢) إذ يقال فى واحدها مِغْصٌ ومِغْصٌ ، بالمعجمة والمهملة . المجهرة (٣ : ٨٠) .

﴿ باب الميم والقاف وما يثلثهما ﴾

﴿ مقل ﴾ الميم والقاف واللام ثلاثُ كلماتٍ غيرِ مُنقاسَةٍ . قالوا : مُقلَّةُ العَيْن ، وهى ناظِرُها . وَمَقْلَتُهُ : نظرتُ إليها .

والسكامة الأخرى المَقْلَة : الحصاة تُلْقِيها فى الماء تعرف قَدْرَه . قال : قَذَفُوا سَبِيْدَهُمْ فى ورطَةٍ قَذَفَكَ المَقْلَة وَسَطَ الْمُعْتَرَكِ^(١) .
ويقال : هى الحصاة التى يُقَسِّم عليها الماء فى المَقَاوِز . وَمَقْلُهُ فى الماء : غَوَّصَه فيه .
وَتَمَاقِلًا : تَغَاوَصَا .

والسكامة الأخرى المَقْل : حَمْل الدَّوْم .

﴿ مقه ﴾ الميم والقاف والهاء كلمةٌ تدل على لَوْن . يقولون : المَقَّة : بياضٌ فى زُرْقَةٍ . وامرأةٌ مَقْهَاء وشَرَّابٌ أَمَقَّةٌ . قال :

إِذَا خَفَقَتْ بِأَمَقِّهِ صَحَّاحَاتٍ رِءُوسُ الْقَوْمِ وَالتَّزَمُوا الرُّحَالَ^(٢)

﴿ مقو ﴾ الميم والقاف والحرف المعتل . يقال فيه : امقُ هذا مَقْوَكَ مَالِك ، أى صُنْه صِيَانَتَكَ مَالِك . وَمَقْوَتُ السَّيْف : جَلَوْتُهُ ، وكَذَا المِرْآة . قال ابن دريد : جاء بهما يُونس وأبو الخطَّاب^(٣) .

﴿ مقت ﴾ الميم والقاف والتاء كلمةٌ واحدةٌ تدل على شَنَاءٍ وَقُبْحٍ .

(١) يزيد بن طعمة الخطمى ، فى اللسان (مقل) ونسروح سقط الزند ١٤٧٣ .

(٢) لدى الرمة فى ديوانه ٤٣٩ واللسان (مقه) .

(٣) لدى فى الجهرة (٣ : ١٦٦) : « جاء به يونس وأبو الخطاب وغيرهما » .

وَمَقَّتْهُ مَقَّتًا فَهُوَ مَقِيْتُ وَمَقُوتٌ. وَنِكَاحُ الْمَقْتِ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً أَبِيهِ .

﴿مقد﴾ الميم والقاف والذال لا نعرف فيه شيئاً ، إلا أن المَقْدِيَّ : شرابٌ منسوبٌ إلى قرية بالشَّام ، يتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ .

﴿مقر﴾ الميم والقاف والراء كلمة واحدة ، هي المقر^(١) : شبه الصَّبر .
وَأَمَقَّرَ الشَّيْءُ : أَمَرَّ . وَاللَّبَنُ الْحَامِضُ مُمَقَّرٌ . وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ : سَمَكٌ مَمَقُورٌ .
وَالْمَقَرُّ : إِنْقَاعٌ^(٢) السَّمَكِ الْمَالِحِ فِي الْمَاءِ . وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(٣) : أَمَقَّرْتُ لِفُلَانٍ الشَّرَابَ : أَمَرَّرْتُهُ لَهُ .

﴿مقس﴾ الميم والقاف والسين كلمة واحدة . يقال مَقَسْتُ نَفْسَهُ :
٦٩٣ غَثَّتْ . وَتَمَقَّسَتْ* أَيْضًا . قَالَ :

* نَفْسِي تَمَقَّسُ عَنْ سُمَانِي الْأَقْبَرِ^(٤) *

﴿مقط﴾ الميم والقاف والطاء كلمات لا ترجع إلى قياس واحد ، بل هي متباينة جداً . فَاَلْمَقَاطُ : حَبْلٌ شَدِيدُ الْإِغَارَةِ . وَالْمَقَطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْكَرَةِ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ تَأْخُذُهَا إِذَا نَزَلَتْ . قَالَ :

(١) المقر بفتح فكسر ، وربما قيل بالفتح .

(٢) في الأصل : « إِنْقَاعٌ » ، تحريف .

(٣) الجهرة (٢ : ٤٠٧) .

(٤) في اللسان : « قال أبو زيد : صاد أعراي هامة لها كلها فقال ما هذا ؟ فقيل سمانى . فغثت نفسه

فقال . . . » . وَأَنشَدَ الشَّامِرُ .

* بَكَئِي مَاقِطٍ فِي صَاعٍ ^(١) *

وَمَقَطْتُ صَاحِبِي أَمَقُطُهُ ، إِذَا غِظْتَهُ . وَالْمَاقِطُ : الْحَازِي ^(٢) الَّذِي يَفْكَهَنُ
وَيُطْرُقُ بِالْحَمَى .

﴿ مقع ﴾ الميم والقاف وللمين كلمة تدلُّ على نوعٍ من الضرب والرَّمْيِ .
وَمَقَعَ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ رَمَى بِهِ . وَالْمَقْعُ : أَشَدُّ الشَّرْبِ . وَالْفَصِيلُ يَمَقَعُ أُمَّهُ ، إِذَا
رَضِعَهَا . وَمِنَ الْبَابِ : امْتَقَعَ لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ ، كَمَا أَنَّهُ ضُرِبَ بِشَيْءٍ حَتَّى يَتَغَيَّرَ ؛ وَكَذَا
الانْتَقَعَ ، وَسَيَأْتِي . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

﴿ بَابُ الْمِيمِ وَالْكَافِ وَمَا يَثْلُهَا ﴾

﴿ مكل ﴾ الميم والكاف واللام كلمة تدلُّ على اجتماع ماء . وَمَكَلَمْتُ
الْبَرُّ : اجْتَمَعَ مَاؤُهَا فِي وَسَطِهَا . وَاجْتَمَعَ الْمَاءُ مُكَلَّةً . وَبَثَرَ مَكُولٌ ، وَاجْتَمَعَ
مُكَلٌّ .

﴿ مكن ﴾ الميم والكاف والنون كلمة واحدة . الْمَكْنُ : بَيْضُ الضَّبِّ .
وَضَبٌّ مَكُونٌ . [قَالَ] :

وَمَكْنُ الضَّبِّابِ طَعَامُ الْعُرَيْبِ وَلَا تَشْتَهِيهِ نَفُوسُ الْعَجَمِ ^(٣)

(١) لَعَسِبَ بَنُ عُلَسٍ فِي الْفَضْلِيَّاتِ (١ : ٦٠) . وَهُوَ بِتِمَامِهِ قَبِيحٌ :

مَرَحَتْ يَدَاهَا لِلتَّجَاهِ كَأَنَّمَا تَكْرُو بِكَئِي مَاقِطٍ فِي صَاعٍ

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْجَارِي » ، تَحْرِيفٌ .

(٣) لِأَنِّي الْهِنْدِيُّ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُوسِ الْلسَانِ (مَكْن) وَهُوَ مِنْ أُبْيَاتِ
فِي الْحَيَوَانِ (٦ : ٨٨ - ٨٩) وَهَيْوَنُ الْأَخْبَارِ (٣ : ٢١٠) وَمَحَاضِرَاتُ الرَّافِعِ (٢ : ٣٠٣)
وَالْفُصُولُ وَالْمَآبِيَاتُ الْمَرْمُورِيَّةُ ٤٧١ . وَانْظُرِ الْمُخَصَّصَ (١٦ : ٨٣ / ١٧ : ١٠) .

والمَكْنَنَات : أوكار الطير ، ويقال مَكِنَات^(١) .

﴿ مكا ﴾ الميم والكاف والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على ممان
ثلاثة : أحدها شيء من الأصوات ، والآخر خشونة في الشيء ، والآخر ضربٌ
من العسل .

فالأوّل مكا يَمَكُو : صَفَرَ في يَدِهِ وقد جَمَعَهَا ، مُكَاءً^(٢) . قال عنقرة :

* تَمَكُّو فَرَبَصْتُهُ كَشِدَى الْأَعْلَمِ^(٣) *

يصف طعنة [تسمع] لها صوتًا حين تنفجر وتنضم^(٤) . والمُكَاءُ : طائرٌ ،
سمي لأنه يَمَكُو . قال :

إِذَا غَرَّدَ الْمُكَاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمُرَاتِ^(٥)

. ويقولون : مَكَتِ امْنُتُهُ تَمَكُّو ، إِذَا حَبَقَ . وَأَمَّا اللَّكَا وَاللَّكُو فَجَمْعُ
الْأَرْنَبِ . قال الطِّرِمَاح :

* كَمْ يَرُّ مِنْ مَّكُو وَحَشِيَّةٍ^(٦) *

(١) ضطت في اللسان والقاموس بفتح فضم ، ثم يفتح فكسر . وأثبت هذين الضاهين من الجبل .

(٢) في اللسان : « مكا يَمَكُو ، كُوا ومكأ : صفر بفيه . قال بعضهم : هو أن يجتمع بين أصابع
يديه ثم يدخلها في فمه ثم يصفر فيها » .

(٣) من مملقته . وصدرة :

* وحليل غانية تركت مجدلا *

(٤) في الجمل : « يصف الطعنة حين يسمع صوتها تنفجر وتنضم » .

(٥) البيت بدون نسبة في اللسان (مكا) وأما القالي (٢ : ٣٢) والمخلص (١٦ : ٣٩)
والصاحب ٢١٠ والاعتضاب ٣٥٤ . وقد سبق بدون نسبة في (حمر) .

(٦) استشهد بهذا الصدر في اللسان (مكا) . وعجزه كما في ديوان الطرمح ٩٦ :

* قبض في منتل أو شيام *

والأخرى قولهم : مَكَيْتُ يَدَهُ تَمَكَّى مَكَّى : غَلَطْتُ وَخَشَنْتُ .
والثالثة تَمَكَّى ، إِذَا تَوَضَّأَ . قَالَ :

* كَالْتَمَكَّى بِدَمِ الْقَتِيلِ ^(١) *

وأصله قولهم تَمَكَّى الْفَرَسُ : حَكَّ عَيْنَهُ بِرُكْبَتِهِ ^(٢) .

﴿ مكث ﴾ الميم والكاف والياء كلمة تدلُّ على توقُّفٍ وانتظارٍ .
وَمَكَّثَ مَكْنَأُومُكْنَأُ وَرَجُلٌ مَكِيثٌ : رَزِينٌ غَيْرُ عَجُولٍ . وَمَكَّثَ وَمَكَّثَ .
والتَمَكَّثَ : الانتظار .

﴿ مكد ﴾ الميم والكاف ولدال كلمة تدلُّ على ثباتٍ . وَمَكَّدَ
بِالسَّكَنِ : أَقَامَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ مَكُودٌ ، إِذَا نَبَّتْ
غُزْرُهَا . وَيُقَالُ إِنَّ الْبُئْرَ الْمَاكِدَةَ : الَّتِي ثَبَتَ مَأْوُهَا عَلَى قَرْنٍ وَاحِدٍ لَا يَتَغَيَّرُ . وَالْقَرْنُ
قَرْنُ الْقَامَةِ .

﴿ مكر ﴾ الميم والكاف والراء كلمتان متباينتان : إحداهما الْمَكْرُ :
الاحتيالُ وَالْخِدَاعُ . وَمَسْكَرَهُ بِمَكْرٍ . وَالْأُخْرَى الْمَكْرُ : خِدَالَةُ السَّاقِ . وَامْرَأَةٌ
مَمْكُورَةُ السَّاقَيْنِ .

﴿ مكس ﴾ الميم والكاف والسين كلمة تدلُّ على جَبِّي مَالٍ وَانْتِقَاصِ
مِنْ الشَّيْءِ . وَمَسَكَسَ ، إِذَا جَبَّى . وَالْمَسْكَسُ : الْجَبَايَةُ . قَالَ زُهَيْرٌ ^(٣) :

(١) لعنة الطائي في اللسان (مكأ) . وصدره :

* إِنَّكَ رَاجِعٌ عَلَى سَبِيلٍ *

(٢) في الأصل : « عَنْهُ بِرُكْبَتِهِ » ، صوابه في المحمل واللسان .

(٣) كذا . والصواب أنه جابر بن حنن التغلبي ، كما في اللسان (مكس) . وقصيدته في المفصلية -

(٢ : ٨ - ١٢) .

وفى كل أسواق العراق إناوة وفى كل ماباع امرؤ مكس درهم^(١)
والله أعلم بالصواب .

﴿باب الميم واللام وما يثلهما﴾

﴿ملى^(٢)﴾ الميم واللام والحرف المعتل . كلمة واحدة هى الزمن^(٣)
الطويل . وأقام ملياً، أى دهرًا طويلاً . وتَمَلَّيتُ الشَّىءَ ، إذا أقام^(٤) معك زمانًا
طويلاً . والمَّلَوَانِ : طرَفا اللَّيْلِ والنَّهَارِ . والمِّلَاوَةُ : الحِين .
وإذا هُمَزَ دلَّ على المساواة والسَّكَاةِ فى الشَّىءِ . ومَلَأْتُ الشَّىءَ أَمْلَؤُهُ مَلْمَأً .
والمِلَّةُ : الاسم للعِقدار الذى يُمَلَأُ ؛ وسُمِّيَ لأنه مساوٍ لوعائه فى قَدْرِهِ . ويقال :
٦٩٤ أَعْطِنِي مِلَّةً وَمِلَّةً يَوْمًا ثَلَاثَةً أَمْلَأْتُهُ . ومنه أَمْلَأُ النَّزْعَ فى القَوْسِ ، إذا بَالَعَ . ومنه * المِلَّةُ :
الأشراف من الناس ، لأنَّهم مَلِئُوا كَرَمًا . فأما قولُ الشَّاعِرِ^(٥) :

تَنَادَرُوا يَالَ بُهْمَةٍ إِذْ لَقُونَا فَقُلْنَا أَحْسَنَى مَلَأَ جُهَيْنَا^(٦)

فقال قوم : أراد به الخُلُقُ . وجاء فى الحديث : « أَحْسَنُوا أَمْلَاءَكُمْ » والمعنى
فيه أنَّ حَسَنَ الخُلُقِ من سَجَايَا المَلَأِ ، وهم الشُّرَافُ السِّكْرَامُ .

(١) رواية المسان : « فى كل » .

(٢) هذا الموضع موضع مادة (مله) ، ولكن هكذا ورد فى الأصل فأثرت إبقاء الغريب
حرصاً على أرقام الأصل .

(٣) فى الأصل : « الدم » .

(٤) فى الأصل : « قام » .

(٥) هو الجبى . اللسان (ملاً) وإصلاح النطق ٤٢٣ وهو عبد الشارق بن عبد العزيز ، كما فى المحاسة .

(٦) فى اللسان وإصلاح النطق : « إذ رَوَانَا » .

﴿ مله ^(١) ﴾ الميم واللام والهاء . يقولون : هو مُمَثَّلَه العقل : ذاهبه .

﴿ ملث ﴾ الميم واللام والناء كلمة . يقال أُنِثَتْهُ مَلَتْ الظَّلامَ ، كما يقال

مَلَسَ الظَّلامَ ، وهو اختلاطه .

﴿ ملج ﴾ الميم واللام والجيم كلمة . يقال : مَلَجَ الصَّبِيُّ : تناولَ التَّدْيَ

الارَضَاعَ بأذنى فيه . وفي الحديث : « لَا تُحَرِّمِ الْإِمْلَاجَةَ وَالْإِمْلَاجَتَانِ » وهى أن تُنَمِّصَهُ لِبَنَتِهَا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ .

﴿ ملح ﴾ الميم واللام والحاء أصلٌ صحيح له فروع تقاربُ في المعنى

وإن كان في ظاهرها ^(٢) بعضُ التَّفَاوُتِ .

فالأصل البَيَاضُ ، منه المِلح المعروف ، وسمي لبياضه . قال :

أَحْفِزُنَا عَنِّي بَذَى رَوْنَقٍ أَبْيَضَ مِثْلَ الْمِلْحِ قَطَّاعٍ ^(٣)

ويقال ماءٌ مِلْحٌ ، وقد قالوا مِلْحٌ ، ذكره ابنُ الأعرابيِّ واحتجَّ بقوله :

صَبَّحْنَا قَوًّا وَالْحَمَامُ وَارْفَعُ ^(٤) وَمَا قَوَّ مِلْحٌ وَنَاقِعٌ ^(٥)

ومِلْحُ الْمَاءِ ^(٦) . وسمكٌ مملوحٌ ومَلِيحٌ . وأَمْلَحْنَا : أَصْبَغْنَا مَاءَ الْمِلْحِ . وَأَمْلَحَ

الْمَاءُ أَيْضًا . قَالَ نَصِيبٌ :

(١) في الأصل : « مثل » ، تحريف . وقد سبق التنبيه على أن حق هذه المادة أن تنصدر الباب .

(٢) في الأصل : « في ظهرها » .

(٣) البيت لأبي قيس بن الأسلت الأنصارى في اللفظيات (٢ : ٨٤) .

(٤) الرجز لأبي زياد السكلاوى في اللسان (ملح) . وضبطت « الحمام » في اللسان بكسر الهاء ، والصواب فتحها كما في الجمل ، أى والحمام في مجيئه في أواخر الليل قبل أن يطير .

(٥) في الأصل : « نافع » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٦) يقال ملح يماح ملحوة وملاحة ، مثل سهل يسهل سهولة ، وملح يملح ملحواً ، يرفع لاهى

اللفهين وضم يم المصدر .

وقد عاد عَذْبُ الماءِ مِلْحًا فزادني على مَرَضِي أَنْ أَمْلَحَ المَشْرَبُ المَذْبُ
وَمَلَحْتُ القَدْرَ : أَلْقَيْتُ مِلْحَهَا بِقَدَرٍ . وَأَمْلَحْتُهَا : أَفْسَدْتُهَا بِالْمِلْحِ . ويقال
مَلَحْتُ الفَاةَ تَمْلِيحًا ، إِذَا لَمْ تَلْفَحْ فَعُولِجَتْ دَاخِلَتْهَا بِشَيْءٍ مَالِحٍ . وَمَالِحُ الشَّيْءِ
مَلَاةٌ وَمِلْحًا . وَالْمَالِحَةُ : الْمَوَاكِلَةُ . نَمِ يَسْتَمَارُ الْمِلْحُ فَيَسْمَى الرِّضَاعُ مِلْحًا .
وَقَالَتْ هَوَازِنُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ كُنَّا مَلَحْنَا لِلْحَارِثِ بْنِ
أَبِي شَيْمٍ أَوْ لِلْفُضَيْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ لَخَفِظَ ذَلِكَ فِينَا » ، أَرَادُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِيهِمْ .

ويستعمرون ذلك للشَّحْمِ يَسْمُونَهُ الْمِلْحَ . يقال أَمْلَحْتُ الْقِدْرَ : جَمَلْتُ فِيهَا
شَيْئًا مِنْ شَحْمٍ . وَعَلَيْهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ :

لَا تَلُمُهَا إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ^(١)
هَمُّهَا السَّمْنُ وَالشَّحْمُ . وَالْمِلْحَةُ فِي الْأَلْوَانِ : بَيَاضٌ ، وَرَبَّمَا خَالَطَهُ سَوَادٌ .
وَيُقَالُ كَبَشُ أَمْلَحٍ . وَيُقَالُ لِبَعْضِ شُهُورِ الشِّتَاءِ وَمِنْهَا جَانٌ ، لِبَيَاضِ ثَلْجِهِ .
وَالْمَلْحَاءُ : كَتَبِيَّةٌ كَانَتْ لآلِ الْمُنْذِرِ .

وَالْمَلَّاحُ : صَاحِبُ السَّفِينَةِ ، قِيَاسُهُ عِنْدَنَا هَذَا ، لِأَنَّ مَاءَ الْبَحْرِ مَالِحٌ وَقَالَ
نَاسٌ : اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْمَلْحِ : سُرْعَةُ خَفَقَانِ الطَّيْرِ بِجَنَاحَيْهِ . قَالَ :

(١) البيت لمسكين الدارمي في اللسان (ملح ٤٣٩) والمخصص (١٧ : ٨) . وورد بدون نسبة
فيه (٤ : ١٤١ / ١٣ : ١٢٥) . قال ابن سيده : « أنت ، فإذا أن يكون جمع ملح ، وإنما أن .
يكون التأنيث في الملح لغة » . وقد اختلف اللغويون في تفسير هذا البيت ، فقال بعضهم : (١) يقال
للرجل الحديد الطمع : ملح على ركبته . وقال الأصمعي : هذه زنجية ، والملح شحمها هنا ، وسمي الزنج في
أغذاها . وقال ابن الأعرابي : هذه فليلة الوفاء ، والملح هاهنا يعني الملح - أي الملح المعروف -
يقال فلان ملح على ركبته ، إذا كان ذليلاً الوفاء .

* مَلَخَ الصُّعُورَ تَحْتَ دَجْنٍ مُغِينٍ ^(١) *

ومما شذَّ عن الباب المَلَّاح من نبات الخُمُض ، إلَّا أن يكون في طَعْمِهِ مُلَوحة .
والمَلْجاء : ما انحدر ^(٢) عن الكاهل والصلب . والمَلَح : ورمٌ في عُرقوب الفَرَس .
﴿ ملخ ﴾ الميم واللام والهاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إخراج شيء من وعائه
أو من غيره . وامتَلَخَتِ العُتَاب عَيْنَهُ : أَخْرَجَتْهَا . وامتَلَخْتُ الأَجَامَ من رأس
الدَّابَّة . والمليخ : اللَّحْمُ لَا طَعْمَ لَهُ . و [المَلَّاح : المَلَّاق ^(٣)] لأنَّه يستخرج الإنسان
أوما عنده بِلَقَّهِ . قال رؤبة :

* مَلَّخُ الْمَلَقِ ^(٤) *

و [منه] قول الحسن : « يَمَلِّخُ فِي الْبَاطِلِ » .

﴿ ملد ﴾ الميم واللام والدال كلمةٌ تدلُّ على نَمَّةٍ وإين وملاسةٍ . وشاب
أَمَلَدَ : نَاعِمٌ . والمَلَدُ المصدر . وامرأةٌ مَلْدَاءُ : معتدلة الخلقِ حَسَنَةٌ . وغصنٌ أَمْلُودٌ :
ناغم . ومَلَدْتُ الأديم : مَرَّنتُهُ . والإمليد من الصَّحَارَى كإِمليس : الصَّحَّاح ^(٥) .
[و] منه المَلْدَان .

﴿ ملذ ﴾ الميم واللام والذال ذكروا فيه كلمتين أيضاً . المَلَذ : أن يكون
يَمُدُّ الفرس ضَبْعَيْهِ فِي عَذْوِهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيداً . ومَلَذَهُ بِالرَّيْحِ : طَعَّمَهُ بِهِ . قال

(١) الرجز في اللسان (ملخ) والمخصص (٨ : ١٣٨) ،

(٢) في الأصل : « ماء انحدر » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٣) الكلمة من الجمل .

(٤) ديوان رؤبة ١٠٦ واللسان (ملخ ، ملق) . وفي الديوان :

لِذَا تَتَلَاهَنَ صَلَاحُ الصَّبَقِ معترم انتجليح ملاخ الملق

(٥) الصَّحَّاح ، المستوية الجرداء : المستوية الجرداء . وفي الأصل : « الصحيح » وليس به .

أبو بكر^(١) : الْمَلَذُ : الشَّرْعَةُ فِي الْحِجْيَةِ وَالذَّهَابُ . وَذَنْبٌ مَلَّاذٌ .

﴿ ملس ﴾ الميم واللام والسين أصل صحيح يدل على تجرؤ في شيء ،

٦٩٥ والآيات بق به شيء ، فهو أَمَلَسُ . ويقال للرجل الذي لا يَلْتَصِقُ به ذمٌّ : هو * أَمَلَسُ الجِلْد قال :

* فَمَوْتَنَ بِهَا حُرًّا وَجِلْدُكَ أَمَلَسُ^(٢) *

وأَرْضٌ أَمَالِيسُ : لا نبات بها . ويقال في البيع : « الْمَلَسَى لَا عُهْدَةَ لَهُ » ،
أى لا متملق له . وقد سبق ذكره . ومن الباب المَلْسُ : سَلُّ الْخَصِيْعَةِ بِعُرْوَتِهَا . وكَبَشُ
مَمْلُوسٍ . ومنه المَلْسُ : السُّوقُ الشَّدِيدُ ، أى إِنَّهُ يَمْضَى حَتَّى لَا يُمْكِنُ أَنْ يُتَمَلَّقَ بِهِ .
وقولهم : أَتَيْتُهُ مَلَسَ الظَّلَامِ مِنْ بَابِ النَّاءِ ، وقد فسرناه . ورُمَّانٌ إِمَالِيسِيٌّ .

﴿ ملص ﴾ الميم واللام والصاد قريبٌ من مَلَسَ ، وهو يدل على إفلات
الشيء بسرعة . وأَمَلَصَ الشيء من يدي : أفلت ، أملاصاً . وَمَلِصَ الرَّشَاءُ
من اليد يَمْلِصُ . قال :

* فَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا^(٣) *

ومنه أَمَلَصَتِ الْمَرْأَةُ : رَمَتْ بَوْلَهَا إِمْلَاصًا ؛ وَالْوَلَدُ مَلِيعٌ . ومنه - يرُ
إِمْلَيعُ : سريع .

﴿ ملط ﴾ الميم واللام والطاء أصلٌ يدل على تسوية شيء وتسطيحه .

(١) الجمهرة (٢ : ٣١٨) .

(٢) البيت للمتلص في ديوانه . نسخة الشنقيطى ، والحماسة (١ : ٢٦٨) . ومصدره :

* فَلَا تَقْبَلُنْ ضَيْمًا مَخَافَةَ مَيْتَةٍ *

(٣) أنشدته في اللسان (ماص) .

وَمَلَّطَ الحَانِطَ بِالْمِلَاطِ أَمْلَطَهُ تَمْلِيطًا : طَيَّبْتُهُ وَسَوَّيْتُهُ وَالْمِلَاطَانِ : الْجَنْبَانِ ،
كَأَنَّهُمَا مُلِطَا مَلَطًا . وَأَبْنَا مِلَاطٍ : الْعُضْدَانِ . وَالْأَمْلَطُ : الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَيْهِ .
وَيُقَاسُ عَلَى هَذَا فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ الْخَيْرِ الْمُتَمَرِّدُ : مِلِطٌ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ ^(١) :
وَكُلُّ شَيْءٍ مَلَطَنَهُ فَهُوَ مِلَاطٌ .

﴿ ملع ﴾ الميم واللام والعين أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى سُرْعَةٍ وَخِفَّةٍ . وَمَلَعْتُ
الْفَأَقَةَ فِي سَيْرِهَا وَاقَةً مَمْلِعَةً فَيَمْلُ مِنْهُ . وَالْمَلْعُ : الشَّرْعَةُ فِي الْمُرُورِ وَالِاخْتِطَافِ .
وَمِنَ الْبَابِ الْمَلِيعُ : الْأَرْضُ لَا نَبَاتَ بِهَا .
﴿ ملغ ﴾ الميم واللام والفاء كَلِمَةٌ . يَقُولُونَ : الْمَلِغُ : الْأَحَقُّ . وَالْمَلْغُ :
التَّحْقِيقُ .

﴿ ملق ﴾ الميم واللام والقاف أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى [تَجَرُّدٍ] فِي الشَّيْءِ .
وَلَيْنٌ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْمَلَقُ مِنَ التَّمَلُّقِ ، وَأَصْلُهُ التَّلْقِينُ . وَالْمَلَقَةُ : الصَّفَاءُ .
الْمَلَسَاءُ . وَيُقَالُ لِلْإِمْلَاقِ : إِمْتِلَافُ الْمَالِ حَتَّى يُجَوِّجَ . وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ ، كَأَنَّهُ تَجَرُّدٌ
عَنِ الْمَالِ . وَإِنْ مَلَقَ سَاعِدُ الرَّجُلِ : انْسَحَجَ مِنْ تَحْمِلِ الْأَحْمَالِ . قَالَ :
وَحَوْفَلٌ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَقَ يَقُولُ قَطْبًا وَنَعِيمًا إِنْ سَلَقَ ^(٢)
وَالْمَلَقَةُ : الْأَرْضُ لَا يَكْدُ يَبِينُ فِيهَا أَثَرٌ ، وَالْجَمْعُ الْمَلَقُ وَالْمَلَقَاتُ . وَمَلَقْتُ
النُّوبَ : غَسَلْتُهُ ، لِأَنَّكَ تَجَرَّدَهُ عَنِ الْوَسَخِ .

﴿ ملك ﴾ الميم واللام والكاف أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى قُوَّةٍ فِي الشَّيْءِ .

(١) الجوهرة (٣ : ١١٦)

(٢) أنشدته في اللسان (ملق) .

وصحة. يقال: أملك عَجِينَه: قوَّى عَجِينَه^(١) وشدَّه. ومَلَكَتُ الشَّيْءَ: قوَّيْتُهُ قال:
فَلَاكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي فَوْقَ قِشْرِهَا

كَغَرَقِي بِيض كَنَّهُ الْقِيضُ مِنْ عَلٍ^(٢)
والأصل هذا. ثم قيل مَلَكَ الإنسانُ الشَّيْءَ يَمْلِكُهُ مَلَكًا. والاسم المَلَكُ؛
لأنَّ يَدَه فِيهِ قُوَّةٌ صَحِيحَةٌ. فالملك: ما مَلَكَ من مالٍ. والمملوك: العبد. وفلانٌ
حَسَنُ الْمَالِكَةِ، أى حسن الصَّنِيعِ إِلَى مَمَالِيكِهِ. وعَبْدُ مَمْلَكَةٍ: سُبْيٌ وَلَمْ يَمْلِكْ
أَبَوَاهُ. وما لِفُلَانٍ مَوْلَى مَلَاكَةٍ دُونَ اللَّهِ تَعَالَى، أى لَمْ يَمْلِكْهُ إِلَّا هُوَ. وَكُنَّا
[فِي]^(٣) إِمْلَاكِ فُلَانٍ، أى أَمْلَكْنَاهُ امْرَأَتَهُ. وَأَمْلَكْنَاهُ مِثْلَ مَلِكْنَاهُ. وَالْمَلَكُ:
الماء يكون مع المسافر، لَأَنَّهُ إِذَا كَانَ مَعَهُ مَلَكٌ أَمَرَهُ.

﴿ملو﴾ الليم واللام والحرف المعتل أصل صحيح يدلُّ على امتدادٍ
في شَيْءٍ زَمَانٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَأَمَلَيْتُ الْقَيْدَ لِلْبَعِيرِ إِمْلَاءً، إِذَا وَسَّعْتَهُ. وَتَمَلَيْتُ غُرْمِي،
إِذَا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ. وَالْمَلَوَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَالْمَلَاوَةُ^(٤): مَلَاوَةُ الْعَيْشِ، أَيْ قَدْ
أَمَلَيْتُ لَهُ. وَمِنْ الْبَابِ إِمْلَاءُ الْكِتَابِ.
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

﴿باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ميم﴾

(٥)

تم كتاب الميم والله أعلم بالصواب

(١) في الأصل: «عجينة».

(٢) لأوس بن حجر في ديوانه ١٩ واللسان (ملك، ليط).

(٣) التكملة من المجمل.

(٤) هذه ثلاثة الميم.

(٥) كما ورد هذا العنوان بدون كلام بعده. ومكانه في المجمل: «ميم معناها ما حالك وما شاك».

كتاب النون

﴿ باب النون وما بعدها في المضاعف والمطابق ﴾

﴿ نه ﴾ النون والماء كلمة واحدة . يقال : نهته فلانٌ وفلاناً : كفه وزجره .

﴿ نأ ﴾ النون والهمزة أصلٌ يدلُّ على ضعف في الشيء . فالنأناة: الضعف .
ورجلٌ نأناهُ ، إذا كان ضعيفاً . قال أبو القيس :
لعمرك ما سمعتُ بخُلَّةٍ آثمٍ ولا نأناً عند الحفاظِ ولا حَصِرٍ^(١)
قال أبو زيد في كتاب الهمز^(٢) : نأناهُ رأيتُ نأناةً ، إذا خلطت فيه^(٣) .

﴿ نب ﴾ النون والباء كلمتان . نبَّ التَّيسُ نبياً : صوّتَ عند السَّفاد .
والأنبوب : ما بين كلِّ عُقدتين من رُمحٍ وغيره .

﴿ نث ﴾ النون والثاء أصلٌ صحيح يدلُّ على نشر شيءٍ وانتشاره . ونثُّ

(١) ديوان امرئ القيس ١٣٨ واللسان (١١) ، يمدح به سعد بن الضباب الإهادي .

(٢) كتاب الهمز لأبي زيد ٥ - ٦ .

(٣) في كتاب الهمز : « إذا خلطت فيه تخلطاً ولم ترمه » .

الحديث : إِنْشَاؤُهُ . وَجَاءَ فُلَانٌ بِذِثِّ سِمَنًا ، كَأَنَّهُ يَتَصَبَّبُ سِمَنًا . وَفِي الْحَدِيثِ :
« يَجِيءُ أَحَدُهُمْ بِذِثِّ كَمَا يَذِثُ الْحَمِيَّتُ » .

﴿ نَج ﴾ النون والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تحريكٍ واضطرابٍ ، وشبه ذلك .
فَالْتَجَنَجَجَ : الْجَوْلَةُ عِنْدَ الْفَرْعِ . يُقَالُ تَجَنَجَجُوا . وَالتَّجَجَجَةُ : تَرْدِيدُ الرَّأْيِ . وَتَجَنَجَجُوا :
أَصَابُوا ^(١) فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي أُرْبِعُوا فِيهِ ثُمَّ عَزَمُوا عَلَى تَحْفُضِ الْمِيَاهِ . وَتَجَنَجَجَ لَحْمُهُ :
اسْتَرْخَى . وَنَجَّتِ الْقُرْحَةُ : سَالَتْ .

﴿ نَح ﴾ النون والحاء كلمةٌ يُحْكِي بِهَا صَوْتُ . فَالتَّنَجُّحُ مَعْرُوفٌ .
[وَ] الذَّحِيحُ : صَوْتُ يَرُدُّهُ الْإِنْسَانُ فِي جَوْفِهِ . وَحَكِيَّتُ كَلِمَةٍ مَا نَدْرِي كَيْفَ
صَحَّتْهَا . وَلَيْسَ لَهَا قِيَاسٌ . يَقُولُونَ : مَا أَنَا بِذَحِيحِ النَّفْسِ عَنْ كَذَا ، أَيْ طَيِّبِ
النَّفْسِ ^(٢) .

﴿ نَخ ﴾ النون والحاء أصلٌ صحيح ، غَيْرُ أَنَّهُ مُخْتَلَفٌ فِي تَأْوِيلِهِ ، وَهُوَ
النُّخَّةُ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ وَلَا فِي النَّخَّةِ
صَدَقَةٌ » ^(٣) . قَالُوا النَّخَّةُ : الرَّقِيقُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : النَّخَّةُ أَنْ يَأْخُذَ الْمَصْدَقُ دِينَارًا
بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ لِنَفْسِهِ . وَاللَّفْظُ لَا يَقْتَضِي هَذَا ، وَأَمَّا لَفْظُ الَّذِي رَوَاهُ الْفَرَّاءُ :
« وَلَا نَخَّةٌ » ^(٤) وَأَنْشُد :

(١) فِي الْأَصْلِ : « أَصَابُوا » ، صَوَابُهُ فِي الْحَمْلِ .
(٢) فِي الْأَصْلِ : « أَيْ طَبِطِ النَّفْسَ » ، تَحْرِيفٌ . وَفِي الْحَمْلِ : « وَيُقَالُ مَا هُوَ بِذَحِيحِ النَّفْسِ
عَنْهُ » أَيْ لَا تَطْيِيبُ نَفْسَهُ عَنْهُ .
(٣) أَوْرَدَ الْحَدِيثُ فِي اللِّسَانِ (جِيه) وَفُسِّرَ الْمُبْهَمَةُ بِأَنَّهَا الْحَيْلُ .
(٤) كَذَا وَرَدَّتِ الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ .

عمى الذى مَفَعَ الدِّينَارَ ضاحيةً دِينَارَ نَحْخَةٍ كَلْبٍ وهو مشهود^(١)
ويقال النَحْخَةُ : الحير ، وهى بفتح النون وضمها . وقال أبو بكر^(٢) : تَمَخَّنَخَ
البعيرُ : بَرَكَ ثم مَكَّنَ لَمَفَنَانِهِ فى الأرض .

﴿ نذ ﴾ النون والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على مُرُودٍ وفراق . ونَذَّ البعيرُ
نَذًّا ونَذودا : ذهبَ على وجهه شاردًا . ومن الباب النِذُّ والنَّذيد : الذى ينادُّ
فى الأمر، أى يأتى برأى غيرِ رأى صاحبه . قال :

لثَلَا يَكُونُ السَّنْدَرِيُّ نَذِيدَتِي وَأَشْتَمُ أَعْمَامًا عُمُومًا عَمَائِمَا^(٣)
والنَّذُّ فيما ذكر ابنُ دريد : النَّثْلُ المَرْتَفِعُ فى السماء^(٤) ، ويكون هذا قريباً من
قياسه . والنَّذُّ من الطَّيِّبِ ليس عربياً .

﴿ نز ﴾ النون والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على خِفَّةٍ وقِلَّةٍ . من ذلك الظِّلِيمُ
النَّزُّ : الذى لا يكاد يستقرُّ فى مكان . والنَّزُّ : الرَّجُلُ الخفيف الذكى ، وكذا النَّاظَةُ
النَّزَّةُ . ومنه النَّزُّ ، وهو ما تحابَّبَ من الأرض من ماء . وأنزَّتْ الأرضُ : صارت
ذاتَ نَزٍّ . وسمَّى نَزًّا لِقِلَّتِهِ وخِفَّةِ أمرِهِ .

﴿ نس ﴾ النون والسين أصلٌ صحيح له معنيان : أحدهما نوعٌ من
السَّوقِ ، والآخر قِلَّةٌ فى الشئ ويختص به الماء .

(١) أنشده فى اللسان (نخخ ، ضها) . وقد سبق فى ضهى .

(٢) الجمهرة (١ : ١٤٧) .

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ٤٤ طبع فى ١٨٨١ . وأنشده ابن الأنبارى فى الأضداد ١٩ وتطلب
فى مجالسه ٦٣٥ وصاحب اللسان (سندر ، ندد ، عمم) والسندرى ، هذا هو السندرى بن عيساء ،
وعيساء أ.هـ . انظر كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء فى نوادر المخطوطات ٨٥ .

(٤) الجمهرة (١ : ٧٦) وقال هو وصاحب اللسان : « لفة يمانية » .

فالأوّل نَسَّ إِبِلَه يَنْسُهَا نَسًّا : ساقها .

والثاني قولهم : نَسَّتِ القِطَاةُ : عَطِشَتْ . ويقال لِمَكَّةَ النَّاسَةُ ، لِقَلَّةِ الماءِ بها .
وَنَسَّتِ الخُبْرَةُ نَسًّا : يَبِسَتْ . وَنَسَّتِ الجِلْمَةُ : تَشَقَّقَتْ ^(١) ، وذلك لِقَلَّةِ الدَّهْنِ فيها .
ويقال للبلل الذي يكون برأس العود إذا أُوقِدَ : النَّسِيسَةُ ، وبه تَشَبَّهُ بِقَمِيَةِ النَّفْسِ .
قال : ويقال له النَّسِيسُ .

﴿ نش ﴾ النون والشين ليس بشيء ، وإنما يُحْكِي به صوتٌ . منه
٦٩٧ النَّشِيشُ : صوت الماء وغيره إذا غُلِيَ . ومنه أرضٌ نَشِيشَةٌ ^(٢) ، * إذا كانت مِلْحَةً
لا تُذْبِتُ ، وأرضٌ نَشَّاشَةٌ ^(٣) . ومنه نَشَّ الغديرُ : أَخَذَ مَارُهُ فِي النُّضُوبِ .

﴿ نص ﴾ النون والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على رَفِيعٍ وارتفاعٍ وانتهاء .
فِي الشَّيْءِ . منه قولهم نَصَّ الحديثُ إِلَى فلانٍ : رَفَعَهُ إِلَيْهِ . والنَّصُّ فِي السَّيْرِ
أَرْفَعُهُ . يقال : نَضَمْتُ نَافِثِي ^(٤) . وسيرٌ نَصٌّ وَنَصِيصٌ . وَمِنْصَةُ العروسِ منه
أَيْضًا . وبات فلانٌ مِنْصَةً عَلَى بَعِيرِهِ ، أَيْ مُنْتَصِبًا . ونَصٌّ كُلُّ شَيْءٍ : مُنْتَهَاهُ .
وفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ » ^(٥) ، أَيْ إِذَا بَلَغْنَ
غَايَةَ الصَّفَرِ وَصِرْنَ فِي حَدِّ الْبُلُوغِ . وَالْحِقَاقُ : مُصَدَّرُ الْمُحَاقَّةِ ، وَهِيَ أَنْ يَقُولَ بَعْضُ

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْحِمَةُ تَشَقَّت » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمْلِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « نَشْنَشَةٌ » ، تَحْرِيفٌ ، صَوَابُهُ مِنَ الْقَامُوسِ .

(٣) وَكَذَا فِي الْجَمْلِ ، وَيُقَالُ « نَشْنَشَةٌ » أَيْضًا .

(٤) النَّصْنَصَةُ : التَّحْرِيكُ وَالْقَلْفَلَةُ ، وَأَكْثَرُ مَا تَسْتَعْمَلُ فِي الْبَعِيرِ لَازِمَةٌ ، يُقَالُ نَصْنَصَ الْبَعِيرَ
وَنَصْنَصَ الرَّجُلَ . وَالْمَأْلُوفُ أَنْ يُقَالَ نَصْنَصَ الْبَعِيرَ ، بِالْمُضَاعَفِ لَا الْمِطَابِقِ .

(٥) تَمَامُ الْحَدِيثِ : « فَالْمَعْصِيَةُ أُولَى » ، أَيْ أَوْلَى بِهَا مِنْ الْأَمِّ .

الأولياء : أنا أحقُّ بها ، وبعضُهم : أنا أحقُّ . ونَصَصْتُ الرَّجُلَ : استقصيتُ مسأَلَتَهُ
عن الشيءِ حتَّى تَسْتَخْرِجَ ما عنده . وهو النِّياس ، لأنَّكَ تبتغي بلوغَ النِّهايةِ .
ومن هذه الكلمة [النَّصْنَصَة] : إثبات البعير رُكْبَتَيْهِ في الأرض إذا مَمَّ
بالنَّهوض . والنَّصْنَصَة : التَّحريك . والنُّصَّة : القُصَّة من شعر الرَّأس ، وهي على
موضعٍ رفيع .

﴿ نض ﴾ النون والضاد أصلان صحيحان أحدهما يدلُّ على تيسير
الشيء وظهوره ، والثاني على جذبٍ من الحركة .

الأول : قولُ العرب : خذ ما نَضَّ لك من دينٍ ، أى تيسِّر . وفلانٌ يستنضُّ
ماَ فلانٍ ، أى يأخذه كما تيسِّر . والنَّضِيص من الماء : القليل . فأما النَّاضُّ من
المال فيقال : هو ما له مادَّةٌ وبقاء ، ويقال بل هو ما كان عَيْناً . وإلى هذا يذهب
القوماءُ في الناض .

﴿ نط ﴾ النون والطاء . يقولون النَطَاط من الرِّجال : الطَّوال ، الواحد
نَطْنَط . ونَطْنَطَتِ الشَّيْءُ : مددته .

﴿ نع ﴾ النون والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على مِيلٍ واضطراب . ويقال
للشيء إذا مال واضطرب : تَنَمَّع . والتَّنَمُّع : المُنُّ المسترخى . والتَّنَمُّع : الطَّوِيل
من الرِّجال المضطرب الخلق . ويقولون : تَنَمَّعَ مَنًا ، أى تَبَاعَدَ . قال
ذو الرُّمَّة :

* النـازحُ المتَنَمِّعُ^(١) *

(١) البيت بتمامه كما في الديوان ٣٥١ واللسان (نعم) :

على مثلها يدنو البعيد ويبعد الـ
قريب ويطوى النازح المتنع

﴿ نغ ﴾ النون والغين كلمة تدلُّ على بَمَضِ الأعضاء . والنَّغَانغ : حَلَمَاتٌ تكون في اسطق عند الآلهة ، الواحد نُغْنُغ . قال جرير :

غَمَزَ ابْنُ مَرْثَةَ يَافِرْزَدُقُ كَيْفَهَا غَمَزَ الطَّيِّبِ نَغَانِغَ الْمَذُورِ^(١)

وقد تسمَّى الزَّوَادُ في باطن الأذنين النَّغَانِغ .

﴿ نف ﴾ النون والفاء كلمة واحدة ، هي النَّفْنَف : الهواء . وكلُّ مَهْمَوِيٍّ بينَ شَيْئَيْنِ نَفْنَف . قال الشاعر^(٢) :

تُغَلِّقُ في مثل السَّوَارِي سَيُوفُنَا وما بينَهَا والسَّكَبِ غَوَظٌ نَفَانِفُ^(٣)

﴿ نق ﴾ النون والقاف أَصِيلٌ يدلُّ على صوتٍ من الأصوات . ونَقَّتِ الضَّفَادِعُ : صَوَّتَتْ ، وهى النَّقَّاقَةُ . وكذلك الدَّجَاجَةُ تُنْقِنِقُ للبيض . وقد يقال ذلك للنقاقة والنَّقْنِقُ : الظَّلِيمُ ، لأنه يُنْقِنِقُ .

ومما شذَّ عن الباب نَقْنَقَتِ العَيْنُ : غَارَتْ .

﴿ نم ﴾ النون والميم أصلٌ صحيح له معنيان : أحدهما إظهار شيء وإبرازه ، والآخر لونٌ من الألوان .

(١) سبق لإنشاد البيت في (دغر ، عذر ، كين) .

(٢) هو مسكبن الدارمي ، كما في الحيوان (٦ : ٤٩٤) ، ولم ينسبه غيره .

(٣) استشهد بجزءه في اللسان (غوط ٢٤٠) . والبيت شاهد للنجوين في كثرة العطف على الضمير المنفوض بدون إعادة الجار . ونحوه قوله :

فاليوم قربت تهجونا وتشتبنا فاذهب فإبك والأيام من عجب

انظر شرح الأنشورني للألفية في (باب العطف) والحزنة (٢ : ٣٣٨) والعين (٤ : ١٦٤) والإنصاف ٢٧٣ . ورواه الجاحظ : « والسكب منا » .

فالأوّل ما حكاه الفراء ، يقال : إِبِلٌ نَمَّةٌ^(١) : لم يَبْقَ في أجوانها الماء والنَّمَامُ منه ، لأنّه لا يُبْقِي الكلام في جوفه . ورجلٌ نَمَّامٌ . ويقولون : أَسَكَتَ الله نَأْمَتَهُ^(٢) : ما يَنْمُ عليه من حركته . والنَّمِيمَةُ : الصَّوْتُ والهَمْسُ ، لأنّهما يَنْمِئَانِ على الإنسان . ومنه النَّمَامُ : رِيحَانٌ يَدُلُّ عليه رائحته . ومنه قولهم : ما بها نُمًى^(٣) ، أى أحد ، كأنّهم يريدون ذو حركة تدلُّ عليه . ونزلهم للنفس : نُمًى^(٤) ليس عربياً^(٥) .

والأصل الآخر النَّمَمَةُ : مَعَارِبَةُ الخطوط . والنَّمْنَمُ : البياض يكون على الأظفار ، الواحد نَمْنَمَةٌ .

﴿ باب النون والهاء وما يثامها ﴾

﴿ نهي ﴾ النون والهاء والياء أصلٌ صحيح يدلُّ على غايته وبلوغه . ومنه أَنَهَيْتُ إليه الخبر : * بَلَغْتُهُ إِيَّاهُ . ونِهَيْتُهُ كُلَّ شَيْءٍ : غَايْتُهُ . ومنه نَهَيْتُهُ عنه ، وذلك ٦٩٨ لأمرٍ يفعله . فإذا نَهَيْتُهُ فأنتهى عنك فتلك غايته ما كان وآخِرُهُ . وفلانٌ نَاهِيكَ من رجلٍ رَهَيْكَ ، كما يقال حسبك ، وتأويله أنّه بِجِدِّهِ وَغَنَائِهِ يَنْهَاكَ عن تَطَلُّبِ غيره . وناقاة نَهِيَّةٌ : نَزَّاهَتْ سِمَنًا . والنَّهْيَةُ : العقل ، لأنّه بِنَهْيٍ عن قبيح الفعل والجمع نَهْيٌ . وَطَلَبَ الحاجة حَتَّى نَهَى عَنْهَا^(١) : تركها ، ظَفِرَ بها أم لا ، كأنّه نَهَى

(١) وكذا في الجمل . وفي اللسان : « جلود نمة »

(٢) ويقال أيضا من المهمز : « نأمتة » .

(٣) حقق الأب أنستاس في كتابه (القدود العربية وعلم النيات) ١٦١ أنه من الروى : Nomus وهو مأخوذ من اليوناني : Nomos .

(٤) في الجمل : « نهى بها » . وفي اللسان : « أهى عنها ، ونهى عنها بالكسر »

نفسه عن طلبها . والنَّهْيُ والنَّهْيُ : الغدير ، لأنَّ الماءَ يَنْتَهِي إليه . وَتَنْهِيَةُ الوادِي : حيثُ يَنْتَهِي إليه السَّيُولُ . ويقالُ إِنَّ نِهَاءَ النَّهَارِ : ارتفاعُهُ . فَإِنْ كَانَ هذا صحيحاً فَلَا بُدَّ أَنَّ تِلْكَ غَايَةُ ارتفاعِهِ .

وبما شَدَّ عَنْ هذا البابِ إِنْ صحَّ يقولون النَّهَاءُ^(١) : القوارير ، وليس كذلك عندنا . وبشدون :

تَرْضُ الحَصَى أَخْفَافُنَّ كَأَتَمَّا يُكْسَرُ قَيْضٌ بَيْنَهَا وَنِهَا^(٢)

﴿ نِهْأ ﴾ النون والهاء والهمزة . إِذَا هَمْزٌ فَيَهْ كَلِمَةً وَاحِدَةً ، وَهِيَ مِنَ الإِبْدَالِ ، يَقُولُ : أَنْهَأْتُ اللَّحْمَ ، إِذَا لَمْ تُنْضِجْهُ . وهذا عندنا في الأصل : أَنْيَأْتَهُ^(٣) من اللَّيِّ ، فَقَلِبْتَ الياءَ هَاءً^(٤) .

﴿ نِهْب ﴾ الفون والهاء والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَوَزُّعِ شَيْءٍ فِي اخْتِلَاسٍ لَاعِنِ مَسَاوَاةٍ . مِنْهُ انْتِهَابُ الْمَالِ وَغَيْرُهُ . والنَّهْبُ : اسْمٌ مَا انْتَهَبَ . وَمِنْهُ الْمُنَاهَبَةُ : أَنْ يُقْبَارَى الْفَرَسَانِ فِي حُضْرٍ هُمَا . يَقَالُ : نَاهَبَ الْفَرَسُ [الْفَرَسَ^(٥)] ، كَأَنَّهُمَا يَنْتَاهِبَانِ الْحُضْرَ وَالسَّبْقَ وَيَقَالُ نَهَبَ النَّاسُ فَلَانًا بِكَلَامِهِمْ : تَنَاوَلُوهُ بِهِ . وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ .

(١) كذا ورد في الأصل واللسان بضم النون في التفسير والشاهد بعده ، فقبل إن هذا لا واحد له من لفظه ، وقيل واحده نهاء . وفي الحمل بكسر النون في الموضعين .

(٢) البيت مجهول القائل في الحمل واللسان . ويزوي أيضاً : « نهاء » بالفتح ، كما في الحمل ، وقال ابن بري في هذا : إنه جمع نهاء جمع الجنس ومده لضرورة الشعر . ويزوي أيضاً « نهاء » بالكسر جمع نهاء بالفتح .

(٣) هذه هي صورته قبل الإعلال ، وإنما يقال أنه إناءة ، إذا لم تنضج به .

(٤) في الأصل : « همزة » ، تحريف .

(٥) الكلمة من الحمل .

﴿ نَهْت ﴾ النون والهاء والتاء كلمةٌ تدلُّ على حكاية صوت. فالتَّهَيْتُ : دُونَ الزَّيْرِ . وَأَسَدُ نَهَاتٍ . وَنَهَتْ الرَّجُلُ : زَحَرَ وَجَارَتْ نَهَاتٌ .

﴿ نَهَج ﴾ النون والهاء والجيم أصلانٍ متباينان : الأولُ النَّهْجُ ، الطَّرِيقُ . وَنَهَجَ لِي الْأَمْرَ : أَوْضَحَهُ . وَهُوَ مُسْتَقِيمُ الْمَنْهَاجِ . وَالْمَنْهَجُ : الطَّرِيقُ أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ الْمَنْاهِجُ .

وَالْآخِرُ الْإِنْقِطَاعُ . وَأَتَانَا فُلَانٌ بِنَهْجٍ ^(١) ، إِذَا أُنِيَ مَبْهُورًا مُنْقَطِعَ النَّفْسِ . وَضَرَبْتُ فُلَانًا حَتَّى أُنْهَجَ ، أَيْ سَقَطَ .

وَمِنَ الْبَابِ نَهَجَ الثُّوبُ ^(٢) وَأُنْهَجَ : أَخْلَقَ وَاتَّابَشَقَ . وَأَنْهَجَهُ الْبَلَى . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَا يُقَالُ نَهَجَ ^(٣)

﴿ نَهَد ﴾ النون والهاء والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على إشراف شيءٍ وارتفاعه . وَفَرَسٌ نَهْدٌ : مُشْرِفٌ جَسِيمٌ . وَنَهَدَ ثَدْيُ الْمَرْأَةِ : أَشْرَفَ وَكَعَبَ ؛ وَهِيَ نَاهِدٌ . وَيَقُولُونَ لِلزُّبْدَةِ الضَّخْمَةِ نَهِيدَةً .

وَمِنَ الْبَابِ الْمُنَاهِدَةُ فِي الْحُرُوبِ ، كَالْمُنَاهِضَةِ ، لِأَنَّ كَلَامًا يَنْهَدُ إِلَى كُلِّ قَالُوا : غَيْرَ أَنَّ الْمَهْوُضَ يَكُونُ عَنْ قَعُودٍ ^(٤) ، وَالنَّهْودُ كَيْفَ كَانَ . وَرَجُلٌ نَهْدٌ : كَرِيمٌ يَنْهَدُ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ . وَالنَّهْدَاءُ : رَمْلَةٌ كَرِيمَةٌ تُذَبِّتُ كِرَامَ الْبَقْلِ . وَيُقَالُ أَنْهَدْتُ .

(١) ماضيه نهج بكسر الهاء . ويقال في معناه أيضا أنهج لإنهاجا .

(٢) هذا مثلث الهاء .

(٣) كذا ضبطت في الجمل . وفي اللسان بدون عزو إلى أبي عبيد : « ولا يقال نهج الثوب — أي بفتح الهاء — ولكن نهج — أي بكسر الهاء » .

(٤) في الأصل : « على قعود » ، وفي اللسان « قيام غير قعود » ، صوابهما في الجمل .

الحوض : ملأته ، وهو حوضٌ نهْدَان . ويقولون - وما أدري كيف صحته - : إنَّ التَّنَاهُد : إخراج كلِّ واحدٍ من الرُّفقاء نفقةً على قدرِ نفقةِ صاحبه .

﴿ نهر ﴾ النون والماء . والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تفتح شيء أو فتحه . وَأَنْهَرْتُ الدَّمَ : فتحتُهُ وأرسلته . وسُمِّي النَّهْرُ لِأَنَّهُ يَنْهَرُ الْأَرْضَ أَيْ يَشَقُّهَا . وَالْمَنْهَرَةُ : فضاء يكون بين بُيُوتِ الْقَوْمِ يُلْقَوْنَ فِيهَا كُنَاسَتَهُمْ . وجمع النهر أنهارٌ ونُهرٌ . واستَنْهَرُ^(١) النَّهْرُ : أَخَذَ مَجْرَاهُ . وَأَنْهَرَ الْمَاءُ^(٢) : جَرَى . وَنَهَرٌ نَهْرٌ : كثير الماء . قال أبو ذؤيب :

أَقَامَتْ بِهِ فَابْقَنْتُ خَيْمَةً عَلَى قَصَبٍ وَفُرَاتٍ نَهْرٍ^(٣)

ومنه النَّهَارُ : انْفِتَاحُ الظُّلَّةِ عَنِ الضِّيَاءِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ النَّجْمِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ . ويقولون : إنَّ النَّهَارَ يَجْمَعُ عَلَى نَهْرٍ^(٤) . وَرَجُلٌ نَهْرٌ : صَاحِبُ نَهَارٍ كَأَنَّهُ لَا يَنْبَغُثُ لَيْلًا . قال :

* لَسْتُ بِبَلِيلِي وَلَكِنِّي نَهْرٌ^(٥) *

وَأَمَّا قَوْلُهُم : النَّهَارُ : فَرُخٌ بَعْضِ الطَّيْرِ ، فَهُوَ مِمَّا [لَا] يَرْجِعُ عَلَى مِثْلِهِ ، وَلَا حَعْنَى لَهُ .

(١) في الأصل : « اتهر » ، صوابه في المجمل واللسان والقاموس .

(٢) وكذا في المجمل . وفي اللسان : « نهر » ، ولم يرد في القاموس .

(٣) ديوان الهذليين (١ : ١٤٦) والمجمل واللسان (نهر) .

(٤) شاهده قوله :

لولا التريدان لمتنا بالضم نريد ليل وثريد بالنهر

(٥) أنشده في اللسان (نهر) والمخصص (٩ : ٥١) وكتاب سيبويه (٢ : ٩١) .

﴿ نَهْز ﴾ النون والهاء والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على حركةٍ ونُهْوضٍ وتحريكِ الشيء . فالنَهْزُ : النُهْوضُ لتناولِ الشيء ؛ ومنه انتهازُ الفرصة . والنَهْزَةُ : كلُّ ما أمكنَكَ انتهازُهُ . يقال قد أعرَضَ فانتَهَزَ^(١) . ونَهَزَتِ الفأَةُ بصَدْرِها : ٦٩٧ نَهَضَتْ للسَّير . ونَهَزَتِ الدَّابَّةُ برَأْسِها : دَفَعَتْ عن نفسها .
ومن الباب ناهَزَ الصَّبِيُّ البلوغَ ، إذا داناها ، كأنَّهُ نَهَضَ له وتحركَ . ونَهَزَتْ خَرَجَ الفأَةِ عند حَلْبِها لِغِدَرٍ ، إذا ضربته بيدك . ونَهَزَتْ ماء الدَّلْوِ بالماء : ضربته لِمَتَلِي الدَّلْوِ .

﴿ نَهْس ﴾ النون والهاء والسين كلمةٌ تدلُّ على عَضٍّ على شيء . ونَهَسَ اللَّحْمَ : فَبَسَّ عليه ونَثَرَهُ^(٢) عِذْرًا أَكَلَهُ إِيَّاه . ومنه نَهَسَتَهُ^(٣) الحية .

﴿ نَهَش ﴾ النون والهاء والشين أصلٌ صحيح ، ومعناه معنى الذى قبله .
قال ابن دريد^(٤) : قال الأصمعيّ . النَّهْسُ والنَّهَشُ واحدٌ ، وهو أخذُ اللَّحْمِ بِالْفَمِ .
وخالفه أوزيد فقال : النَّهَشُ : بِمَقْدَمِ الْفَمِ .

﴿ نَهَض ﴾ النون والهاء والضاد أصلٌ يدلُّ على حركةٍ في علوٍ . ونَهَضَ من مكانه : قام . وماله ناهِضَةٌ ، أى قومٌ يَنْهَضُونَ فى أمره ويقومون به . ويقولون : ناهِضَةُ الرَّجُلِ : بنو أبيه الذى يَنْهَضُونَ له . ونَهَضَ الذَّبْتُ : استَوَى والنَّاهِضُ :

(١) فى المجمل : « انتَهَزَ فقد أعرَضَ لك » .

(٢) النَّثر : الجذب بجفاء . وفى الأصل : « ونثره » ، صوابه فى المجمل واللسان .

(٣) فى المجمل : « نهسه » .

(٤) الجهرة (٣ : ٧٣) .

الطائر الذي وَفَرَ جناحاهُ وتَهَيَّأَ لِلنَّهْوِضِ وَالطَّيْرَانِ . وَنَهَاضُ الطَّرْقُ ^(١) : صُودَهَا وَعَتَبَهَا ، الْوَاحِدَةُ نَهَضَةٌ . وَأَنْهَضُ الْبَعِيرَ ^(٢) : مَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ إِلَى صُلْبِهِ .

﴿ نهط ﴾ النون والهاء والطاء . زعم ابنُ دريد ^(٣) : النَّهْطُ الطَّمْنُ . وَنَهَطَهُ بِالرُّمَحِ : طَمَعَنَهُ بِهِ

﴿ نهع ﴾ النون والهاء والعين ليس بشيء . على أنهم يقولون : نهع ، إِذَا تَهَوَّعَ مِنْ غَيْرِ قَلَسَ .

﴿ نهق ﴾ النون والهاء والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على صوتٍ مِنَ الْأَصْوَاتِ . فَالْتَّهَيْقُ وَالتَّهَاقُ : صَوْتُ الْحِمَارِ . وَنَوَهِقُهُ : مَخَارِجُ نَهَاقِهِ مِنْ حَلْقِهِ وَنَوَاهِقِ الدَّابَّةِ : عُرُوقُهَا كَتَنَفَتْ خِيَاشِمَتَهُ ، الْوَاحِدَةُ نَاهِقَةٌ .

﴿ نهك ﴾ النون والهاء والكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على إِبْلَاغٍ فِي عَقْوَةٍ وَأَذَى . وَنَهَكَتُهُ الْخُمَى : نَقَصَتْ لَحْمَهُ . وَأَنْهَكَهُ السُّلْطَانُ عَقْوَةً : بَالِغَ . وَمِنْ الْبَابِ انْتِهَاكُ الْحَرَمَةِ : تَنَاوُلُهَا بِمَا لَا يَحِلُّ . وَالتَّهْيِيكُ : الْأَسَدُ وَالشُّجَاعُ ، لِأَنَّهُمَا يَنْتَهِكَانِ الْأَفْرَانَ .

﴿ نهل ﴾ النون والهاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على ضَرْبٍ مِنَ الشُّرْبِ . وَنَهَلَ : شَرِبَ فِي أَوَّلِ الْوَرْدِ . وَأَنْهَلْتُ الدَّوَابَّ . وَالْمَنْهَلُ ^(٤) : الْمَوْرِدُ . وَالنَّاهِلُ :

(١) في الأصل : « الطير » ، صوابه في الجملة . ومفرده نهض بالفتح .

(٢) جمع نهض بالفتح أيضا . وأنشدوا في الجمع لهميان بن قهافة :
وقربوا كل جمالي عضه أبقى السناف أترا بأنهضه

(٣) الجوهرة (٣ : ١١٩) .

(٤) في الأصل : « والنهل » ، صوابه في الجملة واللسان وغيرها .

الريّان. وربما قالوا للمعطشان^(١) ناهل . وهذا لعله أن يكون على معنى النّال . قال :
 * ينهلُ منه الأسَلُ النّاهلُ^(٢) *

أى تروى منه الرّماح العطاش .

﴿ نهم ﴾ النون والهاء والميم أصلاّن صحيحان، أحدهما صوت من الأصوات
 والآخر وكُوع بشيء .

فالأوّل النّهم : صوت الأسد . والنّهم : زجرُك الإبل إذا صَحّت بها . تقول :
 نَهَمْتُهَا ، إذا صَحّت بها لتَمْضى . قال :

ألا انْهَمَاها إِنّهَا مَنَاهِمٌ وإِنما يَنْهَمُهَا الْقَوْمُ الْهَمِمُ^(٣)

ويقال للحدف بالعصا والحدف بالخصى نَهْمٌ ؛ ولا بدّ من أن يكون لِمَا يُحْدَفُ
 به أدنى صوت . قال :

* يَنْهَمُنَ بالدَّارِ الْخَصَى الْمَهُومَا^(٤) *

فأمّا الآخر فالنّهمة : بلوغ الهمة فى الشّئ . وهو منهومٌ بكذا : مُوَلَّعٌ به .
 ويقال منه نَهْمٌ يُنْهَمُ .

ومما شذّ عن البابين النّهامى : الخدّاد^(٥) .

(١) فى الأصل : « العطشان » .

(٢) البيت للسانفة ، كما فى اللسان (نهل) . وكذا وردت روايته فى الجمل والخميس (١٣) :
 « وفى اللسان والأضداد ٩٩ : « ينهل منها » . وصدره فيها :

* الطاعن الطعنة يوم الرغى *

(٣) الرجز فى اللسان (نهم) .

(٤) لرؤبة فى ملحقات ديوانه ١٨٤ واللسان (نهم) .

(٥) ويقال أيضا للراهب ، وهو بهذا المعنى الأخير . قيس ، قال فى اللسان : « لأنه نهم ، أى يدعو . »

﴿ باب النون والواو وما يشابهما ﴾

﴿ نوى ﴾ النون والواو والحرف للمقتل أصلٌ صحيح يدلُّ على ممتنعين : أحدهما مقصّدٌ لشيء ، والآخر عجمٌ شيء .

فالأوّل النوى . قال أهلُ اللغة : النوى : التحوّل من دار إلى دار . هذا هو الأصل ، ثم حمل عليه البابُ كلّهُ وقالوا : [نوى] الأمرَ بنوّه ، إذا قصّدَ له . ومثلاً يصحّح هذه التّأويلَ قولهم : نواه الله ، كأنّه قصّدَه بالحفظِ والحِياطة . قال :

يا عمرُ وأحسينْ . نواكَ اللهُ بالرّشدِ . وأفرأُ سلاماً على الذّلفاءِ بالثّمَدِ^(١)
٦٩٨ * أى قصّدَكَ بالرّشدِ . والذّيّة : الوجه الذى تنوّه به . ونوَيْكَ : صاحبك نيّةً
(مكرر) نَيْتُكَ .

والأصل الآخر النوى : نوى التّمَر . وربما عبّروا به عن بعض الأوزان . ويقال إنّ النّواة : زينةٌ خمسة دراهم . وتزوّجها على نواةٍ من ذهب ، أى وزنٍ خمسة دراهم منه .

وبالهمز كلمةٌ تدلُّ على النّهوض وناء بنوّه نواه : نهَضَ . قال :
فقلنا لهم تِلْكَكُمْ . إذا بَعَدَ كَرَفٍ . نفادر صرعى نووها متخاذل^(٢)
أى نهوضها ضعيف والنّوّه من أنواء المطار كأنّه ينهض بالمطار . وكلُّ ناهض

(١) أنشده في اللسان (نوى) ومعجم البلدان (ثمذ الروم) .

(٢) لجمفر بن علبه الحارثي في الحماسة (١ : ١٠) .

بِثَقْلٍ فَقَدْ نَاءَ . وناء البعيرُ بِحِمْلِهِ . والمرأة تنوءُ بها عجيزتها ، وهى تنوءُ بها .
فالأولى تُثَقِّلُ بها ، والثانية تنهض .

ومن الباب المناوأة تكون بين القوم . يقال : ناوَأه ، إذا عاداه . وهو قياسُ ما ذكرناه ، لأنها المناهضة ، هذا ينوءُ إلى هذا وهذا ينوءُ إليه أى يَنْهَضُ .

﴿ نوب ﴾ النون والواو والباء كلمة واحدة تدلُّ على اعتياد مكان^(١)
ورجوع إليه . وناب ينوبُ ، وانتاب ينتاب . ويقال إنَّ النوبَ : النَّحْلُ ، قالوا :
وسمَّيتُ به لرَعيها ونَوَّيها إلى مكانها . وقد قيل إنه جمع نائب . وقول أبي ذؤيب :
أرِفْتُ لِدِكْرِه من غير نوبٍ كما يَهْتَاجُ مَوْثِي قَشِيبُ^(٢)

﴿ نوت ﴾ النون والواو والتاء ليس عندى أصلاً . على أنهم يقولون :
ناتَ ينوتُ وَيَنِيْتُ ، إذا تمايلَ من ضَعْفٍ . فإنَّ صحَّ هذا فلعلَّ النوتى
وهو الملاح ، منه .

﴿ نوح ﴾ النون والواو والحاء أصلٌ يدلُّ على مقابلة الشيء للشيء .
منه تنافوحَ الجبلان ، إذا تقابلا . وتنافوحت الرِّيحان : تقابلتا في المهبِّ . وهذه
الرِّيحُ نَيْحَةٌ لذلك ، أى مقابلتها . ومنه النَّوْحُ والمَنَاحَةُ ، لتقابلِ النساءِ عند
البُكاءِ .

(١) فى الأصل : « اعتبار مكان » .

(٢) فى ديوان الهذليين (١ : ٩٢) برواية : « نقيب » . وفى اللسان (نوب) برواية :
« نقيب » . وكلام ابن فارس هنا مبتور ، والذي فى المجلد : « ويقال إنَّ النوبَ القرب » . وأنشد
بعده البيت .

﴿ نوح ﴾ النون والواو والخاء كلمة واحدة ، وهي أُنْحَتُ الجَمَل . فأما فعل المطاوعة منه فقالوا : أُنْحَتُهُ فَبَرَك ، وقال آخرون : استنأخ . وجاء في الحديث : « وإن أنيخَ على صخرة استنأخ » . وقال الأصمعي : أُنْحَتُهُ فتنوَّخ .

﴿ نور ﴾ النون والواو والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على إضاءة واضطراب وقلة ثبات . منه النور والنار ، سميًّا بذلك من طريقة الإضاءة ، ولأنَّ ذلك يكون مضطرباً سريع الحركة . وتنوَّرتُ النار : تبصَّرتُها . قال امرؤ القيس :

تنوَّرتُها من أذرعات وأهلها ييثرَب أدنى دارِها نظرٌ عالي^(١)

ومنه النور : نور الشجر ونوَّاه . وأنارت الشجرة : أخرجت النور . والمنارة : مفعلة من الاستنارة ، والأصل منورة . ومنه منار الأرض : حدودها وأعلامها ، سميت لبيانها وظهورها .

والذي قلناه في قلة الثبات امرأة نوار ، أى عفيفة تنور ، أى تنفر من القبيح ، والجمع نورٌ . ونارت : نفرت نوراً^(٢) . قال :

* أنوراً سرَّعَ ماذا يافروق^(٣) *

ونُرتُ فلاناً : نفرتَه . والنَّوار : النَّفَّار .

(١) ديوان امرئ القيس ٥٦ واللسان (نور) . وأذرعات يروى بالكسر مع التثنية وعدمه وبالفصح مع منع الصرف .

(٢) ويقال في المصدر « النوار » أيضاً بالفصح ، والاسم بالكسر ، نوار .

(٣) صدر بيت لزغبة الباهلي ، أو لمالك بن زغبة الباهلي ، أو لأبي شقيق الباهلي ، في اللسان « (نور ، حذق) وإصلاح المنطق ٤١ ، ١٤٢ . وعجزه :

* وحبل الوصل منتكث حديق *

ومما شذَّ عن هذا الأصل النُّوُورُ : دُخَانُ الْفَتِيلَةِ يَتَخَذُهُ كَحَلَا وَوُثْمًا .
وَنَوَّزَتِ اللَّثَّةُ^(١) : غَرَزَتْهَا بِإِبْرَةٍ ثُمَّ جَعَلَتْ فِي الْغَرَزِ الْإِبْدَ .

﴿ نوس ﴾ النون والواو والسين أصلٌ يدلُّ على اضطرابٍ وتذبذبٍ .
وناس الشيءُ : تَذَبَذَبَ ، يَنْوَسُ . وسمَّى أَبُو نُوَّاسٍ لِدَوَابَّتَيْنِ لَهُ كَانَتْمَا تَنْوَسَانِ .
ويقولون : نُسْتُ الْإِبِلَ : سَقَمْتُهَا .

﴿ نوش ﴾ النون والواو والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على تناوُل الشيء .
وَنُشِئَتْهُ نَوْشًا . وَتَنَاوَشْتُ : تَنَاوَلْتُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ
مَسْكَانٍ يَعْتَدُونَ ﴾ : وَرَبَّمَا عَدَّوْهُ بَغِيرِ أَلْفٍ فَقَالُوا : نُشِئْهُ خَيْرًا ، إِذَا أَنْلَقْتَهُ خَيْرًا .
وقول القائل^(٢) :

* بَاتَتْ تَنْوُشُ الْعَنْقَ انْقِيَاشًا^(٣) *

﴿ نوص ﴾ النون والواو والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على تردُّدٍ ومجيءٍ
وذهابٍ* . وَنَاصَ عَنْ قَرْنِهِ يَنْوُصُ نَوْصًا . وَالْمَنَاصُ الْمَصْدَرُ ، وَالْمَلَجَأُ أَيْضًا . قَالَ ٦٩٩
سُبْحَانَهُ : ﴿ وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ ﴾ . وَيَقُولُونَ : النَّوُصُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ لَا يَزَالُ
نَائِصًا : رَافِعًا رَأْسَهُ ، يَتَرَدَّدُ كَالْجَامِخِ . وَنَاوَصَ الْجُرَّةُ : مَارَسَهَا . وَمَرَّ تَفْسِيرُهُ
فِي بَابِ الْجِيمِ^(٤) .

(١) فِي الْأَصْلِ : « لِإِيَّاهِ » .

(٢) كَذَا . وَفِي الْجَمَلِ قَبْلَ لَمْنَادِ الْبَيْتِ الْتَالِيِ : « وَفَاشَتْ الْإِبِلُ تَنْوُشَ ، إِذَا أَسْرَعَتْ التَّهَضُّعَ » . قَالَ .

(٣) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (نَوْشٌ) .

(٤) فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ ص ٤١٣ .

﴿ نوض ﴾ النون والواو والضاد فيه كلمات متباعدة :

الأولى النّوض : وَضَلَهُ ما بين العَجْزِ والمَتْنِ . والثانية قولهم : ناض في البلاد : ذهب . والثالثة الأنواض : الأودية ، واحدها نَوْض .

﴿ نوط ﴾ النون والواو والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تعليق شيء بشيء . وَنُطِئَهُ به : عَلَّقْتَهُ به . والنَّوْطُ : ما يَتَعَلَّقُ به أيضاً ، والجمع أنواط . وفي المثل : « عاطٍ بغير أنواط » أى إنه يعطو يتناول الشيء وليس له ما يتعلق به . والنِّيَّاطُ : عِرْقٌ عُلِقَ به القلب ، والجمع أنوَطة^(١) ، وهو النائط أيضاً . قال :

* قَطَعَ الطَّبِيبُ نَائِطَ المَصْفُورِ^(٢) *

ونِياطُ المَفَاةِ : بُعْدها ، سُمِّيَ به لأنَّه كأنه من بُعْدِهِ نِيطُ أبداً بغيره . والأَرَنْبُ مَقْطَعَةُ النِّياطِ ، لأنَّها تَقْطَعُ البعِيدَ . والتَّنَوُّطُ^(٣) : طائر ؛ وهو قِياسُهُ لأنَّه يَنْوُطُ كالخِيوطِ من الشَّجَرَةِ يَجْمَعُها وكرراً . ونِيطَ فلانٌ : أَصابته نَوْطةٌ ، وهى وَرَمٌ فى الصُّدرِ . وهو عِنْدنا من نِياطِ القلبِ ، كأنَّ الوجعَ أَصابَ نِياطَه . ويقولون : نَوْطةٌ من طائِحٍ ، كما يقال عَيْصٌ من سِدْرٍ . وسُمِّيت لتَعَلُّقِ بعضها ببعض . وبئرٌ نَيْطٌ ، إذا كانت قَدَرًا قامة .

﴿ نوع ﴾ النون والواو والعين كلمتان ، إحداهما تدلُّ على طائفةٍ من الشيء مماثلةٍ له ، والثانية ضربٌ من الحرّكة .

(١) ونوط ، أيضاً بالضم .

(٢) للعجاج فى ديوانه ٣٠ واللسان (نوط ، صفر) .

(٣) ويقال تنوط بفتح التاء والنون وتشديد الواو المضمومة ..

الأول النوع من الشيء : الضرب منه . وليس هذا من نَوَّعِ ذلك .
والثاني : قولهم : ناعَ الفصن بنوعُ ، إذا تمايلَ ، فهو نائع . وقال بعضهم :
لذلك يقال جائع نائع ، أى مضطرب من شدة جوعه متمايل . ويدعون على
الإنسان فيقولون : جوعاً له ونوعاً له .

﴿ نواف ﴾ النون والواو والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على علوِّ وارتفاع .
ونافَ يَنُوفُ : طالَّ وارتفع . والنُوفُ : السَّنامُ^(١) ، وجمعه أنواف . ويمكنُ
أن يكون قولهم : مائةٌ ونَيْفٌ^(٢) من هذا ، وقد ذكرناه في نيف للفظه .

﴿ نوق ﴾ النون والواو والقاف أصلٌ يدلُّ على سموِّ وارتفاع . وأزْفَعُ
موضعٌ في الجبلِ رَيْقٌ ، والأصل الواو ، وحوَّلت ياءً للسكسرة التي قبلها . ويمكنُ أن
يكون الناقَةُ من هذا القياس ، لارتفاع خَلْقِها . وناقَةٌ ونُوقٌ^(٣) . و « استنوقَ
الجلُّ » تشبيهٌ بها ، ويضرب مثلاً لمن ذلَّ بهدٍ عَزَّ . والناقَةُ : كواكبٌ على هيئة
الناقَةِ^(٤) . وقولهم : تنوَّقَ في الأمر ، إذا بالغَ فيه ، فعندنا أنه منه ، وهم يشبهون
الشيء بما يستحسنونه ، وكأنَّ تنوَّقَ مقيسٌ على اسمِ الناقَةِ ، وهى عندهم من
أحسنِ أموالهم . ومن قال تنوَّقَ خطأً فقد غلط^(٥) ، وقياسه ما ذكرناه . والنَّيِّقَةُ

(١) قيده في اللسان بأنه السنام العالى .

(٢) ويقال نيف أيضاً بالتخفيف ، وقيل التخفيف لحن أوله رديئة .

(٣) ويقال في جمعه أيضاً ناق ونياق وأنواق وأينق وأنوق وأنوق وأنوق . وجم الجمع أينايق
وايناقات .

(٤) ذكرت في القاموس . وانظر الأزمنة والأمكنة للدرزوى (٢ : ٣٧٦) .

(٥) في لسان : « وتنوَّقَ في الأمر ، أى تأنَّقَ فيه . وبعضهم لا يقول تنوَّقَ . وشاهده
قول ذى الرمة :

كأن عليها سحق لفق تنوَّقَت به حضرميات الأكف الموائك

لا تكون إلا من تنوّق. يقولون مثلاً: « خَرَقَاهُ ذَاتَ نَيْقَةٍ »، يُضْرَبُ لِلْجَاهِلِ بِالشَّيْءِ بِدَعَى الْمَعْرِفَةِ بِهِ .

﴿ نوك ﴾ النون والواو والكاف كلمة واحدة ، هي النَوَاكة والنُّوك^(١) وهي الخلق . ورجلٌ أنوكٌ ومُسْتَنوكٌ ، وهم نوكي^(٢) .

﴿ نول ﴾ النون والواو واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إعطاء . ونولته : أعطيته . والنّوال : العطاء . ونُلّته نولاً مثل أناته . وقولت : ما نولتُك أن تفعل كذا؛ فنه أيضاً، أى ليس ينبغي أن يكون ما تُعطيتناه من نوالك هذا . وقولُ ليبد : وقتتُ بهنَّ حتّى قال صحبى جَزَعْتَ وليس ذلك بالنّوال^(٣)

قالوا : النّوال : الصّواب ، وتلخيصه : ليس ذلك بالمعطاء الذى [إن] أعطيتناه كنتَ فيه مصيباً . وكذا قوله :

فَدَعَى الْمَلَامَةَ وَبَبَ غَيْرِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ النَّوَالُ بِلَوْمٍ كُلِّ كَرِيمٍ^(٤)
والقياس فى كلّ واحد .

٧٠٠ وما شذَّ عن الباب المنّوال : اَلْخَشْبَةُ * يُلْفُ عَلَيْهَا النَّاسِجُ الثَّوبِ .

﴿ نوم ﴾ النون والواو والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على بُجُودٍ وسكونٍ حركة . منه النّوم . نامَ ينامُ نوماً ومناماً . وهو نوؤمٌ ونوومة^(٥) : كثير النّوم .

(١) بضم النون وفتحها أيضاً ، كما فى القاموس .

(٢) ونوك أيضاً .

(٣) ديوان لبيد ص ١١٠ طبع ١٨٨٠ واللسان (نول) .

(٤) كذا على الصواب فى الأصل وديوان لبيد ٨٤ : وفى المجلد : « بنول كل كريم » .

(٥) ويقال نوم أيضاً كصرده .

ورجل نومة^(١) : حامل لا يؤبه له . ومنه استقام لي فلان ، إذا اطمأن إليه وسكن . والمنامة : القطيفة ، لأنه ينام فيها .

ويستميرون منه : نامت السوق : كسدت . ونام الثوب : أخلق .

﴿ نون ﴾ النون والواو والنون كلمة واحدة . والنون : الحوت . و [ذو^(٢)] النون : سيف لبعض العرب^(٣) ، كأنه شبه بالنون .

﴿ نوه ﴾ النون والواو والهاء كلمة تدل على سمو وارتفاع . وناه النبات^(٤) : ارتفع . وفاهت الناقة : رفعت رأسها وصاحت . ومنه نهت بالشئ ونوهت : رفعت ذكره . ويقولون : ناهت نفسه : قويت .

﴿ باب النون والياء وما يثامها ﴾

﴿ نيح ﴾ النون والياء والحاء كلمة صحيحة تدل على خير وخير حال . ونيجحه الله بخير : أعطاه إياه . وقال الخليل : النيح : اشتداد العظم بعد رطوبته . وناح يذبح نيجا . ونيج الله عظامه ، تدعو له . وذ كرت كلمة أخرى إن صحَّت

(١) بالضم ، وبضم ففتح .

(٢) التكمة من الجمل والسان والقاموس .

(٣) كان لمالك بن زهير فقتله حل بن بدر فأخذه منه ، ثم قتل الحارث بن زهير حمل بن بدر واستولى منه على ذى النون اللسان (نون) . وفي القاموس أن « ذو النونين » سيف معقل ابن خويلد .

(٤) في الأصل : « النياه » ، تحريف صوابه في الجمل والسان .

فهي قريبة من هذا الباب ، قالوا : ناح الغصن يُنيح نَيْحًا : تمايل . حكاه أبو بكر عن أبي مالك^(١)

﴿ نير ﴾ النون والياء والراء كلمة تدلُّ على وضوح شيء وبروزه . يقال لا حدود الطريق الواضح منه نير . قال :

• إلى كلِّ ذِي نَيْرَيْنِ بَادِي الشَّوَاكِلِ •

ثم قيس على هذا نير الثوب : علته ، سمى به لبروزه ووضوحه . ومن هذا القياس النير : الخشبة على عُنُقِ الفَدَّانِ بأداتها ، والجمع نيران وأنيار . ورجل ذو نيرين ، أى شدته ضعف شدة غيره . والنير : جبل^(٢) وما ننكر أن يكون أصل هذا كله الواو فيرجع إلى ما ذكرناه في باب النور والنار .

﴿ نيظ ﴾ النون والياء والطاء . يقولون النيظ : الموت . قال الأموي : رماه الله بالنيظ .

﴿ نيف ﴾ النون والياء والفاء . قد ذكرنا في باب النون والواو والفاء أنه يدلُّ على الارتفاع والزيادة . ويجوز أن يكون هذا الباب راجعاً إلى ذلك الأصل . يقولون : مائة ونيف . وأنافت الدراهم على المائة . قال أبو زيد : كل ما بين العقدين نيف . ومما يدلُّ على أن هذا كذا قول القائل^(٣) :

(١) الجهرة (٢ : ١٩٨)

(٢) جبل لبني غاضرة . أنشد الأصمعي :

أقبل من نير ومن سواج بالقوم قد ملوا من الإدلاج

(٣) هو عدى بن الرقاع ، كما في اللسان (نوف) .

وَرَدْتُ رَابِيَةً ، رَأْسُهَا عَلَى كُلِّ رَابِيَةٍ تَيْفٌ^(١)
وَنَاقَةٌ نِيَافٌ وَجِلٌّ نِيَافٌ : طَوِيلٌ فِي ارْتِفَاعٍ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ^(٢) : وَنَيْفٌ
عَلَى السَّبْعِينَ : زَادَ عَلَيْهَا .

﴿ نيم ﴾ النون والياء والميم ثلاثُ كلمات ليست قياساً واحداً .
فالأولى النَّيم^(٣) ، وهو الفَرَو . والثانية النَّيم ، وهو شَجَرٌ . قال ساعدة بن
جُؤَيَّة الهَذَلِي :
نَمَ يَنْوُشُ إِذَا آدَ اللَّهْمَارُ لَهُ بَعْدَ التَّرْقُبِ مِنْ نَيْمٍ وَمِنْ كَتَمٍ^(٤)
وَالْكَتَمَ : شَجَرٌ أَيْضاً .
وَالثَّالِثَةُ النَّيْمُ : الدَّرَجُ فِي الرَّمْلِ إِذَا جَرَّتْ فِيهِ الرِّيحُ . قَالَ :

حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عَنَّا فِي مُلَمَعَةٍ مِثْلِ الْأَدِيمِ لَهَا فِي هَبْوَةٍ نَيْمٍ^(٥)

﴿ نياً ﴾ النون والياء والميمزة كلمة هي اللَّيْ^(٦) من اللحم : الذي لم ينضج
وَقَدْ أَثْنَتْهُ أَنَا . وَالْأَصْلُ أَذْيَانُتُهُ^(٧) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

-
- (١) كذا على الصواب في الأصل والمجمل . وفي اللسان : « ولدت ترابية » ، تحريف .
(٢) الجهرة (٣ : ١٦١) .
(٣) الحق أن الكلمة معربة من الفارسية « نيم » بمعنى نصف ، أي نصف فرو ، كما
في اللسان والمغرب ٣٣٩ . وفي الألفاظ الفارسية ١٥٦ أنه معرب « نيمة » وهو مركب من
« نيم » ، أي نصف ومن هاء التخصيص ، وهو أيضاً : nêma بالسندسكريدية .
(٤) ديوان الهذليين (١ : ١٩٦) واللسان (أود ، نوم ، كتم) .
(٥) لدى الرمة في ديوانه ٥٧٦ واللسان (نوم) .
(٦) يقال نى بالكسر والميمزة في آخره ، ونى بالكسر مع تسهيل الميمزة .
(٧) انظر ما سبق في (نها) .

﴿ باب التون والهمزة وما يشلهما ﴾

﴿ نَات ﴾ النون والهمزة والفاء كلمة تدلُّ على حكاية صوت . يقال : نَاتُ الرَّجُلُ ثَنِيَّتًا ، مثل نَهَتْ ، إذا أَنْ . ورجلٌ نَاتٌ مثل نَهَات .

﴿ نَاج ﴾ النون والهمزة والجيم أصلٌ يدلُّ على صوت . ونَاجَ إِلَى اللَّهِ : تَفَرَّعَ فِي الدُّعَاءِ . ونَاجَتْهُ الْمَلَامُ : صَوَّاحُهَا . والنَّوْجُ والفَاجَةُ الرِّيحُ تَنْشُجُ^(١) فِي هَبْوِهَا ، أَيْ نَصَوْتُ . قال ذو الرُّمَّة :

٧٠٦ وَصَوَّحَ الْبَقْلَ * نَاجٌ تَجِيءُ [يَدِ] هَيْفٌ يَمَارِيَةٌ فِي مَرْمَاهُ نَكَبٌ^(٢)

ونَاجَ الثَّوْرُ : صَاحَ . وفي الحديث : « ادع لنا ربك بأنَّاجٍ ما تقدر » ، أَيْ بِأَضْرَعٍ مَا يُمْكِنُ مِنَ الدُّعَاءِ .

﴿ نَاد ﴾ النون والهمزة والdal كلمة واحدة . يقولون : النَّادُ والنَّادَى : الدَّاهِيَةُ . قال السكيت :

وإِنَّا كَمْ وَدَاهِيَةٌ نَادَى أَظْلَمَتْكُمْ بِعَارِضِهَا الْمُخِيلِ^(٣)

﴿ نَاش ﴾ النون والهمزة والشين كلمة تدلُّ على أخذ وبطش . ورجلٌ نَوَّشٌ^(٤) : ذُو بَطْشٍ .

(١) يقال نَاجَ يَنْشُجُ وَيَنَاجُ .

(٢) ديوان ذي الرمة ١١٠ . والعكس كلمة منه .

(٣) المحمل واللسان (نَاد) .

(٤) وردت في القاموس ولم ترد في اللسان .

وقد ذكرت كلمة **إِنْ صَحَّتْ** فليست من قياس الأولى، يقولون لمن جاء في أواخر الناس : جاء فَنَيْشًا . قال :

تَمَنَّى نَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعِي . وقد حدثت بعد الأمور أمور^(١) والذي سمعناه : « تَمَنَّى أَخِيرًا » .

﴿ نَاف ﴾ النون والهمزة والفاء . يقولون : نَنَفَ يَنَافُ ، إِذَا أُكِّلَ -

﴿ نَال ﴾ النون والهمزة واللام ، ليس فيه إِلَّا النَّالَان : المَشَى السريع . ينهض الماشي برأسه إلى فوق . وَرَجُلٌ نَوُولٌ ، وَضَبْعٌ نَوُولٌ ، إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ .

﴿ نَام ﴾ النون والهمزة والميم أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى صَوْتِ . النَّنِيمِ : [صوت^(٢)] فيه ضعف كالأنين . وَنَامَ الْأَسَدُ يَنْدُمُ^(٣) . وَسَمِعْتُ لَهُ نَامَةً وَاحِدَةً . وَنَامَتْ الْقَوْسُ نَيْمًا .

﴿ نَأَى ﴾ النون والهمزة والياء كلمتان : النَّوْى والنَّأَى . فَالنَّوْى : حَفِيرَةٌ حَوْلَ الْخَبَاءِ ، يَدْفَعُ مَاءَ الْمَطَرِ عَنِ الْخَبَاءِ . يُقَالُ أَنَايْتُ^(٤) تَوَيًّا . وَالمُنْتَأَى^(٥) : موضعه . وَأَنشُدُ الْخَلِيلَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ^(٦) :

(١) لتهشل بن حري ، كما في اللسان (نأش) .

(٢) التكملة من الجمل .

(٣) في الجمل : « ينام » ، وهما لفتان .

(٤) في الأصل هنا : « اتناوت » ، صوابه من الجمل ، وهو ما يقتضيه الاستقهاد بعد . على أنه هناك لغة أخرى « اتأيت » ، وليست مرادة هنا .

(٥) في الأصل : « المستنأى » ، صوابه من الجمل واللسان (نأى ١٧١ س ١٧) .

(٦) وكذا العبارة في الجمل ، وهو شاهد لكلمة « أنايت » ، انظر الحاشية الرابعة .

إذا ما التقينا سالَ من عَبْرَانِسا شَايِبَ يُنْأى سَيْلُهَا بِالأَصَابِعِ^(١)
وَأَمَّا النَّأى فَالْبُعْدُ ، يُقَالُ نَأَى يَنْأَى نَأًياً ؛ وَانْتَأَى : اِفْتَمَلَ مِنْهُ . وَالْمُنْتَأَى :
الْمَوْضِعُ الْبَعِيدُ . قَالَ :

فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي

وَأِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعٌ^(٢)

وَرَبَّمَا آخَرُوا الْهَمَزَةَ فَقَالُوا نَاءً ، وَإِنَّمَا هُوَ نَأَى . قَالَ :

مَنْ إِنْ رَأَى غَنِيًّا لَانَ جَانِبُهُ وَإِنْ رَأَى فَقِيرًا نَاءً وَاعْتَرَبَا^(٣)
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

﴿ بَابُ النُّونِ وَالْبَاءِ وَمَا يَتْلُهُمَا ﴾

﴿ نَبَتٌ ﴾ النُّونُ وَالْبَاءُ وَالتَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى نَمَاءٍ فِي مَزْرُوعٍ ،
ثُمَّ يَسْتَعَارُ . فَالْنَّبْتُ مَعْرُوفٌ ، يُقَالُ نَبَتَ . وَأَنْبَتَتِ الْأَرْضُ . وَنَبَتُ الشَّجَرُ :
غَرَسَتْهُ . وَيُقَالُ : إِنْ [فِي^(٤)] بَنَى فَلَانٍ لِنَابَتِهِ شَرٌّ . وَنَبَتَتْ لَبْنِي فَلَانٍ نَابِغَةً ،
إِذَا نَشَأَ لَهُمْ نَشْوٌ صِفَارٍ مِنَ الْوَلَدِ . وَالنَّبِيتُ : حَيٌّ مِنَ الْبَيْنِ . وَمَا أَحْسَنَ نَبْتَةَ
هَذَا الشَّجَرِ . وَهُوَ فِي مَنْبِتٍ صَدَقٍ ، أَيْ أَصْلٍ كَرِيمٍ .

(١) أَنشده فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ (نَأَى) .

(٢) لِلنَّابِغَةِ فِي دِيَوَانِهِ ٥٥ وَاللَّسَانِ (نَأَى) .

(٣) الْبَيْتُ لِسَهْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيِّ ، فِي اللَّسَانِ (نَأَى) . وَقَصِيدَتُهُ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ٤٦ - ٥٠ .
طَبِيعُ الْمَارِفِ . وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيَّاتِ :

إِذَا افْتَقَرْتَ نَأَى وَاشْتَدَّ جَانِبُهُ وَإِنْ رَأَى غَنِيًّا لَانَ وَاقْتَرَبَا

(٤) الْكَمَلَةُ فِي الْمَجْمَلِ .

﴿ نَبَث ﴾ النون والباء والهاء أصلٌ يدلُّ على إبراز شيء . وَنَبَثَ التُّرَابَ : أَخْرَجَهُ مِنَ الْبَيْتِ وَالنَّهْرِ ، وَذَلِكَ الْمُسْتَخْرَجُ نَبِيْثَةٌ ، وَالْجَمْعُ نَبَائِثُ .
وَالنَّبَاتُ : الْحَاوِر . وَقَوْلُهُمْ : خَبِثُ نَبِيْثُ ، لِأَنَّهُ هُوَ لِاتِّبَاعِ .

﴿ نَبَج ﴾ النون والباء والجيم . يَقُولُونَ : النَّبَاجُ : الرَّفِيعُ [الصَّوْتُ^(١)] ،
وَهِيَ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ .

﴿ نَبِج ﴾ النون والباء والحاء كلمةٌ واحدة ، وَهِيَ نُبَاحُ السَّكَبِ
وَنَبِيْجِهِ . وَرَبَّمَا [قَالُوا] لِلظُّبَى نَبِجٌ . قَالَ أَبُو دُوَادَ :
وَقُصْرَى شَنِجِ الْأُنْسَا ءِ نُبَاحٌ مِنَ الشَّعْبِ^(٢)
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَقْعَدُ مِنْبُوحًا » ، أَيْ مَشْتُومًا .

﴿ نَبِخ ﴾ النون والباء والحاء أصلٌ يدلُّ على عِظَمٍ وَتَعَظُّمٍ . وَأَصْلُ
النَّبِخِ مَا نَفِخَ^(٣) مِنَ الْيَدِ فَخَرَجَ شِبْهُ قَرَحٍ مِمَّا^(٤) مَاءٌ . وَيُقَالُ لِلْمَتَعَظِّمِ فِي نَفْسِهِ :
نَابِخَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَخْشَى عَلَيْهِمُ مِنَ الْأَمْلَاقِ نَابِخَةٌ مِنَ النَّوَابِخِ مِثْلُ الْحَادِرِ الرُّزْمِ^(٥)

(١) التَّكْلِمَةُ مِنَ الْجَمَلِ . وَفِي اللِّسَانِ : « الشَّدِيدُ الصَّوْتِ » .

(٢) اللِّسَانُ (قَصْرٌ ، شَنِجٌ ، نَبِجٌ ، شَعْبٌ) وَالْحَيَوَانُ (١ : ٣٤٩ / ٥ : ٢١٤) . وَقَدْ
سَبَقَ فِي (شَعْبٌ) .

(٣) نَفَخَ ، بِكَسْرِ الْفَاءِ ، بِمَعْنَى انْفِخَ . وَفِي الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ : « نَفْعًا » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « بِمِثْلِ » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ .

(٥) هُوَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَةَ الْهَذَلِ . دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (١ : ٢٠٢) وَاللِّسَانُ (نَبِخٌ ، رُزْمٌ) .
وَالْحَادِرُ ، كَذَا وَرَدَتْ هُنَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي الْجَمَلِ وَالدِّيْوَانِ : « الْحَادِرُ » بِالْحَاءِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَقَدْ سَبَقَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي (رُزْمٍ) وَلِكُلِّ وَجْهٍ . فَالْحَادِرُ : الْفَلِيطُ ، أَرَادَ بِهِ الْفِيلُ .
وَالْحَادِرُ : الْأَسَدُ فِي خَدْرِهِ ، أَيْ عَرَبِيَّةٌ .

وَالنَّبْخَاءُ : الْأَكْمَةُ ، سَمَّيْتُ لارتفاعها .

﴿ نَبَذَ ﴾ النون والباء والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على طرح وإلقاء . وَنَبَذْتُ الشَّيْءَ أَنْبَذُهُ نَبْذًا : أَلْقَيْتُهُ مِنْ يَدِي . وَالنَّبِيدُ : التَّمْرُ يُلْقَى فِي الْآنِيَةِ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ . يُقَالُ : نَبَذْتُ أَنْبَذُ . وَالصَّبْيُ الْمُنْبُوذُ : الَّذِي تُلْقِيهِ أُمُّهُ . وَيُقَالُ : بَارِضٌ كَذَا نَبْذٌ مِنْ مَالٍ ، أَيْ شَيْءٌ لَا يَسِيرُ . وَفِي رَأْسِهِ نَبْذٌ مِنَ الشَّيْبِ ، أَيْ يَسِيرُ ، كَأَنَّهُ الَّذِي يُنْبَذُ لِقَلَّتِهِ وَصِغَرِهِ . وَكَذَلِكَ النَّبْذُ مِنَ الْمَطَرِ .

﴿ نَبَر ﴾ النون والباء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على رَفَعٍ وَعُلُوٍّ . وَنَبَرُ ٧٠٢ الْغُلَامُ : صَاحِبٌ * أَوَّلُ مَا يَتَرَعَّرُ . وَرَجُلٌ نَبَّارٌ : فَصِيحٌ جَهيرٌ ^(١) . وَسُمِّيَ الْمَنْبَرُ لِأَنَّهُ مَرْتَفِعٌ وَيُرْفَعُ الصَّوْتُ عَلَيْهِ . وَالنَّبَرُ فِي الْكَلَامِ : الْهَمْزُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ . وَكُلُّ مَنْ رَفَعَ شَيْئًا فَقَدْ نَبَرَهُ . وَمَا يُقَاسُ عَلَى هَذَا النَّبَرِ : دَوْبِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ أَنْبَارٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا دَبَّ عَلَى الْإِبِلِ تَوَرَّمتْ جُلُودُهَا وَارْتَفَعَتْ . قَالَ :

كَأَنَّهُمَا مِنْ سَمْنٍ وَاسْتَيْقَازٍ دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ ^(٢)

﴿ نَبَسَ ﴾ النون والباء والسين كلمةٌ واحدة . يُقَالُ : مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ ، أَيْ مَا تَكَلَّمَ . وَمَا سَمِعَتْ لَهُمْ نَبَسًا وَلَا نَبَسَةً .

﴿ نَبَشَ ﴾ النون والباء والشين أصلٌ وكلمةٌ واحدة تدلُّ على إِبْرَازِ شَيْءٍ مُسْتَوٍ . وَنَبَشَ الْقَبْرَ ، وَهُوَ نَبَّاشٌ يَنْبَشُهُ ^(٣) . وَمِنْ قِيَاسِهِ أَنْ يَبِشَ الْكَلَامُ :

(١) فِي الْمَجْمَلِ : « فَصِيحٌ بَلِيغٌ » .

(٢) الرجز في اللسان (ذب ، نبر ، بدن) مع نديته إلى شبيب بن البرصاء . وَأَنشده في (وقر) بدون نسبة وكذا في إصلاح النطق ١٨ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « نَيْشَةٌ » ، نَحْرِيفٌ .

القطاع^(١) المتفرقة تبرُّز على وجه الأرض .

﴿ نبص ﴾ النون والباء والصاد . يقولون : نَبَصُ الغلام بالكَلْب .
و نَبَص الطائر : صَوْت .

﴿ نبض ﴾ النون والباء والصاد أصيْلٌ يدلُّ على حركة أو تحريك .
و نَبِضَ العِرْقُ يَنْبِضُ ، وتلك حركته . وما به حَبِضٌ ولا نَبِضٌ . وأنْبَضَتْ عَنْ^(٢)
القوس إنباضاً من هذا . و نَبِضَتْ أيضاً . ويقولون : فؤاد نَبِضٌ^(٣) ، كأنه من
شهامته يَنْبِضُ ، أى يتحرك . قال :

وإذا أطفأت بها أطفأت بكل كلٍ نَبِضُ الفرائصِ مُجَفَّرِ الأضلاع^(٤)
﴿ نبط ﴾ النون والباء والطاء كلمة تدلُّ على استخراج شئ . واستنبطتُ
الماء : استخرجته ، والماء نفسه إذا استخرج نَبَط . ويقال : إنَّ النَبَطَ سُمُّوا به
لاستنباطهم المياه . ومن المحمول على هذا النَبْطَةُ : بياضٌ يكون تحت إبط الفرس .
وفرسٌ أنْبَطُ ، كأنَّ ذلك البياضَ مشبَّه بماء نبط .

﴿ نبع ﴾ النون والباء والعين كلمتان :
إحداهما نبوع الماء ، والموضع الذى يَنْبُع^(٥) منه يَنْبُوع . والنَّوابع من البعير :
المواضع التى يسيل منها عرقه . ومنابع الماء : تَخَارِجُه من الأرض .
والأخرى النَّبْع : شَجَر .

(١) القطاع : جمع قطع بالكسر ، وهو القطعة .

(٢) فى الأصل : « من » ، صوابه فى المجلد على أنه يقال أنبض القوس ، وأنبض بالوتر .

(٣) فى القاموس « نبض » بالفتح ، والتحريك ، وكـكتف وهذا الوصف مما فأت صاحب اللسان .

(٤) للمسيب بن علس فى المفضليات (١ : ٦٠) .

(٥) يقال ينبعث الباء .

﴿ نبغ ﴾ النون والباء والعين كلمة تدلُّ على بُرُوزٍ وظُهُورٍ . وَنَبَغَ الشَّيْءُ ظَهَرَ . وَالنَّبِغُ ^(١) : مَا نَظَايَرَ مِنَ الدَّقِيقِ إِذَا طُحِّنَ أَوْ نُحْلَ . وَنَبَغَ الرَّجُلُ ^(٢) ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِرْثِ الشَّعْرِ ^(٣) ثُمَّ قَالَ وَأَجَادَ . وَكَذَلِكَ سَمَّى النَّابِغَةُ الشَّاعِرُ . قَالَ ^(٤) :
وَحَلَّتْ فِي بَنِي قَيْسِ بْنِ جَسْرٍ وَقَدْ نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُئُونُ

﴿ نبق ﴾ الفون والباء والقاف كلمة تدلُّ على تسويةٍ وتهذيبٍ . وَالنَّبَقُ إِذَا كَانَ غِرَاسُهُ عَلَى اسْتِوَاءٍ مُنْبَقٍ ^(٥) . وَقَدْ نَبَغَهُ صَاحِبُهُ . وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَوٍ مُهَذَّبٍ . قَالَ :

وَحَدَّثَ بَأْنَ زَالَتْ بَلِيلُ حُمُولِهِمْ كَنَفَخِلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنْبَقٍ ^(٦)
وَلَعَلَّ النَّبَقَ ^(٧) ، وَهُوَ خَلُّ السَّدْرِ مِنْ هَذَا . وَيُقَالُ - وَهُوَ شَاذٌّ عَنْ هَذَا :
أَنْبَقَ الرَّجُلُ ، إِذَا خَصَمَ ^(٨) بِهَا غَيْرَ شَدِيدَةٍ .

﴿ نبك ﴾ النون والباء والكَاف كلمة تدلُّ على ارتفاعٍ وهبوطٍ في الأرض . يُقَالُ نَبَكَّةٌ ، وَالْجَمْعُ نِبَاكٌ .

(١) ورد في القاموس ، ولم يرد في اللسان :

(٢) مضارعه مثاث الباء .

(٣) وكذا في المجمل . وفي اللسان : « إذا لم يكن في إرثه الشعر » .

(٤) أي النابغة ، انظر الزهر (٢ : ٣٤٦) واللسان (نبغ) ، وصواب ما في اللسان :

« سَمِيَ بِهِ زِيَادُ بْنُ مَعَاوِيَةَ لِقَوْلِهِ » . وفي الأصل هنا : « النَّابِغَةُ قَالِ الشَّاعِرُ » .

(٥) يُقَالُ يَفْتَحُ الْمَشْدَدَةَ وَكُسْرَهَا .

(٦) لا مَرَى الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ بِرَوَايَةِ الطُّوسِيِّ (مَخْطُوطَةٌ دَارِ الْكَتَبِ) وَاللَّسَانُ (نَبَقَ) .

(٧) يَفْتَحُ النُّونَ وَكُسْرَهَا ، وَكَكَتَفَ ، وَبِالنَّحْرِ بَكَ ، أَرْبَعُ لَفَاتٍ .

(٨) خَصَمَ ، أَيْ ضَرَطَ . وفي الأصل : « خَصَمَ » ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ .

﴿ نبيل ﴾ النون والباء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على فَضْلٍ وكِبَرٍ ،
ثم يستعار منه الحَذَقُ في العمل ، فيقال للفَضْل في الإنسان نُبَيْلٌ . والنَّبِيل : عِظام
المَدْر^(١) والحجارة . ويقال : نَبَيْلٌ ونُبَيْلٌ . وفي الحديث : « أَعِدُّوا النَّبِيلَ » .
ويقولون : إِنَّ النَّبِيلَ هَاهُنَا الصُّغَارُ ، وإِنَّمَا مِنَ الْأَضْدَادِ . وَنُبَيْلِي أَحْجَاراً لِلْأَسْتَنْجَاءِ :
أَعْطَيْنِيهَا . وَنُبَيْلِي عَرَقًا : أَعْطَيْنِيهِ . وَحُجَّةٌ أَنَّهَا الصُّغَارُ قولُ القائل^(٢) :
أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ أُورَثَ ذَوْدَا شَهَائِصَا نَبَيْلَا
وإذا كانت من الأضداد كان الوجه الأقلُّ خارجاً عن القياس .
والمعنى في الحَذَقُ قولُهُمْ إِنَّ النَّابِلَ : الحاذقُ بالأمر ، والفِعْلُ النَّبَالَةُ . وفلان
أَنْبَلُ النَّاسِ بِالْإِبِلِ ، أى أعلمهم بما يصلحها . قال :
تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْحَبَالِ مُوْتَقًا شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ^(٣)
وفي الباب قياسٌ آخر يدلُّ على رَمَى الشَّيْءِ وَنَبَذَهُ وَخَفَقَ أمره . منه النَّبِيلُ :
السَّهْمُ الْعَرَبِيَّةُ وَالنَّابِلُ : صَاحِبُ النَّبِيلِ ، * وَالنَّبَالُ : الَّذِي يَعْمَلُهُ . وَنَهْلَتُهُ : ٧٠٣
رَمَيْتُهُ بِالنَّبِيلِ . ومن هذا القياس : تَنْبِيلُ الْبَعِيرِ : مَاتَ : وَالنَّبِيلَةُ : الْجَيْفَةُ ، وَسَمَّيْتُ
بِهَا لِأَنَّهَا تَرْمَى .
ومن القياس الذى يقارب هذا : نَبَيْلَ الْإِبِلِ يَنْبِلُهَا : سَاقَهَا سَوْقًا
شَدِيدًا . قال :

(١) في الأصل : « المظر » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٢) هو حضرمي بن عامر . البيان (٣ : ٣١٥) وأما القائل (١ : ٦٧) واللسان (جزأ ،
شخص ، نبيل) . وانظر الأضداد لابن الأنباري ٧٨ .

(٣) لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين (١ : ١٤٢) واللسان (نبيل) . وضبطت في اللسان بفتح
تاء « موْتَقًا » ، وفي الديوان بكسرها ، وفي شرح الديوان : « موقوف : قد أوثق حبله بأعلى شيء
مرتفع » و « شديد » في الديوان بالنصب ، وفي اللسان مرة بالنصب وأخرى بالرفع .

* لَا تَأْوِيَا لِلْعِيسَى وَابْنِهَا ^(١) *

﴿ نبه ﴾ النون والباء والماء أصل صحيح يدلُّ على ارتفاع وسمو . ومنه النبّه والانتباه، وهو اليقظة والارتفاع من النوم . وبَنَيْتُهُ وَأَنْبَيْتُهُ . ومنه رجلٌ نَبِيهٌ ، أى شَرِيف . وقولهم : إِنْ لَلْنَبِّهِ مِنَ الْأَضْدَادِ ، يقال للضائع نَبِيهٌ ولوجود نَبِيهٍ ، فهو عندنا صحيحٌ ، لأنّه إِذَا ضَاعَ انْتَبِهَ لَهُ وَإِذَا وُجِدَ انْتَبِهَ لَهُ ^(٢) . قال أَهْلُ الْأَلْفَةِ : النَّبِيَّةُ : الضَّالَّةُ تُوْجَدُ عَنْ غَفْلَةٍ . تقول : وَجَدْتُ هَذَا الشَّيْءَ نَبِيهًا وَأَضَلَّيْتُهُ نَبِيهَا ، إِذَا ^(٣) لم يعلم متى ضلّ . والقياس فى الباب ما ذكرناه . قال :

كَأَنَّهُ دُمْلَجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبِيهٍ

فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَدَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٍ ^(٤)

﴿ نبو ﴾ النون والباء والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيح يدلُّ على ارتفاع فى الشئ عن غيره أو تَنَحُّ عَنْهُ . [نبا بصره عن الشئ] ^(٥) [ينبو . ونبا السيف عن الضريبة : تَجَانَّى وَلَمْ يَمُضِ فِيهَا . ونبا به مَنْزِلُهُ : لم يوافقهُ ، وكذا فِرَاشُهُ . ويقال نَبَا جَنْبُهُ عَنِ الْفِرَاشِ . قال :

إِنْ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابٍ كَتَجَانِّي الْأَمْرِ فَوْقَ الظُّرَابِ ^(٦)

(١) لزفر بن الحيار المحاربي فى اللسان (نبل) .

(٢) فى الأصل : « انتبه له وإِذَا وَجَدَ انْبَهَ لَهُ » .

(٣) كَذَا عَلَى الصَّوَابِ فِي الْمَجْمَلِ . وَفِي الْأَصْلِ : « أَى » .

(٤) لَنَى الرِّمَةَ فِي دِيْوَانِهِ ٧٢ هـ وَاللَّسَانَ (نَبِهَ ، فَصَمَ) . وَقَدْ سَبَقَ فِي (فَصَمَ) .

(٥) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ .

(٦) لَمَعْدُ يَكْرَبُ الْمَعْرُوفَ بِتَلْقَاءِ . اللَّسَانَ (سَرَرُ ، ظَرَبَ) .

ويقال إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمه من النبوة ، وهو الارتفاع ،
كأنه مفضل على سائر الناس برفع منزلته . ويقولون : النبي : الطريق . قال :
لأصبح رتما دقاق الحصى مكان النبي من الكائب^(١)

﴿ نبا ﴾ النون والباء والمهزة قياسه الإيوان من مكان إلى مكان . يقال
للذي ينبأ من أرض إلى أرض نابي . وسيل نابي : أتى من بلد إلى بلد ورجل
نابي مثله . قال :

ولكن قذاها كل أشعث نابي

أنتنا به الأقدار من حيث لاندري^(٢)

ومن هذا القياس النبأ : الخبر ، لأنه يأتي من مكان إلى مكان . والنبي :
الخبر . وأنبأته وتبأته . ورعى الراعي فأنبأ ، إذا لم يشرم^(٣) ، كأن منهم عدل
عن الخلدش وسقط مكانا آخر . والتبأ : الصوت . وهذا هو القياس ، لأن
الصوت يجرى من مكان إلى مكان . قال ذو الرمة :

وقد توتس ركزاً مقفراً قدس^(٤) بنبأة الصوت مافي سمع كذب^(٥)
ومن همز النبي فلا أنه أنبأ عن الله تعالى . والله أعلم بالصواب .

(١) لأوس بن حجر في ديوانه ٣ واللسان (رتم ، نبا ، كشب) . وسبق في (كشب) .

(٢) للأخطل في اللسان (قذا ، نبا) ، وروايته في الموضع الأول : « ولكن قذاها زائر لانبجاء » .

(٣) في الجمل : « إذا لم يخدم » . وفي اللسان : « أي لم يشرم ولم يخدم » .

(٤) ديوان ذي الرمة ٢١ واللسان (نبا) .

﴿ باب النون والتاء وما يثلاثهما ﴾

﴿ نتج ﴾ النون والتاء والجيم كلمة واحدة ، هي النتاج ^(١) . ونتجت الناقة ؛ ونتجها أهلها . وفرسٌ نتوجٌ : استبانَ نتاجها .

﴿ نتح ﴾ النون والتاء والحاء . نتح العرقُ : رشح . ومناخ العرقُ : مخارجه . ونتح النخى : رشح أيضاً .

﴿ نتخ ﴾ النون والتاء والخاء كلمة تدلُّ على استخراج الشيء من الشيء . ونتخ الشوكة من الرجل بالمنتاخ ، أى المتفاش . ونتخ البازي اللحم بمنسره ، وفتحِ ضرسه : انتزعه . قال زهير :

تترك أفلاها في كلِّ منزلةٍ تنتح أعينها العقبانُ والرخم ^(٢)

ويقولون : المتنتخ ^(٣) : المتفلى . والبساط المتوخ بالذهب : المنسوج به . والنتخ : النتج ، عن ابن الأعرابي .

﴿ نثر ﴾ النون والتاء والراء كلمة تدلُّ على جذب شيء . والنثر : جذب فيه جفوة . والطعنُ النثر ، مثل الخلس . والنوثر : القيسى . وقولهم : إنَّ النثر : الفساد والضياغ ، وإنشادم :

(١) هو بالفتح المصدر ، وبالكسر الاسم لما يوضع .

(٢) ديوان زهير ١٥٤ واللسان (نتخ ، فلا) والحيوان (٣٤١:٦) . والرواية فيما عدا القاموس : « تنفذ أفلاها » ، وفي إحدى روايتي الديوان : « تنقر أعينها » ، وفي اللسان : « تنقر أعينها » .

(٣) وردت في القاموس ، ولم ترد في اللسان .

* أَمْرَكَ هَذَا فَاحْتَفِظْ فِيهِ النَّتَرُ ^(١) *

فالأصل فيه ما ذكرناه ، كأنه أمرٌ جَذِبَ عن الصِّحَّةِ .

﴿ نتغ ﴾ النون والتاء والغين ليس بشيءٍ غير حكاية . يقولون : أَنْتَغَ

الرَّجُلُ ، إِذَا ضَجَّكَ * ضَجَّكَ الْمُسْتَهْزِئُ . وَيُقَالُ : نَتَفَعُهُ ، إِذَا عَبْتَهُ وَذَكَرْتَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : رَجُلٌ مِنتَغٌ فَعَالَ لَذَلِكَ ^(٢) .

﴿ نتف ﴾ النون والتاء والغاء : أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى مَرَطٍ شَيْءٍ . وَنَتَفَ

الشَّعْرَ وَغَيْرَهُ يَنْتَفُهُ . وَالْمِنْتَافُ : الْمِنْقَاشُ . وَالنَّتَافَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا نَتَفَ . وَالنَّتْفَةُ : مَا نَتَفَتَهُ بِأَصَابِهِكَ مِنْ نَبْتٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَرَجُلٌ نَتْفَةٌ : يَنْتَفِ مِنَ الْعِلْمِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَقْصِيهِ .

﴿ نتق ﴾ النون والتاء والقاف أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى جَذَبٍ شَيْءٍ وَزَعَزَعَةٍ

وَقَدَمِهِ مِنْ أَصْلِهِ . تَقُولُ الْعَرَبُ : نَتَقْتُ الْعَرَبَ مِنَ الْبُئْرِ : جَذَبْتُهُ . وَالْبَعِيرُ إِذَا تَزَعَزَعَ حُلُهُ نَتَقَ عُرَى حَبَالِهِ ، وَذَلِكَ جَذَبُهُ إِيَّاهَا فَتَسْتَرْخِي . وَامْرَأَةٌ نَاتِقٌ : كَثُرَ أَوْلَادُهَا . وَهَذَا قِيَاسُ الْبَابِ ، كَأَنَّهُمْ نَتَقُوا مِنْهَا نَتَقًا . قَالَ ^(٣) :

لَمْ يُحَرِّمُوا حُسْنَ الْغِذَاءِ وَأَمُّهُمْ دَحَقَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مَذْكَارٍ ^(٤)

(١) للمعاج في ديوانه ١٩ بالرواية نفسها . وفي الجمل : « فاحتفظ منه » ، وفي اللسان : « فاجتنب منه » . وقوله :

فاعلم بأن ذا الجلال قد قدم في السكتب الأولى إلى التي كان سطر

(٢) في الجهرة (٢ : ٢٣) : « إِذَا كَانَ فَعَالًا لَذَلِكَ » . وفي الأصل هـ : « فَقَالَ لَذَلِكَ » .

(٣) في الأصل : « كَأَنَّهُمْ نَتَقُوا مِنْهَا قَالَتْ قَا » .

(٤) لآنابغة في ديوانه ٣٧ واللسان (دحق ، نتق) . وفي الديوان والموضع الثاني من اللسان :

« طَفَحَتْ عَلَيْكَ » .

وفي الحديث: «عليكم بالأبكار فإنهنَّ أُنْتُقُ أرحاماً». وزَنْدٌ نَاتِقٌ: وارٍ؛ وهو القياس.

﴿نتك﴾ النون والتاء والكاف. النَّتْكَ^(١)، هي من يَمَانِيَّاتِ أَبِي بَكْرٍ^(٢). قال: وهي شَبِيهٌ بِالنَّتْفِ.

﴿نتل﴾ النون والتاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على تقدُّمٍ وسَبْقٍ. يقال استَنْتَلَ الرَّجُلُ: تقدَّمَ أصحابه. وسَمَّى الرَّجُلُ بِهِ نَاتِلاً. ونَتَلَتْه: جذبتُه إلى قُدُمٍ. وتَفَاتَلَ الذَّبْتُ: لم يَسْتَقِمْ نِبَاتُهُ وكان بعضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ، كَانَ الْأَطْوَلُ تَقَدَّمَ مَا هُوَ أَقْصَرُ مِنْهُ فَسَبَقَ. وقولهم: النَّتَلُ الْعَبْدُ الضَّخَمُ، تفسيره أَنَّهُ يَقْوَى مِنَ التَّقَدُّمِ [على] مَا يَعْجِزُ عَنْهُ غَيْرُهُ. أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ الرَّاجِزِ^(٣):

* يَطْفَنَ حَوْلَ نَتَلٍ وَزَوَازٍ *

فوصَفَه بِوَزَوَازٍ، وهو الخفيف.

﴿نتأ﴾ النون والتاء والهمزة أصلٌ صحيح يدلُّ على خروج شيءٍ عن موضعه من غيرَ يَبْدُونَةٍ. يقولون: نَتَأَ الشَّيْءُ، إِذَا خَرَجَ عَنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ، يَنْفَتَأُ. وَنَتَأَتِ الْجِلْدَةُ^(٤). وَيَتَوَسَّعُونَ فِي هَذَا حَتَّى يَقُولُوا: نَتَأَتِ عَلَى

(١) تسمية يقتضها الكلام. ولم ترد هذه المادة في المجمل.

(٢) أى من لغة أهل اليمن. الجمهرة (٢: ٢٨).

(٣) هو أبو النجم، كما في المجمل واللسان (فتل).

(٤) بدله في المجمل: «ونَتَأَتِ الفَرَحَةُ: وورمت».

القوم : طَلَعْتُ عليهم . وَنَقَاتُ الجاريةُ : بَلَغَتْ . وَذَكَرَ بعضهم نَقَاتاً^(١) لى فلانٍ بالشرِّ ، إِذَا استَعَدَّ . وَهُوَ ذَلِكَ القياس ، كَأَنَّهُ نَهَضَ مِنْ مَقَرِّهِ . وَفِي أَمْثَالِهِمْ : « تَحَقَّرُهُ وَيَنْتَأُ لَكَ » ، أَيْ تَزْدَرِيهِ لِسُكُونِهِ وَهُوَ يَنْهَضُ إِلَيْكَ بِمَجَازٍ^(٢)

﴿ تلب ﴾ النون والتاء والباء ليس بشيء ، لِأَنَّ الباءَ فِيهِ زَائِدَةٌ . يَقُولُونَ : نَذَبَ الشَّيْءُ ، مِثْلُ نَهَدَ . قَالَ :

أَشْرَفَ نَدِيهَا عَلَى التَّرِيبِ^(٣) لَمْ يَعْدُوا التَّفْلِيكَ فِي الشُّتُوبِ
إِنَّمَا أَرَادَ النُّتُو فَزَادَ لِلْقَافِيَةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

﴿ بَابُ النُّونِ وَالتَّاءِ وَمَا يَتْلَاهُمَا ﴾

﴿ نثر ﴾ النون والتاء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ عَلَى إِنْقَاءِ شَيْءٍ مُتَفَرِّقٍ . وَنَثَرَ الدَّرَاهِمَ وَغَيْرَهَا . وَنَثَرَتِ الشَّاةُ : طَارَحَتْ مِنْ أَنْفِهَا^(٤) الْأَذَى . وَسَمِيَ الْأَنْفُ النَّثْرَةَ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهُ يَنْثُرُ مَا فِيهِ مِنَ الْأَذَى . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانَثَرِ » أَوْ « فَانْثِرِ »^(٥) ، مَعْنَاهُ اجْعَلِ الْمَاءَ فِي نَثَرِكَ . [و] النَّثْرَةُ : نَجْمٌ

(١) فِي الْأَصْلِ : « إِنْتَاء » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ .

(٢) فِي الْجَمَلِ : « وَهُوَ بِمَجَازِكَ » .

(٣) الرِّجْزُ لِلْأَقْلَبِ الْعَجَلِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (ترب) ، وَأَزْدَدَهُ فِي (تلب) بِدُونِ نِسْبَةٍ . فِي الْأَصْلِ : « التَّرْتِيبُ » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « فِي أَنْفِهَا » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ ،

(٥) وَيُرْوَى أَيْضًا : « فَانْثِرْ » بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ ، وَالتَّاءُ فِيهِمَا مَكْسُورَةٌ لِأَخِيرِ .

يقال إِنَّهُ أَنَفَ الْأَسَدَ يَنْزِلُهُ الْقَمَرُ . وَطَعَنَهُ فَأَنْثَرَهُ : ألقاه على خَيْشُومِهِ . وهذا هو القياس قال :

إِنَّ عَلَيْهَا فَارِسًا كَمَشَرَةٍ إِذَا رَأَى فَارِسَ قَوْمٍ أَنْثَرَهُ ^(١)
[ويقال : أَنْثَرَهُ ^(٢)] : أَرْغَفَهُ الدَّمُ . وَالنَّثْرَةُ : الدَّرْعُ ، وهذا ممكنٌ أَنْ يَكُونَ شَاذًا مِنَ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَا .

﴿ نثـل ﴾ النون والثاء واللام أصلٌ يدلُّ على استخراج شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ ، أَوْخَرُوجِهِ مِنْهُ . مِنْهُ تَنَثَّلَتْ كِنَانَتِي : أَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنْ نَثِيلٍ نَثَلًا . وَتَنَثَّلْتُ الْبَيْرُ : اسْتَخْرَجْتُ تُرَابَهَا . وَالنَّثِيلُ : الرَّوْثُ . وَالنَّثِيلَةُ : تُرَابُ الْبَيْرِ ، والقياس واحد .

﴿ نثا ﴾ النون والثاء والحرف للمعل كَلِمَةٌ . يَقَالُ نَثَا الْكَلَامَ بَنَثَوْ : ٧٠٥ أَظْهَرَهُ . وَالنَّثَا يَقُولُونَ : أَنْ يُذَكَّرَ الْإِنْسَانُ بِغَيْرِ جَمِيلٍ .

﴿ باب النون والجيم وما يثلهما ﴾

﴿ نبح ﴾ النون والجيم والحاء أصلٌ يدلُّ على ظَفَرٍ وَصِدْقٍ وَخَيْرٍ . مِنْهُ النَّجَاحُ فِي الْحَوَائِجِ : الظَّفَرُ بِهَا . وَسَيْرٌ نَجِيحٌ : وَشِيكَ . وَرَأَى نَجِيحًا : صَوَابٌ . وَتَفَاجَعَتْ أَحْلَامُهُمْ : تَقَابَعَتْ بِصَدَقٍ . وَأَنْجَحَ اللَّهُ طَلِبَتَكَ : أَسَعَفَكَ بِإِدْرَاكِهَا .

(١) الرجز في اللسان (نثر) والأزمنة والأمكنة للرزوقي (٢ : ٢٧٨) .

(٢) التكملة من الجمل بعد الإنشاد المتقدم .

(نَجْد) النون والجيم والخاء كلمة تدل على حكاية صوت . يقال : سمعت نَجْدِخَ الماء وناجِخَتَه : صَوْتَهُ . والنَّجَاحُ ^(١) : صوت السَّاعِلِ . ومنجَح ^(٢) : موضع .

(نَجْد) النون والجيم والادال أصل واحد يدلُّ على اعتلاء وقوة وإشراف . منه النَّجْد : الرَّجُلُ الشُّجاع . وَنَجْدَ الرَّجُلُ يَنْجُدُ نَجْدَةً ، إِذَا صَارَ شُجاعاً . وهو نَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجْدٌ . والشَّجَاعَةُ نَجْدَةٌ . والمُناجِدُ : المُقاتِلُ . ولاتَى فلانٌ نَجْدَةً ، أى شِدَّةً ، أَمْراً عاكه ^(٣) . قال طَرَفَةُ :

تَحَسَّبُ الطَّارِفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً يَالْقَوِيَّ لِلشَّبابِ الْمُسَكِّرِ ^(٤)
أى ينظر الناظرُ إليها فتلحقها لذلك شِدَّةٌ ، كأنه أراد نَعْمَةً جِسْمِهَا .
ورَقْمُهُ .

ومن الباب النَّجْد : العرق . وَنَجْدٌ نَجْدًا : عَرِقَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ كَرِبَ . قال :
بَظُلٍّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مَعْتَصِماً بِالْخَيْزُرَانِ بِمَدِّ الْإَيْنِ وَالنَّجْدِ ^(٥)
وربما قالوا فى هذا : نَجْدٌ فهو منجودٌ . قال :
صَادِيكاً يَسْتَفِيثُ غَيْرَ مُغَاثٍ وَلَقَدْ كَانَ عُمُرَةَ الْمَنْجُودِ ^(٦)

(١) وردت فى القاموس ولم ترد فى اللسان .

(٢) بضم الميم وكسرها مع كسر الجيم فهما ، كما فى اللسان ، وذكر أنه جبل من جبال الدهناء .
وضبطه فى معجم البلدان بوزن اسم المفعول . وأورد ياقوت قبله « منجج » بالهاء المهملة فى آخره
بوزن اسم الفاعل ، وذكر أنه من جبال الدهناء .

(٣) كذا وردت فى الأصل . ولعلها : « فى أسر عالجها » .

(٤) ديوان طرفة ٦٤ واللسان (نجد) . وقد سبق فى (رسل) .

(٥) للنايفة فى ديوانه ٢٦ واللسان (نجد ، خزر) . وقد سبق فى (عصم) .

(٦) لأبى زيد الطائى ، كما أسلفت فى حواشى (عصر) .

ويقال : استنجدته فأنجدني ، أى استغثته فأعانتني . وفى ذلك الباب استعمالاً على الخصم .

ومن الباب النجود : المشرفة^(١) من حر الواحش . واستنجد فلان : قوئ بعد ضعف . ونجدت الرجل أنجدته : غلبته . حكاه ابن السكيت . والنجد : ماء لا من الأرض . وأنجد : علا من غور إلى نجد .

ومن الباب : هو نجد^(٢) فى الحاجة ، أى خفيف فيها . والنجداد : حمائل السيف ، لأنه يعلو العاني . والنجد : ما نجد به البيت من متاع . والتنجيد : التزيين . والنجد : الطريق العالى . والمنجد : الذى نجد الدهر إذا عرف وجرب ، كأنه شجعه وقواه . وقياس كل واحد .

﴿ نجد ﴾ النون والجيم والذال كلمة واحدة . الناجذ ، وهو السن بين الناب والأضراس . ثم يستعار فيقال للرجل : المنجد ، وهو الجرب . وبدت نواجذه فى ضحكه . ويقولون : إن الأضراس كلها نواجد . وهذا عنده هو الصحيح ، لقول الشماخ :

• نواجذهن كالحدأ الوقيع^(٣) •

ولأنهم يقولون : ضحك حتى بدا ناجذه ، فلو كان السن الذى بين الناب والأضراس لم يُقل فيه هذا ، لأن ذلك بادٍ من أدنى ضحك .

(١) فى الأصل : « المترفة » ، صوابه فى الجمل .

(٢) يقال باللغات الأربع التى سبقت ،

(٣) صدره كما فى إديوان الشماخ ٦ • والسان (حدأ ، نجد ، قنع ، وقم) :

• يبادرن العضاء بمقنعات •

﴿ نجر ﴾ النون والجيم والراء أصلان : أحدهما تسوية الشيء وإصلاح قدره ، والآخر جذس من الأدواء .

الأول نجر الخشب ، ونجره نجرًا ، وفاعله النّجار ، وهو منه ، كأنه شيء - سوّى^(١) . نجره نجرًا . وكذا النّجر : الطّبع . ويقولون - وما أدري كيف صحته - : إن نجران الباب : الخشبة الذي يدور فيها .

والأصل الآخر النّجر ، قالوا : نَجَرَتِ الإبلُ : عطِشَتْ ، ويقال نَجَرَتْ^(٢) ، هو أن تشرب فلا تروى ، وذلك يكون من أكل الحبة . وحكى الخليل النّجران : العطشان . قالوا : وشهر ناجر من هذا ، لأن الإبل تنجر فيه . قال ابن السكيت : النّجر : أن يشرب الإنسان اللبن الحامض فلا يروى من الماء .

﴿ نجر ﴾ النون والجيم والراء أصل صحيح يدل على كمال شيء في عجلة من غير بطء . يقال : نَجَرَ الوعدُ بنَجْرٍ^(٣) . وأنجزته أنا : أعجلته . وأعطيته ما عندي حتى نَجَرَ آخره ، أى وصل إليه آخره . وبعه ناجرًا بفاجز ، كقولهم يدا بيد : تعجيلًا بتعجيل . والمناجزة في الحرب : أن يتبارز الفارسان ، أى يُجَلِّلان القتال لا يتوقفان^(٤) .

﴿ نجس ﴾ النون والجيم والسين أصل صحيح يدل على خلاف الطهارة . وشيء نجس ونجس : قذر . والنّجس : القذر . وليس ببعيد أن يكون

(١) في الأصل : • سمي • .

(٢) في الأصل : • نجرت • . انظر اللسان (نجر ٤٧) .

(٣) يقال أيضا من باب (فرح) .

(٤) في الأصل : • لا يتوقفان • .

٧٠٦ * منه قولهم : النَّاجِسُ : الداء لا دواء له . قال ساعدة الهذلي :

والشَّيْب داءٌ نَجِيسٌ لا دواء له للمرء كان صحيحاً صائب القَحْمِ^(١)
 كأنه إذا طال بالإنسان نَجِسَهُ [أو نَجَسَهُ^(٢)] ، أى قَدَرَهُ أو قَذَرَهُ . أمّا
 التَّنجِيسُ فشيءٌ كانت العرب تفعله ، كانوا يملقون على الصبي شيئاً يهوِّذونه
 من الجنّ ، ولعلّ ذلك عَظُمَ أو ما أشبهه ، فلذلك سُمِّيَ تنجيساً . قال :
 * وعلّق أنجاساً على المنجّس^(٣) *
 (نجش) النون والجيم والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على إثارة شيء .

منه النَّجْشُ : أن تُزَايِدَ في المبيعِ بشئٍ كثيرٍ لينظر إليك الناظرُ فيقع فيه ، وهو
 الذي جاء في الحديث : « لا تَنَاجِشُوا » ، كأنَّ النَّاجِشَ استنارَ تلك الزيادة .
 والنَّاجِشُ : الذي يُبْثِرُ^(٤) الصَّيْدَ . وَنَجَشْتُ الصَّيْدَ : استترته . وكذا نَجَشَ الإبلَ
 بنَجْشِها : جمعها بعد تفرُّق . قال :

* غَيْرَ السُّرَى والسَّائِقِ النَّجَّاشِ^(٥) *

ومن الباب النَّجَّاشَةُ : سُرْعَةُ المشي . ومَرَّ بَنَجْشٍ نَجِيشاً^(٦) . وكأنَّه يراد به
 يُبْثِرُ التُّرابَ في مَشْيِهِ . ويقال إنَّ اسمَ النَّجَّاشِيِّ مشتقٌّ منه .

(١) ديوان الهذليين (١ : ١٩١) والمجمل (نجس) .

(٢) تكملة يقتضيهما التفسير بمده . و « نجيس » من الأول بمعنى الفاعل ، ومن الثاني بمعنى المفعول

(٣) وكذا أنشد هذا العجز في اللسان (نجس) . وصدره كما في تاج المروس :

* وكان لدى كاهنان وحارث *

(٤) في الأصل : « ينثر » .

(٥) في المجمل واللسان (نجش ، نفش) والمخصص (٧ : ١١١) : « وسائق نجشاش » .

وفي الأصل هنا : « بعد السرى » ، صوابه في المراجع المذكورة .

(٦) لم ترد في المجمل . وفي اللسان والقاموس « النجش » بدون ياء .

﴿نجع﴾ النون والجيم والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على منفعةٍ طعامٍ أو دواءٍ في الجسم ، ثمَّ يُتوسَّع فيه فيُقاس عليه . وَنَجَعَ الطَّعامُ : هَنَأَ آكَلَهُ . وماءٌ نَجْوَعُ كَنَمِيرٍ ، وهو النامى في الجسم . قال ابن السكيت : نَجَعَ فيه الدواء ، وَنَجَعَ في الدابة العلف ، ولا يقال أُنْجِعَ .

ومما قيسَ على هذا النُّجعة : طلبُ الكلاء ، لأنه مَطْلَبُ ما يَنْجَع . وانتَجَعَه : طلب خيره . ومنه النَّجِيع : الْخَبِطُ يَضْرَبُ بِالدَّقِيقِ والماءُ يُوجَرُ الْجَلَّ (١) وَنَجَعَ في فلانٍ قولك : أَخَذَ فِيهِ .

ومما شذَّ عن الباب : النَّجِيع : دُمُ الْجُوفِ يَضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ .

﴿نجف﴾ النون والجيم والفاء أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على

تَبْشُطٍ في شَيْءٍ مكانٍ أو غيره ، والآخر يدلُّ على استخراجِ شَيْءٍ .

فالأوَّلُ النَّجَفُ : مكانٌ مُستطيلٌ منقادٌ ولا يعلوه الماء ، والجمع نَجَافٌ . ويقال هي بطونٌ من الأرض في أسافلها سُهولةٌ تنقاد في الأرض ، لها أوديةٌ تنصبُّ إلى لينٍ من الأرض . ويقال لإبطِ الكُثيبِ : نَجَفَةُ الكُثيبِ .

ومن الباب النَّجِيف [من (٢)] السَّهْمُ : الْعَرِيضُ . وَنَجَفْتُ السَّهْمَ : بَرَيْتُهُ كذلك وأصلحته ، وسهمٌ منجوفٌ ونَجِيفٌ . وغارٌ منجوفٌ : واسعٌ .

والثاني : تيسُّ منجوفٌ ، وهو أن يُعَصَّبَ قُضْيُيُهُ ولا يقدِرَ على السَّفَادِ ، وكأنَّه قد قُطِعَ عنه ماءٌ واستُخْرِجَ . والانتجاف : استخراجُ ما في الضَّرْعِ من اللبنِ .

(١) في المجلد : « بوجره الجمل » .

(٢) التكملة من المجلد .

وَالْمَنْجُوفُ : الْمَنْقَطَعُ عَنِ النَّسْكَاحِ . وَانْتَجَفَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ : مَرَّتْهُ وَاسْتَفْرَغَتْهُ .

﴿ نَجَل ﴾ النون والجيم واللام أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على رَمَى الشيء ، والآخَرُ على سعةٍ في الشيء .

فالأوَّلُ النَّجَلُ : رَمَيْكَ الشيء . يقال : نَجَلَ نَجْلاً . والناقَةُ تَنْجُلُ الحَصَى بِمَنَاسِمِهَا نَجْلاً ، أَيْ تَرْمِي بِهِ . وَمِنْهُ نَجَلْتُ الرَّجُلَ نَجْلاً ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِمَقْدَمِ رِجْلِكَ فَتَدَخَّرَجَ . وَقَوْلُهُمْ : « مَنْ نَجَلَ النَّسَّ نَجْلُوه » ، أَيْ مَنْ شَارَهُمْ شَارُوه ، وَمَنْ رَمَاهُمْ رَمَوْهُ . وَمِنَ الْبَابِ النَّجْلُ ، وَهُوَ النَّسْلُ ، لِأَنَّ الْوَالِدَةَ كَأَنَّهَا تَرْمِي بِهِ . وَخُلْتُ نَاجِلٌ : كَرِيمُ النَّجْلِ . وَيَقُولُونَ : قَبَّحَ اللَّهُ نَاجِلِيهِ ، أَيْ وَالِدِيهِ . وَمِنْهُ النَّجْلُ : النَّزُّ ، كَأَنَّهُ نَدَى تَقَابَسُهُ الْأَرْضُ وَتَرْمِي بِهِ .

وَالْأَصْلُ الْآخِرُ النَّجْلُ : سَمَةُ الْعَيْنِ فِي حُسْنٍ ؛ وَالنَّجْلُ : جَمْعُ أَنْجَلٍ . وَالْأَسَدُ أَنْجَلٌ . وَطَعْنَةُ نَجْلَاءَ : وَاسِعَةٌ . وَرُمُحٌ مِنْجَلٌ : وَاسِعُ الطَّعْنِ . وَنَجَلْتُ الْإِهَابَ : شَقَقْتُهُ عَنْ عُرْقُوبَيْهِ جَمِيعًا ، كَمَا تُسْلَخُ الْجُلُودُ . وَإِهَابٌ مَنْجُولٌ . وَيُقَالُ : الْإِنْجِيلُ عَرَبِيٌّ مُشْتَقٌّ مِنْ نَجَلْتُ الشَّيْءَ : اسْتَخْرَجْتُهُ ، كَأَنَّهُ أَمْرٌ أُبْرِزَ وَأُظْهِرَ بِمَا فِيهِ . وَمِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَيْنِ الْبَابَيْنِ : النَّجِيلُ : ضَرْبٌ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ مِنَ الْحُمْضِ ^(١) . وَأَنْجَلَتِ الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ .

﴿ نَجَم ﴾ النون والجيم والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على طُلُوعِ وَظُهُورِ . ٧٠٧ * وَنَجَّمَ النَّجْمُ : طَلَعَ . وَنَجَّمَ السَّنُّ وَالْقَرْنُ : طَلَعَا . وَالنَّجْمُ : الثَّرَيَّا ، اسْمٌ لَهَا .

(١) في اللسان : « ما تكسر من ورق الهرم ، وهو من ضرب الحمض » ، وفي عبارة أخرى : « ضرب من دق الحمض » .

وإذا قالوا : طَلَعَ النَّجْمُ ، فإنهم يريدونها . وليس لهذا الحديثِ نَجْمٌ ، أى أصلٌ ومَطْلَعٌ . والنَّجْمُ من النَّبَات : ما لم يكن له ساقٌ ، من نَجَمَ ، إذا طَلَعَ . والمنجَمُ في المِيزان : الحديدة المعترضة التي فيها اللسان ؛ وهو ذلك القياس .

﴿ نجه ﴾ النون والجيم والماء . كلمة تدلُّ على كراهةٍ في شيء . يقال : نَجَّهْتُهُ ، إذا استقبلته بما يكرهه ويقدِّعه عنك . ورجلٌ نَاجِهٌ ، إذا دَخَلَ البلدَ فاستنكره وكرهه .

﴿ نجو ﴾ النون والجيم والحرف المعتلّ أصلان ، يدلُّ أحدهما على كَشَطٍ وكشف ، والآخر على سَتْرٍ وإخفاء .

فالأول : نَجَوْتُ الجِلْدَ أَنْجُوهُ - والجلد نَجَا - إذا كَشَطْتَهُ . وقال :

فقلتُ انجُوا عنها نَجَا الجِلْدِ إِنَّهُ سُرُضِيكَما منها سَفَامٌ وَغَارِبُهُ^(١)

ويقولون : هو في أرضٍ نَجَاةٍ : يُسْتَفْتَجَى من شجرها العِصِيُّ . يقال للفُصُونُ النَّجَا ، الواحدة نَجَاةٌ ، وَأَنْجِيَنِي عَصَاً^(٢) . وَنَجَا الإنسانُ ينجو نَجَاةً ، وَنَجَاءٌ في الشُّرْعَةِ^(٣) ؛ وهو معنى الذَّهَابِ والانكشاف من المكان . وناقَةٌ نَاجِيَةٌ وَنَجَاةٌ : سريعة . ومن الباب وهو محمولٌ على ما ذكرناه من النَّجَاءِ : النَّجَاةُ والنَّجْوَةُ من الأرض ، وهي التي لا يَعْلُوها سَيْلٌ . قال :

(١) البيت لأبي الغمر الكلبي كما في الخزانة (٢ : ٢٢٧) والمعنى (٣ : ٣٧٣) . ونسب في الخزانة أيضا إلى عبد الرحمن بن حسان بن ثابت . وهو في المجمل واللسان (نجا) وإصلاح المنطق ١٠٧٠ والمخصص (٧ : ١٧٥ / ١٥ : ٨١ ، ١٤٣) بدون نسبة .
(٢) في اللسان : « أَنْجِي غَصْنَا من هذه الشجرة » .
(٣) في المجمل : « وَنَجَا الإنسانُ ينجو نَجَاةً ، ومن السرعة نَجَاءٌ » .

فَمَنْ : بِنَجْوَتِهِ كُنْ بِعَفْوَتِهِ وَالْمُسْتَكْنُ كَمَنْ يَمْشِي بِقَرْوَاكِ^(١)
وإِنَّمَا قُلْنَا إِنَّهُ غَمُولٌ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَمَّا نَجَا مِنَ السَّيْلِ فَكَانَتْ الشَّيْءُ الَّذِي
يَنْجُو مِنْ شَيْءٍ بِذَهَابٍ عَنْهُ : فهذا معنى المحمول .

وقولهم : بينى وبينهم نَجَاوَةٌ^(٢) من الأرض ، أى سعة ، من الباب ؛ لأنه
مكان يُسْرَعُ فِيهِ وَيُفْجَى . وفي الحديث : « إذا سافرت في الجذب فاستنجنوا » ،
يريد لا تَبْطِئُوا فِي السَّيْرِ ، ولكن انكشِفُوا ومُرُّوا .

ومن الباب النَّجْوُ : السَّعَابُ ، والجمع النَّجَاءُ ، وهو من انكشافه لأنه لا يثبت .

قال ابن السكيت : أَنْجَتِ السَّحَابَةُ : وَلَتْ . وقولهم : استنجنى فلان ، قالوا
هو من النَّجْوَةِ ، كأنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا أَرَادَ قَضَاءَ حَاجَتِهِ أَتَى نَجْوَةً مِنَ الْأَرْضِ
تستره ، فقل لمن أَرَادَ ذَلِكَ استنجنى ، كما قالوا : تَغَوَّطَ ، أى أتى غائطاً .

ومن الباب نَجَوْتُ فُلَانًا : اسْتَفْنَكْتُهُ ، كأنك أردت استكشاف حال فيه .
قال :

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ فِيهِ

كريح الكتابِ ماتَ حديثَ عَهْدٍ^(٣)

(١) لعبيد بن الأبرس في ديوانه ٨٦ واللسان (نجا) ومختارات ابن الشجرى ١٠٦ . ويروى أيضا
لأوس بن حجر في ديوانه ٤ والأغانى (١٠ : ٦) .

(٢) وردت في الحميل والقاموس ، ولم ترد في اللسان .

(٣) للعكر بن عبد الأسدى ، كما في الحيوان (١ : ٢٥١) . وقصيدة البيت في معجم الأدباء
(١٠ : ٢٣٢) وورد بدون نسبة في اللسان (جلد ، نكه ، نجا) والمخصص (١١ : ٢٠٩) .
ويروى : « نكته مجالدا » .

والأصل الآخر النَّجْوُ والنَّجْوَى : السِّرُّ بين اثنين . وَنَاجَيْتُهُ ، وَتَنَاجَوْا ، وَاتَّجَوْا . وَهُوَ نَجِيسٌ فَلَانٍ ، وَالْجَمْعُ أَنْجِيَّةٌ . قَالَ :

• إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَّةً^(١) •

يقول : نَامَ الْقَوْمُ وَحَلَمُوا فِي نَوْمِهِمْ فَكَأَنَّهُمْ يَنَاجُونَ أَهْلِيهِمْ فِي النَّوْمِ وَتَجَوَّنَتْهُ : نَاجَيْتُهُ . وَاتَّجَيْتُهُ : اخْتَصَمْتُهُ بِمَنَاجَاتِي . قَالَ :

فَيْتُ أَنْجُو بِهَا نَفْسًا كَلَفْتُنِي مَا لَا يَهُمُّ بِهِ الْجَنَازَةُ الْوَرَعُ^(٢)

(نَجَب) النون والجيم والباء أصلان : أحدهما بدلٌ على خلوص شيءٍ وكرَم ، والآخر على ضَعْف .

الأوَّلُ النَّجَابَةُ : مصدر الرَّجُلِ النَجِيبِ ، أَيْ الْكَرِيمِ . وَاتَّجَبَ فَلَانًا : اسْتَغْلَصَهُ وَاصْطَفَاهُ . وَرَجُلٌ مُنْجَبٌ : لَهُ وَلَدٌ نَجِيبٌ . وَامْرَأَةٌ مُنْجِبَةٌ وَمِنْجَابٌ . وَرَجُلٌ نَجَبٌ^(٣) : سَخِيٌّ كَرِيمٌ .

والآخر الْمَنَجَابُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، وَالْجَمْعُ مَنَاجِيبٌ . قَالَ :

• إِذَا آثَرَ النَّوْمَ وَالْدَّفَاءَ الْمَنَاجِيبُ^(٤) •

(١) لسحيم بن وثيل البربوعي في اللسان (نجا) . وتام إنشاده : «إني إذا» . على أنه روى أيضا في اللسان (نجا) : «أنجيه» بالهاء المهملة ، وفسره بقوله : «أى اتجوا عن عمل يعملونه» . (٢) أنشده في اللسان (نجا) .

(٣) ورد في الجمل والقاموس ، ولم يرد في اللسان . وضبط في الجمل بضم أوله .

(٤) لأبي خراش الهذلي . ديوان الهذليين (٢ : ١٦٠) . وفي اللسان (نَجَب) أنه لعروة بن مرة الهذلي ، وليس بصحيح . وليس لعروة بن مرة إلا قصيدتان إحداهما دالية وتنسب أيضا إلى أبي ذؤيب ، والأخرى رائية وتنسب أيضا إلى أبي خراش . انظر شرح أشعار الهذليين للسكري ٢٩١ - ٢٩٢ . وصدره :

• بعثته في سواد الليل يرقى •

ومن الباب المنجّاب : النَّضْلُ يُعْرَى ولم يُرَش . والنَّجَبُ : ما فوق اللّحاء من قشرة الشجرة ، والنَّجْبُ أَخْذُهُ .

﴿ نجحت ﴾ النون والجيم والهاء أصيلٌ يدلُّ على إبراز شيءٍ وسوءة^(١) .
منه النَّجِيْمةُ : ما أُخْرِجَ من تُرابِ البئر . ويقال : بَدَأَ نَجِيْثُ الْقَوْمِ ، أى ما كانوا يَخْفَوْنَهُ من سُوءَةٍ . والنَّجِيْثُ : الْمَدْفُ . قال الخليل : سَمِيَ نَجِيْثًا لِانْتِصَابِهِ . وهو يَنْجُثُ بَنِي فُلانٍ ، إذا اسْتَفْوَاهُمْ مُسْتَفِيْثًا بِهِمْ ، ومعناه أَنَّهُ يَسْأَلُهُمُ الْبُرُوزَ لِنُصْرَتِهِ . والاستنجاث : التَّصَدَّى لِشَيْءٍ ، والقياس في كُلِّهِ وَاحِدٌ ، والله أعلم .

﴿ باب النون والحاء وما يثلثهما ﴾

٧٠٨ ﴿ نحر ﴾ النون والحاء والراء . كلمة واحدة يتفرّعُ منها كلماتُ الباب .
هى النَّحْرُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَالْجَمْعُ نُحُورٌ . والنَّحْرُ : الْبَزْلُ^(٢) فِي النَّحْرِ . وَنَحَرْتُ الْبَعِيرَ نَحْرًا . وَالنَّاحِرَانِ : عِرْقَانِ فِي صَدْرِ الْفَرَسِ . ودائرة النَّاحِرِ تَكُونُ فِي الْجُرَانِ إِلَى أَسْفَلِ مَنْ ذَلِكَ . وَانْتَحَرُوا عَلَى الشَّيْءِ : تَشَاخَوْا عَلَيْهِ حَرَصًا ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَرِيدُ نَحْرَ صَاحِبِهِ . وَيُقَالُ : النَّجِيْرَةُ : آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ ، لِأَنَّهُ يَنْحَرُ الَّذِي يَدْخُلُ^(٣) ، وَأَخْظَنَ مَعْنَى يَنْحَرُهُ يَلِي نَحْرَهُ . وَالْعَالَمُ بِالتَّيِّءِ الْمَجْرُبِ نَحْرِيرٌ ، وَهُوَ إِنْ كَانَ مِنَ الْقِيَاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، بِمَعْنَى أَنَّهُ يَنْحَرُ الْعَلَمَ نَحْرًا ، كَقَوْلِكَ : قَتَلْتُ هَذَا الشَّيْءَ عِلْمًا .

(١) في الأصل : « وسوءة » .

(٢) الزل : الشق . وفي الأصل : « الزل » .

(٣) في اللسان : « لأنها تنحر الذي يدخل بعدها أى ، تصير في نحره فهي ناحرة » .

﴿ نحز ﴾ النون والحاء والزاء أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على معنى النَّحْزِ والنَّحْسِ والدَّقْ ، والآخر على امتدادٍ في شيء .

فالأول النَّحْزُ: النَّحْسُ. ونَحَزَهُ نَحْزًا. والراكب يَنْحُزُ بصدْرِهِ واسِطَةَ الرَّحْلِ. ونَحَزَتُ النَّاقَةُ بَرَجْلِي: رَكَلَتْهَا. والنَّاحِزُ: أن يَصِيبَ المِرْفَقُ كَرَكْرَةَ البعير، يقال به نَاحِزٌ. والنَّحَّازُ: دالٌّ يأخذ الإبل في رِثَاتِهَا. والقياس فيهما واحد . ومن الباب نَحَزَ الشَّيْءُ: دَقَّه . والمنحازُ: شيءٌ يَدُقُّ فِيهِ الأشياءُ .

والأصل الآخر: النَّحِيزَةُ: طِبَّةٌ تَكُونُ فِي الأَرْضِ ممتدة كالْفَرَسَخِ . والنَّحَائِزُ: نَسَائِجُ كَالْحَزْمِ والشَّقَقِ المَرِيضَةِ ، تَكُونُ للرَّحَالِ . ويقولون : النَّحِيزَةُ : طَبِيعَةُ الإنسان . والذي نقوله ^(١) أنَّ النَّحِيزَةَ على معنى التَّشْبِيهِ ، وإِنَّمَا يُرَادُ بِهَا الحالُ التي كَانَتْهُ نُسِجَ عَلَيْهَا ، فيقولون : هو ضَعِيفُ النَّحِيزَةِ ، أى هذه الحالُ مِنْهُ ضَعِيفَةٌ .

﴿ نحس ﴾ النون والحاء والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خِلَافِ السَّعْدِ .

وَنُحِسَ هو فهو مَنحوس . والنُّحَّاسُ: الدُّخَانُ لَا لَهَبَ فِيهِ . قال :

* شياطين يُرْمَى بِالنُّحَّاسِ رَجِيمُهَا *

والنُّحَّاسُ مِنْ هذه الجواهرِ كَأَنَّهُ لَمَّا خَالَفَ الجواهرَ الشَّرِيفَةَ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ سُمِّيَ نُحَّاسًا . هذا على وجه الاحتمال . ويقال : يَوْمٌ نَحْسٌ وَيَوْمٌ نَحِيسٌ . وقرئ : ﴿ فِي أَيَّامِ نَحِسَاتٍ ﴾ ، و﴿ نَحْسَاتٍ ^(٢) ﴾ . ويحتمل أنَّ النُّحَّاسَ: الأَصْلُ ،

(١) في الأصل : « يقوله » .

(٢) من الآية ١٦ في سورة فصلت . وقراءة « نحسات » بفتح فسكون هي قراءة المرميين وأبي عمرو والنخعي وعيسى والأعرج . تفسير أبي حيان (٧ : ٤٩٠) . والهرميان هما نافع وابن كثير . غيث النعم للصفاقسي ١٠ .

على ما ذكره بعضهم ، ولما كانت أصلاً لكثير من الجواهر قيل لمبلغ أصل
الشيء نحاس .

﴿ نحص ﴾ النون والحاء والصاد كلمة واحدة ، هي النحوص : الأتنان
الحائل في شعر امرئ القيس . قال :

أَرَنَّ عليه قارباً وانتَحَتْ له طَوَالَةُ أرساغِ اليدين نحوص^(١)

﴿ نحض ﴾ النون والحاء والضاد كلمة واحدة ، وهي اللحضم . يقال
لِللَّحْمِ نَحْضٌ . وامرأةٌ نَحِيضَةٌ : كثيرة اللحم ، فإذا ذهبَ لَحْمُها فَنَحِوضَةٌ ، من قولهم :
نَحَضْتُ الْعِظَمَ : أخذتُ ما عليه من لَحْمٍ ويقولون : نَحَضْتُ السَّنَانَ : رَفَقْتَهُ ، كأنك
لما رَفَقْتَهُ أخذتُ عنه نَحَضَهُ .

﴿ نخط ﴾ النون والحاء والطاء كلمة تدلُّ على حكاية صوت . من ذلك
النَّحِيطُ كالزفير . والنَّحَاطُ : الرجل المتكبر ينحطُّ من النَيْطِ . والنَّحْطَةُ : داء
يأخذ الإبل في صدرها تنحطُّ منه فلا تكاد تسلم معه .

﴿ نحف ﴾ النون والحاء والفاء كلمة تدلُّ على دقة وذبول . نحو^(٢) نحف
الرجل نحافة فهو نحيف ، إذا قلَّ لَحْمُهُ وهُزِلَ . ومُحْفٌ : نحافٌ .

﴿ نحل ﴾ النون والحاء واللام كلمات ثلاث : الأولى تدلُّ على دقة
وهزال ، والأخرى على عطاء ، والثالثة على ادعاء .

(١) ديوان امرئ القيس برواية الطوسي (مخطوطة دار الكتب) ، وفيه : « أرن عليها » .

(٢) كذا وردت هذه الكلمة ، وأراها مقحمة .

فالأولى نَحَلَ جِسْمُهُ نُحُولًا فهو ناحل ، إذا دقَّ ، وأَنْحَلَهُ الهمُّ . والنَّواحِلُ :
السيوف التي رَقَّتْ ظُلبَاتُهَا من كثرة الضَّرْبِ بها .

والثانية : نَحَلْتُهُ كَذَا ، أى أعطيته . والاسم النَحْلُ . قال أبو بكر^(١) : سُمِّيَ
الشئ المَعطَى النَحْلَانِ . ويقولون : النَحْلُ : أن تُعْطِيَ شَيْئًا بلا اسْتِعْوَاضٍ . وَنَحَلْتُ
المرأةَ مَهْرَهَا نَحْلَةً ، أى عن طيبِ نَفْسٍ من غيرِ مِطَالَبَةٍ . كذا قال المفسِّرون في ٧٠٩
قوله تعالى : ﴿ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ .

والثالثة قولهم : انتَحَلَ كَذَا ، إذا تعاطاه وأدَّعاه . وقال قوم : انتَحَلَهُ ، إذا
ادَّعاه مُحِقًا ؛ وَتَنَحَّلَهُ ، إذا ادَّعاه مُبْطِلًا . وليس هذا عندنا بشيء . ومعنى انتَحَلَ وَتَنَحَّلَ
عندنا سواء . والدليل على ذلك قولُ الأعشى :

فَكَيْفَ أَنَا وَانْتَحَالِي الْقَوَا فِ بَعْدَ الْمَشِيبِ كَفَى ذَاكَ عَارًا^(٢)

(نحو) النون والحاء والواو كلمة تدلُّ على قصد . ونحوْتُ نَحْوَهُ .

ولذلك سُمِّيَ نَحْوُ الْكَلَامِ ، لأنه يَقْصِدُ أصول الكلام فيتَكَلَّمُ على حَسَبِ
ما كان العرب تتكَلَّمُ به . ويقال إنَّ بَنِي نَحْوٍ : قومٌ من العرب^(٣) . وأما [أهل^(٤)]
الْمَنَحَاةِ فقد قيل : الْقَوْمُ الْبُعْدَاءُ غَيْرُ الْأَقَارِبِ .

ومن الباب : انتَحَى فلانٌ لفلانٍ : قَصَدَهُ وَعَرَضَ لَهُ .

(١) الجهرة (٢ : ١٩٢) .

(٢) ديوان الأعتى ٤١ واللسان (تحل) . والقواف ، هي القواف ، مثل ما جاء في قول الله :
« وَجِئْنَاكَ بِالْجَوَابِ » ، أى كالجواب . وفي الديوان : « فَأَنَا أُمٌّ مَا انتَحَالِي الْقَوَا » .

(٣) في اللسان : « بطن من الأزدي » . وهم في الاشتقاق ٣٠٠ بنو نحو بن شمس .

(٤) الحكمة من الجمل واللسان .

﴿نحى﴾ النون والحاء والياء كلمة واحدة ، هى النحى : سقاء السمن .

﴿نحب﴾ النون والحاء والباء أصلان : أحدهما يدلُّ على نَذَرٍ وما أشبهه

من خَطَرٍ أو إخطار شيء ، والآخر على صوتٍ من الأصوات .

فالأول : النَّحْبُ : النَّذَرُ . وسار فلانٌ على نَحْبٍ ، إذا جهد ، فكأنه خاطَرَ

على شيءٍ فجَدَّ . قال :

* كما سار عن إحدى يديه المنحَبُ ^(١) *

أى المُخاطر . وقد كان التَّنْحِيْبُ ^(٢) فى العرب ، وهو كالمخاطرة ، تقول : إن

كان كذا فلك على كذا وإلا فلى عليك . وجاء الإسلامُ بالنَّحْيِ عنه . ومنه نَحَبْتُه

إلى فلانٍ ، إذا حاكته . والقياسُ فيهما واحد . وكذا النَّحْبُ : الموت ، كأنه نَذَرٌ

يُنذِرُهُ الإنسانُ يَلْزَمُهُ الوفاءُ به ، ولا بُدَّ له منه .

والأصل الآخر النَّحْيْبُ : [نحيبُ] الباركى ، وهو بكاءه مع صوتٍ وإعوال .

ومنه النَّحَابُ : سُعال الإبل . ونَحَبَ البعيرُ يَنْحَبُ .

﴿نحت﴾ النون والحاء والتاء كلمة تدل على نَحْرٍ شَيْءٍ وتَسْوِيته

بمعدية . وَنَحَتَ النَّجَّارُ الخَشْبَةَ يَنْحَتُهَا نَحْتًا . والنَّحِيْتَةُ : الطَّبِيعَةُ ، يريدون الحالة التى

نُحِتَ عليها الإنسان ، كالفريزة التى غُرِزَ عليها الإنسان . وما سقط من المنحوت

نُحَاتَةٌ .

(١) لكيت ، كما فى اللسان (نحب) . وروايته فيه : « كما صار » . وصدره :

* ينحذن بنا عرض الفلاة وطولها *

(٢) فى الأصل : « النحيب » .

﴿باب النون والحاء وما يثلهما﴾

﴿نحر﴾ النون والحاء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على صوتٍ من الأصوات ثم يفرَّع منه . النخير : صوتٌ يخرج من المنخرين ، وتسمى المنخيران من جهة النخير الخارج منهما . وفرَّع منه ف قيل لخرقِ الأنف النخرتان . والنخور : الناقة لا تدُرُّ حتى تدخل الإصبع في منخريها . ويقولون : النخرة : الأنف نفسه . ويقولون لهبوب الريح : نخرة . فأما الشجرة النخرة والعظم النخر فمن هذا أيضاً ؛ لأن ذلك يتجوّف فتدخله الريح ، ويكون لها عند ذلك نخرة ، أى صوت . ويقولون : للنخير : البالي . والناخر : الذى تدخل فيه الريح وتخرج منه ولها نخير . والقياس فى كاه واحدٌ عندنا . وما بها ناخِرٌ ، أى أحد ، يراد بها مصوَّت .
ومما يقارب هذا : النخورى : الواسع الإحليل ، وذلك كأنه شيء يدخله الريحُ بنخرة .

﴿نخس﴾ النون والحاء والسين كلمةٌ تدلُّ على بَزَل^(١) شيء بشيء حادّة . ونخسه بمؤدٍ أو حديدة نخساً . ومنه النخّاس . والنّاخِس : جَرَبٌ يكون عند ذنب البعير أو صدره ، كأنه نخس به وبميرٍ منخوس .
ومما شدّه عنه النخيسة^(٢) .

﴿نخش﴾ النون والحاء والشين . يقولون : نخش فهو منخوشٌ ، أى

هُزِلَ

(١) فى الأصل : « بزل » .

(٢) النخيسة : لبن الكمز والضأن يخلط بينهما ، وهى الزبدة أيضاً .

﴿ نخط ﴾ النون والحاء والطاء يقولون : اننَخَط من أنفه . رمى به ، وكأنه من الإبدال والأصل الميم . قال :

* نَخَطَن بِذِبَانٍ لِلصَّيْفِ الْأَزَارِقِ ^(١) *

وما أدري أى النخط هو ^(٢) ، منه ، أى أى من انتَخَط .

﴿ نخع ﴾ النون والحاء والعين أُصِلَّ بدلٌ على خالصِ الشيء ولَبَّه . منه النخاع : عِرْقٌ أبيض ضخمٌ مستبطِنٌ فقار العنق . ثم يفرع منه فيقال : نخعه ، إذا جاز ٧١٠ بالذبح إلى النخاع . * ودابةٌ منخوعة . وفي الحديث : « إن أنخَعَ الأسماء عند الله أن يسمى الرجلُ باسمِ مَلِكِ الأملاك » ، أى أقتلها لصاحبه . والنخع : مفصل الفهقة ^(٣) بين العنق والرأس من باطن . وهو من النخاع أيضاً ، لأنه يجري فيه . وقولهم : الناخع : العالم إن صح فهو منه أيضاً ، كأنه وصل إلى الخالص الباطن من العلم ويفشدون :

إِنَّ الَّذِي رَبَّضَهَا أَمْرَهُ سِرًّا وَقَدْ بَيَّنَّ لِلنَّاخِعِ ^(٤)

ومنه أيضاً نخع العود ^(٥) : جرى فيه الماء ، كأنه بلغ نخاعه . ونخع النصيحة : أخلصها ^(٦) . والنخاعة : النخامة . وقولهم : انتخَعَ الرَّجُلُ عن أرضه

(١) لدى الرمة في ديوانه ٤٠٧ واللسان (نخط) . وصدره :

* وَأَجَالَ بِي لِذِي قَرْنٍ بَعْدَ مَا *

(٢) بعده في الجمل : « بالضم والفتح » .

(٣) في الأصل : « الفهقة » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٤) وكذا ورد مضبوطاً في الجمل .

(٥) مما ورد في القاموس ولم يرد في اللسان .

(٦) وكذا في الجمل . واللفظ فيه : « ونخع فلان النصيحة : أخلصها » . وفي اللسان : « ونخمته

النصيحة والود : أخلصتهما » .

تباعداً ، هو عندنا منه ، كأنه بلغ نخاعه في سفره ، كما يبلغ الفاعع للشاة الغاية في الذبح .

ومما يجري تجرى الإبدال شيء رواه ابن الأعرابي : نخع لى فلان بحقي ، مثل نخع^(١) ، إذا أقر .

﴿ نخف ﴾ النون والخاء والفاء كلمة . يقولون : نخفت العنز بأنها ، مثل نفطت . ويقولون النخف : النفس العالى .

﴿ نخل ﴾ النون والخاء واللام : كلمة تدل على انتقاء الشيء واختياره . وانتخلته : استقصيت حتى أخذت أفضله . وعندنا أن النخل سمي به لأنه أشرف كل شجر ذى ساق ، الواحدة نخلة : والنخل : نخلك الدقيق بالمنخل ، وما سقط منه فهو نخالة^(٢) . والنخل : ضرب من الخلى على صورة النخل . قال :
* قد اكنست من أرنب ونخل^(٣) *

﴿ نخم ﴾ الفون والخاء والميم كلمة . يقولون : النخامة : النخاعة . وتنخم ، إذا نخع . قال ابن دريد^(٤) : وسيمت نخمة الرجل ، إذا سميت حسه .

(١) في الأصل : « نخم » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٢) في الأصل : « نخال » ، تحريف .

(٣) الأرنب كذلك ضرب من الخلى . والرجز لرؤية في ديوانه ١٣٠ واللسان^(٢) (رنب) . وروايتهما : « وعلقت من أرنب ونخل » . وقبله :

لما اكنست من ضرب كل شكل صفراً وخضراً كا خضرار البقل .

(٤) الجهرة (٢ : ٢٤٣) .

﴿ نخب ﴾ النون والخاء والباء كلمة تدلُّ على تعظيم^(١) يقال أحدهما على خيار شيء ، والآخر على تقبُّ وهزم في شيء .
 فالأول النُّخْبَةُ : خيارُ الشيء ونُخْبَتُهُ . وانتخبته ، وهو مُنتَخَبٌ أى مختار .
 قال أبو زيد : النُّخْبَةُ^(٢) : الشَّرْبَةُ العظيمة .
 والأصل الآخر النُّخْبَةُ : خرق النَّفَرِ^(٣) . ومنه نخبها : باضعها . واسقنخبَتِ المرأةُ ، إذا أرادت البِضَاعَ . والرجُلُ النَّخْبُ : الذى لا فؤاد له . والنَّخِيبُ :
 الذاهب العقل . وهذا محتملٌ أن يكون من الأوَّل ، كأنه حُرِمَ النُّخْبَةُ ، أى خيار ما فى الإنسان .

﴿ نخبج ﴾ النون والخاء والجيم كلمة واحدة . يقولون : النَّخْجُ : السَّيْلُ [بنخبج^(٤)] فى سَنَدِ الوادى حتَّى يَجْرُفَ . ويُقاس على هذا فيقال : ناخبجها ، إذا جامَها .

﴿ باب النون والدال وما يثلاثهما ﴾

﴿ ندر ﴾ النون والدال والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على سُقوط شيء أو إسقاطه . ونَدَرَ الشيء : سقط . قال الهذلي^(٥) :

-
- (١) كذا ، والوجه : « النون والخاء والباء يدل على معنيين » .
 (٢) لم ترد في اللسان . وجاءت في الجمل بضم النون . والذى في القاموس « النخب » بالفتح وبدون هاء ، وقال : « ومى بالفارسية : دوستكانى » .
 (٢) وكذا في الجمل . وفي اللسان : « خوق النفَر » .
 (٤) التكملة من الجمل بهذا الضبط . ر ضبط في اللسان بكسر الخاء . وصنيم القاموس يقتضى ضم الخاء .
 (٥) هو أبو كبير الهذلي . ديوان الهذليين (٢ : ١٠٨) واللسان (ندر) .

وإذا الكُماةُ تَنادَرُوا طَمَنَ الكُلَى فَنَدَرَ البِكَارَةُ فِي الجِزَاءِ المُضَعَفِ^(١)
أى أَهْدَرَتْ دِمَاؤَهُمْ كَمَا تُنَدَّرُ البِكَارَةُ فِي الدِّيَةِ .

وأنا أُلقي فلاناً فِي النَّدْرَةِ والنَّدْرَةِ^(٢) ، إِذَا كُنْتَ تَلْقَاهُ فِي الأَيَّامِ ، فَكَأَنَّ تِلْكَ
اللقاءَ كَانَتْ نَدَرْتُ ، أَى سَقَطْتُ . وَضَرْبَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَنَدَرَتْ عَيْنُهُ ، أَى خَرَجَتْ
مِنْ مَوْضِعِهَا . وَقَوْلُهُم : الأَنْدَرَى ، مَا نَرَاهُ عَرِيباً ، لَكُنْهُمْ يَقُولُونَ : الأَنْدَرُونَ :
الْفَتَيَانِ يَجْتَمِعُونَ مِنْ مَوَاضِعَ شَتَّى . وَيُنْشِدُونَ قَوْلَ عَمْرٍو :
* وَلَا تُبْقِي نُخُورَ الأَنْدَرِينَا^(٣) *

وَقَالَ قَوْمٌ : الأَنْدَرِينَ : قَرْيَةٌ . وَيَقُولُونَ : الأَنْدَرِيّ : الحَبْلُ^(٤) .
وَأُنْشِدَ :

* كَأَنَّهُ أَنْدَرِيٌّ مَسَّهُ بَلَلٌ *

وَالْأَنْدَرُ : الْبَيْدَرُ ، قَالَه الْخَلِيلُ .

﴿ نَدَس ﴾ النَرَن والْدَال والْسِين أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مِثْلِ
النَّزَكِ^(٥) وَالطَّعْنِ . يَقُولُونَ : الْمُنَادَسَةُ بِالرَّمَاكِ : لِلطَّاعِنَةِ . وَالنَّدَسُ : الطَّعْنُ .
قَالَ الْكَمِيتُ :

(١) فِي الدِّيَّانِ : « تَعَاوَرُوا » .

(٢) وَكَذَا فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ . وَاقْتَصَرَ الْقَامُوسُ عَلَى لَفَةِ الْفَتْحِ .

(٣) أَوَّلُ بَيْتٍ فِي مَعْلَقَةِ عَمْرٍو بْنِ كَلْثُومٍ . وَصَدْرُهُ :

* أَلَا هِيَ بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا *

(٤) فِي الْأَصْلِ : « الْحَبْلُ » ، وَفِي الْمَجْمَلِ « الْحَبْلُ » ، صَوَاهِجُهَا مَا أَتَيْتُ مِنَ اللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

وَفِيهِمَا : « الْأَنْدَرَى : الْحَبْلُ الْفَلِيطُ » . وَأُنْشِدَ صَاحِبُ اللَّسَانِ لِلْبَيْدِ :

* مَرَّ كَكْرَ الْأَنْدَرَى شَقِيمٌ *

(٥) النَّزَكُ : الطَّعْنُ بِالنَّيْزِكِ ، وَهُوَ الرَّمْجُ الصَّغِيرُ .

ونحن صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً تَمِيمَ بْنَ مَرْزٍ وَالرَّمَّاحَ النَّوَادِسَا^(١)
ومن الباب النَّدُسُ : الرَّجُلُ الْفَطِنُ ، وكذلك السَّرِيعُ السَّمْعُ للصوت الخفيف .
والقياس في هذه الكلمات قريب . وكذلك نَدَسْتُ بِهِ الْأَرْضَ ، إذا صرعته .
٧١١ وَنَدَسْتُ * الشَّيْءَ عَنِ الطَّرِيقِ : نَحَيْتُهُ . وإلا وقد ضربته^(٢) .

﴿ ندص ﴾ النون والدال والصاد كلمة إن صحت . يقولون : نَدَصْتُ
عَيْمَهُ : جَحَظْتُ وَنَدَرْتُ .

﴿ ندغ ﴾ النون والدال والعين كلمة إن صحت فإنها تدلُّ على شبه
الطَّمَنِ والنَّخَسِ . يقال : نَدَغَهُ : طاعنه . وَنَدَغْتُ الصَّبِيَّ : دَغَدَغْتُهُ . ويقولون :
النَّدَغَةُ : البياض في آخِرِ الظَّفَرِ ، وكأنَّه شَيْءٌ أَثَرُ فِي شَيْءٍ .

﴿ ندف ﴾ النون والدال والفاء كلمة صحيحة ، وهي شبه النفس
للشَّيْءِ بِآلَةٍ . وَنَدَفْتُ الْقُطْنَ بِالْمِنْدَفِ . وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا فَيَقَالُ : نَدَفْتُ الدَّابَّةَ فِي
سَبْرِهَا نَدْفًا ، وَهُوَ سُرْعَةُ رَجْعِ يَدَيْهَا . وَالنَّدْفُ فِي الْحَلَبِ : أَنْ تَفْطُرَ^(٣) الضَّرَّةَ
بِإَصْبَمِكَ . وَنَدَفْتُ السَّمَاءَ بِمَطَارٍ مِثْلَ نَطَفْتُ . وَالنَّدْفَةُ : الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ ، كَأَنَّهُ
قُطْنَةٌ قَدْ نُدِفَتْ .

﴿ ندل ﴾ النون والدال واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على نَقَلَ واضطراب :
يقولون : نَدَكْتُ الشَّيْءَ نَدَلًا ، إِذَا نَقَلْتَهُ . قَالُوا : وَاشْتِقَاقُ الْمَنْدِيلِ مِنْهُ . ويقولون :
النَّدَلُ : الْإِخْتِلَاسُ . قَالَ :

(١) أخذته في الجميل واللسان (ندس) .

(٢) كذا . وفي الجميل : « وَنَدَسْتُ بِهِ الْأَرْضَ ، إِذَا صرعته » .

(٣) يقال فطر الناقة ينطرها : حلبها بالسبابة والإبهام . في الأصل : « تَنْظُرُ » . وفي الجميل :

« تَفْطُرُ » ، صوابهما من القاموس . ولم يرد الندف بهذا المعنى في اللسان .

* فَندَلًا زُرْبِيُّ الْمَالِ ندَلُ الثَّعَالِبِ ^(١) *

والتَّوَدُّلُ : الشيخ الكبير ، سُمِّيَ بذلك لاضطراره . وَتَوَدَّلَتْ خُصِيَاهُ :
استرختا .

ومما سُدَّ عن الباب إن صحَّ : التَّدَلُّ ، يقال إِنَّهُ الوَسَخُ : ولا يُدِينِي مِنْهُ فِعْلٌ .
﴿ ندم ﴾ النون والدال والميم كلمة تدلُّ على تَفَكُّنٍ لشيء قد كان ^(٢) .
يقال : نَدِمَ عَلَيْهِ نَدَمًا وَنَدَامَةً . وَشَرِبَ الرَّجُلُ : مُنَادِمُهُ وَنَدِيمُهُ ^(٣) . وقال :
ناسٌ : المنادمة مقلوب اللدانة ، وذلك إدمان الشراب . وفيه نظر . وناسٌ يقولون :
كان الشرير بيان يكون من أحدهما بعض ما يُندَم عليه ، فلذلك سُمِّيَا نَدِيمَيْنِ

﴿ نده ﴾ النون والدال والهاء كلمة تدلُّ على زَجْرٍ ومنع . يقال : نَدَهْتُ
الْبَعِيرَ عَنْ الْحَوْضِ ، أَيْ زَجَرْتُهُ . وَنَدَهْتُ الْإِبِلَ : سَقَطْتُهَا مَجْتَمِعَةً . ويقولون
لِلْمَطْلَقَةِ : اذْهَبِي فَلَا أَنْدَهُ سَرَّ بَكَ ^(٤) .

وسُدَّ عَنْهُ النَّدْهَةُ ^(٥) : كثرة المال . قال :

* ولأمالهم ذو نَدْهَةٍ قَيَدُونِي ^(٦) *

﴿ ندى ﴾ النون والدال والحاء المعقل بدلُّ على تَجْمُعٍ ، وقد بدلُّ على
بللٍ في الشيء .

(١) البيت لأعشى همدان ، وقيل لجريز . العيني (٢ : ٤٦) . وصدره :

* على حين ألمي الناس جل أمورهم *

(٢) التفكُّن : التندم والتأسف .

(٣) في الأصل : « وشربت الرجل مناديه ونديجه » ، تحريف .

(٤) لا أنداه سربك ، أى لا أحفظ عليك مالك ولا أرد إيلاك عن مذمبها .

(٥) يفتح الزون وضمها .

(٦) البيت للجمل في اللسان (نده) . وصدره :

* فكيف ولا توفى دماؤهم دى *

فالأوّل النَّادى والنَّدَى : المجلس يَنْدُو الفومُ حوالَيْه ؛ وإذا تفرّقوا فليس
بَنْدَى . ومنه دار النَّدْوَةِ بِمَكَّة ، لأنّهم كانوا يَنْدُون فيها ، أى يجتمعون .
ونادَيْته : جالَسْتُهُ فى النَّدَى . قال :

فَتَى لَوْ يُنَادِى الشَّمْسَ أَلْقَتْ قِنَاعَهَا أَوْ الْقَمَرَ السَّارِى لِأَلْقَى الْمَقَالِدَا^(١)
ونَدْوَةُ الإِبِل : أن تَنْدُو من المشرب إلى المرعى القريب منه ثم تعود إلى الماء
من يَوْمِهَا أو غَدِهَا . وكذلك تَنْدُو من الخُمُضِ إلى الخَلَّةِ . وأندى إبْلَه ،
من هذا .

والأصل الآخر النَّدَى من البِلل ، معروف . يقال ندى وأنداء ، وجاء أنديّة ،
وهى شاذّة . وربّما عبّروا عن الشَّحْمِ بالنَّدَى . وهو أندى من فلان ، أى أكثر
خيراً منه . وما نَدَيْتُ كَفَى لفلان بشيء يكرهه . قال النّابغة :
ما لِمَنْ نَدَيْتُ بشيء أنت تَكْرَهُهُ إِذَنْ فَلَا رَفْعَتْ سَوْطِي إِلَى يَدِي^(٢)
وهو يَنْدَى على أصحابه ، أى يَنْسَخِي^(٣) .

ومن الباب نَدَى الصَّوْتِ : بُعِدُ مَذْهِبِهِ . وهو أندى صوتاً منه ، أى
أبعد . قال :

فقلت ادعى وأدعُ فَإِنْ أُنْدَى لصوتٍ أن ينادى داعيان^(٤)

(١) للأعشى فى ديوانه ٤٩ واللسان (ندى) .

(٢) ديوان النابغة ٢٥ واللسان (ندى) . ورواية الديوان :

* ما قلت من سيى مما أتيت به *

(٣) فى الأصل : « يتنجى » ، صوابه فى الجمل واللسان .

(٤) البيت لدثار بن شيبان النمرى كما فى اللسان (ندى) وتنبيه البكرى ١٠٠ . وجاء اسمه
محرّفاً فى اللسان « مدثار » . ونسبه القالى فى (٢ : ٩٠) إلى الفرزدق ، وهو خطأ . ونسب
أيضاً إلى الخطيئة وليس فى ديوانه . ونسب فى المفصل ٢٤٨ لربيعة بن جشم ، والصواب أنه لدثار .
وانظر مجالس ثعلب ٥٢٤ .

* * *

إِذَا هُمِزَ تَغْيِيرٌ إِلَى شَيْءٍ يَدُلُّ عَلَى طَرَائِقَ وَآثَارَ . وَالنَّدَاةُ : طَرِيقَةٌ مِنَ الشَّحْمِ
مُخَالَفَةً لِلْوَنِّ اللَّحْمِ . وَالنَّدَاةُ : قَوْسُ قُزَحَ ، وَالْحَمْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي النَّعِيمِ نَحْوِ الشَّقَقِ .
وَنَدَّاتُ اللَّحْمِ فِي اللَّمَّةِ : ذَفْنَتُهُ حَتَّى يَنْضَجَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ ^(١) : وَهُوَ النَّدِيُّ
مِثْلُ الطَّبِيخِ .

﴿ ندب ﴾ النون والبدال والباء ثلاث كلمات : إحداهما الأثر ، والثانية

٧١٢

الخطر ، والثالثة تدلُّ على خفةٍ * في شيء .

فَالأَوَّلُ النَّدْبُ : أَثَرُ الْجُرْحِ ، وَالْجَمْعُ أَنْدَابُ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَرْتَفِعْ عَنِ الْجِلْدِ .
وَالثَّانِي : النَّدْبُ : الْخَطَرُ . وَأَنْدَبَ نَفْسَهُ : خَاطَرَ بِهَا . قَالَ :

..... وَلَمْ أَقْمُ عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرٌ ^(٢)

وَالأَصْلُ الثَّلَاثُ رَجُلٌ نَدَبٌ : خَفِيفٌ . وَالنَّدْبُ : الْفَرَسُ الْمَاضِي . وَعِنْدَنَا
أَنَّ النَّدْبَ فِي الْأَمْرِ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا ؛ لِأَنَّ الْفُقَهَاءَ يَقُولُونَ : إِنَّ النَّدْبَ مَا لَيْسَ
بِفَرَسٍ . وَإِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحًا فَلَأَنَّ الْحَالِ فِيهِ خَفِيفَةٌ .

وَمَا لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ نَدْبُ النَّادِبَةِ الْمَيِّتِ بِحُسْنِ الشَّنَاءِ عَلَيْهِ . وَالنَّدْبُ :

أَنْ تَدْعُو الْقَوْمَ إِلَى الْأَمْرِ ، فَانْتَدَبُوا هُمْ .

﴿ ندح ﴾ النون والبدال والحاء كلمة تدلُّ على سعةٍ في الشيء . من ذلك

النَّدْحُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ، وَالْجَمْعُ أَنْدَاخُ . وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ : لَكَ عَنْهُ مَدَدُوحَةٌ ، أَيْ

(١) الجهرة (٣ : ٢٩٠) .

(٢) وكذا ورد الاستشهاد بهذا القدر في الجمل . وتعامه «أيهلك معتم وزيد» . والبيت لمروة

ابن الوردي ديوانه ٩٣ واللسان (ندب) . ومعتم وزيد : بطنان من بطونهم .

سَعَةً وَفُسْحَةً . قَالَ الْخَلِيلُ : وَأَرْضٌ مَنْدُوحَةٌ : بَعِيدَةٌ وَاسِعَةٌ . وَإِنَّهُ لَفِي نُدْحَةٍ^(١) مِنَ الْأَرْضِ ، أَيْ سَعَةٍ وَفُسْحَةٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

﴿ بَابُ النُّونِ وَالذَّالِ وَمَا يَثْلُهَا ﴾

﴿ نذر ﴾ النون والذال والراء كلمةٌ تدلُّ على تخويفٍ أو تخوُّفٍ . منه الإنذار : الإبلاغ ؛ ولا يكاد يكون إلَّا في التَّخْوِيفِ . وَتَنَادَرُوا : خَوْفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَمِنَهُ النَّذْرُ ، وَهُوَ أَنَّهُ يَخَافُ إِذَا أَخْلَفَ . قَالَ ثَعْلَبٌ : نَذَرْتُ بِهِمْ فَاسْتَعَدَّتْ لَهُمْ وَخَذِرْتُ مِنْهُمْ . وَالتَّنْذِيرُ : الْمُنْذِرُ ، وَالْجَمْعُ التَّنْذِيرُ . وَالتَّنْذِيرُ^(٢) أَيْضًا : مَا يَجِبُ ، كَأَنَّهُ نَذِيرٌ ، أَيْ أَوْجِبُ . وَنَذَرُ الْمَوْضِعَ فِي الْحَدِيثِ مِنْهُ^(٣) .

﴿ نذل ﴾ النون والذال واللام كلمةٌ تدلُّ على خَسَاسَةٍ فِي الشَّيْءِ . يُقَالُ نَذَلْتُ .

﴿ بَابُ النُّونِ وَالرَّاءِ وَمَا يَثْلُهَا ﴾

﴿ نرب ﴾ النون والراء والباء لا يأتلفان ، وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا دَخِيلٌ . فَمِنْ ذَلِكَ النَّيْرَبُ : النَّمِيمَةُ ، وَهُوَ نَيْرَبٌ أَيْ نَمَامٌ ، كَأَنَّهُ ذُو نَيْرَبٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

(١) بضم النون وفتحها .

(٢) في الأصل : « والتنذير » .

(٣) هو حديث ابن المسيب « أن عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في اللطاة بنصف نذر الموضحة » .

﴿ باب النون والزاء وما يشلهما ﴾

﴿ نزع ﴾ النون والزاء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على قلع شيء . ونَزَعْتُ الشيء من مكانه نَزْعًا . والنَزْع : الشَّدِيدُ النَّزْع . والنَزْعَةُ كالْمِلْحَقَةِ يكون مع مُشْتَارِ الْعَسَل . ونَزَعَ عن الأمر نَزُوعًا : تركه . وشرابٌ طَيِّبٌ لِلنَزْعَةِ ، أى طَيِّبٌ مَقْلَعُ الشَّرْب . والنَزْعَةُ : الموضع من رأس الأنزع ، وهو الذى انحسر شَعْرُهُ عن جانبي جَنَته ، وهما النَزْعَتَان . ولا يقال امرأة نَزْعَاء ولكن زَعْرَاء ^(١) . وبُزِيَ نَزُوعٌ : قُرْبِيَّةُ الْقَعْرِ يُنَزَعُ مِنْهَا بِالْيَدِ . وعَادَ الْأَمْرُ إِلَى النَّزْعَةِ ، أى رَجَعَ إِلَى الْحَقِّ ؛ وأَرَادَ بِالنَزْعَةِ جَمْعَ نَازِعٍ ، وهو الذى يَنْزِعُ فِي الْقَوْمِ : يَجْذِبُ وَتَرَهُ بِالسَّهْمِ ^(٢) . وفلانٌ قَرِيبُ الْمَنْزَعَةِ ، أى قَرِيبُ الْهَمَّةِ . وَمَنْزَعَةُ الرَّجُلِ : رَأْيُهُ . وَنَازَعَتِ النَّفْسُ إِلَى الْأَمْرِ نِزَاعًا ، وَنَزَعَتْ إِلَيْهِ ، إِذَا اشْتَهَتْهُ . وَنَزَعَ إِلَى أَبِيهِ فِي الشَّبَةِ . وَنَزَعَ عَنِ الْأَمْرِ نَزُوعًا ، إِذَا تَرَكَهُ . وَبَعِيرٌ نَازِعٌ ، إِذَا حَنَّ إِلَى مِرْعَاهِ أَوْ وَطَنِ . قَالَ : قُلْتُ لَهُمْ لَا تَعْذُلُونِي وَانْظُرُوا إِلَى النَّازِعِ الْمُقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ ^(٣) وَأَنْزَعُوا ، أى نَزَعَتْ إِبْهَامُهُمْ إِلَى أَوْطَانِهَا . وَالنَّزَائِعُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي نَزَعَتْ إِلَى أَعْرَاقٍ ، وَيُقَالُ : بَلَى الَّتِي اشْتَرَعَتْ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ . وَالنَّزُوعُ : الْجَلُّ الَّذِي يُنَزَعُ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَحْدَهُ . وَالنَّزَائِعُ مِنَ النِّسَاءِ : الْآوَاتِي بِزَوْجِنَ فِي غَيْرِ عَشَائِرِهِنَّ ؛ وَكُلُّ غَرِيبٍ نَزِيعٌ .

(١) في اللسان : « وامرأة نزعاء . وقيل لا يقال امرأة نزعاء ولكن يقال زعراء » .

(٢) القوس يذکر وبُزِيَ .

(٣) البيت لجليل ، في اللسان (نزع) .

﴿ نزغ ﴾ النون والزاء والهمزة كلمة تدلُّ على إفسادٍ بين اثنين . ونزغَ بينَ القومِ : أفسدَ ذاتَ بينهم .

﴿ نزف ﴾ النون والزاء والفاء أصلٌ يدلُّ على نَقاد شيءٍ وانقطاع . ٧١٣ ونُزِفَ دمه : خَرَجَ كله . والسَّكرانُ * نَزِيفٌ ، أى نُزِفَ عَقْلُهُ . قال : وإذْ هِىَ تَمْشِى كَمْشِى النَّزِيبِ فِى بَصْرَعِهِ بِالسَّكَنِيبِ الْبَهَرِ^(١) والنَّزَفُ : نزحُ الماءِ من البئرِ شيئاً بعد شيءٍ . وأنزَفُوا : ذَهَبَ ماءُ بئرِهِمْ . وأنزَفُوا : انقطعَ شراِبُهُمْ . قال الله سبحانه : ﴿ لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ^(٢) ﴾ . والنُّزْفَةُ : العُرْفَةُ . وهو بحرٌ لَا يُنْزَفُ . ونُزِفَ الرجلُ فى الخُصومة : انقطعت حِجَّتُهُ .

﴿ نزق ﴾ النون والزاء والقاف كلمة تدلُّ على عَجَلَةٍ . من ذلك النَّزَقُ : الخِلْفَةُ وَالْعَجَلُ . ونَزَقَتِ الْفَرَسَ فَتَزَقَ . ويقولون : أنزَقَ فلانٌ بالضَّحِكِ . ﴿ نرك ﴾ النون والزاء والكاف أصلٌ يدلُّ على طَعْنٍ أو شَبِيهِه . منه النَّزْكُ : الطَّعْنُ بِالنَّيْزِكِ ، وهو الرُّمْحُ الْقَصِيرُ . والنَّزْكُ : سُوءُ الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ فى الْإِنْسَانِ ، وَالطَّعْنُ عَلَيْهِ . وفى الْحَدِيثِ : « إِنْ شَهَرًا نَزَّ كُوهُ » أى طَعَنُوا عَلَيْهِ ، يرادُ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ . ومما يَشْبَهُهُ بهذا قولُهُمْ لذكر الضَّبِّ : نَزْكُ . قال : سَبَّحَلْ لَهُ نَزْكٌ كَانَ كَانَا فَضِيلَةً عَلَى كُلِّ حَافٍ فى الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ^(٣)

(١) لامرئى القيس فى ديوانه ٨ .

(٢) هذه قراءة ابن أبى إسحاق ، وعبد الله ، والسلمى ، والجحدرى ، والأعمش ، وطلحة ، وهيبى . وقرأ ابن أبى إسحاق أيضاً : « ينزفون » بفتح الياء وكسر الزاى . وقرأ الجمهور : « ينزفون » بضم الياء وفتح الزاى . تفسير أبى حيان (٨ : ٢٠٦) .

(٣) البيت لأبى المجاج ، أو لحران بن ذى النعدة .

﴿نزل﴾ النون والزاء واللام كلمة صحيحة تدلّ على هبوط شيء ووقوعه .
 ونَزَلَ عن دابّته نَزُولًا . ونَزَلَ المطرُ من السّماء نَزُولًا . والنّازلة : الشديدة من
 شدائد الدهر تنزل . والنّزال في الحرب : أن يتنازل الفريقان . ونَزَالَ : كلمة توضع
 موضع انزال . ومكان نَزَل : يُنْزَل فيه كثيرا . ووجدت القوم على نَزَلاتهم ،
 أى منازلهم . قاله ابن الأعرابي . والنّزل : ما يُهَيَّأ للنّزيل . وطعام ذو نَزَل ونَزَل ،
 أى ذو فضل . ويعبرون عن الحجّ بالنّزول . ونَزَلَ ، إذا حجّ . قال :

أنازلة اسماء أم غير نازلة أبيني لنا يا أمم ما أنتِ فاعله^(١)
 وقال :

ولما نزلنا قرّت العين واتّمت أمانى كانت قبل في الدهر تُسأل^(٢)

قال : نَزَلْنَا : أتينا معنى . والنّزلة : ماء الرّجل . والنّزيل : الضيف . قال :

نزيل القوم أعظمهم حقوقا وحقّ الله في حقّ النّزيل^(٣)
 والنّزيل : ترتيب الشّء ووضعُه منزله .

﴿نزّه﴾ النون والراء والهاء كلمة تدلّ على بُعد في مكان وغيره .
 ورجل نَزِيه الخلق : بعيد عن المطامع الدّنية . قال ابن دريد^(٤) : ونَزّه النفس

(١) البيت لعامر بن الطفيل . ملاحقات ديوانه ١٥٨ والمخازنة (٣ : ٤٤) والنقائض ٢٨٤ .

(٢) أنشده في الجمل أيضا .

(٣) أنشده في الجمل واللسان (نزل) .

(٤) الجهرة (٣ : ٢٢) .

وَنَازِيَهُ النَّفْسُ : ظَلَفُهَا عَنِ الْمَدَانِسِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : خَرَجْنَا نَتَنَزَّهُ ، إِذَا تَبَاعَدُوا
عَنِ الْمَاءِ وَالرَّيْفِ . وَمَكَانُ تَنَزِيهِهِ : خَلَاءٌ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ .

﴿ نزو ﴾ النون والزاء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يرجع إلى معنى
واحد ، هو الوُتْبَانُ والارتفاع والسُّمُوعُ . مِنْ ذَلِكَ النَّزْوُ . نَزَا يَنْزُو : وَثَبَ .
وَنَزَاءُ الذِّكْرِ عَلَى أَنْشَاءِهِ . وَهُوَ يَنْزُو إِلَى كَذَا ، إِذَا نَازَعَ إِلَيْهِ ، كَأَنَّهُ سَمَّاهُ .
وَالْتَنَزَّى مِثْلُ النَّزْوِ .

وَمِنَ الْمَهْمُوزِ : نَزَأَتْ يَدَيْهِمْ : حَرَّشَتْ يَدَيْهِمْ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ مَا نَزَأَكَ
عَلَى كَذَا : مَا حَمَلَكَ عَلَيْهِ . وَرَجُلٌ مَنَزُولٌ بِكَذَا : مَرَاعٍ .

﴿ نزب ﴾ النون والزاء والباء كلمةٌ . يُقَالُ : تَزَبَّ الظُّبْيُ تَزْيِبًا ، وَهُوَ
صَوْتُهُ عِنْدَ السَّفَادِ .

﴿ نزح ﴾ النون والزاء والحاء كلمةٌ تدلُّ على بُعدٍ . وَتَزَحَّتِ الدَّارُ
تَزْوُوحًا : بَعُدَتْ . وَبَلَدٌ نَازِحٌ . وَمِنْهُ نَزْحُ الْمَاءِ ، كَأَنَّهُ يُبَاعَدُ بِهِ عَنِ قَعْرِ الْبُئْرِ .
يُقَالُ : تَزَحَّتِ الْبَيْتُ : اسْتَقِيمَتْ مَاءَهَا كُلُّهُ . وَبُئْرٌ تَزْوُوحٌ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ .
وَأَبَارٌ تَزْوُوحٌ .

﴿ نزر ﴾ النون والزاء والراء أصيلٌ يدلُّ على قِلَّةٍ فِي الشَّيْءِ . وَتَزُرُّ
الشَّيْءَ تَزَارَةً . وَشَيْءٌ تَزُرُّ : قَلِيلٌ . وَعَطَاءٌ مَنَزُورٌ : مَقْتُلٌ . وَامْرَأَةٌ تَزُورُ : قَلِيلَةُ
الْوَلَدِ . قَالَ :

يَبْغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرَهَا فِرَاخًا وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاتٌ تَزُورُ^(١)
 وقولهم : نَزَرْتُ الرَّجُلَ : أَلْحَمْتُ عَلَيْهِ ، وقولهم : لَا يُعْطَى حَتَّى يُنْزَرَ ،
 أى يُلْحَقَ عَلَيْهِ ، فهو شاذٌّ عن الأصل الذى ذكرناه ، وله قياسٌ آخر .

﴿ باب النون والسين وما يثلاثهما ﴾

﴿ *نسع ﴾ النون والسين والعين كلمةٌ تدلُّ على جَدَلِ الشَّيْءِ . فالتَّسْعُ : ٧١٤
 سَيْرٌ مَضْفُورٌ كَهَيْئَةِ أُعْنَةِ الْبِغَالِ . ويقالُ لِلْعُنُقِ الطَّوِيلِ نَاسِغٌ ، كَأَنَّهُ طَوَّلَ وَجَدِلَ
 جَدَلًا . وَالْمِنْسَعَةُ : الْأَرْضُ السَّرِيعَةُ التَّنَبُّتِ بِطَوَّلِ نَبْتِهَا وَبَقْلِهَا .

﴿ نسغ ﴾ النون والسين والغين أصلٌ يدلُّ على غَرَزِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ . وَنَسَغَ
 الْحَبْرَةُ : غَرَزَهَا بِرِيشِ الطَّائِرِ : وَهِيَ الْمِنْسَغَةُ . وَنَسَغَتِ الْوَاتِمَةُ : غَرَزَتْ الْيَدَ
 بِالْإِبْرَةِ . ثُمَّ يَقُولُونَ : نَسَغَتِ الدَّابَّةُ بِرَجُلٍ لِيُثَوِّرَ . وَيَتَوَسَّعُونَ فِيهِ فَيَقُولُونَ :
 نَسَغَتُ اللَّابَنَ بِالْمَاءِ : مَذَقْتُهُ . وَنَسَغَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ .

﴿ نسف ﴾ النون والسين والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على كَشْفِ شَيْءٍ .
 وَانْتَسَفَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ مِثْلَ التُّرَابِ وَالْعَصْفِ ، كَأَنَّهَا كَشَفَتْهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ
 وَسَلَبَتْهُ . وَنَسَفُ الْبِنَاءِ : اسْتِئْصَالُهُ قَطْعًا . وَيُقَالُ لِلرَّغْوَةِ : النَّسَافَةُ^(٢) ، لِأَنَّهَا
 تُنْتَسَفُ عَنْ وَجْهِ اللَّابَنِ . وَقَوْلُهُمْ انْتَسَفَ لَوْنُهُ مِنْ ذَلِكَ . وَبَعِيرٌ نَسُوفٌ : يَقْلَعُ

(١) العباس بن مرداس ، كما فى الحماسة (٢ : ٢١) واللسان (بنف) ، ويروى لكثير ، كما فى
 اللسان (قلت ، نزر) .

(٢) ذكرت بهذا المعنى فى القاموس ، ولم تذكر فى اللسان .

فَلَقَبَاتٍ عَنِ الْأَرْضِ بِمَقْدَمٍ فِيهِ : وَحِكْيَ نَاسٍ : هَا يَنْفَاسِفَانِ ، أَيْ يَنْتَسَارَانِ .
وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ . كَانَ هَذَا يَنْسِفُ مَا عِنْدَ ذَاكَ . وَذَاكَ مَا عِنْدَ هَذَا .

﴿ نسق ﴾ النون والسين والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَقَابُجٍ فِي الشَّيْءِ .
وَكَلَامٌ نَسَقٌ : جَاءَ عَلَى نِظَائِمٍ وَاحِدٍ قَدْ عُطِفَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَأَصْلُهُ قَوْلُهُمْ :
تَفَرَّقَ نَسَقٌ ، إِذَا كَانَتِ الْأَسْنَانُ مُتَنَاسِقَةً مُتَسَاوِيَةً . وَخَرَزَ نَسَقٌ : مَنْظَمٌ .
قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

بِحَيْدِ رِيمٍ كَرِيمٍ زَانَهُ نَسَقٌ يَكَادُ يُلْهِمُهُ الْيَاقُوتُ إلهَاباً^(١)

﴿ نسك ﴾ النون والسين والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على عِبَادَةٍ
وَتَقَرُّبٍ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى . وَرَجُلٌ نَاسِكٌ . وَالذَّابِعَةُ الَّتِي تَتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللَّهِ نَسِيكَةٌ .
وَالْمُنْسِكُ : الْمَوْضِعُ يَذْبَحُ فِيهِ الذَّسَائِكُ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْقُرْبَانِ . وَزَعِمَ
نَاسٌ أَنَّ الْمُنْسِكَ^(٢) : الْمَسْكَنُ يَأْلَفُهُ . وَفِيهِ نَظَرٌ .

﴿ نسل ﴾ النون والسين واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سَلِّ شَيْءٍ وَانْسِلَاحِهِ .
وَالذَّنْسَلُ : الْوَلَدُ . لِأَنَّهُ يُنْسَلُ مِنَ الْوَالِدَةِ . وَتَنَاسَلُوا : وَلَدَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ^(٣) .
وَمِنْهُ الذَّنْسَلَانُ : مِشْيَةُ الذَّئْبِ إِذَا أَعْتَقَ وَأَسْرَعَ . وَالْمَاشِي يُنْسَلُ ، إِذَا أَسْرَعَ .

(١) . أَشْهَدُهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ . وَ « رِيمٌ » يَفْتَحُ الرَّاءَ فِي اللَّسَانِ ، وَكَسَرُهَا فِي الْمَجْمَلِ . وَهُوَ يَفْتَحُ
الرَّاءَ فِي مَادَّةِ (رِم) بِأَوَّلِهِ أَصِيلَةً ، وَبِكَسْرِ الرَّاءِ تَخْفِيفٌ « الرِّيمُ » بِكَسْرِ الرَّاءِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « النَّسْكُ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « بَعْدَ بَعْضٍ » ، صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ . وَفِي الْمَجْمَلِ : « وَقَدْ تَنَاسَلُوا » ، إِذَا
تَوَالَدُوا . وَفِي الْقَامُوسِ : « تَنَاسَلُوا : أَنْسَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا » .

قال الله عزّ وعلا: ﴿وَمِنْ كُلِّ حَذَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ . وَالنَّسَالَةُ : شَمَر الدَّابَّةِ إِذَا سَقَطَ عَنْ جَسَدِهِ قِطْعًا . وَنَسَّال الطَّيْرِ : مَا تَحَاتَّ مِنْ أَرْبَابِهَا . قَالَ :

* وَتَجْلُو سَدِجَ جُفَالِ الذُّسَالِ^(١) *

وقد أنسلت الإبلُ : حَانَ لَهَا أَنْ تُنْسَلَ وَبَرَّهَا . وَنَسَلَ الثَّوْبُ عَنْ الرَّجُلِ : سَقَطَ . وَيَقُولُونَ : النَّسِيلُ : الْعِسلُ إِذَا ذَابَ ، كَأَنَّهُ نَسَلَ عَنْ شَمْعِهِ وَفَارَقَهُ . وَأَنْسَلْتُ الْقَوْمَ : تَقَدَّمْتُهُمْ .

﴿ نسم ﴾ النون والسين والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على خروج نَفْسٍ ، أَوْ رِيحٍ غَيْرِ شَدِيدَةٍ الْمُبُوبِ . وَنَفَسَ الْإِنْسَانُ نَسِيمًا . وَكَذَا الرِّيحُ اللَّيْنَةُ الْمُبُوبُ . وَيَقُولُونَ : مَنْ أَيْنَ مَنَسِمُكَ ، أَيْ مِنْ [أَيْنَ] وَجْهَتِكَ . وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا أَقْبَلَ أَقْبَلَ نَسِيمُهُ . وَلِذَلِكَ سَمَّيْتُ النَّفْسَ نَسْمَةً .

وشدَّ عنه المَنَسَمُ : خُفَّ الْبَعِيرُ ، وَيُمْكِنُ أَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى الْبَابِ ، لِأَنَّ خُفَّهُ هُوَ مَا يَحْمِلُ نَسْمَتَهُ .

﴿ نسي ﴾ النون والسين والياء أصلان صحيحان : يدلُّ أحدهما على

إِغْفَالِ الشَّيْءِ ، وَالثَّانِي عَلَى تَرْكِ شَيْءٍ .

فَالْأَوَّلُ نَسِيتُ الشَّيْءَ ، إِذَا لَمْ تَذْكُرْهُ ، نِسْيَانًا . وَمُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ النَّسْيُ مِنْهُ . وَالنَّسْيُ : مَا سَقَطَ مِنْ مَنَازِلِ الْمُتَحَلِّينَ ، مِنْ رُذَالِ أُمَّتِهِمْ ، فَيَقُولُونَ : تَتَّبِعُوا أَنْسَاءَكُمْ . قَالَ الشَّافِعِيُّ :

(١) لَأَمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الْمَذَلِي . دِيْوَانُ الْمَذَلِيِّينَ (١٨٢:٢) . وَصَدْرُهُ :

* تَجِيلُ الْهَبَابِ بِأَنْفَاسِهَا *

كَانَ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًّا تَقُصُّهُ عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تَسْكَلُكَ تَبَيَّنَتْ^(١)
 وَعَلَى ذَلِكَ يَفْتَرُّ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ ، وكذلك قوله سبحانه :
 ﴿وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾ ، أَرَادَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ :
 فَتَرَكَ الْعَهْدَ .

٧١٥ وَمِمَّا شَذَّ عَنْ الْأَصْلَيْنِ النَّسَا : عِرْقٌ ، وَالْجَمْعُ أَنْسَاءٌ ، وَالْإِثْنَانِ * نَسِيَانٍ .
 وَيَقُولُونَ : هُوَ النَّسَا ، وَهُوَ عِرْقُ النَّسَا ، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ . قَالَ :
 فَأَحْدَاثُهُ لَهَا أَتَانِي بِقُرْبَةٍ كَعِرْقِ النَّسَا لَمْ يُعْطَ بَطْنًا وَلَا ظَهْرًا^(٢)
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْأَصْلُ فِي الْبَابِ النَّسِيَانُ ، وَهُوَ عَزُوبُ الشَّيْءِ عَنْ النَّفْسِ
 بَعْدَ حُضُورِهِ لَهَا . وَالنَّسَا : عِرْقٌ فِي الْفَخِذِ ، لِأَنَّهُ مَقَاخِرٌ عَنْ أَعَالَى الْبَدَنِ إِلَى الْفَخِذِ ،
 مُشَبَّهٌ بِالْمَنْسِيِّ الَّذِي أُخِّرَ وَتُرِكَ .

* * *

وَإِذَا هُمُزٌ تَغْيِيرُ الْمَعْنَى إِلَى نَاقِضٍ الشَّيْءِ . وَنُسِيتُ الْمَرْأَةُ : تَأَخَّرَ حَيْضُهَا^(٣) عَنْ
 وَقْتِهِ فَرُجِي أَنَّهُا حُبْلَى . وَالنَّسِيئَةُ : يَبْعُكُ الشَّيْءُ نَسَاءً ، وَهُوَ التَّأَخِيرُ . تَقُولُ : أَنْسَأْتُ .
 وَنَسَأَ اللَّهُ فِي أَجْلِكَ وَأَنْسَأَ أَجْلَكَ : أَخَّرَهُ وَأَبْعَدَهُ . وَانْقَسَوْا^(٤) ، تَأَخَّرُوا وَتَبَاعَدُوا .
 وَنَسَأْتُهُمْ أَنَا : أَخَّرْتُهُمْ . وَنَسَأْتُ نَاقِيًا ، قَالَ قَوْمٌ : رَفَقَتْ بِهَا فِي السَّيْرِ . وَنَسَأْتُهَا :
 ضَرَبْتُهَا بِالْمِسَاءَةِ : الْعَصَا . وَهَذَا أَقْدِسُ ، لِأَنَّ الْعَصَا كَأَنَّهُ يُبْعَدُ بِهَا الشَّيْءُ وَيُدْفَعُ .

(١) المفضليات (١ : ١٠٧) واللسان (بلى ، نسي) . ويجالس ثعلب ٤٢١ . وسبق عجزه
 في (بلى) .

(٢) بقربة ، كذا وردت في الأصل .

(٣) في الأصل : « تأخرت حملها » ، صوابه في الحمل واللسان .

(٤) في الأصل : « وتساءوا » . وفي الحمل : « وانسأوا » .

والنَّسَبُ : مَا بَدَتْ مِنْ وَرَى النَّاقَةِ بَعْدَ تَسَاقُطِ وَبَرِّهَا . وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ . كَانَ هَذَا الثَّانِي تَأْخِرَ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَسَبْتُ الْإِبِلَ فِي ظِمْنِهَا ، إِذَا زِدْتَهَا فِي ظِمْنِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ . وَالنَّسَبُ فِي كِتَابِ اللَّهِ : التَّأْخِيرُ ، كَانُوا إِذَا صَدَرُوا عَنْ مَنِيٍّ ^(١) يَقُومُ رَجُلٌ مِنْ كِفَانَةٍ يَقُولُ : أَنَا الَّذِي لَا يُرَدُّ لِي قَضَاءٌ . فَيَقُولُونَ : أَنْسَبْنَا ^(٢) شَهْرًا ، أَيْ آخِرَ عَنَّا حُرْمَةَ الْحَرَمِ ^(٣) وَاجْعَلْهَا فِي صَفَرٍ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَوَالَى عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لَا يُغَيِّرُونَ فِيهَا ، لِأَنَّ مَعَاشَهُمْ كَانَ مِنَ الْإِغَارَةِ ، فَأَحِلَّ لَهُمُ الْحَرَمُ . فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا النَّسَبُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾ .

وَمَا شَذَّ عَنْ الْبَابِ النَّسَبُ : بَدَأَ السَّمَنُ فِي الدَّوَابِّ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ : يَهَا أَبَلْتُ شَهْرَيْنِ رَيْبَعٍ كُلِّيهما فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْوُهَا وَاقْتَرَارُهَا ^(٤) وَالنَّسَبُ : الْحَالِيْبُ يُصْبَغُ عَلَيْهِ الْمَاءُ . تَقُولُ مِنْهُ : نَسَبْتُ ، وَهُوَ النَّسَبُ أَيْضًا فِي شَعْرِ عُرْوَةٍ :

سَقَوْنِي النَّسَبَ ثُمَّ تَكْتَفُونِي عُدَاةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ ^(٥)

﴿ نَسَب ﴾ النُّونُ وَالسِّينُ وَالْبَاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ قِيَاسُهَا اتِّصَالُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ . مِنْهُ النَّسَبُ ، سُمِّيَ لِاتِّصَالِهِ وَلِلاتِّصَالِ بِهِ . تَقُولُ : نَسَبْتُ أَنْسَبُ . وَهُوَ نَسِيبٌ فَلَانٍ . وَمِنْهُ النَّسِيبُ فِي الشَّعْرِ إِلَى الْمَرْأَةِ ، كَأَنَّهُ ذِكْرٌ يَتَّصِلُ بِهَا ؛ وَلَا يَكُونُ إِلَّا

(١) فِي الْأَصْلِ : عَنْ شَيْءٍ ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « أَنْسَبْنَا » صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « عَنْهَا حُرْمَةُ الْحَرَمِ » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ .

(٤) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (١ : ٢٣) وَاللِّسَانُ (أَبَلْ ، نَسَأَ ، قَرَر) . وَانْظُرْ مَجَالِسَ تَمَلُّبٍ ٤١٧ .

(٥) دِيْوَانُ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ ٩٠ وَاللِّسَانُ (نَسَأَ) . وَتُرْوَى قَصِيدَتُهُ لِلنَّبْرِ بْنِ تَوَلَبٍ .

فِي النَّسَاءِ . تقول منه : نَسَبْتُ أَنْسَبُ . والنَّسِيبُ : الطريق [المستقيم ^(١)] ،
لاتَّصال بعضه من بعض .

﴿ نسخ ﴾ النون والسين والجيم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على وَصَلَ شَيْءٍ بِشَيْءٍ
فِي أَدْنَى عَرْضٍ . وَنَسَجَ الثَّوْبَ يَنْسُجُهُ . وَغَرِبَتِ الرِّيحُ الْمَاءَ فَانْتَسَجَتْ لَهُ
الطَّرَائِقُ ^(٢) . والشاعر يَنْسِجُ الشَّعْرَ . وقال قوم : بل قياس الباب الاضطراب
دون ما ذكرناه . والنَّاقَةُ الْمَنْسُوجُ : [التي ^(٣)] يضطرب حَمْلُهَا عَلَيْهَا . وكذلك
اشْتَقَّ مَنَسَجَ الْفَرَسِ ^(٤) ، لَأَنَّهُ يَتَحَرَّكُ أَبَدًا . والمَنْسَجُ : كاتِبَةُ الْفَرَسِ .

ومن الباب : هو نَسِيجٌ وَحْدَهُ ، لافتراده بخصاله . قال ابن قتيبة : وذلك
أَنَّ الثَّوْبَ الرَّفِيعَ الْفَنَيسَ لَا يُنْسَجُ عَلَى مَنَوَالِهِ غَيْرُهُ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ رَفِيعًا عَمِلَ
عَلَى مَنَوَالِهِ سَدَى عِدَّةِ أَنْوَابٍ .

﴿ نسخ ﴾ النون والسين والحاء أصلٌ واحدٌ ، إِلَّا أَنَّهُ مُخْتَلَفٌ فِي قِيَاسِهِ .
قال قوم : قِيَاسُهُ رَفْعُ شَيْءٍ وَإِثْبَاتُ غَيْرِهِ مَكَانَهُ . وقال آخرون : قِيَاسُهُ تَحْوِيلُ
شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ . قالوا : الْمَنْسَخُ : نَسَخَ الْكِتَابَ . والنَّسَخُ : أَمَرْتُ كَانِ يَعْمَلُ بِهِ
مِنْ قَبْلُ ثُمَّ يُنْسَخُ بِحَادِثٍ غَيْرِهِ ، كَالْآيَةِ يَنْزَلُ فِيهَا أَمْرٌ ثُمَّ تُنْسَخُ بِآيَةٍ أُخْرَى .
وَكُلُّ شَيْءٍ خَلْفَ شَيْءٍ فَقَدْ انْتَسَخَهُ . وَاَنْتَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ ، وَالشَّيْبُ الشَّبَابَ .
وَتَنَاسَخَ الْوَرْتَةُ : أَنِ يَمُوتَ وَرْتَةٌ بَعْدَ وَرْتَةٍ وَأَصْلُ الْإِرْثِ قَائِمٌ لَمْ يُقَسَّمْ . ومنه

(١) التَّكْمِلَةُ مِنَ الْجَمْعِ . وَفِي اللَّسَانِ : « الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ الْوَاضِحُ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الطَّرِيقُ » . وَفِي الْجَمْعِ وَاللَّسَانِ : « طَّرَائِقُ » .

(٣) التَّكْمِلَةُ مِنَ الْجَمْعِ .

(٤) بِقَالَ بُوْزَنْ مَنَزَلٌ وَمَنْبَرٌ .

تَفَاسُخُ الْأَزْمَنَةِ وَالْقُرُونِ . قَالَ السَّجِسْتَانِيُّ^(١) النَّسَخُ : أَنْ تَحْوِلَ مَا فِي الْخَلْقِيَّةِ مِنَ الْعَسَلِ وَالذَّحْلِ فِي أُخْرَى . قَالَ : وَمِنْهُ نَسَخُ الْكِتَابِ .

﴿ نسر ﴾ النون والسين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على اختلاس * ٧١٦ واستلاب . مِنْهُ النَّسْرُ : تَنَاوُلُ شَيْءٍ مِنْ طَعَامٍ . وَنَسَرَهُ ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ يَسِيرُ اسْتَلْبَهُ . وَمِنْهُ النَّسْرُ ، كَأَنَّهُ يَنْسَرُ النَّعْيُ . وَالْمِنْسَرُ^(٢) : خَيْلٌ مَا بَيْنَ الْمَائَةِ إِلَى الْمِائَتَيْنِ وَهُوَ الْقِيَاسُ ، كَأَنَّهُ إِذَا جَاءَ لِيَنْسَرَ شَيْئًا ، أَيْ يَخْطُطِفَهُ وَيَسْتَلْبَهُ . وَيُقَالُ : بَلَّ الْمِنْسَرُ لَأَيِّرُ شَيْءٍ إِلَّا قَلَمَهُ .
وَمِنَ التَّشْبِيهِ النَّسْرُ : كَوَاكِبُ فِي السَّمَاءِ : النَّسْرُ الطَّائِرُ ، وَالنَّسْرُ الْوَاقِعُ . وَمِنْهُ نَسْرُ الْحَاوِرِ : مَا فِي بَطْنِهِ كَأَنَّهُ النَّوَى وَالْحَصَى .

﴿ باب النون والشين وما يثلهما ﴾

﴿ نثص ﴾ النون والشين والصاد : أصلٌ يدلُّ على ارتفاع في شيء . وَسَمَوْتُ . وَنَشَصَ السَّحَابُ : ارْتَفَعَ . وَالسَّحَابَةُ الْمَرْتَفِعَةُ الْبَيْضَاءُ : النَّشَاصَةُ^(٣) ، وَجَمْعُهَا نَشَاصٌ^(٤) . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

(١) بدله في المجلد : « قَالَ أَبُو حَاتِمٍ » ، وَهِيَ كَتَبَتْهُ .

(٢) يُقَالُ كَبِيرٌ وَكَجَلَسُ أَيْضًا .

(٣) وَكَذَا فِي الْمَجْلَدِ . وَذَكَرَ فِي اللِّسَانِ : « النَّشَاصُ » فَقَطْ بِفَتْحِ النُّونِ ، فَهُوَ اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِي لِلنَّشَاصَةِ . وَذَكَرَ فِي الْقَامُوسِ « النَّشَاصُ » فَقَطْ أَيْضًا ، وَلَكِنْ ضَبَطَهُ بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسَرَهَا .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « أَنْشَاصُ » ، وَالْوَجْهَ مَا أُثْبِتَ . وَفِي التَّنْبِيهِ السَّابِقِ أَنَّهُ يُقَالُ بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسَرِهَا . وَيَجْمَعُ النَّشَاصُ عَلَى « نَصْصٍ » بِضَمِّتَيْنِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

أَصَدَّ نَشَاصَ ذِي الْقَرْنَيْنِ حَتَّى تَوَلَّى عَارِضُ الْمَلِكِ الْمَهْمَامُ^(١)
 وَنَشَصَ الْوَبْرُ : اِرْتَفَعَ . وَنَشَصْنَا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ : اِرْتَفَعْنَا . وَنَشَصَتِ الْمَرْأَةُ
 مِثْلَ نَشَزَتْ . وَنَشَصَتْ ثَمَنِيَّتُهُ : تَحَرَّكَتْ وَارْتَفَعَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا .
(نشط) النون والشين والطاء : أصلٌ صحيح يدلُّ على اهتزازٍ وحركة .
 منه النشاط معروفٌ وهو لما فيه من الحركة والاهتزاز والتفتُّح . يقال نَشِطَ يَنْشِطُ .
 وَأَنْشَطَ الْقَوْمُ : كَانَتْ دَوَائِبُهُمْ نَشِيطَةً . وَالثَّوْرُ نَاشِطٌ ، لِأَنَّهُ يَنْشِطُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى
 بَلَدٍ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَذَاكَ أَمْ نَمِشْ بِالْوَشَى أَمْ كَرُّهُ مَسْفَعُ الْخَدِّ هَادٍ نَاشِطٌ شَبَبٌ^(٢)
 وَنَشَطْتُ الشَّيْءَ : قَشَرْتُهُ ، كَأَنَّهُ لَمَّا قُشِرَ أُخْرِجَ مِنْ جِلْدِهِ . وَطَرِيقٌ نَاشِطٌ :
 يَنْشِطُ فِي الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يَمْنَةً [وَيَسْرَةً^(٣)] . وَنَشَطْتُ^(٤) النَّاقَةَ فِي سِيرِهَا ، إِذَا
 شَدَّتْ . وَالْأَنْشُوطَةُ : الْعُقْدَةُ مِثْلُ عُقْدَةِ السَّرَاوِيلِ . وَنَشَطْتُهُ بِالنَّشُوطَةِ . وَأَنْشَطْتُ
 الْعِقَالَ : مَدَدْتُ أَنْشُوطَتَهُ فَأَنْحَلَّتْ . وَقَالَ قَوْمٌ : الْإِنْشَاطُ : الْخَلَاءُ ، وَالتَّنْشِيطُ :
 الْعَقْدُ . وَبَرُّ أَنْشَاطٍ : قَرِيبَةُ الْقَعْرِ يَخْرُجُ دَلْوُهَا بِجَذْبَةٍ . وَنَشَطْتُ الدَّلْوَ مِنَ الْبَثْرِ
 بِغَيْرِ قَامَةٍ . وَالدَّشِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ : أَنْ تَوْجَدَ فَتَسَاقَ^(٥) مِنْ غَيْرِ أَنْ يُمَمَدَ لَهَا .
 وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ الَّذِي يَصِيبُهُ الْقَوْمُ قَبْلَ أَنْ يَصِلُوا إِلَى الْحَيِّ الَّذِي يَرِيدُونَ الْإِغَارَةَ
 عَلَيْهِ ، فَيَنْشِطُهُ الرَّئِيسُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ . قَالَ :

- (١) ديوان امرئ القيس ١٦٨ . ونبه الوزير أبو بكر إلى أنه يروى أيضا « أشد » .
 (٢) ديوان ذي الرمة ١٧ واللسان (نَشَ ، نَشَط) . وقد سبق في (شَب) .
 (٣) التكملة من الجمل واللسان والقاموس .
 (٤) في الجمل : « تنشط » ، وكلاهما يقال .
 (٥) في الجمل : « الإبل يجدها الجيش فتساق » .

لك المِرباعُ منها والصفايا وحُكْمُك والنَّشِيطَةُ والفُضُولُ^(١)
 ﴿نشع﴾ النون والشين والعين كلمة واحدة . نشعت الصبيَّ الوجورَ
 نشعاً فانتشعهُ ، أى جَرَعَهُ . والمصدر النُّشوع . قال :
 * نَشِئْتُ الجَدَّ فى أنْفى نُشوعاً^(٢) *

﴿نشغ﴾ النون والشين والعين ثلاثُ كلماتٍ متباينةٍ ، ليس قيامها
 واحداً .

الأولى النَّشغ ، كالشَّهيق عند الشَّوق .
 الثانية الناشغ : الذى يَحْمِي بعد جَهْد .

الثالثة النَّواشِغ : أعالى الوادى ، الواحدة ناشغة .

﴿نشف﴾ النون والشين والفاء : أصلٌ صحيح يدل على ولوج ندَى فى
 شىء يأخذه . منه النَّشَف : دخولُ الماءِ فى الثَّوب والأرضِ حتى يَنْتَشِفَهُ . والنَّشْفَةُ :
 حَجَرٌ ، سُمِّيَتْ لانتشافها الوسخَ عن مواضعه^(٣) . والجمع النَّشَف . [ويقال : إنَّ
 النَّشَفَ^(٤)] فى الحياض كالزَّح فى الرِّكَايا . والنَّافَةُ تُدْرِقُ قبل نَتَاجِها ثم تذهب
 دِرَّتِها : مِذشَافٌ ونَشُوفٌ .

(١) لعبد الله بن عتبة الضبي ، كما فى اللسان (ربيع ، صفا ، نشط ، فضل) . ومقطوعته فى الحماسة
 (١ : ٤٢٠) . وقد سبق فى (ربيع ، صفو) .

(٢) البيت للعرار ، كما فى إصلاح النطق ٣٦٨ واللسان (نشع) . وصدده :

* إليكم بالثَّام الناس لاني *

(٣) فى اللسان : « والنشفة ، والنشفة : الحجر الذى يتبدل به ، سُمي بذلك لانتشافه الوسخ
 عن الحمات » .

(٤) التكملة من المجمل .

﴿ نشق ﴾ النون والشين والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على نُشوب شيء .
 ونَشَقَ الظَّنِّيُّ في الحَبَالَةِ : عَلِقَ فِيهَا والنَّشَقَةُ : حبلٌ يُجْعَلُ في أعناق البَهَمِ ،
 ويقال هي النَّشَقَةُ^(١) . ورجل نَشَقٌ ، إذا وَقَعَ في أمرٍ لا يكاد يَخْلُصُ منه .
 ومن الباب : أنشَقْتُ الصَّبِيَّ الدَّوَاءَ : صَبَيْتُهُ في أَنْفِهِ . والنَّشُوقُ : اسمُ لِكَلٍّ
 دواءٌ يُنَشَقُ . ومنه استنشقت الرِّيحُ : نَشَمَتْهَا . وهذه رِيحٌ مكروهة النَشَقُ ،
 أى الشَّمِّ . والمتوضئُ يستنشِقُ الماءَ ، عند استنثاره .

﴿ نشل ﴾ النون والشين واللام كلمةٌ تدلُّ على رفعِ بَضْعَةٍ من قَدَرٍ .
 ونَشَلَ اللَّحْمَ من القِدْرِ بِالنَّشَلِ ، وهو النَّشِيلُ^(٢) . ونَحَذُ نَاشِلَةً : قَلِيلَةً اللَّحْمِ ؛
 ٧١٧ والنَّشَلُ والنَّشَالُ : ما يَنْشَلُ به * . ويقولون ، وما أدرى كيف صحته : المَنْشَلَةُ .
 موضع الخاتم من الخنصر .

﴿ نشم ﴾ النون والشين والميم يدلُّ على نُشُوبِ شيء . ونَشَمُوا في الأمرِ :
 أَخَذُوا فِيهِ . ويقال لا يكون ذلك إِلَّا في الشَّرِّ . وفي الحديث : « لما نَشَمَ النَّاسُ
 في أمرِ عثمان » ، أى أَخَذُوا فِيهِ ونالوا منه . ونَشَمَ اللَّحْمُ^(٣) تَنَشِيماً ، أى ابْتَدَأَتْ
 فِيهِ رَائِحَةٌ .

وشَدَّ عَنْهُ النَّشَمَ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ .

﴿ نشأ ﴾ النون والشين والهمزة أصلٌ صحيح يدلُّ على ارتفاعٍ في شيء .

(١) ذكر في المجمل لغة ففتح النون . وفي اللسان والقاموس لغة الضم .
 (٢) وهو النشيل ، وردت في الأصل بعد كلمة « اللحم » التالية ، وردتها إلى موضعها الطبيعي .
 (٣) في الأصل : « ومن اللحم » .

وسمّو . ونشأ السحاب : ارتفع . وأنشأه الله : رفعه . ومنه : ﴿ إِنَّ فَاسِتَةَ اللَّيْلِ ﴾ ، يراد بها والله أعلم القيام والانصباب للصلاة .

ومن الباب : النشأ والنشأ^(١) : أحدث الناس . ونشأ فلان في بني فلان . والنشأ : الشاب الذي نشأ وارتفع وعلا . وأنشأ فلان حديثاً ، وأنشأ ينشد ويقول ، كل هذا قياسه واحد .

ومن الباب : استنشأت الريح : تشممتها ، وذلك لأنك كأنك ترفعها إلى أنفك .

﴿ نشج ﴾ النون والشين والجيم كلمة تدل على حكاية صوت . ونشج الباكى : غص بالبكاء في حلقه من غير انتعاب . ونشج الحمار بصوته نشجاً . ويقال للطعنة إذا خرج منها الدم فسمع له حس : قد نشجت . وكذا القدر تنشج عند الغليان . ويحتمل أن يكون الأنشاج من هذا ، وهي تجارى الماء ، الواحد نشج ، كأنها سميت بها لقسيب الماء .

﴿ نشح ﴾ النون والشين والحاء : أصل صحيح ، إلا أنه مختلف في تفسيره على التضاد ، فقال قوم : نشح الشارب ، إذا شرب حتى امتلأ . وسقاء نشح : ممتلئ . وقال آخرون : النشوح : شرب دون الرى .

﴿ نشد ﴾ النون والشين والdal أصل صحيح يدل على ذكر شيء وتنويه . ونشد فلان فلاناً قال : نشدتك الله ، أى سألتك بالله . وتلخيصه :

(١) في الأصل : « والنشوء » ، تحريف .

ذَكَرْتُكَ اللَّهُ تَعَالَى . وَمِنْهُ إِنْشَادُ الشَّاعِرِ وَهُوَ ذِكْرُهُ وَالتَّنْوِيهِ بِهِ . فَأَمَّا أَنْشَدْتُ
الضَّالَّةَ فَمَعْنَاهُ عَرَفْتُهَا ؛ وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَحِلُّ لُقُطَتُهَا إِلَّا
لِلنُّشْدِ » ، أَيْ مَعْرِفٍ . وَأَمَّا نَشَدْتُ الضَّالَّةَ ، يَعْنِي طَلَبْتُهَا ، فَلَرَفَعَ صَوْتَهُ .

(نشر) النون والشين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على فَتَحَ شَيْءٍ وَاشْعَبَهُ .
وَنَشَرْتُ الْخَشْبَةَ بِالْمَشَارِ نَشْرًا . وَالنَّشْرُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . وَكَتَسَى الْبَارِزُ
رِيشًا نَشْرًا ، أَيْ مَنَفِشْرًا وَاسِعًا طَوِيلًا . وَمِنْهُ نَشَرْتُ الْكِتَابَ . خِلَافَ طَوَيْتُهُ .
وَنَشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى فَتَنَشَرُوا . وَأَنَشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى أَيْضًا . قَالَ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ إِذَا شَاءَ
أَنَشَرَهُ ﴾ ، ثُمَّ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ لَمَّا رَأَوْا يَا عَجَبًا لِمَيَّتِ النَّاشِرُ^(١)

وَنَشَرْتُ الْأَرْضُ ؛ أَصَابَهَا الرِّيحُ فَأَنْبَتَتْ ، وَهِيَ نَاشِرَةٌ ، وَذَلِكَ النَّبَاتُ
النَّشْرُ ، وَيُقَالُ لَهُ لِأَنَّهُ لِلرَّاعِيَةِ رَدَى . وَيُقَالُ : بَلَ النَّشْرُ : الْكَلَاءُ يَنْبَسُ ثُمَّ يَصْبِيهِ
الْمَطَرُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ الْحَلَمِ ، وَهُوَ دَالٌ . وَعُرُوقُ بَاطِنِ الدَّرَاعِ : النَّوَاشِرُ ،
سَمِّيَتْ لِأَنَّهُ تَنَشَّرَ . وَالْإِنْقِشَارُ : انْتِفَاحُ عَصَبِ الدَّابَّةِ مِنْ تَعَبٍ . وَالنَّشْرُ :
أَنْ تَنَشَّرَ الْغَنَمُ بِاللَّيْلِ فَتَرَعَى ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِمَنْ جَمَعَ أَمْرَهُ : « قَدْ ضَمَّ
نَشْرَهُ » .

(نَشَرَ) النون والشين والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ارْتِفَاعٍ
وَعُلُوٍّ . وَالنَّشْرُ : الْمَكَانُ الْعَالِي الْمَرْتَفِعُ . وَالنَّشْرُ وَالنُّشُوزُ : الِارْتِفَاعُ ، ثُمَّ

(١) ديوان الأعشى ١٠٥ واللسان (نشر) . والرواية : « مِمَّا رَأَوْا » .

استعير ف قيل نَشَزَتِ للرأءُ : استَصَعَبَتْ على بعلها ، وكذلك نَشَزَ بعلها : جفاها وضرَبها .

﴿ نشس ﴾ النون والشين والسين كلمة من الإبدال ، يقال نَشَسَتْ ، مثل نَشَزَتْ .

﴿ باب النون والصاد وما يثلاثهما ﴾

﴿ نصع ﴾ النون والصاد والعين أصلٌ يدلُّ على خلوصٍ وليفٍ في الشيء . منه النَّاصِعُ : الحسَنُ اللَّوْنُ الشَّدِيدُ * البَيَاضُ . والنَّصْعُ : ضربٌ من ١٨ الثَّيابِ شديد البَيَاضِ . ونَصَعَ الحَقُّ : وَضَحَ .
ومن بابِ السَّهولةِ واللِّينِ ، وهو القياسُ الذى ذكرناه ، أَنْصَعَتِ النَّاقَةُ لِلْفَحْلِ : أَقْرَتْ له . ويقال : قَبَّحَ اللهُ أُمًّا نَصَمَتْ [به^(١)] ، أى ولدته ، حكاه ابنُ السَّكَيْتِ .
والمَنَاصِعُ : المجالسُ : سُمِّيَتْ بها لأنها فى أسهلِّ المواضعِ وأَمْسَكَنِها .
وشذَّ عن هذا قولُهُم : أَنْصَعَ : أَقْشَعَرَّ . قال :
* حَتَّى أَقْشَعَرَ جِلْدُهُ وَأَنْصَمَا^(٢) *

﴿ نصف ﴾ النون والصاد والفاء أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على شَطَرِ الشيء ، والأخرى على جنسٍ من الخدمة والاستعمال .

(١) التكملة من المجمل واللسان .

(٢) لرؤبة فى ديوانه ٩٠ واللسان (نصم) . ورواية الديوان : « وأزما » .

فَلأَوَّلِ نِصْفِ الشَّيْءِ وَنَصِيفُهُ : شَطْرُهُ . وفي الحديث : « مَا بَلَغَ مُدُّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ »^(١) ، وذلك كُشْنٌ وَتَمِينٌ . قال :

لَمْ يَفْذُهَا مُدُّ وَلَا نَصِيفٌ وَلَا تُمَيْرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفٌ^(٢)
ويقال : إِنَّا لَا نَضْفَانُ : بَلَغَ الْمَاءُ نِصْفَهُ . وَالنَّصْفُ : بَيْنَ الْمُسِنَّةِ وَالْخَدَّيْنِ ،
أَيُّ بَلَغَتْ نِصْفَ عُمْرِهَا . وَالْإِنْصَافُ فِي الْمَعَامَلَةِ ، كَأَنَّهُ الرِّضَا بِالنَّصْفِ . وَالنُّصْفُ :
الْإِنْصَافُ أَيْضًا . وَنَصَفَ النَّهَارُ يَنْصُفُ : انْتَصَفَ . قال :

نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءُ غَامِرُهُ وَرَفِيقُهُ بِالْغَيْبِ لَا يَدْرِي^(٣)
وَنَصَفَ الْإِزَارُ سَاقَهُ : بَلَغَ نِصْفَهُمَا يَنْصُفُهَا . قال :
تَرَى سَيْفَهُ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ نَفْلُهُ

أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا حَامِلُهُ^(٤)

﴿ نَصْل ﴾ النون والصاد واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على بُرُوزِ الشَّيْءِ
مِنْ كِنٍّ وَسِتْرٍ أَوْ مَرَكَبٍ .

وَنَصَلَ الْخَافِرُ : خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ . وَنَصَلَ الْخِضَابُ . وَمِنْهُ تَنَصَّلَ مِنْ
ذَنْبِهِ : تَبَرَّأَ ، كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْهُ . وَالنَّصْلُ : نَصَلَ السَّيْفُ وَالسَّهْمُ ، سَمَّى بِهِ لِبُرُوزِهِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَنْسُبُوا أَصْحَابِي ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَوْ أَتَقَى مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ » .

(٢) الرَّجَزُ لِسُلَيْمَةَ بِنِ الْأَكْوَعِ ، كَمَا سَبَقَ فِي حَوَاشِي (نصف) . وَأَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (عجف، نصف خرف ، قرص ، صرف) .

(٣) لِلْمُسَيْبِ بْنِ عَلِيٍّ فِي اللِّسَانِ (نصف) . وَنَسَبَ فِي الْخَزَانَةِ (١ : ٥٤٤) إِلَى الْأَعْيُنِي . وَذَكَرَ الْعَلَامَةُ الْمِصْبِي أَنَهَا فِي نَسْخَةِ رَامِبُورَ مِنْ دِيْوَانِ الْأَعْيُنِي .

(٤) لِابْنِ مِيَادَةَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (نصف) .

وصفائه وجَلَّاه . يقال في تصريف هذه الكلمة : أَنْصَلْتُ الرُّوحَ : نَزَعْتُ نَفْله .
ونَصَلْتُهُ : جَمَلْتُ له نَهْلا . وَالْمُنْصَلُ : السَّيْفُ ، قال في أَنْصَلْتُ^(١) :

تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَ مَا

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ^(٢)

أراد : رَجَبٌ ، كَانَ يَسْمَى مُنْصِلَ الْأَسِنَّةِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَجَارِبُونَ فِيهِ .
وقال في الْمُنْصَلِ :

إِنِّي أَمْرُوٌّ مِنْ خَيْرِ عَبَسٍ مَنَصِبًا شَطْرِي وَأُحْيِي سَائِرِي بِالْمُنْصَلِ^(٣)

وعما جُمِلَ على التَّشْبِيهِ : النَّصِيلُ : مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِنٍ تَحْتَ
الْأَحْيَيْنَ .

﴿ نصا ﴾ النون والصاد والحرف المعتل - وهذا المعتل أكثره واو -

أصل صحيح يدلُّ على تَخْيِيرٍ وَخَطَرٍ فِي الشَّيْءِ وَعُلُوٍّ . وَمِنْهُ النَّصِيَّةُ مِنَ الْقَوْمِ وَمِنْ
كُلِّ شَيْءٍ : الْخِيَارُ . وَيُقَالُ انْتَصَيْتُ الشَّيْءَ : اخْتَرْتُهُ . وَهَذِهِ نَصِيَّتِي : خِيَرَتِي .
وَمِنْهُ النَّاصِيَةُ : سُمِّيَتْ لِارْتِفَاعِ مَنْبَتِهَا . وَالنَّاصِيَةُ : قُصَاصُ الشَّعْرِ .

وفي تصريف هذه الكلمة : نَصَوْتُ فَلَانًا : قَبَضْتُ عَلَى نَاصِيَتِهِ . وَنَاصِيَتُهُ :

أَخَذَ كُلُّ مَنْابِصَةٍ صَاحِبِهِ . وَمَفَازَةُ نُنَاصِي أُخْرَى ، مِنْ هَذَا ، كُنَانُهَا تَنْصَلُ بِهَا
كَالْقَابِضَةِ^(٤) عَلَى نَاصِيَتِهَا . وَهُوَ تَشْبِيهِ . وَانْتَصَى الشَّعْرُ : طَالَ . وَقَوْلُ عَائِشَةَ :

(١) في الأصل : « في الصلب » ، تحريف .

(٢) للأعشى في ديوانه ١٣٨ واللسان (نصل ، أل ، دأدا) .

(٣) البيت لعنترة في ديوانه ١٧٨ .

(٤) في الأصل : « بها في القابضة » .

« مَا لَكُمْ تَنْصُونُ مِيتَكُمْ » فَإِنَّهَا أَرَادَتْ تَمْذُونُ نَاصِيَتَهُ ، كَأَنَّهَا كَرِهَتْ تَسْرِجُ رَأْسِ الْمَيْتِ .

﴿ نصب ﴾ النون والصاد والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على إقامةِ شيءٍ وإهدافٍ^(١) في استواء . يقال : نَصَبْتُ الرُّمَحَ وَغَيْرَهُ أَنْصَبُهُ نَصْبًا . وَتِيسٌ أَنْصَبٌ ، وَعِزٌّ نَصْبَاءٌ ، إِذَا انْتَصَبَ قَرْنَاهَا وَنَاقَةٌ نَصْبَاءٌ مَرْتَفَعَةُ الصَّدْرِ . وَالنَّصَبُ : حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ فَيُعْبَدُ ، وَيُقَالُ هُوَ النَّصَبُ ، وَهُوَ حَجَرٌ يُنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ الصَّنَمِ نَصَبٌ عَلَيْهِ دِمَاءُ الذَّبَائِحِ لِلْأَصْنَامِ . وَالنَّصَائِبُ : حِجَارَةٌ تَنْصَبُ حَوْلَ شَفِيرِ الْبَيْتِ فَتَجْمَلُ عُضَائِدُ .

وَمِنَ الْبَابِ النَّصَبُ : الْعَنَاءُ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَزَالُ مُنْتَصِبًا حَتَّى يُعَيَّ . وَغِبَارٌ مُنْتَصَبٌ : مُرْتَفِعٌ . وَالنَّصِيبُ : الْحَوْضُ يُنْصَبُ مِنَ الْحِجَارَةِ . فَأَمَّا نِصَابُ الشَّيْءِ فَهُوَ أَصْلُهُ ؛ وَسُمِّيَ نِصَابًا لِأَنَّهُ نَصَلُهُ إِلَيْهِ يُرْفَعُ ، وَفِيهِ يُنْصَبُ وَيَرْكَبُ ، ٧١٩ كَنْصَابٌ * السَّكِينُ وَغَيْرُهُ . وَالنَّصِيبُ : الْحِظُّ مِنَ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : هَذَا نَصِيبِي ، أَيْ حِظِّي . وَهُوَ مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهُ الشَّيْءُ الَّذِي رُفِعَ لَكَ وَأُهْدِفَ . وَالنَّصَبُ : جَنْسٌ مِنَ الْغِنَاءِ ، وَلَمَلَّهُ مِمَّا يُنْصَبُ ، أَيْ يَعْلَى بِهِ الصَّوْتُ . وَبَلَغَ الْمَالُ النَّصَابَ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ ، كَأَنَّهُ بَلَغَ ذَلِكَ الْمَبْلَغَ وَارْتَفَعَ إِلَيْهِ . وَيَقُولُ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْفَتْحِ هُوَ النَّصَبُ ، كَأَنَّ السَّكْلَةَ تَنْتَصِبُ فِي الْفَمِ انْتِصَابًا .

﴿ نصت ﴾ النون والصاد والتاء كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على السُّكُوتِ . وَأَنْصَتَ لَأَسْتَمَعَ الْحَدِيثَ ، وَنَصَتَ يَنْصِتُ . وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْصِتُوا ﴾ .

(١) الإمداد : الانتصاب : وفي الأصل : « وإمدام » . وانظر ما سيأتى في ص ١٣ .

﴿ نصح ﴾ النون والصاد والحاء أصلٌ يدلُّ على ملاءمته بين شيئين وإصلاحهما . أصلُ ذلك النَّاصِح : الْخَيَّاط . والنَّصَاح : الْخَيَّاطُ يُخَاطُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ نِصَاحَاتٌ ، وبها شَبَّهَتِ الْجُلُودُ الَّتِي تُمدُّ فِي الدِّبَاغِ عَلَى الْأَرْضِ . قَالَ :
فَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلُّهُمْ مِثْلًا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبْعِ^(١)

ومنه النَّصْحُ والنَّصِيحَةُ : خِلَافُ الْفِتْنِ . وَنَصَحْتُهُ أَنْصَحُهُ . وهو ناصح الجنب لمثل ، إِذَا وُصِفَ بِخُلُوصِ الْعَمَلِ وَالتَّوْبَةِ النَّصُوحِ مِنْهُ ، كَأَنَّهَا صَحِيحَةٌ لَيْسَ فِيهَا خَرَقٌ وَلَا ثُلْمَةٌ . وَيُقَالُ : أَنْصَحْتُ الْإِبِلَ ، إِذَا أُرْوِيَتْهَا فَنَصَحَتْ ، أَيْ رَوِيَتْ . وهو من القياس الذي ذكرناه . وَنَاصِحُ الْعَسَلِ : مَا ذِيهِ ، كَأَنَّهُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا يَتَغَلَّلُهُ مَا يَشُوبُهُ . وَنَصَحْتُ لَهُ وَنَصَحْتُهُ بِمَعْنَى . وَقِيصٌ مَنْصُوحٌ : مُخَيَّطٌ .

﴿ نصر ﴾ النون والصاد والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على إتيان خير وإتيائه . وَنَصَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ : آتَاهُمُ الظَّفَرَ عَلَى عَدُوِّهِمْ ، يَنْصَرِمُ نَصْرًا . وَانْتَصَرَ : انْتَقَمَ ، وَهُوَ مِنْهُ . وَأَمَّا الْإِتْيَانُ فَالْعَرَبُ تَقُولُ : نَصَرْتُ بَلَدًا كَذَا ، إِذَا أُتِيَتْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

إِذَا دَخَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامُ فَوَدَّعَى بِلَادَ تَيْمٍ وَانْصَرَى أَرْضَ عَامِرٍ
وَلِذَلِكَ يَسْمَى الْمَطَرُ نَصْرًا . وَنَصِرْتُ الْأَرْضُ ، فَهِيَ مَنْصُورَةٌ . وَالنَّصْرُ : الْمَطَاءُ . قَالَ :

(١) للأعشى في ديوانه ١٦٣ واللسان (نصح ، ربع) . وقد سبق في (ربع)

(٢) هو الراعي يخاطب خيلاً ، كما في اللسان (نصر) .

إِنِّي وَأَسْطَارِ سَطِيرِنَ سَطَرًا لَقَاتِلُ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا^(١)

﴿ باب النون والضاد وما يثلهما ﴾

﴿ نضل ﴾ النون والضاد واللام : أُصِيلُ يَدُلُّ عَلَى رَمِي وَمُرَامَاة .
وَنَضَلَ فَلَانًا : رَامَاهُ بِالنُّضَالِ فَغَلَبَهُ فِي ذَلِكَ . وَهُوَ يُنَاضِلُ عَنْ فَلَانٍ : يَتَسَكَّمُ عَنْهُ
بَعْدِيهِ ، كَأَنَّهُ يُرَامِي دُونَهُ . وَانْتَضَلْتُ سَهْمًا مِنَ الْكِنَانَةِ . وَيُقَالُ اسْتَعَارَةً :
انْتَضَلْتُ رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ : اخْتَرْتُ مِنْهُمْ . وَانْتَضَالَ الْإِبِلُ : رَمَيْهَا بِأَيْدِيهَا فِي السَّيْرِ .
وَانْتَضَلُوا وَتَنَاضَلُوا : رَمَوْا بِالسَّبْقِ . وَانْتَضَلْنَا بِالْكَلَامِ وَالْأَحَادِيثِ ، اسْتَعَارَةً
مِنْ نِضَالِ السَّهْمِ . قَالَ لَبِيد :

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدٌ كَمَعْتِيقِ الطَّيْرِ يُفْضِي وَيُجَلِّ^(٢)

﴿ نضا ﴾ النون والضاد والحرف المعتل وأ كثره الواو : أَصْلٌ صَحِيحٌ
يَدُلُّ عَلَى سَرَى الشَّيْءِ^(٣) وَتَدْقِيقِهِ وَتَجْرِيدِهِ . مِنْهُ نَضَا السَّيْفَ مِنْ غَمْدِهِ . وَنَضَا
الْمَنْهَمُ : مَضَى . وَنَضَا الْفَرَسُ الْحَيْلَ : سَبَقَهَا ، كَأَنَّهُ أَنْجَرْدَ مِمَّا يَنْهَا . وَنَضَا الْحَفَاءُ
عَنِ الْيَدِ : ذَهَبَ . وَنَضَوْتُ ثَوْبِي : أَلْقَيْتُهُ عَنِّي . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :
فَجِئْتُ وَقَدْ نَضْتُ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا لَدَى السَّيْرِ إِلَّا لَيْسَةَ الْمُتَفَضِّلُ

(١) لرؤبة بن المعجاج في ملحقات ديوانه ١٧٤ والاسان والصاح (نصر) وسيبويه (١ : ٣٠٤) والحزانة (١ : ٣٢٥) . وقال صاحب الباب والقاموس : صواب روايته « يا نصر » بالضاد المعجمة ، وهو حاجب نصر بن سيار .

(٢) ديوان لبيد ص ١٦ طبع ١٨٨١ والبيان (١ : ٢٦٦) .

(٣) السرى : الكشف ، يقال سرى عنه الثوب سرىا : كشفه ، والواو أعلى .

والنضو من الإبل : الذى أنضته الأسفار : كأنه برته وجرّدته من اللحم .
 وأنضى لرجل : أصبح بعيره نضوا . ومنه أنضيت الشئ : أخلقته . ونضو اللجام :
 حدائده بلا سُيور . ونضى السهم : قدّحه ، وهو ما جاوز الرّيش إلى النّصل ،
 وذلك لأنّه برى حتى صار نضوا . ونضى الرّمح : ما فوق المقبض من صدره .
 والنضى : مُنتَصَب المُنق ، وهو على معنى التشبيه ، والجمع أنضيّة . قال :
 * وطول أنضيّة الأعناق واللّم (١) *

(نضب) النون والضاد والباء كلمة تدلّ على انكشاف شيء وذهابه . ٧٢٠
 ونضب الماء : بعد ، نضوبا . ونضبت المفاضة ، كأنها انجردت . وخرق ناضب :
 بعيد .

وشدّ عنه التّنضّب : شجّر .

(نضج) النون والضاد والجيم أصل يدلّ على بلوغ النهاية فى طبخِ
 الشئ ، ثم يستعار فى كلّ شيء بلغ مدى الإحكام . ونضج التّمرة واللحم نضجا ،
 وأنضجته أنا . وأنضجته الشمسُ أنضاجا . ويستعار هذا فىقال . هو نضوج الرأى :
 مُحكمه . والنّاقه إذا جاوزت وقت ولادها ولم تلد نضجت ، وهى منضج ، وهنّ
 منضجات . قال :

(١) ليل الأخبيلة ، ويروى لشمردل بن شريك البربوعى . اللسان (نضى) والحيوان (٣ : ٩١)
 والكامل ٣٥ وأمالى القالى (١ : ٢٣٨) والعقد (٦ : ٢٢٨) . وصدّره :

* يشبهون ملوكا فى نجلتهم *

هو ابن مُنَضِّجَاتٍ كُنَّ قَدَمًا يَزِدُّنَ عَلَى الْعَدِيدِ قُرَابَ شَهْرٍ^(١)

﴿نضج﴾ النون والضاد والحاء أصلٌ يدلُّ على شيءٍ يُنَدَّى ، وماء يُرَشُّ . فالنَّضْجُ : رشُّ الماء . وَنَضَّجْتُهُ : قال أهلُ اللغة : يقال لكلُّ مَارَقٍ : نَضَّجُ . وهذا هو القياس الذي ذكرناه ، لأنَّ الرِّشَّ رقيق . يقال : نَضَّعَتِ الْبَيْتَ بِالْمَاءِ . وَنَضَّحَ جِلْدُهُ بِالْعَرَقِ . وَالسَّانِيَةُ نَاضِحٌ . وَنَضَّعُوهُمُ بِالنَّبْلِ ، وهذا على جهة التَّشْبِيهِ . وَنَضَّحَ عَنْ نَفْسِهِ ، كَأَنَّهُ رَامَى عَنْهَا بِالْحُجَّةِ . وفي الحديث : « انضَحُوا عَنَّا الْخَلِيلَ لَا نُؤْتِي مِنْ خَلْفِنَا » ، أى ارموهم بالنَّشَابِ . وَالنَّضِيجُ . وَالنَّضْجُ : الْحَوْضُ ، لِأَنَّهُ يُنَضَّحُ بِالْمَاءِ . وَنَضَّحَ الْغُضَا : تَفَطَّرَ ، وَكَأَنَّ سَقُوطَ نُورِهِ يَشْبَهُ بِنَضَّحِ الْمَاءِ . قال أبو طالب :

بُورِكَ الْمَيْتِ الْغَرِيبِ كَمَا بُوْرِكَ نَضَّحُ الرِّثْمَانِ وَالزَّيْتُونِ^(٢)

قال ابن الأعرابي : سُمِّيَ الْحَوْضُ نَضِيجًا لِأَنَّهُ يَنْضَحُ عَطَشَ الْإِبِلِ ، أَيْ يُبْلَهُ . قال الخليل : وَالرَّجُلُ يُقَرَّفُ بِأَمْرِ فَيَنْتَضَحُ مِنْهُ ، إِذَا أَظْهَرَ الْبَرَاءَةَ وَبَرَأَ نَفْسَهُ مِنْهُ جَهْدَهُ .

﴿نضج﴾ النون والضاد والحاء قريبٌ من الذى قبله ، إلا أنه أكثر

منه^(٣) . يقولون : النَّضْجُ كاللَطْنِ مِنَ الشَّيْءِ يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ . وَنَضَّخَ ثَوْبَهُ بِالطَّيْبِ . وَغَيْثٌ نَضَّاخٌ : غَزِيرٌ . وَعَيْنٌ نَضَّاخَةٌ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ .

(١) لراعى كما فى اللسان (نضج) ، وأنشد فى المجلد .

(٢) ديوان أبى طالب ٧ مخطوطة الشنقيطى واللسان (نضج) . وروى القصيدة مرفوعاً ، وضبط فى اللسان بالكسر خطأً .

(٣) فى الأصل : « من الذى » .

﴿ نضد ﴾ النون والياء والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على ضَمٍّ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ فِي اتِّساقٍ وَجَمْعٍ ، مُنْتَضِبًا أَوْ عَرِضًا . وَنَضَدْتُ الشَّيْءَ بِمَضْهِ إِلَى بَعْضٍ مِتْسَقًا أَوْ مِنْ فَوْقٍ . وَالنَّضْدُ : الْمُنْضُودُ مِنَ الثَّيَابِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

خَلْتُ سَبِيلَ أَتَيْ كَانَ يَحْبِسُهُ وَرَفَعْتُهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالنَّضْدُ^(١)

وَالنَّضْدُ : السَّرِيرُ يُنْضَدُ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ . وَأَنْضَادُ الْجِبَالِ : جُنَادٌ بِمَضْهَا فَوْقَ بَعْضٍ . وَالنَّضْدُ مِنَ السَّحَابِ كَالصَّبِيرِ ، يَكُونُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَالْجَمْعُ أَنْضَادٌ . وَأَنْضَادُ الْقَوْمِ : جَمَاعَتُهُمْ وَعَدَدُهُمْ . وَنَضَدُ الرَّجُلِ : أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ الَّذِينَ يَتَجَمَّعُونَ لِنَصْرَتِهِ . وَالنَّضْدُ : الشَّرَفُ . وَنَضَائِدُ الدَّبَّاجِ : جَمْعُ نَضِيدَةٍ ، وَهِيَ الْوِسَادَةُ وَمَا حُشِيَ مِنَ الْمَتَاعِ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(٢) : وَمَا نَضِدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَهُوَ نَضِيدٌ .

﴿ نضر ﴾ النون والضاد والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على حُسْنٍ وَجَمَالٍ وَخُلُوصٍ . مِنْهُ النَّضْرَةُ : حُسْنُ اللَّوْنِ ، وَنَضَرَ يَنْضُرُ . وَنَضَّرَ اللَّهُ وَجْهَهُ : حَسَّنَهُ وَنَوَّرَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « نَضَّرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِيحًا مَقَاتِلِي نَوَاعِيهَا » . وَأَخْضَرُ نَاضِرٌ . وَيُقَالُ هَذَا فِي [كُلٍّ] مُشْرِقٍ حَسَنٍ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴾ . وَالنَّضِيرُ : الذَّهَبُ ، لِحُسْنِهِ وَخُلُوصِهِ . قَالَ :

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً عَلَيْهَا وَجَرِيَالُ النَّضِيرِ الدُّلَامِصُ^(٣)
وَقَدْ حَضَرَ نَضَارٌ : اتَّخَذَ مِنْ أَثَرٍ يَكُونُ بِالْعَوَرِ ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ حَسَنًا .

(١) ديوان النابغة ١٧ واللسان (نضد) .

(٢) الجهرة (٢ : ٢٧٧) .

(٣) للأعشى في ديوانه ١٠٨ واللسان (نضر) .

﴿ باب النون والطاء وما يثلثهما ﴾

﴿ نطع ﴾ النون والطاء والعين أصلٌ يدلُّ على بَسَطٍ في شيءٍ ومَلَاةٍ .
منه النَّطْعُ ، ويقال له النَّطْعُ ^(١) ، وهو مبسوطٌ أملس . والنِّطْعُ ^(٢) : ما ظهر من
غار الفم الأعلى . وهو كذلك . والتنطُّع في الكلام : التعمُّق ، وهو قياسه لأنَّه
يتبسَّط فيه . وبُستمار فيقال : تنطَّع الصانعُ في صنيعته : أظهرَ حِذْقَه .

٧٢١ ﴿ نطف ﴾ النون والطاء والفاء أصلانٌ أحدهما جنسٌ من الخلق ،
والآخر ندوةٌ وبَلَدٌ ، ثم يستمار ويُتوسَّع فيه .
فالأوَّل : النُّطْفُ . يقال هو اللُّؤْلؤُ ، الواحدة نُطْفَةٌ ^(٣) . ويقال : بل النُّطَفُ :
القرْطَةُ .

والأصل الآخر النُّطْفَةُ : الماء الصافي . وليلةٌ نَطُوفٌ : مطَّرتُ حتَّى الصَّباح .
والنُّطَافُ : العرق . ثم يستمار هذا فيقال النُّطَفُ : التَّنَطُّفُ . ولا يكاد يُقال إلا
في القبيح والعيب . ويقال نِطْفٌ ، أى مَعِيبٌ . ونِطْفَ الشيء : فَسَدَ .

﴿ نطق ﴾ النون والطاء والقاف أصلانٌ صحيحان : أحدهما كلامٌ أو
ما أشبهه ، والآخر جنسٌ من اللباس .

(١) كذا ضبطت الكلمتان في الأصل والمجمل . لكن فيها أربع لغات ، يضاف إلى هاتين اللغتين :
النطع ، بالتحريك ، والنطم كعنب ، كما في اللسان والقاموس .
(٢) وهذا أيضاً فيه لغات سابقة .
(٣) ويقال أيضاً « نطفة » كهمزة ، ويجمع هذا على نطف كعرف .

الأوّل المنطوق ، ونطق ينطق نطقاً . ويكون هذا لما لا نفهمه نحن . قال الله تعالى في قصة سليمان : ﴿ وَعَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ ﴾ .

والآخر النطق : إزارٌ فيه تسكّة . وتسمّى الخاصرة : الناطقة ، لأنها بموضع النطق . ويقال للشاة التي يُفْلَمُ عليها في موضع النطق بحمّرة : منطقة . وذات النطق : أكمة لهم . والمنطق : كلُّ ما شدّت به وسطك . والمنطقة : اسمٌ لشيء بعينه . وجاء فلانٌ منتطقاً فرسه ، إذا جانيه ولم يركبه ، كأنه عند النطق منه ، إذ كان يجنبه . وأمّا قوله :

أَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللهُ قَوْمِي عَلَى الْأَعْدَاءِ مُنْتَظِقًا مُجِيدًا^(١)

فقد قال قومٌ : أراد به هذا ، وأنه لا يزال يجنبُ فرساً جواداً . ويقال هو من الباب الأوّل ، أى منتطقٌ قائلٌ منطوقاً في الثناء على قومي .

ويقولون - وهو من الثّاني - « من يَطْلُ ذَيْلُ أَبِيهِ يَنْتَظِقُ به »^(٢) ، وهو مثلٌ ، أى من كثر بنو أبيه أعانوه .

﴿ نطل ﴾ النون والطاء واللام كلمة واحدة . يقولون : الناطِل : مكيالٌ من مكاييل الحمز . ويقال : بل الناطِل : الفضلةُ تَبَقَى في الإناء من الشراب . وهو أشبهُ بقوله :

(١) كذا ورد البيت بالحرم في الأصل ، وأشدّه تاماً في المحمل : « وأبرح » . وهو لمخداش بن زهير كما سبق في حواشي (برح) .

(٢) وكذا ورد بهذه السكاية في المحمل . وفي اللسان : « أبر أبيه » ، مع نسبة المثل إلى علي بن أبي طالب . وعند الميداني : « هن أبيه » . وروى الميداني أيضاً : « من يطل ذيله ينتطق به » .

ولو أن ما عند ابن بُجَرَّةَ عندها من الخمر لم تبخلْ لَهَا نِي بناطل^(١)
ويقولون إن كان صحيحاً : إن النِيَطَل : الدَّلو ، والدَّاهِيَة .

﴿ نطى ﴾ النون والطاء والحرف المعتل كلمة تدلُّ على تباعدٍ فى الشئ .

وتطاوُل . وأرض نَطِيَّةٌ : بعيدة . قال امرؤ القيس :

تَرْوِّحَ من أرضٍ لأرضٍ نَطِيَّةٍ لَذِكْرَةِ قَيْضٍ حَوْلَ بَيْضٍ مُفَلَّقٍ^(٢)
وَأَنْطَاهُ ، إِذَا أَعْطَاهُ . وَمَنْ أَعْطَى أَحَدًا شَيْئًا فَقَدْ جَعَلَ الشَّيْءَ عَنْ نَفْسِهِ بَعِيدًا .
ويحتمل أنه من باب الإبدال ، من الإعطاء .

ومما حُمِلَ على هذا : لَانْتِطَاطِ الرُّجَالِ ، أَيْ لَانْتَرَسَ بِهِمْ وَتَطَاوَلَهُمُ الْعِدَاوَةُ .

﴿ نطح ﴾ النون والطاء والحاء أصل واحد . وهو نَطَحَ . يقال : نَطَحَ

السَّكْبَشُ نِطَاحًا . وَيَحْمَلُ عَلَيْهِ فَيَقَالُ لِلْوَحْشِيِّ إِذَا أَتَاكَ مُسْتَقْبَلًا لَكَ : نَطِيعٌ
وَنَاطِيعٌ . وَيَقُولُونَ : إِنَّهُ لَا يُتَبَرَّكُ بِهِ ، وَلِذَلِكَ يَقَالُ لِلْمَشْتُومِ : نَطِيعٌ . وَفَرَسٌ
نَطِيعٌ : يَأْخُذُ فُودَى رَأْسِهِ بِيَاضٍ .

ومن الباب نَوَاطِيعُ الدَّهْرِ ، أَيْ شِدَائِدُهُ . وَأَصَابَهُ نَاطِحٌ : أَمْرٌ شَدِيدٌ .

وَقِيَاسُ كُلِّ وَاحِدٍ . وَيَقَالُ لِلشَّرَاطِينِ : النَّطِيعُ وَالنَّاطِحُ . وَقَوْلُهُمْ :

* اللَّيْلُ دَاجٍ وَالْكَبَاشُ تَنْتَطِيعُ^(٣) *

أَيْ يَنْطَحُ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَهَذَا عِبَارَةٌ عَنْ اقْتِتَالِ الْأَبْطَالِ ، وَاصْطِدَامِ الْكُفَاةِ .

وتنطاحت الأمواج والسيول والرُّجَالُ فى الحرب .

(١) لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين (١ : ١٤٤) ، واللسان (نطل) . وأنشد فى المجلد
كذلك .

(٢) ديوان امرئ القيس برواية الطوسى وخرابنداد ، نسخة دار الكتب .

(٣) أنشده فى اللسان (نطح) .

﴿ نطس ﴾ النون والطاء والسين كلمتان متباينتان لا يرجعان إلى قياس واحد . النَّطَّسُ ، وهو التقذُّر والتقزُّز . ومنه حديث عمر لما خرج من الخلاء ، قيل له : ألا تتوضأ ؟ فقال : « لولا النَّطَّسُ ما باليتُ ألا أغسلَ يَدَيَّ » .
والكلمة الأخرى النَّطِيسُ^(١) والنَّطاسِي : العالم . وَتَنَطَّسْتُ الأخبار : تجسَّسْتُها .

﴿ نطش ﴾ النون والطاء والشين أصلٌ يدلُّ على حركة وقوَّة . يقولون : النَّطَشُ : شِدَّةُ الْجُبَّةِ . وما به نَطِيشٌ ، أى قوَّة . قال ابنُ دريد^(٢) : قولهم : عَطَّشَانُ نَطَّشَانُ ، من قولهم : ما به نَطِيشٌ ، أى حَرَكة .

﴿ باب النون والطاء وما يثلثهما ﴾

﴿ نظف ﴾ النون والطاء والفاء كلمة واحدة ، وهى قولهم : شىءٌ نظيف : نَقِيٌّ ، بَيْنَ النَّظَافَةِ . وقد * نَظَّفَ يَنْظُفُ . واستنظَّفتُ ما عند فلان : استوفيته ٧٢٢ وأخذته كله . ونظَّفَته : نَقِيتُهُ ، تنظيْفًا .

﴿ نظم ﴾ النون والطاء والميم أصلٌ يدلُّ على تأليف شىءٍ وتأليفه^(٣) . وَنَظَّمْتُ الْحُرُزَ نَظْمًا ، وَنَظَّمْتُ الشَّعْرَ وَغَيْرَهُ . وَالنَّظَامُ : الْخِطُّ يَجْمَعُ الْحُرُزَ . وَالنَّظَامَانِ مِنَ الضَّبِّ : كَشَيْتَانِ مِنْ جَنْبَيْهِ ، مَنْظُومَانِ مِنْ أَصْلِ الذَّنْبِ إِلَى الْأُذُنِ .

(١) ويقال نطيس كسكيت أيضا .

(٢) الجهرة (٣ : ٤٢٩) فى (باب جهرة من الإنباع) .

(٣) كذا وردت هذه الكلمة ، ولعلها « وتكثيفه » .

وَأَنْظَمَتِ الدَّجَاجَةُ : صار في جوفها بيض . ويقال لسكواكب الجوزاء : نَظْمٌ .
وجاءنا نَظْمٌ من جرادٍ : أى كثير .

﴿نظر﴾ النون والطاء والراء أصلٌ صحيح يرجع فروعه إلى معنى واحد وهو تأملُ الشيء ومعاينته ، ثم يُستعار ويُتسع فيه . فيقال : نظرت إلى الشيء . أنظر إليه ، إذا عاينته . وحىٌ حلالٌ نَظَرٌ : متجاوِرون ينظرُ بعضهم إلى بعض . ويقولون : نَظَرْتُهُ ، أى انتظرته . وهو ذلك القياس ، كأنه ينظر إلى الوقت الذى يأتى فيه . قال :

فإنكما إن تنظُرَانِي لِمَلَّةٍ من الدهر ينفعني لدى أمٍ جُنْدَبٍ ^(١)
ومن باب الجواز والاتساع قولهم : نَظَرَتِ الْأَرْضُ : أَرَتِ نَبَاتَهَا ^(٢) . وهذا هو [القياس . و] يقولون : نَظَرَتِ بَعِينٍ . ومنه نَظَرَ الدهرُ إلى بنى فلانٍ فأهلكهم . [و] هذا نظيرُ هذا ، من هذا القياس ؛ أى إنه إذا نُظِرَ إليه وإلى نظيره كانا سواء . وبه نَظَرَةٌ ، أى شُحوب ، كأنه شىءٌ نُظِرَ إليه فشَحِبَ لونه . والله أعلم بالصواب .

﴿باب النون والعين وما يشلها﴾

﴿نعف﴾ النون والعين والفاء كلمةٌ تدلُّ على ارتفاعٍ فى شىءٍ . منه النَّعْفُ : مكانٌ مرتفعٌ فى اعتراض . والنَّعْفَةُ : ذُوَابَةُ الرَّحْلِ ، سُمِّيَتْ لأنها سامية .

(١) لامرئ القيس فى ديوانه ٧٣ ، وروى : « ساعة من الدهر تنفعني » . و « ينفعني » أى ينفعنى الانتظار .

(٢) فى المجلد : « إذا أرت العين نباتها » .

وَانْتَعَفَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ ، إِذَا تَرَكَهُ إِلَى غَيْرِهِ ، كَأَنَّهُ سَمَّا بِنَفْسِهِ عَنْهُ .
وَمِنَ السَّكَلَةِ الْأُولَى نَاعَفْتُ^(١) الرَّجُلُ : عَارَضْتُهُ . وَتَنَعَفَ^(٢) الرَّجُلُ :
ارْتَفَقَ نَعْفًا .

﴿ نَعَقٌ ﴾ النون والعين والقاف كلمة تدلُّ على صَوْت . ونَعَقَ الرَّاعِي
بِالْفَعَمِ يَنْعَقُ وَيَنْعَقُ ، إِذَا صَاحَ بِرُزْجَرٍ ، نَعِيقًا .

﴿ نَعْلٌ ﴾ النون والعين واللام أُصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى اطْمِئْنَانٍ فِي الشَّيْءِ
وَتَسْفُلٌ . مِنْهُ النَّعْلُ الْمَعْرُوفَةُ ، لِأَنَّهَا فِي أَسْفَلِ الْقَدَمِ . وَرَجُلٌ نَاعِلٌ : ذُو نَعْلٍ ، وَمُنْتَعِلٌ
أَيْضًا . وَأَنْعَمْتُ الدَّابَّةَ . وَلَا يُقَالُ نَعَمْتُ . وَحِمَارُ الْوَحْشِ نَاعِلٌ لِصَلَابَةِ حَافِرِهِ .
وَالنَّعْلُ لِلسَّيْفِ : مَا يَكُونُ أَسْفَلَ قِرَابِهِ^(٣) مِنْ حَدِيدٍ ، أَوْ فِضَّةٍ . [قَالَ] :
تَرَى سَيْفَهُ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ

أَجَلٌ [لَا] وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا تَحَامِلُهُ^(٤)

وَفَرَسٌ مُنْعَلٌ : بِيَاضِهِ فِي أَسْفَلِ رُسْغِهِ عَلَى الْأَشْعَرِ لَا يَمْدُوه . وَالنَّعْلُ :
عَقَبٌ يُلْبَسُ ظَهَرَ السَّيِّمَةِ مِنَ الْقَوْسِ . وَالنَّعْلُ مِنَ الْأَرْضِ : مَوْضِعٌ ، يُقَالُ هِيَ
الْحَرَّةُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَا يُذْبِتُ شَيْئًا . قَالَ الْخَلِيلُ : وَالنَّعْلُ الدَّلِيلُ مِنَ الرُّجَالِ الَّذِي
يُوطَأُ كَمَا يُوطَأُ النَّعْلُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « اعْفَتُهُ » ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ .

(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ : « اِنْتَفَعَ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « أَسْفَلَ أَوْ قِرَابِهِ » ، تَحْرِيفٌ .

(٤) رَوَى لَابِنُ مِيَادَةَ فِي اللِّسَانِ (نَصَفَ) ، وَلِذِي الرِّمَةِ فِي دِيَوَانِهِ ٤٧٥ وَاللِّسَانُ (نَعْلٌ) .
يَعْدَحُ الْمُهَاجِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّكَلَانِي إِلَى الْبَهَامَةِ . وَقَدْ سَبَقَ فِي (نَصَفَ) .

﴿نعم﴾ النون والعين والميم فروعه كثيرة، وعندنا أنها على كثرتها راجعة إلى أصل واحد يدل على ترفُّد وطيب عيش وصلاح. منه النِّعْمة : ما يُنعم الله تعالى على عبده به من مالٍ وعيش. يقال : لله تعالى عليه نعمة . والنِّعْمة : المِنَّة ، وكذا النِّعْمَاء . والنِّعْمة : التَّنْعُمُ وطيبُ العيش . قال الله تعالى : ﴿ وَنَعَّمَهُ كَانُوا فِيهَا فَآكِهِينَ ﴾ والنِّعْمَاءُ : الرِّيحُ اللَّيْفَةُ . والنِّعْم : الإِبِلُ ، لما فيه من الخير والنِّعْمة . قال الفراء : النَّعْمَ ذَكَرُ لَا يُؤْنَثُ فيقولون : هذا نَعْمٌ وَاِرِدُ ؛ وتَجْمَعُ أُنْعَامًا . والأنعام : البهائم ، وهو ذلك القياس . والنِّعْمة معروفة . لنِّعْمةٍ رِيْشِها . وعلى معنى التشبيه النِّعْمة ، وهي كالظِّلَّة تُجْعَل على رموس الجبل ، يستظلُّ بها . قال :

لَا شَيْءَ فِي رِيْدِهَا إِلَّا نَعَامَتُهَا منها هزيمٌ ومنها قائمٌ باقٍ^(١)

ويقولون : نَعْمٌ وَنُعْمَى عَيْنٍ ، وَنُعْمَةٌ عَيْنٍ^(٢) ، أَيْ قُرَّةَ عَيْنٍ . وَنَعِمَ الشَّيْءُ ٧٢٣ من النِّعْمة . * وقد نَعِمَ فلانٌ أولادَه : تَرَفَّهَم . ويقولون : ابنُ النِّعْمة : صَدْرُ الْقَدَمِ . قال :

فَيَسْكُونُ مَرَكِبُكَ الْقَعُودَ وَرَحْلَهُ وابنُ النِّعْمةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرَكِبِي^(٣)
وَسُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ مَكَانُ لَيْثٍ نَاعِمٍ . وَتَنَعَّمَ الرَّجُلُ : مَشَى حَافِيًا . وَيَعْبَرُ عَنِ الْجَمَاعَةِ بِالنِّعْمةِ فَيُقَالُ : شَالَتْ نِعَامَتُهُمْ ، إِذَا تَفَرَّقُوا^(٤) . وهذا على معنى التشبيه ، أَيْ كَمَا تَطِيرُ النِّعْمةُ فَقَدْ تَفَرَّقُوا هَؤُلَاءِ . ويقولون . أَتَيْتُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ فَتَنَعَّمَتُ بِبَنِيهِ .

(١) وكذا ورد في اللسان (نعم) بدون نسبة . والبيت لتأبط هرا في المفضليات (١ : ٢٨) .

(٢) فيه لغات أخرى كثيرة ذكرت في اللسان والقاموس .

(٣) لعترة في ديوانه واللسان (نعم) .

(٤) في الأصل : « إِذَا مَرَوْا » ، صوابه . بن المجلد وبما سيأتى بعد .

إِذَا وَافَقَتْهُ . وَنِعَمَ : ضِدُّ بُشَى . وَيَقُولُونَ : إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَبِهَا وَنِعْمَتْ ، أَيْ
نِعْمَتْ الْخَلْصَةُ هِيَ .

وَمِنَ الْبَابِ قَوْلُهُمْ : نَعَمْ ، جَوَابُ الْوَاجِبِ ، ضِدُّ لَا ، وَهِيَ أَيْضًا مِنَ النِّعْمَةِ .
وَعَلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ النِّعَامُ : كَوَكَب . وَالنِّعَامُ ، خَشَبَاتٌ يُنْصَبْنَ عَلَى الرَّكِيِّ
تُعَلَّقُ إِلَيْهِنَّ الْقَامَةُ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ لَارِّكِيٌّ زَرَائِقُ . وَيُقَالُ : إِنْ شَقَاتُ النِّعَامُ
حَمَاهُ ابْنُ الْمَنْذِرِ فَتُسَبِّحُ إِلَيْهِ . وَيُقَالُ : بَلَ النِّعَامُ هَاهُنَا : الدَّم . وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١) : « تَنَعَّمْتُ زَيْدًا : طَلَبْتُهُ » ، كَأَنَّهُ أَرَادَ : أَعْمَلُ إِلَيْهِ نِعَامَتَهُ ،
وَهِيَ بَاطِنُ قَدَمِهِ . وَيَقُولُونَ : نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، [وَنَعِمَكَ عَيْنًا ^(٢)] ، بِمَعْنَى .

﴿ نَعَمَى ﴾ النون والعين والحرف المعتل : أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِشَاعَةِ
شَيْءٍ . مِنْهُ النَّعْمَى : خَبَرُ الْمَوْتِ ^(٣) ، وَكَذَا الْآتِي بِخَبَرِ الْمَوْتِ يُقَالُ لَهُ نَعِمَى أَيْضًا .
وَيُقَالُ : نَعَامَ فُلَانًا ، أَيْ أَنْعَمَ . قَالَ :

نَعَامَ جُدَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلِ وَلَكِنْ فِرَاقًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَصْلِ ^(٤)
وَمِنَ الْبَابِ : هُوَ يَنْعَمَى عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا وَبَّخَهُ ، كَأَنَّهُ يُشَبِّعُ عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ . وَهُوَ
يَسْتَنْعَى الطَّبَّاءَ : يَدْعُوهُمْ ، بِقَدَمِهَا فَتَتَّبِعُهُ . وَاسْتَنْعَيْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا تَقَدَّمَتْهُمْ
لِيَتَّبِعُوكَ ، وَهَذَا عَلَى إِشَاعَةِ الصَّوْتِ بِالْدُّعَاءِ . وَيُقَالُ : شَاعَ ذِكْرُ فُلَانٍ وَاسْتَنْعَى
بِمَعْنَى . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اسْتَنْعَى بِفُلَانٍ الشَّرَّ ، أَيْ تَتَابَعَ بِهِ الشَّرَّ . وَاسْتَنْعَى بِهِ

(١) الجهرة (٣ : ٤٥٤) في (باب من النوادر) .

(٢) التكملة من الجمل .

(٣) ويقال فيه النعى أيضاً سكون العين .

(٤) لكيت في إصلاح النطق ٢٠١ واللسان (نما) . وفي إصلاح النطق : « غير هلك » .

﴿حُب﴾ الخنزير^(١) : تمادى به . ومعنى هذا أن الخنزير كأنها دعتُهُ وصوتت به فتبعها .

﴿نعب﴾ النون والعين والباء : أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على صوتٍ ، والآخرُ على حركةٍ من الحركات .

فالأولُ نَعَبَ الغراب : صَوَّتَ ، نَعَبًا ونَعَبِيًّا ونَعَبَانًا .

والآخرُ فَرَسٌ مِنْعَبٌ : جواد . وناقَة نَعَابَة : سريعة . ويقال : النَّعْبُ : أن تحرَّكَ رَأْسُهَا في مَشْيِهَا إلى قُدَامِهَا . وهى نَاقَةٌ نَعُوب .

﴿نعت﴾ النون والعين والتاء : كلمةٌ واحدةٌ ، وهى النَّعْتُ ، وهو وَضَعُكَ الشَّيْءَ بِمَا فِيهِ مِنْ حُسْنٍ . كذا قاله الخليل ، إلَّا أن يتكَلَّفَ متكلفٌ فيقول : ذَا نَعْتٍ سُوءٍ . قال : وكلُّ شَيْءٍ جَيِّدٍ بِالغَرِّ نَعْتٌ . ونَاعِتُونَ : مكانٌ^(٢) .

﴿نعبج﴾ النون والعين والجيم : أصلٌ صحيح يدلُّ على لونٍ من الألوان . عنه النَّمِيجُ : البَيَاضُ الخالصُ . وَجَلُّ نَاعِجٌ : حَسَنُ اللَّوْنِ كَرِيمٍ . ومنه النَّمِيجَةُ مِنَ الضَّأْنِ ، ويكون من بَقَرِ الوحشِ وَمِنْ شَاءِ الْجَبَلِ . يقال لإِنَاثِ هذه الأجناسِ نِمَاجٌ . ونِمَاجُ الرَّمْلِ : البَقَرُ . وَنَمِيجُ الرَّجُلِ : أكل لحمِ نَمِيجَةٍ فَأَنْخَمَ عَنْهُ . قال : كَانَ الْقَوْمُ عَشُّوا لَحْمَ ضَاانٍ فَهُمْ نَمِيجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَامُهُمْ^(٣) وَأَنْمَجُوا : سَمِنَتْ زِمَاجُهُمْ . أَمَا نَوَاعِيجُ الْإِبِلِ ، فيقال هى السَّرَاعُ . وعندنا

(١) و الأصل : « الخنزير » ، وتصحيحه والتكملة قبله من المحمل

(٢) منه قول عوف بن الخزرج :

بحمران أو بقفا ناعتين أو المستوى إذ علون الستارا

(٣) في الأصل : « عجوانميج » تحريف . والبيت لذى الرمة كما في اللسان (نعبج) . وانظر الحيوان (٤ : ٣٠١ / ٥ : ٤٧٩) والمخصص (٥ : ٨٠) وفقه اللغة ١٣٩ .

أَنَّهَا الْكَرَّامُ ، لما ذكرناه من القياس . وامرأةٌ ناعجة : حسنة اللون . والناعجة من الأرض : السهلة المستوية ، وهى مَكْرُمَةٌ للنبات ، تُنْبِتُ الرِّمْتِ وَأَطَايِبَ الْعُشْبِ .

(نعر) النون والعين والراء : أصْلانِ مُتَقَارِبَانِ : أحدهما صوتٌ من الأصوات ، والآخر حركةٌ من الحركات .

فَالأَوَّلُ نَعْرَ الرَّجُلِ ، وهو صوتٌ من الخيشوم . وَجُرْحٌ نَعَارٌ وَنَمُورٌ ، إِذَا صَوَّتَ دُمُهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْهُ . وَالنَّاعُورُ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّلَاءِ يُسْتَقَى بِهِ ، سَمَّى لَصَوْتِهِ .

وَالثَّانِ نَعْرَ فِي الْفِتْنَةِ : سَعَى وَجَاءَ وَذَهَبَ . وَهُوَ نَعَارٌ فِي الْفِتَنِ : سَعَاءٌ . وَنَعْرَ فِي الْبِلَادِ : ذَهَبَ . وَهُوَ نَعِيرُ الْهَمِّ : بَمِيدُهُ . وَإِنَّ فِي رَأْسِهِ نَعْرَةً^(١) ، أَيْ نَحْوَةً وَتَكَبُّرًا ، وَرُ كُوبَ رَأْسٍ ، يَمْضَى بِهِ عَلَى جَهْلِهِ . وَالنُّعْرَةُ : ذَبَابٌ يَقَعُ* فِي ٧٢٤ أَنْوْفِ الْبَعِيرِ وَالْخَيْلِ وَيُمْكِنُ أَنَّهَا سَمِّيَتْ لِنَعِيرِهَا ، أَيْ صَوْتِهَا . وَنَعْرَ الْحِمَارُ ، وَهُوَ نَعِيرٌ . وَأَمَّا قَوْلُهُ :

* وَالشَّدَنِيَّاتِ يُسَافِطُنَ النُّعْرَ^(٢) *

فَإِنَّهُ شَبَّهَ أَجْنَتَهُمَا فِي أَرْحَامِهَا بِذَلِكَ الدُّبَابِ . وَأَنْعَرَ الْأَرَاكُ : أَنْعَرَ ، وَكَأَنَّ

(١) وَيُقَالُ : « نَعْرَةٌ » أَيْضًا بِالضَّرَكِ .

(٢) لِلْعَجَاجِ فِي دِيَوَانِهِ ١٧ وَاللَّسَانِ (نعر) وَإِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ٤٣١ وَالْمُخَصَّصُ (١ : ٢٠ ، ٥٥٥ ،

١٠٣) .

ثَمَرَهُ شُبُّهُ بِالْفَعْرِ . وَيُمْكِنُ أَنَّ الْأَصْلَ فِي جَمِيعِهَا الْأَوَّلَ . وَالنَّعَّارُ فِي الْفِتَنِ يَسْعَى فِيهَا وَيُصَوِّتُ بِالنَّاسِ .

﴿ نَعْسٌ ﴾ النون والعين والسين أَصِيلٌ بَدَلٌ عَلَى وَسَنٍ . وَنَعَسَ يَنْعَسُ ^(١) نُعَاسًا . وَنَاقَةٌ نَعُوسٌ ، تُوصَفُ بِالسَّمَاخَةِ بِالذَّرِّ ، لِأَنَّهَا إِذَا دَرَّتْ نَعَسَتْ . قَالَ :

نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرَوْزٌ إِذَا شَدَّتْ

بُوَيْزَلُ عَايِمٌ أَوْ سَدِيسٌ كِبَازِلُ ^(٢)

﴿ نَعَشٌ ﴾ النون والعين والشين أَصْلٌ صَحِيحٌ بَدَلٌ عَلَى رَفْعٍ . وَارْتِفَاعٍ . قَالَ الْخَلِيلُ : النَّعَشُ : سَرِيرُ الْمَيِّتِ ، كَذَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ . وَمَيِّتٌ مَنَعُوشٌ : مَحْمُولٌ عَلَى النَّعَشِ . وَانْتَعَشَ الطَّائِرُ : نَهَضَ عَنْ عَثَرَتِهِ . يَقَالُ : نَعَشَهُ اللَّهُ وَأَنْعَشَهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لَا يَقَالُ أَنْعَشَهُ . وَبَنَاتُ نَعَشٍ : كَوَاكِبُ . وَهَذَا تَشْبِيهِ . قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ^(٣) : النَّعَشُ شَبْهُ مِحْفَةٍ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَلِكُ إِذَا مَرِضَ ، لَيْسَ بِنَعَشٍ الْمَيِّتِ . وَأُنْشِدَ :

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعَشُهُ عَلَى فِتْيَةٍ قَدْ جَاوَزَ الْحَيَّ سَائِرًا ^(٤)

(١) من باب قتل، كما في الصباح، والبصائر لصاحب القاموس، ومن باب منع كما في القاموس. وضبط في اللسان بضم هـ من المضارع.

(٢) في الأصل: «جزور»، تحريف. صوابه في المجمل واللسان والبيت لراعى كما في اللسان (نفس).

(٣) في المجهرة (٢: ٦٢).

(٤) للناطقة الذبياني. ديوانه ٣٩ واللسان والمجهرة (نفس).

نمّ يقول :

• ونحن لديه نسألُ اللهُ خُلْدَهُ ^(١) •

فهذل يدلُّ على أنَّه ليس بميت .

﴿ نعض ﴾ النون والعين والضاد . يقولون : النَّمَضُ : نبت ^(٢) .

﴿ نعظ ﴾ النون والعين والطاء . يقولون : نَاعِطٌ : حىٌّ من همدان .

﴿ نعظ ﴾ النون والعين والطاء . يقولون : نَعَطَ الرَّجُلُ يَنْعَظُ نَعْظًا ونُعُوظًا ^(٣) : تحرَّك ما عنده .

﴿ باب النون والغين وما يثلاثهما ﴾

﴿ نفق ﴾ النون والغين والقاف . ليس فيه إلاَّ نَفَقَ الْغُرَابُ نَفِيقًا . وحكى بعضهم : نَافَقٌ نَفِيقٌ ، وهى التى تُنْفِئُ بُعِيدَاتِ بَيْنٍ ، أى مرَّةً بعد مرَّة .

﴿ نغل ﴾ النون والغين واللام كَلَّةٌ تدلُّ على فسادٍ وإفساد . النَّغِلُ : الأديم الفاسد . يقولون : « وقد يُرْقَعُ النَّغِلُ » . يقال إنَّ النَّغْلَ ^(٤) : الإفساد بين القوم والنَّيْمَةُ .

(١) عجزه فى المراجع المتقدمة :

• يرد لنا ملكا وللأرض عامرا •

(٢) زاد فى الجمل : « ينبت بالحجاز » ، ونحوه فى اللسان .

(٣) ومثله أنعط أنماطا . وقد اقتصر على هذا الأخير فى الجمل .

(٤) بفتح الغين ، كما فى الجمل واللسان .

﴿ نغم ﴾ النون والفاء والميم ليس إلا النغمة : جرس الكلام وحسن الصوت بالقراءة وغيرها . وهو النغم ^(١) . وتنفّم الإنسان بالغناء ونحوه .

﴿ نفى ﴾ النون والفاء والحرف المعتل كلمة تدلّ على كلام طيب . يقولون : هو بناغى الصبي : يكلمه بما يسره ويجذله من الكلام . ومنه : كلمته فما نفى بحرف . وسيقت نغية . قال :

* لما أنانى نغية كالشهد ^(٢) *

ومنه جبل بناغى السماء ، كأنه داناها فهو يكلمها . والمغااة المغازلة .

﴿ نغب ﴾ النون والفاء والباء كلمة واحدة ، هي النغبة : الجرعة . ونغبت ، إذا جرعت ، والجمع نغب . قال ذو الرمة يصف حميراً وردت ماء فلم ترؤ :

حتى إذا زلجت عن كل حنجرة

إلى القليل ولم يقصعنه نغب ^(٣)

﴿ نغر ﴾ النون والفاء والراء أصل يدلّ على غليان واغتياظ . ونفرت الفدر ^(٤) : غلت . ونغر الرجل : اغتاض . ومنه قول المرأة في حديث عليّ

(١) ويقال النغم أيضاً بالتحريك .

(٢) لأبي نغيلة ، كما في المجمل واللسان (نفى) وإصلاح المنطق ٦٤٤ برواية « لما أنفى » .

في جميعها . وفي اللسان : « يعنى ولاية بعض ولد عبد الملك بن مروان . قال ابن سيده : أظنه هشام » .

(٣) ديوان ذي الرمة ١٦ واللسان (نغب) .

(٤) بابه فرح ، وضرب ، ومنه ، في جميع معانيه .

عليه السلام : « رُدُّونِي إِلَى أَهْلِ غَيْرِ نَفْرَةٍ » . وَنَفَرَتِ الذَّاقَةُ : ضَمَّتْ مُؤَخَّرَهَا وَمَضَتْ ، كَأَنَّهَا اغْتَاطَتْ مِنْ شَيْءٍ فَضَتْ لَوَجْهِهَا . وَهُوَ يَتَفَرَّعُ عَلَيْنَا ، أَيْ يَتَنَسَّرُ ^(١) . وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ . وَفِرَاحُ الْمَصَافِيرِ يُقَالُ لَهَا النَّفَرُ . وَلَعَلَّ ذَلِكَ لِمَوْتِهَا الْمَتَدَارِكِ ، الْوَاحِدَةُ نَفْرَةٌ ، وَالذَّكْرُ نُفَرٌ ، وَالْجَمْعُ نُفْرَانٌ . قَالَ :

يَحْمِلَانِ أَوْعِيَةَ لِلدَّامِ كَأَنَّمَا يَحْمِلْنَهَا بِأَكَارِعِ النُّفْرَانِ ^(٢)
يُصِفُ عَنَاقِيدَ الْعَنْبِ .

﴿ نغش ﴾ النون والفين والشين كلمة تدلُّ على اضطرابٍ وحركة .
منه النَّغْشَانُ : الاضطراب . وَيُقَالُ : دَارَتْ تَنْتَشِشٌ ، لِكَثْرَةِ مَنْ فِيهَا . وَيُقَالُ
النَّغَاشِيُّ ^(٣) : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ .

﴿ نغص ﴾ النون والفين والصاد كلمة تدلُّ على القطع عن المراد . وَنَغَصَ
الرَّجُلُ : لَمْ يَتِمَّ لَهُ مَرَادُهُ ، وَنَغَصَّ عَلَيْهِ . وَالنَّغْصُ يَقُولُونَ : هُوَ أَنْ تَوَرَّدَ إِلَيْكَ
الْحَوْضُ فَإِذَا شَرِبْتَ صَرَفْتَهَا وَأَوْرَدْتَ مَكَانَهَا غَيْرَهَا . وَعِنْدَنَا أَنَّ النَّغْصَ
أَلَّا تُتْرَكَ تَتَمُّ الشُّرْبُ .

٧٢٥

﴿ نغض ﴾ النون والفين والضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على هَزٍّ وتحريك .

(١) في القاموس : « تنكر أو تذمر » ، وفي اللسان : « يتذمر » . والتذمر : التنكر . لكن
في المجمل : « يتذمر علينا ، أَيْ تنكبر » .

(٢) في اللسان : « أزفاق المدام » ، و « بأظافر النقران » .

(٣) والنغاش أيضا ، كفراب .

من ذلك النَّفْضَان : تحريك الأسنان . والإِنْفَاض : تحريك الإنسان [رأسه ^(١)]
 نحو صاحبه كالْمُعْجَب ^(٢) منه . قال الله سبحانه : ﴿ فَسَيُنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ ﴾ .
 وَالنَّفْضُ : الظلم ؛ لاضطراب رأسه عند مشيه . قال :

* وَالنَّفْضُ مِثْلُ الْأَجْرِ الْمُدْجَلِ ^(٣) *

وَالنَّاعِضُ وَالنُّفْضُ : غرضوف ^(٤) الكَتِفُ ، سُمِّيَ لاضطرابه ، ويكون ثَلَاذُنْ
 أَيْضًا . وَالنُّفُوضُ : الناقة العظيمة السنّام ، وإذا عَظُمَ اضْطَرَبَ . وَنَفَضَ الْقَيْمُ :
 سار .

﴿ باب النون والفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ نفق ﴾ النون والفاء والقاف أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على
 انقطاع شيء وذهابه ، والآخر على إخفاء شيء وإغماضه . وَمَتَى حُصِّلَ الْكَلَامُ
 فِيهِمَا تَقَارَبَا .

فَالأَوَّلُ : نَفَقَتِ الدَّابَّةُ نُفُوقًا : ماتت . وَنَفَقَ السَّعَرُ نَفَاقًا ، وذلك أَنَّهُ يَمْضِي
 فَلَا يَكْسُدُ وَلَا يَبْقِفُ . وَأَنْفَقُوا : نَفَقَتِ سُوقُهُمْ . وَالنَّفَقَةُ لَأَنَّهَا تَمْضِي لَوَجْهٍ . وَنَفَقَ
 الشَّيْءُ : فَنِيَ . يُقَالُ قَدْ نَفَقَتِ نَفَقَةُ الْقَوْمِ . وَأَنْفَقَ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ ، أَيْ ذَهَبَ مَا عِنْدَهُ .

(١) النكلة من المجمل .

(٢) في الأصل : « كالْمُعْجَرَك » ، صوابه من المجمل .

(٣) لأن النجم العجلى في أرجوزته المنشورة بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٤٧ .

(٤) كذا في الأصل ، والقاموس وفي المجمل : « غضروف » ، وما لفتان .

قال ابن الأعرابي : ومنه قوله تعالى : ﴿ إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ ﴾ .
وفرسٌ نَفَقُ الجَرَى ، أى سَرِيعُ انقطاع الجرى .

والأصل الآخر النَّفَق : سَرَبٌ فى الأرض له مَخْلَصٌ إلى مكان . والنَّفَاء :
موضعٌ يَرْفُقُهُ اليربوعُ من جُحْرِهِ فإذا أُتِيَ من قِبَلِ القاصعاء ضَرَبَ النَّافِقَاءُ برأسه
فانْتَفَقَ ، أى خرج . ومنه اشتقاق النِّفاق ، لأن صاحبه يكتم خلاف ما يُظْهِرُ ،
فكانَ الإيمانُ يُخْرِجُ منه ، أو يخرج هو من الإيمانِ فى خفاء . ويمكن أن
الأصل فى الباب واحد ، وهو الخُرُوجُ . والنَّفَق : المسلكُ النَّافِذُ الذى يُمكن
الخروجُ منه .

أما نَيْفَقُ السَّراويل فقد قال أبو بكر^(١) : هو فارسيٌّ معرَّبٌ .

﴿ نفل ﴾ النون والفاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على عطاء وإعطاء .
منه النَّافِلَةُ : عَطِيَّةُ الطَّوْعِ من حيثُ لا تَجِبُ . ومنه نافلة الصَّلَاة . والنَّوْفِلُ :
الرَّجُلُ الكثيرُ العطاء . قال :

* يَا بَنَى الظَّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفِلُ الزُّفْرُ^(٢) *

ومن الباب النفل : الغنم . والجمع أنفال ، وذلك أن الإمام ينفل الحارِبِينَ ،

(١) الجمهرة (٣ : ١٥٥) ، ونصها : « وثفق القميص مہمرز منکسور الفاء فارسی معرب » .
(٢) لأعشى باهية فى اللسان (زفر) من قصيدة يرثى بها المنتشر بن وهب الباهلى . انظر
الأصمعيات ٨٩ طبع المعارف وجمهرة أشعار العرب ١٣٥ ومختارات ابن السجری ١٠ وأمالى
المرتضى (٣ : ١٠٥ - ١١٣) والمزانة (١ : ٧٩ - ٩٧) . وقد سبق فى (زفر) .
وبصدره :

* أخو رغائب يعطيها ويسألها *

أَيُّ يُعْطِيهِمْ مَا غَنِمُوهُ . يُقَالُ : نَفَلْتُكَ : أَعْطَيْتُكَ نَفْلًا . وَقَوْلُهُمْ : انْتَفَلَ مِنَ الشَّيْءِ .
انْتَفَى مِنْهُ ، فَمِنْ الْإِبْدَالِ ، وَاللَّامُ بَدَلَ مِنَ الْيَاءِ . قَالَ الْمَتَلَسُّ :

أَمْنُتِفَلًا مِنْ نَصَرٍ بِهَيْثُ خِلْتَنِي أَلَا إِنَّنِي مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتُ أَيْنَمَا^(١)

(نفه) النون والفاء والهاء أصلٌ واحد يدلُّ على إعْيَاءٍ وَضَعْفٍ . مِنْهُ
نَهَمَتِ النَّفْسُ : أَعْيَتْ وَكَلَّتْ . وَهُوَ نَافِهٌ وَنُفَّةٌ . قَالَ :

* بِنَا حَرَّاجِيجُ الْمَهَارِى النَّفَّةِ^(٢) *

وَهُوَ مُنْفَعٌ وَمُنْفَوَةٌ : ضَعِيفٌ جَبَانٌ .

(نفى) النون والفاء والحرف المعتل أصيلٌ يدلُّ على تَفْرِيعٍ^(٣) شَيْءٍ

مِنْ شَيْءٍ وَإِبْعَادِهِ مِنْهُ . وَنَفَيْتُ الشَّيْءَ : أَنْفَيْهِ نَفْيًا ، وَانْتَفَى هُوَ انْتِفَاءً . وَالنَّفَايَةُ :
الرَّدَى يُنْفَى . وَنَفَيْتُ الرِّيحَ : مَا تَنْفِيهِ مِنَ التُّرَابِ حَتَّى يَصِيرَ فِي أَصُولِ الْحَيَّطَانِ .
وَنَفَيْتُ الْمَطَرَ : مَا تَنْفِيهِ الرِّيحُ أَوْ تَرُشُّهُ . وَنَفَيْتُ الْمَاءَ : مَا تَطَايَرُ مِنَ الرُّشَاءِ عَلَى ظَهْرِ
الْمَائِحِ . قَالَ :

* عَلَى تِلْكَ الْجِنْفَارِ مِنَ النَّفْيِ *

* * *

وَالْمَهْمُوزُ مِنْهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، هِيَ النَّفَا : قَطْعٌ مِنَ الْكَلَامِ مُتَفَرِّقَةٌ مِنْ^(٤) عَظَمِ

الْكَلَامِ ، الْوَاحِدَةُ نَفَاةٌ . قَالَ :

(١) ديوان المتلس الورقة ١ ومخطوطة الشنقيطى ، واللسان (نفل) .

(٢) لرؤبة في ديوانه ١٦٧ واللسان (نفه) . وقبله :

* بِهِ تَمَطَّتْ غُولُ كُلِّ مَيْلَةٍ *

(٣) في الأصل : « تفرية » .

(٤) في الأصل : « عن » ، صوابه في الجمل « باللسان » .

جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَزَرَ نَبْتَهُ نَفَاً مِنَ الصَّفَرَاءِ وَالزُّبَادِ^(١)

﴿ نفث ﴾ النون والفاء والتاء . يقولون : نَفَثَتِ الْقِدْرُ : غَلَتْ وَيَبَسَ مَرَقُهَا عَلَيْهَا . قال :

وصاحبٍ لصدري كَتَبْتُ عَلَى مِثْلِ الْمَرْجَلِ النَّفْثِ وَنَفَثَ صَدْرُهُ بِالْعَدَاوَةِ : غَلَا .

﴿ نفث ﴾ النون والفاء والتاء أصلٌ صحيح يدلُّ على خروج شيءٍ من فمٍ أو غيره بأدنى جَرَسٍ . منه نَفَثَ الرَّاقِي رِيقَهُ ، وهو أَقْلُ من التَّقْلِ . والساحرة تَنْفِثُ السِّمَّ . و « لا بَدْءَ لِلصَّدُورِ أَنْ يَنْفِثَ »^(٢) مثل . و « لو سألتني نَفَاةً ٧٢٦ سِوَالِكِ مَا أَعْطَيْتُهُ » ، وهو ما بقي في أسنانه فنَفَثَهُ . ودمٌ نَفِثٌ : نَفَثَهُ الْجُرْحُ ، أَى أَظْهَرَهُ .

﴿ نفج ﴾ النون والفاء والجيم : أصلٌ يدلُّ على ثُورٍ شيءٍ وارتفاعه . ونَفَجَ الْيَرْبُوعُ : ثَارَ . وَأَنْفَجَهُ صَائِدُهُ . وَنَفَجَتِ الْفَرْوَجَةُ مِنْ بَيْضِهَا : خَرَجَتْ . وَأَنْتَفَجَ جَنْبَا الْبَعِيرِ : ارْتَفَعَا . وَالنَّوْافِجُ : مَوْخَرَاتُ الضُّلُوعِ ، وَاحِدَتُهَا نَافِجَةٌ^(٣) . وَالنَّفَّاجُ : الْمَفْتَخِرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ . وَنَفَجَتِ الرِّيحُ : جَاءَتْ بِقُوَّةٍ . وَالنَّفِيجَةُ : الشَّطْبِيَّةُ مِنَ النَّبْعِ تَتَخَذُ قَوْسًا ، كَأَنَّهَا تَنْتَفِجُ عَلَى الشَّجَرَةِ .

(١) للأسود بن يعفر في المفضليات (٢ : ١٩) واللسان (نفأ) .

(٢) انظر البيان (٢ : ٩٧ / ٤ : ٤٦) . وأنشد في المختار من شعر بشار وحواشيه ١٤٦ :

لا بد للصدر أن ينفثا وللذي في الصدر أن يبعثا

(٣) ونافج أيضا .

﴿نفح﴾ النون والفاء والحاء : أصلٌ يدلُّ على اندفاع الشيء أو دفعه . ونَفَحَتْ رائحة الطيب نَفْحًا : انشُرَّتْ واندفعت . ولهذا الطيب نَفْعَةٌ طيِّبة . ثم قيس عليه ف قيل : نَفَحَ بالمال نَفْحًا ، كأنه أرسله من يده لإرساله . ولا تزال لفلان نَفَحَاتٌ من معروف . ونَفَحَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ . وقوسٌ نَفُوحٌ : بعيدة الدفع لاسهم . ونَفَحَتِ الدَّابَّةُ : رَمَتْ بحافرها فضربت به . وكذلك نَفَحَهُ بالسيف : متفاوله به . والنَّفُوح من النُّوق : ما يخرج لبنها من أحواليها من غير حلب .

﴿نفخ﴾ النون والفاء والحاء : أصلٌ صحيح يدلُّ على انتفاخٍ وعلو . منه انتفَخَ الشيء انتفاخًا . ويقال انتفَخَ النهار : علا . ونَفَخَ الربيع : إغشاه ^(١)؛ لأنَّ الأرضَ تربو فيه وتلتفخ . والمتنفوخ : الرجل السمين . والنفخاء من الأرض مثلُ النَبْخَاء ؛ وقد مَضَى .

﴿نفذ﴾ النون والفاء والذال : أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انقطاع شيء وفدائه . ونَفَذَ الشيء يَنفِذُ نَفْذًا : وَأَنفَذُوا : فَنِي زَادُهُمْ . ويقال للخَصْمُ مُنَافِذٌ ، وذلك أن يَتَخَصَّمِ الرَّجُلَانِ يريد كلُّ منهما إنفادَ حجةٍ صاحبه . وفي الحديث : « إِن نَافَذْتَهُمْ نَافَذُوكَ » ، أى إِن قَلْتَ لَهُمْ قَالُوا لَكَ .

﴿نفذ﴾ النون والفاء والذال : أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مضاء في أمرٍ وغيره . ونَفَذَ السَّهْمُ الرَّمِيَةَ نَفَازًا ^(٢) . وَأَنفَذْتُهُ أَنَا . وهو نَافِذٌ : ماضٍ في أمره .

(١) بدله في النجمل واللسان : « حين أغشبه » .

(٢) يقال : نفذ السهم الرمية ، ونفذ فيها أيضًا .

﴿ نفر ﴾ النون والفاء والراء : أصلٌ صحيح يدلُّ على تجافٍ وتباعد . منه نَفَر الدَّابَّةُ وغيرُهُ نِفَاراً ، وذلك تَجَافِيهِ وتباعدُهُ عن مكانِهِ ومَقَرِّهِ . ونَفَرَ جلدُهُ : وَرِمَ . وفي الحديث : « أنَّ رجلاً تَحَلَّلَ بِالْفَصَبِ فنَفَرَ فَمَهُ » ، أى وَرِمَ . قال أبو عبيد : وإنما هو من نِفَار الشَّيْءِ عن الشَّيْءِ وَتَجَافِيهِ عنه ؛ لأنَّ الجلدَ يَنفِرُ عن اللَّحْمِ لِلدَّاءِ الْحَادِثِ بينهما . وتَوْم النَّفَرِ : يومَ يَنفِرُ النَّاسُ عن مَوْتِي . ويقولون : لقيته قبل صَيحٍ ونَفَرٍ ، أى قبلَ كلِّ صَاحٍ ونافرٍ والمنافرة : الحَاكِمَةُ إلى القاضي بين اثنين ، قالوا : معناه أنَّ الْمُتَعَيَّنَ تَفْضِيلُ نَفَرٍ عَلَى نَفَرٍ ^(١) . وأنفرت أحدهما على الآخر . والنَّفَرُ أيضاً من قياس الباب لأنَّهُم يَنفِرُونَ لِلنُّصْرَةِ . والنَّفِيرُ : النَّفَرُ ، وكذا النَّفَرُ والنَّفَرَةُ ، كلُّ ذلك قياسُهُ واحد . وأنشد الفراء في النَّفَرَةِ :

حَيَّتِكَ ثُمَّتَ قَالَتْ إِنْ نَفَرْنَا
اليومَ كَأَمُّ يَاعُرُو مَشْتَعِلٌ ^(٢)

وتقول العرب : نَفَرْتُ عن الصَّبِيِّ ، أى لَقَبْتُهُ لَقَباً ، كأنَّهُ عِنْدَهُمْ تَنْفِيرٌ لِلْحَيِّ عَنْهُ وَلِلْعَيْنِ . قال أعرابيٌّ : قيل لأبي لَمَّا وُلِدَتْ : نَفَرْتُ عن ابنك ! فسمَّاني قُنْفُذًا ، وكُنَّياني أبا العَدَاءِ .

﴿ نفر ﴾ النون والفاء والراء أَصِيلٌ يدلُّ على الوُثوبِ وشِبهِ الوُثوبِ . ونَفَرَ الطَّيْرُ : وَثَبَ فِي عَدْوِهِ . والمرأةُ تَنفِرُ وَلَدَهَا : تَرْقُصُهُ . وأنفَرَتُ السَّهْمَ على ظهر يدي : أَدْرَتُهُ . قال :

(١) في الأصل : « عن نفر » . وفي الجمل : « كأنَّ معناها تفضيل أحد الرجلين على الآخر » .

(٢) في الأصل : « ياعز » ، صوابه في اللسان (نفر) .

يَخْرُجْنَ إِذَا أَفْرَزْنَ فِي سَاقِطِ النَّدَى وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا أَهَاضِيبٍ مُخْضِلًا^(١)

﴿نفس﴾ النون والفاء والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خُروج النَّسِيمِ كيف كان ، من ريح أو غيرها ، وإليه يرجعُ فروعه . منه التَّنَفُّسُ : خُروج النَّسِيمِ ٧٢٧ من الجوف . وَنَفَسَ اللَّهُ كُرْبَةً ، وذلك أَنَّ فِي خُروج النَّسِيمِ رَوْحًا وَرَاحَةً . وَالنَّفْسُ : كُلُّ شَيْءٍ يَفَرِّجُ بِهِ عَنْ مَكْرُوبٍ . وفي الحديث : « لَا تَسْبُوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ » يعني أَنَّهَا رَوْحٌ يَتَنَفَّسُ بِهِ عَنِ الْمَسْكُوبِينَ . وجاء في ذكر الْأَنْصَارِ : « أَجِدُ نَفْسَ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ الْيَمَنِ » ، يرادُّ أَنَّ الْأَنْصَارَ نَفْسٌ عَنِ الَّذِينَ كَانُوا يُوَذِّونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَكَّةَ^(٢) . ويقالُ لِلْعَيْنِ نَفْسٌ . وَأَصَابَتْ فُلَانًا نَفْسٌ . وَالنَّفْسُ : الدَّمُ ، وهو صحيح ، وذلك أَنَّهُ إِذَا فَقِدَ الدَّمُ مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ فَقَدَ نَفْسَهُ . وَالْحَائِضُ تَسَمَّى النَّفْسَاءَ^(٣) لَخُرُوجِ دِمَائِهَا . وَالنَّفَاسُ : وَلَادُ الْمَرْأَةِ ، فَإِذَا وَضَعَتْ فِيهَا نَفْسًا . ويقالُ : وَرِثْتُ هَذَا قَبْلَ أَنْ يُنْفَسَ فُلَانٌ ، أى يُولَدَ . وَالْوَلَدُ مَنْفُوسٌ . وَالنَّفَاسُ أَيْضًا : جَمْعُ نَفَسَاءٍ . ويقالُ : كَرَعَ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ . ويقالُ : لَعَاءُ نَفْسٍ ، وهذا عَلَى تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِاسْمِ غَيْرِهِ ، وَلِأَنَّ قِوَامَ النَّفْسِ بِهِ . وَالنَّفْسُ قِوَامُهَا بِالنَّفْسِ . قال :

- (١) لأوس بن حجر في ديوانه ٢٢ والمجمل (نفز) واللسان (نفز ، خور) . وفي الأصل : « وَإِنْ كَانَ مَا بُوذَا أَهَادِيبَ » ، صوابه في المراجع السابقة . وبعده :
خوار المطافيل الملععة الثوى وأطلأها صادف عرنان مبقلا
(٢) والأنصار يمانون ، لأنهم من الأزدي . اللسان (نفس) .
(٣) في اللسان : « ثملب : : النفساء : الوالدة ، والحامل ، والحائض » .

تَمَيَّتُ الثَّلَاثُ السُّودُ وَهِيَ مَنَاخَةٌ

على نَفَسٍ مِنْ [مَاءٍ] مَاوِيَّةَ الْعَذْبِ^(١)

ومن الاستعارة : تَنَفَّسَتِ الْقَوْسُ : انشَقَّتْ . وشيءٌ نَفِيسٌ ، أى ذو نفسٍ مَوْخَطَرٌ بِنَفَاسٍ بِهِ . وَالتَّنَافُسُ : أَنْ يُبْرِزَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَبَارِزِينَ قُوَّةَ نَفْسِهِ . وَقَوْلُهُمْ فِي الدَّبَاغِ نَفَسٌ^(٢) ، هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ ، أَيْ يَسِيرُ مِنْهُ ، قَدْرٌ مَا يُدْبَغُ بِهِ الْإِهَابُ مَرَّةً ، شَبَّهَ فِي قَلَّتِهِ بِنَفْسٍ يُتَنَفَّسُ . وَقِيَاسُ الْبَابِ فِي هَذَا وَفِيَا مَعْنَاهُ وَاحِدٌ^(٣) .

﴿ نَفَشَ ﴾ النون والفاء والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على انتشار . من ذلك نَفَشَ الصَّوْفَ ، وَهُوَ أَنْ يُطْرَقَ حَتَّى يَتَنَفَّشَ . وَنَفَشَ الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ . وَنَفَشَتِ الْإِبِلُ : تَرَدَّدَتْ وَانْتَشَرَتْ بِلَارَاعٍ . وَفِيهَا النَفْسُ ؛ وَإِبِلٌ تُفَاشُ وَنَوَافِشُ .

﴿ نَفَصَ ﴾ النون والفاء والصاد كلماتٌ يتقارب قياسُها ، وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى إِخْرَاجِ شَيْءٍ مِنَ الْبَدَنِ أَوْ إِقَاتِيهِ بِقُوَّةٍ . مِنْهُ أَنْفَصَ فُلَانٌ فِي صَحِيحِهِ : اسْتَعْرَبَ . وَأَنْفَصَ بَبُولُهُ مِثْلَ أَوْزَعٍ . وَيُقَالُ إِنَّ النَّفْصَ : أَنْضَاحُ الدَّمِ ، الْوَاحِدَةُ نَفْصَةٌ . قَالَ : * قَرَى الدِّمَاءُ عَلَى أَكْتَاغِهَا نَفْصًا^(٤) *

(١) أُنْشِدَهُ فِي الْمَجْمَلِ ، وَكَذَا أُنْشِدَهُ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (رِسْمٌ مَاوِيَّةٌ) .
(٢) كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ وَالْمَجْمَلِ ، وَهُوَ مَا يَقْتَضِيهِ التَّمْلِيلُ بَعْدَهُ . لَكِنْ ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ بِسُكُونِ الْفَاءِ . وَأُنْشِدَ فِي اللِّسَانِ :
أَتَجْعَلُ النَّفْسَ الَّتِي تَدِيرُ فِي جِلْدِ شَاةٍ ثُمَّ لَا تَسِيرُ
(٣) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ .
(٤) أُنْشِدَهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ (نَفْصٌ) .

قال ابن دريد^(١) : والنَّفَاصُ : داءٌ يصيب الغنمَ فيبول حتى يموت .

﴿ نفض ﴾ النون والفاء والضاد أصلٌ صحيح يدل على تحريك شيء لتنظيفه من غبار أو نحوه، ثم يُستعار . ونَفَضْتُ الثوبَ وغيره نَفْضًا . والنَّفَضُ : ما نَفَضْتَهُ الشَّجَرَةُ مِنْ ثَمَرِهَا . وامرأة نَفُوضٌ : نَفَضَتْ بطنها عن ولدها . والنَّافِضُ : الحُمَّى ذات الرُّعْدَةِ ، لأنها تَنَفِضُ البدنَ نَفْضًا . وأَنَفَضُوا : قَنَى زَادُهُمْ ، أى لما نَفَدَ زَادُهُمْ وَقَنَى نَفَضُوا أَوْعِيَتَهُمْ . وتقول العربُ مثلاً : «النَّفَاضُ»^(٢) يُقَطِّرُ الْجَلْبَ ، إذا أَنَفَضُوا وَقَلَّ مَا عِنْدَهُمْ جَلَبُوا لِمَلَهُمْ لِلْبَيْعِ .

ويُستعار من الباب قولهم : نَفَضْتُ الْأَرْضَ ، إذا بَعَثْتَ مَنْ يَنْظُرُ أَهْبًا عَدُوًّا أَمْ لَا . ونَفَضْتُ اللَّيْلَ ، إذا عَسَسْتَ لَتَنَفِضُ عَنْ أَهْلِ الرُّبُوبَةِ . والنَّفِيزَةُ والنَّفِيزَةُ : القومُ يفعلون ذلك . قال :

يَرِدُ الْمِيَاءَ حَضِيرَةً وَنَفِيزَةً وَرَدَّ الْقَطَاةِ إِذَا انْتَمَأَلِ الثُّبَعُ^(٣)

وتقول العرب : «إذا تَكَلَّمْتَ لَيْلًا فَاخْفِضْ» ، وإذا تَكَلَّمْتَ النَّهَارَ فَانْفُضْ .

تقول : انظر حَوَالِيكَ ، فلعلَّ ثَمَّ مَنْ لَا يَصْلُحُ أَنْ يَسْمَعَ كَلَامَكَ . والنَّفَاضُ : إِزَارُ الصَّبَّيَّانِ . ويمكن أن يكون من الباب . قال :

* جارية بيضاء في نَفَاضٍ^(٤) *

(١) في الجهرة (٣ : ٨٣) .

(٢) يقال بضم النون وفتحها .

(٣) لسعدى بنت الشمر دل الجهنية ، من قصيدة في الأصمعيات ٤١ — ٤٣ . وسبق لإنشاده .

في (تيسم) .

(٤) بعده في اللسان (نفض) :

* تنهض فيه أيما انتهاض *

﴿ نَفَط ﴾ النون والفاء والطاء : ثلاثُ كلماتٍ : النَّفَطُ معروف ، مكسور النون . والنَّفَطُ : قَرَحٌ يخرج في اليد من العمل . ونَفَطَ الصَّبِيُّ نَفِيطًا : صَوَّت . وماله عَافِطَةٌ ولا نَافِطَةٌ . فالنَّافِطَةُ : الشاةُ تَنفِيطُ من أنفها .

﴿ نَفَع ﴾ النون والفاء والعين : كلمة تدلُّ على خلاف الضَّرِّ . ونَفَعَهُ يَنْفَعُهُ نَفْعًا وَمَنْعَةً . وانتَفَعَ بكذا . والله أعلم بالصواب .

﴿ باب النون والقاف وما يثلثهما ﴾

﴿ *نقل ﴾ النون والقاف واللام : أصلٌ صحيح يدلُّ على تحوُّل شيءٍ ٧٢٨ من مكان إلى مكان ، ثم يفرَّع ذلك . يقال : نَقَلْتُهُ أَنْقَلُهُ نَقْلًا . ونَقَلَ الفرس قَوَائِمَهُ نَقْلًا . [وفرس^(١)] مَنَقَلَ : سَرِيعُ نَقْلِ القَوَائِمِ . والمُنْقَلَةُ من الشَّجَاجِ : التي يُنْقَلُ منها فَرَّاشُ العِظَامِ . والنَّقْلُ : ما يَأْكُلُهُ الشَّارِبُ على شِرابِهِ . وكان ابنُ دريد يقول^(٢) : هو بالفتح ولا يُضَمُّ ، والنَّاسُ يقولونه بالضمِّ . والنَّقْلُ بفتح القاف : ما بقي من صِغار الحجارة إذا قَلَعْتَ ، لأنها تنقل . والنَّقِيلُ : الطَّرِيقُ ، لأنه لا يسلكه إلا مُنْقَلٍ . والمُنْقَلَةُ : المَرَّحَلَةُ . وَضَرَبُ من السَّيْرِ يقال له نَقِيلٌ ، وهو ذلك القياس ، وكأنه^(٣) المداومة على السَّيْرِ . والمُنْقَلُ : الخُفُّ الخَلَقُ ، لأنَّ عليه ينتقل الماشي حتَّى ينحرق . وكذلك النَّقْلُ في البَعِيرِ : داءٌ يصيب خُفَّهُ فيمنحرق . والرفاع التي يُرْفَعُ بها خُفُّه : النِّقَائِلُ .

(١) التَّكَلُّفُ من الجمَل .

(٢) في الجهرة (٣ : ١٦٤) .

(٣) في الأصل : « وكان » .

ومن الباب المناقلة : مُرَاجَعَةُ الحديث أو الإنشاد ، كأنك نقلت حديثك إليه
ونقل حديثه إليك . والنقل : أن تشرب الإبل ثم تترك ثم تعود إلى الماء فتشرب ،
ولا يفعل ذلك بها بل تفعله هي . ويقولون : إن النقلة : القنأة . وينشدون :
يُقْلِلُ نَقْلَةً جَرْدَاءَ فِيهَا نَقِيعُ الشَّمِّ أَوْ قَرْنٌ مَحِيْقُ^(١)
والشهور : « يُقْلِلُ صَعْدَةً^(٢) » .

﴿ نقم ﴾ النون والقاف والميم أُصِلَ يدلُّ على إنكار شيء وعيبه . ونَقَمْتُ
عليه أَنْقَمُ : أنكرت عليه فعله . والنقمة من العذاب والانتقام ، كأنه أنكر
عليه فعاقبه . وقولهم للنفس نقيمة ، وهو ميمون النقيمة ، إنما هي من الإبدال ،
والأصل نَقِيبَةٌ .

﴿ نقه ﴾ النون والقاف والماء كلمة تدلُّ على البرء من المرض ، ثم يستعار .
ونَقَهَ من المَرَضِ نُقُوهاً : أفاق ، فهو نَاقِهٌ . ويقولون : نَقِهَ الحديثَ مثلَ فهم ،
بكسر القاف ، فرقاً بينه وبين الأول . والقياس واحد ، لأنه إذا نَقِهَهُ فقد برئ
من الشك فيه . قال اللحياني : يقال : أَنْقَهَ لِي سَمْعَكَ ، أى أَرَعْنِيهِ ، كأنه
يقول : حتَّى تفهمَ ما أقول . وبلغنا أنَّ أهل المدينة يسمُّون الاستفهام :
بِالاستِنْقَاهِ .

﴿ نقي ﴾ النون والقاف والحرف المعتل أصلٌ يدلُّ على نظافة وخلوص .

(١) البيت للفضل الزكري ، كما في الساق (محق) الأصمعيات ٥٤ ، وهو في الجبل (محق) ،
نقل (بدون نسبة . وقد سبق في (محق) .
(٢) فيما سبق : « يقلب صعدة » .

منه نَقِيْتُ النِّقْيَ : خَصَّصْتُهُ مِمَّا يَشُوْبُهُ تَنْقِيَةً . وكذلك يقال : انتَقَيْتُ الشَّيْءَ .
كَأَنَّكَ أَخَذْتَ أَفْضَلَهُ وَأَخْلَصَهُ . والنَّقَاوَةُ : أَفْضَلُ مَا انتَقَيْتَ مِنْ شَيْءٍ . والنَّقَاةُ :
الرَّدْيُ فِيمَا يُقَالُ ، كَأَنَّهُ الَّذِي انْتَقَى فَطُرِحَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَقَاةُ كُلِّ شَيْءٍ : رَدْيُهُ
إِلَّا التَّمَرُ ، فَإِنَّ نَقَاتَهُ خِيَارُهُ .

وفي الباب النُّقْيُ : مُخُّ العِظَامِ ، سُمِّيَ لَخُلُوصِهِ وَنَظَافَتِهِ . ويقال لَشَحْمَةِ الْعَيْنِ
مِنْ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَغَيْرِهَا : النُّقْيُ . وَنَافَةٌ لَا تُنْقَى . قَالَ :

حَامُوا عَلَى أَضْيَافِهِمْ فَشَوْوْا لَهُمْ مِنْ لَحْمٍ مُنْقِيَةٍ وَمِنْ أَكْبَادِ
وَأَمَّا الْفَرَاءُ فزَعَمَ أَنَّ الْأَتْقَاءَ : كُلُّ عَظْمٍ ذِي مُخٍّ . وَهَذَا إِنْ صَحَّ فَهُوَ عَلَى
تَسْمِيَةِ الْعَرَبِ الشَّيْءَ بِاسْمِ غَيْرِهِ إِذَا كَانَ مُجَاوِرًا لَهُ .

﴿ نقب ﴾ النون والقاف والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على فَتْحٍ فِي شَيْءٍ .
وَنَقَبَ الْحَائِطُ بِنَقْبِهِ نَقْبًا . وَالْبَيْطَارُ بِنَقْبٍ سُرَّةَ الدَّابَّةِ لِيُخْرَجَ مِنْهَا مَاءٌ . وَتِلْكَ الْحَدِيدَةُ
مِنْ نَقَبٍ . وَكُلُّ نَقِيبٍ : نَقِيبَتٌ ^(١) غَلَصَمَتْهُ لِيَضْعُفَ صَوْتُهُ ، يَفْعَلُهُ اللَّثَامُ لثَلَاثًا
يَسْمَعُ صَوْتَهُ الضَّعِيفَ ^(٢) . وَالنَّاقِبَةُ : قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ تَهْجُمُ عَلَى الْجُوفِ ^(٣) .
وَنَقَبَ خُفُّ الْبَعِيرِ : تَخَرَّقَ نَقْبًا . وَالنَّقِيبَةُ : أَوَّلُ الْجَرْبِ يَبْدُو . وَاجْمَعُ نَقَبٌ .
قَالَ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَنَقِيبٌ » ، صَوَابُهَا مِنَ الْمُحْمَلِ .
(٢) فِي الْأَصْلِ : « الضَّعِيفُ » ، تَحْرِيفٌ . وَفِي الْمُحْمَلِ : « يَفْعَلُهُ اللَّثَامُ ثَلَاثًا يَدُلُّ عَلَيْهِمُ الْأَضْيَافُ
بِصَوْتِهِ » .
(٣) فِي الْأَصْلِ : « الْخُوفُ » ، صَوَابُهَا فِي الْمُحْمَلِ وَاللِّسَانِ . وَزَادَ فِي اللَّسَانِ : « وَرَأْسُهَا مِنْ دَاخِلِ » .
(٣٠ — مَقَابِيسُ — ٥)

مُتَبَذِّلًا تَبْدُو مُحَاسِرُهُ يَضَعُ الْهَمَاءَ مَوَاضِعَ النَّقْبِ^(١)

وقياسه صحيح ، لأنه شئ لا يشق الجلد . ومن الباب : النَّقَاب : العالم بالأمور ، كأنه نَقَبَ عليها فاستنَبَطَهَا ، أو العالم بها المنقَّب عنها . قال :

٧٢٩ مَلِيحٌ نَجِيحٌ أَخُو مَاقِطٍ قَابٌ * يَحْدُثُ بِالْغَائِبِ^(٢)

وَالنَّقَبُ وَالْمَنْقَبَةُ : الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ ، وَالْكَلُّ قِيَاسٌ وَاحِدٌ . وَنَقَبُوا فِي الْبِلَادِ : سَارُوا . وَأَصْلُهُ السَّيْرُ فِي النَّقُوبِ : الطَّرِيقِ . وَالنَّقِيبُ : نَقِيبُ الْقَوْمِ : شَاهِدُهُمْ وَضَمِينُهُمْ^(٣) . وَمَعْنَاهُ وَمَعْنَى النَّقَابِ الْعَالِمُ وَاحِدٌ ، لَأَنَّهُ يَنْقُبُ عَنْ أُمُورِهِمْ ، أَوْ يَنْقُبُ كَمَا يَنْقُبُ عَنِ الْأَسْرَارِ . وَالْمَنْقَبَةُ : الْفَعْلَةُ الْكَرِيمَةُ ، وَقِيَامُهَا صَحِيحٌ ، لِأَنَّهَا شَيْءٌ حَسَنٌ قَدْ شُهِرَ ، كَأَنَّهُ نَقَبَ عَنْهُ .

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ نِقَابُ الْمَرْأَةِ . وَنَاقَبْتُ فُلَانًا : لَقِيتُهُ فَبَجَّاءَ . وَالنَّقْبَةُ : نَوْبٌ كَالْإِزَارِ فِيهِ نِسْكَةٌ ، وَلَيْسَ بِالنَّطَاقِ .

أَمَّا اللَّوْنُ فَيَقَالُ لَهُ النَّقْبَةُ^(٤) ، وَهُوَ حَسَنُ النَّقْبَةِ ، أَيْ اللَّوْنِ . وَمُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ ، كَأَنَّهُ نَقَبَ عَنْهُ شَيْءٌ ظَهَرَ .

﴿ نَقْثٌ ﴾ النون والقاف والهاء كلمة صحيحة تدلُّ على خَلَطِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ

وَنَقَلَهُ . وَنَقَثَ مَا فِي مَنْزِلِي أَجْمَعَ : نَقَلَهُ كُلَّهُ . وَنَقَشُوا حَدِيثَهُمْ : خَلَطُوهُ ، كَمَا يَنْقُثُ

(١) لدريد بن الصمة ، في اللسان (نقب) وأما القلي (٢ : ٦١) والبيان (١ : ٧٠٠) .
والأغاني (١٣ : ٩٣٠) .

(٢) لأوس بن حجر في ديوانه ٣ واللسان (نقب ، أقط) ..

(٣) في الأصل : « ومعينهم » ، صوابه في المحمل واللسان .

(٤) في الأصل : « النقب » ..

الطَّامَّ . وخرج بِنَقْثٍ : يُسْرِعُ فِي نَقْلِ قَوَائِمِهِ . وَنَقَثَ الْعَظْمَ أَنْقَثَهُ : اسْتَخْرَجَتْهُ مَا فِيهِ مِنْ أُخٍّ .

﴿ نقح ﴾ النون والقاف والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تَنْجِيَّتِكَ شَيْئًا عَنْ شَيْءٍ . وَنَقَّحَتِ الْعَصَا ^(١) : شَدَّ بَتُ عَنْهَا أُبْنَهَا . وَمِنْهُ شِعْرٌ مُنْقَحٌ ، أَيْ مَفْتَشٌ مُلَاقٍ عَنْهُ مَا لَا يَصْلُحُ فِيهِ . وَنَقَّحَتِ ^(٢) الْعَظْمَ : اسْتَخْرَجَتْ مُحَّهُ .

﴿ نقخ ﴾ النون والقاف والحاء كلمةٌ تدلُّ على قَرْعِ شَيْءٍ . وَمَا نَقَّخَ : بَارِدٌ عَذْبٌ ، كَأَنَّهُ يَفْقَحُ الْعَطَشَ بِقَرْدِهِ ، أَيْ يَقْرَعُهُ . وَالنَّقْخُ : نَقَبُ الرَّأْسِ عَنْ الدِّمَاغِ .

﴿ نقد ﴾ النون والقاف والdal أصلٌ صحيح يدلُّ على إِبْرَازِ شَيْءٍ وَبُرُوزِهِ . مِنْ ذَلِكَ : النَّقْدُ فِي الْحَافِرِ ، وَهُوَ تَقَشُّرُهُ . حَافِرٌ نَقْدٌ : مَتَقَشَّرٌ . وَالنَّقْدُ فِي الضَّرْسِ : تَكْشَرُهُ ، وَذَلِكَ يَكُونُ بِتَكْشُفِ لِيَطْلُعَ عَنْهُ .

وَمِنْ الْبَابِ : نَقْدُ الدَّرْهِمِ ، وَذَلِكَ أَنْ يُكْشَفَ عَنْ حَالِهِ فِي جَوْدَتِهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَدَرْهُمٌ نَقْدٌ : وَازِنٌ جَيِّدٌ ، كَأَنَّهُ قَدْ كُشِفَ عَنْ حَالِهِ فَعُلِمَ . وَيُقَالُ لِلْقُنْفُذِ الْأَنْقَدِ . يَقُولُونَ : « بَاتَ فُلَانٌ بَلَيْلَةً أَنْقَدَ » ، إِذَا بَاتَ يَسْرِى [لَيْلَهُ ^(٣)] كُلَّهُ . وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ . لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ يَسْرِى حَتَّى يَسْرُوَ عَنْهُ الظَّلَامُ . وَيَقُولُونَ : إِنْ

(١) فِي الْأَصْلِ : « نَقَّحَتْ عَنِ الْعَصَا » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَتَنَقَّحَ » تَحْرِيفٌ ، وَأُثْبِتَ مَا فِي الْمَجْمَلِ .

(٣) التَّكْمِلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ .

الشَّيْئَمَ لَا يَرُقْدُ اللَّيْلَ كُلَّهُ . وتقول العرب : ما زالَ فلانٌ يَنْقُذُ الشَّيْءَ ، إذا لم يَزَلْ يَنْظُرُ إليه .

ومما شذَّ عن الباب : النَّقْدُ : صِغارُ الغَنَمِ ، وبها يشبَّه الصبيُّ القمِيُّ الذي لا يكاد يَشِبُّ .

﴿ نقذ ﴾ النون والقاف والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على استخلاصِ شيءٍ . وأنقذتهُ منه : خلَّصته . وفرسٌ نقيذٌ : أُخِذَ من قومٍ آخرين ، وأفراسٌ نقاذٌ . وكلُّ ما أنقذته فهو نقذٌ .

﴿ نقر ﴾ النون والقاف والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على قرع شيءٍ حتَّى تُهزَمَ فيه هَزْمَةٌ ، ثم يتوسَّع فيه .
[منه] منقار الطائر ، لأنه يَنْقُرُ به الشيء حتَّى يؤثرَ فيه . ونقرت الرِّحَى بالمنقار ، وهى تلك الحديدية .

ومن الباب نقرتُ عن الأمر حتَّى علمتهُ ، وذلك بَحَثُكَ عنه ، كأنَّ علمَكَ به نقرٌّ فيه . ونقرت الرجلَ : عَيَّته ^(١) ، كأنَّكَ قرعتَ بشيءٍ فأثرتَ فيه . وقالت امرأةٌ لبعليها : «مرِّبى على بَنِي نَظَرَى ولا تمرِّبى على بَنَاتِ نَقرَى» ، أى مرِّبى على الرِّجال الذين ينظروننى ، ولا تمرِّبى على الذِّسَاء اللواتى يفتَبِنَنِى . والنُّقْرة : موضعٌ يَبْقَى فيه ماءُ السَّيل ، كأنَّه قد نُقِرَ نُقْرًا فهُزِمَ . وواحدُ المناقِرِ منقر ^(٢) ،

(١) فى الجمل : « اغتبطه وعيته » .

(٢) منقر ، ككثير ، ومنقر أيضا بضم الميم والقاف .

وهي آبارٌ صغارٌ ضيقةُ الرموس ، كأنها قد نُقِرَتْ في الأرضِ نَقْرًا . ونُقِرَ القَفَا :
الوَقْبَةُ فيه . والنَّقِير : نُكْتَةٌ في ظَهْرِ النَّوَةِ . والنَّقِير : أصلُ شجرةٍ يُنْقَرُ وَيُنْبَذُ
فيه . وهو الذي جاء النَّهْيُ فيه . وفلانٌ كَرِيمُ النَّقِيرِ ، أى الأصل ، كأنه المكانُ
الذي نُقِرَ عنه حَتَّى خَرَجَ منه . وقولهم : دَعَاهُمُ النَّقْرَى : أَنْ يَدْعُوَ جَمَاعَةً وَيَدْعَ
آخَرِينَ مِنْ لُؤْمِهِ . وهو قياسٌ صحيح ، لأنه لَا يُنَادِيهِمْ أَجْمَع ، لَكِنْ يَأْتِي * ٧٣٠
الْمَحْفِلَ فَيُوجِي إِلَى وَاحِدٍ كَأَنَّهُ يَنْقُرُهُ ، أَوْ يَنْقُرُهُ بِيَدِهِ لِيَقُومَ مَعَهُ . والنَّقَور :
الصُّورُ الذي يَنْفُخُ فِيهِ الْمَلَكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وهو يَنْقُرُ الْعَالَمِينَ بَقَرَعِهِ ه
ومن الباب : نَقَرَتْ عن الأمر ، إِذَا بَحِثْتَ عَنْهُ .

ومما شذَّ عن الأصل قولهم : أَنْقَرَ عن الشيءِ إِنْقَارًا : أَفْلَعَ . وفي الحديث :
« مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْقِرَ عَنْ قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ » ، كَأَنَّهُ لَا يُقْلِعُ عَنْ تَعْذِيْبِهِ . قال :
* وما أَنَا عَنْ أَعْدَائِ قَوْمِي بِمُنْقَرٍ ^(١) * .

﴿ نقر ﴾ النون والقاف والزاء أصيلٌ يدلُّ على دقة ^(٢) وخفّة وصغر .
منه النَّقَر : الوَثْب . ونواقِرُ الظُّبَى : قَوَائِمُهُ . ونَقَرُ النَّاسِ : أَرْضَالُهُمْ . والنَّقَرُ :
الرَّجُلُ الرَّدِيُّ والنَّقَّاز : دَابٌّ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فَيَقْلِقُ عَنْهُ وَلَا يَسْتَقِرُّ . والنَّقَّاز : صِغَارُ
الْعَصَافِيرِ .

(١) لذؤيب بن زئيم الطهوي ، في اللسان (نقر) وإصلاح المطلق ٤٨٠، ٢٥٩ ونوادير أبي زيد
١١٩ . صدره :

* لمبرك ما وثبت في ودطلي *

ورواية النوادر : « عن شيء عنائي » .

(٢) في الأصل : « رق » .

﴿ نقص ﴾ النون والقاف والسين أصيلٌ يدلُّ على أطنخ شيء بشيء غير حسن . ونَقَسْتَهُ : عَيْبْتَهُ ، كَأَنَّكَ لَطَخْتَهُ بِشَيْءٍ قَبِيحٍ . وَأَصْلُهُ نَقَسَ الْمِدَادَ ، وَالْجَمْعُ أَنْقَاسٌ .

﴿ نقش ﴾ النون والقاف والشين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على استخراج شيء واستيعابه حتَّى لا يُتْرَكَ منه شيء ؛ ثم يقاس ما يقاربه : منه نَقَشَ الشَّعْرَ بِالنَّقَاشِ وهو نَقَعُهُ . ومنه المناقشة : الاستقصاء في الحساب حتَّى لا يُتْرَكَ منه شيء . وفي الحديث : « مَنْ نُوقِشَ فِي الْحِسَابِ عُذِّبَ » . ويقال : شَجَّةٌ مَنَقُوشَةٌ : تُنْقَشُ منها العظام ، أَيْ تُسْتَخْرَجُ . ويقال : نَقَشْتُ مَرَّةً بَضَ الْغَنَمِ : نَقَيْتُهُ مِنَ الشَّوْكِ . والنَّقِيشُ : المتاع المتفرِّق ، كَأَنَّهُ انْتَقَشَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، أَيْ فَارَقَ بَعْضُهُ بَعْضًا . ومن الباب : نَقَشُ الشَّيْءِ : تَحْسِينُهُ ، كَأَنَّهُ يَنْقُشُهُ ، أَيْ يَنْفِي عَنْهُ مَعَابِيَهُ وَيَحْسُنُهُ . ثم يستعار هذا فيقال : نَقَشْتُ الْعِذْقُ (١) . وهو أَنْ تَضْرِبَهُ بِالشَّوْكِ حتَّى يُرْطَبَ . ويقولون : جَادَ مَا انْتَقَشْتَ هَذَا ، أَيْ مَا اخْتَرْتَهُ . وهذا نَقِيشُ هَذَا ، أَيْ مِثْلُهُ . وما لِلَّهِ (٢) ضِدُّهُ وَلَا نَقِيشُ ، أَيْ مَا لَهُ مِنْ يَمَائِلِهِ فِي صَوْرَتِهِ وَنَقْشِهِ .

﴿ نقص ﴾ النون والقاف والصاد كلمةٌ واحدةٌ ، هِيَ النِّقْصُ : خِلَافُ الزِّيَادَةِ . وَنَقَصَ الشَّيْءُ ، وَنَقَصْتُهُ أَنَا ، وَهُوَ مَنْقُوصٌ . وَالنَّقِيصَةُ : الْعَيْبُ ؛ يُقَالُ مَا بِهِ [نَقِيصَةٌ ، أَيْ] شَيْءٌ يَنْقُصُ . وَمَرَجِعُ الْبَابِ كُلُّهُ إِلَى هَذَا .

﴿ نقض ﴾ النون والقاف والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على نَكَثَ شَيْءٌ ،

(١) في الأصل : « العذق » .

(٢) في الأصل : « ماله » ، صوابه من المحمل .

وربما دلّ على معنى من المعاني على جنسٍ من الصّوت . ونَقَضْتُ الحبلَ والبِئَاءَ .
والنَّقِيزُ : المنقوض ، ولذلك يقال للبعير المهزول : نَقِيزٌ ، كأنَّ الأسفارَ نَقَضَتْهُ ؛
وجمعهُ أنقاض . والمناقضة في الشعر من هذا ، كأنّه يريد أن ينقض ما أربّه صاحبه .
ونقضُ العهدِ منه أيضاً . والنقضُ : مُنتَقِضُ الكمأة من الأرض ^(١) إذا أردت أن
تُخرِجَهَا . نَقَضْتُهَا نقضاً . وانتقضت القرحة ، كأنّها كانت تلامت ثم انتقضت .
أمّا الصّوت فيقال لصوتِ المفصل نَقِيزُها ؛ وهو قريبٌ من الأوّل ، لأنّها
كأنّها تَنَقِيزُ فيسمع لها صوتٌ عند ذلك . وأنقضت الدّجاجة : صوّتت .
والإنقاض : زجر القمود . قال :

رَبَّ عَجُوزٍ مِنْ أَنَاسٍ شَهْبَرَةٍ ^(٢) عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ ^(٣)

يقول : سَرَقْتُ بَعِيرَهَا الَّتِي كَانَتْ تُقْرِقِرُ بِهِ وَتَرَكْتُ لَهَا بَكْرًا تُنْقِضُ بِهِ .

﴿ نقط ﴾ النون والقاف والطاء أُصِلَّ يَدُلُّ عَلَى نُكْتَةٍ لَطِيفَةٍ فِي الشَّيْءِ .
يقال للقطعة من النخل : نُقْطَةٌ . ويقال : إِنَّهُ تَشْبِيهٌُ فِي الْقِلَّةِ بِالنُّقْطَةِ .

﴿ نفع ﴾ النون والقاف والعين أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على
استقرارِ شَيْءٍ كَالْمُنْعَرِ فِي قَرَارِهِ ، وَالْآخَرُ عَلَى صَوْتٍ مِنَ الْأَصْوَاتِ .
فَالأَوَّلُ نَفَعَ الْمَاءُ فِي مَنْعِهِ : اسْتَقَرَّ . وَاسْتَنْفَعَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ . وَالنُّفُوعُ : مَا نَفَعَ

(١) وكذا في الحبل . وفي اللسان : « منتقض الأرض من الكمأة » .

(٢) الرجز لفظاظ الضبي اللس ، كما في اللسان (نقض) . ورواية اللسان : « عجز من نمر » ،
ورواية الأصل تطابق رواية الحبل .

(٣) في الأصل : « الانقاس والقرقرة » ، صوابه في الحبل واللسان .

في الماء ، كدواء^(١) أو نبذ . والمنقع ذلك الإناء . والمنقع^(٢) كالقُدرة للصبي يطرح فيه اللبن ويطعمه . ويقال له منقع البرم ، ويكون من حجارة . والمنقع : شراب ٧٣١ * يتخذ من زبيب ، كأن الزبيب ينقع له . والمنقع : الخوض ينقع فيه التمر . والمنقع والمنقع : الماء النافع . وما نافع كالتاجع ، كأنه استقر قراره فكسر الغلة . وكذلك النقع . والمنقع : البئر الكثيرة الماء . ونقع البئر الذي جاء في الحديث : ماؤها ، كأنها قرار له . والأنقوعة : وقبة اللّريد . وقولهم : «هو شراب» بأنقع ، أي معاود للأمر مرة بعد مرة . كذا يقولون ، ووجه عندنا أن الطائر الخذر لا يرد للمشارع خذراً على نفسه ، لكنه يأتي المناقع يشرب ليسلم ؛ وكذلك الرجل الكيس الخذر ، لا يتقحم إلا مواضع السلامة في أموره . والمنقعة : الحوض من اللبن . فأما النقيعة فقال قوم : ما يحورز من النهب قبل القسم . قال الشاعر :

إنّا لنضرب بالسيف رؤوسهم ضرب القدار نقيعة القدام^(٣)

ويقال : بل النقيعة : الطعام يتخذ للقدام من السفر ، كأنه إذا أعد له فقد نقع أي أقر . وهذان الوجهان أحسن ما قيل في ذلك ، لأنهما أقيس . ويقولون : النقيعة : الجزور تنقع عن عدة إبل ، كالفرعة تذبج عن غنم .

وأما الأصل الآخر فالنقيع : الصراخ ، وهو المنقع أيضاً . ونقع الصوت : ارتفع . قال :

(١) في الأصل : « لدواء » ، وأثبت ما في الجمل .

(٢) ويقال منقعة أيضاً ، كما في الجمل واللسان .

(٣) للبل في اللسان (قدر ، نفع ، قدم) ، كمن سبق في حواشي (قدم) حيث أشد البيت من قبله .

فَتَى يَنْقَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ يُحْلِبُهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ^(١)
ويقال : النَّقْعُ : صوت النعامة . والنَّمَاعُ : الرَّجُلُ يَتَكَثَّرُ بما ليس عنده ،
كَأَنَّهُ يَصِيحُ بِهِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : انْتَقَعَ لَوْنُهُ ، فَهُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ ، وَالْأَصْلُ امْتَقَعَ ، وَقَدْ ذَكَرَ [نَا] هـ .

﴿ بَابُ النُّونِ وَالْكَافِ وَمَا يَشْتَلِهُمَا ﴾

﴿ نكل ﴾ النون والكاف واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على مَنَعَ وامْتَنَعَ ،
وإِلَيْهِ يَرْجِعُ فُرُوعُهُ . وَنَكَلَ عَنْهُ نُكُولًا يَنْكِلُ . وَأَصْلُ ذَلِكَ النُّكْلُ : الْقَيْدُ ،
وَجَمْعُهُ أَنْكَالٌ ، لِأَنَّهُ يَنْكُلُ : أَيْ يَمْنَعُ . وَالنُّكْلُ : حَدِيدَةُ اللَّجَامِ . وَهُوَ
نَاكِلٌ عَنِ الْأُمُورِ : ضَعِيفٌ عَنْهَا . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَمَاهُ [أَنَّهُ بُشْكِلِهِ وَبُنْكَلَةٍ ،
أَيْ رَمَاهُ بِمَا^(٢)] يَنْكِلُهُ .

وَمِنَ الْبَابِ نَكَلْتُ بِهِ تَنْكِيلًا ، وَنَكَلْتُ بِهِ نَكَالًا ، وَهُوَ ذَلِكَ التَّيَاسُ ،
وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ فَعَلَ بِهِ مَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْمَعَاوِدَةِ وَيَمْنَعُ غَيْرَهُ مِنْ إِتْيَانِ مِثْلِ صَنْعِهِ . وَهَذَا
أَجْوَدُ الْوُجْهِينَ . وَيُقَالُ : لِلنُّكْلِ : الشَّيْءُ الَّذِي يَنْكُلُ بِالْإِنْسَانِ . قَالَ :
* وَارِثٌ عَلَى أَقْفَانِهِمْ بِنَنْكِلٍ^(٣) *

(١) للبيد في ديوانه ١٥ طبع ١٨٨١ واللسان (نعم) .

(٢) التكملة من الجمل . والذي في الجهرة (٣ : ١٧٠) : « والنكلة ، من قولهم نكل به . نكلة قبيحة ، كَأَنَّهُ رَمَاهُ بِمَا يَنْكِلُهُ » .

(٣) الرجز لرياح الهذلي ، كما في بقية أشعار المهذلين ٧١ وحواشي الجهرة (٣ : ١٧٠) .
وأنشده في الجمل واللسان (نكل) بدون نسبة . وصواب روايته : « فارم » كما في البقية واللسان ،
لأن قبله :

* يَا رَبِّ أَشْقَانِي بَنُو مُؤْمِلٍ *

* بِصَخْرَةٍ أَوْ عَرْضِ جَيْشٍ جَعَلُ *

وبمده :

فَأَمَّا الْحَدِيثُ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحِبُّ الذَّكَالَ عَلَى النَّكَالِ » ، فَإِنَّ تَفْسِيرَهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْجَرَّبُ ، عَلَى الْفَرَسِ الْقَوِيِّ الْجَرَّبِ . وَهَذَا لِلتَّفْسِيرِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ ، وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ .

﴿ نكه ﴾ النون والكاف والهاء كلمة واحدة ، وهى نَكْهَةٌ الْإِنْسَانِ . وَاسْتَفْنَكْهُتُهُ : تَشَمَّتْ رِيحَ فِيهِ . وَيَقُولُونَ وَمَا أَدْرَى كَيْفَ هُوَ : إِنَّ النُّكَّةَ مِنْ الْإِبِلِ : الَّتِي ذَهَبَتْ أَصْوَاتُهَا مِنَ الضَّعْفِ . قَالَ :

* بَعْدَ اهْتِضَامِ الرَّاعِيَاتِ النُّكَّةُ ^(١) *

﴿ نكب ﴾ النون والكاف والباء أصلٌ صحيح يدلُّ عَلَى مَثِيلٍ أَوْ مِثْلٍ فِي الشَّيْءِ . وَنَكَبَ عَنِ الشَّيْءِ يَنْكُبُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ عَنْ الصِّرَاطِ لَنَا كِبُونَ ^(٢) ﴾ . وَالنَّكْبَاءُ : كُلُّ رِيحٍ عَدَلَتْ عَنْ مَهَبِّ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ . قَالَ : لَا تَعْدِلَنَّ أَتَاوِيئِينَ تَضْرِبُهُمْ نَكْبَاءُ صِرَّ بِأَصْحَابِ الْمُحِلَّاتِ ^(٣) وَالْأَنْكَبُ : الَّذِي كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي شِقِّ . وَالْمَنْكِبُ : مُجْتَمَعُ مَا بَيْنَ الْعِضْدِ وَالْكَتِفِ ، وَهِيَ مَنَكِبَانِ ، لِأَنَّهُمَا فِي الْجَانِبَيْنِ . وَالنَّكَبُ : دَالٌّ بِأَخْذِ الْإِبِلِ فِي مَنَاكِبِهَا فَتَطْلُعُ مِنْهُ . وَالْمَنْكِبُ : عَوْنُ الْعَرِيفِ ، مِثْلُهُ بِمَنْكَبِ الْإِنْسَانِ ، كَأَنَّهُ يَقْوَى أَمْرَ الْعَرِيفِ كَمَا يَقْوَى بِمَنْكِبِهِ الْإِنْسَانُ .

(١) لرؤية في ديوانه ١٦٦ والجمل واللسان (نكه) .

(٢) في الأصل : « وهم عن الصراط لنا كيون » ، تحريف وهى الآية ٧٤ من سورة المؤمنين ، وهى : « وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لنا كيون » .

(٣) سبق لإنشاده (آتى) . وانظر الحيوان (٩٧ : ٥) والبيان (٤٣ : ٤) واللسان (حلل ، أنو) .

﴿ نكت ﴾ النون والكاف والتاء أصل واحد يدل على تأثير يسير في الشيء * كالتسكتة ونحوها ونكت في الأرض بقضيبه ينكت، إذا أثر فيها . وكل ٧٣٢ نقطة نكتة .

ومن الباب رطوبة منكتة : بدأ الإرتطاب فيها ، كأن ذلك كالتقط .
والناكت بالبعير : شبه الحار ، وهو أن ينكت مرققه حرفا كركرته .
ومما يقاس على هذا قولهم : نكتته ، إذا ألقىته على رأسه فانكتت ، ولعل ذاك من أثر يؤثره في الأرض .

﴿ نكت ﴾ النون والكاف والتاء أصل صحيح يدل على نقض شيء .
ونكت العهد ينكته نكتا . وانتكت الشيء : انتقض . وقال قولاً لا نكيمة فيه ، أى لا خلف . ومنه : طاب حاجة ثم انتكت لأخرى ، كأنه نقض عزمه الأول . والنكت : أن تنقض أخلاق الأكرية وتفضل ثانية ، وبها سمي الرجل نكتا . والنكية : خطة صعبة ينكت فيها القوم . قال طرفة :
* متى يك أمر للنكية أشهد ^(١) *

﴿ نكح ﴾ النون والكاف والحاء أصل واحد، وهو البضاع. ونكح ينكح . وامرأة ناكح في بني فلان ، أى ذات زوج منهم. والنكاح يكون العقد دون الوطاء . يقال نكحت : تزوجت . وأنكحت غيري .
﴿ نكد ﴾ النون والكاف والdal أصل يدل على خروج الشيء إلى

(١) من معلقة طرفة . وصدره :

* وقربت بالقرين وجدك إنه *

طَالِبِهِ بِشِدَّةٍ . وَهَذَا مَطْلَبٌ نَكِدٌ . وَرَجُلٌ نَكِدٌ وَنَكْدٌ^(١) . وَيُقَالُ : نَكْدَ
الْغُرَابُ^(٢) : اسْتَقْصَى فِي شَحِيحِهِ ، كَأَنَّهُ يَقِي . وَنَاقَةٌ نَكْدَاءُ : لَا لَبَنَ فِيهَا .
﴿ نَكَر ﴾ النون والكاف والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على خلاف المعرفة
التي يَسْكُنُ إِلَيْهَا الْقَلْبُ . وَنَكِرَ الشَّيْءُ وَأُنْكَرَهُ : لَمْ يَقْبَلْهُ قَلْبُهُ وَلَمْ يَعْتَرِفْ بِهِ
لِسَانُهُ . قَالَ :

وَأُنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكِرْتِ

مِنْ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَامَا^(٣)

وَالْبَابُ كُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى هَذَا . فَالنُّكْرُ : الدَّهْيُ . وَالنُّكْرَاءُ : الْأَمْرُ الصَّعْبُ
الشَّدِيدُ . وَنَكَرُ الْأَمْرِ نَكَارَةٌ . وَالْإِنْكَارُ : خِلَافُ الْاعْتِرَافِ . وَالتَّنْكَرُ :
التَّنْقُلُ مِنْ حَالٍ تَسْرُ^(٤) إِلَى أُخْرَى تُكْرَهُ . وَيَقُولُونَ لَمَّا يُخْرَجُ مِنَ الْحَوْلَاءِ^(٥)
[مِنْ^(٦)] دَمٍ وَمَا أَشْبَهَهُ : نَكِرَةٌ .

﴿ نَكَز ﴾ النون والكاف والراء أصلٌ يدلُّ على غَرَزَ شَيْءٌ مِمَّدَّ فِي
شَيْءٍ . يُقَالُ : نَكَزْتُهُ بِالْحَدِيدِ أَنْكَزُهُ ، وَذَلِكَ كَالْفَرَزِ . وَنَكَزَتِ الْحَيَّةُ بَأَنْفِهَا .
وَمِنْهُ : نَكَزَ الْمَاءُ : غَاضَ ، كَأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يَدْخُلُ فِي الْأَرْضِ . وَبَثَرْنَا كِرْزًا : غَارَ

(١) وَيُقَالُ نَكْدَ أَيْضًا ، بِالْفَتْحِ ، وَأُنْكَدَ .

(٢) ذَكَرَ فِي الْقَامُوسِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي اللِّسَانِ .

(٣) لِلْأَعْمَشِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ٧٢ وَاللِّسَانِ (نَكَر) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « تَسْرَ » .

(٥) الْحَوْلَاءُ ، بَضْمُ الْمَاءِ وَكُسْرُهَا مَعَ فَتْحِ الْوَاوِ ، هِيَ مِنَ النَّاقَةِ كَالْمَشِيمَةِ لِلْمَرْأَةِ ، وَهِيَ جِلْدَةٌ

مِثْلُهَا أَخْضَرَ تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ . وَفِي الْأَصْلِ : « مِنَ الْجَوْلَاءِ » ، سَوَابِغُهُ فِي الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ .

(٦) الْعَكْمَةُ مِنَ الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ .

ماؤها. وأنكزها أصحابها وهذا على المعنى، كأنهم لما استقوا ماءها ظن بها أن ماءها غار ونكز في الأرض. قال ذو الرمة :

على حَيْرِيَّاتٍ كَانَ عِيُونَهَا ذِمَامُ الرَّكَايَا أَنْكَزَتْهَا الْمَوَاتِحُ^(١)

﴿ نكس ﴾ النون والكاف والسين أصل يدل على قلب الشيء . منه النكس : قلبك شيئاً على رأسه . والولاد المنكوس : أن يخرج رجلاً قبل رأسه . والنكس : السهم الذي ينكسر فوقه ، فيجعل أعلاه أسفله . ويقال للمائق : إنه لنكس ، تشبيهاً بذلك . والمنكس من الخيل : الذي إذا جرى لم يسهم برأسه ولا هاديه من ضعفه .

﴿ نكش ﴾ النون والكاف والشين كلمة تدل على الاتي على الشيء . يقال : أتوا على عشب فنكشوه . ويقولون : هو بحر لا ينكش ، كما يقولون : لا يُنزَف

﴿ نكص ﴾ النون والكاف والصاد كلمة . يقال : نكص على عقبيه ، إذا أحجم عن الشيء خوفاً وجبناً . قال ابن دريد^(٢) : نكص على عقبيه : رجع عما كان عليه من خير ، لا يقال ذلك إلا في الرجوع عن الخير .

﴿ نكظ ﴾ النون والكاف والظاء كلمة واحدة . يقال النكظ : الدفع والمجلة . قال :

(١) ديوان ذي الرمة ١٠٣ واللسان (نكز ، ذم) .

(٢) الجهرة (٣ : ٨٦) .

[قد] تجاوززتها على نَكَطِ العَمِي طِ إِذَا خَبَّ لَامَعَاتُ الْآلِ^(١)
قال ابن دريد : أَنْكَطَتْهُ^(٢) ، إِنْكَاطًا ، وَنَكَطَتْهُ نَكْطًا ، إِذَا أَعْجَلَتْهُ .

﴿ نكع ﴾ النون والكاف والعين أصلان : أحدهما يدلُّ على لونٍ من
٧٣٣ الألوان ، والآخر على * حَبْسٍ وَرَدَ .

فالأول : الأنكع : الأحمر المتقشِّر الأنف . يقال منه نَكِع . وَنَكَعَةً
الطُرْتُوت من أعلاه إلى قدر إصبع ، عليه قشرة حمراء . وَشَفَّةٌ^(٣) نَكِيعَةٌ :
شديدة الحمرة .

ومن الأصل الآخر : نَكَعَهُ حَقَّه ، إِذَا حَبَسَهُ^(٤) عنه . وَنَكَمَهُ عنه : دَفَعَهُ .
وَنَكَمَتْهُ بالسَّيْفِ وغيره : دَفَعَتْهُ . وَنَكَعَتْهُ عن حاجته رَدَدَتْهُ عنها . ومنه نَكَعَتْهُ
الشيء مثل نَقَصَتْهُ ، كَأَنَّكَ دَفَعْتَهُ عَنْ إِمْكَالِهِ أَوْ كَلَّاهُ وَشَرَبَاهُ .

ومن الباب النَّكُوع : المرأة القصيرة ، والجمع نُكُع ، كَأَنَّهَا حُبِسَتْ عَنْ أَنْ
تَطُول . وَرَجُلٌ هُكِمَ نَكَمَةً : يَثْبِتُ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ ، وَهُوَ مِنَ الْحَبْسِ أَيْضًا .

﴿ نكف ﴾ النون والكاف والفاء أصلان : أحدهما يدلُّ على قطع
شيءٍ وتنحيته ، والآخر على عضوٍ من الأعضاء ، ثم يقاس عليه .

فالأول النَّكْفُ : تَنْحِيَتُكَ الدَّمُوعَ عَنْ خَدِّكَ بِإِصْبَعِكَ . وَيَقُولُونَ : رَأَيْنَا
غَيْثًا مَانَكَفَهُ أَحَدٌ سَارَ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ . يَقُولُ : مَا قَطَعَهُ . وَتَحَرَّ لَا يَنْكُفُ ،

(١) للأعشى في ديوانه ٦ والمجمل واللسان (نكط) . والنكطة في أول البيت من هذه المراجع .

(٢) في الأصل : « أَنْكَطَتْهُ » ، صوابه من الجهرة (٣ : ١٢٤) .

(٣) في الأصل : « وَشَفَّةٌ » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٤) في الأصل : « تَحْبَسُهُ » ، صوابه في المجمل .

مثل لا يُنَزَح . والانتكاف : خُرُوجٌ من أرضٍ إلى أرضٍ ، أو أمرٍ إلى أمرٍ .
تقول : أراد هذا وانتكفَ فأراد هذا ، كأنَّه قطعَ عزمه الأول وانتكفَ الآخر :
وجدَه .

والأصل الآخر النكف : جمع نكفة ، وهي غُذَّةٌ في أصل اللَّحْي . يقال :
إبلٌ مُنكَّفةٌ : ظهرت نكفاتها .

ثم قيسَ على هذا فقيل : نكفَ من الأمر ^(١) واستنكف ، إذا أنفَ منه .
معنى القياس في هذا أنه لما أنفَ أعرَضَ عنه وأراه أصلَ لَحْيِهِ ؛ كما يقال أعرَضَ
إذا ولَّاه عارضَه وتركَ مواجهته . والأَنفُ من هذا ، كأنَّه شَمَخَ بأنفه دُونَه .
والقياس في جميع هذا واحد . والله أعلم بالصواب .

﴿ باب النون والميم وما يثلهما ﴾

﴿ نمى ﴾ النون والميم والحرف للعتلِّ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ارتفاع

وزيادة .

ونمى المالُ ينمى : زاد . ونمى الخضابُ ينمى وينمو ، إذا زاد حمرةً وسوادًا

وتنمى ^(٢) الشيءُ : ارتفعَ من مكانٍ إلى مكانٍ . قال :

يا حُبَّ ليلي لا تغَيِّرْ وارْدَدِ وانمِ كما ينمى الخضابُ في اليدِ ^(٣)

(١) يقال نكف من الأمر ، وعن الأمر أيضا .

(٢) في الأصل : « تنمى » ، صوابه في المجمل واللسان . وشاهده قول القطامي :

فأصبح سبيل ذلك قد تنمى إلى من كان منزله يفاعا

(٣) هذه هي الرواية المشهورة كما نسا ابن سيده ، انظر اللسان . ويروى : « وانم كما ينمو » .

وانتمى فلان إلى حسبه : انتسب . ونميت الحديث : أشعته ، ونميتته بالتخفيف ، والقياس فيهما واحد . والنامية : الخلق ، لأنهم ينمون ، أى يزدون : وفى الحديث : « لا تمثّلوا بنامية الله » . ويقال : نميت النار . إذا ألقيت عليها شيوعا . ويقال : نمت الرمية ، إذا ارتفعت وغابت ثم ماتت ، وأماها صاحبها . قال :

ففى لا تنمى رميته ما له لأعد من نقره^(١)

وفى الحديث : « كل ما أصميت ودع ما أنميت » .

﴿ نمر ﴾ النون والميم والراء أصلان : أحدهما لون من الألوان ، والآخر

يدلّ على مجوع شراب .

فالأول النمر ، معروف ، من اختلاط السواد والبياض فى لونه ، غير أن البياض أكثر . ومن النمر اشتق لون السحاب النمر ، وكذلك النعم النمر فيها سواد وبياض . وكذلك النمرة ، إنما هى كساة ملوّنة مخططة . وتنمر لى فلان : تهدّنى . وتحقيقه لبس لى جلد النمر .

والأصل الآخر النمير ، وهو الماء العذب النامى فى الجسد الناجع . ثم يستعار

فيقال [حسب^(٢)] نمير ، أى زالك .

﴿ نمس ﴾ النون والميم والسين ثلاث كلمات : إحداها تدلّ على ستر

شئ ، والأخرى على لون من الألوان ، والثالثة على فساد شئ من الأشياء .

فالأولى الناموس : وهو صاحب سرّ الإنسان . ونمس : قال حديثا فى سرّ

(١) لامرى القيس فى ديوانه ١٥٣ واللسان (نعى) ، والرواية فيهما : « فهو لا تنمى » .

(٢) النكلة من الجمل واللسان .

وستر . والنَّاموس : قُتْرَةُ الصَّائِد . وفي مُصَنَّف الغريب : النَّاموس جَبَرَيْيل عليه السلام . والأصل كلُّ واحد . ونامَسْتُ فلاناً منامسةً : سارَرْتَهُ وجعلْتُهُ موضعاً لسِرِّي . قال ابن دُرَيْد : وكلُّ شيء سترتَ به ^(١) شيئاً فهو ناموسٌ له .
والثالثة * النَّمَس : الكَدَر ^(٢) في القَوْن . يقال القَطَا النَّمَس ، لأنَّ في لونها ٧٣٤ كُدْرَة . والنَّمَس : فسادُ السَّمَنِ والغالية وكلُّ طَيب . والنَّمَس : دُوَيْبَّة ، سُمِّيَتْ للونها . فأما قول حميد ^(٣) :

* كَتَوَاهُقِ النَّمَسِ *

فيقال : إنَّه أراد هذه الدَّوَاب . ورواه أبو سَعِيد : « النَّمَس » ، قال : وهي القَطَا جمع أنمَس .

﴿ نمش ﴾ النون والميم والشين أصلٌ يدلُّ على تخطيطٍ في شيء . منه النَّمَش ، وهي خُطوط النُّقُوش ، والنَّمَتَ نَمَشٌ . ومن الباب للنَّمَش كما يفعله العايب ^(٤) إذا التقط شيئاً وخطَّط بأصابعه . قال :

* قَلْتُ لَهَا وَأَوَلِمْتَ بِالنَّمَشِ ^(٥) *

وَنَمَشَ الجَرَادُ الأَرْضَ : جَرَدَهَا .

﴿ نَمَص ﴾ النون والميم والصاد أصيلٌ يدلُّ على رِقَّةٍ شَعَرٍ أو نَتَفٍ له . فَالنَّمَص : رِقَّةُ الشَّعْرِ . والمِنْمَاص : المِنْقَاش . وشعرٌ نَمِصٌ ، ونبتٌ نَمِصٌ : نَتَفَتُهُ للماشيةُ بأفواهها .

(١) في الجهرة (٣ : ٥٢) : « فيه » .

(٢) في الأصل : « والكدر » .

(٣) في المجمل : « جيل » .

(٤) في الأصل : « العايب » ، صوابه في المجمل .

(٥) وكذا ورد لإنشاده في المجمل . وفي اللسان : « قال لها » .

﴿ نمط ﴾ النون والميم والطاء كلمة تدلُّ على اجتماع . والنمط : جماعة من الناس . وفي الحديث ^(١) : « خير هذه الأمة النمط الأوسط ، يلحق بهم ^(٢) الغالي ويرجع إليهم الغالي » .

﴿ نفع ﴾ النون والميم والفاء كلمة تدلُّ على أعلى شيء . ونمعة الجبل : أعلاه . والنمعة : ما تحرك من يافوخ الصبي أول ما يولد .

﴿ نمل ﴾ النون والميم والقاف أصيل يدلُّ على تحسين شيء وتجوئده . ونممت الكتاب ونممته : نقشته وصوّرتة . قال :

كَأَنَّ بَحْرَ الرَّمْسَاتِ ذِيوَلَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَمَتُهُ الصَّوَانِعُ ^(٣)

﴿ نمل ﴾ النون والميم واللام كلمات تدلُّ على تجمع في شيء وصغير وخفة . منه النمل : جمع نملة . وطعام منمول : أصابه النمل . وفرس نمل القوائم : خفيفها ، كأنها شبهت بالنمل . والنملة : قرحة تخرج في الجنب ، كأنها سميت بها لتفشيها وانتشارها ، شبهت بالنملة ودبيها . والأنملة : واحدة الأنامل ، وهي أطراف الأصابع .

ويقولون وليس من هذا : إنَّ النملة : شق يكون في حافر الفرس من الأشعر إلى المقط .

ومما شذَّ عن الباب النملة بالضم في النون والسكون في الميم ^(٤) هي النميمة . ويقال : نمل ، إذا نَمَّ .

(١) هو من كلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، كما في اللسان .

(٢) في الأصل : « بها » ، وأثبت نس الجمل واللسان .

(٣) للناطقة الذبياني في ديوانه . واللسان (نمل ، ضم) وقد سبق في (ضم) .

(٤) هي نملة النون ، ويقال في لغة رابعة « النملة » كالنميمة وزنا ومعنى .

﴿باب ماجاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله نون﴾

من ذلك (النَّهْشَل) : الذَّئْبُ ، ويقال الصَّنْزَر . وهو منحوتٌ من كلمتين : نَشَل ونَهَش ، كأنه ينشل اللحم وينهشه ، وقد فُسِّرَا جميعاً .

ومن ذلك (النَّهَارِ) : المَهَالِك . وهو منحوت من نَهَبَ ونَهَرَ . والنَّهَبُ من الانتهاب . ونَهَرَ من نهر الفتق ، كأنه شىءٌ نَهَبَ ونَهَرَ وضَّيْع : وقد فسترناه . و (نَهَبَر) الرَّجُلُ في كلامه : أتى به على غير جهته ، وهو من نهب ، كأنه ينتهب الكلام ، ومن نَهَرَ ، كأنه يتوسَّع فيه .

ومنه (النَّهْبَلَةُ) اللِّقَاقَةُ الضَّخْمَةُ . والنَّهْبَلَةُ : المعجوز . والنَّهْبَل : الشيخ . وهذه مما زيدت فيه النون ، والأصل هاء وباء ولام . يقولون للشيخ هَيْلٌ ، وللمعجوز هَيْبَلَةٌ .

ومنه (النَّقْرَشَةُ^(١)) : الحِسُّ الخَفِيُّ ، كحِسِّ الفارة واليربوع . قال :

* يَا أَيُّهَا ذَا الْجُرَذِ الْمُنْقَرِشُ^(٢) *

وهي منحوتة من نقر وقرش ونقش ، لأنه كأنه ينقر شيئاً ، وَيَقْرِشُهُ : يجمعه ، وينقشه كما يُنْقَشُ الشيءُ بالْمِنْقاش .

ومنه (النَّقْرِس) : الدَّاهِيَةُ من الأدِلَاء . ودليلُ نَقْرِسٍ ، وطبيبُ نَقْرِسٍ ونَقْرِيسٌ : حاذق . وهذا مما زيدت فيه السين ، وأصله من النَقَر ، كأنه ينقر عن الأشياء ، أى يبحث عنها .

(١) وكذا في الجمل . ولم أجد مادة هذه الكلمة في المعاجم للتداولة .

(٢) وكذا أنشد في الجمل ، ولم أعر له على مرجع آخر .

ومنه (النَّقْلَةُ) : مِشْيَةٌ يُبْثِرُ فِيهَا الرَّجُلُ التُّرَابَ إِذَا مَشَى . قال :

* وَتَارَةً أَنْبُثُ نَبْثَ النَّقْلَةِ (١) *

وهو منعوتٌ من كلمتين: نَقَثَ مِنْ النَّقْثِ : الإسراع في المَشْيِ ، ومن نَقَلَ ، مِنْ نَقَلَ الْقَوَائِمَ . وقد فُسِّرَ نَاهَا فِيمَا مَضَى .

ومنه (النَّمْرُوقَةُ) : الْوَسَادَةُ . وهذا مما زيدت فيه القاف ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ النَّمْرِ وَهِيَ الْكِسَاءُ الْخَطَّاطُ ، وقد فُسِّرَ نَاهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

﴿ * تم كتاب الفون ﴾

٧٣٥

تم الجزء الخامس من مقاييس اللغة بتقسيم محققه
وبإيائه الجزء السادس وأوله كتاب الهاء

(١) لصخر بن عمير ، كما في اللسان (نقول) ، وأنشده في المجلد بدون نسبة أيضا . وقبله :

* قَارَبْتُ أَمْشَى الْقَعْوَى وَالْفَنْجَلَةَ *

مراجع التحقيق والضبط

يضاف إلى المراجع المثبتة في نهايات الأجزاء السابقة :

- أراجيز العرب ، للبكرى . طبع سنة ١٣١٣ القاهرة .
- إعجاز القرآن ، للباقلانى . طبع السلفية ١٣٤٩ القاهرة .
- بلوغ الأرب ، للآلوسى . طبع الرحمانية ١٣٤٣ القاهرة .
- حياة الحيوان ، للدميرى . طبع صبيح القاهرة .
- ديوان امرئ القيس . برواية الطومى (مخطوط دار الكتب المصرية) .
- » » . برواية خرابنداذ (» » » ») .
- » الزفيان . ملحق بديوان المعراج . طبع ليبسك ١٩٠٣ م .
- » أبى طالب . مخطوط الشنقيطى بدار الكتب المصرية .
- » عمر بن أبى ربيعة . طبع پول شوارز ١٣١٨ ليبسك .
- » النابغة الذبياني . مخطوط مكتبة أحمد الثالث بتركيا .
- الرسالة ، للشافعى . تحقيق الشيخ أحمد شاكر . طبع الحلبي ١٣٥٨ .
- سمط الآلى ، للراجكوتى والبكرى . طبع لجنة التأليف ١٣٥٤ .
- شرح الألفية ، للأشمونى . طبع بولاق ١٢٨٧ .
- غيث النفع ، للصفاقسى . طبع العامرة الشرفية ١٣٠٤ القاهرة .
- الفصول والفايات ، للمعرى . طبع حجازى ١٣٥٦ القاهرة .
- كتاب الهمز ، لأبى زيد الأنصارى . طبع الكاثوليكية ١٩١١ م بيروت .
- المداخل ، لغلام ثعلب . مخطوطة دار الكتب المصرية .

- معجم ما استمع ، للبكرى . تحقيق الأستاذ السقا . طبع لجنة التأليف ١٣٦٤ .
 المفتى ، لابن قدامة . طبع أنصار السنة ١٣٦٧ القاهرة .
 من نسب إلى أمه من الشعراء . (فى المجموعة الأولى من نواذر المخطوطات) .
 المواهب المفتحة ، للشيخ حمزة فتح الله . طبع مطبعة المدارس ١٣٢٦ .
 النقائض . لأبى عبيدة . طبع ليدن ١٩٠٥ م .
 النقود العربية وعلم النميات ، للأب أنستاس . المطبعة المصرية ١٩٣٩ م القاهرة .
 نواذر المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون . (مجموعات متتالية . تطبع ابتداء من
 سنة ١٣٧٠) .